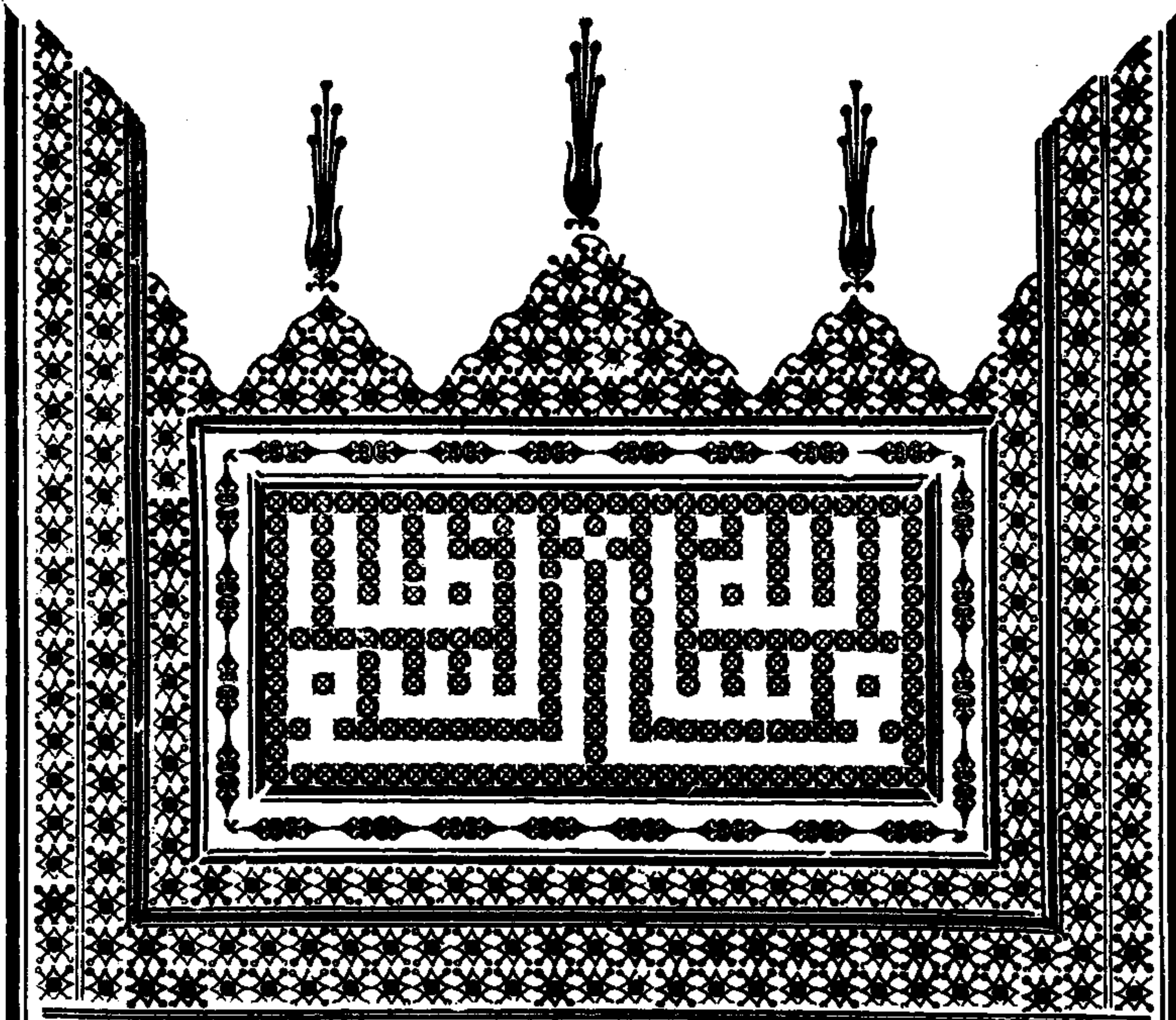


لَيْبَاتُ الْعَرَبِ

الجزء السابع



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الميم) (مار) المِثْرَةُ بالهمزة الذحل والعداوةُ وجعها مِثْرٌ ومِثْرٌ عليه وامْتَارًا اعتقدَ عداوتهَ ومَارٍ بينهم مِثْرًا ومَارٍ بينهم مِثْرًا ومِثْرًا أفسد بينهم وأغرى وعادى ومِثْرُهُ مِثْرَةٌ على فاعلته وامْتَارَ فلانٌ على فلانٍ أى احتقد عليه ورجل مِثْرٌ ومِثْرٌ مفسد بين الناس ومِثْرٌ ومِثْرٌ وافتاخروا ومِثْرُهُ مِثْرَةٌ فآخروه ومِثْرُهُ فى فعله ساواه قال

دَعَتْ سَاقِ حِرْفَانَتِي مِثْلَ صَوْتِهَا \* بِمَارِهَا فِي فِعْلِهِ وَمِثْرُهُ

وَمِثْرَاتِهَا وَيَا عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدُّ

تَمَارَتُمْ فِي الْعَزِيزِ حَتَّى هَلَكْتُمْ \* كَمَا هَلَكَ الْغَارُ النَّسَاءَ الضَّرَائِرَا

وأمر مِثْرٌ ومِثْرٌ شديد يقال هم فى أمر مِثْرٍ أى شديد ومَارٌ السَّقَامُ مَارًا وَسَعَهُ (مِثْرٌ) مِثْرُهُ مِثْرًا قطعهُ ورأيتهُ مِثْرًا أى يتجاذب وتَمَارَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ كَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ وَالنَّارُ إِذَا قُدِحَتْ رَأَيْتَهَا تَمَارَتُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْمِثْرُ السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ بِهِ وَمِثْرِي سَلْحِي إِذَا رُمِيَ بِهِ مِثْلَ مِثْحٍ وَالْمِثْرُ الْمُدُّ وَمِثْرٌ الْحَبْلُ بِمِثْرٍ مَمْدُهُ وَامْتَرَهُ وَامْتَدَّ قَالَ وَرَبُّهَا

كُنِيَ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ وَالْمَتْرُغَةِ فِي الْبَتْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ (مَجْر) الْمَجْرُ مَا فِي بَطُونِ الْحِوَامِلِ  
 مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ وَالْمَجْرُ أَنْ يُشْتَرَى مَا فِي بَطُونِهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُشْتَرَى الْبَعِيرُ بِمَا فِي بَطْنِ  
 النَّاقَةِ وَقَدْ أُجْرِيَ فِي الْبَيْعِ وَمَا جَرَّ مَجْرًا وَمَجَارًا الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَجْرُ أَنْ يَسَاعَ الشَّيْءُ بِمَا فِي بَطْنِ  
 هَذِهِ النَّاقَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَجْرِ أَي عَنِ بَيْعِ الْمَجْرِ وَهُوَ مَا فِي الْبَطُونِ كَنَيْسَهُ عَنِ  
 الْمَلَايِقِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِبَيْعِ الْمَجْرِ مَجْرًا اتِّسَاعًا وَمَجَارًا وَكَانَ مِنْ بَيَاعَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ الْمَجْرُ أَنْ يَسَاعَ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ يُقَالُ مِنْهُ أَمْجَرْتُ فِي الْبَيْعِ أَمْجَارًا  
 وَمَا جَرْتُ مَجْرًا وَلَا يُقَالُ لِمَا فِي الْبَطْنِ مَجْرًا إِذَا انْقَلَبَ الْحَامِلُ فَالْمَجْرُ اسْمٌ لِلْحَمَلِ الَّذِي فِي بَطْنِ  
 النَّاقَةِ وَحَمَلٌ الَّذِي فِي بَطْنِهَا حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَمَجْرٌ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ مَجْرٌ فَهُوَ مَجْرٌ تَمَلَّأَ لَمْ يَرَوْهُ وَزَعَمَ  
 يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهُ بَدَلَ مِنْ نُونِ نَجْرٍ وَزَعَمَ اللَّيْثِيُّ أَنْ مِيمَهُ بَدَلَ مِنْ بَاءِ بَجْرٍ وَيُقَالُ مَجْرٌ وَنَجْرٌ إِذَا عَطِشَ  
 فَكَرِمَ مِنَ الشَّرْبِ فَلَمْ يَرَوْهُ لِأَنَّهُمْ يَسْلُونُ الْمِيمَ مِنَ النَّوْنِ مِثْلَ نَجَّتِ الدَّوُّ وَنَجَّتِ وَنَجَّتِ النَّسَاءُ  
 مَجْرًا أَمْجَرْتُ وَهِيَ مُجْرٌ إِذَا عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَّتْ وَثَقَلَتْ وَلَمْ تَطُقْ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تَقَامَ قَالَ  
 تَعَوَّى كَلَّابُ الْحَمِّيُّ مِنْ عَوَائِمِهَا \* وَتَحْمِلُ الْمَجْرِيَّ كِسَائِمِهَا

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مَجْرٌ وَالْأَمْجَارُ فِي النَّوْقِ مِثْلُهُ فِي الشَّامِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَيْرُهُ وَالْمَجْرُ  
 بِالتَّحْرِيكِ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ أَمْجَرْتُ الشَّاةُ فَهِيَ مُجْرٌ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْحَمَلِ وَتَكُونَ  
 مَهْزُولَةً لَا تَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِضِ وَيُقَالُ شَاءَ مَجْرًا بِالتَّسْكِينِ عَنِ يَعْقُوبِ وَمِنْهُ قَبِيلُ الْجَيْشِ الْعَظِيمِ  
 مَجْرٌ لِنَقْلِهِ وَضَخْمِهِ وَالْمَجْرُ اتِّسَاعُ الْبَطْنِ مِنْ حَبْلٍ أَوْ حَبْلَيْنِ يُقَالُ مَجْرٌ بِطْنِهَا أَوْ مَجْرٌ فَهِيَ مَجْرَةٌ وَمُجْرٌ  
 وَالْأَمْجَارُ أَنْ تَلْقَحَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ فَتَمْرَضُ أَوْ تَحْتَدِبُ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ وَرَبَّمَا شَقَّ بِطْنِهَا فَخَرَجَ  
 مَا فِيهِ لِيُرَبَّوهُ وَالْمَجْرُ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ فَتَهْزُلَ يُقَالُ شَاءَ مُجْرًا وَغَنَمٌ مَجْرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَقَدْ صَحَّ أَنَّ بَطْنَ النُّعْجَةِ الْمَجْرُ شَيْءٌ عَلَى حِدَّةٍ وَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الْبَيْعِ الْفَاسِدَةِ وَأَنَّ الْمَجْرِيَّ شَيْءٌ آخَرٌ  
 وَهُوَ اتِّسَاعُ بَطْنِ النُّعْجَةِ إِذَا هَزَلَتْ وَوَحْدُ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَلْتَفِتُ إِلَى أَبِيهِ وَقَدْ مَسَخَهُ اللَّهُ  
 ضَبْعَانًا أَمْجَرًا الْأَمْجَرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْمَهْزُولِ الْجَسْمِ ابْنُ شَيْمِ بْنِ الْمَجْرِ الشَّاةُ الَّتِي يَصِيبُهَا مَرَضٌ  
 أَوْ هُزَالٌ وَتَعْسَرُ عَلَيْهَا الْوَلَادَةُ قَالَ وَأَمَّا الْمَجْرُ فَهُوَ بَيْعُ مَا فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةٌ مُجْرٌ إِذَا جَازَتْ وَقْتَهَا فِي  
 النَّسَاجِ وَأَنْشُدُ \* وَتَجْرُهَا بَعْدَ طَوْلِ أَمْجَارِ \* وَأَنْشُدُ شَمْرًا لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ

كذا يياض بالأصل المنقول  
 من مسودة المؤلف ولعل  
 المحذوف منه هو أن يعظم  
 وينتفع وأن المجري يعني  
 بالسكون اه معجمه

أَمْجَرَتْ أَرْبَاءَ بَيْعِ نَالٍ \* مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ لِأَحْلَالِ  
 أَعْطَيْتَ كَبْشًا وَارِمَ الطَّحَالِ \* بِالغَسَدِ وَيَاتِ بِالفِصَالِ  
 وَعَاجِلًا بِأَجْلِ السَّخَالِ \* فِي حَلَقِ الأَرْحَامِ ذِي الأَقْفَالِ  
 حَتَّى يُتَجَنَّ مِنَ المَبَالِ \* نَمَّتْ بِفُطْمَنٍ عَلَى امْتِهَالِ  
 وَالمَجْرِيَّعِ اللَّحْمِ بِالأَحْبَالِ \* لِحُومِ جِرْزِ غَشِيَةِ هِرْزَالِ  
 فَطَامِ الأَغْنَمِ وَالأَبَالِ \* أَلْعَيْنَ بِالضَّمْرِ نِزَى الأَجَالِ  
 \* وَالتَّشْبِهُ بِالنَّاقِصِ لِأَبَائِي \*

والمجر العقال والأعرف الهجار وجيش مجر كثير جدا الاصمى المجر بالتسكين الجيش العظيم المجتمع وماله مجر أي ماله عقل وجعل ابن قبيبة تفسيره عن المجر غلطا وذهب بالمجر الى الولد يعظم في بطن الشاة قال الازهرى والصواب ما فسر أبو زيد أبو عبيدة المجر ما في بطن الناقة قال والناني جبل الحبله والثالث الغميس قال أبو العباس وأبو عبيدة ثقة وقال القتيبي هو المجر فتح الجيم قال ابن الاثير وقد أخذ عليه لان المجر داء في الشاة وهو أن يعظم بطن الشاة الحامل فتزلور بمات بولها وقد مجرت وأمجرت وفي الحديث كل مجر حرام قال

أَلَمْ تَكُنْ مَجْرًا لِحَلِّ المِسْمِ \* نَهَاهُ امِيرُ المِصْرِ عَنْهُ وَعَامَلَهُ

ابن الاعرابي المجر الولد الذي في بطن الحامل والمجر الربا والمجر القمار والمحاقله والمزانبه يقال اهم مجر قال الازهرى فهو لاه الاثمة أجمعوا في تفسير المجر بسكون الجيم على شيء واحد الا ما زاد ابن الاعرابي على أنه وافقهم على أن المجر ما في بطن الحامل وزاد عليهم أن المجر الربا وأما المجر فان المنذري أخبر عن أبي العباس أنه أنشده \* ابْنِي لَنَا اللهُ وَقَعِيرَ المَجْرِ \* قال والتعير أن يسقط فيذهب الجوهرى وسئل ابن لسان الحمرة عن الضان فقال مال صدق قرية لا حتى بها اذا أفلتت من مجرتيها يعني من المجر في الدهر الشديد والتشر وهو أن تتشر بالليل فتاتي عليها السباع فسماهما مجرتين كما يقال القمران والعمران وفي نسخة بشدار حوتها وفي حديث أبي هريرة الحسنه بعشر أمثالها والصوملى وأنا أجرى به يذر طعامه وشرا به مجر أي من أجلى وأصله من جرای غذف النون وخفف الكلمة قال ابن الاثير وكثيرا ما يرد هذا في حديث أبي

قوله يسقط أي جملها الغير تمام وقوله حتى كذا ضبط بنسخة خط من الصحاح يظن بها العصة ويحتمل كسر الحاء وفتح الميم اه معينه

قوله وربما قالوا لها الخ  
كذا بالاصل وليتأمل

هريرة (مخر) الليث المحارة دابة في الصدفين قال ويسمى باطن الاذن محارة قال وربما  
قالوا لها محارة بالدابة والصدفين وروى عن الاصمعي قال المحارة الصدفة قال الازهرى ذكر  
الاصمعي وغيره هذا الحرف أعني المحارة في باب حاريجور فدل ذلك على أنه مفعلة وأن الميم ليست  
بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب مخر قال ولا نعرف مخر في شيء من كلام العرب  
(مخر) مخرت السفينة تمخر وتمخر مخر ومخروا مخر ومخروا جرت تشق الماء مع صوت وقيل استقبلت  
الريح في جريتها فهي ماخرة ومخرت السفينة مخر إذا استقبلت بها الريح وفي التنزيل وتري  
الفلك فيه مواخر يعني جوارى وقيل المواخر التي تراها مقبلة ومدبرة بريح واحدة وقيل  
هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال الفسراء في قوله تعالى مواخر هو  
صوت جرى الفلك بالرياح يقال مخرت تمخر وتمخر وقيل مواخر جوارى والماخ الذي يشق  
الماء إذا سبج قال أحمد بن يحيى الماخرة السفينة التي تمخر الماء تدفعه بصدرها وأنشد  
ابن السكيت \* مَقْدِمَاتُ أَيْدِي الْمَوَاحِرِ \* يصف نساء يتصاحبن ويستعنن بأيديهن  
كأنهن يسبحن أبو الهيثم مخر السفينة تشقها الماء بصدرها وفي الحديث لتمخرن الروم  
الشام أربعين صباحا أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجووس خلاله وتتمكن فيه فشبهت  
بمخر السفينة البحر وامخر النرس الریح واستمخرها فابلها بانفه ليكون أرواح لنفسه قال  
الراجز يصف الذئب

يَسْتَمْخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ \* بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمَوْقِعِ

وفي الحديث إذا أراد أحدكم البول فليتمخر الریح أي فليتنظر من أين مجراها فلا يستقبلها كي لا  
ترد عليه البول ويترشش عليه بوله ولكن يستدبرها والمخر في الاصل الشق مخرت السفينة  
الماء شقته بصدرها وجرت ومخر الأرض إذا شقها للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقه  
إذا أتيتم الغائط فاستمخروا الریح يقول اجعلوا ظهوركم إلى الریح عند البول لأنه إذا ولاها ظهره  
أخذت عن يمينه ويساره فكانت قد شقها به وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال  
لنافع بن جبير من أين قال خرجت أممخر الریح كأنه أراد استنشقها وفي النوادر تمخرت الابل  
الريح إذا استقبلتها واستنشقتها وكذلك تمخرت الكلاب إذا استقبلتها ومخرت الأرض أي

أرسلت فيها الماء ومخر الأرض مخر أرسل في الصيف فيها الماء لتجود فهي مغمورة ومخرت الأرض جادت وطابت من ذلك الماء ومخر الشيء اختاره ومخرت القوم أي اتقبت خيارهم ونخبتهم قال الرازي \* من نخبته الناس التي كان امتخر \* وهذا مخرة المال أي خياره والمخرة والمخرة بكسر الميم وضمها ما اخترته والكسر أعلى ومخر البيت بمخره مخرا أخذ خيار متاعه فذهب به ومخر الغرز الناقة بمخرها مخرا إذا كانت غزيرة فأكثر حلبها وجهدها ذلك وأهزلها ومخر العظم استخرج مخه قال العجاج \* من نخبته الناس التي كان امتخر \* واليمخور واليمخور الطويل من الرجال الضم على الاتباع وهو من الجمال الطويل العنق وعنق يمخور طويلا وجل يمخور العنق أي طويلا قال العجاج يصف جلا

في شعشان عنق يمخور \* حابي الجلود قارض الخجور

وبعض العرب يقول مخر الذئب الشاة إذا شق بطنها والمخوريت الريسة وهو أيضا الرجل الذي يلي ذلك البيت ويقود اليه وفي حديث زياد حين قدم البصرة أميراعليها ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوي بالأرض هذما وأخر آفاهي جمع ماخور وهو مجلس الريسة ويجمع أهل الفسق والفساد ويوت الخمارين وهو تعريب أي خور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء وبنات مخر سحاب يأتين قبل الصيف مستصبات رفاق بيض حسان وهن بنات المخر قال طرفة

كبنات المخر يمادن كما \* أتبت الصيف عساليح الخضر

وكل قطعة منها على حبالها بنات مخر وقوله أنشده ابن الأعرابي

كان بنات المخر في كرز قنبر \* مواسق تحذوهن بالغور شمال

انما عني بنات المخر النجم شبهة في كرز هذا العبد يمد هذا الضرب من السحاب قال ابو علي كان ابو بكر محمد بن السري يشتق هذا من البخار فهذا يدل على أن الميم في مخر بدل من الباء في بخر قال ولو ذهب ذاهب إلى أن الميم في مخر أصل أيضا غير مبدلة على أن تجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك فيه مواخر وذلك أن السحاب كأنها مخر البحر لأنها فيما ذهب إليه عنه نشأ ومنه تبدل كان

قوله في شعشان عنق الخ هو بهذا الضبط الصواب وما ضبط به في حى د لا يعول عليه اه معجمه

مصيبا غير مبعد الا ترى الى قول ابي ذؤيب

شَرِبَ مِنْ بِيَمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ \* مَتَى لَجَّحَ خُضْرُ لَهْنٍ تَبِيحُ

(مدر) المدر قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذي لا رمل فيه واحده مدرة فاما قولهم الحجارة والمدارة فعلى الاتباع ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هذا معنى قول ابي رياش وامتد المدراخذة ومدرا المكان بمدرة ومدرا ومدرة طانه ومكان مدير بمدور والمدر الحوض ان تسد خاص حجارتها بالمدر وقيل هو كالقرممة الا ان القرممة بالحصى والمدر بالطين التهذيب والمدر تطينك وجه الحوض بالطين الحرتلا ينشف الجوهرى والمدرة بالفتح الموضع الذى يؤخذ منه المدر فمدرة به الحياض اى يسد خاص ما بين حجارتها ومدرت الحوض امدرة اى اصلحته بالمدر وفي حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فترعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اى طيناه واصلاها بالمدر وهو الطين المتماسك لتلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اى مصبوع بالمدر والمدرة والمدرة الاخيرة نادرة موضع فيه طين حريستعد ذلك فاما قوله

يا أيها الساقى تعجل بسحر \* وأفرغ الدلو على غير مدر

قال ابن سيده اراد بقوله على غير مدر اى على غير اصلاح الحوض يقول قد آتت عطا شافلا تنتظر اصلاح الحوض وان يمتلى نصب على رؤسها دلو او قال وقال مرة اخرى لا تصبه على مدر وهو القلاع فيذوب ويذهب الماء قال والاول ايبين ومدرة الرجل يئته وبنو مدراة اهل الحضرة وقول عامر للنبي صلى الله عليه وسلم لنا الوبر ولكم المدر انما عنى به المدن او الحضرة لان مبانيها انما هى بالمدر وعنى بالوبر الاخسية لان ابنية البادية بالوبر والمدر ضخم البطننة ورجل امدر عظيم البطن والجنين متربهما والاشى مدراة وضبع مدراة عظيم البطن وضبعان امدر على بطنه لمع من سلحه ورجل امدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنين وفي حديث ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم انه ياتيه ابوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو بضبعان امدر فيقول ما انت بابي قال ابو عبيد الامدر المنتفخ الجنين العظيم البطن قال الراعى يصف ابلاهاقيم

وقيم أمدرا الجنين مخرق \* عنه العباءة تقوأم على الهمل

قوله أمدرا الجنين أي عظيمهما ويقال الأمدرا الذي قد تترب جنباه من المدري ذهب به إلى التراب  
أي أصاب جسده التراب قال أبو عبيد وقال بعضهم الأمدرا الكثير الرجيع الذي لا يقدر  
على حبه قال ويستقيم أن يكون المعنيان جميعا في ذلك الضبعان ابن شميل المذرا من  
الضباع التي لصق بها بولها ومدرت الضبع إذا سلكت الجوهري الأمدرا من الضباع الذي في  
جسده ملح من سلته ويقال لونه والأمدرا الحار في ثيابه قال مالك بن الزيب  
إن ألك مضر وبأ إلى ثوب آلف \* من القوم أمسى وهو أمدرا جانبه

ومادرو في المثل الأم من مادرو وهو جد بني هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل من هلال بن  
عامر بن صعصعة لانه سقى الله فبقى في أسفل الحوض ما عقيل فسبح فيه ومدربه حوضه بخلا أن  
يشرب من فضله قال ابن بري هذا هلال جد محمد بن حرب الهلالي صاحب شرطة البصرة وكانت  
بنو هلال عبرت بنى فزارة بأكل أير الحمار ولماسعت فزارة بقول الكمي بن ثعلبة

نشدك يا فزار أوت شيخ \* اذا خبرت تخطي في الخبار

اصحانية أدمت بسمن \* أحب اليك أم أير الحمار

بلى أير الحمار وخصيتاه \* أحب إلى فزارة من فزار

قالت بنو فزارة أليس منكم يا بني هلال من قراني حوضه فسقى الله فلما رويت سلخ فيه ومدره  
بخلا أن يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم انس بن مدرك فقضى على بني هلال بعظم الخزي  
ثم انهم رموا بنى فزارة بخزي آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لا تأمن فزار يا خلوت به \* على قلوصلك واكتبها بأسبار

لا تأمنه ولا تأمن بوائقه \* بعد الذي امتك أير العير في النار

فقال الشاعر لقد جلت خزيا هلال بن عامر \* بنى عامر طرا بسلة مادير

فأف لكم لا تذكروا الفضر بعدها \* بنى عامر انتم شرار المعاشير

ويقال للرجل أمدرو وهو الذي لا يمتسح بالماء ولا بالجر والمدرية رماح كانت تركب فيها القرون

قوله وهو جند كذا بالاصل  
ولعل المناسب حذف الواو  
ليكون خبرا عن مادرا  
معناه

قوله امتك كذا بالاصل  
ولعله امتل باللام أي عمل  
أير الحمار في النار أي شواه  
بها اه معناه



المُتَدِّمَةُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ الْبَقْرَةَ وَالْكَلَابَ

فَلَمَّحْنَ وَأَعْتَسَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ \* كَالسَّمْهَرِيَّةِ حُدَّهَا وَتَمَامُهَا

قوله مدري موضع في ياقوت  
مدري بفتح أوله وثانيه  
والقصر جبل بنعمان قرب  
مكة ومدري بالفتح ثم  
السكون موضع اه  
بتصرف اه صححه

بِعْنَى الْقُرُونِ وَمَدْرِي مَوْضِعٌ وَثَبْتُهُ مَدْرَانُ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَقَالَ شَمْرٌ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كَثُومٍ يَرُوي بَيْتَ عَمْرِو بْنِ

كَثُومٍ \* وَلَا تَبْقَى جُجُورًا لِمَدْرِيْنَا \* بِالْمِيمِ وَقَالَ الْأَمْدَرُ الْأَقْلَفُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ الْمَبْنِيَّةَ

بِالطَّيْنِ وَاللَّيْنِ الْمَدْرَةَ وَكَذَلِكَ الْمَدِينَةُ الضَّخْمَةُ يُقَالُ لَهَا الْمَدْرَةُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ

الْمَدْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَجُلًا مَجْتَهِدًا فِي رَعِيَّةِ الْأَبْلِ يَقُومُ لِيُورِدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لِاهْتِمَامِهَا

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مَمْرَهُ \* لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدْرَةَ

وَالَّذِينَ هَهُنَا الْمُؤَدَّنُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرِ

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا \* أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلَاةِ أَذِينَا

وَمَدْرُ قَرْيَةٍ بِالْمِيمِ وَمِنْهُ فَلَانُ الْمَدْرِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبْرِ وَالْمَدْرِ

يُرِيدُ بِأَهْلِ الْمَدْرِ أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْأَمْصَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَمَا إِنَّ الْعُمْرَةَ مِنْ مَدْرِكُمْ أَيَّ مِنْ بَلَدِكُمْ

وَمَدْرَةُ الرَّجُلِ بِلَدِّهِ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ الْعُمْرَةَ أَتَدَّأَ لَهَا سَفْرًا جَدِيدًا مِنْ مَنَزَلِهِ غَيْرَ سَفَرِ الْحَجِّ وَهَذَا

عَلَى التَّضْيِيلِ لِأَنَّ الْوَجُوبَ (مذر) مَدْرَتِ الْبَيْضَةِ مَدْرًا إِذَا غَرَّقَتْ فَهِيَ مَدْرَةٌ فَسَدَتْ وَأَمْدَرَتْهَا

الدَّجَاجَةُ وَإِذَا مَدْرَتْ الْبَيْضَةُ فَهِيَ التَّمْعُطَةُ وَأَمْرَأَةٌ مَدْرَةٌ قَدْرَةٌ إِذَا مَحْتَمَتْهَا كَرَائِحَةُ الْبَيْضَةِ الْمَدْرَةُ

وَفِي الْحَدِيثِ شَرُّ النِّسَاءِ الْمَدْرَةُ الْوَدْرَةُ الْمَدْرُ الْقَسَادُ وَقَدْ مَدْرَتْ عَمْدَرُ فَهِيَ مَدْرَةٌ وَمِنْ مَدْرَتِ

الْبَيْضَةِ أَيَّ فَسَدَتْ وَالتَّمْدَرُ حَبُّ النَّفْسِ وَمَدْرَتِ نَفْسِهِ وَمَعْدَنُهُ مَدْرًا وَتَمْدَرَتْ حَبَّتُ

وَفَسَدَتْ قَالَ شَوْلُ بْنُ نَعِيمٍ

فَقَمَدْرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ \* مَدْلَانَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ

وَيُقَالُ رَأَيْتَ بَيْضَةً مَدْرَةً فَذَرَتْ لِذَلِكَ نَفْسِي أَيَّ حَبَّتْ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَذْرًا مَدْرًا وَشَذْرًا

مَدْرًا أَيَّ مَتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ تَفَرَّقَتْ بِاللَّهْ شَذْرًا مَدْرًا وَشَذْرًا مَدْرًا إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ وَمَدْرَاتُ بَاعٍ

وَرَجُلٌ هَذَا مَدْرَاتُ بَاعٍ وَالْأَمْدَرُ الَّذِي يَكْتَرُ الْاِخْتِلَافَ إِلَى الْاِتِّحَادِ قَالَ شَمْرٌ قَالَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةِ

الْمُدْقِرُ مِنَ اللَّبَنِ يَمْسُهُ الْمَاءُ فَيَتَمَدَّقُ وَكَيْفَ يَتَمَدَّقُ قَالَ يُمَدِّرُهُ الْمَاءُ فَيَتَفَرَّقُ قَالَ وَيَتَمَدَّقُ يَتَفَرَّقُ  
 قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَدَّرَ (مَدَّقَر) اَمْدَقَرُ اللَّبَنُ وَاذْمَقَرَتْ تَقَطَّعَ وَتَفَلَّقَ وَالتَّانِيَةُ  
 اَعْرَفَ وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَقَبِيلُ الْمُدْقِرِ الْمُخْتَلَطُ ابْنُ شَيْمِلِ الْمُدْقِرِ اللَّبَنِ الَّذِي تَفَلَّقَ شَيْئًا فَاذَا مُخِضَ  
 اسْتَوَى وَلَبَنٌ يُمَدَّقَرُ اِذَا تَقَطَّعَ حَضًا غَيْرَهُ الْمُدْقِرُ اللَّبَنِ الْمُتَقَطِّعُ يُقَالُ اَمْدَقَرُ الرَّائِبُ اَمْدَقَرًا  
 اِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ اَنَّهُ لَمَّا قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ  
 بِالنَّهْرِ وَانْ سَالَ دَمُهُ فِي النَّهْرِ فَاَمْدَقَرْتُمُ بِالْمَاءِ وَمَا اخْتَلَطَ قَالَ الرَّائِبِيُّ فَاتَّبَعْتَهُ بِبَصْرَى كَانَهُ شِرَاكُ  
 اُحْمَرٍ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَعْنَاهُ اَنَّهُ مَا اخْتَلَطَ وَلَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ سَالَ فِي الْمَاءِ مَسْتَطِيلًا  
 قَالَ وَالْأَوَّلُ اَعْرَفَ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَعْنَاهُ اَنَّهُ امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ شَمْرُ الْأَمْدَقَرُ اَنْ  
 يَجْتَمِعَ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ قِطْعًا وَلَا يَجْتَلِطُ بِالْمَاءِ يَقُولُ فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَالَ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ  
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ مَعْنَى قَوْلِهِ فَاَمْدَقَرْتُمُ اَي لَمْ يَتَفَرَّقْ فِي الْمَاءِ وَلَا اخْتَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالِدُ اللَّيْلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ رَأَيْتُ دَمَهُ مِثْلَ الشِّرَاكِ فِي الْمَاءِ وَفِي النِّهَايَةِ  
 فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ اَنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالشِّرَاكِ الْأَحْمَرَ  
 وَهُوَ سَيْرٌ مِنْ سُبُورِ النَّعْلِ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكَامِلِ قَالَ فَاخَذُوهُ وَقَرَّبُوهُ  
 إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَجَّحُوهُ فَاَمْدَقَرْتُمُ اَي جَرَى مَسْتَطِيلًا مَتَفَرِّقًا قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّقْيِ  
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَاَبْدَقَرْتُمُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ وَلَا تَمَدَّرَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَدَّرَ  
 قَالَ وَالِدُ اللَّيْلِ عَلَى مَا قُلْنَا مَرَّ رَوَاهُ أَبُو عَيْبَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ اِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ  
 نَاحِيَةً فَهُوَ مُدْقِرٌ (مَرَّر) مَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ يَمْرُؤُا اَي اجْتَازُوهُ مَرَّ مَرًّا وَرَأَى ذَهَبًا  
 وَاسْتَمْرَمْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ مَرَّ مَرًّا وَرَأَى ذَهَبًا وَرَأَى مَرَّ بِهِ وَرَأَى جَارِعًا عَلَيْهِ وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ  
 اَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِمَّا حَذَفَ فِيهِ الْحَرْفُ فَاَوْصَلَ الْفِعْلُ  
 وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يَحْمَلُ يَتَجَرَّرُ

تَمَرُّونَ الْبَيَارُومَ تَعُوجُوا \* كَلَامِكُمْ عَلَى اِذَا حَرَامٌ

وقال بعضهم انما الرواية \* مررتم بالبياروم تعوجوا \* فدل هذا على انه فرق من تعديه بغير حرف  
 واما ابن الاعرابي فقال مر زيدا في معنى مر به لا على الحذف ولكن على التعدي الصحيح الاتري  
 ان ابن جني قال لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة الا في شي حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه

أصحابنا وأمر به وعليه كثر وفي خبر يوم غيبت المدرة فأمروا على بن مالك وقوله عز وجل فلما  
تغشاها حلت جلا خفيفا فمرت به أي استمرت به يعني المنى قبل قعدت وقامت فلم يثقلها وأمره  
على الجسر سلكه فيه قال الليثاني أمررت فلانا على الجسر أمره أمرارا إذا سلكت به  
عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

الأقل لتساقبل مررتها سلمى \* تحية مشتاق اليها سلم

وأمره به جعله يمره ومارة مر معه وفي حديث الوحي إذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار  
السلسلة على الصفاى صوت انجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار القتل لأنه يمر أي  
يقتل وفي حديث آخر كافر ار الحديدي على الطست الحديد أمررت الشيء أمره أمرارا إذا  
جعلته يمر أي يذهب يريد بجر الحديدي على الطست قال ورجماروى الحديث الا قول صوت امرار  
السلسلة واستمر الشيء مضى على طريقة واحدة واستمر بالشيء قوى على حمله ويقال استمر  
مريره أي استحكم عزمه وقال الكلايون حلت جلا خفيفا فاستمرت به أي مرت ولم  
يعرفوا فمرت به قال الزجاج في قوله فمرت به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يثقلها فلما أثقلت  
أي دنا ولأدها ابن شهيل يقال للرجل إذا استقام أمره بعد فساد قد استمر قال والعرب تقول  
أرجى الغلمان الذي يبدأ بحقي ثم يستمر وأنشد للاعشى يخاطب امرأته

يا خيرائي قد جعلت استمر \* أرفع من بردى ما كنت أجر

وقال الليث كل شيء قد انقادت طرقته فهو مستمر الجوهرى المرة واحدة المر والمرار قال ذو  
الرمة لا بل هو الشوق من دار تحونها \* مر اشمال ومر ابارح ترب  
يقال فلان يصنع ذلك الامر ذات المرار أي يصنعه مرارا ويدهه مرارا والمر موضع المرور  
والمصدر ابن سيده والمرة الفعلة الواحدة والجمع مر ومرار ومرور ومرور عن أبي علي  
ويصدق قول أبي ذؤيب

تكرت بعدى أم أصابك حادث \* من الدهر أم مرت عليك مرور

قال ابن سيده وذهب السكري الى أن مرورا مصدر ولا أبعداً أن يكون كما ذكر وان كان قد أنت  
الفعل وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية وقوله عز وجل سنعدبهم مرتين قال يعذبون

قوله لانه يمر كذا بالاصل  
بدون مرجع للضمير ولعله  
سقط من قلم مبيض مسودة  
المؤلف بعد قوله على الصخر  
والمرار الحبل ٥١ صححه

بالإيثاق والقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا في معنى الجمع كقوله تعالى  
ثم ارجع البصر كرتين أي كرات وقوله عز وجل أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا جاء في  
التفسير أن هؤلاء طائفة من أهل الكتاب كانوا يأخذون به وينتهون إليه ويقفون عنده وكانوا  
يحكمون بحكم الله بالكتاب الذي أنزل فيه القرآن فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم  
القرآن قالوا آمنا به أي صدقنا به إنه الحق من ربنا وذلك أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان  
مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل فلم يعاندوا آمنوا وصدقوا فآثني الله تعالى عليهم خيرا  
ويعطون أجرهم بالإيمان بالكتاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبإيمانهم بمحمد صلى الله عليه  
وسلم ولقيته ذات مرة قال سيبويه لا يستعمل ذات مرة الاظرفا ولقيته ذات المرار أي مرارا  
كثيرة وجتته مرارا ومرتين يريد مرة أو مرتين ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات  
ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كله يصنع مرارا ويبدعه مرارا والمرارة  
ضد الحلاوة والمرقة يفيض الحلو والمر الشئ يمر وقال نعلب بمرارة بالفتح وأنشد  
لبن مرفي كرماني ليلي لطالما \* حلا بين شطبي بابل فالمضج  
وأنشد الليثاني لتأكلني فمرلهن لحي \* فأذرق من حذارى أو أانا  
وأنشده بعضهم فأفرق ومعناها سلخ واتاع أي فاه وأمر كمر قال نعلب  
تمر علينا الأرض من أن نرى بها \* أنيساوي محلولي لنا البلد القفر  
عداه بعلى لأن فيه معنى تضيق قال بولم يعرف الكسائي مر اللهم بغير ألف وأنشد البيت  
لمبضعني العدا فامر لحي \* فأشفق من حذارى أو أانا  
قال ويدل على مر بغير ألف البيت الذي قبله  
الآنك الثعالب قد توالى \* على وحالقت عرجا ضابعا  
\* لتأكلني فمرلهن لحي \*

ابن الأعرابي مر الطعام يمر فهو مر وأمره غيره ومره ومر يمر من المرور ويقال لقد مررت  
من المرأة امر مر أو مره وهي الاسم وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مرها  
والامر ان الفقر والهزم وقول خالد بن زهير الهندي  
فلم يغن عنه خدعها حين أزمعت \* صرعتها والنفس مر صيرها

انما أراد ونفسها خبيثة كارهة فاستعار لها المرارة وشيء مر والجمع امرار والمرارة شجرة أو بقلة  
 وجمعها امرار قال ابن سيده وعندى أن امرار جمع مر وقال أبو حنيفة المرارة بقلة  
 تنفترش على الارض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض ولها نورة صغيرة وأرومة بيضاء وتقلع  
 مع أرومتها فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة التهذيب وقيل هذه البقلة من  
 امرار البقول والمتر الواحد والمرارة أيضا بقلة مرة وجمعها امرار والمرار شجر مر ومنه بنوا كل  
 المرار قوم من العرب وقيل المرار حمض وقيل المرار شجر اذا أكلته الابل قلصت عنه مشافرها  
 واحدها امرارة وهو المرار بضم الميم وأكل المرار معروف قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي  
 ان شجر النمامي أكل المرار ان ابنة كانت له سباهام ملك من ملوك سلاجيق يقال له ابن هبولة فقالت  
 له ابنة حجر كاتك بابي قد جاء كأنه جبل أكل المرار يعني كاشرا عن أنيابه فسمى بذلك وقيل انه  
 كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فأما هو فاكل من المرار حتى شبع ونجا وأما  
 أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بسببه على أكل المرار وذو المرار أرض  
 قال ولعلها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

من ذي المرار الذي تلقى حوالبه \* بطن الكلاب سنيما حيث يندفق

الفراف في الطعام زوان ومريراء ورعبداء وكله ما يرعى به ويخرج منه والمردوا والجمع امرار  
 قال الاعشى يصف حمار وحش

رعى الروض والوسمي حتى كأنما \* يرى يبيس الدوا امرار علقم

يصف انه رعى نبات الوسمي لطيبه وحلاوته يقول صار اليبس عنده لكرهته اياه بعد فقدانه  
 الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم وفي قصة مولد المسيح على نينا وعليه الصلاة والسلام خرج  
 قوم معهم المرار قالوا تجير به الكسير والجرح المرادوا كالصبر سمي به لمرارته وفلان ما يمر وما يحلى  
 أي ما يضر ولا ينفع ويقال شمتني فلان فإمررت وما أحليت أي ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم  
 ما أمر فلان وما أحلى أي ما قال مر أو لا حلوا وفي حديث الاستسقاء

والتي بكفيه الفتي استكانة \* من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلى

أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الاعرابي ما أمر وما أحلى أي ما أتى

بكلمة ولا فعلة مرة ولا حلوة فان أردت أن تكون مرة مرة أو مرة حلوة قلت أمرًا واحلوة  
وأمرًا واحلوة وعيش مرًا على المشل كما قالوا حلوة ولقيت منه الأمرين والبرحين والاقورين  
أى الشر والأمر العظيم وقال ابن الاعرابي لقيت منه الأمرين على التنبيه ولقيت منه  
المريين كأنها تنبيه الحالة المرى قال أبو منصور جاءت هذه الحروف على لفظ الجماعة بالنون  
عن العرب وهى الدواهي كما قالوا امرقه مرقين وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ذاق  
الأمرين من الشفاء فأهمنى وهما الثفاء والصبر والمرارة فى الصبر دون الثفاء فغلبه عليه والصبر  
هو الدواء المعروف والثفاء هو الخردل قال وانما قال الأمرين والمرأ أحدهما لانه جعل الحروفه  
والحدة التى فى الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيذكر ونهما بلفظ  
واحد وتانىث الأمر المرى وتنيتها المريان ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى  
الوصية هما المريان الامسالك فى الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما  
الخصلتان المرتان نسبهما الى المرارة لما فيهما من مرارة المائم وقال ابن الاثير المريان تنبيه  
مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهى فعلى من المرارة تانىث الأمر كالجلى  
والاجل أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المرارة أن يكون الرجل شحيحا بما له  
مادام حيا شحيحا وان يذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشاركة  
الموت والمرارة هنة لازقة بالكبد وهى التى تسمى الطعام تكون لكل ذى روح الا النعام والابل  
فانها لا مرارة لها والمرارة والمريراء حب اسود يكون فى الطعام يمتز منه وهو كالذئقة وقيل هو  
ما يخرج منه فيرمى به وقد أمر صار فيه المريراء ويقال قد أمر هذا الطعام فى أى صار فيه  
مرًا وكذلك كل شئ يصير مرًا والمرارة الاسم وقال بعضهم مر الطعام يمر مرارة وبعضهم  
يمر ولقد مررت باطعام وأنت تمر ومن قال تمر قال مررت باطعام وأنت تمر قال الطرمح  
لئن مررت فى كرمان ليلى لربما \* حلايين شطى بابل فالمضج  
والمرارة التى فيها المرارة والمرارة احدى الطبائع الاربع ابن سينا والمرارة مزاج من أمر جة البدن  
قال اللحيانى وقد مررت به على صيغة فعل المفعول أمر مرارة وقال مرة المر المصدر والمرارة  
الاسم كما تقول جئت حى والحى الاسم والمرور الذى غلبت عليه المرارة والمرارة القوة وشدة

قوله امرقه مرقين كذا  
بالاصل بالميم والرافيهما  
وحررها اه مصححه

العقل أيضا ورجل مرير أي قوي ذو مرة وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا الذي مرة سوى  
المرة القوة والشدّة والسوى الصحيح الأعضاء والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر  
ولأنتني من طيرة عن مريرة \* اذا الاخطب الداعي على الدوح صرصر  
والمرة قوة الخلق وشدته والجمع مرر وأمرار جمع الجمع قال

قطعت إلى معروفيها منكراتها \* بأمرار قتلاء الدراعين شوح

ومرة الحبل طاقته وهي المريرة وقيل المريرة الحبل الشديد القتل وقيل هو حبل طويل دقيق  
وقد أمررته والممر الحبل الذي أجيد قتله ويقال المرار والمر وكل مفتول ممر وكل قوة من قوى  
الحبل مرة وجمعها مرر وفي الحديث أن رجلا أصابه في سيره المرار أي الحبل قال ابن الأثير هكذا  
فسروا وإنما الحبل المرور لجمعه وفي حديث علي في ذكر الحياة إن الله جعل الموت قاطعا  
لمرأرا قرانها المرأرا الحبال المقتولة على أكثر من طاق واحد ها مرير ومريرة وفي حديث  
ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا إذا استحكمت أمره عليه وقويت  
شكيمته فيه وألفه واعتاده وأصله من قتل الحبل وفي حديث معاوية سحلت مريرته أي جعل  
حبله المبرم سحلا يعني رخوا ضعيفا والمر يفتح الميم الحبل قال

زوجك يا ذات الثنايا الغر \* والربلات والجبين الحتر \* أعيا فظناه مناط الحتر

ثم شددنا فوقه بمر \* بين خشاشي بازل جور

الربلات جمع ربله وهي باطن الفخذ والجهر ههنا الزيل وأمررت الحبل أمره فهو ممر إذا شدت  
قتله ومنه قوله عز وجل ممر مستمر أي محكم قوي وقيل مستمر أي ممر وقيل معناه سيذهب  
ويطيل قال أبو منصور جعله من ممر إذا ذهب وقال الزجاج في قوله تعالى في يوم نحس  
مستمر أي دائم وقيل أي دائم الشوم وقيل هو القوي في نحو سته وقيل مستمر أي ممر وقيل  
مستمر نافذ ماض فيما أمر به وسخر له ويقال مر الشيء واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة  
أدهى وأمر أي أشده حرارة وقال الأصمعي في قول الأخطل \* إذا المون أمرت فوقه جلا \*  
وصف رجلا يتحمل الحمالات والديبات فيقول إذا استوثق منه بان يحمل المثين من الأبل ديات

قوله بين خشاشي الخ كذا  
بالاصل ولا يلائم ما قبله من  
جهة المعنى ولذا ساق  
الآيات في جور المواقف  
لا على هذا الوجه فقال بعد  
قوله أعيا الخ دوين عكمي  
بازل جور \* ثم شددنا فوقه  
بمر \* قال والجور \* الصلب  
الشديد وبعبير جور أي ضخم  
وأنشد بين خشاشي الخ  
وراجع الصحاح أيضا ٥٥  
مصحه

فَأَمَرْتُ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَيْ شَدَّتْ بِالْمِرَارِ وَهُوَ الْجِبَلُ كَمَا يَشُدُّ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ جُلَّهُ جَلَّهَا وَأَدَاهَا وَمَعْنَى  
قَوْلِهِ جَمَلًا أَيْ ضَمِنَ أَدَاءَ مَا جَلَّ وَكَفَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُرِيرُ مِنَ الْجِبَالِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ  
وَالْجَمْعُ الْمُرَارُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ فُلَانٌ يُعِيرُ فُلَانًا وَيُعَارُهُ أَيْ يَبْعَلُجُهُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ ابْنُ  
سَيْدِهِ وَهُوَ يُعَارُهُ أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي نُؤَيْبٍ

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَائِعِ بْنِ خَلِجَمٍ \* خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مَرَارُهَا

فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ مَرَارُهَا مَدَاوِرُهَا وَمُعَالَجَتُهَا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوَلِيُّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ  
فَقَالَ مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَيْ بَيْتِكَ قَالَ كَانَتْ تُسَارُهُ وَتُجَارُهُ وَتُرَارُهُ وَتُعَارُهُ أَيْ تَلْتَوِي عَلَيْهِ  
وَتُخَالِفُهُ وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْجِبَلِ وَهُوَ يُعَارُ الْبَعِيرَ أَيْ يَرِيدُ لِيَصْرَعَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَارَرْتُ الرَّجُلَ  
مُعَارَةً وَمَرَارًا إِذَا عَالَجْتَهُ لِنَصْرَعِهِ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا قَالَ وَالْمُرُّ الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ الصَّعْبَةَ  
لِيَمْرُهَا قَبْلَ الرَّائِضِ قَالَ وَالْمُرُّ الَّذِي يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فَيَسْتَمْكِنُ مِنْ ذَنْبِهَا ثُمَّ يُوْتِدُّ قَدَمَيْهِ فِي  
الْأَرْضِ كَيْ لَا تَجْرَهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ وَأَمْرًا بِذَنْبِهَا أَيْ صَرَفَهَا شَقًّا لِيَتَّقِيَ حَتَّى يَنْلُهَا بِذَلِكَ فَإِذَا  
ذَاتَ بِالْأَمْرِ أَرَادَ رُسُلَهَا إِلَى الرَّائِضِ وَفُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْكَمُ أَمْرًا مِنْهُ وَأَوْ فِي ذِمَّةٍ  
وَإِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وَأَحْكَامٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَجَمْعُهَا الْمِرْرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذُو مِرَّةٍ هُوَ جَبْرِيْلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوِيًا ذَا مِرَّةٍ شَدِيدَةٍ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ ذُو مِرَّةٍ مَنْ نَعَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ قَالَ  
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ أَحْكَامُ الْفَتَنِ يُقَالُ أَمْرًا الْجِبَلِ أَمْرًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمَرَّتْ مِرَّةُ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَتْ  
شَكِيمَتُهُ وَالْمِرَّةُ عِزَّةُ النَّفْسِ وَالْمِرُّ يَبْغِيهَا الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَجَمْعُهَا مِرَارٌ وَقُرْبَةٌ  
مَمْرُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَالْمُرُّ الْمُسْحَاةُ وَقِيلَ مَقْبِضُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخِزَانِ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا  
الْفَرُّ جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْأَعْمِ الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ قَالَ

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ \* وَلَا تُهْدِي مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَا بِالْوَاوِ تُهْدِي بِأَلْيَسَ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ امْرَأَةً بِدَلِيلِ  
قَوْلِهِ وَلَا تُهْدِي وَلَوْ كَانَ لَمْذَكَرًا لِقَالَ وَلَا تُهْدِيْنَ وَأَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تُهْدِي بِالْفَاءِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

إِذَا مَا كُنْتُ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي \* مِنَ الْمَائَاتِ أَوْ فِدْرِ السَّنَامِ

قوله وسال أبو الأسود الخ  
كذا بالاصل اه صححه  
قوله والممر كذا ضبط في  
القاموس وقوله يتعقل في  
القاموس يتغفل انظر  
شارحه



يأمرها بمكارم الاخلاق أي لا تهدي من الجزور الأظايبه والعرق العظم الذي عليه اللحم فاذا  
أكل لحمه قيل له معروق والمائة الطقطة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كره من  
النساء سبعا الدم والمرار والحيا والغدة والذكرو الأنثيين والمثانة قال القتيبي أراد المحدث  
أن يقول الأمر فقال المرار والأمر المصارين قال ابن الاثير المرار جمع المراءة وهي التي في  
جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مرقيل هي لكل حيوان الا الجمل قال وقول القتيبي  
ليس بشيء وفي حديث ابن عمر أنه جرح اصبعه فالتقمها مراءة وكان يتوضا عليها ومرمر  
اذ اغضب ومرمر اذا أصلح شانه ابن السكيت المريعة من الجبال ما لطف وطال واشتد قتلها  
وهي المرائر واستمر مريمه اذا قوى بعد ضعف وفي حديث شريح اذ عى رجل دينا على ميت  
فأراد بنوه أن يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مراءة الذقن أي تحلفن ما له شيء لا على  
العلم فيركبون من ذلك ما يمر في أفواههم وألسنتهم التي بين أذقانهم ومران شئونة موضع  
باليمن عن ابن الاعرابي ومران ومر الظهران وبطن مرمر موضع بالحجاز قال أبو ذؤيب  
أصبح من أم عمر وبطن مرمر فاكسناف الرجيع فدوسدرا فاملاح  
وحشاسوى أن فراط السباع بها \* كأنهم من تبغى الناس اطلاق  
ويروى بطن مرمر فوزن رن فاذ على هذا فاعلن وقوله رة لا فعلن وهو فرع مستعمل والاول  
أصل مرمر فوض وبطن مرمر موضع رهوم مكة شرفها الله تعالى على مرحلة وتممر الرجل  
مار والمرمر الرخام وفي الحديث كأن هناك مرمره هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب  
وقال الاعشى كدنية صور محرابها \* بمذهب ذي مرمر مائر  
وقال الراجز \* مراءة مثل النقا المرمر \* والمرمر ضرب من تقطيع ثياب النساء واحمراء  
مرمورة ومرمارة ترشح عند القيام قال أبو منصور معنى ترشح وتممر مر واحد أي ترعد من  
رطوبةها وقيل المراءة الحارية الناعمة الرجاجة وكذلك المرمورة والتمرمر الاهتزاز  
وجسم مرمار ومرمور ومرامع ومرمار من أسماء الداهية قال  
قد علمت سلة بالغميس \* ليلة مرمار ومرمر

قوله وتممر الرجل الخفي  
القاموس وتممر الرمل أي  
يمر بعد الراء لا يجيم اه

والمَرْمَارُ الرُّمَانُ الكَثِيرُ المَاءِ الَّذِي لَا شَحْمَ لَهُ • وَمَرَّارٌ وَمَرَّةٌ وَمَرَّانٌ أَسْمَاءٌ وَأَبُو مَرَّةٍ كُنْيَةُ ابْلِيسَ  
وَمَرِيرَةٌ وَالْمُرِيرَةُ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَدْمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَا فِي أَرَاكَةِ • تَعَاطَى كَبَانًا مِنْ مَرِيرَةٍ أَسْوَدًا

وَقَالَ • وَتَشْرَبُ أَسَا رَا لِحِيَاضِ تَسُوْفُهُ • وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِبًا

أَرَادَ آجِنًا قَابِلٌ وَبَطْنٌ مَرٍّ مَوْضِعٌ وَالْأَمْرَارُ مِيَاهٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي فَنَزَارَةَ وَأَمَا قَوْلُ  
النَّبِغَةِ يَخَاطِبُ عَمْرُوبَ بْنَ هِنْدَ

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرُوبِ بْنِ هِنْدٍ آيَةٌ • وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْدَارِ

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَا • فِي جَفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

فَهِيَ مِيَاهٌ بِالْبَادِيَةِ مَرَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ أَبُو عَيْسَةَ فِي جَفِّ تَغْلِبَ يَعْنِي تَغْلِبَ بْنَ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ  
وَجَعَلَهُمْ جَفًّا كَثْرَتُهُمْ يُقَالُ لِلْحَيِّ الْكَثِيرِ الْعَدَدِ جَفٌّ مِثْلُ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَتِيمٌ وَأَسَدٌ وَلَا يُقَالُ لِمَنْ  
دُونَ ذَلِكَ جَفٌّ وَأَصْلُ الْجَفِّ وَجَعَاءُ الطَّلَعِ فَاسْتَعَارَهُ لِلْكَثْرَةِ لِكَثْرَةِ مَا حَوَى الْجَفُّ مِنْ حَبِّ الطَّلَعِ  
وَمَنْ رَوَاهُ فِي جَفِّ تَغْلِبَ أَرَادَ إِخْوَالَ عَمْرُوبِ بْنِ هِنْدَ وَكَانَتْ لَهُ كَتَيْبَتَانِ مِنْ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ يُقَالُ  
لِأَحَدِهِمَا دَوْسَرٌ وَالْآخَرَى الشَّهْبَاءُ وَقَوْلُهُ عَارِضًا لِمَا حَنَا أَيُّ لَا تَمَكَّنْهُمَا مِنْ عُرْضِكَ يُقَالُ أَعْرَضَ  
لِي فُلَانٌ أَيُّ أَمَكَّنَنِي مِنْ عُرْضِهِ حَتَّى رَأَيْتَهُ وَالْأَمْرَارُ مِيَاهٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا عَرَا عَرٌّ وَكُنْيَةُ  
وَالْعَرِيَّةُ وَالْمُرِيُّ الَّذِي يُؤْتَدَمُّ بِهِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَرَارَةِ وَالْعَامَّةُ تَخْفِضُهُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَوْنِ  
وَأُمُّ مَثْوَايَ لِبَاخِيَّةٍ • وَعِنْدَهَا الْمُرِيُّ وَالْكَامُخُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْمُرِيُّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّهْذِيبِ فِي النَّاqِصِ وَمُرَامِرٌ  
اسْمُ رَجُلٍ قَالَ شَرِيفُ بْنُ الْقَطَامِيِّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ خَطْنَاهُ ذَا رِجَالٍ مِنْ طَيْبِ مَنْسَمٍ مُرَامِرٌ مِنْ مَرَّةٍ  
قَالَ الشَّاعِرُ تَعَلَّمْتُ بِأَجَادِ وَآلِ مُرَامِرٍ • وَسَوَدْتُ أَتْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

قَالَ وَإِنَّمَا قَالَ وَآلِ مُرَامِرٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ سَمِيَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَجْبَدٍ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ النُّعْمَانِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّهُ مُرَامِرٌ بْنُ مَرَّةٍ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ بَلَّغْنَا  
أَنَّ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرٌ بْنُ مَرَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْبَارِ وَيُقَالُ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ قَالَ وَقَالَ  
سَمْرَةَ بْنُ جَنْدَبٍ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا هُوَ قَدِمَ بِالْأَبْرَاقِ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيْرَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ

سئل المهاجرون من أين تعلم الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمت الخط فقالوا من الأتبار والمتران شجر الراح يذكري باب النون لانه فعّال ومر أبو تميم وهو مر بن أد بن طابحة ابن إلياس بن مضر ومرة أبو قبيلة من قريش وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ومرة أبو قبيلة من قيس عيلان وهو مرة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان مر امرأت حروف وها قد لم يبق مع الناس منه شيء قال أبو منصور وسعت اعرايا يقول لهم وذل وذل وذل ومر مرزة ويأوكها يمر مر أصله يمر رأى يدحوها على وجه الارض ويقال رعى بنو فلان المرتين وهما الآلاء والشج في الحديث ذكر نسبة المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الخديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة الجوهري وقوله لتجدن فلانا لؤي بعيد المستمر بفتح الميم

الثانية أي انه قوي في الخصومة لا يسأم الميراس وأنشد أبو عبيد

إذا تخازرت وما بي من خزر \* ثم كسرت العين من غير عور

وجدتني لؤي بعيد المستمر \* أحجل ما جلت من خير وشر

قال ابن بري هذا الرجز يروي لعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لا رطاة بن سبهية تمثل به عمرو رضي الله عنه (مزر) المزر الاصل والمزربيد الشعير والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة غيره المزرب من الاشربة وذكرا أبو عبيد أن ابن عمر قد فسرا الانبذة فقال البتغ نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزمن الذرة والسكر من التمر والتجر من العنب واما السكر كبتسكين الراء فخر الحبش قال أبو موسى الاشعري هي من الذرة ويقال لها السقرق أيضا كانه معرب سكر كة وهي بالحبشية والمزرو والتمزرتروق والشرب القليل وقيل الشرب بجمرة قال والمزرا الاحق والمزربالفتح الحسول للذوق يقال تمزرت الشراب اذا شربته قليلا قليلا وأنشد الاموي يصف خرا

تكون بعد الحسول والتمز \* في فيه مثل عصير السكر

والمزرب الشرب قليلا قليلا بالراء ومثله التمز وهو أقل من التمز وفي حديث أبي

قوله حروف وها كذا  
بالاصل ولعل الاصل هجاؤها  
قديم أو بدؤها يريد أن سموم  
الحروف تغيرت لم يبق مع  
الناس منها شيء والعلم عند  
الله ه صححه

قوله المرتين كذا بالاصل  
ونسخ من الصحاح طبع  
وخط أيضا والذي في  
القاموس والمرين بالياء  
التحسية بعد الراء بدل التاء  
المثناة اه صححه

العالية اشرب التينذولا تمرأى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد  
 أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اشربوا ولا تمزروا أى لا تديروه بينكم قليلا قليلا ولكن اشربوه فى طلق واحد كما يشرب الماء  
 أو اتركوه ولا تشربوه مشربة بعد مشربة وفى الحديث المزرعة الواحدة تحرم أى المصعة الواحدة  
 قال والمزرو والتمزرو النوق شيأ بعثنى قال ابن الاثير وهذا بخلاف المروى فى قوله لا تحرم  
 المصعة ولا المصتان قال وامله لا تحرم فخره الرواة ومزرا السقاء مزرا ملاء عن كراع ابن

الاعرابى مزرا قريته تمزيرا ملاء هافل يترك فيها متا وأنشد شمر

فَشْرِبَ الدَّوْمَ وَأَبْقُوا سَوْرًا \* وَمَزَّرُوا وَطَابَهَا تَمَزِيرًا

والمزير الشديد القلب القوي الناقد بين المزاراة وقد مزربا الضم مزاراة وفلان أمرز منه قال

العباس بن مرداس ترى الرجل الضيف فقر ديه \* وفى أتوا به رجلا مزير

ويروى اسدمزير والجمع أمازرمثل أفيل وأفائل وأنشد الاخفش

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الرِّجَالِ وَأَضْلَالُ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ

وَلَا تَذْهَبُ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِيحٍ \* طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَازِرُهُ

قال يريد أقاصرهم وأمازرهم كما يقال فلان أخبت الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله

وكل تمر استحككم فقد مزرمزرمزارة والمزير الظريف قاله الفراء وأنشد

فَلَا تَذْهَبُ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِيحٍ \* طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَازِرُهُ

أراد أمازرماد كزناوهم جمع الامر (مسر) مسر الشئ يمسرهم مسرا استخرجهم من ضيق

والمسر فعل المسير ومسرا الناس يمسرهم مسرا غمز بهم ويقال هو يمسر الناس أى يغزهم

ومسرت به ومحلته أى معيته والمسار الساعى (مستفسر) من المعرب المستفسار وهو

العسل المعصر باليدى اذا كان يسيرا وان كان كثيرا فبالا رجل ومنه قول الخليل فى كتابه

الى بعض عماله بفلس ان ابعت الى بعسل من عسل خلار من النحل الأبتكار من المستفسار

الذى لم تمسه نار (مشر) المشرة شبه خوصة تخرج فى العضاء وفى كثير من الشجر أيام الخريف

لها ورق وأغصان رخصه ويقال أمشرت العضاء إذا خرج لها ورق وأغصان وكذلك مشرت  
العضاء تمشيرا وفي صفة مكة شرفها الله وأمشر سألها أي خرج ورقه واكتسى به والمشرشي  
كالخوص يخرج في السلم والطح واحدته مشرة وفي حديث أبي عبيدفا كلو الخبط وهو يومئذ  
نومش والمشرة من العشب ما لم يطل قال الطرماح بن حكيم يصف أروية

لها تفرات تحتها وقصارها • إلى مشرة لم تعلق بالمحاجن

والتفرات ما تساقط من ورق الشجر والمشرة ما يمتشره الراعي من ورق الشجر بمججه يقول  
ان هذه الأروية ترعى من ورق لا يمتشر لها بالمحاجن وقصارها أن تأكل هذه المشرة التي تحت  
الشجر من غير تعب وأرض مباشرة وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال  
بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى وقد مشر الشجر ومشر وأمشر وتمشر وقيل التمشر أن يكسى  
الورق خضرة وتمشر الشجر إذا أصابه مطر فخرجت رقيقه أي ورقته وتمشر الرجل إذا اكتسى  
بعد عري وامرأة مشرة الأعضاء إذا كانت ربا وأمشرت الأرض أي أخرجت نباتها وتمشر  
الرجل استغنى وفي المحكم رؤى عليه أثر غنى قال الشاعر

ولو قد أتانا برنا ودقيقنا • تمشر منكم من رأينا معدما

ومشره هو أعطاه وكساه عن ابن الأعرابي وقال ثعلب انما هو مشره بالتخفيف والمشرة  
الكسوة وتمشر لاهله اشترى اهلهم مشرة وتمشر القوم لبسوا الثياب والمشرة الورقة  
قبل أن تشعب وتتشير ويقال أذن حشرة مشرة أي مؤلثة عليها مشرة العتق أي تضاربه  
وحسنه وقيل لطيفة حسنة وقوله

وأذن لها حشرة مشرة • كاعليط مرخ إذا ما صفر

انما عني أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة أتباع حشرة  
قال ابن بري البيت للخرين تولى ب يصف اذن ناقته وورقة لها ولطفها شبهها باعليط المرخ وهو الذي  
يكون فيه الحب وعليه مشرة غنى أي أثر غنى وأمشرت الأرض ظهر نباتها وما احسن مشرتها  
بالتحريك أي نشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها وورقها ومشرة الأرض أيضا بالسكين

وأُشِدَّ \* إلى مَشْرَةٍ لم تَعْتَلِقْ بِالمَحَاجِنِ \* وَتَمَشَّرَ فلان إذا رَوَى عليه آثار الغنى والتَمَشِيرُ  
 حُسْنُ نَبَاتِ الارضِ واستَوَاؤُهُ وَمَشَّرَ الشَّيْءُ يَمَشِّرُهُ مَشْرًا أَظْهَرَهُ والمَشَارَةُ الكَرْدَةُ قال ابن  
 دريد وليس بالعربي الصحيح وَتَمَشَّرَ لاهله شَيْئًا تَكْسَبُهُ أنشد ابن الاعرابي  
 تَرَكْتَهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالأَصْغَرِ \* عَجَزَ عَنِ الحِيلَةِ وَالتَّمَشِيرِ  
 وَالتَّمَشِيرِ القِصَّةُ وَمَشَّرَ الشَّيْءُ قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ اللَّحْمَ قال  
 فَقُلْتُ لِأَهْلِ مَشْرٍ وَالقَدْرَ حَوْلَكُمْ \* وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ

أى لم يُقَسِّمْ ما فيها وهذا البيت أورد الجوهري بحزه وأورده ابن سيده بكلامه قال ابن بري  
 البيت للمرارة بن سعيد القعقبي وهو

وَقُلْتُ أَشْبَعًا مَشَّرَ القَدْرَ حَوْلَنَا \* وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ

قال ومضى أشبعا أظهرًا أَنَّا قَسَمْنَا ما عندنا من اللحم حتى يَقْصِدْنَا المُسْتَطَعِمُونَ وَيَأْتِينَا  
 المُسْتَرَفِدُونَ ثم قال وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ أى هذا الذى أمرتك به هو خلق لنا وعادة  
 فى الأزمنة على اختلافها وبعده

فَبِتْنَا بَحْرًا فِي كَرَامَةٍ ضَيْفِنَا \* وَبِتْنَا نُودِي طُعْمَةً غَيْرَ مَيْسِرِ

أى بِتْنَا نُودِي إلى الحى من لحم هذه الناقة من غير قيارٍ وخص بعضهم به المقسم من اللحم  
 وقيل الممشر المفرق لكل شئ والتمشير النشاط للجماع عن ابن الاعرابى وفى الحديث لى  
 إذا أَكَلْتُ اللحمَ وَجَدْتُ فى نَفْسِي مَشِيرًا أى نشاطًا للجماع وجعله الزمخشري حديثًا مرفوعًا  
 والأمشر التسيط والمشرة طائرٌ صغيرٌ مَدَّجٌ كأنه ثوبٌ وشيٌّ ورجلٌ مشرٌ أقشر شديد الحرارة  
 وبنو المشربطن من مدج (مصر) مَصْرُ الشاةِ وَالنَّاقَةِ يَمَصِّرُها مَصْرًا وَتَمَصَّرَها حَلَبُها  
 باطرافِ الثلاثِ وَقيل هو أن تاخذ الضرع بكفك وتَصِيرُ إبهامك فوق أصابعك وقيل هو  
 الحلبُ بالإبهامِ والسبابة فقط اللَّيْتُ المَصْرُ حَلَبُ باطرافِ الأصابعِ والسبابة والوسطى والأبهام  
 ونحو ذلك وفى حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تَحَلِبُها مَصْرًا أم فطرا وناقته مَصْرُورٌ  
 إذا كان لَبْنُها بَطِيًّا الخروج لا يَحَلِبُ إلا مَصْرًا وَالتَّمَصَّرُ حَلَبُ بَقايا اللَّبَنِ فى الضرع بعد الدِّرِّ

قوله والمشرة بهذا الصيغ  
 للصغاني كما فى شرح  
 القاموس اه معجمه

وصار مستعملا في تتبع القلة يقولون يمتصرونها الجوهرى قال ابن السكيت المصراع كل ما في الضرع وفي حديث علي عليه السلام ولا يمتصرنها فيض ذلك بولدها يريد لا يكثر من أخذ لبنها وفي حديث الحسن عليه السلام ما لم تمصروا أي تحلب أراد أن تسرق اللبن وناقاة ماصر ومصور بطيئة اللبن وكذلك الشاة والبقرة وخص بعضهم به المعزى وجهها ماصر مثل قلاص ومصار مثل قلاص والمصر قلة اللبن الاصمعي ناقاة مصوروهى التى يتمصرنها أى يحلب قليلا قليلا لان لبنها بطي الخروج الجوهرى أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضان وهى التى قد غرزت الا قليلا قال ومثلها من الضان الحدود ويقال مصرت العز تمصيرا أى صارت مصورا ويقال نعمة ماصر ولحبة وجدود وغرور أى قليلة اللبن وفي حديث زياد بن الرجل لستكم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عز مصور ولو بلغت إمامه سفك دمه حكى ابن الاثير المصور من المعز خاصة وهى التى انتقع لبنها والتمصر القليل من كل شئ قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة والصحيح التمصر القلة ومصرعليه العطاء تمصيرا قلله وفرقه قليلا قليلا ومصراع الرجل عطيته قطعها قليلا قليلا مشتق من ذلك ومصراع الفرس استخراج جريه والمصاراة الموضع الذى تمصر فيه الخيل قال حكاة صاحب العين والتمصر التبع وجاءت الابل الى الحوض متمصرة ومتمصرة أى متفرقة وغرة متمصرة ضاقت من موضع واتسعت من آخر والمصراع قطع الغزل وتمصحه وقد امصراع الغزل اذا تمصخ والممصرة كبة الغزل وهى المسفرة والمصراع الحاجر والحدين الشيتين قال أمية بن عبد كرحكمة الخالق تبارك وتعالى

وجعل الشمس مصرا لاختنا به \* بين النهار وبين الليل قد فصلا

قال ابن بري البيت لعدي بن زيد العبادى وهذا البيت أورده الجوهرى وجاعل الشمس مصرا والذى فى شعره وجعل الشمس كما أوردها عن ابن سيده وغيره وقبله

والارض سوى بساطا ثم قدرها \* تحت السماء سوا مثل ما ثقلا

قال ومعنى ثقلا ترفع أى جعل الشمس حدا وعلامة بين الليل والنهار قال ابن سيده وقيل هو الحد بين الارضين والجمع مصور ويقال اشترى الدار بمصورها أى بحدودها وأهل مصراع

قوله يمتصرنها كذا بالاصل  
والذى رأيتاه فى نسخة من  
النهاية يوثق بها ولا تمصروا  
لبنها اه معجمه

يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بمحدودها وكذلك يكتبون أهل حجر  
 والمصر الخدفي كل شيء وقيل المصر الخدفي الارض خاصة الجوهري مصر هي المدينة المعروفة  
 تذكر وتوثق عن ابن السراج والمصر واحد الأمصار والمصر الكورة والجمع أمصار ومصروا  
 الموضع جعلوه مصرا وتمصر المكان صار مصرا ومصر مدينة بعينها سميت بذلك لتمصرها  
 وقد زعموا أن الذي بناها نعام هو المصر بن نوح عليه السلام قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك  
 وهي تصرف ولا تصرف قال سيويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصرا  
 بعينها التهذيب في قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه  
 وجهان جازان يراد به مصر من الأمصار لانهم كانوا في تبه قال وجازان يكون أراد مصرا  
 بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصر بعينها  
 كما قال ادخلوا مصرا ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر كسمي به مؤنث وقال الليث  
 المصرفي كلام العرب كل كورة تقام فيها الحدود ويقسم فيها النقي والصدقات من غير مؤامرة  
 للخليفة وكان عمر رضي الله عنه مصرا الامصار منها البصرة والكوفة الجوهري فلان مصرا  
 الأمصار كما يقال مدن المدن وحر مصار ومصارى جمع مصري عن كراع وقوله  
 وأدمت نخري من صير • من صير مصرين أو البحر

أراه انما عني مصر هذه المشهورة فاضطر اليها فجمعها على حدسنيين قال ابن سيده وانما قلت  
 انه أراد مصر لان هذا الصير قليا يوجد الا بها وليس من ما كل العرب قال وقد يجوز أن يكون  
 هذا الشاعر غلط بمصر فقال مصرين وذلك لانه كان يصيد من الارياف كمصر وغيرها وغلط  
 العرب الاتحاح الجفافة في مثل هذا كثير وقد رواه بعضهم من صير مصرين كأنه أراد المصيرين  
 حذف اللام والمصران الكوفة والبصرة قال ابن الاعرابي قبل لهما المصران لان عمر رضي  
 الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها أي صيروها مصرا بين البحر وبين أي  
 حدا والمصر الحاجز بين الشيتين وفي حديث مواقت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد  
 ويريد بهما الكوفة والبصرة والمصر الطين الأحمر وثوب ممصر مصبوغ بالطين الأحمر  
 أو بمحمر خفيفة وفي التهذيب ثوب ممصر مصبوغ بالشرق وهو نبات أحمر طيب الرائحة



تستعمله العرائس وأنشد \* مختلطاً عشراً وكرهه \* أبو عبيد الثياب الممصرة التي فيها  
شي من صفرة ليست بالكثيرة وقال شعر الممصر من الثياب ما كان مصبوغاً فغسل وقال أبو  
سعيد التميمي في الصبغ أن يخرج المصبوغ بمقاعلم يستحكم صبغه والتصير في الثياب أن  
تمسحوا من غير بلا وفي حديث عيسى عليه السلام ينزل بين مصرتين الممصرة من  
الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث أتى علي طمحة رضى الله عنهما أو عليه ثوبان  
ممصران والمصير المعى وهو فعيل وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف والجمع أمصرة  
ومصران مثل رغيف ورغفان ومصارين جمع الجمع عند سيويه وقال الليث المصارين خطأ  
قال الأزهري المصارين جمع المصران جمعته العرب كذلك على توهم التون أنها أصلية وقال  
بعضهم مصير إنما هو مفعول من صار إليه الطعام وإنما قالوا مصران كما قالوا في جمع مسيل الماء  
مسلان شبهوا مفعلاً بفعيل وكذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توهبوا  
الميم في المصيرانها أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا الجماعة مصاد الجبل مصدان والمصر  
الوعاء عن كراع ومصراً أحداً ولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب  
والمصير في كلامهم الخبل يلقى في الماء ليمنع السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ما عليه من  
حق السلطان هذا في دجلة والفرات ومصران الفارة ضرب من ردى التمر (مصطر)

المصطار والمصطارة الحامض من الخمر قال عدى بن الزقاع

مصطارة ذهب في الرأس نشوتها \* كان شاربها ممها بمم

أى كان شاربها ممها ذولم أو يكون التقدير كأن شاربها من النوع الذي به لم وأوقع ما على  
من يعقل كما حكاه أبو زيد من قول العرب سبحان ما يسبح الرعد بحمده وكما قالت كفار قريش للنبي  
صلى الله عليه وسلم حين تلا عليهم إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون  
قالوا فالمسح معبود فهل هو في جهنم فأوقعوا ما على من يعقل فأنزل الله تعالى إن الذين سبقت  
لهم من الألسنى أولئك عنها مبعدون قال والقياس أن يكون أراد بقوله وما تعبدون الأصنام  
المصنوعة وقال أيضاً فاستعاره للبن

نقري الصوفى إذا ما أزممة أزمتم \* مصطار ماشية لم بعد أن عصرا

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطاراً يقول إذا أجدب الناس سقيناهم اللبن

الصريف وهو أحلى اللبن وأطيبه كأنسقى المصطار قال أبو حنيفة إنما أنكر قول من قال ان  
المصطار الحامض لان الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كما ترى من قول عدى  
ابن الرقاع وغيره وأنشد الازهرى للاخطل يصف الخمر

ترعى إذا طعنوا فيها بجائحة • فوق الزجاج عتيق غير مصطار

قالوا المصطار الحديثة المتغيرة الطعم قال الازهرى وأحسب الميم فيها أصلية لانها كلمة رومية  
ليست بعربية محضة وإنما تكلم بها أهل الشام ووجدت أيضا في اشعار من نشأ بتلك الناحية  
(مضر) مضر اللبن يضر مضرًا حضًا وبيضًا وكذلك النبيذ إذا حض ومضر اللبن أى  
صار ماضرًا وهو الذى يحذى اللسان قبل أن يروب ولبن مضر حامض شديد الحموضة قال  
الليث يقال ان مضر كان مولعا بشربه فسمى مضر به قال ابن سيده مضر اسم رجل قيل سمي  
به لانه كان مولعا بشرب اللبن الماضر وهو مضر بن زار بن معد بن عدنان وقيل سمي به لبياض  
لونه من مضرة الطبخ والمضرة طريقة تطبخ بلبن وأشياء وقيل هي طبخ يتخمن اللبن الماضر  
قال أبو منصور المضرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن الجت الصريح الذى قد حذى اللسان  
حتى ينضج اللحم وتختل المضرة وربما خلطوا الحليب بالحقن وهو حينئذ أطيب ما يكون ويقال  
فلان يتمضر أى يتعصب لمضرو ونقل لى متحدث ان فى الروض الانف للسهيلى قال فى الحديث  
لا تسبوا مضرا ولا ربيعة فانهما كانا مؤمنين الجوهري وقيل لمضرا الجرأ مؤل ربيعة القرس  
لانهم لما اقسما الميراث أعطى مضر الذهب وهو يوثق وأعطى ربيعة الخيل ويقال كان  
شعارهم فى الحرب العمائم والرايات الحمراء ولاهل اليمن الصفر وقال الجوهري سمعت بعض أهل  
العلم يفسر قول أبى تمام يصف الربيع

محمرة مصفرة فكانها • عصب يمين فى الوغى وتمضر

ابن الاعرابى لبن مضر قال ابن سيده وأراه على النسب كضروطم لأن فعلا إنما هو مضر بفتح  
الضاد لا كسرها قال وقلبا بى اسم الفاعل من هذا على فعل ومضارة اللبن ما سال منه  
والماضر اللبن الذى يحذى اللسان قبل أن يدرك وقد مضر يضر مضرًا وكذلك النبيذ وفى  
حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله فى النار أى جعلها فى النار  
فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر أى صيرناه كذلك بأن نسبناه اليها وقال

قوله وفى حديث حذيفة  
الخ هونص النهاية حرفا  
حرفا الا أنه سقط من الاصل  
بعد جنس الجنود جملة  
هى وكتب الكتاب اه

الزخشي مضرها جمعها كما يقال جنود الجنود وقيل مضرها أهلها من قولهم ذهب دمه  
 خضر امضرا أي هدرا ومضرا تباع وحكى الكسائي بضر الباء قال الجوهرى نرى أصله من  
 مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذبه وانما شد للكثرة والمبالغة والتضير التشبه بالمضرية  
 وفي الحديث سأله رجل فقال يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فن خلفت بعدي  
 قال لك منهم ما لمضرم من ولده أي ان مضر لا أجر له فمات من ولده اليوم وانما أجره فمات  
 من ولده قبله وخذ الشيء خضرا مضرا وخضرا مضرا أي غضا طريا والعرب تقول مضرا لله  
 لك الثناء أي طيبه وتماضرا اسم امرأة مشتق من هذه الاشياء قال ابن دريد أحسبه من اللبن  
 الماضر (مطر) المطر الماء المتسكب من السحاب والمطر ماء السحاب والجمع أمطار  
 ومطر اسم رجل سمي به من حيث سمي غينا قال

لامتك بنت مطر \* ما أنت وابنة مطر

والمطر فعل المطرأ كتر ما يجي في الشعر وهو فيه أحسن والمطرة الواحدة ومطرهم السماء  
 تمطرهم مطرا أو أمطرهم أصابتهم بالمطر وهو أفصحها ومطرت السماء وأمطرها الله وقد مطرنا  
 وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى وأمطرهم الله مطرا أو عذابا ابن سيده أمطرهم الله  
 في العذاب خاصة كقوله تعالى وأمطرتنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقوله عز وجل  
 وأمطرتنا عليهم حجارة من سجيل جعل الحجارة كالمطر نزلها من السماء ويوم ممطر وماطر ومطر  
 ذو مطر الاخيرة على النسب ويوم مطير ماطر ومكان ممطور ومطير أصابه مطر ووادي مطير  
 ممطور ووادي مطير بغيرياء اذا كان ممطورا ومنه قوله \* فواد خطا ووادي مطير \*  
 وأرض مطير ومطيرة كذلك وقوله

يصعلني الأحناء ذو جرفية \* أحم جبركي من جرف مطير

قال أبو حنيفة المتماطر الذي يمطر ساعة ويكف أخرى ابن شميل من دعاء صبيان العرب اذا  
 رأوا حالا للمطر مطيري والمطر والمطرة ثوب من صوف يلبس في المطر يتوقى به من المطر عن  
 اللحياني واستمطر الرجل ثوبه لبسه في المطر واستمطر الرجل أي استكن من المطر قالوا

قوله اذا رأوا حالا عبارة  
 القاموس اذا استسقوا  
 اه كنيه معججه

وانما سمي المِطْرُ لانه يَسْتَطِلُّ به الرجل وأنشد

أَكُلُ يَوْمَ خَلَقِي كَالْمَطَرِ \* الْيَوْمَ أَصْحَى وَعَدَا أَظَلُّ

واستمطر للسياط صبر عليها والاشمطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

\* استمطروا من قريش كل منجدع \* أي سلوه أن يعطى كالمطر مثلا ومكان مستمطر محتاج

الى المطر وان لم يمطر قال خفاف بن ندبة \* لم يكس من ورق مستمطر عودا \* ويقال نزل

فلان بالمستمطر أي في برا من الارض منكشف قال الشاعر

ويجمل أحياء ورايوتنا \* حذر الصباح ونحن بالمستمطر

ويقال أراد بالمستمطر مهوى العادات ومخترقها ويقال لا تستمطر الخيل أي لا تعرض لها

الفراء ان تلك الفعلة من فلان مطرة أي عادة بكسر الطاء وقال ابن الاعرابي ما زال على

مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأي واحد لا يفارقه وتلك منه مطرة

أي عادة ورجل مستمطر طالب للخير وقال الليث طالب خير من انسان ومطرتني بخير

أصابني وما أنا من حاجتي عندك بمستمطر أي لا أطمع منك فيها عن ابن الاعرابي ورجل

مستمطر اذا كان مخذلا للخير وقوله أنشده ابن الاعرابي

وصاحب قلت له صالح \* إنك للخير لمستمطر

فسره فقال معناه انك صالح بها قال أبو الحسن وتلخيص ذلك أنك للخير مستمطر أي مطمع ومزور

قريته ومطرها اذا ملامها وحكي عن مبتكر الكلابي كمت فلانا فامطر واستمطر اذا أطرق

وقال غيره أمطر الرجل عرق جبينه واستمطر سكت يقال مالك مستمطر أي ساكا ابن الاعرابي

المطرة القرية مسموع من العرب ومطرت الطير وتمطرت أسرع في هويها وتمطرت الخيل

ذهبت مسرعة وجاءت ممطرة أي جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضا قال

من الممطرات مجابتيها \* اذا ما بل محزمها الحميم

قال ثعلب أراد أنها من نشاطها اذا عرقت الخيل وقال رؤبة

\* والطيير تهوى في السماء مطرا \* وفي شعر حسان

قوله بكسر الطاء في القاموس  
والمطرقة بالفتح وكلمة  
وقفل العادة اه معجمه

قوله صالح بها كذا بالاصل  
وحرر اه معجمه

كذا يياض بالاصل المنقول  
من مسودة المؤلف

تَطَّلُ حِيَادًا مَطْمَطِرَاتٍ \* يَلْطِمُهُنَّ بِالْحَجْرِ النَّسَاءُ

يقال تَطْمَرِبُهُ فَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ وَالْمَطْمَطِرُ فَرَسٌ لِبَنِي سَدُومٍ صَفْعَةٌ عَالِيَةٌ وَمَطْرَقِي الْأَرْضِ  
مُطَوَّرًا ذَهَبٌ وَمَطْمَرِبُهُ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهَا وَقَدْ صَدْرَتْ مِنْ عَرَقٍ \* سَبَدَتْ مَطْرَجُحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

تَطْمَرُّ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَقَبْلَ تَطْمَرُّ رِزْلَ الْمَطَرِ وَيُرَدُّ وَمَرَّ الْفَرَسُ بِمَطْرَمَطْرًا وَمُطَوَّرًا أَيَّ أَسْرَعَ  
وَالْمَطْمَرُ مِثْلُهُ قَالَ لَيْدِي بْنُ قَيْسٍ بِنِ جَزْءٍ فِي قَتْلِ هَوَازِنَ

أَتَتْهُ الْمَنَائِفُ فَوْقَ جَرْدٍ أَشْطَبَةٍ \* تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَطْمَرِ

وَرَأَى كَبَهُ مَطْمَطِرًا يَأْتِي وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطْرِبِهِمَا أَيُّ أَخَذَهُمَا وَمَطْرَةٌ  
الْحَوْضِ وَسَطُهُ وَالْمَطْرُسُ نَبُولُ الذَّرَّةِ وَرَجُلٌ مَطْمَطُورٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ طَبِيبُ النَّكْهَةِ  
وَأَمْرَأَةٌ مَطْرَةٌ كَثِيرَةُ السُّؤَالِ عَطْرَةٌ طَيِّبَةُ الْجُرْمِ وَانْطَبِيبُ الْعَرَبِ يَقُولُ خَيْرُ النَّسَاءِ الْحَفِرَةُ  
الْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ وَشَرَهْنَ الْمَذْرَةَ الْوَذْرَةَ الْقَذْرَةُ تَعْنِي بِالْوَذْرِ الْعَلِيظَةِ الشَّفِيفِ أَوِ الَّتِي رِيحُهَا  
الْوَذْرُ وَهِيَ اللَّحْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ هِيَ الَّتِي تَنْتَفِظُ بِالْمَاءِ أَخَذَ مِنْ لَفْظِ الْمَطْرِ كَمَا أَنَّهَا  
مُطْرَتٌ فَهِيَ مَطْرَةٌ أَيَّ صَارَتْ مَطْمَطُورَةً مَغْسُولَةً وَمَطَارٌ وَمَطَارٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَقَعَّهَا مَوْضِعٌ قَالَ  
حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ \* يُسْرَامُ وَالْمَعْنَى عَلَى الثَّرَانِ \* قَالَتْ لَهْ رِيحُ الصَّبَا قَرَّ قَارِ  
قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ الرَّوَابِيَةُ مَطَارٌ بِضَمِّ الْمِيمِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَطَارٌ مَفْعَلًا وَمَطَارَةٌ مَعْلًا وَهُوَ  
أَسْبَقُ التَّهْدِيبِ وَمَطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنِ وَالصَّمَانِ وَالْمَطَارُونَ مَوْضِعٌ آخَرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
وَلَهَا بِالْمَطَارُونَ إِذَا \* أَكَلَ التَّمْلُ الَّذِي جَعَا

وَأَبُو مَطْرَمٍ كُنَّاهُمْ قَالَ

إِذَا الرَّكَابُ عَرَفَتْ أَبَا مَطْرٍ \* مَشَتْ رُؤْيَدًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجْرِ

يَقُولُ إِنْ هَذَا حَادِضٌ يَفُ السُّوقِ لِلْأَبْلِ فَإِذَا أَحْسَتْ بِهِ تَرَقَّقَتْ فِي الْمَشْيِ وَأَخَذَتْ فِي الرَّحَى  
وَعَدَى أَسْفَتْ بِنِي لَانَهُ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ وَقَالَ

أَتَطْلُبُ مِنَ أَسْوَدٍ بَشِيشَةً دُونَهُ \* أَبُو مَطْرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُوسَعْدٍ

(مَعْر) مَعْرٌ الظُّفْرُ مَعْرٌ مَعْرٌ فَهُوَ مَعْرٌ نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ قَالَ لَيْدِي

وتصل المرو لما هجرت \* ينكيب معرداى الاطل

والمعر سقوط الشعر ومعرا الشعر والریش معرافه ومعر وأمعرقل ومعرت الناصية معرا وهى  
معر اذهب شعرها كله حتى لم يبق منه شئ وخص بعضهم به ناصية الفرس وتمعر رأسه اذا تمعظ  
وتمعر شعره تساقط وشعر أمعر متساقط وخف معرا لشعر عليه وأمعر ذهب شعره أو وبره  
والأمعر من الحافر الشعر الذى يسبق عليه من مقدم الرشح لانه منتهى لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر  
قبل معرا الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب قال ابن شميل اذا تفقت الرهصة من ظاهر فذلك  
المعر ومعرت معرا وجل معرو وخف معرا لشعر عليه وقال أبو عبيد الزمر والمعرا القليل الشعر  
وأرض معرة اذا انجرت نبتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعرت الارض لم يك فيها نبات وأمعرت  
المواشى الارض اذا رعت شجرها فلم تدع شيأ رعى وقال الباهلى فى قول هشام أخى ذى الرمة

حتى اذا أمعرو واصفقى مباتهم \* وجر دان الخطب أثباج الجرائم

قال أمعروه أكلوه وأمعر الرجل افتقر وأمعر القوم اذا أجذبوا وفى الحديث ما أمعرجاج قط  
أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شئ والججاج المداوم للحم وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره وقد  
معر الرجل بالكسر فهو معر والأمعر القليل الشعر والمكان القليل النبات والمعنى ما افتقر  
من ينجح ويقال أمعر الرجل ومعرو معرا اذا أفنى زاده وورد روبة ماء لعكل وعليه قسبة تسقى  
صرمة لا يها فاجب بها فخطبها فقالت أرى سنا فهل من مال قال نعم قطعة من ابل قالت فهل  
من ورق قال لا قالت بالعكل أ كبرا وامعارا فقال روبة

لما أزدت نقدى وقلت ابلى \* تأقت واتصلت بعكل

خطبى وهزت رأسها تستبلى \* تسألنى عن السنين كم لى

وأمعره غيره سلبه ماله فأفقره قال دريد بن الصمة

جزيت عياضا كقره وبجوره \* وأمعره من المدفنة الأدم

ورجل معر بجمل قليل الخمر وهو أيضا القليل اللحم والمعرا الكثير اللحم للارض وغضب  
فلان فتمعر لونه ووجهه تغير وعلمه صفرة وفى الحديث فتمعر وجهه أى تغير وأصله قلة النضارة  
وعدم إشراق اللون من قولهم مكان أمعرو وهو الجذب الذى لا خصب فيه ومعرو وجهه غيره

قوله أفنى زاده فى القاموس  
فى زاده اه

والمعور المقطب غضبا لله تعالى وأورد ابن الاثير في هذه الترجمة قول عمر رضي الله عنه اللهم اني أبرأ اليك من معرة الجبش وقال المعرة الأذى والميم زائدة وسند كره نحن في موضعه (مغر) المعرة والمعرة طين أحر يصبغ به وثوب ممغر مصبوغ بالمعرة وبسر ممغر لونه كلون المعرة والامغر من الابل الذي على لون المعرة والمغر والمعرة لون الى الحرة وقرس أمغر من المعرة ومن شبات الخيل أشقراء مغر وقيل الامغر الذي ليس بناصع الحرة وليست الى الصفرة وجرته كلون المعرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كلون الصهبه ليس فيها من البياض شيء وقيل هو الذي ليس بناصع الحرة وهو نحو من الاشقر وشقرته تعلوها مغرة أي كدره والاشقر الأقهب دون الاشقر في الحرة وفوق الأفضح ويقال انه لا مغر أمكر أي أحر والمكر المغرة الجوهري الأمغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذي شقرته تعلوها مغرة أي كدره وفي حديث يأجوج ومأجوج فرموا بنبا لهم فخرت عليهم ثمغرة دما أي حجرة بالدم وصقرا مغر ليس بناصع الحرة والامغر الاجر الشعر والجلد على لون المعرة والامغر الذي في وجهه حرة وبياض صاف وقيل المغر حرة ليست بالخالصة وفي الحديث أن أعرايا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فراه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطاب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر الابيض الوجه وكذلك الاجر هو الابيض قال ابن الاثير معناه هو الاجر المتكبي على مرقفه مأخوذ من المعرة وهو هذا المدر الاجر الذي يصبغ به وقيل أرادوا بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض أحر ولبن مغبر أحر يخاطبهم وأمغرب الشاة والناقه وأنغربت وهي ممغرا جربتها ولم تحرط وقال الليثاني هو أن يكون في لبنها شكلة من دم أي حرة واختلاط وقيل أمغربت اذا حلبت نخرج مع لبنها دم من داء بها فان كان ذلك لها عادة فهي ممغرا ونخلة ممغرا جراء التمر ومغربلان في البلاد اذا ذهب وأسرع ومغربه بعيره بمغرا أسرع ورأيت به بعيره ومغربت في الارض مغرة من مطرة هي مطرة سالحة وقال ابن الاعرابي المغرة المطرة الخفيفة ومغرة الصيف وبغرة شدة حره وأوس بن مغراء أحد شعراء مضر وقول عبد الملك لجرير يا جرير مغرنا أي أنشد لنا قول ابن مغراء والمغراء تأنيث الامغر ومغران اسم رجل وماغرة اسم موضع قال

الازهرى ورأيت في بلاد بنى سعد كنية تعرف بمكانها وكان يقال له الامغرو مجذاتها كنية  
 أخرى يقال لها الحارة وهما شروب وفي حديث الملاعة إن جاءت به أميغرس سبطاً فهو لزوجها  
 هو قصير الامغر (مقر) المقردق العنق مقر عنقه يقرها مقر اذا دقها وضربها بالعصا  
 حتى تكسر العظم والجلد صحیح والمقر انقاع السمك المالح في الماء ومقر السمكة المالحه مقراً  
 أنقعها في الخل وكل ما أنقع فقدم مقر وسمك ممقور الازهرى المقور من السمك هو الذي  
 يتقع في الخل والملح فيصير صباغاً بارداً يؤتم به ابن الاعرابي سمك ممقور أى حامض ويقال  
 سمك ملىح ومملوح ومالح لغة أيضاً الجوهرى سمك ممقور يقر في ماء ملح ولا تقل منقور وشئ  
 ممقور ومقرين المقر حامض وقيل المقر والمقرو المقر الممر وقال أبو حنيفة هونيات ينبت  
 ورطافي غير أفنان وأمقر الشراب مرره أبو زيد المر والمقر اللبن الحامض الشديد الحموضة وقد  
 أمقر مقاراً أبو مالك المز القليل الحموضة وهو أطيب ما يكون والمقر الشديد المرارة والمقر

شبيه بالصبر وليس به وقيل هو الصبر نفسه وربما سكن قال الرازي

\* أمر من صبر ومقر وحفظ \* وصواب انشاده أمر بالنصب لأن قبله

\* أرقش ظمان إذا عصر لفظ \* يصفحة واختلاف الالفاظ في حفظ كل منها مذكور

في موضعه وقيل المقر السم وقال أبو عمرو المقر شجر مر ابن السكيت أمقر الشئ فهو ممقر

إذا كان مرًا ويقال للصبر المقر قال لبيد

ممقرم على أعدائه \* وعلى الأذنين حلوا كالعسل

ومقر الشئ بالكسر ممقر مقراً أى صار مرًا فهو شئ ممقر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت

على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث على أمر من الصبر والمقر ورجل ممقر

النسب تشديد الراء ناتي العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

نكحت امامة عاجر اترعية \* متشق الرجلين ممقر التنا

الليث المدقر من الر كايا القليله الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه المنقر بضم الميم

والقاف وهو مذكور في موضعه (مكر) الليث المكر احتيال في خفية قال وسمعنا أن

الكيد في الحروب حلال والمكر في كل حلال حرام قال الله تعالى ومكروا مكروا ومكروا مكروا



وهم لا يشعرون قال أهل العلم بالتأويل المكر من الله تعالى جزاء سُمى باسم مكر المجازي كما قال  
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسيئة في الحقيقة ولكنها سميت سيئة لآزدواج  
الكلام وكذلك قوله تعالى فن اعتمدى عليكم فاعتدوا عليه فالاول ظلم والثاني ليس بظلم  
ولكنه سُمى باسم الذنب ليعلم أنه عقاب عليه وجزاء به ويجرى مجرى هذا القول قوله تعالى  
يخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزئ بهم بما جاء في كتاب الله عز وجل ابن سيده المكر  
الخدبة والاحتيال مكر يمكر مكر او مكر به وفي حديث الدعاء اللهم امكركي ولا تمكركي  
قال ابن الاثير مكر الله اي قاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات  
فيستوهم انما قبوله وهي مردودة المعنى الخلق مكر كباعدائي لابي وأصل المكر الخداع وفي  
حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع  
المكرو الخداع ورجل مكار ومكور ما كر التهذيب رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصير  
الليم الخلقه ويقال في الشتمه ابن مكورى وهو في هذا القول قدف كأنها توصف بزينة قال  
أبو منصور هذا حرف لأحفظه لغير الليث فلا أدري أعربي هو أم أعجمي والمكورى الليم  
عن أبي العمير الاعمري قال ابن سيده ولأنك أن يكون من المكر الذي هو الخدعة  
والمكر المغرة وثوب ممكور وممكور مصبوغ بالمكر وقد مكره فامتكر أي خضبه فاخضب  
قال القطامي بضرب تهلك الأبطال منه \* وتمتكر اللعي منه امتكارا  
أي تخضب شبه حمره الدم بالمغرة قال ابن بري الذي في شعر القطامي تنعس الأبطال منه أي  
تترنح كما يترنح الناعس ويقال للأسد كأنه مكر بالمكر أي طلي بالمغرة والمكرسق الأرض يقال  
امكرو الأرض فانها صلبة ثم احرنوها يريد اسقوها والمكرة السقية للزرع يقال مررت  
بزرع ممكور أي مسقي ومكر أرضه مكرها مكر اسقاها والمكربت والمكرة بنة غيراء  
ملجاء الى الغبرة ثبت قصدا كأن فيها حضا حين تضع تثبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها  
زهر وجمعها مكر ومكور وقد يقع المكور على ضروب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج  
\* يستن في علق وفي مكور \* قال وانما سميت بذلك لاروائها ونجوع السقي فيها وأورد  
الجوهري هذا البيت \* فطفي علق وفي مكور \* الواحد مكر وقال الكمي يصف بكرة ٢

٢ قوله يصف بكرة كذا في  
الاصول وشرح القاموس  
أيضا بالكاف والذي في  
الصحاح المطبوع ونسخة  
خطيظن بها العجمة بقرة  
بالقاف اه معصمه

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرُطُورِ أَوْ تَارَةً \* تُبِيرُ خَامَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا

فِرَاحُ الْمَكْرُغْرِه وَالْمَكْرُضْرِبِ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ مَكْرَةٌ وَأَمَّا مَكْرُورُ الْأَغْصَانِ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حِدَةٍ وَضُرُوبُ الشَّجَرِ تَسْمَى الْمَكْرُورَ مِثْلَ الرَّغْلِ وَنَحْوِهِ وَالْمَكْرَةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا مَكْرُورٌ وَالْمَكْرَةُ السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرُحُنُّ خَدَالَةُ السَّاقِينَ وَامْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ السَّاقِينَ وَقِيلَ هِيَ الْمُدْبِجَةُ الْخَلْقِ الشَّدِيدَةُ الْبُضْعَةِ وَقِيلَ الْمَكْرُورَةُ الْمَطْوِيَةُ الْخَلْقِ يُقَالُ امْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ السَّاقِينَ أَيْ خَدَلَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَكْرُورَةٌ مَرْبُوبَةٌ السَّاقِ خَدَلَةٌ شَبَّهَتْ بِالْمَكْرَمِ مِنَ النَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ وَالْمَكْرَةُ التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدْ أُرْطِبتْ كُلُّهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا الْبَسْرَةُ الْمُرْطَبَةُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا وَنَحْلَةٌ تَمَّكَارٌ يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْ بُسْرِهَا (مهر) الْمَهْرُ الصَّدَاقُ وَالْجَمْعُ مَهُورٌ وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ يَمَهِّرُهَا وَيَمَهِّرُهَا مَهْرًا وَأَمَهَّرَهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمَهَّرَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ سَاقُ لَهَا مَهْرًا وَهُوَ الصَّدَاقُ وَفِي الْمَثَلِ أَحَقُّ مِنَ الْمَهْورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا يَضْرِبُ مِثْلًا لِأَحَقِّ الْبَالِغِ فِي الْحَقِّ الْغَايَةَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِنِي مَهْرِي فَزَعَّ أَحَدَى خَدَمَتَيْهَا مِنْ رِجْلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَضَرَبَتْ بِذَلِكَ لِحْقَهَا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

إِذَا مَهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقَهُ \* تَقُولُ إِلَّا أَدَيْتَنِي فَتَقْرَبِ

وَقَالَ آخَرُ أَخَذَنَ اغْتِصَابًا بِخُطْبَةٍ عَجْرِيَّةٍ \* وَأَمَهَّرَنَ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَهْرَتُهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمَهَّرْتَهَا زَوْجَتَهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ وَالْمَهْيرَةُ الْغَالِيَةُ الْمَهْرُ وَالْمَهَارَةُ الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَاهِرُ الْحَازِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْرَمًا يُوَصَفُ بِهِ السَّابِحُ الْجَمِيدُ وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذُكُرُ فِيهِ تَفْضِيلَ عَامِرٍ عَلَى عُلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَّارٌ تَمَّا \* بَيْنَ السَّمْعِ وَالنَّاطِرِ مَا جَعَلَ الْجُدَّ الظُّنُونُ الَّذِي \* جُنِبَ صَوْبُ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَاطَمَا \* يَقْدَفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قوله وأمهرها النجاشي الخ  
عبارة النهاية وأمهرها  
النجاشي من عنده يقال  
مهرت المرأة وأمهرتها إذا  
جعلت لها مهرها وإذا سقت  
لها مهرها وهو الصداق  
انتهت بحروفها كتيبه

مصحه

قال الجُدْبَرُ والتَّنُونُ الذي لا يوثق بعائها والقراقي الماء المنسوب الى الفرات وطما ارتفع  
والبوصى الملاح والماهر السابح ويقال مهَّرتُ بهذا الامر امهراً به مهارة أى صرتُ به حاذقاً  
قال ابن سيده وقد مهَّرتُ الشئ وفيه وبه يمهر مهراً ومهوراً ومهارة ومهارة وقالوا لم تفعل به  
المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عالجت شيئاً فلم ترفقه ولم تحسن عمله وكذلك ان غدى انساناً أو آتبه  
فلم يحسن أبو زيد لم تعط هذا الامر المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ويقال أيضاً لم تأت الى هذا  
البناء المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ولم تبينه على ما كان ينبغي وفي الحديث مثل الماهر  
بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة والسفرة الملائكة الازهرى والمهرو ولد الرمكة  
والفرس والاشئ مهرة والجمع مهرو ومهرات قال الربيع بن زياد العبسي يحترض قومه في طلب

دم مالك بن زهير العبسي وكانت فزارة قتلتها قتل حذيفة بن بدر الفزاري

أبعد مقتل مالك بن زهير \* ترجو النساء عواقب الأطهار

ما إن أرى في قتله لذوى الحجي \* الأملطى تشد بالأكوار

ومجنبات ما يدفن عدوفاً \* يقدفن بالمهرات والأمهار

المجنبات الخيل تجنب الى الابل ابن سيده المهرو ولد أول ما ينتج من الخيل والحجر الاهلية وغيرها

والجمع القليل أمهار قال عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح \* يغدوا وابدقأ فليلن أمهارا

يعنى بالأمهار ههنا أولاد الوحش والكثير مهارة ومهارة قال

كان عتيقاً من مهارة تغلب \* بأيدي الرجال الدافين ابن عتّاب

وقد فرح حرباً ربا وابن عامر \* ومن كان يرجو أن يوب فلا أب

قال ابن سيده هكذا روت الرواة بأسس كان الباء ووزن نعتّاب ووزن فلا أب مفاعيل

والاشئ مهرة قال الازهرى ومنه قولهم لا يعدم شئى مهراً يقول من الشقاء معالجة المهارة

وفر من مهردات مهرو وأم أمهار اسم قارة وفي التهذيب هضبة وقال ابن جبلة أم أمهارا كم

جر باعلى الصمان ولعلمها شبت بالأمهار من الخيل فسميت بذلك قال الراعى

مررت على أم أمهار مشمرة \* تهوى بها طرقاً وأساطها زور

قوله والبوصى الملاح كذا  
بالاصل والذي فى القاموس  
فى مادة ب و ص والبوصى

بالضم ضرب من السفن معرب

بوزى وفى الصحاح والبوصى

ضرب من سفن البحر وهو

معرب واستشهد بقول

الاعشى المذكور وقوله

المهرة هو كعنبه كفى

القاموس قال شارحه

وضبطه الصانعى بفتح

فكسر مجودا وقوله قال

الربيع الخ كذا فيه أيضاً

وفيه فى مادة ع د ف نسبه

الى قيس بن زهير وهو الذى

فى شرح أشعار الحماسة

وقوله عدوفاً كذا

أورده المؤلف هنا وأورده فى

عدف بجهملتين وهاء تانيث

وفى شرح الحماسة على هذا

البيت ما يشنى الغليل وقوله

ولداً أول الخ كذا فى الاصل

أيضاً وفيه سقط وعبارة

القاموس ولد الفرس أو

أول الخ اه

قوله نعتاب يكتب بوصل

النون فى العين وبتاء بن على

اصطلاح العروضيين وكذا

قوله فلا أب يكتب بالفين

قبل الباء

وأما قول أبي زيد في صفة الاسد

أَقْبَلَ يَرْدِي كَأَيْرِدِي الْحِصَانُ لِي • مُتَّعِبٌ أَرِبٌ مِنْهُ بِتَمَّهِرٍ

أربذي إربة أي حاجة وقوله بتهمير أي بطلب مهرا ويقال للخرزة المهيمة قال وما أراه عرييا  
والمهارة عود غليظ يجعل في أنف البعثي والمهر مغاصل متلاحكة في الصدر وقيل هي غراضيف  
الضروع واحدها مهرة قال أبو حاتم وأراها بالفارسية أراد فصوص الصدر وأخرز الصدر في  
الزور أنشد ابن الأعرابي لغداف • عن مهرة الزور وعن رحاها • وأنشد أيضا

• جاني البدين عن مناش المهر • الفراء تحت القلب عظيم يقال له المهر والزور وهو  
قوام القلب وقال الجوهري في تفسيره قوله مناش المهر يقال هو عظيم في زور القوس ومهرة  
ابن حيدان أبو قبيلة وهم من عظيم وابل مهريته منسوبة اليهم والجمع مهاري ومهاري  
ومهاري مخففة الياء قال درويزة

بِه تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ • بِنَا حَرَّاجِجِ الْمَهَارِي النَّقْهِ

وأمهرا الناقة جعلها مهريته والمهريته ضرب من الخنطة قال أبو حنيفة وهي حمراء وكذلك  
سقاها وهي عظمة السنبل غليظة القصب مربعة وماهر ومهرا سمان ومهور موضع قال  
ابن سيده وإنما جلتاه على فعول دون مفعول من هار مهور لأنه لو كان مفعلا منه كان معتلا  
ولا يحمل على مكرره لأن ذلك شاذ للعلية ونهر مهرا نهر بالسند وليس بعربي الجوهري  
المهيرة الحررة والمهارة الحراير وهي ضد السراير (مور) ما را الشئ بمور موراً ترهياً أي  
تحرّك وجاء ذهب كما تكفأ النخلة العبدانة وفي المحكم ترد في عرض والتمور مثله  
والمور الطريق ومنه قول طرفة

تُبَارِي عَنَا فَانَاجِيَاتٍ وَأَتَّبَعَتْ • وَظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْبِدٍ

تباري تعارض والعناق النوق الكرام والتاجيات السريعات والوظيف عظم الساق  
والمعبد المذلل وفي المحكم المور الطريق الموطوء المستوي والمور الموج والمور السرعة  
وأنشد • ومشيئ بالحبيب مور • ومارت الناقة في سيرها موراً ما جئت وترددت وناقمة مواراة  
اليد وفي المحكم مواراة سهلة السعير بعة قال عنترة

خَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَارَةٌ \* قَطَسُ الْكَامِ بِذَاتِ خُفْمَيْمٍ

وكذلك الفرس التهذيب المور جمع ناقة ماير ومايرة اذا كانت نشيطة في سيرها فتلا في عضدها  
والبعير مور وعضده اذا ترددا في عرض جنبه قال الشاعر \* على ظهر موار الملائم حصان \*  
ومار جرى وماير مور اذا جعل يذهب ويحي ويتردد قال أبو منصور ومنه قوله تعالى  
يوم تمور السماء موراً وتسير الجبال سيرا قال في الصحاح تموج موجاً وقال أبو عبيدة تكفأ  
والاخفش مثله وأنشد الاعشى

كَانَ مَشِيَّتَهُ مِنْ يَتَّجَرَّتِهَا \* مَوَارِ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ

الاصمعي سايرته مسائرة ومايرته مُمَايرَةٌ وهو أن تفعل مثل ما يفعل وأنشد  
\* يُمَايرُهُ فِي جَرِيهِ وَتُمَايرُهُ \* أَي بُسَارِيهِ وَالْمُمَايرَةُ الْمَعَارِضَةُ وَمَا رَأَى مَوَارِ الضَّرْبَ  
وتحرَّك حكاة ابن سيده عن ابن الاعرابي وقولهم لَا أَدْرِي أَعَارُ أَمْ مَارَأَى أَيْ غَوَّرَ أَمْ دَارَ فَرَجَعَ

إِلَى نَجْدٍ وَسَهْمٌ مَا يَرُخَّصِفُ نَاقِدًا دَاخِلًا فِي الْأَجْسَامِ قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْكَلَابِيُّ

لَقَدْ عَلِمَ الدُّثْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيًا \* عَلَى النَّاسِ أَيْ مَا يَرُ السَّهْمِ نَازِعٌ

ومشى مورلين والمور تراب والموران تموربه الريح والمور بالضم الغبار بالريح والمور الغبار  
المتردد وقيل التراب شبه الريح وقد مار موراً وأمارته الريح وريح مواراة وأرياح مور والعرب  
تقول ما أدري أعار أم مار حكاة ابن الاعرابي وفسره فقال غار أرى الغور وما رأى نجيذا وقطاة

مارية ملساء وامرأة مارية يضاء براقه كان البدمور عليها أي تذهب وتجي وقد تكون  
المارية فأعولة من المري وهو مذكور في موضعه والمور الدوران والمور مصدر مررت الصوف  
موراً اذا تفتتت وهي المواراة والمراطة ومررت الوبر فأنما تفتتت فانتفتت والمواراة نسيل الحمار  
وقد تمور عنه نسيله أي سقط وانما رت عقيقه الحمار اذا سقطت عنه أيام الريح والمورة والمواراة

مائل من عقيقه الحش وصوف الشاة حبة كانت أوميتة قال

أَوَيْتُ لِعَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ \* وَمُورَةٍ نَجْمَةٍ مَاتَتْ هُزَالًا

قال وكذلك الشيء يسقط من الشيء والشيء يفتني فيبقى منه الشيء قال الاصمعي وقع عن الحمار  
موارته وهو ما وقع من نساله وما را الدمع والدم سال وفي الحديث عن ابن هرم عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مثلُ المنفقِ والبخيلِ كمثلِ رجلينِ عليهما جبتان من  
لبن تراقيهما إلى أيديهما فأما المنفقُ فإذا انفقَ مارتَ عليه وسبغت حتى تبلغَ قدميه وتغفوا أثره  
وأما البخيلُ فإذا أراد أن ينفقَ أخذت كل حلقمة موضعها وزنته فهو يريد أن يوسعها ولا تتسع  
قال أبو منصور قوله مارت أي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني نفقتة وابن هرمز هو  
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وفي حديث ابن الزبير يطلق عقاب الحرب بكاتب عمور كرجل  
الجراد أي تتردد وتضطرب أكثرهما وفي حديث عكرمة لما نفع في آدم الروح مارت في رأسه فعطس  
أي دار وتردد وفي حديث قيس ونجوم عمور أي تذهب وتجي وفي حديثه أيضا فركت المور  
وأخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لأنه يجافيه ويذهب والطعنة عمور إذا مالت  
يمينا وشمالا والدماء عمور على وجه الأرض إذا انصبقت فترددت وفي حديث عدى بن حاتم أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شهر من رواه أمره فغناه سببه وأجره يقال  
مار الدم يمور موراً إذا جرى وسال وأمرته أنا وأنشد

سوف تدينك من لميس سبندا \* ة أمارت بالبول ماء الكراض

ورواه أبو عبيد أمر الدم بما شئت أي سببه واستخرجته من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها  
لتد الجوهري مار الدم على وجه الأرض يمور موراً وأما غيره قال جرير بن الخطمي  
ندسنا بأمندوسة القين بالقنا \* وماردم من جاريبة نافع

أبو مندوسة هو مرة بن سفيان بن مجاشع ومجاشع قبيلة الفرزدق وكان أبو مندوسة قتل بنو  
ربوع يوم الكلاب الأول وجاريبة هو الصمة بن الحرث الجشمي قتله نعلبة اليربوعي وكان في  
جوار الحرث بن بية بن قرط بن سفيان بن مجاشع ومعنى ندسناه طعناه والناقع المروي وفي  
حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير فحروه بعود فقال إن كان مار موراً فكلوه وإن ترد فلا  
والمائران الدماء في قول رشيد بن رميض بالصاد والصاد مبهمة وغير مبهمة العنزي

حلفت بمائران حول عووض \* وأنصاب تركزن لدى السعير

وعووض والسعير صمان ومارسرجس موضع وهو مذكور أيضا في موضعه الجوهري

مارسرجيس من أسماء العجم وهما اسمان جعلوا واحدا قال الاخطل

لمارأونا والصليب طالعا \* ومارسرجيس وموتانا قعا \* خلوا لنا زاذان والمزارعا

وحنطة طيسا وكرما ناعا \* كاتما كانوا غرابا واقعا

الآنة أشبع الكسرة لاقامة الوزن فتولدت منها آباء ومور موضع وفي حديث ليلى انتهينا إلى الشعينة فوجدنا سفينته قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمى به لمور الماء فيه أي جريانه

(مير) الميرة الطعام يمتاره الانسان ابن سيده الميرة جلب الطعام وفي التهذيب جلب الطعام

للبيع وهم يمتارون لانفسهم ويميرون غيرهم ميروا وقد مار عياله وأهلهم يميرونهم ميروا وامتار لهم

والميار جلب الميرة والميار جلبا به ليس يجمع ميارا ناعا هو جمع مائر الاصمعي يقال ماره يميوره

إذا ناه بغيره أي بطعام ومنه يقال ما عنده خير ولا مير والامتيار مثله وجمع الميار ميار مثل كفار

ومياره مثل رجالة يقال نحن نتظر ميارتنا وميارناو يقال للرفقة التي تنهض من البادية إلى القرى

لتمتار مياره وفي الحديث والحولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام

ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل ويقال مارهم يميرونهم إذا أعطاهم الميرة

وتماير ما بينهم فسد كما مر وأما راء وداجه قطعها قال ابن سيده على أن الف أمار قد يجوز أن

تكون منقلبة من واولانها عين وأما الرشي إذا به وأما الرزغفران صب فيه الماء ثم دافه

قال الشماخ يصف قوسا

كأن عليها زعفراناً تميره \* خوازن عطار يمان كوايز

ويروي عثمان على الصفة للخوازن ومرت الدواء دفتته ومرت الصوف ميرانفشتته والمؤارة

ماسقط منه وواوه منقلبة عن ياء اللزمة التي قبلها وميار فرس قرط بن التوام

(فصل النون) (نار) نارت نائرة في الناس هاجت هائجة قال ويقال نارت بغير همز

قال ابن سيده وأراه بدلا والنور دخان الشحم والنور التيلج عن ابن الاعرابي (نبر)

النبر بالكلام الهمز قال وكل شئ رفع شيا فقد نبره والنبر مصدر نبر الحرف يشبه نبرا همزه

وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمي أي لا تهمز وفي رواية

قوله زاذان هو بالزاي أوله

في الاصل وفي معجم البلدان

لساقوت في الزاي زاذان

جاء في شعر الاخطل وأنشده

في الصحاح الطبع ونسخة

خط منه راذان بالراء وهو

اسم موضع أيضا اه صححه

قوله الشعينة كذا بالاصل

والنهاية مضبوطا وكذا في

القاموس الآنة زابيا

مشددة بعد المثلثة

المكسورة قال شارحه بعد

قوله والشعينة ما لبق غير

يطن واد يقال له الحريم

وهذه عبارة ياقوت لكنه

قال شعيبية بموحدة بدل

المثلثة وضبط بشكل القلم

الضبط المارالأن اليافيه

مخففة اه صححه

فقال انا معشر قريش لا تنبروا والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي  
 قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكراهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالقران والمنبر والمهموز والنبرة الهمزة وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا  
 النبر وانظروا الشزرا النبر الخلس اى اختلسوا الطعن ورجل نبار فصيح الكلام ونبار بالكلام  
 فصيح بليغ وقال الليثاني رجل نبار صياح ابن الابارى النبر عند العرب ارتفاع الصوت  
 يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وانشد

إني لا أسمع نبرة من قولها \* فا كاد أن يغشى على سرورا

والنبر صيغة الفرع ونبرة المغني رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة توسط النقرة  
 وكل شئ ارتفع من شئ نبرة لا تباره والنبرة الورم في الجسد وقد اتبر ومنه حديث عمر رضي الله  
 عنه اياكم والخلل بالقصب فان القم ينسبر منه اى يتنقط وكل مرتفع منسبر وكل ما رفعته فقد  
 نبرته تنبره نبرا واتبر الجرح ارتفع وورم الجوهرى نبرت الشئ اى نبره نبرا رفعته وفي حديث نصل  
 رافع بن خديج غير انه بقى منسبرا اى مرتفعا في جسمه واتبرت يده اى تنقطت وفي الحديث ان  
 الجرح ينتبر في رأس الحول اى يرم والمنبر مر فاة الخاطب سمي منسبرا لارتفاعه وعلوه واتبر  
 الامير ارتفع فوق المنبر والنبر اللقم الضخام عن ابن الاعرابي وانشد

\* أخذت من جنب التريدينبرا \* والتبير الجنب فارسي ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكاة  
 الهروي في الغريين والنبور الاست عن ابي العلاء قال ابن سيده وارى ذلك لا تبارا لا تين  
 وضخمهما ونبره بلسانه نبره نبرا ناله منه ورجل نبر قليل الحياء نبر الناس بلسانه والنبر القراد  
 وقيل النبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دب على البعير تورم مديها وقيل التبر دويبة اصغر من  
 القراد تلسع فينتبر موضع لسعتها ويرم وقيل هو الحرقوص والجمع نبار ونبار قال الراجز ذكر  
 ابلا سمنت وجلت الشحوم

كانها من بدن واستيقار \* دبث عليها ذربات الابرار

يقول كانها لسعتها الابرار فورمت جلودها وحنطت قال ابن بري البيت لشبيب بن البرصاء



ويروى عارمات الأنبار يريد الحبيبات مأخوذة من العرام ومن روى ذريات فهو مأخوذة من  
الذرب وهو الحدة ويروى كأنها من سمن وإيقار وقوله من بدن واستيقار هو بمعنى إيقار يريد  
أنها قد أوقرت من الشحم وقد روى أيضا واستيقار بالفاء مأخوذة من الشئ الوافر وفي حديث  
حذيفة أنه قال تقبض الأمانة من قلب الرجل فيظل أثرها كأنه ثمر جرد حرجته على رجله فنقط  
ترام مشبرا وليس فيه شيء قال أبو عبيد المثنى المستقط والتبر ضرب من السباع الليث  
التبر من السباع ليس يدب ولا ذئب قال أبو منصور ليس التبر من جنس السباع إنما هي  
دابة أصغر من القراد قال والذي أراد الليث البرياني قال وأحسبه دخيلا وليس من كلام  
العرب والفرس تسميه بقرا والأنبار أهراء الطعام واحدها تبر ويجمع أنابير جمع الجمع ويسمى  
الهرى تبر لأن الطعام إذا صب في وضعه اتسبأى ارتفع وأنبار الطعام كداسه واحدها تبر مثل  
نفس وأنقاس والأنبار بيت التاجر الذي ينفذ فيه متاعه والأنبار بلد ليس في الكلام اسم  
مفرد على مثال الجمع غير الأنبار والأبواب والأبلاء وان جاء فأنما يجي في أسماء المواضع لأن شواذها  
كثيرة وما سوى ذلك فأنما يأتي جمعا وصفة كقولهم قدراً عشارة ونوب أخلاق وأسمال  
وسراويل أسباط ونحو ذلك والأنبار مواضع معروفة بين الريف والبر وفي الصحاح وأنبار اسم بلد  
(تر) التبر الجذب بجفاء نتره نتره نتره نتره نتره واستتر الرجل من بوله اجتذبه واستخرج بقلته  
من الذكر عند الاستجماء وفي الحديث إذا بال أحدكم فليستر ذكره ثلاث ترات يعني بعد البول هو  
الجذب بقوة وفي الحديث أما أحدهما فكان لا يستر من بوله قال الشافعي في الرجل يستر  
ذكره إذا بال أن يستره نتر مرة بعد أخرى كأنه يجتذبه اجتذبا وفي النهاية في الحديث إن أحدكم  
يعدب في قبره فيقال أنه لم يكن يستر عند بوله قال الاستسار استفعال من التستر يريد الحرص  
عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول ونتر الثوب نتر أشقه بأصابعه  
أو أضراسه وطعن نتر مبالغ فيه كأنه يستر ما مر به في المطعون قال ابن سيده وأرام وصف  
بالمصدر ابن السكيت يقال رمى شعرا وضرب هرب وطعن نتر وهو مثل الخلس يختلسها الطاعن  
اختلاسا ابن الأعرابي النثرة الطعنة النافذة وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لأصحابه

اطعنوا النترأى الخلس وهو من فعل الخذاق يقال ضرب هبروطعن نثر و يروى بالباء بدل التاء  
والنثر بالتحريك الفساد والضياع قال العجاج

واعلم بان ذال الجلال قد قدر \* في الكتب الأولى التي كان سطر \* أمرك هذا فاجتنب منه النثر

والنثر الضعف في الأمر والوهن والانسان ينثر في مشيه نثراً كأنه يجذب شيئا وينثر في مشيته

وانثر اعتمد والنواتر القسي المنقطعة الاوتار وقوس نائرة تقطع وترها لصلابتها قال الشماخ

ابن ضرار يصف جارا أورد أثنه الماء فلما رويت ساقتها سوا فاعنفا خوفا من صائد وغيره

فقال به من خيفة الموت والهيا \* وبادرها الخلات اي مبادر

يزر القطامنها ويضرب وجهه \* قطوف برجل كالقسي النواتر

قال ابن بري والذي في شعره يضرب وجهه \* بمختلفات كالقسي النواتر وقوله يزر بعض القطا

جمع قطاة وهو موضع الردف والخلات جمع خل وهو الطريق في الرمل كلعاض الجمارا كقال

الأتين نفعته بارجلها والقطوف من الدواب البطي السير يريد أن الأتئ لما رويت من الماء

وامتلات بطونها منه بطوسيرها (نثر) الليث النثر نثره الشيء يبدك ترمي به متفرا مثل

نثر الجوز واللوز والسكر وكذلك نثر الحب اذا بندر وهو النثار وقد نثره ينثره وينثره نثرا وثارا

ونثره فاشتر وتناثر والشارقة ما تناثر منه وخص اللحياني به ما ينثر من المادة فيؤكل فيرجى

فيه الثواب التهذيب والشارقات ما يتناثر حوالى الحيوان من الخبز ونحو ذلك من كل شيء

الجوهري النثار بالضم ما تناثر من الشيء ودر منثر شد لكثرة وقيل شارة الخبطة والشعر

ونحوهما ما انثر منه موشى نثر موشى وكذلك الجميع قال \* حد النهار نثرى شيرة نثرا \*

ويقال شهدت تار فلان وقوله أنشده نعلاب

هدريان هنر هذامة \* موشك السقطة ذولب نثر

قال ابن سيده لم يفسر نثرا قال وعندى أنه من نثر متساقط لا يثبت وفي حديث ابن مسعود

وحذيفة في القرامه هذا كهذا الشعر ونثرا كثيرا الدقل أي كما يساقط الرطب اليابس من العذق

اذا هز وفي حديث أبي ذر يوافقكم العدو حلب شاه شور هي الواسعة الاحليل كأنها تنثر اللبن

تثروا وتفتح سبيله ووجاهة فنثر أمعاءه وتناثر القوم من ضواقاتها والنثور الكثير الولد وكذلك  
 المرأة وقد نثر ولدا ونثر كلاما كثيرا وقد نثرت ذابطنها ونثرت بطنها وفي الحديث فلما خلا سني  
 ونثرت له ذابطني أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده وقيل لامرأة أي البغاة أبغض اليك  
 فقالت التي ان غدت بكرت وان حدثت نثرت ورجل نثر بين النثر ومنثر كلاهما كثير  
 الكلام والانتى نثرة فقط والنثرة الخيشوم وما والاه وشاة ناثر وشور تطرح من أنفها كالذود  
 والنثر للدواب والابل كالعطاس للناس زاد الازهرى الا أنه ليس بغالب له ولكنه نثر يضعه هو  
 بآنفه يقال نثر الحمار وهو ينثر شيئا الجوهرى والنثرة للدواب شبه العطسة يقال نثرت الشاة  
 اذا طرحت من أنفها الاذى قال الاصمعي النافر والناثر الشاة تسعل فينثر من أنفها شيئا وفي  
 حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت أي عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وقد نثر  
 ينثر شيئا أنشد ابن الاعرابي

فما أنجرت حتى أهب بسدفة \* علاجيم عيراني صباح شيرها

واستنثر الانسان استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الانف والانتثار والاستنثار بمعنى وهو  
 نثر ما في الانف بالنفس وفي الحديث اذا استنشقت فانثروني التهذيب فانثر وقدرى فانثر بقطع  
 الالف قال ولا يعرفه أهل اللغة وقد وجد بخطه في حاشية كتابه في الحديث من نواضف لينثر بكسر  
 الناء يقال نثر الجوز الدر ينثر بضم الناء ونثر من أنفه ينثر بكسر الناء لا غير قال وهذا صحيح كذا  
 حفظه علماء اللغة ابن الاعرابي النثرة طرف الانف ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الطهارة  
 استنثر قال ومعناه استنشق وحرك النثرة الفراء نثر الرجل وانثروا استنثر اذا حرك النثرة في الطهارة  
 قال أبو منصور وقد روى هذا الحرف عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا نواضت فانثر من الأشار انما يقال نثر ينثر وانثروا استنثر يستنثر وروى أبو الزناد  
 عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال اذا نواض أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر  
 قال الازهرى هكذا رواه أهل الضبط لالفاظ الحديث قال وهو الصحيح عندي وقد فسره قوله لينثر  
 واستنثر على غير ما فسره الفراء وابن الاعرابي قال بعض أهل العلم معنى الاستنثار والنثران

يستشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أتى أو مخاط قال ويميل على هذا الحديث الآخر أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستشاق  
 يقال منه نثر يشرب كسر الناء وفي الحديث من نثر فليثر بكسر الناء لا غير والانسان يستنثر  
 اذا استشق الماء ثم استخرج شيره بنس الاقف ابن الاثير نثر يشرب بالكسر اذا احتفظ واستنثر  
 استفعل منه استشق الماء ثم استخرج ما في الانف وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف  
 قال ويروي فأنثر بالفتح مقطوعة قال وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالفتح الوصل ونثر السكر  
 ينثره بالضم قال وأما قول ابن الاعرابي النثرة طرف الاقف فهو صحيح وبه سمي النجم الذي يقال له  
 نثرة الاسد كأنها جعلت طرف أفعه والنثرة فرجة ما بين الشارين حبال ونثرة الانف وكذلك  
 هي من الاسد وقيل هي أنف الاسد والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال  
 • كذا السمالؤها ونثرة الاسد • التهذيب النثرة كوكب في السماء كأنه لطح صحاب حبال  
 كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من برج  
 السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومخرام وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة  
 والطرف عين الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهي أربعة كواكب الجوهرى النثرة كوكبان  
 بينهما مقدار شبر وفيهما لطح باض كأنه قطعة صحاب وهي أنف الاسد ينزلها القمر والعرب  
 تقول اذا طلعت النثرة قنات البصرة أى داخل جرتها سواد وطلوع النثرة على إثر طلوع الشعري  
 وطعنه فأنثره عن فرسه أى ألقاه على نثرته قال

إن عليها فارساً كعشره • إذا رأى فارس قوم أنثره

قال ثعلب معناه طعنه فأخرج نفسه من أنفه ويروي رئيس الجوهرى ويقال طعنه فأنثره أى  
 أرفعه وأثد الراجز • إذا رأى فارس قوم أنثره • والنثرة الدرع السليمة الملبس وقيل هي  
 الدرع الواسعة وتدرعه عليه صبا ويقال للدرع نثرة وشلة قال ابن جنى ينبغي أن تكون  
 الراء في النثرة بدل اللام لقولهم شل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفا وهي الاصل  
 يعنى أن باب شل أكثر من باب نثر وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة والنشلة اسم من أسماء

قوله كوكبان الجبهة أمامها  
 كذا بالاصل وعبارة  
 القاموس الطرف كوكبان  
 يقدمان الجبهة فخر العبارة  
 اه معصمه

الدرع قال وهي المنشولة وأنشد

وضاعف من فوقها نثرة \* ترد القواضب عنها فولوا

وقال ابن شميل التثل الأدرع يقال شلها عليه وشلها عنه أي خلعا وشلها عليه إذا لبسها

قال الجوهري يقال تدرعه عنه إذا ألقاها عنه قال ولا يقال شلها وفي حديث أم زرع ويميس

في حلق النثرة قال هي ما لطف من الدروع أي يتجتر في حلق الدرع وهو ما لطف منها (نجر)

النجر والتجار والتجار الأصل والحسب ويقال النجر اللون قال الشاعر

نجار كل ابل نجارها \* ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من ابل شئ وفيها من كل ضرب ولون وسمة ضرب الجوهري ومن أمثالهم في

المخلط كل نجار ابل نجارها أي فيه من كل لون من الأخلاق وليس له رأى ثبت عليه عن أبي

عبدة وفي حديث علي واختلف النجر وتشتت الأمر النجر الطبع والأصل ابن الاعرابي

النجر شكل الانسان وهيئته قال الاخطل

ويضاء لانجر التجاشي نجرها \* إذا التبت منها القلائد والنجر

والنجر القطع ومنه نجر النجار وقد نجر العود نجرًا التهذيب الليث النجر عمل النجار ونجته

والنجر نجت الخشبة نجرها بنجرها نجرًا فتحها ونجارة العود ما اتحت منه عند النجر والنجار

صاحب النجر وحرقة التجارة والنجران الخشبة التي تدور فيها رجل الباب وأنشد

صيت الماء في النجران صبا \* تركت الباب ليس له صرير

ابن الاعرابي يقال لا تف الباب الرناج ولدرونه النجران ولم ترسه القناح والتجاف وقال ابن

دريد هو الخشبة التي يدور فيها والنوجر الخشبة التي تكرب بها الارض قال ابن دريد لا أحسبها

عربية محضة والمجور في بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها والنجيرة سقيفة من خشب ليس

فيها قصب ولا غيره ونجر الرجل ينجره نجرًا إذا جع يده ثم ضرب به بالبرجة الوسطى الليث نجرت

فلان يسيدي وهو أن تضم من كفل برجة الأصبع الوسطى ثم تضرب به رأسه فضر بكة النجر

قال الازهرى لم أسمع له غيره والذي سمعناه نجرته إذا دفعته ضربًا وقال ذوالرمة

• **يَنْجُرُن** فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ • وَأَصْلُهُ الدَّقُّ وَيُقَالُ لِلْهَائُونَ مِنْجَارٌ وَالتَّحِيْرَةُ بَيْنَ الْحَسُوِّ وَبَيْنَ الْعَصِيْدَةِ قَالَ وَيُقَالُ التَّحِيْرِيُّ لِصَيَانِكَ وَرَعَائِكَ وَيُقَالُ مَا مَنَجَّرَ أَيْ مَسَّحَنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْعَصِيْدَةُ ثُمَّ التَّحِيْرَةُ ثُمَّ الْحَسُوُّ وَالتَّحِيْرَةُ لَبَنٌ وَطَحِيْنٌ يَخْلُطَانِ وَقِيلَ هَوْلَبُنٌ حَابِيْبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنًا وَقِيلَ هَوْمًا وَطَحِيْنٌ يُطْبَخُ وَنَجَّرْتُ الْمَاءَ نَجْرًا أَسْحَنَتْهُ بِالرِّضْفَةِ وَالتَّحِيْرَةُ حَجْرٌ يُسْحَنُ بِهِ الْمَاءُ وَذَلِكَ الْمَاءُ نَجِيْرَةٌ وَلَا تَنْجُرُنُ تَحِيْرَتِكَ أَيْ لَا جَزِيْرَتِكَ جَزَاءُكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّحِيْرُ وَالتَّحِيْرَانُ الْعَطْشُ وَشِدَّةُ الشَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَمْتَلِيْ بِطَنَسَمِنِ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ وَلَا يَرْوِي مِنَ الْمَاءِ نَجْرٌ نَجْرًا فَهُوَ نَجْرٌ وَالتَّحِيْرَانُ قَامَا كُلُّ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ بِزُورِ الصَّحْرَاءِ فَلَا تَرْوِي وَالتَّحِيْرُ بِالتَّحِيْرِكَ عَطْشٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرْوِي وَتَعْرَضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ وَهِيَ إِبِلٌ نَجْرِيٌّ وَتَجَارِيٌّ وَنَجِيْرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّحِيْرُ بِالتَّحِيْرِكَ عَطْشٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ عَنْ كُلِّ الْحَبِيْبَةِ فَلَا تَكَادُ تَرْوِي مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ نَجَّرْتُ الْإِبِلَ وَنَجَّرْتُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَدَلُّوا بِأَنَّ النَّجْرَ • وَرَشَفَتْ مَا الْأَضَاءُ وَالغُدْرُ

وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سَهِيْلٌ بِسَحْرَ • كَشَعْلَةِ الْقَابِسِ تَرْمِي بِالشَّرِّ

يَصِفُ ابِلًا صَابِحًا عَطِشَ شَدِيْدًا وَاللُّوْبَانَ وَاللُّوَابِ شِدَّةُ الْعَطْشِ وَسَهِيْلٌ بِحِيٍّ فِي آخِرِ الصِّيفِ  
وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ فَتَغْلُظُ كَرُوشًا فَلَا تَمْسِكُ الْمَاءَ وَلِذَلِكَ يُصِيْبُهَا الْعَطْشُ الشَّدِيْدُ التَّهْدِيْبُ نَجْرٌ يَنْجُرُنُ نَجْرًا  
إِذَا كَثُرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْدِرْ وَيُقَالُ يَنْجُرُنُ وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَبِهِ شَهْرٌ نَجْرٌ وَكُلُّ  
شَهْرٍ فِي صَمِيْمِ الْحَرِّ فَاسْمُهُ نَجْرٌ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَجْرُفِيْهِ أَيْ يَشْتَدُّ عَطْشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا وَصَفْرُكَانُ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ نَجْرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَرِيٌّ أَجْنُ يَرْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ • إِذَا ذَاقَهُ الظَّمْآنُ فِي شَهْرِ نَجْرٍ

ابْنُ سِيْدِهِ وَالتَّحِيْرُ الْحَرُّ قَالَ الشَّاعِرُ

ذَهَبَ الشَّمَاءُ مَوْلِيًّا هَرَبًا • وَأَسْتَكَّ وَأَفْدَمَ مِنَ النَّجْرِ

وَشَهْرٌ نَجْرٌ وَآجِرٌ أَسْتَمَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَيَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّهُمْ حَزِيْرَانٌ وَتَمُوزُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ إِنَّمَا

هُوَ وَقَطْلُ عَنَجْمِيْنَ مِنْ نَجْمِ الْقَيْظِ وَأَنْشَدَ عَرَاكَ الْأَسَدِيَّ

قوله لوبان ضبط في الاصل  
بشكل القلم بضم اللام وكذا  
في الصحاح به أيضا فهو  
كعثمان وضبطه بعض  
كبيوان أنظر شرح القاموس  
اه صححه

قوله قال يعقوب وقد  
يصيب الانسان عبارة  
يعقوب كما في الصحاح وقد  
يصيب الانسان النجر من  
شرب اللبن الحامض فلا  
يروى من الماء اه صححه

تَبْرَدُ مَا الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا \* وَتَسْقِينِي الْكُرْكُورَ فِي حَرِّ آجِرٍ

وقيل كل شهر من شهر الصيف ناجر قال الخطيب

كِنَعَا جِ وَحَرَّةٌ سَاقِهِنَّ إِلَى ظِلَالِ السِّدْرِ نَاجِرٌ

وناجر رجب وقيل صفر سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجر أنشد ابن الاعرابي

صَجْنَاهُمْ كَأَسْمَنِ الْمَوْتِ مَرَّةً \* بِنَاجِرِ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ الْوَدَائِقِ

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية

لِلْمَعْرَمِ مُؤْتَمِرٌ وَلِصَفْرِ نَاجِرٍ وَرَبِيعِ الْاَوَّلِ خَوَّانٌ وَالنَّجْرُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ مَنَحَرًا يَشَدِيدُ

السُّوقِ لِلْاِبِلِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفْدُ قَالَ لَهُمْ فَجَرُوا أَي

سَوَّقُوا الْكَلَامَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْمَشْهُورُ بِالنَّجَاءِ وَسَيْبِي وَنَجْرًا لِابِلٍ يَنْجُرُهَا نَجْرًا سَاقَهَا سَوَقًا

شَدِيدًا قَالَ الشَّمَاخُ \* جَوَابُ أَرْضِ مَنْجَرِ الْعَشِيَّاتِ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

جَوَابُ أَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ جَوَابُ لَيْلٍ قَالَ وَهُوَ أَقْعَدُ بِالْمَعْنَى لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالْعَشِيَّاتِ زَمَانَانِ

فَمَا الْأَرْضُ فَلَيْسَتْ بِزَمَانٍ وَنَجْرُ الْمَرْأَةِ نَجْرًا نَكْحًا وَالْأَنْجَرُ مَرْسَاةُ السَّفِينَةِ فَارِسِي وَفِي

الْتِهَذِيبِ هُوَ اسْمُ عِرَاقِي وَهُوَ خَشَبَاتٌ يُخَالَفُ بَيْنَهَا وَيُنْزَرُ وَسَهَا وَتَشْدَأُ وَسَاطِهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

ثُمَّ يَفْرَغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمَذَابُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا صَخْرَةٌ وَرُؤْسُ الْخَشَبِ نَاتِئَةٌ تَشْدُبُهَا الْجِبَالُ وَتُرْسَلُ

فِي الْمَاءِ فَذَا رَسَّتْ رَسَّتِ السَّفِينَةُ فَاقَامَتْ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ يُقَالُ فَلَانَ أَثْقَلَ مِنْ أَنْجَرَةٍ وَالْأَنْجَارُ

لُغَةٌ فِي الْأَجَارِ وَهُوَ السُّطْحُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَةً \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَهُوَ الْمَقْصِدُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ وَلَا يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْمَنْجَارُ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ بِهَا قَالَ

وَالْوَرْدِيُّ سَمِيَّ بَعْضِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ \* كَأَنَّهُ لَاعِبٌ بِسَمِيِّ عَمَّجَارٍ

وَالنُّجَيْرُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَبْتَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيلَ تَقْتَلِي \* مَسَافَةً مَا بَيْنَ النُّجَيْرِ وَصَرَخَدَا

وَبَنُو النَّجَارِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو النَّجَارِ الْأَنْصَارُ قَالَ حَسَنُ

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَارِ أفعالٍ وَالِدِي \* إِذَا الْعَارِلُ يُوْجِدُهُ مِنْ يُوَارِعُهُ

قوله قال لهم نجر و أى  
سوق الخ كذا بهذا الضبط  
في الاصل ومثله في نسخة  
يظن بها الصحة من النهاية  
اه صححه

قوله من أنجره كذا بالاصل  
بزيادة هاء تأنيث ومثله في  
شرح القاموس اه صححه

قوله والنجار لعبة الخ عبارة  
القاموس لعبة للصبيان أو  
الصواب الميجار بالياء اه  
صححه

قوله وبنو النجار الانصار  
عبارة القاموس وبنو  
النجار قبيلة من الانصار  
اه صححه

أى يُنَاطِقُهُ وَيُرَوِّى بِوَأْزَعِهِ وَالنَّجِيرَةُ نَبْتٌ عَجْرٌ قَصِيرٌ لَا يَطْوُلُ الْجَوْهَرِيُّ نَجْرٌ أَرْضُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
وَنَجْرَانٌ بَلَدٌ هُوَ مِنَ الْعَيْنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

مِثْلَ الْقَنَافِذِ هَذَا جَوْنٌ قَدْ بَلَغَتْ \* نَجْرَانٌ أَوْ بَلَغَتْ سِوَا تَمِّهِمْ هَجْرٌ

قَالَ وَالْقَانِيسَةُ مَرْفُوعَةٌ وَأَعْمَالُ السَّوَاءِ هِيَ الْبَالِغَةُ الْأَمَقْلَبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُنْفٌ فِي ثَلَاثَةِ

أَنْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٌ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْجِزَارِ وَالشَّامِ وَالْعَيْنِ وَفِي

الْحَدِيثِ قَدِمَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَجْرَانَ (لُحْر) النَّصْرُ الصَّدْرُ وَالنُّحُورُ الصُّدُورُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَحْرٌ

الصَّدْرُ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمُنْحَرَمُ ذَكَرَ لَاغِبٌ صَرَحَ اللَّحْيَانِيُّ بِذَلِكَ وَجَمَعَهُ

نُحُورًا لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَحْرُهُ بِنَحْرٍ مَنَحْرًا أَصْلَابُ نَحْرِهِ وَنَحْرُ الْبَعِيرِ بِنَحْرِهِ نَحْرًا طَعَنَ فِي مَنَحْرِهِ

حَيْثُ يَبْدُو الْخَلْقُومَ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ وَجَلَّ نَحِيرٌ فِي جَمَالِ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرُ وَنَاقَةُ نَحِيرٍ

وَنَحِيرَةٌ فِي أَيُّ نَحْرِي وَنَحْرًا وَنَحَائِرُ وَيَوْمَ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنَحَّرُ

فِيهِ وَالنَّحْرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنَحْرِ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَحَّرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَتَنَحَّرُوا تَنَاحًا وَعَلَيْهِ

فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنَحَّرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِمْ وَتَنَحَّرُوا فِي الْقِتَالِ وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَانِ عِرْقَانِ

فِي النَّحْرِ وَفِي الصَّاحِ النَّاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ الْمَحْكَمِ وَالنَّاحِرَتَانِ ضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ

الرَّزْوَرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِرَتَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَغَيْرِهِمْ

غَيْرُهُ وَالْجَوَائِحُ مَارِفَعٌ عَلَيْهِ الْكَتْفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ الدَّأَى وَالِدَّأَى مَا كَانَ مِنْ

قَبْلِ الظُّهْرِ وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الْجَوَائِحُ لِحُنُوحِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ

الْكَتْفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ السِّتَّةُ يُقَالُ لَهَا الدَّأَيَاتُ

أَوْ زَيْدُ الْجَوَائِحِ أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ النَّحْرِ وَفِيهَا النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثُمَّ الدَّأَيَاتُ

وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقِّ ثُمَّ يَتَّبَعُ بِعِدَّةٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يُسَمَّوْنَ بِهَا

إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثُمَّ ضِلْعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَّلُ الضُّلُوعِ وَنَحْرُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَأَتْبَعُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَيْ أَوَّلُهُ

وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الطَّهِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَنَا نَارُ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الطَّهِيرَةِ

هُوَ حِينَ تَلَعَّ الشَّمْسُ مِنْهَا هَامِنَ الْإِرْتِفَاعِ كَأَنَّهَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ



الأفك حتى أتينا الجيش في فخر الظهيرة وفي حديث وابصة أتاني ابن مسعود في فخر الظهيرة فقلت  
أية ساعة زيارة ونحو الشهور وأثلها وكل ذلك على المثل والنخيرة أول يوم من الشهر ويقال  
لا تحليلة من الشهر فخرية لأنها تنحر الهلال قال الكمي

فبادر ليلة لا مقمير \* فخرية شهر لشهر سراً

أراد ليلة لأرجل مقمير والسرار مرود على الليلة ونخيرة فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تنحر الهلال  
أي تستقبله وقيل النخيرة آخر يوم من الشهر لأنه ينحر الذي يدخل بعده وقيل النخيرة لأنها  
تنحر التي قبلها أي تستقبلها في فخرها والجمع نأحرات ونواحر نادران قال الكمي يصف  
فعل الامطار بالديار

والغيث بالمألقا \* ت من الأهله في النواحر

وقال النخيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أي تصير في فخره فهي  
ناخرة وقال ابن أحر الباهلي

ثم استمر عليه واكف همع \* في ليلة فخرت شعبان أوجبا

قال الأزهرى معناه أنه يستقبل أول الشهر ويقال له ناخر وفي الحديث أنه خرج وقد بكروا  
بصلاة الضحى فقال فخرها فخرهم الله أي صلوا في أول وقتها من فخر الشهر وهو أوله قال ابن  
الثير وقوله فخرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول  
وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالفخر والذبح لأنهم غيروا وقتها وقوله أنشده ثعلب

مرفوعة مثل نوء السماء \* له وافق غرة شهر فخرها

قال ابن سيده أرى فخر فاعلا بمعنى مفعول فهو على هذا صفة للغرة قال وقد يجوز أن يكون  
النخيرة لغة في النخيرة والداران تناحران أي تقابلان وإذا استقبلت دار در أقبل هذه فخر  
تلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تناحر هذا فخر هذا أي قبائله قال  
وأنشدني بعض بني أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد \* وسيد أهل الأبطح المتناحر

قوله وقيل النخيرة لأنها  
الخ كذا بالأصل والخطب  
سهل تأمل اه صححه

قوله والغيث بالمألقا  
الصاح في مادة فخر بالواو  
بدل في فقال والنواحر اه  
صححه

وفي الحديث حتى تدعق الخيول في نواحر أرضهم أي متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر  
أي تتقابل وقول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة \* والصبح بالكوكب الدرري منحور

أي مستقبل ونحر الرجل في الصلاة ينحرا تنصبونم صدرة وقوله تعالى فصل لربك وانحر قيل  
هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة قال ابن سيده وأراه لغة شرعية وقيل معناه وانحرا البدن  
وقال طائفة أمر ينحرا تنكب بعد الصلاة وقيل أمر بأن يتصب بنحر مازاء القبلة وأن لا يلتفت  
يميناً ولا شمالاً وقال الفراء معناه استقبل القبلة بنحرك ابن الأعرابي النخرة اتصاب الرجل  
في الصلاة بإزاء المحراب والنحر والنحر الماهر العاقل المحرب وقيل النحر الرجل  
الطين الفطن المتقن البصير في كل شيء وجعه النخارير وفي حديث حذيفة وكنت الفتننة  
بثلاثة بالحاذ النحرير وهو الفطن البصير بكل شيء والنحر في اللبنة مثل الذبح في الحلق ورجل  
منحار وهو للمبالغة يوصف بالجود ومن كلام العرب انه لمنحار بوائكها أي ينحرسمان الأبل  
ويقال للسحاب اذا انعق بما كثيرا تنحرا تنحارا وقال الراعي

فتر على منازلها وألقى \* بها الأثقال وانحرا تنحارا

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرح وبله يسح سوب الشمامس كما ته منحور

ودائرة الناحر تكون في الجران إلى أسفل من ذلك ويقال انحرا الرجل أي نحر نفسه وفي المثل  
سرق السارق فانحسر وبرق نحره اسم رجل وأورد الجوهري في نخر بيتا الغيلان بن حريث  
شاهدا على منحوره لغة في الأتف وهو من اللحيمة إلى منحوره قال ابن بري صواب انشاده كما  
أنشده سيويه إلى منحوره بالحاء والمنحور النحر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب  
من حبله مقدار باعين من لحيته إلى نحره (نخر) النخر صوت الأتف نخر الإنسان والحمار  
والفرس بأنفه ينخر وينخر نخر أمد الصوت والنفس في خياشيمه الفراء في قوله تعالى أنذا كما  
عظما منخره وقرئ ناخرة قال وناخرة أجود الوجهين لان الآيات بالالف الأتري أن ناخرة مع

الحافرة والساهرة أشبه بجي التاويل قال والتاخرة والتخيرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع قال ابن بري وقال الهمداني يوم القادسية

أقدم أغانهم على الأساوره \* ولاتهم لندك رؤس نادره \* فانما قصر لك ترب الساهره  
حتى تعود بعدها في الحافره \* من بعد ما صرت عظاما ناخره

ويقال نخر العظم فهو نخر إذا بلي ورم وقيل ناخرة أي فارغة يجي منها عند هبوب الريح كالنخير

والمنخر والمنخر والمنخر والمنخر والمنخر والمنخر قال غيلان بن حريث

يستوعب البوعين من جريره \* من لد الحيينه الى منخوره

قال ابن بري وصواب انشاده كما أنشده سيبويه الى منخوره بالحاء والمنخور النخر وصف الشاعر

فربا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من حيينه الى نخره الجوهرى والمنخر

ثقب الأنف قال وقد تكسر الميم ابتداء لكسرة الحاء كما قالوا امتن وهما نادران لان مفعلا

ليس من الابنية وفي الحديث انه أخذ بنخرة الصبي أي بانفه والمنخران أيضا ثقب الأنف

وفي حديث الزبير فان الأقبطس النخرة للذي كان يطلع في حجره التهذيب ويقولون منخرا وكان

القياس منخرا ولكن أرادوا منخرا ولذلك قالوا امتن والاصل منتين وفي حديث عمر رضي الله

عنه أنه أتى بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين دعاء عليه أي كبه الله لمنخره كقولهم بعد الله

ومحقا وكذلك للدين والقم قال الليثاني في كل ذي منخرانه لمستفح المنخار كما قالوا

انه لمستفح الجوانب قال كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا قال ابن سيده وأما سيبويه فذهب الى

تعظيم العضو فجعل كل واحد منه منخرا ٣ والغرضان مقتربان والنخرة رأس الأنف وامرأة

منخار تنخر عند الجماع كأنها مجنونة ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخره ومنخرا

الأنف خر فاه الواحدة نخرة وقيل نخرته مقدمه وقيل هي ما بين المنخرين وقيل أرنبتة

يكون للإنسان والشاة والناقة والفرس والحمار وكذلك النخرة مثال الهزمة ويقال هشم

نخرته أي أنفه غيره النخرة والنخرة مثال الهزمة مقدم أنف الفرس والحمار والخنزير ونخر

الحالب الناقة أدخل يده في منخرها وذلك أوضرب أنفها لتسدر وناقته منخور لا تدر الأعل ذلك

٣ قوله فجعل كل واحد الخ  
لعل المناسب فجعل كل جزء  
الخ اه مصححه  
قوله تنخر عند الجماع هو  
بهذا الضبط في متن القاموس  
وفي صدر هذه المادة هنا  
وفي القاموس ما يفيد أنه  
من بابي ضرب وقتل لكن  
قال شارحه بعد قوله تنخر  
عند الجماع وقد نخرت تنخر  
كنع اه مصححه

الليث النخور الناقصة التي يهلك ولدها فلا تدرك حتى تُنخر تخيرا والتخيرا أن يدلكت حالها من تخيرها  
 بابها ميبه وهي مناخسة فتشور دارة الجوهرى النخور من النوق التي لا تدرك حتى تضرب أنفها  
 ويقال حتى تدخل إصبعك في أنفها ونخرت الخشب بالكسر فخرافهى فخره بليت وانقتت  
 أو استرخت تنقتت اذا مست وكذلك العظم يقال عظم فخر وناخر وقيل النخرة من العظام  
 البالية والنخرة التي فيها بقية والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها تخير  
 وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لما خلق الله ابلين نخر النخير صوت الالف ونخر تخيرا  
 مدا الصوت في خياشيمه وصوت كانه نعمة جاءت مضطربة وفي الحديث ركب عمرو بن العاص  
 على بغلة شبط وجهها هرا ماقيل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر وقيل ناخرة بالجم  
 قال المبرد قوله الناخرة يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل حمار وبغال  
 وللجماعة الحمار والبغالة وقال غيره يريد وأنت على ذلك أكرم ناخرة يقال ان عليه عكرة من  
 مال أى إن له عكرة والاصل فيه أنها تروح عليه وقيل للحمير الناخرة للصوت الذي خرج من  
 أنوفها وأهل مصر يكدرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وفي الحديث أفضل الأشياء الصلاة  
 على وقتها أى لوقتها وقال غيره الناخر الحمار القرام هو الناخر والشاخر تخير من أنفه وشخيره  
 من حلقه وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم فخرُوا أى تكلموا قال  
 ابن الأثير كذا فسرى في الحديث قال ولعله إن كان عرييا ما أخذ من النخير الصوت ويروى بالجم  
 وقد تقدم وفي الحديث أيضا فتنخرت بطارقه أى تكلمت وكأنة كلام مع غضب ونفور  
 والناخر الخنزير الضارى وجعه نخر ونخرة الزيج بالضم شدة هبوبها والنخورى الواسع  
 الاحليل وقال أبو نصر في قول عدى بن زيد

بعدنى تبع فخاورة \* قداطمات بهم مرأزها

قال النخاورة الاشراف واحدهم نخوار ونخورى ويقال هم المتكبرون ويقال ما بها ناخر  
 أى ما بها أحد حكاه يعقوب عن الباهلى ونخير ونخار اسمان (ندر) ندر الشئ ندرندورا  
 سقط وقيل سقط وشذوقيل سقط من خوف شئ أو من بين شئ أو سقط من خوف شئ أو من

قوله التي فيها بقية كذا  
 في الاصل وعبارة القاموس  
 المجوفة التي فيها ثقبه اه  
 معجمه

قوله وأنت على ذلك أكرم  
 الخ كذا في الاصل وتأمله  
 مع ما بعده وحرراه معجمه

أشياء عظيمة وتوادر الكلام تنذروهي ما شدوخرج من الجمهور وذلك لظهوره وأندره غيره أي  
أسقطه ويقال أنذر من الحساب كذا وكذا وضرب يده بالسيف فأنذرها وقول أبي كبير الهذلي  
وإذا النكاة تنادرواطعن الكلى \* نذر البكار في الجزاء المضعف

يقول أهدرت دماؤكم كاشتد البكار في الدية وهي جمع بكر من الأبل قال ابن بري يريد أن  
الكلى المطعونة تنذراي تسقط فلا يحتسب بها كما ينذر البكر في الدية فلا يحتسب به والجزاء  
هو الدية والمضعف المضعف مرة بعد مرة وفي الحديث أنه ركب فرس له فزت بشجرة فطار  
منها طائر فحدث فنذرعنها على أرض غليظة أي سقط ووقع وفي حديث زواج صفيية فعذرت  
الناسقون نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونذرت وفي حديث آخر أن رجلا عض يد آخر فنذرت  
شئته وفي رواية فنذرت شئته وفي حديث آخر ضرب رأسه فنذر وأندرنه من ماله كذا أخرج  
ونقدمه مائة ندرى أخرجه من ماله ولقبه ندرم في النذر والنذر موندري والنذرى وفي  
النذرى أي فيما بين الأيام وان شئت قبل لقبته في ندرى بالألف ولام ويقال انما يكون ذلك في  
النذرة بعد النذرة إذا كان في الأحيين مرة وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة ونذرت الشجرة  
ظهرت خصوصتها وذلك حين يستمكن المال من رعيها ونذر النبات ينذر خراج الورق من أعراضه  
واستندرت الأبل أراعت له لاكل ومارسته والنذرة الخضفة بالعجلة ونذر الرجل خصف وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا نذر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يجبل النادر  
حكاها الهروي في الغريين معناه أنه ضرب ط كأنها نذرت منه من غير اختيار ويقال للرجل إذا  
خصف ندر بها ويقال نذر الرجل إذا مات وقال ساعدة الهذلي

كلانا وإن طال أيامه \* سينذر عن شرن مدحض

سيندر سيموت والنذرة القطعة من الذهب والفضة توجد في المعدن وقالوا لو نذرت فلانا  
لوجدته كما يحب أي لوجرت به والأندرا السيد شامية والجمع الأنادر قال الشاعر  
\* دق اللياس عرم الأنادر \* وقال كراع الأندرا الكس من القمح خاصة والأندرون قسيان من  
مواضع شتى يجتمعون للشرب قال عمرو بن كلثوم \* ولا تبق خورا الأندرينا \* واحدهم

٣ قوله قال عمرو بن كلثوم  
الخ عبارة يا قوت (أندرين)  
بالفتح ثم السكون وفتح الدال  
وكسر الراء ويا ساكنة  
ونون هو بهذه الصيغة  
بجملتها اسم قرية بينها وبين  
حلب مسيرة يوم للراكب  
ليس بعدها عمارة وهي  
الآن خراب وياها عني عمرو  
ابن كلثوم بقوله

ألهي بعينك فاصحينا  
ولا تبق خورا الأندرينا  
وهذا مما لا شك فيه وقد  
تكلف جماعة اللغويين لما  
لم يعرفوا اسم هذه القرية  
فشرحوا هذه اللفظة من  
هذا البيت بضروب من  
الشرح وساق عبارة صاحب  
الاصحاح ثم قال وقال  
صاحب كتاب العين  
الأندري ويجمع الأندرين  
يقال هم القسيان يجتمعون  
من مواضع شتى وأنشد  
البيت وقال الأزهرى الأندر  
قرية بالشام إلى آخر ما في  
الأصل ثم قال وهذا أحسن  
منهم صحح القياس ما لم  
تعرف حقيقة اسم هذا  
الموضع فأما إذا عرفت فلا  
افتقار لهذا التكلف اه  
بتصرف وان أردت شفاء  
الغليل فانظر اه معجمه

أَنْدَرِيٌّ لِمَنْ سَبَّ الْجَمْرَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ بَيِّنَاتٍ نَحَفَتْهَا لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* وَمَا عَلِيٌّ بِسَجَرِ الْبَابِلِيِّينَ وَقَبِيلِ الْأَنْدَرِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ جَمَعَهَا الْأَنْدَرِيُّونَ تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ  
 إِلَيْهَا هَوْلًا الْأَنْدَرِيُّونَ قَالَ وَكَانَتْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ خُورَ الْأَنْدَرِيِّينَ نَحَفَتْ بِهَا التَّسْبِيحُ كَمَا قَالُوا  
 الْأَشْعَرِيُّونَ بِمَعْنَى الْأَشْعَرِيِّينَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْدَرٌ وَرَدِيَّةٌ قَبْلَ هِيَ  
 فَوْقَ التَّبَّانِ وَدُونَ السَّرَاوِيلِ تُغَطِّي الرِّكْبَةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَانِعِ أَوْ مَكَانِ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَنْدَرِيُّ الْحَبْلُ  
 الْغَلِيظُ وَقَالَ لَيْسَ \* عَمْرٍو كَثْرَ الْأَنْدَرِيِّينَ \* (نذر) النَّذْرُ النَّحْبُ وَهُوَ مَا يَنْذُرُهُ الْإِنْسَانُ  
 فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ نَحْبًا وَاجِبًا وَجَمْعُهُ نُدُورٌ وَالشَّافِعِيُّ سَمَّى فِي كِتَابِ جِرَاحِ الْعَمْدِ مَا يَجِبُ فِي الْجِرَاحَاتِ  
 مِنَ الْبَيِّنَاتِ نَذْرًا قَالَ وَلِغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ كَذَلِكَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ الْأَرَشَ وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ النَّذْرُ  
 لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْجِرَاحِ صَغَارَهَا وَكِبَارَهَا وَهِيَ مَعَاوِلُ تِلْكَ الْجِرَاحِ يُقَالُ لِي قَبْلَ فُلَانٍ نَذْرًا إِذَا كَانَ  
 جُرْحًا وَاحِدًا لَمْ يَعْطَلْ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ إِذَا قَبِلَ لِنَذْرٍ لَانَهُ نَذْرٌ فِيهِ أَيْ أُوجِبُ مِنْ قَوْلِكَ نَذَرْتُ  
 عَلَى نَفْسِي أَيْ أُوجِبْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَى فِي الْمِلْطَةِ  
 بِنِصْفِ نَذْرٍ الْمَوْضِعَةَ أَيْ بِنِصْفِ مَا يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْأَرَشِ وَالْقِيَمَةِ وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ اللَّهُ كَذَا يَنْذُرُ  
 وَيَنْذُرُونَ نَذْرًا وَالنَّذِيرُ مَا يُعْطِيهِ وَالنَّذِيرَةُ ابْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قِيمًا أَوْ خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ أَوْ لِلْمَتْعَبِ  
 مِنْ ذِكْرٍ وَأَنْتِي وَجَمْعُهُ النَّذَائِرُ وَقَدْ نَذَرَهُ وَفِي التَّزْوِيلِ الْعَزِيزِيُّ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مَحْرًا قَالَتْ  
 امْرَأَةُ عِمْرَانَ أُمِّ مَرْيَمَ قَالَ الْإِخْفَشُ تَقُولُ الْعَرَبُ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا  
 رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّذْرِ مُكْرَمًا تَقُولُ نَذَرْتُ أَنْذَرُ وَأَنْذَرْتُ إِذَا  
 أُوجِبْتُ عَلَى نَفْسِكَ شَيْئًا تَبْرَعًا مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي أَحَادِيثِهِ  
 ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْهُ هَوْتَا كَيْدًا لِمَرِهِ وَتَحْذِيرٌ عَنِ التَّهَوُّنِ بِهِ بَعْدَ إِجْبَابِهِ قَالَ لَوْ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّجْرُ  
 عَنْهُ حَتَّى لَا يَفْعَلَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ إِبْطَالُ حُكْمِهِ وَإِسْقَاطُ لَزُومِ الْوَفَاءِ بِهِ إِذْ كَانَ بِالنَّهْيِ يَصِيرُ مَعْصِيَةً  
 فَلَا يَلْزَمُ وَإِنَّمَا وَجْهُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجْرُلُهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُمْ  
 ضَرًّا وَلَا يَرُدُّ قِضَاءً فَقَالَ لَا تَنْذَرُوا عَلَيَّ أَنْتُمْ تَذَرُونَ بِالنَّذْرِ شَيْئًا لَمْ يَقْدِرْهُ اللَّهُ لَكُمْ أَوْ تَصْرِفُونَ بِهِ  
 عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ الْقِضَاءُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا نَذَرْتُمْ لَمْ تَعْتَقِدُوا هَذَا فَخَرُّوا عَنْهُ بِالْوَفَاءِ فَإِنَّ النَّهْيَ نَذْرٌ عَمَّا

قوله وأنذر بالامر المخ هكذا  
بالإصل مضبوطا وعبارة  
القاموس مع شرحه وأنذره  
بالامر انذارا ونذرا بالفتح  
عن كراع والليثاني ويضم  
وبضمتين ونذيرا اه معجمه

لازم لكم ونذر بالشيء وبالعدو بكسر الذا لنذرا علمه حذره وأنذره بالامر انذارا ونذرا عن  
كراع والليثاني أعلمه والصحيح أن النذر الاسم والانذار المصدر وأنذره أيضا خوفه وحذره  
وفي التنزيل العزيز وأنذرهم يوم الآزفة وكذلك حكى الزجاجي أنذره انذارا ونذيرا والجد أن  
الانذار المصدر والنذير الاسم وفي التنزيل العزيز فستعلمون كيف نذير وقوله تعالى فكيف  
كان نذير معناه فكيف كان إنذاري والنذير اسم الانذار وقوله تعالى كذبت عنود النذر قال  
الزجاج النذر جمع نذير وقوله عز وجل عذرا أو نذرا قرئت عذرا أو نذرا قال معناه المصدر  
واتصاهم سما على المفعول له المعنى فالمثليات ذكر الاعداء والانذار ويقال أنذره انذارا  
والنذر جمع النذير وهو الاسم من الانذار والنذيرة الانذار والنذير الانذار والنذير المنذر  
والجمع نذر وكذلك النذيرة قال ساعدة بن جؤية

وإذا تحوى جانب يرعونه \* وإذا تحى نذيرة لم يهرورا

وقال أبو حنيفة النذير صوت القوس لانه ينذر الرمية وأنشد لأوس بن حجر

وصقرا من نبع كان نذيرها \* اذا لم تخفضه عن الوحش أفكل

وتناذر القوم أنذر بعضهم بعضا والاسم النذر الجوهري تناذر القوم كذا أى خوف بعضهم  
بعضا وقال النابغة الذبياني يصف حبة وقيل يصف ان النعمان توقعه فبات كأنه لا يبلغ يتمل

على فراشه فبت كأنى ساورنى ضئيلة \* من الرقش فى أنيابها السم نافع

تناذرها الراقون من سوء سمها \* تطلقه طورا وطورا تراجع

ونذيرة الجيش طليعتهم الذى ينذرهم أمر عدوهم أى يعلمهم وأما قول ابن أحر

كم دون ليلي من تنوفية \* لماعة تنذرفيها النذر

فيقال انه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى مندور مثل قبيل وجديد والانذار

الابلاغ ولا يكون الا فى التصريف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر أى

إنذاري والنذير المحذرفعيل بمعنى مفعل والجمع نذر وقوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب

هو الرسول وقال أهل التفسير يعنى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل إنا أرسلناك شاهدا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّذِيرُ هُنَا الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَوْضَحُ قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ وَالنَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْذِرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعْلُهُ الثَّلَاثِي أُمِيَّتٌ وَمِثْلُهُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى  
 الْمُسْمِعِ وَالْبَسِيعُ بِمَعْنَى الْمُبْدِعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَقْرَبِينَ أَنِّي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى بِأَصْبَاحِهِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رَجُلٍ بَنِي  
 وَرَجُلٍ يَعْنُدُ سُوْلَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فُلَانٍ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ  
 أَنَّ خَيْلًا سَتَقْعُ هَذَا الْجَبَلَ تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ صَدَقْتُمُونِي قَالُوا نَمَّ قَالَ فَاثْنَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ  
 عَذَابٌ شَدِيدٌ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ يَا لَكُمْ سَاءَ الْقَوْمِ أَمَا أَذْثَمُونَ الْإِلَهَذَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي  
 لَهَبٍ وَتَبَّ وَيُقَالُ أَنْذَرْتُ الْقَوْمَ سَيْرَ الْعَدُوِّ إِلَيْهِمْ فَنَذَرُوا أَيَّ أَعْلَمْتُمْ ذَلِكَ فَعَلُوا وَتَحَرَّزُوا وَالسَّنَادِرُ  
 أَنْ يُنْذِرَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَرًّا مَخُوفًا قَالَ النَّبِغَةُ \* تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ شَرِّ مَهْمَا \* بِعَنْ حَيْثُ  
 إِذَا دَعَتْ قَلَّتْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدْ أَعْذَرْنَا مِنْ أَنْذَرْنَا مِنْ أَعْلَمْنَا أَنَّهُ يُعَاقِبُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ  
 فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ ثُمَّ آتَيْتَ الْمَكْرُوهَ فَعَاقِبُكَ فَجَعَلَ لِنَفْسِهِ عُدْرًا يَكْفُ بِهَا لَائِمَةَ النَّاسِ عَنْهُ وَالْعَرَبُ  
 تَقُولُ عُدْرًا لَأَنْذَرَكَ أَيَّ أَعْذَرَ وَلَا تُنْذِرُ وَالنَّذِيرُ الْعَرَبِيُّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ خَنْمٍ جَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي  
 الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَيْهِمَا وَأَمْرًا بِهِ وَحَكَ ابْنُ بَرْتَمِي فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّجَاسِيِّ  
 فِي أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ بَرِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعَرَبِيُّ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ  
 يَقُولُ هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَنْمِيِّ وَكَانَ نَا كَخَافِي بَنِي زَيْدٍ فَارَادَتْ بَنُو زَيْدٍ أَنْ يُغِيرُوا عَلَى خَنْمٍ  
 فَخَافُوا أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَالْقَوَاعِلُ بِهِ بَرَادِعٌ وَأَهْدَامٌ وَأَحْتَقِظُوا بِهِ فَصَادَفَ غِرَةً فَخَاضَهُمْ وَكَانَ  
 لَا يُجَارِي شِدَّةَ فِئَاتِي قَوْمِهِ فَقَالَ

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعَرَبِيُّ يَنْبِذُ تَوْبَهُ \* إِذَا الصَّدَقُ لَا يَنْبِذُكَ التَّوْبُ كَاذِبٌ

الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْإِنْذَارِ أَنَا النَّذِيرُ الْعَرَبِيُّ قَالَ أَبُو طَالِبٍ إِنَّمَا قَالُوا أَنَا النَّذِيرُ الْعَرَبِيُّ  
 لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدِ اجْتَمَعَتْ وَأَرَادَ أَنْ يَنْذِرَ قَوْمَهُ فَجَرَّدَ مِنْ شَيْءٍ وَأَشَارَ بِهَا لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدِ اجْتَمَعَتْ  
 النَّارُ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَخَافُ مُفَاجَأَتَهُ وَمِنْ قَوْلِ خُفَّافٍ بِصَفْرِ سَا  
 نَسَلٌ إِذَا صَفَّرَ الْجَبَامُ كَاتَهُ \* رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبٌ

قوله ستفتح هذا الجبل  
 هكذا بالأصل والذي في  
 تفسير الخطيب والكشاف  
 بسفع هذا الجبل اه صححه



وفي الحديث كان اذا خطب احرقت عيناه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول  
صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ الْمُنذِرُ الْمَعْلَمُ الَّذِي يُعْرِفُ الْقَوْمَ بِمَا يَكُونُ قَلْدَهُمْ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ  
الْمُخَوِّفُ أَيْضاً وَأَصْلُ الْإِنذَارِ الْإِعْلَامُ يُقَالُ أَنْذَرْتَهُ أَنْذَرْتَهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَإِنَّمُنذِرٌ وَنَذِيرٌ أَيْ مُعْلَمٌ  
وَمُخَوِّفٌ وَمُحَذِّرٌ وَنَذَرْتَهُ إِذَا عَلِمْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْذَرَ الْقَوْمَ أَيْ أَحْذَرْتَهُمْ وَاسْتَعَدَّتْ لَهُمْ  
وَكَُنْ مِنْهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَحَذِرٌ وَمُنذِرٌ وَمُنْذِرٌ شِمَانٌ وَبَاتٌ بَلِيلَةٌ ابْنُ الْمُنذِرِ يَعْنِي النِّعْمَانَ أَيْ  
بَلِيلَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَبَاتٌ بِنَوَائِمِي بَلِيلٌ ابْنُ مُنذِرٍ \* وَأَبْنَاؤُا عَمَامِي عَدُوٌّ بِأَصْوَادِيَا

عَدُوٌّ وَقُوفٌ لِأَمَاءِ لَهُمْ وَلَا طَعَامٌ وَمُنْذِرٌ وَمُحَذِّرٌ وَمُنْذِرٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ اسْمٌ وَهُوَ الْمُنْذِرَةُ بِرِيدِ آلِ  
الْمُنْذِرِ أَوْ جَمَاعَةٌ الْحَيِّ مِثْلُ الْمَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِعَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ مَنَازِرٍ شَاعِرٌ فَنَفَحَ الْمِيمَ مِنْهُ  
لَمْ يَصْرِفْهُ وَيَقُولُ أَنَّهُ جَمْعُ مُنْذِرٍ لِأَنَّهُ مَجْمُودٌ مِنْ مُنْذِرٍ مِنْ مُنْذِرٍ وَمِنْ ضَمِّهَا صَرْفُهُ (نزر)  
النَّزْرُ الْقَلِيلُ التَّافَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّزْرُ وَالنَّزِيرُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَزَّرَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَزَّرٌ  
نَزْرًا وَنَزَارَةً وَنَزْرَةً وَنَزْرَةً وَنَزَّرَ عَطَاءٌ قَلْبَهُ وَطَعَامٌ مَنْزُورٌ وَعَطَاءٌ مَنْزُورٌ أَيْ قَلِيلٌ وَقِيلَ  
كُلُّ قَلِيلٍ نَزْرٌ وَمَنْزُورٌ قَالَ

بَطِيٌّ مِنْ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِقَاطُهُ \* عَلَيْكَ وَمَنْزُورٌ الرِّضَاحِينَ يَغْضَبُ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ لَهَا بَشْرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ \* رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَاهِرًا وَلَا نَزْرٌ

يَعْنِي أَنَّ كَلَامَهَا مَحْتَصِرُ الْأَطْرَافِ وَهَذَا ضِدُّ الْهَذْرِ وَالْأَكْثَارِ وَذَاهِبٌ فِي التَّخْفِيفِ وَالِاخْتِصَارِ  
فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ وَقَدْ قَالَ وَلَا نَزْرَ فَلَسْنَا نَدْفَعُ أَنَّ الْخَفْرَ يَقْلُ مَعَهُ الْكَلَامُ وَتُحَذَفُ مِنْهُ أَحْنَاءُ الْمَقَالِ  
لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا يَكُونُ مَا يَجْرِي مِنْهُ وَإِنْ خَفَّ وَنَزَّرَ أَقْلٌ مِنَ الْجَمَلِ الَّتِي هِيَ قَوَاعِدُ الْحَدِيثِ الَّذِي  
يَشُوقُ مَوْقِعَهُ وَيُرْوِقُ مَسْمَعَهُ وَالتَّنْزِيرُ التَّقْلِيلُ وَامْرَأَةٌ نَزْرٌ وَقَلِيلَةُ الْوَلَدِ وَنِسْوَةٌ نَزْرٌ وَالتَّنْزُورُ  
الْمَرَاةُ الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ إِذَا كَانَتِ الْمَرَأَةُ نَزْرَةً أَوْ مِقْلَانًا أَيْ قَلِيلَةَ الْوَلَدِ يُقَالُ امْرَأَةٌ  
نَزْرَةٌ وَنَزْرٌ وَرُوِّدِي سَمِعْتُ ذَلِكَ فِي الطَّيْرِ قَالَ كَثِيرٌ

بُعَاثُ الطَّيْرِ كَثْرًا فَرَاخًا \* وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزْرٌ

وقال النضر التزور القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره وفي حديث أم معبد لا تنزرو ولا هذر  
التزور القليل أي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد قال الاصمعي نزر فلان فلانا ينزره نذرا  
إذا استخرج ما عنده قليلا قليلا ونزر الرجل احتقره واستقله عن ابن الاعرابي وأنشد  
قد كنت لا تنزري يوم النهل \* ولا تخون قوتي أن أشدل \* حتى توشى في وضاح وقل  
يقول كنت لا أستقل ولا أحتقر حتى كبرت وتوشى ظهر في كالمشيمة ووضاح شيب وقل  
متوكل والتزور الخاح في السؤال وقولهم فلان لا يعطى حتى ينزرا أي يلغ عليه ويصغر من قدره  
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
الصلاة أي تلغوا عليه فيها ونزره نزرًا ألح عليه في المسئلة وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه  
كان يسائر النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه  
كالمسكت لها نككتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك  
قال الازهرى معناه أنك ألحيت عليه في المسئلة الخاطأ أدبك بسكونه عن جوابك وقال كثير

لا تنزروا نائل الخليل إذا • ما اعتل نزر الطور لم ترم

أراد لم ترم فذف الهمزة ويقال أعطاه عطاء نزر أو عطاء منزورا إذا ألح عليه فيموعطاء غير  
منزور إذا لم يلغ عليه فيه بل أعطاه عفا ومنه قوله

نخذ عفو ما آتاك لا تنزرنه • فعند بلوغ الكدر رنتق المشارب

أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزارا إذا كان قليل الخير وانزره الله وهو رجل منزور ويقال  
لكل شيء يقل نزر ومنه قول زيد بن عدى

أوكاء المشمود بعد جام • رذم الدمع لا يؤب نزورا

قال وجانزان يكون التزور بمعنى المنزور فعول بمعنى مفعول والتزور من الأبل التي لا تكاد تلتقي  
الأوهى كراهة وناقصة تزورينة النزار والتزور أيضا القليلة اللبن وقد نزرت نزرا قال  
والسائق التي إذا وجدت مس الفحل لقت وقد تفتتتق إذا جلت والتزور الناقاة التي مات  
ولدها فهي ترأم ولد غيرها ولا يجي لبنها إلا نزرا وفرس نزر بطنية اللقاح والتزور رم في ضرع

قوله ما آتاك الخ في الأساس  
• نخذ عفو من آتاك الخ  
اه معجبه  
قوله فزر كذا بالاصل  
وحررها وحق اه معجبه

الناقة ناقة منزورة ونزرتك فاكثر أي أمرتك قال شمر قال عدت من الكلابين النزرا الاستعمال  
والاستحاث يقال نززه إذا عمله ويقال ماجئت الانزرا أي بطيا ويزار أبو قبيلة وهو زار بن معد  
ابن عدنان والتنزرا الاتساع الى زار بن معد ويقال تنزرا الرجل اذا تشبه بالنزارية أو أدخل  
نفسه فيهم وفي الروض الأنف سمي زار زارا لان اباها ولده نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو  
الثور الذي كان ينقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا وفرحوا وطعم  
وقال ان هذا كله لنزري حق هذا المولود فسمى زارا لذلك (نسر) نسر الشئ كسطه  
والنسر طائر معروف وجمعه أنسرفي العدد القليل ونسور في الكثير زعم أبو حنيفة أنه من  
العناق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ابن الاعرابي من أسماء العقاب النسارية تشبهت  
بالنسر الجوهري يقال النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخة وفي  
النجوم النسر الطائر والنسر الواقع ابن سيده والنسران كوكبان في السماء معروفان على التشبيه  
بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر ويصفونهما فيقولون النسر الواقع والنسر  
الطائر واستنسر البعاث صار نسرا وفي الصحاح صار كالنسر وفي المثل إن البعاث بأرضنا  
يستنسر أي أن الضعيف يصير قويا والنسرتف اللحم بالمنقار والنسرتف البازي اللحم  
بمنسره ونسر الطائر اللحم ينسره نسراتفه والمنسر والمنسر منقاره الذي يستنسره ومنقار  
البازي ونحوه منسره أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرا  
الجوهري والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار غيرها والمنسر أيضا قطعة من  
الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة قال لبيد يرثي قتلى هوازن  
سمالهم ابن الجعد حتى أصابهم • بنى لحب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه كلما أظلم عليكم منسر من  
مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم يابه ابن سيده والمنسر والمنسر من الخيل ما بين  
الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل  
ما بين الاربعين الى الستين وقيل ما بين المائة الى المائتين والنسر لحمه صلبة في باطن الحافر

قوله والنسر طائر هو مثلث  
الاول كما في شرح القاموس  
نقلا عن شيخ الاسلام اه  
معصيه

كانها حصة أو نواة وقيل هو ما ارتفع في باطن حافر القرم من أعلاه وقيل هو باطن الحافر  
والجمع نُسور قال الاعشى

سَوَاهِمٌ جُنَعَانِهَا كَالْجَلَا • مِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدِمِنَا النَّسُورَا

ويروى • قد أقرح منها القياد النُسورا • التهذيب ونسر الحافر لجمه تشبه الشعراء بالنوى

قد أقمتها الحافر ووجه النُسور قال سلمة بن الخرشب

عَدَوْتُ بِهَا تَدْفِعُنِي سُبُوحٌ • فَرَأَسُ نُسُورِهَا بَعْجَمٌ جَرِيمٌ

قال أبو سعيد أراد بفراس نُسورها حذها وفراسة كل شيء حذته فأراد أن ما تقشر من نُسورها

مثل العجم وهو النوى قال والنُسور الشواخص اللواتي في بطن الحافر شبت بالنوى لصلابتها

وانها لاتمس الأرض وتنسر الجبل وتنسر طرفه ونسره هونسرا ونسره نشره وتنسر الجرح

تنقض وتنسرت مدته قال الاخطل

يَخْتَلِهِنَّ بِحَدِّ أَسْمَرِ نَاهِلٍ • مِثْلِ السِّنَانِ جِرَاحَهُ تَنْسُرُ

والناسور الغاذ التهذيب الناسور بالسين والصاد عرق غير وهو عرق في باطنه فساد فكلما

بدأ أعلام رجع غيرا فاسدا ويقال أصابه غير في عرقه وأنشد

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ • مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرُ

وقبل الناسور العرق الغير الذي لا يتقطع الصماح الناسور بالسين والصاد جميعا على تحسنت

في ما في العين يسقي فلا يتقطع قال وقد يحدث أيضا في حوائى المقعدة وفي اللثة وهو معرب

والتسرين ضرب من الرياحين قال الازهرى لأدري أعربي أم لا والتسار موضع وهو

بكسر النون قبل هو ما لبني عامر ومنه يوم التسار لبني أسدوذيان على جشم بن

معلوية قال بشر بن أبي خازم

فَلَمَّا رَأَوْا نَابَ النَّسَارِ كَانَتْهَا • نَشَاصُ الثَّرِيَاءِ هَيْجَتَهُ جَنُوبَهَا

ونسر وناسر اسمان ونسر والتسر كلاهما اسم لصنم وفي التنزيل العزيز ولا يغوث ويعوق

ونسرا وقال عبد الحق

أَمَا وَدِمَاءُ لَا تَزَالُ كَانِهَا • عَلَى قَنَةِ الْعَزِيِّ وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الصباح نُسْرَ صَمَّ كَانَ لَذِي الْكَلَّاعِ بَارِضِ جَيْرٍ وَكَانَ بَغْوْتُ لِدَجٍ وَيَعُوقُ لَهُمْدَانِ مِنْ أَسْنَامِ  
قَوْمِ نُوحٍ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ بِمَدْحِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِلِ نَطْفَةِ تَرْكَبِ السَّفِينِ وَقَدْ • أَبْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ

قال ابن الأثير يريد الصم الذي كان يعبده قوم نوح على نينا وعليه الصلاة والسلام (نسطر)  
النُّسْطُورِيَّةُ أَمْتَمَنَ النَّصَارِيُّ بِمُخَالَفَتِهِمْ وَهَمَّ بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورِيْسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشر)  
النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ مَرْقِسُ

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا • نِيرًا وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَمَّ

أَرَادَ النَّشْرُ مِثْلَ رِيحِ الْمِسْكِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ النَّشْرَ عَرَضُ وَالْمِسْكَ جَوْهَرٌ وَقَوْلُهُ  
وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ الْوَجْهَ أَيْضًا لَا يَكُونُ دِينَارًا نَمَّا أَرَادَ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ وَكَذَلِكَ قَالَ وَأَطْرَافُ  
الْأَكْفِ عَمَّ نَمَّا أَرَادَ مِثْلَ الْعَمِّ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ وَعَمَّ أَبُو عَيْسَى بِهِ فَقَالَ  
النَّشْرُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبَسَ بِهَا طَيْبٌ أَوْ تَنَّنَ وَقَالَ أَبُو الْقَيْسِ النَّشْرُ رِيحٌ مِمَّنْ الْمَرْأَةُ وَأَنْفُهَا  
وَأَعْطَاهَا بَعْدَ النَّوْمِ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْعَمَامَ • وَرِيحَ الْخُرَامِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ مَعَاوِيَةَ وَنَشْرُهُ أَمَامَهُ يَعْنِي رِيحَ الْمِسْكِ النَّشْرُ بِالسُّكُونِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ أَرَادَ  
سُطُوعَ رِيحِ الْمِسْكِ مِنْهُ وَنَشْرَ اللَّهِ الْمَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرًا وَأَنْشُرُهُ قَشْرَ الْمَيْتِ لِأَنَّ غَيْرَ أَحْيَاءَ  
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَعْلَاؤًا • يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِرِ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشَرْنَا قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْفَ نَشَرْنَا وَقَرَأَهَا  
الْحَسَنُ نَشْرًا وَقَالَ الْفَرَّاسُ مِنْ قَرَأَ كَيْفَ نَشَرْنَا بِضَمِّ النُّونِ فَانْشَرْنَا أَحْيَاؤَهَا وَاحْتَجَّ ابْنُ  
عَبَّاسٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرْهُ قَالَ وَمَنْ قَرَأَهَا نَشْرًا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فَكَانَتْ تَهْذِيبُ  
بِهَا إِلَى النَّشْرِ وَالطِّيِّ وَالْوَجْهَ أَنْ يَقَالَ أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا هُمْ إِذَا أَحْيَاؤُا وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ أَيُّ  
أَحْيَاهُمْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي نُؤَيْبٍ

لَوْ كَانَ مَدْحُ حَتَّى أَنْشَرْتَنَا أَحَدًا • أَحْيَاؤُوتُكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

قَالَ بَعْضُ بَنِي الْحَارِثِ كَانَ بِهَجْرَبٍ فَنَشَرْنَا عَادُو حَيٍّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ يَقَالُ نَشَرَهُمُ اللَّهُ أَيُّ

قوله النسطورية قال في  
القاموس بالضم وتفتح ا  
معصمه

بعثهم كما قال تعالى واليه النُّشور وفي حديث الدعاء لك النجيا والممات واليك النُّشور يقال  
نَشْرَ المَيْتِ يَنْشُرُهُ نُشُورًا إِذَا عَاشَ بَعْدَ المَوْتِ وَأَنْشَرَهُ اللهُ أَي أَحْيَاهُ وَمِنْهُ يَوْمُ النُّشُورِ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَهَلَّا إِلَى الشَّامِ أَرْضِ المَنْشَرِ أَي مَوْضِعِ النُّشُورِ وَهِيَ الأَرْضُ  
المُقَدَّسَةُ مِنَ الشَّامِ يَحْشُرُ اللهُ المَوْتَى إِلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ وَهِيَ أَرْضُ المَحْشَرِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ لِأَرْضِ  
الأَمَامَةِ نُشْرُ اللِّحْمِ وَأُنْبِتَ العِظْمَ أَي شَدَّهُ وَقَوَاهُ مِنَ الأَنْشَارِ الأَحْيَاءِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَيُرْوَى  
بِالزَّيْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ تُنْشِرُ ابْنُ بَدِي رَجَمَهُ وَقَرَى نُشْرًا وَنَشْرًا وَالنُّشْرُ  
الحَيَاةُ وَأَنْشَرَهُ اللهُ الرِّيحَ أَحْيَاهَا بَعْدَ مَوْتِهَا وَأَرْسَلَهَا نُشْرًا وَنَشْرًا فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَهُوَ جَمْعُ  
نُشُورٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَرَسُولٍ وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا اسْكُنَ الشَّيْءُ اسْتِخْفَافًا وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَعِنَاهُ أَحْيَاهُ بِنُشْرِ  
السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ المَطَرُ الَّذِي هُوَ حَيَاةٌ كُلِّ شَيْءٍ وَنُشْرٌ إِشَادَةٌ عَنِ ابْنِ جَنِّي قَالَ وَقَرَى بِهِ وَأَعْلَى هَذَا  
قَالُوا مَاتَ الرِّيحُ مَسَكَتْ قَالَ

أَي لَا رَجُوعَ أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ \* فَأَقْعُدِ اليَوْمَ وَأَسْتَرْجِعُ

وقال الزجاج من قرأ نُشْرًا فالعنى وهو الذى يرسل الرياح مُنْتَشِرَةً نُشْرًا وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَهُوَ جَمْعُ  
نُشُورٍ قَالَ وَقَرَى بَشْرًا بِالباءِ جَمْعُ بَشِيرَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَنَشْرَتِ  
الرِّيحُ هَبَّتْ فِي يَوْمِ غَيْمٍ خَاصَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالنَّاسِرَاتِ نُشْرًا قَالَ نُعَلِبُ هِيَ المَلَأَكَةُ تَنْشُرُ الرِّجْمَةَ  
وقيل هى الرِّيحُ فَأتَى بِالمَطَرِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ غَيْمٍ قَبْلَ قَدِّ نَشْرَتِ وَلَا يَكُونُ الاق  
يَوْمِ غَيْمٍ وَنَشْرَتِ الأَرْضُ تَنْشُرُ نُشُورًا إِذَا صَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ وَمَا أَحْسَنَ نُشْرَهَا أَي بَدَأَ نَبَاتَهَا  
وَالنُّشْرُ أَنْ يَخْرُجَ النَّبْتُ ثُمَّ يَطِيءُ عَلَيْهِ المَطَرُ فَيَبْسُ ثُمَّ يَصِيبُهُ مَطَرٌ فَيَنْبِتُ بَعْدَ اليَبْسِ وَهُوَ رَدِيءٌ  
لِللَّابِلِ وَالعُغْمُ إِذَا رَعَتْهُ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ يُصِيبُهَا مِنْهُ السَّهَامُ وَقَدْ نَشَرَ العُشْبُ نُشْرًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
وَلَا يَضُرُّ النُّشْرَ الحَافِرَ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَكَوه حَتَّى يَجِفَّ فَتَذْهَبُ عَنْهُ أُلْبَتُهُ أَي شَرُّهُ وَهُوَ يَكُونُ  
مِنَ البَقْلِ وَالعُشْبِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ الأَمْنُ العُشْبِ وَقَدْ نَشْرَتِ الأَرْضُ وَعَمَّ أَبُو عَيْسَى بِالنُّشْرِ  
جَمِيعَ مَا خَرَجَ مِنَ نَبَاتِ الأَرْضِ الصَّحاحُ وَالنُّشْرُ الكَلَامُ إِذَا يَبْسُ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ  
فَاخْضَرَ وَهُوَ رَدِيءٌ لِلرَّاعِيَةِ يَهْرَبُ النَّاسُ مِنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ وَقَدْ نَشْرَتِ الأَرْضُ فَهِيَ نَاشِرَةٌ إِذَا أَنْبَتَتْ  
ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذَانَ كُلِّ نُشْرٍ أَرْضٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَانْخَرَجَ عَنْهَا مَا أُعْطِيَ نُشْرًا رُبْعَ

قوله الاما أنشر اللحم وانبت  
العظم هكذا في الاصل  
وشرح القاموس والذي  
في النهاية والمصباح  
الاما أنشر العظم وانبت  
اللحم فخر الرواية اه  
مصحه

المسقوي وعشر المظمي قوله ربيع المسقوي قال أراه يعني ربيع العشر قال أبو عبيدة نشر  
الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو في الاصل الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في آخر  
الصيف فاخضر وهو ردي للتراعية فاطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة والنشر انتشار  
الورق وقيل اوراق الشجر وقوله أنشده ابن الاعرابي

كان على أكتافهم نشر غرقه \* وقد جاوزوا نيان كالتبطن الغلف

يجوز أن يكون انتشار الورق وان يكون اوراق الشجر وان يكون الرائحة الطيبة وبكل ذلك  
فسره ابن الاعرابي والنشر الجرب عنه أيضا الليث النشر الكلا مخرج أعلاه وأسفله ندى أخضر  
تدفي منه الابل اذا رعته وأنشد لعمر بن حباب

ألا رب من تدعو صديقا ولو ترى \* مقالته في الغيب ساء ما يقري

مقالته كالشحم مادام شاهدا \* وبالغيب ما تور على نغرة النحر

يسرك بادية وتحت أديمه \* نبيه شربت تري عصب الظهر

بين لك العينان ما هو كاتم \* من الضغن والشحناء بالنظر الشزر

وفينا وان قيل اصطحننا تضغن \* كما طرأ وبار الجراب على النشر

فرشني بخير طالما قد برئني \* نخير الموالى من يرش ولا يبري

يقول ظاهر نافي الصلح حسن في مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن أوبار الجربى عن أكل النشر

وتحتها دأمنه في أجوافها قال أبو منصور وقيل النشر في هذا البيت نشر الجرب بعد ذهابه

ونبات الوبر عليه حتى يخفي قال وهذا هو الصواب يقال نشر الجرب ينشر نشرًا ونشورًا اذا حبي

بعد ذهابه وابل نشرى اذا انتشر فيها الجرب وقد نشر البعير اذا جرب ابن الاعرابي النشر

نبات الوبر على الجرب بعد ما يبرأ والنشر مصدرة نشرت الثوب أنشره نشرًا الجوهرى نشر

المتاع وغيره ينشر نشرًا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر والنشر أيضا مصدرة نشرت

الخشب بالمنشار نشرًا والنشر خلاف الطي نشر الثوب ونحوه ينشره نشرًا ونشره بسطه

وصحف منشرة شدة للكثرة وفي الحديث أنه لم يخرج في سفر الا قال حين ينهض من جلوسه

اللهم بك انتشرت قال ابن الاثير أي ابتدأت سفرى وكل شئ أخذته غصفا فقد نشرته وانتشرته

ومرجعه الى التشر ضد الطى و يروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفي الحديث اذا دخل  
أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يحنف هو المئزر مسمى به لانه ينشير ليؤثر به والنشير الازار من  
نشر الثوب وبسطه وتشر الشئ وتشر انبسط وتشر النهار وغيره طال وامتد وتشر  
الخبز اذا ذاع ونشرت الخبز انشروا نشره أى أذعته والتشر ان تشر الغنم بالليل فتعى  
والتشر ان تعى الابل بفلا قدا صلب صيف وهو يضرها ويقال اتق على ابلك التشر ويقال  
أصابها التشر أى ذبت على التشر ويقال رأيت القوم تشر أى متشرين واكتسى البازي  
ريشا تشر أى متشرا طويلا واتشرت الابل والغنم تفرقت عن غرقة من راعيها وتشرها  
هو ينشرها تشرها وهى التشر والتشر القوم المتفرقون الذين لا يجمعهم رئيس وجاء القوم  
تشر أى متفرقين وجاء ناشر الأذنيه اذا جاء طامعا عن ابن الاعرابي والتشر بالتحريك المتشتر  
وضم الله تشر أى ما اتشر من أمر كقولهم لم الله شعرك وفي حديث عائشة رضى الله عنها  
فردتشر الاسلام على غيره أى رد ما اتشر من الاسلام الى حالته التى كانت على عهد سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تعنى أمر الردة وكفاية أيها آياه وهو فعل بمعنى مفعول أبو العباس تشر  
الماء بالتحريك ما اتشر وتطير منه عند الوضوء وسأل رجل الحسن عن اتضح الماء فى انائه  
اذا توضأ فقال ويك أتمك تشر الماء كل هذا محرك الشين من تشر الغنم وفي حديث الوضوء  
فاذا استتشرت واستتشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخيا شيمك مع الماء قال الخطابي  
المحفوظ استتشت بمعنى استتشت قال فان كان محفوظا فهو من اتشرا الماء وتفرقه واتشر  
الرجل أنعط واتشر ذكره اذا قام وتشر الخسبة ينشرها تشرها وفى الصحاح قطعها  
بالتشاور والتشاور ما سقط منه والتشاور ما تشر به والتشاور الخسبة التى يذرى بها البرهوى ذات  
الاصابع والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج وقيل هى عروق وعصب فى باطن  
الذراع وقيل هى العصب التى فى ظاهرها واحدها نشرة أبو عمرو والاصهى النواشر  
والرواهش عروق باطن الذراع قال زهير • مرا جيع وشيم فى نواشر معصم • الجوهري  
النشرة واحدة النواشر وهى عروق باطن الذراع واتشرا عصب الدابة فى يده أن يصيبه



عَنْتُ فَيَزُولُ الْعَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ أَبُو عبيدة الانتشار الانتفاخ في العصب للاتعاب قال  
والعصبة التي تنتشر هي الحجاية قال وتحرك الشطى كانتشار العصب غير أن الفرس لا تنتشر  
العصب أشد احتمالاً منه لتحرك الشطى شم أرض مائسة وهي التي قد اهترت نباتها واستوت  
ورويت من المطر وقال بعضهم أرض نائسة بهذا المعنى ابن سيده والتناشير كآب الغلمان  
في الكتاب لأعرف لها واحدا والنشرة رقيقة يعالج بها الجنون والمريض تنشر عليه تشبيرا  
وقد نشر عنه قال وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كأنه نشرة والتشير من النشرة وهي  
كالتعويد والرقيقة قال الكلابي واذن نشر المسفوع كان كأنما أنشط من عقال أي يذهب  
عنه سر يعا وفي الحديث أنه قال فلعن طبا أصابه يعني سحرا ثم نشره بقل أعوذ برب الناس أي  
رقاه وكذلك اذا كتب له النشرة وفي الحديث أنه سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان  
النشرة بالضم ضرب من الرقيقة والعلاج يعالج به من كان يُظن أن به مسام من الجن سميت نشرة  
لأنه ينشر بها عنه ما حامر منه من الداء أي يكشف ويُرْزَالُ وقال الحسن النشرة من السحر وقد  
نشرت عنه تشبيرا وناشرة اسم رجل قال

لقد عيّل الأيتام طعنة نائسة • أنا نشر لازلت عيّنك آشرة

أراد يا نائسة فرخيم وفتح الراء وقيل انما أراد طعنة نائسة وهو اسم ذلك الرجل فالحق الهاء  
للتضريع قال وهذا ليس بشئ لأنه لم يرو إلا أنا نشر بالترخيم وقال أبو نخيلة يذكر السمك  
تغمه النشرة والنسيم • ولا يزال مغرّقا يعموم • في البحر والبحر له تخميم  
وأمة الواحدة الروم • تلهمه جهلا وما يريم

يقول النشرة والنسيم الذي ينجي الحيوان اذا طال عليه الخوم والعفن والرطوبة تغم السمك  
وتكربه وأمه التي ولده تاكله لأن السمك يأكل بعضه بعضا وهو في ذلك لا يريم موضعه  
ابن الاعرابي امرأة منشورة ومشنورة اذا كانت شخبة كريمة قال ومن المنشورة قوله تعالى  
نُشْرًا يَبْدَى رِجْتَهُ أَي سَخَاهُ وَكَرَّمَا وَالْمَنْشُورُ مَنْ كُتِبَ السُّلْطَانُ مَا كَانَ غَيْرَ مَخْتُومٍ وَنُشُورَتِ  
الدَّابَّةُ مِنْ عُلْفِهَا نُشُورًا أَبْقَتْ مِنْ عُلْفِهَا عَن تَعْلَبٍ وَحَكَاهُ مَعَ الْمَشُورِ الَّذِي هُوَ مَا أَلْقَتِ الدَّابَّةُ

من علفها قال فوزته على هذا تفعلت قال وهذا بناء لا يعرف الجوهري التشوار ما تبقىه  
 الدابة من العلف فارسي معرب (نصر) النصر اعانة المظلوم نصره على عدوه ينصره  
 ونصره ينصره نصرا ورجل ناصر من قوم نصار ونصر مثل صاحب وصحب وانصار قال  
 والله سمي نصرك الانتصارا \* آثرك الله به اثارا

قوله ونصره الخ كذا بالاصل  
 قائل اه

وفي الحديث انصر اخاك ظلما او مظلوما وتفسيره ان يمنعه من الظلم ان وجده ظلما وان كان  
 مظلوما اعانه على ظلمه والاسم النصرة ابن سيده وقول خدش بن زهير

فان كنت تشكون من خليل مخائفة \* فتلك الخواري عققها ونصورها

يجوز ان يكون نصورا جمع ناصر كشاهد وشهود وان يكون مصدرا كالخروج والدخول وقول  
 أمية الهذلي أولئك آباء وهم لي ناصر \* وهم لك ان صانعت ذامعقل

أولئك آباء الخ هكذا في  
 الاصل والشرط الثاني منه  
 ناقص في راء اه

أراد جمع ناصر كقوله عز وجل نحن جميع منتصر والنصر الناصر قال الله تعالى نعم المولى ونعم  
 النصير والجمع انصار مثل شريف وأشرف والانصار انصار النبي صلى الله عليه وسلم غلبت  
 عليهم الصفة فجري الاسماء وصار كانه اسم الحى ولذلك اضيف اليه بلفظ الجمع فقيل

انصاري وقالوا رجل نصر وقوم نصر فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الاعرابي  
 والنصرة حسن المعونة قال الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة المعنى

من ظن من الكفار ان الله لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالته فليخشق عيضا حتى  
 يموت كما فان الله عز وجل يظهره ولا يتفعه غيظه وموته حقا فالها في قوله ان لن ينصره للنبي  
 محمد صلى الله عليه وسلم وانصر الرجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهري يكون الانتصار

من الظالم الانتصاف والانتقام وانصر منه انتقم قال الله تعالى محسرا عن نوح على نبينا  
 وعليه الصلاة والسلام ودعائه اياه بان ينصره على قومه فانصر ففتحنا كانه قال لربه انتقم  
 منهم كما قال رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا والانتصار الانتقام وفي التزويل العزيز

ولمن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده  
 ان قال قائل اهلهم محمودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما امر الله به فهو  
 محمود والانتصار اشتداد النصر واستنصره على عدوه أى سأله ان ينصره عليه والنصر  
 معالجة النصر وليس من باب محملم وتنور والتناصر التعاون على النصر وتناصروا نصر بعضهم

بعضا وفي الحديث كلُّ المسلم عن مسلمٍ محرمٌ أخوان نصرانٍ أي هما أخوان يتناصران ويتعاضدان والتصير فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره نصره نصرًا إذا أعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته قيل يشبهه أن يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله ان يأكل من مال أخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وتناصرت الأخبار صدق بعضها بعضا والنواصر مجاري الماء إلى الأودية واحدها ناصر والناصر أعظم من التلعة يكون ميلًا ونحوه ثم تج النواصر في التلاع أبو خيرة النواصر من الشعب ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي فنصر سبيل الوادي الواحد ناصر والنواصر مسابيل المياه واحدها ناصرة سميت ناصرة لأنها تاتي من مكان بعيد حتى تقع في مجتمع الماء حيث انتهت لأن كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع في مجتمع الماء فهو نظام الماء وقال أبو حنيفة الناصر والناصر ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي فنصر السبيل ونصر البلاد ينصرها أتاه عن ابن الأعرابي ونصرت أرض بنى فلان أي أتيها قال الراعي يخاطب خيلا

إذا دخل الشهر الحرام فودعي \* بلاد تميم وانصري أرض عامر

ونصر الغيث الأرض نصرًا غائمًا وسقاها وأبنتها قال

من كان أخطاه الربيع فأنما \* نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

ونصر الغيث البلد إذا أعانه على الخصب والنبات ابن الأعرابي النصرة المطرة التامة وأرض منصوره ومنصورته وقال أبو عبيد نصرت البلاد إذا مطرت فهي منصوره أي تمطورة ونصر القوم إذا غيئوا وفي الحديث أن هذه السحابة تنصر أرض بنى كعب أي تطهرهم والنصر العطاء قال رؤبة (٣) أتى وأسطار سطر سطرًا \* لقائل يا نصر نصرًا نصرًا

ونصره نصره نصرًا أعطاه والنصار العطايا والمستنصر السائل ووقف أعرابي على قوم فقال انصروني نصركم الله أي أعطوني أعطاكم الله ونصري ونصري وناصره ونصورية قرية بالشام والنصارى منسوبون إليها قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف إلا أن نادر النسب يسعه قال وأما سيويه فقال أما نصارى فذهب الخليل إلى أنه جمع نصري ونصران كما قالوا ندمان وندامى ولكنهم حذفوا إحدى الياءين كما حذفوا من أنفة وأبدلوا مكانها ألفًا كما قالوا صحاري قال وأما الذي توجهه نحن عليه فإنه جاء على نصران لأنه قد تكلم به فكانت

(٣) قوله قال رؤبة الخ عبارة القاموس وانشاد الجوهري لرؤية

\* لقائل يا نصر نصر انصرا \* غلط هو مسبق اليه فان سيويه أنشده كذلك والرواية \* يا نصر نصر انصرا \* بالضاد المعجمة ونصر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة اه ورد بعضهم على القاموس مردود كما بسطه شارح القاموس اه معجمه

قوله ونصورية هكذا في الاصل ومثل القاموس بتشديد الياء وقال شارحه بتخفيف الياء فقرر اه معجمه

جمعت نصراً كما جمعت مسمعا والاشعث وقلت نصارى كما قلت ندائى فهذا اقيس والاول  
مذهب وانما كان اقيس لانهم سمعهم قالوا نصرى قال ابو اسحق واحد النصارى في احد  
القولين نصران كما ترى مثل ندمان وندي والاشعث نصراثة مثل ندمانه وانشد لابي الانزر  
الحماي يصف ناقين طاطا ناروسهما من الاعياء فشبها رأس الناقم من تطاطها برأس النصرانية  
اذا طاطاته في صلاتها

فكناهما حرتا وأجدرأسيها • كما أنجبت نصرانة لم تحنف

فنصرانة تانبت نصران ولكن لم يستعمل نصران الا يسهى النسب لانهم قالوا رجل نصرائى  
وامرأة نصرانية قال ابن بري قوله ان النصارى جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون  
الاستعمال وانما المستعمل في الكلام نصرائى ونصرانية يسهى النسب وانما جاء نصرانة في  
البيت على جهة الضرورة غيره ويجوز ان يكون واحدا النصارى نصرايا مثل بعير مهري وابيل  
مهارى وأنجد لغة في نجد وقال الليث دعوا عنهم نسبو الى قرية بالشام اسمها نصرونة  
التهديب وقد جاء انصار في جمع النصران قال • لما رأيت نبطا نصارا • بمعنى النصارى  
الجوهري ونصران قرية بالشام نسب اليها النصارى ويقال ناصرة والنصر الدخول في  
النصرانية وفي المحكم الدخول في دين النصرى ونصره جعله نصرايا وفي الحديث كل  
مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه اللذان يهودانه او ينصرانه اللذان رفع بالابتداء لانه  
أضمر في يكون كذلك رواه سيويه وأنشد

اذا ما المرء كان أبوه عبس • تحسبك ما تريد الى الكلام

أى كان هو والاشعث الأقف وهو من ذلك لان النصارى قلّف وفي الحديث لا يؤمنكم انصر  
أى أقف كذا فسرى في الحديث ونصرصم وقد تقي سيويه هذا البناء في الاسماء وبجتنصر  
معروف وهو الذى كان حرب بيت المقدس عمه الله تعالى قال الاصمعي انما هو بوخنصر فأعرب  
وبوخت ابن ونصرصم وكان وجد عند الصم ولم يعرفه أب فقيل هو ابن الصم ونصر ونصير  
وناصرو ومنصورا سماه وبنو ناصرو وبنو نصر نطنان ونصرا أبو قبيلة من بني أسد وهو نصير  
ابن قعين قال الأوس بن حجر مخاطبا رجلا من بني لبيئ بن سعد الأسدى وكان قد هجاه  
عدت رجلا من قعين نعبا • فما ابن لبيئ والتفمس والنصر  
شأنك قعين عنها ومجنها • وأنت اله السقلى اذا دعيت نصر

قوله انما يريد بذلك الاصل  
دون الاستعمال تأمله مع  
قول سيويه المارق قرياقاه  
جاء على نصران لانه قد تكلم  
به اه معصمه

قوله في دين النصرى هكذا  
بالاصل وحرر عبارة المحكم  
اه

التَّعْجُسُ التَّعْظُمُ والتَّكْبَرُ وشَأْنُكَ سَبَقَتْكُ والسَّمْلَغَةُ فِي الْأَسْتِ (نَضْر) النَّضْرَةُ النَّعْمَةُ  
وَالْعَيْشُ وَالغَيْقُ وَقِيلَ الْحُسْنُ وَالرُّوْتَقُ وَقَدْ نَضَرَ الشَّجَرُ وَالْوَرَقُ وَالْوَجْهُ وَاللَّوْنُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْضُرُ  
نَضْرًا وَنَضْرَةً وَنَضَارَةً وَنَضُورًا وَنَضْرًا وَنَضْرَةً وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا  
وَأَنْضَرَ كَنْضَرَ وَنَضَرَ اللَّهُ وَنَضْرَهُ وَأَنْضَرَ وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَنْضُرُهُ نَضْرَةً أَيْ حَسَنًا وَنَضَرَ  
وَجْهَهُ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى وَيُقَالُ نَضَرَ بِالضَّمِّ نَضَارَةً وَفِيهِ لَفْظَةٌ ثَلَاثَةٌ نَضَرَ بِالْكَسْرِ حَكَهَا  
أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَالُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِعَمَى وَإِذَا قَلَّتْ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا يَعْنِي  
نَعْمَةً وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ إِذَا هِيَ إِلَى مَنْ  
يَسْمَعُهَا نَضْرَهُ وَنَضْرَهُ وَأَنْضَرَ أَيْ نَعْمَةً يَرُودُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ  
حُسْنُ الْوَجْهِ وَالْبَرِّيْقُ وَإِنَّمَا أَرَادَ حَسَنَ خُلُقِهِ وَقَدَرَهُ قَالَ شَمْرُ الرَّوَّاقِ يَرُودُ هَذَا الْحَدِيثُ  
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ نَاضِرًا قَالَ وَرُودُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ  
التَّشْدِيدُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْشَدَ

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمَ مَا دَقَّنُوها • بِسِحِّسْتَانَ طَلْمَةَ الطَّلْمَاتِ

وَأَنْشَدَ شَمْرُ فِي لَفْظِهِ مِنْ رِوَايَةِ التَّخْفِيفِ قَوْلُ جَرِيرٍ • وَالْوَجْهُ لِحَسَنًا وَلَا مَنْضُورًا • وَمَنْضُورًا لَا يَكُونُ  
الْأَمِنْ نَضْرَهُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ شَمْرٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ نَضْرَهُ اللَّهُ فَنَضْرَهُ نَضْرًا وَنَضْرًا يَنْضُرُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَضْرًا وَجْهَهُ وَنَضْرًا وَجْهَهُ وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَأَنْضَرَ اللَّهُ بِالتَّخْفِيفِ وَنَضْرَهُ بِالتَّخْفِيفِ  
أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا وَأَنْضَرَ اللَّهُ أَمْرًا فَعَلَّ كَذَا وَنَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا قَالَ الْحَسَنُ  
الْمُؤْتَبَرُ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْحُسْنِ فِي الْوَجْهِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ حَسَنَ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي خُلُقِهِ أَيْ جَاهَهُ وَقَدَرَهُ قَالَ  
وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ أَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوُجُوهِ يَعْنِي بِهِ ذَوِي الْوُجُوهِ فِي النَّاسِ وَذَوِي الْأَقْدَارِ  
أَبُو الْهَزَلِ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَنَضْرًا وَجْهَهُ الرَّجُلُ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَا مَعْشَرَ حِبَارِ اللَّهِ نَضَرَ اللَّهُ  
لَا تُسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ قَالَ كَانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عِنْدَهُمْ عَيْبًا يَتَعَارَفُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ قَالَ مُشْرِقَةُ بِالنَّعِيمِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَرَّفُ فِي وَجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ قَالَ  
بَرِّيْقُهُ وَنَدَاهُ وَالنَّضْرَةُ نَعِيمُ الْوَجْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ  
قَالَ نَضْرَتْ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالتَّنْظَرِ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْضَرَ النَّبْتَ نَضْرًا وَغَلَامَ نَضْرًا نَاعِمًا  
وَالْأَنْثَى نَضْرَةً وَيُقَالُ غَلَامٌ غَضٌّ نَضْرًا وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضْرَةً وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا خَضِرَ وَرَقَهُ

وربما صار النضر نعنا يقال شئ نضر ونضير وناضر والناضر الاخضر الشديد الخضرة يقال  
 اخضر ناضر كما يقال ابيض ناصع واصفر فاقع وقد يبالغ بالناضر في كل لون يقال احمر ناضر  
 واصفر ناضر روى ذلك عن ابن الاعرابي وحكاه في نوادره ابو عبيد اخضر ناضر معناه ناعم ابن  
 الاعرابي الناضر في جميع الالوان قال ابو منصور كانه يجيز ابيض ناضر واحمر ناضر ومعناه  
 الناعم الذي له بريق في صفائه والنضير والنضار والناضر اسم الذهب والفضة وقد غلب على  
 الذهب وهو النضر عن ابن جنى وقال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خيصة \* عليها وجرى بال نضير اللامصا

وجعه نضار وانضر قال ابو كبير الهذلي

ويأض وجهك لم تحل أسراره \* مثل الوديلة أو كسيف الا نضر

التهديب النضر الذهب وجعه انضر قال الشاعر

كأحله من زينها حل أنضر \* بغير ندى من لا يالي اعنتطالها

وانشد الجوهري للكعب

ترى السابح الخنيد منها كأنما \* جرى بين ايتيه الى الخلد انضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار ههنا نعنا ونضارة كل شئ خالصه والنضار  
 الخالص من كل شئ قالت الخرنوب بنت هفان

لا يبعدن قومي الذين هم \* سم العدا توافة الجزر

الخالطين فحيتهم بنضارهم \* وذوى الغنى منهم بنى الفقر

ويروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدته مشهورة اولها

ان كنت كارهة لعيشتنا \* هاتنا غلتي في بني بدر

والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن الياسر بن مضر ابن سيده  
 النضر بن كنانة ابو قريش خاصة من لم يلد له النضر فليس من قريش والنضار الاثل وقيل هو  
 ما كان عذبا على غير ما وقيل هو الطويل منه المستقيم الغصون وقيل هو ما نبت منه في الجبل

قوله الخالطين الخ كذا  
 بالاصل وحرره مع ما قبله في  
 العروض والضرب اه

وهو أفضله قال رؤبة فرغ نمانه نضار الأثل \* طيب أعراق التري في الأصل  
قال أبو حنيفة النضار والنضار لغتان والأول أعرف قال وهو أجدو الخشب للآنية لانه  
يعمل منه مارق من الأقداح واتسع وما غلظ ولا يحتمله من الخشب غيره قال ومنبر سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نضار وقدح نضار اتخذ من نضار الخشب وقيل هو يتخذ من أثل ورسي  
اللون يضاف ولا يضاف يكون بالغور وفي حديث ابراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح  
النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الأقداح الحجر الجيشانية سميت نضارا ابن الاعرابي  
النضار التبع والنضار شجر الأثل والنضار الخالص من كل شيء وقال يحيى بن مجيم كل شجر  
أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الأعشى \* تراموا به غرباً ونضاراً \* والغرب والنضار  
ضربان من الشجر تعمل منهما الأقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يذفن خشبه حتى  
ينضرم يعمل فيكون أمكن لعامله في ترقيقه وقال ذوالرمة

نقح جسمي عن نضار العود \* بعد اضطراب العنق الأملود

قال نضار حسن عوده وأنشد \* ألقوم تبع ونضار وعشر \* وزعم ان النضار تتخذ منه الآنية  
التي يشرب فيها قال وهي أجود العيدان التي تتخذ منها الأقداح قال الليث النضار الخالص  
من جوهر التبر والخشب وجمعه أنضر وفي حديث عاصم الأحمول رأيت قدح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف  
وقيل هو الأثل الورسي اللون وقيل التبع وقيل الخلاف وقيل أقداح النضار حجر من خشب  
أحمر شمر في ما روى عنه الأيادي امرأة الرجل يقال لها هي الحدادة وهي النضار بالضاد قال  
وهي شاعته أي امرأته والناضر الطحلب وبنو النضير حتى من يهود خيبر من آل هرون  
أوموسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب والنضرة والنضيرة اسم امرأة قال حسان

حي النضيرة ربة الخدر \* أسرت اليك ولم تكن تسرى

(نظر) الناظر والناطور من كلام أهل السواد حافظ الزرع والتمر والكرم قال بعضهم  
وليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

ألا يا جارتا يا باض إني \* رأيت الريح خيراً منك جاراً

أهمل المؤلف قبل نظر مادة  
نظر في القاموس (النظرة)  
أكل الدسم حتى يتقل على  
القلب قلب النظرة اه  
معجمه

تُعَذِّبُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا • وَتَمَلَّأَ وَجْهَهُ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا

قال الناظر الحافظ ويروي اذا هبت جنوباً قال أبو منصور ولا أدري أخذه الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ نمر الخيل وقت الصرام فالت رجل عنها فقال هي مظال النواطير كانه جمع الناطور وقال ابن أحر في الناطور

وبستان ذي ثورين لا لين عنده • اذا ما طغى ناطورهم وتغشما

وجمع الناظر نطار ونطرا • وجمع الناطور نواطير والفعل النظر والنطارة وقد نظرت نظر ابن الاعرابي النظر الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور والناطرون موضع بناحية الشام قال الجوهري والقول في اعرابه كلقول في نصيبه وينشد هذا البيت بكسر النون ولها بالناطرون اذا • أكل التمل الذي جمعا

وذكره الازهرى في مطربالميم وقد تقدم فقال هو موضع (نظر) النظر حش العين نظره ينظره تظرا ومنتظرا ومنتظرة وتظرا ليه والمنتظر مصدر تظرت الليث العرب تقول نظرت تظرت تظرا قال ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر وتقول تظرت الى كذا وكذا من نظرت العين وتظرت القلب ويقول القائل للموئل يرجوه انما تنظر الى الله ثم اليك أي انما أوقع فضل الله ثم فضلك الجوهري النظر تأمل الشيء بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت الى الشيء وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجهه على عبادة قال ابن الاثير قيل معناه ان عليا كرم الله وجهه كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما أشرف هذا الفتي لا اله الا الله ما أعلم هذا الفتي لا اله الا الله ما أكرم هذا الفتي أي ما أتقى لا اله الا الله ما أشجع هذا الفتي فكانت دروته عليه السلام تحملهم على كلمة التوحيد والنظارة القوم ينظرون الى الشيء وقوله عز وجل وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون قال أبو اسحق قيل معناه وأنتم ترونهم يغرقون قال ويجوز أن يكون معناه وأنتم مشاهدون تعلمون ذلك وان شغلهم عن أن يروهم في ذلك الوقت شاغل تقول العرب دور آل فلان تنظر الى دور آل فلان أي هي بازائها ومقابله لها وتتنظر كتنظر والعرب تقول داري تنظر الى دار فلان

قوله والناطرون موضع الخ  
عبارة القاموس وغلط  
الجوهري في قوله ناطرون  
موضع بالشام وانما هو  
ناطرون بالميم اه ولهذا  
أنشداقوت في مجمع البلدان  
البيت بالميم فقال ولها  
بالناطرون الخ ولم يذكر ناظرون  
في فصل النون اه معجمه  
قوله نظره في القاموس أنه  
كنصر وسمع اه



وَدُورُنَا تُنَاطِرُ أَي تُتَقَابِلُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُحَاذِيَةً وَيُقَالُ حَتَّى حِلَالٌ وَتُنَاطِرُ أَي مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا التَّهْذِيبُ وَنَاطِرُ الْعَيْنِ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِهَاطِرِ  
النَّاطِرِ مَا يَرَى وَقِيلَ النَّاطِرُ فِي الْعَيْنِ كَمَا لَرَأَتْ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصَةً وَالنَّاطِرُ فِي الْمُقَلَّةِ  
السُّودَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي فِيهِ نَاسَانُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ الْعَيْنُ النَّاطِرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّاطِرُ النُّقْطَةُ  
السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ وَقِيلَ هِيَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ وَالنَّاطِرَانِ  
عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ بِسِيلَانٍ مِنَ الْمَوْقِينَ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ وَقِيلَ  
النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ مَكْتَنِفَا  
الْأَنْفِ وَأَنْشُدَ الْجَرِيرَ

وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ \* وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وَالْخُنَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْأَبْلَ وَقِيلَ إِنَّهُ كَالزُّكْمِ قَالَ الْآخَرُ

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَوَاطِرًا أَوْجَعَتْهَا \* مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَيَعْرِفُ

بِابْنِ قَسْوَةَ قَلِيلَةَ لَحْمِ النَّاطِرِينَ زَيْنُهَا \* شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا \* أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ

وَصَفَّ مَجْبُورًا بِمَسَالَةِ الْخَدِّ وَقَلَّةُ لَحْمِهِ وَهُوَ الْمَسْحَبُ وَالْعَيْشُ الْبَارِدُ وَهُوَ الْهَيْبَةُ الرَّغْدُ وَالْعَرَبُ

تَكْنَى بِالْبُرْدِ عَنِ النِّعَمِ وَبِالْحَرِّ عَنِ الْبُؤْسِ وَعَلَى هَذَا سُمِّيَ النَّوْمُ بِرْدًا لِأَنَّهُ رَاحَةٌ وَتَنَعَّمَ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَي تَقْتَصِرُ فِي مَشْيِهَا إِلَى جَارَاتِهَا لِتَلْهُوَ

مَعَهُنَّ وَشَبَّهَهَا فِي اتِّهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلٍ سَاقِطٍ لَا يُطِيقُ النَّهْوضَ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لِشِدَّةِ

ضَعْفِهِ وَتَنَاطَرَتِ النَّخْلَتَانِ تَنَاطَرَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهَا إِلَى الْفُعَالِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمَا تَلْقُحٌ حَتَّى تَلْقَحَ مِنْهُ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالتَّنَاطُرُ النَّظَرُ قَالَ الْحَطِيبَةُ

فَالِكَ غَيْرَ تَنَاطُرًا لِيهَا \* كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمَ إِلَى الْوَصِيِّ

وَالنَّظَرَ الْإِنْتَظَارَ يُقَالُ نَظَرْتُ فَلَانَا وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَإِذَا قَلَّتْ انْتَظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ فَعَلَكَ فَعْنَاهُ

وَقَفْتُ وَتَعَمَلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى انْظُرُونَا نَقْتَسِبْ مِنْ نُورِكُمْ قَرَى انْظُرُونَا وَانْتَظَرُونَا بِقَطْعِ الْأَلْفِ مِنْ

قَرَأْتُمْ وَنَابِضِ الْأَلْفِ فَعْنَاهُ انْتَظَرُونَا وَمِنْ قَرَأْتُمْ انْتَظَرُونَا فَعْنَاهُ أَخْرُونَا وَقَالَ الزُّجَاجِيُّ قِيلَ بِمَعْنَى

أَنْظَرُونَا أَنْظَرُونَا أَيضاً وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَثُومٍ

أَبَاهُنْدَةَ فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا \* وَأَنْظَرْنَا نَجْهَرَكَ الْبَقِينَا

وقال الفراء تقول العرب أنظرني أي انتظرني قليلاً ويقول المتكلم لمن يجعله أنظرني أتبلغ ربي أي أمهلي وقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة الأولى بالضاد والآخرى بالظاء قال أبو إسحق يقول نصرت بنعيم الجنة والنظر إلى ربها وقال الله تعالى تعرف في وجوههم نصرة النعيم قال أبو منصور ومن قال إن معنى قوله إلى ربها ناظرة يعني منتظرة فقد أخطأ لأن العرب لا تقول نظرت إلى الشيء بمعنى انتظرته إنما تقول نظرت فلاناً أي انتظرته ومنه قول اللطيفة

اللطيفة وقد نظرتكم أبناء صادرة \* للورد طال بها حوزي وتناسي

وإذا قلت نظرت إليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت في الأمر احتمل أن يكون تفكراً فيه وتدبراً بالقلب وفرس نظار إذا كان شهماطاً من الطرف حميد القلب قال الراجز أبو فحيلة

\* يتبعن نظاربه لم تهجم \* نظاربه ناقة نجيبه من تاج النظار وهو فحل من فحول العرب قال جرير \* والأرحي وجدها النظار \* لم تهجم لم تحلب والناظرة أن تنظر أخاك في أمر إذا نظرت فيه معها كيف تأتيناها والمنظر والمنظرة ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك وامرأة حمنة المنظر والمنظرة أيضاً ويقال إنه لذو منظره بلا مخبرة والمنظر الشيء الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه ويسره ويقال منظره خير من مخبره ورجل منظرى ومنظراني الأخيرة على غير قياس حسن المنظر ورجل منظراني مخبراني ويقال إن فلاناً منظر ومستمع وفي ربي ومستمع أي فيما أحب النظر إليه والاستماع ويقال لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أي بمنزل فيما أحببت وقال أبو زيد يخاطب غلاماً قد أبق فقتل

قد كنت في منظر ومستمع \* عن نصر بن مبراهة عن عبد ذي فرس

وإنه لسيد الناظر أي يرى من التهمة يتطربل عينيه وبنو نظري ونظري أهل النظر إلى النساء والتغزل بهن ومنه قول الأعرابي لبعها مربي على بن نظري ولا تمر بي على بنات نظري أي مربي على الرجال الذين يتطرون إلى قاعهم وأروقهم ولا يعيبونني من ورائي ولا تمر بي على النساء اللاتي يتطرنني فبعينني حسداً أو يتقرن عن عيوب من مربيهن وامرأة سمعته نظرية وسمعته نظرية كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده وهي التي إذا سمعت أو نظرت فلم تر شيئاً ظنت والنظر الفكر في الشيء وتقديره وتيسره منذ والنظرة اللحظة بالعجلة ومنه الحديث أن النبي

قوله لقد كنت الخ أصله في شعر زباج بن مخراق وهو أقول وسيفي يفلق الهام حده لقد كنت عن هذا المقام بمنظر كما في الأساس اه صححه

صلى الله عليه وسلم قال لعل لا تتبع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الآخرة والنظرة  
 الهيئة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه ان النظرة اذا خرجت بانكار  
 القلب عمّت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل ومعناه ان من لم يرتدع  
 بالنظر اليه من ذنب اذنبه لم يرتدع بالقول الجوهري وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فاهلكهم  
 قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الرينة وغيره والمنظرة موضع  
 في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه الجوهري والمنظرة المرقبة ورجل نظور ونظورة  
 وناظورة ونظيرة سيد ينظر اليه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء الفراء يقال فلان  
 نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذي ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امثله وكذلك هو طر يقتم بهذا  
 المعنى ويقال هو نظيرة القوم وسبقتم أي طبعتم والنظور الذي لا يغفل النظر الى ما همه  
 والمناظر أشرف الارض لانه ينظر منها وتناظرت الداران تقابلتا ونظر اليك الجبل فابلك  
 واذا أخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ من عينه أو يساره وقوله تعالى وتراهم ينظرون  
 اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى انه أراد الاصنام أي تقابلت وليس هنالك نظر لكن لما  
 كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يضعونها موضع من  
 يعقل والتناظر الحافظ وناظور الزرع والتخل وغيره ما حاطه والطائفة وقالوا  
 انظرنى أي اصغ الى ومنه قوله عز وجل وقولوا انظرونا واسمعوا والنظرة الرحمة وقوله تعالى  
 ولا ينظرون يوم القيامة أي لا يرجعون وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم  
 ولكن الى قلوبكم وأعمالكم قال ابن الاثير معنى النظر ههنا الاحسان والرحمة والعطف لان  
 النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة  
 والاموال الفاتنة والله سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو  
 القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان  
 بالبصائر كان للمعاني وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أي خير الاخرين له  
 اما مسالة المبيع أو رده أي ما كان خيرا له واختاره فعلا وكذلك حديث القصاص من قتل له  
 قتيلا فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أي ما اختار كان له وكل هذه معان لا صور  
 ونظر الرجل ينظره وانظره وتنظره تأتي عليه قال عروة بن الورد

اذا بعدوا الايامون اقترابه \* تشوق أهل الغائب المنظر

وقوله أنشد ابن الاعرابي

ولا أجعل المعروف حل أئبة • ولا أعد في الناظر المتغيب

فسره فقال الناظر هنا على النسب أو على وضع فاعل موضع مفعول هذا معنى قوله ومثله بسير  
 كاتم أي مكنوم قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض بفتح الباء كأنه لما جعل فاعلا  
 في معنى مفعول استجاز أيضا أن يجعل متفعلا في موضع متفعل والصحيح المتغيب بالكسر والتظن  
 توقع الشيء ابن سيده والتظن توقع ما تنتظره والتظن بكسر الظاء التأخير في الأمر وفي التنزيل  
 العزيز فنظرة إلى ميسرة وقرأ بعضهم فناظرة كقوله عز وجل ليس لوقعتها كذبة أي تكذيب  
 ويقال بعث فلانا فانتظره أي أمهله والاسم منه النظرة وقال الليث يقال اشتريته منه  
 بتظرم وانظار وقوله تعالى فنظرة إلى ميسرة أي انظار وفي الحديث كنت أبايع الناس فكنت  
 انظر المعسر الانظار التأخير والامهال يقال انظرته انظرته وتظرت الشيء باعه بتظرة وانظر الرجل  
 باع منه الشيء بتظرة واستنظره طلب منه التظرم واستمهله ويقول أحد الرجلين لصاحبه بيع  
 فيقول تظراي انظرتني حتى اشتري منك وتظراي انظرتني في مهلة وفي حديث أنس تظرا  
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطرا الليل يقال تظرت له وانتظرت له إذا ارتقت حضوره  
 ويقال تظرا مثل قطام كقولك انتظرا اسم وضع موضع الأمر وانظرته آخره وفي التنزيل العزيز  
 قال انظرتني إلى يوم يعثون والتناظر التواضع في الأمر وتظيرك الذي يراوضك وتناظره  
 وتناظره من المناظرة والتظير المثل وقيل المثل في كل شيء وفلان تظيرك أي مثلك لانه اذا تظير  
 اليهما الناظر راهما سواء الجوهرى وتظير الشيء مثله وحكى أبو عبيدة التظير والتظير بمعنى  
 مثل التذو والتدبير وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي

أهل أقي تظري مليكة أتي • أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقد كنت فحارا جزو روم عمل الشمطي وأمضي حيث لا حي ماضيا

ويروي عيسى مليكة بدل تظري، ليكة قال القراء يقال تطيرة قومه وتظورة قومه للذي يظن اليه  
 منهم ويجمعان على تطائر وجمع التظير تظرا والاشي تطيرة والجمع التظائر في الكلام  
 والاشياء كلها وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت التظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقوم بها عشرين سور من المفصل يعني سور المفصل سميت تظائر لاشتباه بعضها ببعض  
 في الطول وقول عدى لم تخطي تطارقي أي لم تخطي فراستي والتظائر جمع تطيرة وهي المثل والشبه

قوله الحامض هو لقب أبي  
 موسى سليمان بن محمد بن  
 أحمد النحوي أخذ عن ثعلب  
 صحبه أربعين سنة وألف في  
 اللغة غريب الحديث وخلق  
 الانسان والوحوش والنبات  
 روى عنه أبو عمر الزاهد  
 وأبو جعفر الأصماني مات  
 سنة ٣٠٥ نقله شرح  
 القاموس كنيه معجمه

في الاشكال الاخلاق والافعال والاقوال ويقال لا تُنَاطِرُ بكتاب الله ولا بكلام رسول الله وفي رواية ولا بسنة رسول الله قال أبو عبيد أراد لا تجعل شيئا تطيرا لكتاب الله ولا لكلام رسول الله فتدعهما وتأخذه يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له قال أبو عبيد ويجوز أيضا في وجه آخر أن تجعلهما مثل الشيء يعرض مثل قول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه جئت على قدر يا موسى هذا وما أشبهه من الكلام قال والاول أشبهه ويقال ناظرت فلانا أي صرت نظيره في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيره ويقال للسلطان اذا بعث أمينا يستبرئ أمر جماعة قرية بعث ناظرا وقال الاصمعي عدت ابل فلان تطائر أي مثني مثني وعدت باجارا اذا عدتها وأنت تطير الى جماعة والنظرة سوء الهيئة ورجل فيه نظرة أي شحوب وأنشد شمر • وفي الهام منها نظرة وشروع • قال أبو عمرو النظرة الشنعة والقبح يقال ان في هذه الجارية نظرة اذا كانت قبيحة ابن الاعرابي يقال فيه نظرة وردة أي يرتد النظر عنه من قبحه وفيه نظرة أي قبح وأنشد الرياشي

لقد رأيتني أن ابن جعدة يادن • وفي جسم لي نظرة وشحوب

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها وقيل معناه ان بها اصابة عين من نظير الجن اليها وكذلك بها سفعة ومنه قوله تعالى غير ناظرين إناؤه قال أهل اللغة معناه غير منتظرين بلوغه وادراكه وفي الحديث أن عبدا لله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تتطير وتعتاف فرأت في وجهه نوراً فدعته الى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فأبى قوله تتطير أي سكتن وهو نظير تعلم وفراصة وهذه المرأة هي كاظمة بنت هزيم وكانت متهودة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل والنظرة عين الجن والنظرة الغشبية أو الطائف من الجن وقد نظرت ورجل فيه نظرة أي عيب والمنظور الذي أصابته نظرة وصبي منظور أصابته العين والمنظور الذي يرجى خيره ويقال ما كان تطيرا لهذا ولقد أنظرته وما كان خطيرا ولقد أخطرته ومنظور بن سيار رجل ومنظور اسم جني قال

ولو أن منظوراً وحباً أسلما • لزرع القدي لم يبرئنا لي قذا كما

وحبة اسم امرأة علقها هذا الجني فكانت تطيب بما يعليها وناظرة جبل معروف أو موضع ونواظر اسم موضع قال ابن حجر

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرٍ وَاسْتَعْتَتْ \* قَتَامًا هَاجَ عَيْفِيًّا وَلَا

وَبَنُو النَّظَارِ قَوْمٌ مِنْ عَكْلٍ وَابِلٌ نَطَّارِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ

\* يَتَّبِعُنْ نَطَّارِيَةً سَعُومًا \* السَّمُّ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ (نعر) النَّعْرَةُ وَالنَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ

وَمِنْهَا يَنْعَرُ النَّاعِرُ وَالنَّعْرَةُ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ \* وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْدُورَةِ

بِعْنَى أَدَانِهِ وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعَرُ نَعِيرًا وَنَعَارًا صَاحَ وَصَوْتُ بِخَيْشُومِهِ وَهُوَ مِنْ الصَّوْتِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي النَّعِيرَانِ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ وَقَوْلُهُ النَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ لَعْنَةُ لَأْحَدٍ مِنْ

الْأَثَمَةِ قَالَ وَمَا أَرَى اللَّيْثَ حَفِظَهُ وَالنَّعِيرُ الصَّبَاحُ وَالنَّعِيرُ الصَّرَاحُ فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ نَعَارَةٌ

صَخَابَةٌ فَاحِشَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَلِمَةٌ وَيُقَالُ نَعَرَى الْمَرْأَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعَرَى

لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ نَعْرَانَ وَهُوَ الصَّخَابُ لِأَنَّ فَعْلَانًا وَقَعْلَى بِحَيْثَانٍ فِي بَابِ فَعَلٍ يَنْفَعُلُ وَلَا يَجِيءُ

فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ قَالَ شَمْرُ النَّاعِرِ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ النَّاعِرِ الْمُصَوِّتُ وَالنَّاعِرُ الْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ دِمَاؤَهُ وَنَعَرَ

عِرْقَهُ يَنْعَرُ نَعْرًا وَنَعِيرًا فَهُوَ نَعَارٌ وَنَعُورٌ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَبِحَجِّ كُلِّ عَائِدٍ نَعُورٍ \* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطًا الْمَصْفُورِ

وَهَذَا الرَّجُلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ لَا يَبِيءُ الْعَجَّاجُ وَمَعْنَى بَحِّ شَقٍّ بِعْنَى أَنْ الثَّوْرَ

طَعَنَ الْكَلْبَ فَشَقَّ جِلْدَهُ وَالْعَائِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَرُقُّ أَدَمُهُ وَقَوْلُهُ قَضَبَ الطَّيِّبِ أَيَّ قَطَعَ الطَّيِّبِ

النَّائِطُ وَهُوَ الْعِرْقُ وَالْمَصْفُورُ الَّذِي بِهِ الصَّفَارُ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالنَّاعُورُ عِرْقٌ لَا يَرُقُّ أَدَمُهُ وَنَعَرَ

الْجُرْحُ بِالْدَمِ يَنْعَرُ إِذَا فَارَ وَجُرْحٌ نَعَارٌ لَا يَرُقُّ أَدَمُهُ وَجُرْحٌ نَعُورٌ بِصَوْتِهِ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِ دَمِهِ مِنْهُ وَنَعَرَ

الْعِرْقُ يَنْعَرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَعْرًا أَيَّ فَارَسَهُ الدَّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَّتْ نَطْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ \* غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ يَنْعَرُ

وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمَثْنِيِّ

رَأَيْتُ نِيرَانَ الْحُرُوبِ تُسَعَّرُ \* مِنْهُمْ إِذَا مَا لَبَسَ السَّنُورُ \* نَزَبَ دِرَاكُ وَطِعَانَ يَنْعَرُ

وَيُرْوَى يَنْعَرُ أَيَّ وَاسِعَ الْجَرَاحَاتِ يَفُورُ مِنْهُ الدَّمُ وَضَرْبٌ دِرَاكُ أَيَّ مُتَابِعٌ لِأَفْتُورِ فِيهِ وَالسَّنُورُ

الدَّرُوعُ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمٌ لِجَمِيعِ السَّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

شَرِّ عِرْقٍ نَعَارٍ مِنْ ذَلِكَ وَنَعَرَ الْجُرْحُ يَنْعَرُ إِذَا تَفَعَّدَهُ وَنَعَرَ الْعِرْقُ بِالْدَمِ وَهُوَ عِرْقٌ نَعَارٌ بِالْدَمِ إِذَا تَفَعَّدَهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الرَّاهِدِيِّ مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَرِحَ نَعَارًا بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ

قوله عيفيا كذا بالاصل

بهذا الضبط وحرره اه

مصحه

قوله ونعر الرجل الخنايه

منع وضرب كما في القاموس

اه مصحه

وتُعَارُ بالعين والتاء وتُعَارُ بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي لا يرقأُ فجعلها كلها لغات وصححها  
والنُعْرَةُ ذبابٌ أزرقٌ يدخل في أنوف الجير والخيل والجميع نُعْرٌ قال سيبويه نُعْرٌ من الجمع الذي  
لا يفارق واحده إلا بالهاء قال ابن سيده وأراه سمع العرب تقول هو النُعْرُ فملمه ذلك على أن تأول  
نُعْرًا في الجمع الذي ذكرنا والافتقد كان توجيهه على التكسير أوسع ونُعْرُ الفرس والجمار يُنْعَرُ نُعْرًا  
فهو نُعْرٌ دخلت النُعْرَةُ في أنفه قال امرؤ القيس

فَظَلَّ يَرْتَحُّ فِي غَيْظِلٍ \* كَمَا يَسْتَدِيرُ الْجَمَارُ النُّعْرُ

أي فظل الكلب لما طعنه النور بقرنه يستدير لالم الطعنة كما يستدير الجمار الذي دخلت النُعْرَةُ  
في أنفه والغَيْظِلُ الشجر الواحد غَيْظَلَةٌ قال الجوهري النُعْرَةُ شمال الهَمْزِ ذبابٌ ضخم أزرق  
العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة ويربما يدخل في أنف الجمار فيركب  
رأسه ولا يرد شي تقول منه نُعْرُ الجمار بالكسر يُنْعَرُ نُعْرًا فهو جَارٌ نُعْرٌ وأنان نُعْرَةٌ ورجل نُعْرٌ  
لا يستقر في مكان وهو منه وقال الأجر النُعْرَةُ ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها قال ابن مقبل

تَرَى النُّعْرَاتِ الخُضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ \* أَحَادٍ مَنَنِ أضعقتها صواهلُهُ

أي قتلها صهيله ونُعْرٌ في البلاد أي ذهب وقولهم إن في رأسه نُعْرَةٌ أي كبراً وقال الأُموي إن  
في رأسه نُعْرَةٌ بالفتح أي أمر أيهم به ويقال لأطيرن نُعْرَتَكَ أي كبرك وجهلك من رأسك والاصل فيه  
أن الجمار إذا نُعِرَ ركب رأسه فيقال لكل من ركب رأسه فيه نُعْرَةٌ وفي حديث عمر رضي الله عنه  
لا ألقع عنه حتى أطير نُعْرَتَهُ وروى حتى أترع النُعْرَةَ التي في أنفه قال ابن الأثير هو الذباب  
الأزرق ووصفه وقال ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنُعْرِها وهو  
صوتها قال ثم استعيرت للنخوة والآنفة والكبر أي حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه  
أخرجه الهروي من حديث عمر رضي الله عنه وجعله الزبير شري حديثاً مرفوعاً ومنه حديث  
أبي الدرداء رضي الله عنه إذا رأيت نُعْرَةَ الناس فلا تستطيع أن تُعْرِها فادعها حتى يكون الله  
يغيرها أي كبرهم وجهلهم والنُعْرَةُ والنُعْرُ ما أجت جمر الوحش في أرحامها قبل أن يتم خلقه  
شبهه بالذباب وقيل إذا استعالت المضغمة في الرحم فهي نُعْرَةٌ وقيل النُعْرُ أولاد الخوامل إذا صوتت  
وما حلت الناقَةُ نُعْرَةً قط أي ما حلت ولدا وجاء بها العجاج في غير الجحد فقال

\* والشدييات يساقطن النُعْرُ \* يريد الاجنحة شبهها بذلك الذباب وما حلت المرأة نُعْرَةً قط أي  
ملقوها هذا قول أبي عبيد والمقوقح انما هو لغير الانسان ويقال للمرأة ولكل أشي ما حلت نُعْرَةً قط

قوله ونعْرُ الفرس الخ بابه  
فرح كافي القاموس اه  
مصححه

قوله والشدييات الذي  
تقدم كالشدييات ولعلهما  
روايتان اه مصححه

بالفتح اي ما حلت ملقوا اي ولدا والتعريض تأخذ في الاتف فتتزه والتعور من الرياح ما فاجالك  
ببرد وانت في حرا وبحر وانت في برد عن ابي علي في التذكرة ونعرت الريح اذا هبت مع صوت  
ورباح نواعر وقد نعرت ناعرا والنعرة من النور اذا اشتد به هبوب الريح ومنه قوله  
فعل الانامل ساقط ارواقه \* مترح نعرت به الجوزاء

والناعورة الدولاب والناعور جناح الرحي والناعور ولو يستقي بها والناعور واحد النواعير  
التي يستقي بها يدبرها الماء ولها صوت والنعرة الخيلاء وفي رأسه نعرة ونعرة اي امرهم به وبينة  
نعور بعيدة قال وكنت اذا لم يصرنني الهوى \* ولا حبا كان همي نعورا  
وفلان نعير الهم اي بعيده وهمة نعور بعيدة والتعور من الحاجات البعيدة ويقال سقر نعور  
اذا كان بعيدا ومنه قول طرفه

ومثلي فاعلمني يا ام عمرو \* اذا ما اعتاده سقر نعور

ورجل نعار في الفتن خراج فيها سعا لا يراد به الصوت وانما تعني به الحركة والنعار ايضا العاصي  
عن ابن الاعرابي ونعرا القوم هاجوا واجتمعوا في الحرب وقال الاصمعي في حديث ذكره ما كانت  
قتنة الانعريفها فلان اي تمض فيها وفي حديث الحسن كلما نعرت بهم ناعرا تبعوه اي ناهض  
يدعوهم الى الفتن ويصبح بهم اليها ونعرا الرجل خالفوا بي وانشد ابن الاعرابي للمخيل السعدي  
اذا ما هم اصلحوا امرهم \* نعرت كما ينغر الاخذع

يعني انه يفسد على قومه امرهم ونعرة النجم هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه فاذا غرب  
سكن ومن أين نعرت البناء اي ائبنا واقبلت الينا عن ابن الاعرابي وقال مرة نعرا اليهم طرا عليهم  
والشعير ادارة السهم على الظفر ليعرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من اراد اختبار النبيل  
والذي حكاها صاحب العين في هذا المعنى والتعرا اول ما يثمر الاراك وقد انعرا اي انمر  
وذلك اذا صار غر بجدار النعرة وبنو اليمر بطن من العرب (نغر) نغر عليه بالكسر نغرا ونغرا  
ينغرن نغرا و تنغرن على وغضب وقيل هو الذي يغلي جوفه من الغيظ ورجل نغرا وامرأة نغرة  
غيري وفي حديث علي عليه السلام ان امرأة جاءت به فذكرت له ان زوجها ياتي جاريتها فقال  
ان كنت صادق فرجناه وان كنت كاذبة جلدنا فقال ردوني الى اهلي غيري نغرة اي معتادة  
يغلي جوف غليان القندر قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو ما خوذ من نغرا  
القندر وهو غليانها وفورها يقال منه نغرت القندر تنغرن نغرا اذا غلت فعناه ثم ارادت ان

قوله نغر عليه الخ يابه فرح  
ومنع وصر ب كافي القاموس  
٥١ معصمه



جوفها يغلى من الغيظ والغيرة ثم تجد عند علي عليه السلام ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب  
 علقه عليها فتزوج عليها فتاهت وتدلتهت من الغيرة فمرت يوما برجل يري ابلاله في رأس ابرق  
 فقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت جريرا يجرب بعيرا فقال لها الرجل أغيرى أنت أم  
 نغرة فقالت له ما أنا بالغيرى ولا النغرة \* اذيب أجالى وأرى زبدي قال ابن سيده وعندى أن النغرة  
 هنا الغضبى لا الغيرى لقوله أغيرى أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هي الغيرى لم يعادل بها قوله  
 أغيرى كما لا تقول للرجل أقاعدت أم جالس ونغرت القدر تنغرت غيرا ونغرا أنا ونغرت غات  
 وظل فلان يتنغر على فلان أى يتدمر عليه وقيل أى يغلى عليه جوفه غيظا ونغرت الناقة تنغر  
 ضمت مؤخرها فضت ونغرها صاح بها قال \* ونغرت تنغر لتغير \* وروى بعضهم تنغر لتغير يعنى  
 تطاوعه على ذلك والنغرفراخ العصافير واحسنه نغرة مثال همزة وقيل النغر ضرب من الحجر  
 حمر المناقير وأصول الأحنالك وجعها نغران وهو البلبل عند أهل المدينة قال يصف كرمًا

يحملن أزقاق المدام كأنما \* يحملنها بأظافر النغران

شبه معالق العنب بأظافر النغران الجوهري النغرة مثال همزة واحدة النغرو هي طير كالعصافير  
 حمر المناقير قال الراجز

علق حوضي نغرمكب \* اذا عقلت عقله يعب \* وحمرات شربهن غب

وبتصغيره جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيتي كان لابي طلحة الانصارى وكان له  
 نغرفات فافعل النغريا بأب عمير قال الازهرى النغراط ريشه العصفور وتصغيره نغير ويجمع  
 نغرا نامثل صرد وصردان شمر النغرفرخ العصفور وقيل هو من صفار العصافير تراه أبا صغيرا  
 ضاويا والنغرا ولاد الحوامل اذا صوتت ووزعت أى صارت كالوزغ في خلقها صغر قال الازهرى  
 هذا تصغير وانما هو النغر بالعين ويقال منه ما أجنبت الناقة نغرا قط أى ما حلت وقدم تفسيره  
 وأنشد ابن السكيت \* كالثدييات بساقطن النغرة \* ونغر من الماء نغرا كثر وأنغرت الشاة لغة  
 فى أمغرت وهى منغرا حمر لونها لم تحرط وقال اللحياني هو أن يكون فى لبنها شكلة ثم فاذا كان  
 ذلك لها عاده فهى منغرا قال الاصمعي أمغرت الشاة أو أنغرت وهى شاة ممغرة ومنغرا اذا حلبت  
 فخرج مع لبنها دم وشاة منغرا مثل ممغرا وجرح نغرا يسيل منه الدم قال أبو مالك يقال نغرا  
 الدم ونغرو ونغركل ذلك اذا انفجر وقال العكلى شخب العرق ونغرو ونغرا قال الكميت بن زيد  
 وعان فيهن من ذى لية تفت \* أو نازف من عروق الجوف نغرا

وقال أبو عمرو وغيره نَعَارَسِيَالُ (نفر) النَّفْرُ التَّفَرُّقُ يقال لقيته قبل كل صبحٍ ونَفَرَأى أُولَا  
والصَّيْحُ الصَّبَاحُ والنَّفْرُ التَّفَرُّقُ نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَرُ وَتَنْفَرُ نَفَارًا وَنُفُورًا ودَابَّةٌ تَأْفَرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَلَا يُقَالُ نَافِرَةٌ وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ تَنْفُورٌ وَكُلُّ جَارِعٍ مِنْ شَيْءٍ تَنْفُورٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ كُلُّ أَرَبٍ تَنْفُورٌ وَقَوْلُ أَبِي  
ذُؤَيْبٍ إِذَا تَهَضَّتْ فِيهِ تَصَعَّدَتْ نَفْرَهَا \* كَثُرَتِ الْغَلَاءُ مُسْتَدْرِصِيَابِهَا

قوله صيابه جمع صيوب  
كرسول يقال سهام صياب  
كجال بمعنى صابسة وانظر  
شرح القاموس في صيب  
٥١ صححه

قال ابن سيده انما هو اسم لجمع نافر كصاحب وصاحب وزائر وزور ونحوه ونفر القوم يتفرون تفرا  
وتفسيرا وفي حديث حجة الاسلي نَفَرْنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ أَنْفَرْنَا أَي  
تَفَرَّقْنَا ابْنًا وَأَنْفَرْنَا أَي جَعَلْنَا مُنْفِرِينَ ذِي ابْنٍ نَافِرَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْفَرْنَا الْمَشْرُوكُونَ بِعَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ وَنَفَرْتُ النَّبِيَّ وَغَيْرُهُ نَفَرًا وَنَفَرًا نَاشِرًا وَطَبِي  
يَنْفُورٌ شَدِيدُ النَّفَارِ وَاسْتَنْفَرْتُ الدَّابَّةَ كَنَفَرُوا وَالنَّفَارُ عَنِ الشَّيْءِ وَالنَّفِيرُ عَنَّا وَالِاسْتِنْفَارُ كُلُّهُ بِمَعْنَى  
وَالِاسْتِنْفَارُ أَيْضًا التَّنْفُورُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أربط جارك أنه مستنفر \* في اثر أجرة عمدن لغرب

أى نافر ويقال في الدابة تفار وهو اسم مثل الحران وتفسر الدابة واستنفرها ويقال استنفرت  
الوحش وأنفرتها ونفرتها بمعنى فنقرت تنفروا واستنفرت تستنفر بمعنى واحد وفي التزليل العزيز  
كانهم حرم مستنفرة فرت من قسورة وقربت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ مستنفرة  
بفتح الفاء فعناها منفرة أى مدعورة وفي الحديث بشروا ولا تنفروا أى لا تلقوهم بما يحملهم  
على النفور يقال نفري تنفروا ونفارا اذا فرودهب ومنه الحديث ان منكم منقيرين أى من  
يلقى الناس بالغناظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين وفي حديث عمر رضى الله عنه لا تنفر  
الناس وفي الحديث أنه اشترط لمن أقطع أرضا أن لا ينفر ماله أى لا يجر ما يرعى من ماله ولا يدفع  
عن الرعى واستنفر القوم فنفروا معه وأنفروه أى نصروه ومدوه ونفروا فى الامر يتفرون نفارا  
ونفورا ونفيرا هذه عن الزجاج وتنفروا ذهبوا وكذلك فى القتال وفى الحديث واذا استنفرتم  
فانفروا والاستنفار الاستنجاد والاستنصار أى اذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين  
الى الاعانة ونفر القوم جمعهم الذين يتفرون فى الامر ومنه الحديث أنه بعث جماعة الى أهل  
مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا الى قردى أى خرجوا القتالهم والنفرة والنفر والتفير  
القوم يتفرون معك ويتنافرون فى القتال وكله اسم للجمع قال

ان لها قوارسا وفرطا \* ونفرة الحى ومرعى وسطا \* يحمونها من أن تسام الشططا

وكل ذلك مذكور في موضعه والنفير القوم الذين يتقدمون فيه والنفير الجماعة من الناس  
 كالنفر والجمع من كل ذلك أنصار ونفير قريش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليمنعوا عير أبي سفيان  
 ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعتهم الذين يتفرون في الأمر ويقال فلان لاني العير  
 ولا في النفير قيل هذا المثل لقريش من بين العرب وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى  
 المدينة ونهض منها ليلتي عير قريش سمع مشركو قريش بذلك فنهضوا وأقوه يسدر ليلاً من عيرهم  
 المقبل من الشام مع أبي سفيان فكان من أمرهم ما كان ولم يكن تخلف عن العير والقتال الأزمن  
 أو من لا خريفه فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لمهم فلان لاني العير ولا في النفير العير ما كان  
 منهم مع أبي سفيان والنفير ما كان منهم مع عتبة بن ربيعة فأنذهم يوم بدر واستنفر الأمام الناس  
 لجهاد العدو فنظروا يتفرون إذا حثهم على النفير ودعاهم إليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 وإذا استنفرتم فأنفروا ونفرا الحاج من منى نفروا ونفرا الناس من منى يتفرون نفروا ونفروا وهو يوم  
 النفر والنفروا النفور والنفير وليلة النفر والنفر بالحريك ويوم النفور ويوم النفير وفي حديث  
 الحج يوم النفر الأول قال ابن الأثير هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث  
 ويقال هو يوم النحر ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليلة النفر  
 لليوم الذي يتفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القر وأنشد نصيب الأسود ولبس هو نصيباً  
 الأسود المرواني أما والذي حج الملبون يتنه \* وعلم أيام الذبايح والنحر  
 لقد زادني للغم رجلاً وأهله \* ليل أقامتهن ليلى على الغمر  
 وهل يا عمي الله في أن ذكرتها \* وعلت أصحابي بهاليله النفر  
 وسكنت ما بي من كلال ومن كرى \* وما بالمطاي من جنوح ولا فتر  
 ويروى وهل يا عمي بضم الناء والنفر بالحريك والرّهط ما دون العشرة من الرجال ومنهم من  
 خصص فقال للرجال دون النساء والجمع أنصار قال أبو العباس النفر والقوم والرّهط هؤلاء معناهم  
 الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيويوه والنسب إليه نفري وقيل النفر الناس كلهم عن كراع  
 والنفير مثله وكذلك النفر والنفرة وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا أي من قومنا  
 جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة  
 إلى العشرة وفي الحديث ونفرا خلف أي رجالنا الليث يقال هؤلاء عشرة نفرا أي عشرة رجال  
 ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وهم النفر من القوم وقال الفراء نفرة الرجل ونفراه

رَهْطُهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصْفِرُ جَلَابِجُودَةَ الرَّمِيَّ

فَهَوْلَاتِي رَمِيَّتُهُ \* مَالَهُ لَا عُدْمَانَ نَفْرَهُ

فدعا عليه وهو يمدح وهذا كقول الرجل يهيك فعله ماله فانه الله اخراه الله واتت تريد غير معنى الدعاء عليه وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج النفير جمع نفر كالعبيد والكليب وقيل معناه وجعلناكم أكثر منهم نصارا وجاء نافي نَفْرَهُ ونافِرُهُ أى في فصيلته ومن يغضب لغضبه ويقال نَفْرَةُ الرجل أُسْرُهُ يقال جاء نافي نَفْرَهُ ونَفْرَهُ وأنشد

حِينَئِذٍ نَمَّتْ قَالَتِ أَنْ نَفَرْتَنَا \* الْيَوْمَ كُلَّهُمْ يَاعُرُو مُسْتَعْلُ

ويقال للأسرة أيضا النَفُورَةُ يقال غابت نفورتنا وغلبت نفورتنا نفورتهم وورد ذلك في الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لأصحاب الرجل والذين يتفرون معه إذا حزن به أمر نَفْرَهُ ونَفْرَهُ ونافِرُهُ ونَفُورُهُ ونافرت الرجل منافرة إذا طأضيته والمنافرة المنافرة والمحاكمة في الحسب قال أبو عبيد المنافرة أن يفتر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكم بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن طفيل حين تنافرا إلى هريم بن قطبة القراري وفيهما يقول الأعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

فَدَقَلْتُ شَعْرِي قَضَى فَيْكَا \* وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلنَّافِرِ

والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافر فنفره بتقر بالضم لا غير أى غلبه وقيل نَفْرَهُ نَفْرَهُ ويتقره نَفْرَهُ إذا غلبه ونفرا الحاكم أحدهما على صاحبه تنفيرا أى قضى عليه بالغبلة وكذلك أنفَرَهُ وفي حديث أبي ذر نافر أخى أئيس فلانا الشاعر أراد أنهما تنافرا أيهما أجود شعرا ونافرا الرجل منافرة ونفارا حاكما واستعمل منه النفورة كالحكومة قال ابن هرمة

يَبْرُقْنَ فَوْقَ دِرَاقٍ أَيْضَ مَا جَدِ \* يَرْعَى لِيَوْمِ نَفُورَةٍ وَمَعَاقِلِ

قال ابن سيده وكأما جاءت المنافرة في أول ما استعملت أنهم كانوا يسألون الحاكم أينما أعز نفرا قال زهير

فَإِنَّ الْحَرَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ \* يَمِينُ أَوْ نَفَارًا وَجَلَاءُ

وأنفَرَهُ عليه ونَفْرَهُ ونَفْرَهُ بتقر بالضم كل ذلك غلبه الأخيرة عن ابن الأعرابي ولم يعرف أنفَرَهُ بالضم في التفار الذي هو الهرب والمجابهة ونَفْرَهُ الشئ وعلى الشئ وبالشئ بحرف وغير حرف غلبه عليه أنشد ابن الأعرابي

نَفَرْتُ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُوهُ \* وَجَدْتُ الْقَوْمَ دَوَى زُبُونِهِ

كذا أنشد نفرتهم بالخفيف والتفارة مأخذ النافر من المنفور وهو الغالب وقيل بل هو مأخذ

قوله وهو الغالب عبارة القاموس أى الغالب من المغلوب اه كتبه مصعبه

الحاكم ابن الاعرابي النافر القامر وشاة نافر وهي التي تهزل فاذا سعلت استر من انفها شي لغة في  
 الثائر ونقر الجرح نفورا اذا ورم ونقرت العين وغيرها من الاعضاء تنقر نفورا حاجت وورمت  
 ونقر جلده أي ورم وفي حديث عمر ان رجلا في زمانه تخلل بالقصب فنقر فوه فنهى عن التخلل  
 بالقصب قال الاصمعي نقر فوه أي ورم قال ابو عبيدواراه ماخوذ من نفا الشيء من الشيء انما  
 هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللحم لما انكر الادماء الحادث بينهما نقر منه فظهر ذلك نفاؤه  
 وفي حديث عذوان انه اطم عينيه فنقرت أي ورمت ورجل عفر نقر وعفربة نقر به وعفريت  
 نقرت وعفارية نفارية اذا كان خينا ماردا قال ابن سيده ورجل عفر نقر نقرته نفاها بالهاء  
 فيها والنقرت اتباع للعفريت وتوكيد وبنو نقر بطن وذو نقر قيل من اقبال حير وفي الحديث  
 ان الله يغض العفربة النقرية أي المنكر الخبيث وقيل النقرية والنقرت اتباع للعفربة  
 والعفريت ابن الاعرابي النفاير العصافير وقوله هم نقر عنه أي لقبه لقباً كما به عندهم تنفير  
 للعين والعين عنه وقال اعرابي لما ولدت قبل لابي نقر عنه فسماني قنفذا وكان ابا العدا (نقطة)

قوله النفاير العصافير كما  
 بالاصمعي وفي القاموس  
 النفاير العصافير معصمه

التهديب في الرباعي ابن الاعرابي النفاطير البئر وأنشد المفضل

نفاطير الملاح بوجه سلمي \* زمانا لنفاطير القباح

قال الازهري وقرأت بخط أبي الهيثم بيتا للعطيشة في صفة ابل نزعته الى نبت بلد فقال

طباهن حتى اطفل الليل دونها \* نفاطير وسمي رواه جديورها

قوله والنفاطير نبت الخ عبارة  
 القاموس النفاطير الكلا  
 المتفرق اوبنات الوسمي  
 الواحدة تقطورة والنون  
 زائدة اه كتبه معصمه

أي دعاهن نفاطير وسمي والنفاطير نبت من النبت يقع في مواقع من الارض مختلفة ويقال  
 النفاطير اول النبت قال الازهري ومن هذا أخذ نفاطير البئر واطفل الليل أي اظلم وقال بعضهم  
 النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالناء النور (نقر) النقر ضرب الرحي  
 والحجر وغيره بالمنقار نقره ينقره نقر اضربه والمنقار حديدة كالفأس ينقر بها وفي غيره حديدة  
 كالفأس مشككة مستديرة لها خلف يقطع به الحجارة والارض الصلبة ونقرت الشيء ثقته بالمنقار  
 والمنقر بكسر الميم المعول قال ذوالرمة \* كارجا رقد زلتم المناقر \* ونقر الطائر الشيء ينقره  
 نقر كذلك ومنقار الطائر منسره لانه ينقر به ونقر الطائر الحبة ينقرها نقر التقطها ومنقار  
 الطائر والنجار والجمع المناقير ومنقار الخلف مقدمه على التشبيه وما أعنى عني نقره يعني نقره  
 الذي لانه اذا نقر أصاب التهذيب وما أعنى عني نقره ولا قتله ولا زبالا وفي الحديث انه نهى  
 عن نقره الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد كله

ومنه حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أي يأخذ منه بإصبعه والنقر والنقرة  
والنقير النكتة في النواة كأن ذلك الموضع تقر منها وفي التنزيل العزيز فاذا لا يؤتون الناس  
نقيرا وقال أبو هذيل أنشد أبو عمرو بن العلاء

وإذا أردت نار حله جرعته \* وإذا أقمنا لم تفتد نقرا

ومنه قول لبيد يرثي أخاه أريبد

وليس الناس بعدك في نقير \* ولا هم غير أصداء وهام

أي ليسوا بعدك في شيء قال العجاج \* دافعت عنهم نقير موتي \* قال ابن بري البيت مغير  
وصواب انشاده دافع عني بنقير قال وفي دافع ضمير يعود على ذكر الله سبحانه وتعالى لأنه أخبر أن  
الله عز وجل أنقذه من مرض أشقى به على الموت وبعده \* بعد التبا والتبا والأتى \* وهذا مما يعبر به  
عن الدواهي ابن السكيت في قوله ولا يظلمون نقيرا قال النقيير النكتة التي في ظهر النواة وروى  
عن أبي الهيثم أنه قال النقيير نقرة في ظهر النواة منها تبت الخلة والنقير ما نقب من الخشب  
والحجر ونحوهما وقد نقر واتقروا وفي حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو جذع  
ينقر ويجعل فيه شبه المراق يصعد عليه إلى الغرف والنقير أيضا أصل خشبة ينقر فينبذ فيه  
فيستدنيذ وهو الذي ورد النهي عنه التهذيب النقيير أصل الخلة ينقر فينبذ فيه ونهى النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحتم والنقير والمزقت قال أبو عبيد أما النقيير فإن أهل اليمامة كانوا  
ينقرون أصل الخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعون حتى يهدر ثم يموت قال ابن الأثير  
النقيير أصل الخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي  
واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقيير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقيير وهو  
فيعيل بمعنى مفعول وقال في موضع آخر النقيير الخلة تنقر فيجعل فيها الحمر وتكون عروقها ثابتة  
في الأرض ونقيير نقير كأنه نقر وقيل اتباع لا غير وكذلك حقير نقير وحقير نقير اتباعه وفي  
الحديث أنه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير أي قروح وبئر ونقير أي صار نقيرا  
كذا قاله أبو عبيدة وقيل نقير اتباع حقير والمنقر من الخشب الذي ينقر للشراب وقال أبو  
حنيفة المنقر كل ما نقر للشراب قال وجمعه مناقير وهذا لا يصح الآن يكون جمعا شاذا جاء على غير  
واحدة والنقرة حفرة في الأرض صغيرة ليست بكبيرة والنقرة الوهدة المستديرة في الأرض والجمع  
نقرو ونقار وفي خبر أبي العارم ونحن في رملة فيها من الأرطى والنقار الدفينة ما لا يعلمه إلا الله

قوله ونقير أي صار الخنابيه  
نقر كما في القاموس  
والنهاية اه صححه  
قوله والمنقر كنبير ومنخل كما  
في القاموس اه صححه

والتُّقْرَةُ فِي الْقَفَا مُنْقَطِعُ الْقَمْعِدُوهِ وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا وَفَلَانٌ كَرِيمٌ النَّقْرُ أَي الْأَصْلُ وَنُقْرَةُ الْعَيْنِ وَقَبْتَاهُ وَهِيَ مِنَ الْوَرِكِ النَّقْبُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَالتُّقْرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْقِطْعَةُ الْمَذَابَةُ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَكَ بِمَجْتَمَعِهَا وَالتُّقْرَةُ السِّيَكَةُ وَالْجَمْعُ نِقَارٌ وَالتَّقَارُ النَّقَاشُ التَّهْدِيبُ الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللُّجْمَ وَنَحْوَهَا وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى وَالتَّقْرُ الْكَابُ فِي الْحَجَرِ وَتَقْرُ الطَّائِرُ فِي الْمَوْضِعِ سَهْلَةٌ لِيَبْيَضَ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ

بِالْتِّ مِنْ قُبْرَةٍ بِعَمْرٍ \* خَلَّالِكَ الْجَوْفِ بِيضِي وَاصْفِرِي \* وَنَقْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تَنْقُرِي  
 وَقِيلَ التَّنْقِيرُ مِثْلُ الصَّفِيرِ وَيُنْشَدُ \* وَنَقْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تَنْقُرِي \* وَالتُّقْرَةُ مَبِيضُهُ قَالَ الْخَبْلُ  
 السَّعْدِيُّ لِلْقَارِيَاتِ مِنَ الْقَطَائِقِ \* فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهَا الرُّقْمُ

وَتَقْرُ الْبَيْضَةَ عَنِ الْفَرْخِ نَقَبًا وَالتَّقْرُضُ مَكَّ الْأَبْهَامِ إِلَى طَرَفِ الْوَسْطَى ثُمَّ تَنْقُرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَهُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُظَلُّونَ نَقِيرًا وَضَعَّ طَرَفَ أَبْهَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابِيهِ ثُمَّ نَقَرَهَا وَقَالَ هَذَا التَّفْسِيرُ وَمَالَهُ نَقْرًا أَي مَاءً وَالتَّقْرُ وَالْمُنْقَرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْقَافِ بِرُضْغِيَّةٍ وَقِيلَ بِرُضْغِيَّةِ الرَّاسِ تَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ لِثَلَاثِ شَمْسٍ وَالْجَمْعُ الْمَنَاقِرُ وَقِيلَ الْمُنْقَرُ وَالْمُنْقَرُ بِرُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْمُنْقَرِ

أَصْدَرَهَا عَنِ مَنْقَرِ السَّنَابِرِ \* نَقْرُ الدَّنَائِرِ وَشُرْبُ الْخَازِرِ \* وَاللَّقْمُ فِي الْفَاؤُورِ بِالظَّهَائِرِ  
 الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَرُ وَجَعَهَا مَنَاقِرُوهِيَ أَبَارِصُ غَارِضِ بَيْقَةِ الرَّؤْسِ تَكُونُ فِي شَجَفَةِ صُلْبَةِ ثَلَاثِ شَمْسٍ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْقِيَاسُ مَنْقَرُكَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ وَالْأَصْمَعِيُّ لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَالْمُنْقَرُ أَيْضًا الْحَوْضُ عَنِ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ الْبَتِّيِّ مَا بَهَذَهُ النَّقْرَةُ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ سِيرِينَ أَرَادَ بِالْبَصْرَةِ وَأَصْلُ النَّقْرَةِ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنَقْرَ الرَّجُلُ جَلَّ يَنْقُرُهُ نَقْرًا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْأَسْمُ النَّقْرِيُّ قَالَتْ أُمُّ رَأْسٍ مِنَ الْعَرَبِ لِبَعْلِهَا مَرْبِي عَلَى بَنِي نَطْرِي وَلَا تَمْرِي عَلَى بَنَاتِ نَقْرِي أَي مَرْبِي عَلَى الرِّجَالِ

الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى وَلَا تَمْرِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَبْعِنِي وَيُرْوِي نَطْرِي وَنَقْرِي مُشْتَدِّينَ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي هَذَا الْمَثَلِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لَصَاحِبَةِ لَهَا مَرْبِي عَلَى النَّطْرِي وَلَا تَمْرِي عَلَى النَّقْرِي أَي مَرْبِي عَلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَلَا يَنْقُرُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّطْرِي وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقْرِي وَالْمَنَاقِرَةُ الْمَذَابِعُ وَقَدْ نَاقَرَهُ أَي نَازَعَهُ وَالْمَنَاقِرَةُ مَرُاجِعَةُ الْكَلَامِ وَيُنِي وَبَيْنَهُ مَنَاقِرَةٌ وَنِقَارٌ وَنَاقِرَةٌ

وَنِقْرَةٌ أَي كَلَامٌ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْمَرَاجِعَةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَتَى مَا يَكْتُرُ حَلَّةُ الْقُرْآنِ يَنْقُرُ وَأَمَتِي مَا يَنْقُرُ وَيَخْتَلِفُوا التَّنْقِيرُ التَّقْنِيشُ وَرَجُلٌ نَقَارٌ

قوله السنابر كذا بالأصل  
 وحرر اه صححه

وَمُنْقَرٌ وَالْمُنَاقِرَةُ مَرَجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا وَالنَّاقِرَةُ الدَّاهِيَةُ وَرَمَى  
الرَّامِيَ الْغَرَضَ فَنَقَرَهُ أَيَّ أَصَابَهُ وَلَمْ يَنْقُدْهُ وَهِيَ مَهَامٌ نَوَاقِرٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ عَلَى  
الصَّوَابِ أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَأَهْتَضِمُ الْخَالَ الْعَزِيزَ وَأَتَقِي • عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ

وَسَهْمٌ نَاقِرٌ صَائِبٌ وَالنَّاقِرُ السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ الْهَدْفَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَوَاقِرِ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ السَّهْمُ صَائِبًا فَلَيْسَ بِنَاقِرٍ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الْعَقْرِ وَالنَّقْرِ فَالْعَقْرُ الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ وَالنَّقْرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَرَمَاهُ نَوَاقِرًا أَيَّ بِكَلِمٍ صَوَائِبَ وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَاقِرِ مِنَ السَّهَامِ • خَوَاطِنًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرٌ • أَيَّ لَمْ تَخْطِ الْأَقْرِيَّاسَ مِنَ  
الصَّوَابِ وَأَتَقَرَّ الشَّيْءُ وَتَقَرَّرَ وَتَقَرَّرَ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَجْثَعِنِهِ وَالتَّنْقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ الْجَمْعُ عَنْهُ  
وَرَجُلٌ نَقَرٌ مَنقَرٌ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرَمَةَ فِي الْحَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَشْهَرَ فَقَالَ أَتَقَرَّرَهَا عِكْرَمَةَ أَيَّ اسْتَبْطَهَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالتَّنْقِيرُ الْجَمْعُ هَذَا إِنْ أَرَادَ  
تَصْدِيقَهُمْ وَإِنْ أَرَادَ تَكْذِيبَهُ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَالَهُمْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَاخْتَصَّ بِهِمَا مِنَ الْإِتْقَانِ الْإِخْتِصَاصُ  
يُقَالُ نَقَرْتُ بِاسْمِ فُلَانٍ وَاتَّقَرْتُ إِذَا سَمِعْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ وَاتَّقَرَّ الْقَوْمُ إِخْتَارَهُمْ وَدَعَاهُمْ النَّقْرَى إِذَا  
دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ  
دَعْوَتُهُمْ الْجَمْعُ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَمَنْ فِي الْمَشَاءِ دَعَا الْجَمْعُ • لَا تَرَى إِلَّا دَبَّ فِينَا يَنْتَقِرُ

الْجَوْهَرِيُّ دَعْوَتُهُمُ النَّقْرَى أَيَّ دَعْوَةٌ خَاصَةٌ وَهِيَ لَا تَقَارُ إِذَا قَرَّرْتَهُمْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِتْقَانِ  
الَّذِي هُوَ الْإِخْتِيَارُ وَمِنْ نَقَرِ الطَّائِرِ إِذَا نَقَطَ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُقَيْلِيُّ مَا تَرَكَ  
عِنْدِي نَقَارَةً إِلَّا أَنْتَقَرَهَا أَيَّ مَا تَرَكَ • تَنْدَى لَفْظُهُ مُتَّخِذٌ مَسْتَقَامًا إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ وَنَقَرْتُ بِاسْمِهِ سَمَاءً مِنْ  
بَيْنَهُمْ وَالرَّبْلُ يُنْقَرُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ يَخْصُهُ فَيَدْعُوهُ بِقَالَ نَقَرْتُ بِاسْمِهِ إِذَا سَمِعْتَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَإِذَا  
ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ نَقَرَتْ رَأْسَهُ وَالتَّقْرُصُ صَوْتُ اللِّسَانِ وَهُوَ الزَّاقُ طَرَفُهُ بِمَخْرَجِ النُّونِ ثُمَّ  
يُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقَرُ بِاللَّهْلِ لِتَسِيرِ وَأَنْشَدَ

وَخَانِقِي ذِي غُصَّةٍ جِرَاحِضٍ • رَاخِيَتْ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • وَخَانِقِي ذِي غُصَّةٍ جِرَاحِضٍ • وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَخَانِقِي هُمِ الَّذِينَ خَنَقُوا هَذَا  
الرَّجُلَ وَرَاخِيَتْ أَيَّ فَرَجَتْ وَالتَّقْرَانُ يَضَعُ لِسَانَهُ فَوْقَ شَلْيَاهُ مِمَّا يَلِي الْحَنْكَةَ ثُمَّ يُنْقَرُ ابْنُ سَيْدِهِ



والتقْرانُ تُلزِقُ طرفَ لسانك بجنك وتَفْتَحُ ثم تَصَوِّتُ وقيل هو اضطراب اللسان في القم إلى فوق وإلى أسفل وقد نقر بالدابة تقرا وهو صوت يرنجعه وفي الصحاح نقر بالقرص قال عبيد بن ماوية الطائي

أنا بن ماوية إذ جد النقر • وجاءت الخيل أنابي زمر

أراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف وهي لغة لبعض العرب تقول هذا بكر ومررت بيكر وقد قرأ بعضهم وتواصوا بالصبر والآنابي الجماعات الواحد منهم أنبية وقال ابن سيده ألقى حركة الراء على القاف إذ كان ساكنا يعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل كما تقول هذا بكر ومررت بيكر قال ولا يكون ذلك في النصب قال وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن

كان فيه ساكن ويقال أنقر الرجل بالدابة ينقر بها إنقارا ونقرا وأنشد

طلح كان بطنه جسير • إذا مشى لكعبه تقير

والتقْرصويْتُ يسمع من قرع الأجرام على الوسطى يقال ما أبه تقرة أي شيئا لا يستعمل إلا في النبي قال الشاعر

وهن حري أن لا يئبك تقرة • وأنت حري بالنار حين تئب

والتقْرور الصور الذي يتقريبه الملك أي ينفخ وقوله تعالى فإذا نقر في الناقور قيل الناقور الصور الذي ينفخ فيه للحشر أي ينفخ في الصور وقيل في التفسير إنه يعني به النفخة الأولى وروى

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الناقور القلب وقال الفراء يقال إنها أول النفختين والتقير الصوت والتقير الأصل وأتقر عنه أي كف وضربه فأتقر عنه حتى قتله أي ما ألقه عنه وفي

الحديث عن ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ما كان الله ليقلع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذؤيب بن زئيم الطهوي

لعمرك ما وابت في ودطي • وما أنا عن أعداء قومي بمنقر

والتقيرة داء يأخذ الشاة فتقوت منه والتقيرة مثل الهمزة داء يأخذ الغنم فترم منه بطون أخذها وتطلع تقرت تقير تقرا فهي تقرة قال ابن السكيت التقرة داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي

أخذها فيلتمس في موضعه فبري كانه ورم فيكوى فيقال بها تقرة وعن تقرة الصحاح والتقرة مثال الهمزة داء يأخذ الشاة في جنوبها وجهها تقرة قال المرار العدوي

وحشوت الغنظ في أضلاعه • فهو عيشي خضلانا كالنقر

ويقال النقر الغضبان يقال هو تقير عليك أي غضبان وقد نقر تقرا ابن سيده والتقرة داء يصيب الغنم والبقر في أرجلها وهو التواء العرقوبين وتقر عليه تقرا فهو تقير غضب وبنو منقر بطن من تميم

قوله ونقرا وأنشد الخ كذا  
بالاصول وعبارة شرح  
القاموس وأنقر الرجل  
بالدابة ينقر انقارا مثل نقر  
به نقرا والنقير كأميراسم  
ذلك الصوت قال الشاعر  
طلح الخ اه كتبه مصححه

وهو منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي التهذيب وبنو منقر حتى من سعد ونقرة منزل بالبادية والناقرة موضع بين مكة والبصرة والنقرة موضع بين الأحساء والبصرة والنقرة قرية معروفة كثيرة المياه بين نأج وكاظمة ابن الاعرابي كل أرض متصوِّبة في هبطة فهي النقرة ومنها سميت نقرة بطريق مكة التي يقال لها معدن النقرة ونقرى

موضع قال لما رأيتهم كأن جوعهم \* بالخزج من نقرى نجما خريف

وأما قول الهذلي ولما رأوا نقرى تسيلاً كأنها \* بأرض جزار وحامية غلب

فانه أسكن ضرورة وتغير موضع قال العجاج \* دافع عني بتفسير موتي \* وأنقرة موضع

بالسأم أجمي واستعمله امرؤ القيس على بحمته \* قد غودرت بأنقره \* وقيل أنقرة موضع فيه

قلعة للروم وهو أيضا جع نقر مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة في الأرض قال الاسود بن يعفر

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم \* ماء الفرات يبي من أطواد

أبو عمرو والنواقر المقرطسات قال الشماخ بصف صائدا \* وسيره يشفي نفسه بالنواقر \*

والنواقر الحج المصيات كالنبل المصيبة وانه لمنقر العين أي عائر العين أبو سعيد التنقر الدعاء على

الاهل والمال أراحني الله منه ذهب الله بحاله وقوله في الحديث فامر بتقرة من نحاس فأجبت ابن

الانبر النقرة قدر يستخ في الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم الليث انتقرت الخيل

بحوافرها تنقرا أي احتقرت بها واذا جرت السيول على الأرض انتقرت تنقرا يجتس فيها شيء

من الماء ويقال ما فلان بموضع كذا تنقر وتنقر بالراء وبالزاي المعجمة ولا ملك ولا ملك ولا ملك يريد بئرا

أوماء (نكر) النكر والنكراء الدهاء والفطنة ورجل نكرو ونكرو ونكرو ومنكر من قوم

سنا كبر داه فطن حكاه سيوبه قال ابن جني قلت لابي علي في هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد

جاء عنهم مفعل ومفعال في معنى واحد كثيرا نحو مذكرومذكار ومثبات ومثقات ومثقات ومثقات

وغير ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع جمع شحافا وكذلك تسم

ومسام كما أن قولهم درع دلاص وأدرع دلاص وناق هجان ونوق هجان كسرفيه فعال على فعال

من حيث كان فعال وفعل أخين كتاهما من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مائة نالته فكما كسروا

فعل على فعال نحو ظرف وشرف وشريف وشراف كذلك كسروا فعلا على فعال فقالوا

درع دلاص وأدرع دلاص وكذلك نظائره فقال أبو علي فليست أدفع ذلك ولا آباه وأمرأة تنكر

ولم يقولوا منكرة ولا غيرها من تلك اللغات التهذيب وأمرأة تنكراء ورجل منكر داه ولا يقال

قوله كأن جوعهم كذا  
بالاصل والذي في ياقوت  
كان نبالهم الخ ثم قال أي  
كان نبالهم مطرا الخريف  
وقوله وأما قول الهذلي  
عبارة ياقوت مالك بن خالد  
الخناعي الهذلي اه صححه

للرجل أنكر بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذونكراء إذا كان داهياً عاقلاً وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالنا كير وقال الأقبيل القيني  
 مُسْتَقْبِلًا صُحُفَاتِي طَوَّابِعُهَا \* فِي الصَّائِفِ حَيَاتٍ مَنَا كِيرُ  
 والانكار الجحود والمانا كره المحاربة ونا كره أى قاتله لأن كل واحد من المتحاربين ينا كرا الآخر أى يداهيه ويخادعه يقال فلان ينا كرفلانا وبينهما مانا كره أى معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب إن محمد المينا كرا أحداً الا كانت معه الا هو ال أى لم يحارب الا كان منصوراً بالرعب وقوله تعالى ان أنكر الاصوات لصوت الجير قال أقيح الاصوات ابن سيده والنكر والنكر الامر الشديد الليث الدهاء والنكر نعت للامر الشديد والرجل الداهى تقول فعله من نكره ونكارته وفى حديث معاوية رضى الله عنه انى لا كره النكاره فى الرجل يعنى الدهاء والنكاره الدهاء وكذلك النكر بالضم يقال للرجل اذا كان فظناً منكرماً أشد نكره ونكره أيضاً بالفتح وقد نكر الامر بالضم أى صعّب واشتد وفى حديث أبى وائل وذ كراً بموسى فقال ما كان أنكره أى أداهه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر وفى حديث بعضهم كنت لى أشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنقطة من الاتفاق قال والنكرة إنكار الشئ وهو تقيض المعرفة والنكرة خلاف المعرفة ونكر الامر نكراً وأنكره إنكاراً ونكر أجهله عن كراع قال ابن سيده والصحيح أن الانكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشئ وأنا أنكره إنكاراً ونكرته مثله قال الاعشى

قوله وفى حديث بعضهم  
 عبارة النهاية وفى حديث  
 عمر بن عبد العزيز هـ  
 مصححه

وأنكرتني وما كان الذى نكرت \* من الحوادث الا الشيب والصلا  
 وفى التنزيل العزيز تكبرهم وأوجس منهم خيفة الليث ولا يستعمل نكر فى غابر ولا أمر ولا نهى  
 الجوهري نكرت الرجل بالكسر نكراً ونكورا وأنكرته واستنكرته كانه يعنى ابن سيده  
 واستنكرته وتنا كره كلاهما كسكره قال ومن كلام ابن جنى الذى رأى الاخفش فى البطي من أن  
 المبقاة انما هى الباء الاولى حسن لأنك لا تتنا كرا لىء الاولى اذا كان الوزن قابلاً لها والانكار  
 الاستفهام عما ينكره وذلك اذا أنكرت أن تثبت رأى السائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رآيه  
 على خلاف ما ذكر وذلك كقوله ضربت زيداً فتقول منكر القوله أزيدنيه ومررت بزبداً فتقول  
 أزيدنيه ويقول جاني زيداً فتقول أزيدنيه قال سيبويه صارت هذه الزيادة عملاً لهذا المعنى

كعلم النذبة قال وتحركت النون لانها كانت ساكنة ولا يسكن حرفان التهذيب والاستنكار  
استفهامك امر انكره واللازم من فعل النكر المنكر نكر نكارة والمنكر من الامر خلاف  
المعروف وقد تكررت في الحديث الانكار والمنكر وهو ضد للعرف وكل ما قبحه الشرع وحرمه  
وكرهه فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع منا كير عن  
سيبويه قال ابو الحسن وانما اذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل ان الجمع بالواو والنون في  
المذكر وبالالف والتاء في المؤنث والتكر والتكر المنكر في التثنية العزيز لقد جئت  
شيئا نكرا قال وقد يجرى مثل عسر وعسر قال الشاعر الاسود بن يعفر

أوتى فلم أرض ما يمتوا • وكانوا أوتى بشي نكرا  
لأنكح أيهم من ذرا • وهل ينكح العبد حر

ورجل نكرو نكرا أي دام نكرو وكذلك الذي ينكر المنكر وجهما أنكر مثل عضد وأعضاء  
وكبدوا بكاد والتسكر التغيير زاد التهذيب عن حال تسرك إلى حال تكررهما منه والتكر اسم  
الانكار الذي معناه التغيير وفي التثنية العزيز فكيف كان نكرا أي إنكارى وقد نكره  
فمنكر أي غيره فتغير إلى مجهول والتكبر والانكار تغيير المنكر والنكرة ما يخرج من الحولا  
والخراج من دم أوقح كالصديد وكذلك من الزجر يقال أسهل فلان نكرة ودما وليس له فعل  
مشتق والتناكر الجاهل وطريق ينكور على غير قصد ومنكر ونكرا سما ملكين مفعول  
وفعيل قال ابن سيده منكر ونكرا نكرا القبور ونكرا اسم وابن نكرة رجل من قيم كان من  
مدركي الخليل السوابق عن ابن الاعرابي وبنونكرة بطن من العرب (نمر) النكرة النكرة  
من أي لون كان والامر الذي فيه نكرة بيضاء وأخرى سوداء والامر نكرا والنمر ضرب من  
السباع أخبث من الاسد سمي بذلك لغريبه وذلك أنه من ألوان مختلفة والامر نكرا والجمع نكرا  
وأمرا ونمرا ونمورا ونمرا وأكثر كلام العرب نمر وفي الحديث نهي عن ركوب النمار وفي  
رواية النمر أي جلود النمر وهي السباع المعروفة واحدها نمر وانما نهي عن استعمالها لما فيها  
من الزينة والخيلاء ولانه زى العجم ولان شعره لا يقبل البياض عند أحد الأئمة اذا كان غير ذي  
ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جلود النمر اذا ماتت لان اصطباها عسر وفي حديث أبي أيوب  
أنه أتى بدابة نمرها نمر فترزع الصفة يعني الميرة فقبل الحديث نمر يعني البداة فقال انما ينهي

عن الصفة قال ثعلب من قال نمر رده الى نمر ونما عنده جمع نمر كذئب وذئاب وكذلك نمر  
عنده جمع نمر كستر وستور ولم يحك سيبويه نمر في جمع نمر الجوهرى وقد جاء في الشعر نمر وهو  
شاذ قال ولعله مقصور منه قال \* فيها غيايل أسود ونمر \* قال ابن سيده فأما ما أنشده من قوله  
\* فيها غيايل أسود ونمر \* فإنه أراد على مذهبه ونمر ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل  
قال ابن بري البيت الذى أنشده الجوهرى \* فيها غيايل أسود ونمر \* هو لحكيم بن معية الربيعي  
وصواب انشاده فيها غيايل أسود ونمر \* قال وكذلك أنشده ابن سيده وغيره قال ابن بري  
وصف قناة تبت في موضع محضوف بالجبال والشجر وقيل

حُفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمَرٍ \* فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَقِ الْخَطَرِ

يقول حُفَّ موضع هذه القناة الذى تبت فيه بأطواد الجبال وبالسمرو وهو جمع سمرة وهى شجرة  
عظيمة والأشب المكان الملتف التبت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو المنخفض من الارض  
والخطر جمع حظيرة والعيال المتجتر في مشبه وغيال جمعها وأسود بدل منه ونمر معطوفة عليه  
ويقال للرجل السبي الخلق قد نمر ونمر ونمر وجهه أى غيره وعيسه والنمر لونه نمر وفيه نمر  
شمرة أو نمره بيضاء وسوداء ومن لونه اشتق السحاب النمر والنمر من السحاب الذى فيه آثار كآثار  
النمر وقيل هى قطع صغار متدان بعضها من بعض واحدها نمره وقول أبى ذؤيب أرنها نمره  
أركها مطرة وسحاب نمره وقد نمر السحاب بالكسر نمر نمر أى صار على لون النمر ترى فى خلاله  
نقاطا وقوله أرنها نمره أركها مطرة قال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد  
الأخضر والأخضر من الخليل الذى على شبه النمر وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى  
على أى لون كان والنم النمر التى فيها سواد وبياض جمع نمر الاصمى نمره أى تنكر وتغير  
وأوعده لان النمر لا تلقا أبدا الامتنكر اغضبان وقول عمرو بن معد يكرب

وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا \* لِمُنَازِلُ كَعْبَا وَنَهْدَا

قَوْمَ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ تَمَرُوا وَحَلَقُوا قَدَا

أى تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القدي والحديد قال ابن بري أراد بكعب بنى الحرث بن كعب وهم  
من مذبح ونهم من قضاة وكانت بينه وبينهم حروب ومعنى تماروا تنكروا والعدوهم وأصله من  
النمر لانهم من أنكر السباع وأخبها يقال لبس فلان لفلان جلد النمر إذا تنكره قال وكانت  
ملوك العرب إذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله وأراد بالخلق

قوله وصواب انشاده الخ  
نقل شارح القاموس بعد  
ذلك مانصه وقال أبو محمد  
الاسود صحف ابن السيرافى  
والصواب غيايل بالمعجمة  
جمع غيل على غير قياس كما به  
عليه الصاغاني اه كنه  
مصححه

الدروع وبالقد جلدًا كان يلبس في الحرب واتصبا على التمييز ونسب التنكر إلى الخلق والقصد  
 مجازًا إذ كان ذلك سبب تنكر لابسهما فكانت قال تنكر حلقهم وقد هم فلما جعل الفعل لهما  
 اتصبا على التمييز كما تقول تنكرت أخلاق القوم ثم تقول تنكر القوم أخلاقًا وفي حديث  
 الحديبية قد لبسوا الكجلود النمر وهو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبها بأخلاق النمر  
 وشراسته ونمر الرجل ونمر وتمر غضب ومنه لبس له جلد النمر وأسد نمر فيه غيرة وسواد  
 والنمرة الحبرة لاختلاف ألوان خطوطها والنمرة شملة فيها خطوط بيض وسود وطير نمر فيه  
 نقط سود وقد يوصف به البرود ابن الأعرابي النمرة البلق والنمرة العصب والنمرة برودة مخططة  
 والنمرة الأثني من النمر الجوهري والنمرة برودة من صوف يلبسها الأعراب وفي الحديث جاءه  
 قوم مجتأبي النمار كل شمله مخططة من ما زرا الأعراب فهي نمره وجمعها نمار كأنها أخذت من  
 لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد أنه جاءه قوم لابسى أزر  
 مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمير رضي الله عنه أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه  
 نمره وفي حديث خباب لكن حزمة لم يترك له إلا نمره ملحاء وفي حديث سعد بن أبي وقيس  
 أعرابي في نمرته أسد في نامورته والنمر والنمير كلاهما الماء الزاكي في الماشية النامي عنبا كان  
 أو غير عنب قال الأصمعي النمير النامي وقيل ماء نمير أي ناجع وأنشد ابن الأعرابي  
 قد جعلت والحمد لله نمر • من ماء عدني جلودها نمر

أي شربت فغطت وقيل الماء النمير الكثير حكاية ابن كيسان في تفسير قول امرئ القيس  
 • غذاه نمر الماء غير المحلل • وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه الحمد لله الذي أطعمنا النمير  
 وسقانا النمير الماء النامير الناجع في الرمي وفي حديث معاوية رضي الله عنه خير خير وما نمير  
 وحسب نمر ونمير زال والجمع أثمار ونمر في الجبل نمر أصعد وفي حديث الحج حتى أتى نمره هو  
 الجبل الذي عليه أنصاب الحرم يعرفات أبو تراب نمر في الجبل والشجر وتمل إذا علا فيهما قال  
 القراء إذا كان الجمع قد سمي به نسبت إليه فقلت في أثمار أثماري وفي معافر معافري فإذا كان  
 الجمع غير مسمى به نسبت إلى واحد فقلت نقيي وعريني ومنكيي والنامرة مصيدة تربط فيها  
 شاة للذئب والنامور الدم كالتامور وأثماري من خراعة قال سيبويه النسب إليه أثماري  
 لأنه اسم للواحد الجوهري ونمير أبو قبيلة من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن  
 بكر بن هوازن ونمير قبيلتان والاضافة إلى نمير نميري قال سيبويه وقالوا في الجمع النميرون

فوله ونمر في الجبل الخ بابه  
 نصر كما في القاموس اه  
 معصمه

استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الاعمون ونهر اوقيلة وهو نهر بن قاسط بن هنب بن  
 اقصى بن عجمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة والنسبة الى نهر بن قاسط نهر بن قاسط بن قاسط بن هنب بن  
 لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونحوه اسم قبيلة الجوهري ونهر بكسر  
 النون اسم رجل قال

تَعَبَدَنِي نَهْرٌ سَعْدٌ قَدَارِي \* وَنَهْرٌ سَعْدِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ  
 قال ابن سيده ونهران ونحوه اسمان والنمير موضع قال الراعي  
 لها بحقل فالنمير منزل \* ترى الوحش عودات به ومنايا  
 ونحوه جبل قال صخر الغي

سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَهْرٍ \* دُعَاءُ أَبِي الْمُنْزِلِ يَسْتَعِينُ

(نهر) النهر والنهر واحد الانهار وفي المحكم النهر والنهر من مجاري المياه والجمع انهار  
 ونهر ونهور انشد ابن الاعرابي

سُقَيْتُ مَا زَالَتْ بِكَرْمَانَ نَحْلَةً \* عَوَامِرٌ تَجْرِي يَسْكُنُ نَهْرٌ

هكذا انشده ما زالت قال واره ما دامت وقد يتوجه ما زالت على معنى ما ظهرت وارتفعت قال

النابعة كان رجلي وقد زال النهار بنا \* يوم الجليل عن مستانس وحده

وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافرين فالؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر  
 بلخ ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر او نهرت النهر حفرته ونهر النهر نهره نهر  
 اجراه واستنهر النهر اذا اخذ نجرا موضع ما كينا والمنهر موضع في النهر يحفره الماء وفي  
 التهذيب موضع النهر والمنهر خرقة في الحصن نافذ يجري منه الماء وهو في حديث عبد الله بن

انس قالوا من نهر فاخترنا وحفر البئر حتى نهر نهر رأى بلغ الماء مشتق من النهر التهذيب  
 حفرت البئر حتى نهرت فانا نهر رأى بلغت الماء ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر  
 وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر الازهرى والعرب اسمى العوا والسماك نهر بن لكثرة  
 ما هما والنهور السحاب وانشد \* اوشقة خرجت من جوف ناهور \* ونهر واسع نهر قال  
 ابو ذؤيب اقامت به فابنت خميمة \* على قصب وفرات نهر

والقصب مجاري الماء من العيون ورواه الاصمعي وفرات نهر على البدل ومثله لاصحابه فقال  
 هو كقولك مررت بنظر يفر رجل وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من ان ساية وادعظيم فيه اكثر من

قوله حتى نهر يابه منع وسمع  
 كافي القاموس اه معصمه

سبعين عيناً نهر تجري انما النهر يدل من العين وأنهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم  
يصف طعنة ملكت بها كفي فأنهرت قنقها • يرى قائم من دونها ما وراءها

ملكيت أي شددت وقويت ويقال طعنه طعنة أنهر قنقها أي وسعه وأنشد أبو عبيد قول أبي  
نؤيب وأنهرت الدم أي أسلته وفي الحديث أنهروا الدم بماشتم الا الظفر والسن وفي حديث  
آخر ما أنهر الدم فكل الانهار الا سلة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء  
في النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبح ولم يقطع حلقه  
والمنهر خرق في الحصن فاقد يدخل فيه الماء وهو فعل من النهر والميم زائدة وفي حديث عبد الله  
ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر وأما قوله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر فقد  
يجوز أن يعنى به السعة والضياء مؤان يعنى به النهر الذي هو مجرى الماء على وضع الواحد موضع

الجميع قال لا تنكروا القتل وقد سينا • في حلقكم عظم وقد سينا

وقيل في قوله جنات ونهر أي في ضياء وسعة لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور بلا لال وقيل نهر  
أي أنهار وقال أحمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعر  
وشعر ونصب الها أفصح وقال القراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أي  
الانباء وقال أبو اسحق نحوه وقال الاسم الواحد ليدل على الجميع فيصير أبه عن الجميع ويعبر  
بالواحد عن الجمع كما قال تعالى ويولون الدبر وما نهر كثير وناقته نهرة كثيرة النهر عن ابن الاعرابي  
وأنشد حمدلس غلباً مصباح البكر • نهرة الاخلاف في غير نهر

حمدلس ضخمة عظيمة والفخر أن يعظم الضرع فيقل اللبن وأنهر العرق لم يرقأدمه وأنهر الدم  
أظهره وأساله وأنهر دمه أي أسال دمه ويقال أنهر بطنه اذا جاء بطنه مثل مجي النهر وقال أبو  
الجراح أنهر بطنه واستطلقت عقده ويقال أنهرت دمه وأمرت دمه وهرفت دمه والنهرة فضاء  
يكون بين بيوت القوم وأقنيتهم بطرحون فيه كأساتهم وحرقوا بثرافانهم والم يصيبوا خيرا عن  
اللعبانى والنهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وقيل من طلوع الشمس الى غروبها  
وقال بعضهم النهار انتشار ضوء البصر واجتماعه والجمع أنهر عن ابن الاعرابي ونهر عن غيره  
الجوهري النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب فان جعلت قلت في قلبه أنهر

وفي الكثير نهر مثل سحب وسحب وأنهرنا من النهار وأنشد ابن سيده

لولا التريدان لمسنا بالضم • تريديليل وتريديبالنهر



قال ابن بري ولا يجمع وقال في أثناء الترجمة النهر جمع نهارهنا وروى الازهرى عن أبي الهيثم  
قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران  
والليل وليلان انما لو احد النهار يوم وتثنيته يومان وضد اليوم ليله ثم جمعوه نهاراً وأنشد

\* نريد ليل ونريد بالنهر \* ورجل نهر صاحب نهار على النسب كما قالوا عمل وطعم وستة قال  
\* لست بليلى ولكنى نهر \* قال سيبويه قوله بليلى يدل أن نهر على النسب حتى كأنه قال نهارى  
ورجل نهر أى صاحب نهار يُغْرِفُه قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

ان تك ليلى فانى نهر \* متى أتى الصبح فلا أنتظر

قال ومعنى نهر أى صاحب نهار لست بصاحب ليل وهذا الرجز أورده الجوهري

\* ان كنت ليلى فانى نهر \* قال ابن بري البيت مغير قال وصوابه على ما أنشده سيبويه

لست بليلى ولكنى نهر \* لا ادبج الليل ولكن أبكر

وجعل نهر في مقابلة ليلى كأنه قال لست بليلى ولا نهارى وقالوا نهاراً نهر كليل الليل ونهار نهر

كذلك كلاهما على المبالغة واستنهر الشئ أى اتسع والنهار فرخ القطا والغطاط والجمع أنهره

وقيل النهار ذكروا البوم وقيل هو ولد الكروان وقيل هو ذكروا الحبارى واللاتى ليل الجوهري

والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعي في كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن بري عن

يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيد قان جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي

فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا في بيت الفرزدق وهو

والشيب ينهض في السواد كأنه \* ليل يصبح بجانيبه نهار

ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل

فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندي ما قال يونس وأما الذى ذكره

المهدي فهو معروف فى الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر أهل المعانى أن

المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيراً شافياً وانما قال ليل يصبح بجانيبه نهار

فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان آخذاً فى الاقبال والاقدام والليل آخذاً فى الادبار صار

النهار كأنه هازم والليل مهزوم ومن عادة الهازم أنه يصبح على المهزوم ألا ترى الى قول الشماخ

ولاقت بأرجاء البسيطة ساطعاً \* من الصبح لصاح بالليل نقرأ

فقال صاح بالليل حتى نقرأ وانهم قال وقد استعمل هذا المعنى ابن هاني في قوله

قوله متى أتى فى نسخ من  
العجاج متى أرى اه صححه

خَلِيْلِي هَبَا فَاَنْصَرَ اَعْلَى النَّبِيِّ • كَاتِبٌ حَتَّى يَهْزِمَ اللَّيْلَ هَا زِمُ  
 وَحَتَّى تَرَى الْجَوْزَانَ تَشْرُقُ عَقْدَهَا وَتَسْقُطُ مِنْ كَفِّ الثَّرِيَّا الْخَوَاتِمُ  
 وَالنَّهْرُ مِنَ الْاِتِّهَارِ وَنَهْرُ الرَّجْلِ يَنْهَرُ نَهْرًا وَاتَّهَرَهُ زَجْرُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَهْرُهُ وَاتَّهَرَهُ اِذَا  
 اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَزَجْرُهُ عَنْ خَيْرٍ قَالَ وَالنَّهْرُ الدُّغْرُوهُي الْخُلْسَةُ وَنَهَارُ اسْمِ رَجُلٍ وَنَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ  
 اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ تَيْمِ وَالنَّهْرُ اِنْ مَوْضِعٍ وَفِي الْعَصَاخِ نَهْرًا اِنْ بَضَعَ النُّونُ وَالرَّاءُ بِلَدْتُهُ وَاللَّهِ اَعْلَمُ  
 (نهر) النَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ وَعَشِيٌّ بِالنَّهَابِيرِ اَي حَلَهُ عَلَى اَمْرِ شَدِيدٍ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ  
 مَا اشْرَفَ مِنَ الْاَرْضِ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورٌ وَقِيلَ النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ الْخُفْرَيْنِ الْاَكَامُ  
 وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنْدِ فَقَالَ فِيهَا نَهَابِيرٌ مُسَدِّعٌ يَعْنِي اللهُ تَعَالَى عَلَيْهَا بِحَاثِمِي الْمَثْبُورَةِ قَتْلُ ذَلِكَ الْمَسْكُ  
 عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ حِبَالُ رِمَالٍ مُشْرِفَةٌ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورٌ قَالَ  
 وَالنَّهَابِيرُ الرِّمَالُ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْبُورٌ وَهُوَ مَا اشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اَنَّهُ قَالَ لِعُمَانَ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنْتَ قَدَرَكَيْتَ بِهَذِهِ الْاُمَّةِ نَهَابِيرًا مِنَ الْاُمُورِ فَرَكِبُوا مِنْكَ وَمَلَتْ بِهِمْ فَالْوَابِكُ  
 اَعْدِلْ اَوْ اَعْتِزَلْ وَفِي الْمَجْهَمِ قَتْبٌ يَعْنِي بِالنَّهَابِيرِ اُمُورًا شَدِيدًا اَصْعَبَةً شَبَّهَ بِالنَّهَابِيرِ الرَّمْلَ لِانَّ الْمَشْيَ  
 بِصَعْبٍ عَلَى مَنْ رَكِبَهَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ

وَلَا جَلَّتْكَ عَلَى نَهَابِرٍ اِنْ تَبَّ • فِيهَا وَاِنْ كُنْتَ الْمُنْتَهَى تَعْطِبُ

أَنْشَدَهُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ اَيْضًا

بِأَفْقِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو • بِوَلَامٍ قَوَارِهِ النَّهْبِيرُ

قَالَ النَّهْبِيرُ هُنَا الْاَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْسْ أَنْفَقَهُ فِي نَهَابِرٍ قَالَ  
 نَهَاوِسٌ مِنْ غَيْرِ حَلِهِ كَمَا تَنْهَسُ الْحَيَّةُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَنَهَابِرٌ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ اِكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْسْ  
 حَلَهُ أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ النَّهَابِرُ الْمَهَالِكُ هُنَا اَي اَنْذَبَهُ اللهُ فِي مَهَالِكِ الْاُمُورِ  
 مُتَبَدِّدَةً يُقَالُ عَشِيْتُ بِالنَّهَابِيرِ اَي حَلْتَنِي عَلَى اُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ وَوَاحِدَةُ النَّهَابِيرِ نَهْبُورٌ وَالنَّهَابِيرُ  
 مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نَهْبِيرٌ قَالَ

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ • نَهَابِرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِرُ

وقيل النهابير جهنم فعوذ بالله منها وقول نافع بن لقيط ولا جلتك على نهابير يكون النهابير ههنا أحد  
 هذه الاشياء وفي الحديث لا تزوجن نهيرة أي طويلة مهزولة وقيل هي التي أشرفت على  
 الهلاك من النهابير المهالك وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى (نهر) النهيرة التحدث بالكذب

٣ زاد في القاموس النهرة  
بالمثلثة ضرب من المشي ٥١  
٤ قوله النهسر الذئب عبارة  
القاموس النهسر كجعفر  
الذئب أو ولده من الضبع  
والخفيف السريع  
والحريص الاكول للحم  
ونهر اللحم قطعه والطعام  
أكله ٥١ كتبه معصمه

وقد نهر علينا ٣ (نهر) النهسر الذئب ٤ (نور) في أسماء الله تعالى النور قال ابن الاثير  
هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرش دبهما ذوالقوابة وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور  
والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا قال أبو منصور والنور من صفات الله عز وجل قال الله  
عز وجل الله نور السموات والارض قيل في تفسيره هادي أهل السموات والارض وقيل مثل  
نوره كشكاة فيها مصباح أي مثل نور هداية في قلب المؤمن كشكاة فيها مصباح والنور الضياء  
والنور ضد الظلمة وفي المحكم النور الضوء أي كان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع أنوار ونيران  
عن ثعلب وقد نارا نورا أو نارا واستنار ونورا الاخيرة عن اللحياني بمعنى واحد أي أضاء كما يقال بان  
الشيء أو بان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد واستنار به استمد شعاعه ونور الصبح ظهر نوره  
قال وحسب بيت القوم في الصيف ليلة \* يقولون نور صبح والليل عام

وفي الحديث قرئ عمر بن الخطاب رضي الله عنه للجد ثم أنارها زيد بن ثابت أي نورها وأوضحها  
وبينها والتنوير وقت اسفار الصبح يقال قد نور الصبح تنويرا والتنوير الانارة والتنوير الاسفار  
وفي حديث موأقت الصلاة انه نور بالقبر أي صلاها وقد استنار الاثق كثيرا وفي حديث علي كرم  
الله وجهه نائرات الاحكام ومُنيرات الاسلام النائرات الواضحات الينيات والمنيرات كذلك  
فالاولى من نار والثانية من أناروا نار لازم ومتعد ومنه ثم أنارها زيد بن ثابت وأنار المكان وضع  
فيه النور وقوله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال الزجاج معناه من لم يهده الله  
للاسلام لم يهتد والمنار والمنارة موضع النور والمنارة الشجرة ذات السراج ابن سيده والمنارة  
التي يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب

وكلاهما في كفه برنية \* فيها سنان كالمنارة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد أنه لا صدأ عليه فهو  
يبرق والجمع مناوور على القياس ومناوورهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه  
الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مقعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسروها تكسيها كما قالوا  
أمكنة فممن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل فصارت الميم عندهم  
في مكان كالكاف من قذال قال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا  
على الغلط الجوهري الجمع مناوور بالواو لانه من النور ومن قال مناوور وهمز فقد شبه الاصل بالزائد  
كما قالوا مصاب وأصله مصاوب والمنار العلم وما يوضع بين الشيتين من الحدود وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها والمنار علم الطريق وفي التهذيب المنار العلم والحدين الارضين والمنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل على نينا وعليه الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحلي والميم زائدة قال ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير منار الارض أراد به منار الحرم ويجوز أن يكون لعن من غير تخوم الارضين وهو أن يقتطع طائفة من أرض جاره أو يحول الحتمن مكانه وروى شمر عن الاصمى المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب وفي الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه ان للاسلام صوى ومناراً أى علامات وشرايع يعرف بها والمنارة التى يؤذن عليها وهى المنارة وأنشد

لعلك فى مناسمها منار • الى عدنان واضحة السبيل

والمنار حجة الطريق وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جاءكم نبي وكتاب وقيل ان موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام قال وقد سئل عن شىء مما أتاكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معناه أى اتبعوا الحق الذى ياتى فى القلوب كبيان النور فى العيون قال والنور هو الذى بين الاشياء ويرى الابصار حقيقتها قال فقل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الطلمات كحل النور ثم قال يهدى الله لنور من يشاء يهدى به الله من اتبع رضوانه وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نوراً أى أراه أى هو نور كيف أراه قال ابن الاثير سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما رأيت منكراًه وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة فى القلب من صحة هذا الخبر شىء فان ابن شقيق لم يكن يثبت أباندر وقال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والبارى تقدس وتعالى ليس بجسم ولا عرض وانما المراد أن حجاب النور قال وكذا روى فى حديث أبي موسى رضى الله عنه والمعنى كيف أراه وحجاب النور أى ان النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نوراً وباقى أعضائه أراد ضياء الحق ويانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وقلبي فيها على سبيل الصواب والخير قال أبو العباس سألت ابن الاعرابى عن قوله لا تستضيؤا بنار المشركين فقال النار ههنا الرأى أى لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلاً للضوء عند الخيرة قال وأما حديثه الاخر فأبى من كل مسلم مع مشرك ثقيل لهما رسول الله ثم قال لا تراهم

ناراهما قال انه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان ثم وكده فقال لا تراهي ناراهما  
 اى لا ينزل المسلم بالموضع الذى تقابل ناره اذا اوقدها نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض  
 ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يدعون من سواهم قال ابن الاثير لا تراهي ناراهما اى لا يجتمعان  
 بحيث تكون ناراً أحدهما تقابل نار الاخر وقيل هو من سمى الابل بالنار وفي مصفة النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنور المتجرد اى نير الجسم يقال الحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور يقال نار  
 فهو نير وانار فهو نير والنار معروفة اى وهى من الواو لان تصغيرها نويرة وفي التنزيل العزيز ان  
 بورك من في النار ومن حولها قال الزجاج جاء في التفسير ان من في النارها نورا لله عز وجل  
 ومن حولها قيل الملائكة وقيل نور الله ايضا قال ابن سيده وقد تذكروا النار عن ابي حنيفة

وأشدى ذلك فن يا تيا يلهم بنا في ديارنا \* يجدا ترادعسا ونارا تاججا

قوله والجمع أنور كذا بالاصل  
 وفي القاموس والجمع أنوار  
 وقوله ونيرة كذا بالاصل  
 بهذا الضبط وصوبه شارح  
 القاموس عن قوله ونيرة  
 كقردة اه معصمه

ورواية سيويه يجدها حطباجر لا ونارا تاججا والجمع أنور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها  
 ونيرة ونور ونيران الاخيرة عن ابي حنيفة وفي حديث شجر جهنم فتعلوهم نار الايبار قال ابن الاثير  
 لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار التيران بجمع  
 النار على ايبار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء في ربيع وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو وتور  
 النار قطر اليها وأناها وتور الرجل تطر اليه عند النار من حيث لا يراه وتورت النار من بعيد  
 اى تبصرت لها وفي الحديث الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلا والنار اراد ليس لصاحب النار ان  
 يمنع من اراد ان يستضي منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التى تورى النار اى لا يمنع أحد  
 ان يأخذ منها وفي حديث الازار وما كان أسفل من ذلك فهو في النار معناه ان مادون الكعبين  
 من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في  
 النار اى انه معدود محسوب من افعال أهل النار وفي الحديث انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة  
 آخر كم يموت في النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدق فأنما بقدر عظمة فثلث ما هو وأوقدها واتخذ  
 فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدقه فينا هو كذلك حسفت به فصل في النار قال ذلك الذى  
 قاله والله أعلم وفي حديث ابي هريرة رضى الله عنه العجا جبار والنار جبار قيل هى النار التى  
 يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرًا قال ابن  
 الاثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصفيف البئر  
 فان أهل اليمن يملؤون النار تنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤوه معصفا

بالياء والبسرة التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم أنزل اسم أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابن داود من طريق أخرى وفي الحديث فان تحت البحر نار وتحت النار بحرا قال ابن الاثير هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشأنه وان الافة تسرع الى ذلك في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لا يسهاودنا منها والنار السمّة والجمع كالجمع وهي النورة ونزلت البعير جعلت عليه نارا وما به نورة أي ونم الاصمى وكل ونم بمكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحزوزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أي ما سمّتها سميت نارا لانها بالنار ونم وقال الرازي

حتى سقوا آبالهم بالنار • والنار قد تشني من الأوار

أي سقوا ابلهم بالسمة أي اذا نظروا في سمة صاحبه عرف صاحبه فسني وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخالوا لها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أي سمّتها تدل على نجارها يعني ابل قال الرازي يصف ابل اسماتها مختلفة

نجار كل ابل نجارها • ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها لان أربابها من قبائل شتى فأغبر على سرح كل قبيلة واجتمعت عندهم آثار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما ناراهما أي ما سمّتها التي وسمّتها يعني ناقبه الضالّتين والسمة العلامة ونار المهول نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التماص ويطرحون فيها ملها فيقع بهولون بذلك تا كيد اللطف والعرب تدعو على العدو وتقول أبعدا الله داره وأوقدنا نار اثره قال ابن الاعرابي قالت العقيلة كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عننا وقدنا خلفه نارنا قال فقلت لها ولم ذلك قالت ليحول ضبعهم معهم أي شرهم قال الشاعر

وجه أقوام حلت ولم أكن • كوقدنا نار اثرهم للسنم

الجمعة قوم تحموا واجالة فطافوا بالقبائل بألون فيها فأخبر أنه جل من الجمعة ما تحموا من الديات قال ولم أتم حين ارتحلوا عني فأوقد على اثرهم ونارا الجبابرة قد مر تفسيرها في موضعه والنور والنورة جميعا الزهر وقيل النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك انه يبض ثم يبصر وجمع النور أنوار والنوار بالضم والتشديد كالنور واحدة نورة وقد نور الشجر والنبات اللبث النور نور الشجر والفعل الشوير وشوير الشجرة إزهارها وفي حديث خزيمه لما نزلت تحت الشجرة أنورت

أى حسنت خضرتها من الأتارة وقبل أنها أطلعت نورها وهو زهرها يقال تَوَّرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَنَارَتْ  
فأما نُورٌ فعلى الأصل وقد سمي خندف بن زياد الزبيرى أدراك الزرع تنويراً فقال  
• سامى طعام الحى حتى نورا • وجمعه عدى بن زيد فقال

ونى تناويرم معون له صبح • يغدوا وأبدقداً فلين أمهارة

والنور حسن النبات وطوله وجمعه نورة ونورَتِ الشَّجَرَةُ وَأَنَارَتْ أيضاً أى أخرجت نورها وأنار  
النبات وأنور ظهرو حسن والأنور الطاهر الحسن ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أنور  
المجرد والنورة الهناء التهذيب والنور من الحجر الذى يحرق ويسوى منه الكلس ويحلق به  
شعر العانة قال أبو العباس يقال أنور الرجل وأثار من النورة قال ولا يقال تنور إلا عند ابصار  
النار قال ابن سيده وقد أثار الرجل وتنور تطلّى بالنورة قال حكي الأول نعلب وقال الشاعر  
أجد كالم تعلم أن جارنا • أبالحسل بالصمراء لا يتنور

التهذيب وتأمر من النورة فتقول أنور يا زيد وأثر كما تقول أقول وأقول وقال الشاعر فى تنور  
النار فتنورت نارها من بعيد • بجزازى هيات منك الصلاة

قوله بجزازى بجنا مبهمة  
فزاز بن مجتمس بن جبل بن  
منعج وعاقل والبيت للعرث  
ابن حلزة كما فى ياقوت  
فأحرص عليه اه معصمه

قال ومنه قول ابن مقبل • كربت حياة النار للمسنور • والنور النسيج وهو دخان الشمع يعالج  
به الوشم ويحشى به حتى يخضر ولك أن تغلب الواء المضمومة همزة وقد نورد رذاعه إذا غرر زها بارة ثم  
ذرعها النور والنور حصة مثل الأعمد تدق فتسفيها اللثة أى تقصمها من قولك سفقت الدواء  
وكن نساء الجاهلية يتشمن بالنور ومنه قول بشر • كما وشم الرواهش بالنور • وقال البيت  
النوردخان القسيلة يتخذ كلاً أو وشمًا قال أبو منصور أما الكحل فاسمعت ان نساء العرب  
أكحلن بالنور وأما الوشم به فقد جاء فى أشعارهم قال ابسيد

أورجع واشمة أسف نورها • كففا تعرض فوقهن وشامها

التهذيب والنوردخان الشمع الذى يلتزق بالطست وهو الغنج أيضاً والنور والنور المرأة النفور  
من الرية والجمع نور غيره النور جمع نوار وهى النقر من الأطباء والوحش وغيرها قال مضرس  
الاسدى وذكر الأطباء وأنها كتست فى شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها • من الحر ترمى بالسكينة نورها

وقد نارت تنور نوراً ونواراً ونواراً ونسوة نوراً أى نقر من الرية وهو فعل مثل قذال وقذال إلا أنهم  
كروا الضمة على الواو لأن الواحدة نوار وهى الفرور ومنه سميت المرأة وقال العجاج

• يَحْلَطُنَ بِالتَّائِسِ التَّوَارَا • الجوهرى نزلت من الشئ أُنُورُ تَوَارٍ وَنُورًا بِكسر التون قال مالك  
ابن زغبة الباهلي يخاطب امرأة

أُنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَفْرُوقُ • وَحَبْلُ الوَصْلِ مَنَّتْكَ حَذِيقُ

أراد أنضرا يافروق وقوله سَرَعَ مَاذَا أَرَادَ سَرَعَ خَفِيفٌ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي قَوْلِهِ

• أُنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَفْرُوقُ • قَالَ الشَّعْرَانِيُّ شَقِيقُ البَاهِلِيِّ وَاسْمُهُ بَرٌّ مِنْ رَبَاحٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ

لِزَغْبَةِ البَاهِلِيِّ قَالَ وَقَوْلُهُ أُنُورًا بِمَعْنَى أُنْفَارًا سَرَعَ مَاذَا يَفْرُوقُ أَي مَا سَرَعَهُ وَذَا فاعِلٌ سَرَعَ وَأَسْكَنَهُ

لِلوِزْنِ وَمَا زَانَةٌ وَالبَيْنُ هَهُنَا الوِصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَي وَصَلَكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي

وَحَبْلُ البَيْنِ مَنَّتْكَ وَمَنَّتْكَ مَنَّقَضٌ وَحَذِيقٌ مَقْطُوعٌ وَبَعْدَهُ

الْأَزْعَمَةُ عِلَاقَةُ النَّسِيِّ • يَفْلُلُ غَرْبَهُ الرَّأْسُ الحَلِيقُ

وعلاقة اسم محبوبته يقول أزعمت أن سيني ليس يقاطع وإن الرأس الحليق يفلل غربها امرأة

تَوَارٍ نَافِرَةٌ عَنِ الشَّرِّ وَالصَّيْحِ وَالتَّوَارِ الْمَصْدَرُ وَالتَّوَارِ الْأَسْمُ وَقِيلَ التَّوَارِ التَّفَارُ مِنْ أَي شَيْءٍ كَانَ

وَقَدْ نَارَهَا وَتَوَّرَهَا وَاسْتَنَارَهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ بِصِفِّ طَبِيبَةٍ

يُؤَادِحِرَامٍ لَمْ تَرُعْهَا حِبَاهُ • وَلَا قَانِصٌ نُوَاسِمُهُمْ يَسْتَنِيرُهَا

وبقرة توارتقر من الصعل وفي صفة ناقته صالح على نينا وعليه الصلاة والسلام هي أنور من أن

تُحَلِّبُ أَي أَتَقَرُّ وَالتَّوَارِ التَّفَارُ وَنُورُهُ وَأَتَرُّهُ تَقَرُّهُ وَفَرَسٌ وَدِيقٌ تَوَارٍ إِذَا اسْتَوَدَقَتْ وَهِيَ تَرِيدُ الفِضْلَ

وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا ضَعْفٌ تَرَهَّبَ صَوْلَةُ النَّا كَمْ وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ نَازِرَةٌ أَي عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءُ وَفِي الحَدِيثِ

كَانَتْ بَيْنَهُمْ نَازِرَةٌ أَي قَسَّةٌ حَادَّةٌ وَعِدَاوَةٌ وَنَارُ الحَرْبِ بِنَايَرَتِهَا شَرُّهَا وَهَيْجُهَا وَنَزَّتْ الرَّجُلَ

أَفْرَعْتُهُ وَتَقَرَّرَهُ قَالَ

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا • أَقْبَلَ مِمَّا أَحَارِيْبُ مَفْضَلُ

وَنَارُ القَوْمِ وَتَوَّرُوا وَانْهَزَمُوا وَاسْتَنَارَ عَلَيْهِ نَظِيرُهُ وَغَلِبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْمَشِيِّ

فَأَدْرَكُوا بَعْضَ مَا ضَاعُوا • وَقَابَلَ القَوْمَ فَاسْتَنَارُوا

وَنُورَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ مَحَارَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ هُوَ يَتَوَّرُ عَلَيْهِ أَي يَحْتَمِلُ وَبِئْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ الأَزْهَرِيُّ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَوَّرُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا شَبَّ عَلَيْهِ امْرَأَةً أَوْ لَيْسَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً وَأَصْلُهَا أَنَّ امْرَأَةً

كَانَتْ تَسْمَى نُورَةً وَكَانَتْ سَاحِرَةٌ فَقِيلَ لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَهَا قَد تَوَّرَ فَهُوَ مَتَوَّرٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثْوَةَ عَلِقَ

رَجُلٌ امْرَأَةً فَكَانَ يَتَوَّرُهَا بِاللَّيْلِ وَالتَّوَّرُ مِثْلُ التَّضَوَّرِ فَقِيلَ لَهَا إِنَّ فُلَانًا يَتَوَّرُكَ لِصَدْرِهِ فَلَا



يرى منها الاحسن فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا منور اهاه فلما سمع مقالتها  
 وابصر ما فعلت قال فينسا اري هاه وانصرفت نفسه عنها فصيرت مثلا لكل من لا يتقى قبيحا  
 ولا يرتعوى لحسن ابن سيده واما قول سيويه في باب الامالة ابن نور فقد يجوز ان يكون اسما  
 سمي بالنور الذي هو الضوء او بالنور الذي هو جمع نور وقد يجوز ان يكون اسما صاعه تسوع فيه  
 الامالة فانه قد يصوغ اشياء فتسوع فيها الامالة ويصوغ اشياء اخر لتمنع فيها الامالة وحكى ابن  
 جنى فيه ابن بوز الباء كانه من قوله تعالى وكنتم قوما بورا وقد تقدم ومنور اسم موضع صحت فيه  
 الواو صحتها في مكررة للعلمية قال بشر بن ابي خازم

اليلي على شحط المزار تذكر \* ومن دون ليلي ذوبجار ومنور

قال الجوهري وقول بشر \* ومن دون ليلي ذوبجار ومنور \* قال هما جبلان في ظهر حرة بنى سليم  
 وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه ابرهه بن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من  
 ضرب المنار على طريقه في مغارته ليهتدى بها اذا رجع (نير) النير القصب والخيط اذا اجتمعت  
 والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب ولحمته ايضا ابن سيده نير الثوب علمه والجمع اتيار ونير الثوب  
 اتياره نير اوترته ونيره اذا جعلت له علما الجوهري اترت الثوب وهترت مثل ارقت وهرقت قال  
 الزبيان ومنهل طام عليه الغلقق \* يسيرا ويسدي به الخدرنق

قال بعض الاغفال تقسم اشيائها بنير \* وتضرب الناقوس وسط الدبر  
 قال ويجوز ان يكون ارا دبير فغير للضرورة قال وعسى ان يكون النير لغة في النير ونيره واتيته  
 وهترته اهنيه اهنارة وهو مهنا على البدل حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي جعلت  
 له نيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نيرت الثوب واتيته  
 ونيره اذا جعلت له علما وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لولا ان عمر نهي عن النير لم نر  
 بالعلم باسما ولكن نهي عن النير والاسم النيرة وهي الخيوطه والقصبه اذا اجتمعا فاذا تفرقتا  
 سميت الخيوطه خيوطه والقصبه قصبه وان كانت عصا فصاعدا علم الثوب نير والجمع اتيار ونيرت  
 الثوب تنسيرا والاسم النير ويقال للعمة الثوب نير ابن الاعرابي يقال للرجل نير اذا امرته  
 بعمل علم المنديل وثوب منير منسوج على نيرين عن اللحياني ونير الثوب هدبه عن ابن كيسان  
 وانشديت امرى القيس

فصمت بها عشي تجرودانا \* على اثر نيرانير من طمر جل

والنيرة أيضا من أدوات النسيج ينسج بها وهي الخشبة المعترضة ويقال للرجل ما أنت بسنة  
ولا لمتولا نيرة يضرب لمن لا يضرو ولا يتقع قال الكمي

فماتوا بكن حسنا جيلًا • وماتتوا المكرمة تنبروا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وقول الشاعر أنشده ابن برزح

ألم تسأل الأحلاف كيف تبدلوا • بأمر أناروه جميعا وألجوا

قال يقال نأرو ونأروه ومنبروا وأناروه ويقال لست في هذا الأمر بمنبر ولا ملهم قال والطرة من

الطريق تسمى النير تشبها بنير الثوب وهو العلم في الحاشية وأنشد بعضهم في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين أمجابه • قوعت وأما ظهره فوعس

وجنابه ما قرب منه فهو وعس يستدفيه المشى وأما ظهر الطريق الموطوء فهو متين لا يشتد على

المشي فيه المشى وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

أهل تليغتها • على اللبان والسنه • فلا ذوات نيرين • بمر وسجهارته

تخال بها اذا غضبت • حماة فأصبحت ككنه

يقال ناقتات نيرين اذا جلت شمما على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين

اذا نسج على خيطين وهو الذي يقال له دياؤد وهو بالفارسية دوباو ويقال له في النسيج المتأمة

وهو أن يار خيطان معا ويوضع على الحقة خيطان وأما ما يبر خيطا واحدا فهو السحل فاذا كان

خيط أبيض وخيط أسود فهو المقاماة واذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى ورجل ذو نيرين

أي قوته وشده ضعفتة صاحبه وناقتات نيرين اذا أسنت وفيها بقية وربما استعمل

في المرأة والنير الخشبة التي تكون على عنق الثور بأدائها قال

ذنا نيرنا من قرن ثور ولم تكن • من الذهب المضروب عند القساطر

ويروى من التابل المضروب جعل الذهب تابلا على التشبيه والجمع أنيار ونيران شامية التهذيب

يقال للنخبة المعترضة على عنق الثورين المقرونين للحرارة نير وهو نير الفدان ويقال للعرب

الشديدة ذات نيرين وقال الطرماح

عدا عن سلمى أثنى كل شارق • أهر لحرب ذات نيرين أثنى

ونير الطريق ما يتضح منه قال ابن سيده ونير الطريق أخلد وفيه واضح والنار الملقى بين الناس

الشرور والنائرة الحقد والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم

ناثرة أي عداوة الجوهري والتبرجبل لبني غاضرة وأنشد الأصمعي

أقبلن من نير ومن سواج \* بالقوم قد ملوا من الأدلاج

وأبو بردة بن نيار رجل من قضاة من الصحابة واسمه هاني

(فصل الهاء) (هبر) الهبر قطع اللحم والهبرة بضعة من اللحم أو تحضة لا عظم فيها وقيل

هي القطعة من اللحم إذا كانت مجمعة وأعطيت هبرة من لحم إذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة

والفدرة وهبر هبر أقطع قطعاً كباراً وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة واشتبه

بالسيف إذا قطعه وفي حديث عمر أنه هبر المناق حتى برد وفي حديث علي عليه السلام انظروا

شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وفي حديث الشراة فهبرناهم بالسيف ابن سيده

وضرب هبر هبر اللحم وصف بالمصدر كما قالوا ذرهم ضرب ابن السكيت ضرب هبر أي يلقي

قطعة من اللحم إذا ضرب به وطعن نترفيه اختلاس وكذلك ضرب هبر وضربة هبر قال المتخلف

كلون الملح ضربته هبر \* يتر العظم سقاط سراطي

وسيف هبار يتسف القطعة من اللحم فيقطعه والهبر المنقطع من ذلك مثل بهسيويه وفسره

السيراني وجل هبر وأهبر كثير اللحم وقد هبر الجمل بالكسر هبر هبرا وناق هبرة وهبراء

ومهورة كذلك ويقال بعير هبر وبرأي كثير الوبر والهبر وهو اللحم وفي حديث ابن عباس

في قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من

الهبر القطع والهبر مشاقفة الكنان يمانية قال \* كالهبر تحت الظلة المرشوش \* والهبرية

ما طار من الزغب الرقيق من القطن قال \* في هبريات الكرسف المنقوش \* والهبرية

والهبارية ما طار من الريش ونحوه والهبرية والابرية والهبارية ما تعلق بأسفل الشعر مثل الخالة

من وسخ الرأس ويقال في رأسه هبرية مثل فعلية وقول أوس بن حجر

لبت عليه من البردي هبرية \* كالمزباني عيار بأوصال

قال يعقوب عن الهبرية ما ينثر من القصب والبردي فيسقى في شعره متلبدا وهو برت أذنه

احتشى جوفها وبرأ فيها شعروا كئست أطرافها وطررها وربما كئسى أصول الشعر من أعالي

الاذنين والهبر ما طمان من الأرض وارتفع ما حوله عنه وقيل هو ما طمان من الرمل قال

عدى فترى محانية التي تسق الترى \* والهبر يورق بتهار وأداها

والجمع هبور قال الشاعر \* هبور أعواط إلى أعواط \* وهو الهبر أيضا قال زميل بن أم

دينار أغر هجان خرم بطن حرة \* على كف أخرى حرة بهير  
وقيل الهير من الارض أن يكون مطمئنا و ما حوله أرفع منه والجمع هير قال عدى  
جعل القف شمالا وانتهى \* وعلى الايمن هير وبرق  
ويقال هي الصخور بين الروابي والهيرة خربة يؤخذ بها الرجال والهوير القهد عن كراع وهو بر  
اسم رجل قال ذوالرمة

عشيرة الحارثيون بعدما \* قضى نجيم من ملتقى القوم هو بر  
أراد ابن هو بر وهيرة اسم وابن هيرة رجل قال سيويه سمعناهم يقولون ما أكثر الهيرات  
واطرحوا الهيرين كراهية أن يصير عنزة ما لعلامة فيه التأنيت والعرب تقول لا آتيك هيرة  
ابن سعد أي حتى يؤب هيرة فقاموا هيرة مقام الدهر ونصبوه على الطرف وهذا منهم اتساع  
قال الليثاني انما تصبوه لانهم ذهبوا بهمذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو رجل فقد وكذلك  
لا آتيك ألوة بن هير فويقال ان أصله أن سعد بن زيد مناة عمر اطويل وكبر ونظروا الى شأنه  
وقد أهملت ولم ترع فقال لابنه هيرة ارع شاطف فقال لا أرها من الحسل أي أبدا فصار مثلا  
وقيل لا آتيك ألوة هيرة والهيرة الصبغ الصغيرة أبو عبيدة من آذان الخيل مهورة وهي التي  
يحتشى جوفها وبراً وفيها شعر وتكسى أطرافها وطرفها أيضا الشعر وقيل يكون الا في رواد  
الخيل وهي الرواعي والهوير والأوبر الكثير الوبر من الابل وغيرها ويقال للكائونين هما  
الهبان والهراران أبو عمرو ويقال للعنكبوت الهبور والهبون وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله تعالى فجعلهم كعصف ما كول قال الهبور قال سفيان وهو الذر الصغير وعن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال هو الهبور عصفاء الزرع الذي يوكل وقيل الهبور بالنبطية دفاق الزرع  
والعصفاء ما تنقت من ورقه ولما كول ما أخذ منه وبقي لاجبيه والهوير القرد الكثير الشعر  
وكذلك الهبار وقال

سفرت فقلت لها هج فتبرقت \* فذرت حين تبرقت هبارا

وهبار اسم رجل من قريش وهبار وهبار اسمان والهير موضع والله أعلم (هتر) الهتر مرق  
العرض هتره هتره هترا وهتره ورجل مستهتر لا يسأل ما قبله ولا ما قبله ولا ما شتم به قال  
الازهرى قول الليث الهتر مرق العرض غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهتر الآن يكون  
مقلوبا كما قالوا جبت وجنب وأما الاستهتر فهو الووع بالنسي والافراط فيه حتى كأنه أهتر أي

قوله يقال للعنكبوت الهبور  
والهبون كصبور فيهما واما  
بمعنى الذر فكتنور كافي  
القاموس اه معصمه

خرف وفي الحديث سبق المقردون قالوا وما المقردون قال الذين اهتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا قال والمقردون الشيوخ الهري معناه أنهم كبروا في طاعة الله ومات لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا فيهم قال ومعنى اهتروا في ذكر الله أي خرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أي خرف وهو يطيع الله قال والمقردون يجوز أن يكون عنى بهم المقردون المتخولون لذكر الله والمستهترون المولعون بالذكروا والتسبيح وجاء في حديث آخرهم الذين استهتروا بذكر الله أي أولعوا به يقال استهتر بأمر كذا وكذا أي أولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقول هتر كذب والهتر بالكسر السقط من الكلام والخطأ فيه الجوهري يقال هتروا وهو توكيده قال أوس بن حجر

ألم خيال موهنا من تهاضر \* هدا ولم يطرق من الليل باكرا

وكان إذا ما التم منها بجاحة \* يراجع هترا من تهاضرا

قوله هدا أي بعد هدم من الليل ولم يطرق من الليل باكرا أي لم يطرق من أوله والتم افتعل من الالم يريد أنه إذا لم خيالها عاوده خباله فقد كلامه وقوله يراجع هترا أي يعود إلى أن يهتدي بذكرها ورجل مهتر مخطئ في كلامه والهتر بضم الهاء ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن والمهتر الذي فقد عقله من أحده هذه الأسماء وقد اهتر نادروا اهتر اهتر الرجل فهو مهتر إذا فقد عقله من الكبر وصار خرفا وروى أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال إذا لم يعقل من الكبر قيل اهتر فهو مهتر والاستهتر مثله قال يعقوب قبل لامر آمن العرب قد اهترت ان فلانا قد أرسل يخطبك فقالت هل يعجلي أن أحل ماله ال وغل معنى قولها ان أحل أن أنزل وذلك لأنها كانت على ظهر طريق راكبة بعير الها وابتها بقودها ورواه أبو عبيد تل وغل أي صرع من قوله تعالى وتله للبين وفلان مستهتر بالشراب أي مولع به لا يبالى ما قيل فيه وهتره الكبر والتهاتر تفعال من ذلك وهذا البناء مجاهبه لكثير المصدر والتهاتر كالتهاير وقال ابن السبكي في قوله فلان يهاتر فلانا معناه يسأبها بالباطل من القول قال هذا قول أبي زيد وقال غيره المهاترة القول الذي يتقضى بعضه بعضا واهتر الرجل فهو مهتر إذا أولع بالقول في الشيء واستهتر فلان فهو مستهتر إذا ذهب عقله فيه وانصرفت همه إليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهايران ويتكاذبان ويتقاوان ويتقاجان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني أعوذ بك ان أكون

من المُسْتَهْتَرِينَ يُقَالُ اسْتَهْتَرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا لَا بَاطِلَ وَالْهَيْتَرُ الْبَاطِلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ الْمُبْطَلِينَ فِي الْقَوْلِ وَالْمُسْقَطِينَ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ الَّذِينَ لَا يَسْأَلُونَ مَا قَبِلَ لَهُمْ وَمَا شَتَّوْا بِهِ وَقِيلَ أَرَادَ الْمُسْتَهْتَرِينَ بِالدُّنْيَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْتَرَةُ تَصْغِيرُ الْهَيْتَرَةِ وَهِيَ الْحَقَّةُ الْمُحْكَمَةُ الْأَزْهَرِيُّ التَّهْتَارُ مِنَ الْحَقِّ وَالْجَهْلِ وَأَنْشَدَ

ان الفزاري لا ينقل مغتلبا \* من التواكده تتهارا بتتهار

قَالَ يَرِيدُ التَّهْتِيرَ بِالتَّهْتِيرِ قَالَ وَلُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ خَاصَةٌ دَهْدَارٌ أَيْ دَهْدَارٌ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ بَعْضَ التَّوَاتُرِ فِي الصَّدُورِ دَالِ الْفُحُولِ الدُّرْيَاقِ وَالدُّخْرِيسِ لُغَةً فِي التَّخْرِيسِ وَهَمَّا مَعْرَبَانِ وَالْهَيْتَرُ الْعَجَبُ وَالِدَاهِيَةُ وَهَيْتَرُهُ تَرْعَى عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسُ بْنُ جَعْفَرٍ

\* يراجع هتار من تماضرها تارا \* وانه لهيترا هتارا اي داهية دواه الازهرى ومن أمثالهم في

الداهي المنكرانه لهيترا هتارا وانه أصل أصل وتها تر القوم ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا

ومضى هتار من الليل اذا مضى أقل من نصفه عن ابن الاعرابي (هتكر) التهذيب الهيتكور

من الرجال الذي لا يستيقظ ليلا ولا نهارا (هتار) الهترة كثرة الكلام وقد هتار (هجر)

الهجر ضد الوصل هجره هجره هجره هجره او هجره انصرمه وهما هجران وبتهاجران والاسم الهجرة

وفي الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عيب

وموحدة أو تقصير يقع في حقوق العشرة والعقبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة

أهل الأهواء والبدع دائماً على مر الأوقات ما لم تطهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه

الصلاة والسلام لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك أمر

بهم هجرانهم خمسين يوماً وقد هجر نساء مشهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدته وهجر جماعة من الصحابة

جماعة منهم وما نوا متهاجرين قال ابن الاثير واصل أحد الامر بن منسوخ بالآخر ومن ذلك ما جاء

في الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر

فكان قلبه مهاجرا للسانه غير موصل له ومنه حديث أبي الدرداء رضی الله عنه ولا يسمعون

القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته وأغفلته قال

ابن الاثير ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبح من

القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن

رواه القول فاعلم ان رادبه القرآن فتوهم انه أراد به قول الناس والقرآن العزيز مبرأ عن الخنا

والقبيح من القول وهجر فلان الشرك هجرًا وهجرانا وهجرة حسنة حكاة عن العياني والهجرة  
والهجرة الخروج من أرض الى أرض والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مشتق  
منه وهجر فلان أي تشببه بالمهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هاجرُوا ولا تَهَجُّرُوا  
قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين بن علي غير صحة منكم فهذا هو التهجُّر  
وهو كقولك فلان يتحمم وليس بحليم ويتشجع أي أنه يظهر ذلك وليس فيه قال الأزهرى وأصل  
المهاجرة عند العرب خروج البدوي من بادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك  
كل مُخَلِّ بِمَسْكَنِهِ مُسْتَقِلُّ الى قوم آخر بن بسكاه فقد هاجر قومه وسمى المهاجرون مهاجرين لانهم  
تركوا اديارهم ومساكنهم التي نشأوا بها لله ولحقوا اديار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى  
المدينة فكل من فارق بلد من بدوي أو حضري أو سكن بلدة آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة  
قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله فيجد في الأرض من انما كثيرا وسعة وكل من أقام من  
البوادي بعبادتهم ومحاضرتهم في القبط ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى أمصار  
المسلمين التي أحدثت في الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم في النبي نصيب  
ويُسمون الاعراب الجوهرى الهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من أرض  
الى أرض ترك الأولى للثانية قال ابن الأثير الهجرة هجرتان احدهما التي وعد الله عليها الجنة  
في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتي النبي  
صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله ولا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجرة وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالأرض التي هاجر منها فن ثم قال لكن البائس سعد  
ابن خولة يري له أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منا يا ناهيا فلما فتحت مكة صارت  
دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزاهم  
المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك  
الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا  
أطلق ذكر الهجرتين فاعلم انهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وفي الحديث سيكون هجرة بعد  
هجرة فخير أهل الأرض الزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام  
لان ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به  
وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع

التوبة قال ابن الاثير الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هاجر مهاجرة والتاجر  
التقاطع والهجر المهاجرة الى القرى عن ثعلب وأنشد

شمطاء جاءت من بلاد الحز \* قد تركت حيمه وقالت حر \* ثم أملت جانب الحز  
عمدا على جانبها الأيسر \* تحسب أن أقرب الهجر

وهجر الشيء وأهجره تركه الاخيرة هذلية قال أسامة

كأني أصاديها على غير مانع \* مقلصة قد أهجرتها حولها

وهجر الرجل هجر إذا تباعد ونأى الليث الهجر من الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده وهجر

في الصوم هجر هجرانا اعتزل فيه النكاح ولقيته عن هجر أي بعد الحول ونحوه وقيل الهجر السنة

فصاعدا وقيل بعنسة أيام فصاعدا وقيل الهجر المغيب أي كان أنشد ابن الاعرابي

لما أتاهم بعد طول هجره \* يسئ غلام أهله يبشره

يبشره أي يبشرهم به أبو زيد لقيت فلانا عن عفر بعشره ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه ويقال

للخلة الطويلة ذهبت الشجرة هجر أي طولاً وعظماً وهذا أهجر من هذا أي أطول منه وأعظم

ونخلة مهاجرة ومهجرة طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هي المقرطة الطول والعظم وناقمة مهاجرة

فائقة في النعم والسير وفي التهذيب فائقة في النعم والسمن وبغير مهاجرة وهو الذي يتناغته

الناس ويهجرون بذكره أي يتناغته قال الشاعر

عركك مهاجرة الضوبان أومه \* روض القذاف ريعاً أي تأويم

قال أبو زيد يقال لكل شيء أفرط في طول أو تمام وحسن انه مهاجرة ونخلة مهاجرة إذا أفرطت في

الطول وأنشد يعلى باعلى السحق منها غشاش الهدهد القراقر

قال وسعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حده في تمام مهاجرة وناقمة مهاجرة إذا وصفت

بجباة أو حسن الأزهرى وناقمة هاجرة فائقة قال أبو جرة

نباري بأجباد العقيق غديه \* على هاجرات حان منها تزولها

والمهجر النجيب الحسن الجميل يتناغته الناس ويهجرون بذكره أي يتناغته وجارية مهاجرة

إذا وصفت بالفراة والحسن وانما قيل ذلك لان واصفه يخرج من حد المقارب الشكل

للموصوف الى صفة كانه يهجر فيها أي يهذي الأزهرى والهجرة تصغير الهجرة وهي السمينة

الناقمة وأهجرت الجارية سبت شابا حسنا والمهجر الجيد الجميل من كل شيء وقيل الفائق الفاضل

قوله يعلى الخ هكذا بالاصل  
كأثرى وهو محرف فخره  
واطر محل الشاهد اه  
معصمه



على غيره \* قال لمدان من ذات حسن مهجر \* والهجر كالهجر ومنه قول الاعرابية  
لمعاوية حين قال لها هل من غدا فقالت نعم خير خير ولبن هجر وماء عمري فائق فاضل وجل  
هجر وكبس هجر حسن كريم وهذا المكان أهجر من هذا أي أحسن حكاة ثعلب وأنشد  
\* تبدلت دارا من ديارك أهجرا \* قال ابن سيده ولم نسمع له به فعل فعسى أن يكون من باب  
أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وهذا أهجر من هذا أي أكرم يقال في كل شيء وينشد  
\* وما يمان دونه طلق هجر \* يقول طلق لطلق مثله والهاجر الجيد الحسن من كل شيء  
والهجر القبيح من الكلام وقد أهجر في منطقته أهجارا وهجرا عن كراع والعياني والصحيح أن  
الهجر بالضم الاسم من الأهجار وأن الأهجار المصدر وأهجر به إهجارا استهزأ به وقال فيه قولا  
قبيا وقال هجرا وهجرا وهجرا إذا فتح فهو مصدر وإذا ضم فهو اسم وتكلم بالهاجر أي  
بالهجر ورماه به اجرات ومهجرات وفي التهذيب بهجرات أي فضائح والهجر الهديان والهجر  
بالضم الاسم من الأهجار وهو الألفاس وكذلك إذا كثرت الألفاظ في الكلام فبما لا ينبغي وهجر في نومه  
ومرضه هجر وهجرا وهجريا وهجريا وهجريا وقال سيويه الهجريا كثرة الكلام والقول السيئ  
البيت الهجريا اسم من هجر إذا هدى وهجر المريض هجر هجرا فهو هاجر وهجر به في النوم هجر  
هجرا حلم وهدي وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامر أتهمجرون وتهجرون فتهجرون تقولون  
القبيح وتهجرون تهذون الأزهرى قال الهاء في قوله عز وجل للبيت العتيق تقولون نحن أهله  
وإذا كان الليل سمعتم هجرتهم النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن فهذا من الهجر والرفض قال وقرأ  
ابن عباس رضى الله عنهما تهجرون من أهجرت وهذا من الهجر وهو الفحش وكانوا يسبون  
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خلوا حول البيت ليلا قال القراء وان قري تهجرون جعل من قولك  
هجر الرجل في منامه إذا هدى أي أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضره فهو كالهديان  
وروى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه كان يقول لبنيه إذا طقم بالبيت فلا تلغوا ولا  
تهجروا يروى بالضم والفتح من الهجر الفحش والتخليط قال أبو عبيد معناه ولا تهذوا وهو مثل  
كلام المحوم والمبرسم يقال هجر هجرا والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن  
ابراهيم أنه قال في قوله عز وجل ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر  
الى المريض إذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم انى كنت  
تهدىكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا فان أبا عبيد ذكر عن الكسانى والاصمعي أنهما

قالا الهجر الاغشاس في المنطق والخنا وهو بالضم من الالهجار يقال منه يهجر كما قال الشماخ  
 كما جده الاعراق قال ابن ضريرة \* عليها كلاما جار فيه واهجرا  
 وكذلك اذا كثر الكلام فيما لا ينبغي ومعنى الحديث لا تقولوا خشا هجر يهجر هجرا بالفتح اذا  
 خلط في كلامه واذا هذى قال ابن بري المشهور في رواية البيت عندها كثر الروايات امرأة الاخلاق  
 عوضا من قوله كما جده الاعراق وهو صفة لمخفوض قبله وهو

كن ذراعيها ذراعي مدلة \* بعيد السباب حاولت ان تعذرا

يقول كان ذراعي هذه الناقه في حسنهما وحسن حركتهما ذراعا امرأة مدلة بحسن ذراعيها  
 أظهرت ما بعد السباب لمن قال فيها من العيب ما ليس فيها وهو قول ابن ضريرة ومعنى تعذرا  
 تعذر من سوء ما ربيت به قال ورأيت في الحاشية يتناجع فيه هجر على هواجر وهو من الجوع  
 الشاذة عن القياس كأنه جمع هاجرة وهو

وانك يا عام بن فارس قرزل \* معيد على قيل الخنا والهواجر

قال ابن بري هذا البيت لسلمة بن الخرشب الاعمري يخاطب عامر بن طفيل وقرزل اسم فرس  
 للطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال وكان عثمان بن جني يذهب الى أن الهواجر  
 جمع هجر كما ذكر غيره ويرى أنه من الجوع الشاذة كأن واحدها هاجرة كما قالوا في جمع حاجة  
 حوائج كأن واحدها حاجة قال والصحيح في هواجر أنها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من  
 المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر  
 قول الشاعر أنشد المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراقي \* ولم أعمل بين اليك ساق

فكجمع هاجرة على هاجرات جمعاً مسماً كذلك تجمع هاجرة على هواجر جمعاً مكسراً وفي  
 الحديث قالوا ما شأنه أهجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير  
 كلامه واختلط لاجل ما به من المرض قال ابن الاثير هذا أحسن ما يقل فيه ولا يجعل اخبارا  
 فيكون اما من الفعش أو الهديان قال والقائل كان عمراً ولا يظن به ذلك وما زال ذلك هجيراً وهجيراً  
 وهجيراً وهجيراً بالمدة والقصر وهجيره وهجوره ودأبه وديدنه أي دأبه وشأنه وعادته وما عنده  
 غنا ذلك ولا هجراً وبمعنى التهذيب هجيري الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة  
 رمى فأخطأ والاقدر غالبه \* فأنصن والويل لهجيراً والحرب

الجوهري الهجيري مثال الفسيق الداب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيري غيرها هي الداب والعادة والديدن والهجير والهجرة والهجرة نصف النهار عند زوال الشمس الى العصر وقبل في كل ذلك انه شدة الحر الجوهري هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذوالرمة

ويبدأ مقفاري كادار تكاضها \* بال الضحى والهجر بالطرف يصح

والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهجرة وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير حين تدحض الشمس اراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر وفي حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كن قال أي هل من سار في الهجرة كن أقام في القائله وهجر القوم وأهجر وأهجر وأهجر واساروا في الهجرة الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد بأطلاح ميس قد أضرب طرفها \* تهجر ركب واعتساف خروق وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

قدعها وسل الهمة عنك بجسرة \* ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول أتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصولين أي في وقت الهجرة والاصيل الازهري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه وفي حديث آخر مرفوع المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة قال الازهري يذهب كثير من الناس الى أن التهجير في هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفي عن النضر بن شميل انه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التكبير والمبادرة الى كل شيء قال وسمعت الخليل يقول ذلك فانه في تفسير هذا الحديث يقال هجر تهجير فهو مهجر قال الازهري وهذا صحيح وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد

\* راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا \* فقرن الهجر بالابتكار والراح عندهم الذهاب المضى يقال راح القوم أي خفوا ومرؤ أي وقت كان وقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التكبير الى جميع الصلوات وهو المضى اليها في أول أوقاتها قال الازهري وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهجرة وهي نصف النهار ويقال أتته بالهجير وبالهجر وأنشد الازهري عن ابن الاعرابي في نوادره قال قال جعنة بن جواس الربي في ناقته هل تذكرين قسيمي وندي \* أزمان أنت بعروض الجفر \* اذا نيت مضرا جوادا الحضر

عَلَىٰ أَنْ لَمْ تَنْهَضِي بِوَقْرِي \* بَارْبَعِينَ قَدَرْتِ بِقَدْرِ \* بِالْحَالِدِي لِابْصَاعِ حَجْرِي  
وَتَصْحِي أَيْتَقَا فِي سَفَرِ \* يَهْجِرُونَ بِهَجْرِ الْقَجْرِ \* نَمَتْ تَمْشِي لِيْلَهُمْ فَتَسْرِي  
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْقَبَاجِ الْقَبْرِ \* طَىٰ أَخِي الثَّجِرُ بَرُّوْدَا الثَّجْرِ

قال المضار التي تندوتر كَبُ شَقَهَا من النشاط قال الازهرى قوله يَهْجِرُونَ بهجيرا النجر اى  
يكررون بوقت النجر وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال الهاجرة انما تكون في القيظ وهي قبل  
الظهر بقليل وبعدها بقليل قال الطهيرة نصف النهار في القيظ حين تكون الشمس بجبال رأسك  
كأنها لا تريد أن تسبح وقال الليث هجر القوم اذا صاروا في ذلك الوقت وهجر القوم اذا ساروا  
في وقته قال أبو سعيد الهاجرة من حين تزول الشمس والهوى يجرب بعدها بقليل قال الازهرى  
وسمعت غير واحد من العرب يقول الطعام الذي يؤكل نصف النهار الهجورى والهجير الحوض  
العظيم وأنشد القناني \* يَقْرِي الْقَرِي بِالْهَجْرِ الْوَاسِعِ \* وَجَعَهُ هَجْرٌ وَعَمَّ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ  
الْهَجِيرُ الْحَوْضُ وَفِي التَّهْدِيبِ الْحَوْضُ الْمَبْنِيُّ قَالَتْ خُنْسَاءُ تَصَفُّ فِرْسًا

فقال في الشدحينا كما \* مال هجير الرجل الأعسر

تعنى بالأعسر الذى أساء بناء حوضه فالفانهم شبهت الفرس حين مال في عدوه وجد في حوضه  
بحوض ملي فاشتم فسال ماؤه والهجير مايس من الخوض والهجير المتروك وقال الجوهري  
والهجير ييس الخوض الذى كسرتة الماشية وهجير اى ترك قال ذو الرمة  
ولم يبق بالخلصا مما عنت به \* من الرطب الا يسها وهجيرها

والهجار حبل يعقد في يد البعير ورجله في أحد الشقين وربما عقد في وظيف اليد ثم حقب بالطرف  
الأخر وقيل الهجار حبل يشد في راسه رجله ثم يشد الى حقه وان كان عمريا تاوان كان من حوله لشد  
الى الحقب وهجير بعيره بهجره هجرا وهجورا شد به الهجار الجوهري المهجورا الفعل يشد رأسه الى  
رجله وقال الليث تشديد الفعل الى احدى رجليه يقال فحل مهجورا وأنشد

\* كأنما شد هجارا شا كلا \* الليث والهجار مخالف الشكال تشد به يد الفعل الى احدى رجليه  
واستشهد بقوله \* كأنما شد هجارا شا كلا \* قال الازهرى وهذا الذى حكاه الليث في الهجار  
مقارب لما حكته عن العرب سماها وهو صحيح الا انه يهجر بالهجار الفعل وغيره وقال أبو الهيثم  
قال نصير هجرت البكر اذا ربطت في ذراعها حبالا الى حقه وقصرته لئلا يقدر على العدو وقال  
الازهرى والذي سمعت من العرب في الهجار ان يؤخذ فحل ويسوى له عروتان في طرفيه وزران

ثم تشد احدى العروتين في رُسخ رجل القوس وتزرو كذلك العروة الاخرى في اليد وتزرق قال  
ومعهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه والمهجور الفعل يشد رأسه الى رجله وعند  
مهجر كثير قال أبو نضلة • هذا اسحق وقبص مهجر • الازهرى في الرباعي ابن السكيت  
المهجر التسكر مع الغنى وأنشد

مهجروا وأبعثهم هجر • وهم بنو العبد اللثيم العنصر

والهاجرى البناء قال لبيد

كعقر الهاجرى اذا بناه • بأشياء حذرين على منال

وهجار القوس وترها والهجار الوتر قال

(٢) على كل من ركوض لها • هجارا تقامى طاقا متعاديا

والهجار حاتم كانت تخذ القوس غرضا قال الاغلب

مانذرا بنا ملكا غارا • أكرمته قره وقارا • وفارسا يستلب الهجارا

بصفه الخندق ابن الاعرابى يقال للخاتم الهجار والزينة قول العجاج

وعلمتى منهم سحير وبجر • وابتى من جذب دلوها هجر

فسره ابن الاعرابى فقال الهجر الذى يشى مثقلا ضعفا متقارب الخطو كانه قد شد به جوار

لا ينسط مما به من الشر والبلاء وفى المحكم وذلك من شدة السقى وهجر اسم بلمد كرمصروف

وفى المحكم هجر مدينة تصرف ولا تصرف قال سيبويه معناه من العرب من يقول بكالب التمر

الى هجر يافتى فقوله يافتى من كلام العربى وانما قال يافتى لتلايقف على التنوين وذلك لانه لو لم يقل

له يافتى للزمه ان يقول بكالب التمر الى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا انه مصروف أو غير

مصروف الجوهرى وفى المثل كسبضع تمر الى هجر وفى حديث عمر عجت لتاجر هجرورا كب

البحر قال ابن الاثير هجر بلمد معروف بالبحرين وانما خصها لكثرة وياتها أى تاجر هارورا كب

البحرسوا فى الخطر فاما هجر التى ينسب اليها القلال الهجرية فهى قرية من قرى المدينة والنسب

الى هجر هجرى على القياس وهاجرى على غير قياس قال

وربت غارة أوضعت فيها • كسح الهاجرى جريم تمر

ومنه قيل للبناء هجرى والهجر والهجر موضعان وهاجر قبيلة أنشد ابن الاعرابى

اذنرتك شرب الريثنة هاجر • وهذا الخلالا لم ترق عيونها

(٣) كذا يابض بالاصل  
ولم نقف على صحة البيت  
فخره اه معجمه

وبنو هاجر بطن من صبة غيره هاجر أول امرأة جرت ذيلها وأول من نقتب أذنيه وأول من خفض قال وذلك أن سارة غضبت عليها خلفت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها إبراهيم عليه السلام أن تبرق سمها بنقب أذنيه وخفضها فصارت سنة في النساء (هدر) الهدر ما يطل من دم وغيره هدر يهدر بالكسر ويهدر بالضم هدرًا وهدرًا بفتح الدال أي بطل وهدرته وهدرته أي أهدرته وأهدره السلطان أبطله وأباحه ودمًا وهم هدر بينهم أي مهتدرة وتهادر القوم أهدروا دماءهم وذهب دم فلان هدرًا وهدرًا بالتحريك أي باطلا ليس فيه قود ولا عقل ولم يدرك بئاره وفي الحديث أن رجلا عرض يداخر فندرسنه فأهدره أي أبطله وفي الحديث من أطلع في دار بغير إذن فقد هدرت عينه أي أنفقها ذهبت باطلا لا قصاص فيها ولا دية وشربه فهدر سحره أي أسقطه وفي الصحاح ضرب به فهدرت ريشته تهدره وروا أي سقطت والهدر والهادر الساقط الأولى عن كراع وبنو فلان هدره وهدره وهدره ساقطون ليسوا بشيء قال ابن سيده والفتح أقيس لانه جمع هادر فهو مثل كافر وكفرة وأما هدره فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا المعتل لأنه قد يكون من أبنية الجوع وأما هدره فلا يوافق ما قاله النحويون لأن هذا بناء من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة اللهم إلا أن يكون اسما للجمع والذي روى هدرًا بالضم إنما هو ابن الأعرابي وقد أنكر ذلك عليه وزجل هدره مثال همزة أي ساقط قال الحصين بن بكير الربي

أني إذا حار الجبان الهدره • ركبت من قصد السيل منجبه

والمنجب الطريق المستقيم قال وهو بالذال هنا أوجد منه بالذال المعجمة وهي رواية أبي سعيد قال ابن سيده وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قال الأزهرى هذا الحرف رواه أبو عبيد عن الأصمعي بفتح الهاء وهدره بضم الهاء وبدره قال وقال بعضهم واحد الهدرة هدر مثل قرد وقردة وأنشد بيت الحصين بن بكير وقال أبو صخر الهذلي • إذا استوسنت واستنقل الهدف الهدر • وقال الباهلي في قول العجاج • وهدر الجمن الناس الهدر • فهدرهنا معناه أهدر أي الجدا سقط من لاخريفه من الناس والهدر الذين لاخريفهم وهدر البعير هدرًا وهدرًا أو هدرًا وراصوت في غير شقيقة وكذلك الحمام هدر والجرة هدر هديرًا أو هدرًا قال الاخطل يصف خرا

كث ثلاثة أحوال بطينتها • حتى إذا صرحت من بعد هدار

وجرة هدر بغيرها قال • دلقت لهم ياطية هدر • الجوهرى هدر البعير هديرًا أي ردد صوته

قوله أي مهتدرة عبارة  
القاموس مهتدرة مبني  
للمفعول محذوف المثناة  
الفوقية اه صححه

قوله وبنو فلان هدره الخ  
كشجرة قوعنية وهمزة كافي  
القاموس اه صححه

في حخبته وفي الحديث هدرت فاطنت الهدير ترد صوت البعير في حخبته وابل هو ادر وكذلك  
هدرته ديرا وفي المثل كالمهدر في العنة يضرب مثلا للرجل يصيح ويحبب وليس وراء ذلك شيء  
كالبعير الذي يجلس في الخطيرة وينع من الضراب وهو يهدر قال الوليد بن عقبة يخاطب  
معاوية قطعت الدهر كالسدم المعنى \* تهدر في دمشق فارتيم

وجرة النبيته هدر وهدر الطائر وهدر يهدر ويهدل هدير او هديلا الاصمعي هدر الغلام وهدر  
اذا صوت قال ابو السيمع هدر الغلام اذا اراع الكلام وهو صغير وجوف اهدر اي منتفخ  
وهدر العرق اي عظم بانه والهادر اللبن الذي خثر اعلاه ورق اسفله وذلك بهد الحزور وهدر  
العشب هديرا كثر وتم وقال ابو حنيفة الهادر من العشب الكثير وقيل هو الذي لاشي اطول  
منه وقد هدر يهدر هدرورا وارض هادرة كثيرة العشب متناهية ابن شميل يقال للبقيل قد هدر  
اذا بلغ اناه في الطول والعظم وكذلك قد هدرت الارض هديرا اذا انتهى بقلها طولها والهدار  
موضع او واد وفي حديث مسيلة ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها  
مولد مسيلة وقوله في الحديث لا تزوجن هيدرة اي بجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو  
بالذال المجمة من الهدر وهو الكلام الكثير والياء زائدة واهو الهدار اسم شاعر عن ابن الاعرابي

وانشد يمتحق الشيخ ابو الهدار \* مثل امتحق قبر السرار

الجوهري هدر الشراب يهدر هدر او تهدر اي غلا (هدر) رجل هدا كرمتم وامرأة  
هيدكرو وهديكورة وهيدكورة كثيرة اللحم ابن شميل الهيدكورة الشابة من النساء الضخمة الحسنه  
الدل في الشباب وانشد \* بهكنة هيفاه هيدكورة \* قال ابو علي سالت محمد بن الحسن عن

الهيدكورة فقال لا اعرفه قال واظنه من تحريف النقلة الاترى الى بيت طرفه

فهى بدءا اذا ما اقبلت \* نخمة الجسم رداح هيدكورة

فكان الواو حذف من هيدكورة ضرورة والهيدكورة اللبن الخاز قال

قلن له اسق عمك التميرا \* ولينا باعرو هيدكورا

النضر الهديكرا خثر اللبن ولم يحمض جدا وهيدكورة لقب رجل من العرب ٣ (هدر) الهذر

الكلام الذي لا يعاب به هذر كلامه هذرا كثيرا في الخطا والباطل والهذر الكثير الردي وقيل هو

سقط الكلام هذر الرجل في منطقه يهدر ويهدر هذرا بالسكون وتهذرا او هو بناه يدل على التكثير

والاسم الهذر بالتحريك وهو الهديان والرجل هذر بكسر الذال قال سيبويه هذا باب ما يكثر

٣ زاد في القاموس وشرحه  
تهد كر الرجل من  
اللبن روى منه حتى نام  
وعلى الناس تنزى اى تعلى  
والتهدكر من الالبان المختلط  
بعضه ببعض وقد تهدكر  
وبيت هيدكورة الاساطين  
ثابت العمدة لا يزاحم ركنه  
نقله الصاعاني والتهدكرة  
من الزبد التي تخرج في  
الصيف لا يدري ابن هي ام  
زيد ثم يصب عليها الماء فربما  
صلحت وتهدكرت المرأة  
تخرجت وهدكر الرجل  
غط في نومته وهدكر وتهدكر  
تدخرج عن ابن القطاع  
اه باختصار كتبه معجمه

فيه المصدر من فعلت قتلق الزوائد وتبينه بناء آخر كما انك قلت في فعلت فعلت ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتهدار ونحوها قال وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما أردت التكسير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وأهدر الرجل في كلامه أكثر ورجل هذريان إذا كان غث الكلام كثيره الجوهرى رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز ابن ذرارة الكلابى يصف كرمه وكثرة خدمه فضيوفه يأكلون من الخبز والتمر والهم على أى نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوي ومطبوخ وغير ذلك من غير أن يسألوا ذلك بأنفسهم لكثرة خدمهم والمسارعين إلى ذلك

أذا ما اشتروا منها شروا سمى لهم \* به هذريان للكرام خدوم

قوله منها أى من الخبز ورحى ابن الأعرابى من أكثر أهذراى جاء بالهذرو لم يقل أهجر ورجل هذرو وهذرو وهذرة وهذرة قال طريح

واترك معاندة اللبوج ولا تكن \* بين الندى هذرة تباها

وهذار وهذار وهذار وهذيان ومهذار قال الشاعر

أنى أذرى حسبي أن يشقما \* بهذرهذار يعج البلغما

والأشهى هذرة ومهذار والجمع المهذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لان موثته

لا يدخله الهاء الأزهرى يقال رجل هذرة بكرة ومنطق هذريان أنشد نعلب

لها منطق لاهذريان طمى به \* سقاء ولا يابى الجفاء جشيب

وفي الحديث لا تزوجن هذرة هي الكثيرة الهذير من الكلام والميم زائدة وفي حديث أم معبد

لا تزروا هذراى لا قليل ولا كثير ابن الأثير وفي حديث سلمان رضى الله عنه ملقاة أول الليل

مهذرة لا حرة قال هكذا جاء فى رواية وهو من الهذرا السكون قال والرواية بالنون وفي حديث

أبي هريرة رضى الله عنه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا

وقد أصحمت تهذرون الدنيا أى توسعون فيها قال الخطابى يريد تبذير المال وتفريقه فى كل وجه

قال يروى وتهذون وهو أشبه بالصواب يعنى تقطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها وتسرعون

انقائها (هذخر) الأزهرى أهملت الهاء مع الخاء فى الرباعى فلم أجده فى شيا غير حرف واحد

وهو التهذير أنشد بعض اللغويين



لكل مؤل طيلسان أخضر \* وكلم وكعل مدور \* وطفله في بيته تهدر  
 أي تجتر ويقال تقوم له بأمرينه (هر) هر الشئ بهره وبهره هرا وهريرا كرهه قال  
 المفضل بن المهلب بن أبي عمرة

ومن هرا طرف القناخشة الردي \* فليس لجحد صالح بكسوب  
 وهرته أي كرهته أهرة وأهرة بالضم والكسر وقال ابن الأعرابي أجد في وجهه هرة وهريرة أي  
 كراهية الجوهرى والهرا الاسم من قولك هرته هرأى كرهته وهر فلان الكاس والحرب هيريرا  
 أي كرها قال عنزة

حلقنا لهم والخيل تردى بنا معاً \* نزايلكم حتى تهروا العواليا  
 الرديان ضرب من السر وهو أن يرجم الفرس الأرض رجما يحجوا فرده من شدة العدو وقوله  
 نزايلكم هو جواب القسم أي لا نزايلكم فخذف لا على حد قوله - ثم تالله أرح قاعد أي لا ابرح  
 ونزايلكم نزارحكم يقال ما زابله أي ما بارحته والعوالي جمع عالية الرمح وهي مادون السنان  
 بقدر ذراع وفلان هره الناس إذا كرهوا ناحيته قال الاعشى

أرى الناس هروني وشهرم دخلي \* ففي كل ممشي أرى صد الناس عقربا  
 وهر الكلب اسمه بهر هيريرا وهرة وهريير الكلب صوتة وهو دون التباح من قلة صبره على البرد  
 قال القطامي يصف شدة البرد

أرى الحق لا يعبا على سيده \* اذا ضاقتني ليلامع القرضائف  
 اذا كبدا النجم السماء بشتوة على حين هرا الكلب والتج خاشف  
 ضاقت من الضيف وكبدا النجم السما يريد بالنجم الثريا وكبدا صار في وسط السماء عند شدة البرد  
 وخاشف تسمع له خشنة عند المشى وذلك من شدة البرد ابن سيده وبالهرير شبة نظر بعض الكفاة  
 الى بعض في الحرب وفي الحديث انه ذكر فاري القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله  
 أرايت النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لها بعدل ان الكلب بهر من وراء أهله معناه  
 أن الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقا تل طبعاً وجملة لا حسيبة فضراب الكلب  
 مثلاً اذا كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يريد أن الجهاد والشجاعة ليسا بمنزل القراءة  
 والصدقة يقال هرا الكلب بهر هيريرا فهو هرا وهرار اذا نج وكشر عن أتيابه وقيل هو صوتة دون  
 نباحه وفي حديث شريح لا تعقل الكلب الهرا رأى اذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه

شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذى بباحه وفي حديث أبي الاسود المرأة التي تُهَارِزُ وجهها أي تهرف في وجهه كما يهرك الكلب وفي حديث خزيمه وعادلهما المَطِيُّ هَارًا أي يهرك بعضهما في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هَرِيرًا كَهَرِيرِ الرَّحَى أي صوت دورانها ابن سيده وكتب هَرَارًا كثير الهَرِيرِ وكذلك الذئب اذا كثر أنيابه وقد أهره ما أحس به قال سيويه وفي المثل شرأهر ذاناب وحسن الابتداء بالسكره لانه في معنى ما أهر ذاناب الاشر أعني ان الكلام عائد الى معنى النقي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عليه أقوى الأتري انك لو قلت أهر ذاناب شر لكنت على طرف من الاخبار غير مؤكدة فاذا قلت ما أهر ذاناب الاشر كان أو كذا الأتري ان قولك ما قام الازيد أو كد من قولك قام زيد قال وانما احتج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمر أمهم ما وذلك أن قائل هذا القول سمع هَرِيرَ كلب فأضاف منه وأشفق لاستماعه أن يكون لطارق شر فقال شرأهر اذا ناب أي ما أهر ذاناب الاشر تعظيما للعال عند نفسه وعند من سمعه وليس هذا في نفسه كأن يطره ضيف أو مسترشد فلما عناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاظ به وهاره أي هرف في وجهه وهرفرت الشيء لغة في هرفرتة اذا حررتة قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابن تزياب من غير سماع وهرت اقوم هَرِيرًا صوتت عن أبي حنيفة وأشد

مُطَلِّعٌ بِمَنْحَاهُ لَهَا فِي شِمَالِهِ \* هَرِيرًا إِذَا مَا حَرَّكَتْهُ أُنَامِلُهُ

والهَرَا السَّنُورُ والجمع هَرَرَةٌ مثل قَرْدٍ وَقَرْدَةٌ والانشي هَرَّةٌ بِالْهَاءِ وَجَمْعُهَا هَرَرٌ مِثْلُ قَرْبَةٍ وَقَرَبٌ وفي الحديث أنه نهى عن أكل الهر وتعمته قال ابن الأثير وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه وأنه يأتى الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس أو ربط لم ينتفع به ولثلاثين نازع الناس فيه اذا اتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منعدون الانسى وهراسم امرأة من ذلك قال الشاعر \* أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أُمَّ شَاقِدْكَ هَرٌّ \* وَهَرَّ الشَّبْرُ وَالْبَهْمَى وَالشُّوكُ هَرًّا اسْتَدْيَيْسُهُ وَتَنْقَشُ فَصَارَ كَطْفَارِ الْهَرِّ وَأَيَابِهِ قَالَ

رَعَيْنَ الشَّبْرَ الرَّيَّانَ حَتَّى \* إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقَا

وقولهم في المثل ما يعرف هرا من بر قبيل معناه ما يعرف من يهره أي يكرهه ممن يبره وهو أحسن ما قيل فيه وقال القزاري البر اللطف والهر العقوق وهو من الهَرِيرِ ابن الاعرابي البر الأكرام والهر الخصومة وقيل الهرة هرا السنور والبر الفأر وقال ابن الاعرابي لا يعرف هرا من بارا

قوله لا يعرف هرا من بارا  
هكذا في الاصل بالتنوين  
فيها والنصب في بارا وحققه  
اه معصمه

لو كُتِبَتْ له وقيل أرادوا هِرْهُرُوهو سوقُ الغنم وبربروهو دعائها وقيل الهِرْدَعَاؤها والبرسوقها  
وقال أبو عبيد ما يعرف الهِرْهُرَةُ من البربرة الهِرْهُرَةُ صوت الضأن والبربرة صوت المعزى وقال  
يونس الهِرْسُوقُ الغنم والبردعاء الغنم وقال ابن الأعرابي الهِرْدَعَاءُ الغنم إلى العلف والبردعاءؤها  
إلى الماء وهِرْهُرْتُ بالغنم إذا دعوتها والهرارُداءُ يأخذ الأبل مثل الورم بين الجلد واللحم قال  
عَمِلَانَ بن حَرْبِثَ قَالَ بَدَأَ فِيهَا هِرَارُفَانِي \* بِسَلِّ يَمَانِيهَا إِلَى الْخَوْلِ خَاتِفُ  
أَي خَاتِفُ سَلَا وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ تَقُولُ مِنْهُ هِرْتُ الْأَبْلُ تَهْرَهُرًا وَبِعَسِيرٍ مَهْرُورًا صَابَهُ الْهَرَارُ وَنَاقَةٌ  
مَهْرُورَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ يَدْحُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

وَلَا بُصَادِفِنِ إِلَّا أَجْنَا كَدْرًا \* وَلَا يَهْرُ بِهَمْنِنِ مَبْتَقِلُ

قوله به أي بالماء يعني أنه هَرِيٌّ ليس بالوَبِيٍّ مَوْذُكَرٍ الْأَبْلُ وهو يريد أصحابها قال ابن سيده وإنما هذا  
مثل يَضْرِبُهُ يَجْبُرُ أَنْ الْمَدْوُوحُ هِيَ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هُودَاءُ يَأْخُذُهَا فَتَسْلُخُ عَنْهُ وَقِيلَ الْهَرَارُ سَلْخُ  
الْأَبْلِ مِنْ أَيْدَاءِ كَانِ الْكِسَانِيُّ وَالْأَمْوِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْأَبْلِ الْهَرَارُ وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ بَطُونِهَا وَقَدْ  
هَرَّتْ هَرًّا وَهَرَارًا وَهَرَسَلَتْ وَأَرَا سَطَلَتْ حَتَّى مَاتَ وَهَرَهُ هُوَ أَرَاهُ أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ  
بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ بِسَلْخِهِ وَهَكَذَا إِذَا رَمَى بِهِ وَبِهِ هَرَارًا إِذَا اسْتَطَلَّقَ بَطْنَهُ حَتَّى يَمُوتَ  
وَالْهَرَارَانِ نَجْمَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَرَارَانِ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ قَالَ شَيْبِلُ بْنُ عَزْرَةَ  
الضُّبِيُّ وَسَاقَ النَّجْمُ هَرَارِيَهُ حَتَّى \* بَدَا ضَوْأُهَا غَيْرًا حَتْمَالِ  
وقد ينفرد في الشعر قال أبو النجم يصف امرأة \* وَسَنَى سَخُونٌ مَطْلَعُ الْهَرَارِ \* وَالْهَرُّ ضَرْبٌ مِنْ  
زَجْرِ الْأَبْلِ وَهَرُّ بِلْدٍ وَمَوْضِعٌ قَالَ

قَوَالَهُ لَا أَنْسَى بِلَاءَ لَقِينِهِ \* بَصْرَاءُ هَرِّمَا عَدَدَتْ اللَّيَالِيَا

ورأس هَرْمَوْضِعٌ فِي سَاحِلِ فَارِسَ يَرَابُطُ فِيهِ وَالْهَرُّ وَالْهَرُّ هُورٌ وَالْهَرُّ هَارٌ وَالْهَرُّ الْكَثِيرُ مِنَ  
الْمَاءِ وَاللَّبْنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهْرًا وَهُوَ حِكَايَةُ جَرِيهِ الْإِزْهَرِيُّ وَالْهَرُّ هُورٌ الْكَثِيرُ مِنَ  
الْمَاءِ وَاللَّبْنِ إِذَا حَلَبْتَهُ سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهْرَةً وَقَالَ

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أَرْوَرًا \* إِذَا يَغِيْبُ فِي السَّرِيِّ هَرَّهْرًا

وسمعت له هَرَّهْرَةً أَي صَوْتًا عِنْدَ الْحَلْبِ وَالْهَرُّ وَرُورٌ وَالْهَرُّ هُورٌ مَا تَنَازَرُ مِنْ حَبِّ الْعُقُودِ زَادَ الْإِزْهَرِيُّ  
فِي أَصْلِ الْكَرْمِ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ مَرَرْتُ عَلَى بَحْفَنَةٍ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ سُرُوعًا بِقُطُوفِهَا فَسَقَطَتْ

أهراهما فأكلت هرهورة فواقعت ولا طارت قال الاصمعي الجفنة الكرمة والسروغ قضبان  
الكرم واحد هاسرغ رواه بالغين والقطوف العناقيد قال ويقال للمال يتفجع ما وقع ولا طار وهز  
بهر إذا أكل الهرور وهو ما يتساقط من الكرم وهزرا إذا تعدى ابن السكيت يقال للناقة  
الهرمة هزهر وقال النضر الهزهر الناقة التي تلفظ رجهما الماء من الكبر فلا تلفح والجمع الهراهر  
وقال غيره هي الهرشفة والهريشة أيضا ومن أسماء الحيات القزاز والهريهر ابن الاعرابي هز  
بهر إذا ساء خلقه والهزهر ضرب من السنن ويقال للكائنين هما الهزاران وهما أشبيان وملحان  
وقد هز بالغم دعاها إلى الماء فقال لها هزهر وقال يعقوب هزهر بالضان خصها دون المعز  
والهزرة حكاية أصوات الهند في الحرب غيره والهزرة والغزرة يحكى به بعض أصوات الهند  
والسنند عند الحرب وهزهدعا الأبل إلى الماء وهزرة الأسد ترد يدريته وهي التي تسمى  
الغزرة والهزرة الضمك في الباطل ورجل هزها رضحك في الباطل الأزهرى في ترجمة عفر  
التهزهر صوت الريح تهزهرت وهزهرت واحد قال وأتشد المورج

وصرت مملوكا بقاع قرقر \* يجري عليك المورب بالتهزهر  
بالثمن قنبرة وقنبر \* كنت على الأيام في تعقير

أى في صبر وجلادته والله أعلم (هزر) الهزرو والبزرة الضرب بالخشب هززه هزرا كما  
يقال هطره وهججه ابن سيبويه هززه هزرا بالعصا ضربه بها على جنبه وظهره ضربا شديدا  
الجوهري هززه بالعصا هزرات أى ضربه وفي حديث وقد عبد القيس إذا شرب قام إلى ابن عمه  
فهزرساقه الهزرا الضرب الشديدا بالخشب وغيره وهو مهزور وهزير والهزرا الغمز الشديد هززه  
بهمزة هزرا فيهما ورجل مهزرب كسر الميم وذو هزرات وذو كسرات يغبن في كل شئ قال

الأتدع هزرات لست تاركها \* تخلع شيا بك لا ضأن ولا إبل

يشول لا يبقى له ضأن ولا إبل الفراء في فلان هزرات وكسرات ودعوات ودعيات كذا الكسل  
والهزيرة تصغير الهزرة وهي الكسل التام والهزير في البيع التقم فيه والأغلام وقد هزرت له  
في بيعه هزرا أى أغلته والهازرا المشتري التقم في البيع ورجل هزرمغبون أحق يطمع به  
والهزرة والهزرة الأرض الرقيقة والهزرة قبيلة من اليمن يتوافقوا والهزرموضع قال أبو  
ذؤيب

لقال الأبعاد والشامتو \* ن كانوا كلبه أهل الهزرة

يعنى تلك القبيلة أو ذلك الموضع وقال بعضهم الهزرة عود حيث أهلها كانوا يقال كما بدأ أهل الهزرة

قوله هز بهرا إذا ساء خلقه يابه  
سمع وما قبله من باب نصر  
وضرب كما في القاموس اه  
معنى

وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكرة ومهزور وادبالجواز وفي الحديث أنه قضى في سبيل  
 مهزور أن يجبس حتى يبلغ الماء الكعبين قال ابن الاثير مهزور وادي بن قريظة بالجواز قال فأما  
 بتقديم الراء على الزاي فوضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين  
 وهيزر اسم والهزور الضعيف زعموا (هزير) الهزير من أسماء الاسد والهزير والهزيران  
 الحديد السبي الخلق وقال ابن السكيت رجل هزير وهزيران أي حديد وثاب ابن الاعرابي  
 ناقة هزيرة صلبة وأنشد \* هزيرة ذات نسيب أصهبها \* (هزير) الهزيرة الحركة  
 الشديدة وهزير عتق به (هسر) ابن الاعرابي قال الهسيرة تصغير الهسرة وهم قرابات  
 الرجل من طرفه أعمامه وأخواله (هسر) الهسرة خفة الشيء ورقته ورجل هيسر رخو  
 ضعيف طويل والهيسر والهيسور شجر وقيل نبات رخوفيه طول على رأسه برعومه كأنه عنق  
 الرمال قال ذو الرمة يصف فراخ النعام

كأن أعناقها كرات سائقة \* طارت لفائفها أو هيسر سلب

أي مألوب الورق وقال الرازي

باتت تعشى الحوض بالقصيم \* لبابه من همق هيسور

وفي رواية هيسوم وقيل الهيسور شجر ينبت في الرمل بطول ويستوي وله كماة البر في رأسه  
 والسائقة ما استرق من الرمل غيره الهيسر كسكر اليربنت في الرمال ابن الاعرابي الهسيرة  
 تصغير الهسرة وهي البطر وفي النوادر شجرة هسور وهسرة وهيمور وهمة إذا كان ورقها يسقط  
 سريعا وقال أبو حنيفة من العشب الهيسر وله ورقة شاذة فيها شوك ضخم وهو يسمق وزهرته  
 صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدة هيسرة والمهشار من  
 الابل التي تضبع قبلها وتلقح في أول ضربة ولا تملأ والمهشور من الابل المحترق الرثة (هصر)  
 الهصر الكسر هصر الشيء بهصره هصر أجده وأماله واهصره أبو عبيدة هصر الشيء ووقسته  
 إذا كسرتة والهصر عطف الشيء الرطب كالغصن ونحوه وكسره من غير يئونة وقيل هو  
 عطفك أي شيء كان هصره بهصره هصر أفاهصر واهصره فاهصر الجوهرى هصر الغصن  
 وبالغصن إذا أخذت برأسه فأملتة اليك وفي الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي شابه إلى  
 الأرض وأصل الهصر أن تأخذ برأس عود فتنثيه اليك وتعطفه وفي الحديث لما بنى مسجد قباء  
 رفع حجرا ثقيل فهصره إلى بطنه أي أضافه وأماله وقال أبو حنيفة الإهصار والاهتصار سقوط

قوله الهزير من أسماء الخ  
 عبارة القاموس الهزير  
 كسجل ودرهم وعلايط  
 الاسد والغليظ الضخم  
 والشديد الصلب اه كته  
 معجمه

قوله لبابه بموحدة فتناة  
 تحية بينهما ألف كذا  
 بالاصل ونسخة من القاموس  
 شرح عليها السيد مرتضى  
 وصوبها وفي نسخ من الصحاح  
 والقاموس لبابه بموحدين  
 اه معجمه

قوله التي تضبع قبلها أي  
 تشتهي الفعل قبل الابل  
 ووقع في القاموس التي تضع  
 أي من الوضع قبلها أي  
 بضمين وخطأه شارحه  
 وصوب ما في اللسان وقوله  
 ولا تملأ في القاموس  
 ولا تملأ وهو ما يعنى  
 واحد فتظن اه معجمه

الغصن على الارض وأصله في الشجرة واستعاره أبو ذؤيب في العرض فقال  
 وَيَلْأَمُّ قَتْلِي فُوَيْقَ الْقَاعِ مِنْ عُسْبِرٍ \* مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَسَى جَدِّهِمْ هَصِرًا  
 التهذيب اهتصرت النخلة اذا ذلت عنوقها وسويتها وقال لبيد  
 جَعَلَ قَصَارُ وَعِيدَانِ يَنْوِيهِ \* مِنَ الْكُوَافِرِ مَهْضُومٌ وَمَهْتَصِرٌ  
 ويروي مكسوم أي مغطى وفي الحديث انه كان مع أبي طالب فنزل تحت شجرة فتهتصرت  
 أغصان الشجرة أي تهذلت عليه والتهتصر الأسد والهتصار الأسد وأسدهصور وهتصار وهتصر  
 وهتصار ومهتصار وهتصر ومهتصر يكسر ويمل من ذلك أنشد نعلب  
 وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ \* عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا  
 وفي حديث ابن أبيس كانه الرقبال الهصور أي الاسد الشديد الذي يقترس ويكسر ويجمع  
 على هواسر وفي حديث عمرو بن مرة \* ودارت رحاها باللبوث الهواسر \* وفي حديث سطح  
 فرما أَخْجُوا بَجَزَلَةً \* تَهَابُ صَوْلَهُمُ الْأَسَدُ الْهَوَاصِرُ  
 جمع مهتصار وهو مفعال منه والهتسر شدة الغمز ورجل هتصر وهتصر وهتصر فتهتصر هتصرا  
 غمزه والهتصر أن تأخذ برأس شيء ثم تكسره اليك من غير يقونة وأنشد لامرئ القيس  
 وَمَا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَعَتْ \* هَصَرْتُ بَعْضَ ذِي شِمَارٍ بِخَيْمَالٍ  
 قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدثتها وأسععت انقادت وتسهلت بعد صعوبتها وهتصرت  
 جذبت وأراد بالغصن جسمها وقد هان في تنبيهه ولينه كتنى الغصن وشبه شعرها بشمار يخ النخل  
 في كثرته والتفافه والمهاصرى ضرب من البرود وفي التهذيب من برود اليمن والهتصرة والهتصرة  
 خزيمة يؤخذ بها الرجال وهتصر وهتصار ومهتصرا - (هطر) هطر الكلب يهطره هطرا  
 قتله بالخشب قال الليث هطره يهطره هطرا كما يهيج الكلب بالخشب ابن الاعرابي الهطرة تذلل  
 الفقير للغني اذا سأل (هقر) الهيعر من النساء التي لا تستقر من غير عفة كالعيرة والفعل  
 كالفعل وقال الليث هيعرت المرأة وتهيعرت اذا كانت لا تستقر في مكان قال أبو منصور كانه  
 عنده مقلوب من العيرة لانه جعل معناهما واحدا وترجم الازهرى بعده هذه الترجمة أخرى وأعاد  
 هذه الترجمة وقال قال بعضهم الهيعرون الداهية ويقال للعجوز المسنة هيعرون سميت بالداهية  
 قال ولا أحق الهيعرون ولا أئبته ولا أدري ما صحته (هقر) الهقور الطويل الضخم الاحق  
 ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهربة وهقور وقنور وأنشد أبو عمرو لنجاد الخبيري

كذا يفاض بالاصل

ليس يجلب ولا هقور \* لكنه البهتر وابن البهتر \* عض لثيم المنقى والعنصر  
 الجلب الكثير الهمم والبهتر القصير لغة في البهتر والعنصر يقال علق عض إذا كان لا يكاد  
 يفتح والهمزة تصغير الهقرة وهو وجمع من اوجاع الغنم (هكر) الهكر العجب وقيل  
 الهكر أشد العجب هكر بهكر هكرا وهكرا فهو هكرا اشتد عجبه منال عشق يعشق عشقا وعشقا  
 قال أبو كبير الهذلي

أزهرو ويحك للشباب المدبر \* والشيب يغشى الرأس غير المقصر  
 فقد الشباب أبوك الأذكره \* فأعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر أي تعجب أشد العجب  
 والهكر المتعجب وفي حديث عمر والعجوز أقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان  
 ببلاد العرب وفيه مهكرة أي عجب والهكر الناعس وقد هكرت أي نعتت وهكر الرجل هكرا سكر  
 من النوم وقيل اشتد نومه وقيل هو أن يعتريه نعاس فتسترخي عظامه ومفاصله وتهكر تحجير  
 وهكر وهكر موضع قال امرؤ القيس \* لدى جودرين أو كبعض دمي هكر \* وقد يجوز  
 أن يكون أراد دمي هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكر ومن البكر قال  
 الأزهرى هكر موضع أودير قال أراه روميا وأنشدت امرئ القيس (همر) الهمر  
 الصب غيره الهمر صب الدمع والماء والمطر همر الماء والدمع بهمر همرا صب قال ساعدة بن جؤية  
 وجاءت خليلاه إليها كلاهما \* يفيض دموعا لا يريث همورها  
 وأنهم همرهم فهو هامر ومنهم رسال وهمر الماء والدمع وغيره بهمرهم راصبه والهمرة الدفعة  
 من المطر والهمار السحاب السيل قال

أناخت بهمار الغمام مصرح \* يجود بطلوق من الماء أصحما

وهمر الكلام بهمرة همرا كثر فيه ورجل مهمار كثير الكلام والهمر شدة العدو وهمر القوس  
 الأرض بهمرها همرا واهتمرها وهوشدة ضربها باها بجوافره وأنشد عزازة وينهمرن ما أنتمر \*  
 وهمر ما في الضرع أي حلبه كله وهمر له من ماله أي أعطاه ورجل همار ومهمار أي مهذار  
 ينهمر بالكلام وقال يمدح رجلا بالخطابة

قوله الهكر العجب بفتح الهاء  
 وسكون الكاف وقصها  
 وكسرها والفعل كضرب  
 وفرح كافي القاموس اه  
 معصمه

قوله والهكر الناعس بضم  
 الكاف وكسرها كافي  
 القاموس اه معصمه

قوله الهمر الصب بفتح  
 ونصر كافي القاموس

تَرْيغُ الْبِهْ هَوَادِي الْكَلَامِ • إِذَا خَطَلَ النَّسْرُ الْمَهْمَرُّ

الْأَزْهَرِيُّ الْهَمَارُ الْقَلَمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ الْهَمَارُ بِالزَّيِّ فَمَا الْهَمَارُ فَالْمَكْتَنَارُ وَالْمِهْمَارُ الَّذِي  
بِهْمَرٍ عَلَيْكَ الْكَلَامُ هَمْرًا أَيْ يَكْتَرُ وَاهْتَمَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَرَى وَالْمَهْمَرِيُّ الصَّخَابَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمَهْمَرَةُ  
الْمَدْمَمَةُ وَقِيلَ الْمَدْمَمَةُ بَغْضَبٍ وَهَمْرُ الْفُزْرِ النَّسَاقَةُ بِهَمْرٍ هَاهُمْ أَجْهَدُهَا وَحِكْيٌ بَعْضُهُمْ هَمَزًا  
وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالْمَهْمَرُ وَالْيَهْمُورُ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ • مِنَ الرَّمَالِ هَمْرٌ يَهْمُورُ •  
وَقَالَ الشَّاعِرُ • يَهَامِرُ السَّبِيلَ وَيُؤَلِّي الْأَخْتَبَاءَ • وَالْمَهْمَرَةُ حُرْزَةُ الْحُبِّ يُسْتَعْتَفُ بِهِ الرِّجَالُ يُقَالُ  
يَاهْمَرَةُ أَهْمِرِيهِ وَيَا عَمْرَةَ أَعْمِرِيهِ إِنْ أَقْبَلَ قَسْرِيهِ وَإِنْ أَدْبَرَ قَضْرِيهِ وَرَجُلٌ هَمْرٌ غَلِيظٌ يَمِينٌ وَبَنُو هَمْرَةَ  
بَطْنٌ وَبَنُو هَمِيرٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ (هَمْر) الْهَمْرَةُ رِقَبَةُ الْأُذُنِ الْمَلِيحَةُ لَمْ يَحْكُمَا غَيْرَ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَمْرَتُ الثَّوْبِ بِمَعْنَى أَرْضِهِ أَهْمِرِيهِ وَهُوَ أَنْ تَعْلَمَهُ قَالَهُ اللَّجْبَانِيُّ (هَمْر) الْهَمْرَةُ  
الْإِثْمَانُ وَهِيَ أُمُّ الْهَمِيرِ وَأُمُّ الْهَمِيرِ الضَّبْعُ فِي لُغَةِ بَنِي قُرَازَةَ قَالَ الشَّاعِرُ الْقِتَالُ الْكَلَابِيُّ وَاسْمُهُ  
عَبِيدُ بْنُ الْمُضَرِّجِيِّ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَيِّبًا نَاجِحِي بِهِمْ • أُمُّ الْهَمِيرِ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي

مِنْ كُلِّ أَعْلَمٍ مَشْقُوقٍ وَتَدِيرُهُ • لَمْ يُوْفِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ بِشَبَّارٍ

وَيُرْوَى يَا قَبْحَ اللَّهِ ضَبْعَانَا فِي شَعْرِهِ مِنْ زَيْدِهَا حَارِي وَالْحَارِي النَّاقِصُ وَالْوَارِي السَّمِينُ وَالْأَعْلَمُ

الْمَشْقُوقُ الشَّفَةُ الْعُلْيَا وَالْوَتِيرَةُ إِطَارُ الشَّنْفَةِ وَأَبُو الْهَمِيرِ الضَّبْعَانُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

• مَلَقِينَ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَمِيرِ • الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الضَّبْعُ وَغَيْرُهُ هِيَ الْحِمَارَةُ الْأَهْلِيَّةُ الْأَصْمَعِيُّ

الْهَمِيرُ مِثْلُ الْخَنَاصِرِ وَوَلَدُ الضَّبْعِ وَالْهَمِيرُ الْجَحْشُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِثْمَانِ أُمُّ الْهَمِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ الْهَمِيرُ

وَالْهَمِيرُ الثَّوْرُ وَالْفَرَسُ وَهُوَ أَيْضًا الْأَدِيمُ الرَّدِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا قَتِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو • بَوْلًا مِنْ قَوَارِهِ الْهَمِيرُ

قَالَ الْهَمِيرُ هُنَا الْأَدِيمُ وَفِي حَدِيثٍ كَعَبٌ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا هُنَا بَيْرُ مَسْكَ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهَا رِيحًا تَسْمَى الْمُنْشِيرَةَ فَتَشِيرُ ذَلِكَ الْمَسْكَ عَلَى وَجْهِهِمْ وَقَالُوا الْهَمِيرُ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ مَالٌ مُشْرِفَةٌ

وَاحِدُهَا تَهْبُورَةٌ وَهَنْبُورَةٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِيهَا هُنَا بَيْرُ مَسْكَ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَبْرِجَ أَنْبَارُ قَلْبَتِ الْهَمْرَةِ

هَاءُ وَهِيَ كُنْبَانٌ مُشْرِفَةٌ أَخَذَ مِنْ أَشْبَارِ الشَّيْءِ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَالْأَشْبَارُ مِنَ الطَّعَامِ مَا خُوذَ مِنْهُ

(هَمْز) الْهَمْزُ وَالْهَمْزُ وَالْهَمْزُ كَمَا عِيدُ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارِيِّ أَوْ سَائِرِ الْعَجَمِ وَهِيَ

أَجْمِيَّةٌ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ • إِذَا كَانَ هَمْزٌ وَرُحْتُ مَحْتَمًا • (هور) هَارِمًا لِمَا رُحِيَ هَوْرًا أَرْزَنَةً

قوله وأبو الهنبر الخ كزبرج  
وصنبر وسجل كما  
في القاموس ٥٥ صححه



وهُرْتُ الرجل بما ليس عنده من خير اذا ازننته أهوره هورا قال أبو سعيد لا يقال ذلك في غير الخبر  
وهاره بكذا أي ظنه به قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه

رأى أنني لا بالكثير أهوره \* ولا هو عني في المواسة ظاهر

أهور ما أي أظن القليل يكفيه يقال هو يهأر بكذا أي يظن بكذا وقال آخر يصف ابلا

قد علمت جلتها وخورها \* أني يشرب السوء لا أهورها

أي لا أظن أن القليل يكفيها ولكن لها الكثير ويقال هُرْتُ الرجل هورا اذا غششته وهرته

بالشيء اهتمته به والاسم الهورة وهار الشيء حزره وقيل للفزاري ما القطعة من الليل فقال حزمة

يهورها أي قطعة يحزرها وهرته جلته على الشيء وأردته به وضربه فهاره وهوره اذا صرعه وهار

البناء هورا هدمه وهار البناء والحرف يهور هورا وهورا فهوار وهار على القلب وتهور وتهير

الاخيرة على المعاقبة وقد يكون تفعل كتهتم وقيل انصدع من خلقه وهو ثابت بعد في مكانه

فاذا سقط فقد انهار وتهور وفي حديث ابن الضبعاء فتهور القلب عن عليه يقال هار البناء

يهور وتهورا اذا سقط وقول بشر بن أبي خازم

بكل قرارة من حيث حارت \* ركية سنبت فيها النهيار

قال ابن الاعرابي الانهيار موضع لين ينهار سماه بالمصدر وهكذا عبر عنه وكل ما سقط من أعلى جرف

أو سفير ركية في أسفلها فقد تهور وتدهور وفي حديث خزيمة تركت الخ زارا والمطي هارا الهار

الساقط الضعيف يقال هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار تهور واما هار بالرفع

فعلى حذف الهمزة واما هار بالحرف فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاك

السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروي هارا بالتشديد وتهور الشتاء ذهب

أشده وأكثره وانكسر برده وتهور الليل ذهب وقيل تهور الليل ولما أكثره وانكسر ظلامه

ويقال في هذا المعنى بعينه توهر الليل والشتاء وتوهر الليل اذا تهور وفي الحديث حتى تهور الليل

أي ذهب أكثره الجوهرى ويقال جرف هار خفضوه في موضع الرفع وأرادوا هائر وهو مقلوب من

الثلاثي الى الرباعي كما قلبوا شائك السلاح الى شاك السلاح قال ابن بري قول الجوهرى جرف

هار في موضع الرفع وأصله هائر وهو مقلوب من الثلاثي وهو من ه و ر الأتري ان هائر و هاريا على وزن

فاعل وانما أراد الجوهرى أن قولهم هار هو على ثلاثة ا ح ر ف و هائر على أربعة ا ح ر ف وليس الامر

قوله وهو مقلوب من الثلاثي  
الخ كذا بالاصل ومثله في  
نسخ الصحاح ولعل الاولى  
العكس فتأمل اه معصية

على ذلك أيضا بل هار على أربعة أحرف وانما حذفت الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذف  
 لا لتقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود لا ترى انك اذا نصبته ثبتت الياء لتحركها فتقول رأيت جرفا  
 هاريا فهو على فاعل كما أن قولك رأيت جرفا هاريا هو أيضا على فاعل فقد ثبت أن كلامهم على  
 أربعة أحرف وهو هورته فتهور وانهار أي انهدم والتهور الوقوع في الشيء بقلة مبالاة يقال فلان  
 متهور واهتور الشيء هلك ابن الاعرابي الهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهالكه  
 أبو عمرو الهورورة المرأة الهالكة ورجل هار وهار الاخيرة على القلب ضعيف الازهرى رجل  
 هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد \* ماضى العزيمة لاهار ولا تحزل \* وخرق هوراى واسع  
 بعيد قال ذو الرمة

هيماء هيماء وخرق أهيم \* هور عليه هبوات جثم \* للريح وشى فوقه منهم  
 وهورنا عن القبط وجر مناه وجر مناهم وكيناه بمعنى ويقال هرت القوم أهورهم هورا اذا قتلهم  
 وكيت بعضهم على بعض كما ينهار الجرف قال الهذلي

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم \* أفناد ككب ذات الشث والخزم  
 واهتور اذا هلك ومنه الحديث من أطاع ربه فلا هورة عليه أى لا هلك وفي الحديث من اتقى الله  
 وقى الهورات يعنى المهالك واحدها هورة وفي حديث أنس أنه خطب فقال من اتقى الله لا هورة  
 عليه فلم يندروا ما طال فقال يحيى بن يعمر أى لا ضيعة عليه والهورة بحيرة تفيض فيها مياه غياض  
 وآجام فتسع ويكثر ماؤها والجمع أهوار والتهيور ما انهار من الرمل وقيل التهيور ما اطمان من  
 الرمل وتبه تهيور شديد ياره على هذا معاينة بعد القلب (هـ) هار الجرف والبناء وتهير  
 انهدم وقيل اذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هار فاذا سقط فقد انهار  
 وتهير وتهيرت الجرف فتتهير لغة في هورته ورجل هيار ينهار كما ينهار الرمل قال كثير  
 فاجدوا منك الضريبة هدة \* هيارا ولا سقط الآلية آخر ما

والهيرة الارض السهلة وهير وهير وهير من أسماء الصبا وكذلك إير وأير وقيل هير وأير  
 من أسماء الشمال والهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهلكة يقال استهيرا بالك واقبيل  
 وارجمع أى استبدل بها ابلاغها واقبيل هو افتعل من المقابلة في البيع المبادلة ومضى هير  
 من الليل أى أقل من نصفه عن ابن الاعرابي وحكى فيه هتر وقد ذكر وهير وورضرب من التمر  
 والذي حكاه أبو حنيفة هيرون بضم النون فان كان ذلك فهو يحمى أن يكون فعلا أو فعلا ولا

قوله أفناد ككب جمع قند  
 كحمل وأجال وهو الشمراخ  
 من شمراخ الجبل وككب  
 جبل لهذيل مشرف على  
 موقف عرفة كما في ياقوت  
 اه معجمه

قوله وهير وورضرب الخ  
 بكسر الهاء بضبط الاصل  
 وضبط في القاموس بفتحها  
 وتكلم الشارح عليهما  
 وعز الاول لآفة اللغة اه  
 معجمه

والهيرا حجر الصلب الاحمر الحجر الهير الصلب ومنه سمي صمغ الطلح بهيرا وقيل هي حجارة أمثال  
الالكف وقيل هو حجر صغير قال وربما زادوا فيه الالف فقالوا بهيري قالوا هو من أسماء الباطل  
ابن شمير قيل لابي أسلم ما الثرة الهيرة الاخلاف فقال الثرة الساهرة العرق تسمع زمير شخبها  
وأنت من ساعة قال والهيرة التي يسيل ابنها من كثرة وناقة ساهرة العروق كثيرة اللبن وقال  
أبو حنيفة الهير مشدد الضمعة الكبيرة وأنشد \* قد ملؤا بطونهم بهيرا \* والهيرا والهيري  
الماء الكثير وذهب ماله في الهيري أي الباطل أبو الهيثم ذهب صاحبك في الهيري أي في  
الباطل شمر ذهب في الهيري أي في الربع ويقال للرجل إذا سألته عن شيء فأخطأ ذهبت في الهيري  
وأي تذهب تذهب في الهيري وأنشد

لمارات شخاها دودي \* في مثل خيط العهن المعري  
طلت كأن وجهها يحمر \* تربد في الباطل والهيري

والدودي من قولك فرس ديري أي جواد والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد  
الخدروف وزعم أبو عبيدة أن الهيري الحجارة والهيرا الكذب وقولهم أ كذب من الهير هو  
السراب الليث الهير اللجاجة والتمادي في الامر تقول استهير وأنشد

\* وقلبت في اللهوم مستهير \* الفراء يقال قد استهيرت أنكم قد اصطلمتم مثل استيقنت قال  
أبو تراب سمعت الجعفر بن أناسه هير بالامر مستيقن السلي مستهير والهير دوية أعظم  
من الجرد تكون في الصحارى واحده هيرة وأنشد

قلاة به الهير شقرا كأنها \* خصي الخيل قد شدت عليها المسامر

واختلفوا في تقديرها فقالوا يفعلة وقالوا فاعلة وقالوا فاعلة ابن هاني الهير شجرة والهير  
بالتحفيف الحنظل وهو أيضا السم والهير صمغ الطلح عن أبي عمرو قال سيبويه أما بهير مشدد  
فالزيادة فيه أولى لأنه ليس في الكلام فعيّل وقد نقل ما أوله زيادة ولو كانت بهير مخففة الباء  
كانت الأولى هي الزائدة أيضا لان الباء إذا كانت أولها بمنزلة الهمزة وأنشد أبو عمرو في الهير

صمغ الطلح

أطعمت راعي من الهير \* فظل يعوي حبطا بشر \* خلف استه مثل نقيق الهير  
وهو يفعّل لأنه ليس في الكلام فعيّل قال ابن بري أسقط الجوهري ذكر تيهور للرمل الذي ينهار

لأنه يحتاج فيه إلى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تيهور للرمل المنهار قول العجاج

قوله وقلبك الخ صدره كافي  
شرح القاموس عن الصانعي  
صح العاشقون وما تقصر  
اه صححه

• إلى أراط وثقَاتِيهِور • وزنه تفعول والاصل فيه تهور فقدمت الياء التي هي عين إلى موضع الفاء فصارت تهوراً فهذا إن جعلت تهوراً من تهوراً بالحرف وإن جعلته من تهور كان وزنه فيعولا لا تفعولا ويكون مقابوب العين أيضاً إلى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب ويهور ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تيقور واصله ويقور من الوفا كقول العجاج • فان يكن أمسى البلى تيقورى •  
 أي وقارى قال وكثيراً ما تبدل التاء من الواو في نحو تراب وتجاه وتخم وتقى وثقاة وقد ذكرنا نحن التهور في فصل التاء كما ذكره ابن سبويه وغيره

(فصل الواو) (وَأَر) وَأَرَّ الرَّجْلُ يَرُّهُ وَأَرَّزَعُهُ وَذَعَرَهُ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ نَاقَتَهُ

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُوَأَرْبِهَا • شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا تَطَلَّ عَقْلُ

ومن رواه لم يوربها جعله من قولهم الدابة تآرى الدابة إذا انضمت إليها وألفت معها معلقاً واحداً وأربتها أنا وهو من الآرى وأر الرجل أراه وأرأزعه وأرأزعه وذعره قال لبيد يصف ناقته هو نفاها في السهل وكذلك الغنم والوحش قال أبو زيد إذا تفرقت الأبل فصعدت الجبل فإذا كان نفاها في السهل قبل استأورت قال هذا كلام بن عقييل قال الشاعر

ضَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجْرَتِهِمْ بِصَادِقٍ • مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَابْتَدَوْا

ابن الأعرابي الواثر الفزع والارة موقد النار وقيل هي النار نفسها والجمع إرات وإرون على ما يطرده في هذا النحو ولا يكسر ووأرها ووأر لها وأرارة عمل لها إارة قال أبو حنيفة الوارة في وزن الوعة حفرة الملة والجمع وأر منل وعرو منهم من يقول أور مثل عور صبروا الواو لما انضمت همزة وصبروا الهمزة التي بعدها واوا والارة شحمة السنام والارة أيضاً لحم يطبخ في كرش وفي الحديث أهدي لهم إارة أي لحم في كرش ابن الأعرابي الإارة النار والارة الحفرة للنار والارة استعار النار وشدها والارة الخلع وهو أن يغلي اللحم والخل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة القديد ومنه خبر بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شيء من الإارة أي القديد قال أبو عمرو وهو الأرة والقديد المشق والمشرق والمتمر والموحر والمفرند والوشق ويقال اتنا إارة أي بنا وإارة العداوة أيضاً وأنشد • لمعالج الشما منى إارة • وقال أبو عبيد الإارة الموضع الذي تكون فيه الخبزة قال وهي الملة قالوا الخبزة هي الليل وأرض ورة مثل فعلة وهي شديدة الأوار وهو الحر قال وهي مقابوبه الليث يقال من الأرة وأرت إارة مؤورة قال وهي مستوقد النار تحت الحما وتحت أتون الجرار والحصاصة إذا حفرت حفرة لا يقاد النار يقال وأرتها وأرها وإارة

قوله والموحر والمفرند كذا  
 بالاصل وحرره اه معصمه

قوله وهي مخاض الطين  
عبارة القاموس محافر الطين  
كتبه معصمه

التهذيب الوثار الممتدة وهي مخاض الطين الذي يلاط به الحياض قال  
بنى ودع يجعل بكل وهد • روايا الماء ينظم الوثارا  
(وبر) الوبر صوف الابل والارانب ونحوها والجمع اوبر قال ابو منصور وكذلك وبرا السمور  
والثعالب والفتك الواحد وبرة وقد وبرا البعير بالكسر وحاجي به نعلبة بن عبيد فاستعمله للنحل  
فقال شتت كنة الاوبر لا القرشي • ولا الذئب تخشى وهي بالبلد المقصي  
يقال جعل وبر ووبرا اذا كان كثير الوبر وناقرة وبرة ووبراء وفي الحديث أحب الي من أهل  
الوبر والمدراي أهل البوادي والمدن والقري وهو من وبر الابل لان سيوتهم يتخذونها منه والمدر  
جمع مدرة وهي البنية وبنات اوبر ضرب من الكاكة مزغب قال ابو حنيفة بنات اوبر كاكة كأمثال  
الحصى صغار يكن في النقص من واحدة الى عشر وهي رديئة الطعم وهي أول الكاكة وقال  
مرة هي مثل الكاكة وليست بكاكة وهي صغار الاصمعي يقال للمزغبة من الكاكة بنات اوبر  
واحدها ابن اوبر وهي الصغار قال ابو زيد بنات الاوبر كاكة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد  
الاحمر ولقد جنيتك أكوأوعساقلاً • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر  
أي جنيت لك كما قال تعالى واذا كلوهم أو وزنوهم قال الاصمعي وأما قول الشاعر  
• ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • فإنه زاد الالف واللام للضرورة كقول الراجز  
• باعدأم العمر من أسيرها • وقول الآخر • ياليت أم العمر كانت صاحبي • يريد أنه عمر وفيه  
رواه هكذا والافلا عرف ياليت أم العمر قال وقد يجوز أن يكون اوبر نكرة فعرفه باللام كما حكى  
سيبويه ان عرسا من ابن عرس قد نكره بعضهم فقال هذا ابن عرس مقبل وقال ابو حنيفة يقال  
ان بنى فلان مثل بنات اوبر يظن أن فيهم خيرا ووبرت الارنب والثعلب توبرا اذا مشى في  
الحزونة ليخفي أثره فلا يتبين وفي حديث الشوري رواه الرياشي ان الست لما اجتمعوا تكلموا فقال  
قاتل منهم في خطبته لا توبروا آثاركم فتولتوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشوري  
لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبر التغطية ونحو الاثر قال الزمخشري  
هو من توبر الارنب مشيا على وبر قوائمها لا يقص أثرها كأنه نهامهم عن الاخذ في الامر  
بالهوي نأ قال ويروي بالتام وهو مذكور في موضعه رواه شعر لا توبروا آثاركم ذهب به الى الوتر  
والثأر والصواب مارواه الرياشي ألا ترى أنه يقال وترت فلانا أثره من الوتر ولا يقال أوترت  
التهذيب انما يوبر من الدواب النفسه وعناق الارض والارنب ويقال وبرت الارنب في عذوها

اذا جعت برائتها لتعني أثرها قال أبو منصور والتوبير أن تتبع المكان الذي لا يستبين فيه  
أثرها وذلك أنها اذا طلبت نظرت الى صلابه من الارض وحررت فوثبت عليه لتلاستين أثرها  
لصلابته قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم يحفظه ووبر الرجل في منزله اذا  
أقام حيناً فلم يبرح التهذيب في ترجمة أبر أبرت النخل أصلته وروى عن أبي عمرو بن العلاء قال  
يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي  
مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقعة والوبر بالتسكين دويبة على قدر السنور غير أنه أو  
يضاً من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياة تكون بالغور والاثى وبرة بالتسكين والجمع  
وبر ووبر ووبر وبار وبار وبار وبارة قال الجوهري هي طعلاء اللون لاذنبت لها تدجن في البيوت وبه  
سمى الرجل وبرة وفي حديث أبي هريرة وبرت تحدر من قدوم ضان الوبر يسكون الباء دويبة  
كالحليناها حجازية وانما شبه بالوبر تحقيراله ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيراله  
أيضا قال والصحيح الاول وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي  
تجتر ابن الاعرابي فلان أسمع من محفة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر ووبر ووبر عجز  
وصدر وسائر كحرقه فقال لها الوبر أران أران عجز وكفان وسائر كاكلتان ووبر  
الرجل تشرد فصارع الوبر في التوحش قال جرير

فما فارقت كندة عن تراض \* وما وبرت في شعبي ارتعاباً

أبو زيد يقال وبر فلان على فلان الامر أي عماء عليه وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضاً

\* وما وبرت في شعبي ارتعاباً \* قال يقول ما أخضبت أمرك ارتعاباً أي اضطراباً وأم الوبر

اسم امرأة قال الراعي

بأعلام مر كوز فعز فغرب \* مغاني أم الوبر اذهي ماها

وما بالدار وبرا أي ما بها أحد قال ابن سيده لا يستعمل الا في النقي وأنشد غيره

فأبت الى الحي الذين وراءهم \* جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

والوبر ابيات ووبر مثل قطام أرض كانت لعلا غلبت عليها الجن فغن العرب من يجرها مجرى

نزال و منهم من يجرها مجرى سعاد وقد أعرب في الشعر وأنشد سيبويه للاعشى

ومر دهر على وبار \* فهلكت جهره وبار

قال والقوافي مرفوعة قال الليث وبار أرض كانت من محال عاديين اليمن ورمال يسيرين

قوله من قدوم ضان كذا  
ضبط بالاصل بضم القاف  
وضبط في النهاية بفتحها  
ونبه ياقوت في المعجم على  
أنهم روايتان فأنظره اه  
معجمه

قوله قال الراعي أي يصف  
نساء وقوله كافي ياقوت  
وسرب نساء لورا هن راهب  
له ظلة في قلة ظل زانيا  
جوامع أنس في حيا وعفة  
يصدن الفتى والاشمط المتناها  
بأعلام الخومر كوز وعنز  
وعزب مواضع ذكرها  
ياقوت في محالها اه معجمه

فلما هلكت عاد أورت الله ديارهم الجن فلا يتقاربها أحد من الناس وأنشد  
 \* مثل ما كان بدء أهل وبار \* وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النسناس والوتر  
 يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما هو ووبر غير ألف ولا م تقول  
 العرب صن وصنبر وأخيهما ووبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للجمع لانهم قد يتركون للجمع  
 أشياء يوجبها القياس وفي حديث أهبان الأسلي ينهاه ويرعى بحجرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون  
 الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل ووبر ووبرة اسمان ووبرة لص  
 معروف عن ابن الاعراب (وتر) الوتر والوتر القرنا وما لم يتشقق من العدد وأوتره أي أفذه  
 قال الليثاني أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لأهل  
 الحجاز ويقرون والشفع والوتر والكسر لميم وأهل نجد يقرون والشفع والوتر وأوتر صلى الوتر  
 وقال الليثاني أوتر في الصلاة فعدها بنى وقرأ حمزة والكسائي والوتر بالكسر وقرأ عاصم  
 ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهم الغتان معروفان وروى عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما انه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفيع بزوجه وقيل الشفع يوم النحر  
 والوتر يوم عرفة وقيل الاعداد كلها شفيع ووتر كبرت أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع  
 جميع الخلق خلقوا أزواجا وهو قول عطاء كان القوم وترافشفتهم وكانوا شفعا فوترتهم ابن  
 سيده وترهم وترأوا وترهم جعل شفيعهم وورا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا  
 استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا معناه استنج بثلاثة أحجار أو خمسة أو سبعة  
 ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر الانسان صلاة الليل فيصلى منى منى يسلم بين كل ركعتين ثم يصلى  
 في آخرها ركعة توتر له ما قد صلى وأوتر صلواته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب  
 الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة والوتر الفرد تكسرواوه وتفتح وقوله أوتروا  
 أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلى منى منى ثم يصلى في آخرها ركعة مفردة ويضيقها الى ما قبلها من  
 الركعات والوتر والوتر والتر والوتر الظلم في الذحل وقيل هو الذحل عامة قال الليثاني يفتخون  
 فيقولون وتر وتيم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقد وترته وترأ وتره وكل من أدركته بمكروه  
 فقد وترته والموتور الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه تقول منه وتره وتره وتره وتره وتره وتره وتره وتره  
 ابن مسleme أنا الموتور الناثر أي صاحب الوتر الطالب بالنار والموتور المفعول ابن السكيت قال  
 يونس أهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل قال وتيم تقول وتر بالكسر في العدد

قوله قال الليثاني يفتخون  
 الخ كذا بالاصل وفيه سقط  
 ولعل الاصل قال الليثاني  
 أهل الحجاز يفتخون الخ  
 يدل عليه ما نقله عن الليثاني  
 في أول المادة اه معجمه

والنحل سواء الجوهري الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة  
أهل الحجاز فالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما وفي حديث عبد الرحمن في الشورى لا تَعْمِدُوا  
السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثاركم قال الأزهري هو من الوتر يقال وترت فلانا  
إذا أصبته وتر أو وترته أو جدته ذلك قال والنار ههنا العدو ولأنه موضع النار المعنى لا توجدوا  
عدوكم الوتر في أنفسكم ووترت الرجل أفزعتة عن القراء ووتره حقه وماله نقصه آياه وفي  
التزييل العزيز ولن يترككم أعمالكم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر  
فكأنما وتر أهله وماله أي نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته  
وتر بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنبها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي  
نسبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر عن قتل حيمه أو سلب أهله وماله ويرى بنصب الأهل ورفع  
فن نصب جعله مفعولا ثانيا للوتر وأضمر فيه مفعولا لم يسم فاعله عائد إلى النبي فاتته الصلاة  
ومن رفع لم يضر وأقام الأهل مقام ما يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى  
الرجل نصبها ومن رده إلى الأهل والمال رفعها وذهب إلى قوله ولن يترككم أعمالكم يقول لن  
ينقصكم من ثوابكم شيئا وقال الجوهري أي لن ينقصكم في أعمالكم كما تقول دخلت البيت  
وأنت تريد في البيت وتقول قد وترته حقه إذا نقصته وأحد القولين قريب من الآخر وفي الحديث  
اعمل من وراء البرقان الله لن يترك من عمل شيئا أي لا ينقصك وفي الحديث من جلس مجلسا لم  
يذكر الله فيه كان عليه تره أي نقصا والها فيه عوض من الواو المحدث ومثل وعدته عنده ويجوز  
نصبها ورفعها على اسم كان وخبرها وقيل أراد بالتره ههنا التبعة القراء يقال وترت الرجل إذا  
قلته قبلا وأخذت له مالا ويقال وترته في الذحل يتره وتر أو الفعل من الوتر الذحل وترت يتر ومن  
الوتر الفرد أو وتر بالانف وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قلدوا الخيل ولا تقلدوها  
الأوتار هي جمع وتر بالكسروهي الجناية قال ابن شميل معناه لا تطلبوا عليها الأوتار والذحول  
التي وترت عليها في الجاهلية قال يومنه حديث علي يصف أبا بكر فأدركت أوتار ما طلبوا وفي  
الحديث أنها الخيل لو كانوا يضربونها على الأوتار قال أبو عبيد في تفسير قوله ولا تقلدوها الأوتار  
قال غير هذا الوجه أشبه عندي بالصواب قال سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الأوتار ههنا  
أوتار القسي وكانوا يقلدونها أوتار القسي فقتسق فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى  
الله عليه وسلم أمر بقطع الأوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيدو بلغني أن مالك بن أنس قال كانوا



يقلدونها وتار القسي لثلاثيها العين فأمرهم بقطعها يعلمهم أن الأوتار لا ترد من أمر الله شيئا قال وهذا شبه بما كره من التمام ومنه الحديث من عقد لحية أو تقلد وترًا كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكروه فهو عن ذلك والتواتر التتابع وقيل هو تتابع الأشياء وبينها فجوات وفترات وقال اللعبانى تواترت الأبل والقطا وكل شيء إذا جاء بعضه في إثر بعض ولم يجي مصطفة وقال حميد بن ثور

قَرِينَةٌ سَبْعٌ أَنْ تَوَاتَرَ مَرَّةً • ضَرْبٌ وَصَفَتْ أَرْوُسٌ وَجُنُوبٌ

ولست المتواترة كالمنداركة والمتتابعة وقال مرة المتواتر الشيء يكون هنيهة ثم يجي الآخر فإذا تابعت فليست متواترة إنما هي متداركة ومتتابعة على ما تقدم ابن الاعرابي ترى ترى إذا تراخي في العمل فعمل شيئا بعد شيء الأصحى وأترت الخبر أتبع وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المتواترة المتابعة وأصل هذا من الوتر وهو الفرد وهو أني جعلت كل واحد بعد صاحبه فردا فردا والمتواتر كل قافية فيها حرف متحرك بين حرفين ساكنين نحو مفاعيلن وفاعلاتن وفعلاتن ومفعولن وفعلن وفل إذا اعتمد على حرف ساكن نحو فَعُولُنْ فَلْ وإياه عن أبو الأسود بقوله

وقافية حذاه سهل رويها • كسر الصناع ليس فيها واطر

أى ليس فيها توقف ولا فتور وأوتر بين أخباره وكتبه وواترها متواترة وتارة تابع وبين كل كتابين فترة قليلة والخبر المتواتر أن يحدثه واحد عن واحد وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر والمتواترة المتابعة ولا تكون المتواترة بين الأشياء إلا إذا وقعت بينها فترة ولا فهي مداركة ومواصلة ومتواترة الصوم أن يصوم يوما ويفطر يوما ويومين ويأتى به وترًا قال ولا يراد به المواصلة لأن أصله من الوتر وكذلك وأترت الكتب فتواترت أى جاءت بعضها في إثر بعض وترًا وترًا من غير أن تنقطع وناقمة متواترة تضع إحدى ركبتيها أولاً في البروك ثم تضع الأخرى ولا تضعهما معاً فتشق على الراكب الأصحى المتواترة من التوق هي التي لا ترفع يدا حتى تستمكن من الأخرى وإذا بركت

قوله فاذا اطمأنت وضعت  
الأخرى فاذا اطمأنت  
وضعت ما جميعاً ثم تضع  
وركبها الخ كذا بالأصل  
ولعل الأولى فاذا اطمأنت  
وقد وضعت ما جميعاً تضع الخ  
وانظر اه

وضعت إحدى يديها فاذا اطمأنت وضعت الأخرى فاذا اطمأنت وضعت ما جميعاً ثم تضع وركبها قليلاً قليلاً والتي لا تواتر تزج بنفسها زجاً فتشق على ركبها عند البروك وفي كتاب هشام إلى عاملة أن أصب لي ناقمة متواترة هي التي تضع قوائمها بالأرض وترًا وترًا عند البروك ولا تزج نفسها زجاً فتشق على ركبها وكان بهشام فتق وفي حديث الدعاء ألق جمعهم وواتر بين مبرهم أى لا تقطع المسيرة عنهم واجعلها متصل اليهم مرة بعد مرة وجاءت ترى وترًا أى متواترين التام بمبدلة

من الواو قال ابن سيده وليس هذا البديل قياسا انما هو في أشياء معلومة ألا ترى أنك لا تقول في  
 وَذِرْ تَزِيرًا نَمًا تَقِيسُ عَلَى اِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ فِي افْتَعَلَ وَمَا تَصْرَفَ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ فَاوَهُ وَوَاوًا فَإِنْ فَاءَ  
 تَقَلَّبَ تَاءٌ وَتَدَعَى فِي تَاءٍ افْتَعَلَ الَّتِي بَعْدَهَا وَذَلِكَ نَحْوُ اتَّرَنَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ مِنْ تَتَابَعِ  
 الْأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا جَوَانِبُ وَقَتَرَاتٌ لِأَنَّ بَيْنَ كُلِّ رَسُولٍ لِيْنِ فَتَرَةٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَنْوِنُهَا فَيَجْعَلُ أَلْفَهَا  
 لِلْإِلْحَاقِ بِمَنْزِلَةِ أَرْطَىٰ وَمَعَزَىٰ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرَفُ بِجَعْلِ أَلْفِهَا لِتَأْنِيثِ مَنزِلَةِ أَلْفِ سَكْرَىٰ وَغَضَبَىٰ  
 الْأَزْهَرَىٰ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ تَتْرَىٰ مَنْوُونَةً وَوَقَفًا بِالْأَلْفِ قَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ تَتْرَىٰ غَيْرَ مَنْوُونَةً قَالَ  
 الْقُرَّاءُ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى تَرْكِ تَنْوِينِ تَتْرَىٰ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ تَقْوَىٰ وَمِنْهُمْ مَنْ نَوَّنَ فِيهَا وَجَعَلَهَا أَلْفًا كَأَلْفِ  
 الْأَعْرَابِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَنْ قَرَأَ تَتْرَىٰ فَهُوَ مِثْلُ شَكْوَتْ شَكْوَىٰ غَيْرَ مَنْوُونَةٍ لِأَنَّ فَعْلَىٰ وَقَعْلَىٰ لَا يَنْوِنُ  
 وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ وَمَنْ قَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ فَمَعْنَاهُ وَتَرًا فَأَبْدَلَ التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا تَوَجَّجَ مِنْ  
 وَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ فَإِنْ يَكُنْ أَسْمَىٰ الْبَيْتِ يَتَّقُرِي عَارَادٌ وَيَقُورِي وَهُوَ فَيَعُولُ مِنْ  
 الْوَقَارِ وَمَنْ قَرَأَ تَتْرَىٰ فَهُوَ أَلْفُ التَّائِيثِ قَالَ وَتَتْرَىٰ مِنَ الْمَوَاتِرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ سَأَلْتُ يُونُسَ عَنِ  
 قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ قَالَ مُتَقَطِّعَةٌ مُتَّفَاوَةٌ وَجَاءَتْ الْخَبْلُ تَتْرَىٰ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَطِّعَةٌ  
 وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ بَيْنَ كُلِّ نَبِيٍّ دَهْرٌ طَوِيلٌ الْجَوْهَرِيُّ تَتْرَىٰ فِيهَا الْفَتَانُ تَتْرَىٰ وَلَا تَتْرَىٰ مِثْلُ عَلَّقَىٰ  
 فَمَنْ تَرَكَ صَرْفَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ جَعَلَ أَلْفَهَا أَلْفَ تَائِيثٍ وَهُوَ أَجُودٌ وَأَصْلُهَا وَتَرَىٰ مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْفَرْدُ  
 وَتَتْرَىٰ أَيُّ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَمَنْ نَوَّنَهَا جَعَلَهَا مَلْحَقَةً وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا بَأْسَ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ  
 تَتْرَىٰ أَيُّ مُتَقَطِّعًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا بَأْسَ أَنْ يُوَاتِرَ قَضَاءَ رَمَضَانَ أَيُّ يَفْرَقُهُ فَيَصُومُ يَوْمًا  
 وَيُقَطِّرُ يَوْمًا وَلَا يَلْزِمُهُ التَّتَابَعُ فِيهِ فَيَقْضِيهِ وَتَرًا وَتَوَاتِرًا وَالْوَتِيرَةُ الطَّرِيقَةُ قَالَ نَعْلَبُ هِيَ مِنَ التَّوَاتُرِ  
 أَيُّ التَّتَابَعِ وَمَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةً أَيُّ عَلَى صِنْفَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ قَالَ كَانَ  
 عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِي جَارًا فَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ فَلَمَّا وَلِيَ قُلْتُ لَا تَطْرُقَ الْيَوْمَ إِلَى عَمْرٍو لَمْ يَلَمْ  
 يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى مَاتَ أَيُّ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ مَطْرُودَةً يَدُومُ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَتِيرَةُ  
 الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ التَّوَاتُرِ وَالتَّتَابَعِ وَالْوَتِيرَةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْفَتْرَةِ عَنِ الشَّيْءِ وَالْعَمَلِ  
 قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةً فِي سِيرِهَا

نَجَّاجٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ \* وَيَذْبَعُهَا بِأَنْحَمٍ مَذُودٌ

بِعَنِ الْقَرْنِ وَيُقَالُ مَا فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ وَسِيرٌ لَيْسَتْ فِيهِ وَتِيرَةٌ أَيُّ قَتُورٌ وَالْوَتِيرَةُ الْفَتْرَةُ فِي الْأَمْرِ وَالْغَمِيرَةُ  
 وَالتَّوَاتُرُ وَالْوَتِيرَةُ الْحَبْسُ وَالْأَبْطَامُ وَوَتِيرَةٌ النَّخْدُ عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ النَّخْدِ وَبَيْنَ الصَّفْنِ وَالْوَتِيرَةُ

والوتر في الانف صلة ما بين المنخرين وقيل الوتر حرف المنخر وقيل الوتيرة الحاجز بين المنخرين من مقدم الانف دون الغرضوف ويقال للحاجز الذي بين المنخرين غرضوف والمنخران حرفا الانف ووتر الانف حجاب ما بين المنخرين وكذلك الوتيرة وفي حديث زيد في الوتيرة ثلث الديات هي ووتيرة الانف الحاجزة بين المنخرين اللحياني الوتيرة ما بين الأرتبة والسبلة وقال الاصمعي حنا كل شيء وتره ابن سيده والوتر والوتيرة غرضيف في أعلى الأذن يأخذ من أعلى الصماخ وقال أبو زيد الوتيرة غرضيف في جوف الأذن يأخذ من أعلى الصماخ قبل الفرع والوتر من القرم ما بين الأرتبة وأعلى الحفلة والوترتان هستان كأنهما حلقتان في أذني الفرس وقيل الوترتان العصبان بين رؤس العرقوين إلى المأبذين ويقال وتر عصب فرسه والوتر من الذكر العرق الذي في باطن الحشفة وقال اللحياني هو الذي بين الذكر والاثنين والوترتان عصبان بين المأبذين وبين رؤس العرقوين والوتر أيضا العصب التي تضم مخرج رؤس القرم الجوهري والوتر العرق الذي في باطن الكمره وهو جليدة ووتر كل شيء حناره وهو ما استدار من حروف حنار الظفر والمنخل والدبر وما أشبهه والوتر عقبه المنوجعها وتر ووتر اليد ووترها ما بين الأصابع وقال اللحياني ما بين كل أصبعين وتر فلم يخص اليدون الرجل والوتر والوتر جليدة بين السبابة والابهام والوتر عصبه تحت اللسان والوتر حلقه تعلم عليها الطعن وقيل هي حلقه تحلق على طرف قناة تعلم عليها الرمي تكون من وتر ومن خيط فاما قول أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حامى الحقيقة ماجد • يسمو إلى طلب الوتيرة

قال ابن الأعرابي فسر الوتيرة هنا بأنها الحلقة وهو غلط منه إنما الوتيرة هنا الذحل أو الظلم في الذحل وقال اللحياني الوتيرة التي تعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة والوتر قطعة تستكن وتغلظ وتنقاد من الأرض قال

لقد حبت نعم السابوحيها • منازل ما بين الوتائر والنقع

وربما شبت القبور بها قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدت • يديها عند جانبها تهيل

ذاحت يعني ضبعا نبشت عن قبر قبيل وقال الجوهري ذاحت نبشت قال ابن بري ذاحت مرث

مراسريعا قال والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الأرض قال وهذا تفسير الاصمعي وقال أبو عمرو

الشياني الوتائر ههنا ما بين أصابع الضبع يريد أنها فرجت بين أصابعها ومعنى بدت يديها أي

فرقت بين أصابع يديها فحذف المضاف وتهيل تحنو والتراب الاصمعي الوتيرة من الارض ولم  
يُحَدِّثها الجوهري الوتيرة من الارض الطريقة والوتيرة الارض البيضاء قال أبو حنيفة الوتيرة  
نور الورد واحدته وتيرة والوتيرة الوردة البيضاء والوتيرة الغرة الصغيرة ابن سيده الوتيرة غرة  
القرص اذا كانت مستديرة فاذا طالت فهي الشادحة قال أبو منصور شبت غرة القرص اذا  
كانت مستديرة فالحلقة التي يتعلم عليها الطعن يقال لها الوتيرة الجوهري الوتيرة حلقة من  
عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدريثة أيضا قال الشاعر يصف فرسا  
تباري فرحتم مثل الوتيرة لم تكن مغدا

المغدا الشفاي بمغودة وضع المصدر موضع الصفة يقول هذه القرحة حلقة لم تنف فتبيض  
والوتر بالتحريك واحدا وثار القوس ابن سيده الوتر شرعة القوس ومعلقها والجمع أوتار وأوتر  
القوس جعل لها وترًا ووترها ووترها شوترتها وقال الليثي وترها ووترها شوترتها وفي  
المثل أنباض بغير وتر ابن سيده ومن أمثالهم لا تجمل بالانباض قبل التوتير وهذا مثل في  
استعمال الامر قبل بلوغ إناه قال وقال بعضهم وترها خفيفة علق عليها وترها والوترة بحري  
السهم من القوس العربية عنها يزل السهم اذا أراد الرامي أن يرمى وتره عصبه اشتد فصار مثل  
الوتر ووترت عروقه كذلك كل وتر في هذا الباب فجمعها وتر وقول ساعدة بن جوبة

فيم نساء الحمي من وترية • سفجة كأنها قوس تألب

قبل هجاء امرأتها إلى الوتار وهي مساكن الذين هجوا قبل وترية صلبة كلوتر والوتر موضع  
قال أسامة الهذلي ولم يدعوا بين عرض الوتير • وبين المناقب الا الذئابا

(وثر) وثر الشيء وثره وثره وطأه وقد وثر بالضم وثارة أي وطأه فهو وثير والاثى وثيرة الوثير  
الفراس الوطي وكذلك الوثر بالكسر وكل شيء جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيأ فهو وثير  
يقال ماتحته وثر ووثار وثر وثر ووثير والاسم الوثار والوثار وفي حديث ابن عباس قال  
لعمرو لو تخلفت فراشا أو ثر منه أي أو طأ أو ألين وامرأة وثيرة العجيرة وطيئتها والجمع وثار ووثار  
وقال ابن دريد الوثير من النساء الكثيرة العم والجمع كالجمع ويقال للمرأة السمينة الموافقة  
للمضاجعة انها الوتيرة فاذا كانت ضخمة العجز فهي وثيرة العجز أبو زيد الوتيرة كثرة النعم  
والوثاجة كثرة العم قال القطامي

وكأنما اشقل الضمير بربطة • لا بل تزيدي وثارة وليانا

وفي حديث ابن عمرو عينة بن حصن ما أخذتها بيضاء غريرة ولا نصفاً وثيرة والميثة الثوب الذي  
تجلبل به الثياب فيعلوها والميثة هنة كهينة المرفقة تتخذ للسرير كالصفحة وهي الموائر والميثر  
الاخيرة على المعاقبة وقال ابن جني لزم البدل فيه كالزم في عيد وأعياد التهذيب والميثة ميثة  
السرير والرحل يوطأ ن بها وميثة القرس لبده غير مهموز قال أبو عبيد وأما الميثر الحجر  
التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديساج أو حير وفي الحديث انه نهى  
عن ميثة الأرجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب والميثة بالكسر مفعلة  
من الوثارة وأصلها مؤثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم والأرجوان صبغ أحمر يتخذ كالفراس  
الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال قال ابن الاثير  
ويدخل فيه ميثر السروج لان النهي يشتمل على كل ميثة جراء سواء كانت على رحل أو سرج  
والواثر الذي ياتر أسفل خف البعير وأرى الواو فيه بدلاً من الهمزة في الاثر والواثر بالفتح ماء الفعل  
يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح ووترها الفعل يترها ووتراً كترضها فم تلحق أبو زيد المسط أن  
يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفعل اياها فيستخرج وترها وهو ماء الفعل  
يجتمع في رحمها ثم لا تلقح منه وقال النضر الوتر أن يضرب على غير ضبعة قال والمؤثورة تضرب  
في اليوم الواحد مراراً فلا تلقح وقال بعض العرب أعجب النكاح وتر على وتر أي نكاح على  
فراش وثير واستوترت من الشيء أي استكرت منه مثل استوتنت واستوتجت ابن الاعرابي  
التواثر الشرط وهم العتلة والفرعة والأمله واحدهم أمل مثل كافر وكفرة ابن سيده والوتر  
جلد يقديس يورأ عرض السير منها أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك  
عن ابن الاعرابي وأنشد

عَلَقَتْهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَتُرٌّ \* حَتَّى إِذَا مَا جَعَلَتْ فِي الْخَدْرِ \* وَأَتَلَعَتْ بِمِثْلِ جِيدِ الْوَبْرِ

وقال مرة وتلبسه أيضا وهي طائض وقيل الوثر النسبة التي تلبس والمعنيان متقاربان قال وهو  
الربط أيضا (و جر) الوجر أن توجر ماء أو دواء في وسط حلق صبي الجوهرى الوجور  
الدواء يوجر في وسط الفم ابن سيده الوجور من الدواء في أي النهم كان وجره وجر أو وجره  
وأوجره اياه وأوجره الرمح لا غير طعنه به في فيه وأصله من ذلك الليث أو جرت فلانا بالرمح اذا  
طعنته في صدره وأنشد

أَوْجَرْتَهُ الرَّمْحَ شَدْرًا ثُمَّ قَلْتَهُ \* هَدَى الْمَرْوَةَ لِأَلْعَبِ الزَّحَالِقِ

وفي حديث عبد الله بن أنس رضي الله عنه فَوَجَّرَهُ بِالسِّيفِ وَجَرَّ أَي طَعَنَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 مِنَ الْمَعْرُوفِ فِي الطَّعْنِ أَوْ جَرَّ نَهَ الرَّيْحُ قَالَ وَلَعَلَّهُ لَغَةٌ فِيهِ وَتَوَجَّرَ الدَّوَاءُ بَلَعَهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو خَيْرَةَ  
 الرَّجُلِ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ كَارِهًا فَهُوَ التَّوَجُّرُ وَالتَّكَارُهُ وَالْمِجْرُ وَالْمِجْرَةُ شِبْهُ الْمُنْعَطِ يُوجَرُّ بِهِ الدَّوَاءُ  
 وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَاءِ الْوَجُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَجُورُ فِي أَيِّ الْفَمِّ كَانَ وَاللَّدُودُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَقَدْ وَجَّرَهُ  
 الْوَجُورُ وَأَوْجَرَّهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَوْجَرَّهُ الْمَاءُ وَالرَّيْحُ وَالغَيْظُ أَفَعَلْتُ فِي هَذَا كُلَّهُ أَبُو زَيْدٍ وَجَرَّ نَهَ  
 الدَّوَاءُ وَجَرَّ أَجَعَلْتَهُ فِيهِ وَاتَّجَرَ أَي تَدَاوَى بِالْوَجُورِ وَأَصْلُهُ أَوْ تَجَرَّ وَالْوَجْرُ الْخَوْفُ وَجَرَّتْ مِنْهُ  
 بِالْكَسْرِ أَي خَفَّتْ وَإِنِّي مِنْهُ لَا وَجْرٌ مِثْلُ لَا وَجْلٌ وَوَجْرٌ مِنَ الْأَمْرِ وَشَقٌّ وَهُوَ أَوْجَرُ  
 وَوَجْرٌ وَالْأَثَرُ وَجَرَّةٌ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْجَرَاءُ فِي الْمُؤْتِ وَالْوَجْرُ مِثْلُ الْكَهْفِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ قَالَ

تَابُ شَرَا إِذَا وَجَّرَ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْءٌ \* مِنَ السُّودَانِ يُدْعَى الشَّرْتَيْنِ

وَالْوَجَارُ وَالْوَجَارُ سَرَبُ الضَّبْعِ وَفِي الْحَكْمِ شَجَرُ الضَّبْعِ وَالْأَسَدُ وَالذَّبُّ وَالْتَعْلِبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْمَجْمَعُ  
 أَوْ جَرَّةٌ وَوَجْرٌ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِمَوْضِعِ الْكَلْبِ قَالَ

كَلَابُ وَجَارٍ يَتَعَلَّبْنَ بَغَائِطُ \* دُمُوسَ اللَّيَالِي لَارُومًا وَلَا بُلْبُلُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْبُدُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ ضَبَاعٌ وَجَارٍ عَلَى أَنَّهُ قَدِيجُونَ أَنْ تَسْمَى الضَّبَاعُ كَلَابًا مِنْ  
 حَيْثُ سَمَّوْا أَوْلَادَهُمْ جَرَاءً الْأَثَرُ أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ فَمَا فَسَّرَ قَوْلَ السَّكَيْتِ \* حَتَّى غَالِ أَوْسٌ عِيَالَهَا \*  
 قَالَ يَعْنِي أَكَلَ جَرَاءَهَا التَّهْدِيبُ الْوَجَارُ سَرَبُ الضَّبْعِ وَنَحْوُهُ إِذَا حَضَرَ فَمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ  
 الْحَسَنِ لَوْ كُنْتُ فِي وَجَارِ الضَّبِّ ذَكَرَهُ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ إِذَا حَضَرَ مَعْنَى وَقَالَ الْعَجَّاجُ

تَعَرَّضْتُ إِذَا حَذَّبَ جَرَّارًا \* أَمَلَسَ الْأَضْفَعُ النَّقَارًا

يَرْكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارًا \* تَخَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارًا

لَوْ لَوَّةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ سَمَارًا \* وَخَافَتِ الرَّامِيْنَ وَالْأَوْجَارًا

قَالَ الْأَوْجَارُ حَضْرٌ يَجْعَلُ لِلْوَحْشِ فِيهَا مَنَاجِلَ فَإِذَا مَرَّتْ بِهَا عَرَقَتْهَا الْوَاحِدَةُ وَجَرَّةٌ وَوَجْرَةٌ  
 حَتَّى إِذَا مَا بَاتَ الْأَنْجَارًا \* رِيًّا وَمَا تَقْصَعُ الْأَصْرَارًا

يَعْنِي جَمْعُ عَمْرٍو وَهُوَ حَرٌّ يَجْعَلُهُ فِي صَدُورِهِنَّ وَأَرَادَ بِالْأَصْرَارِ أَصْرَارَ الْعَطَشِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاتَّجَرَ النَّجْمُ الرَّضْبَةُ فِي شَجَرِهَا وَالضَّبْعُ فِي وَجَارِهَا هُوَ شَجَرُهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي  
 حَدِيثِ الْعَجَّاجِ جَسَدٌ فِي مِثْلِ وَجَارِ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا هُوَ فِي مِثْلِ  
 جَارِ الضَّبْعِ يُقَالُ غَمَّتْ جَارَ الضَّبْعِ أَي يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي وَجَارِهَا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا مَنَةً قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ

قوله يدعى الشرتين كذا  
 بالأصل بهذا الضبط وحرره  
 اه مصححه

قوله حتى غال أوس الخ  
 صدره  
 كما خمرت في حضنها أم عامر  
 لذى الجبل حتى غال الخ  
 وسيأتي ذكره في ع ل  
 اه مصححه

انه جاء في رواية أخرى وجئتك في ماء يجر الصُّبَع ويسخر جها من وجارها أبو حنيفة الوجاريان  
الجرفان اللذان حفرهما السيل من الوادي ووجرة موضع بين مكة والبصرة قال الاصمعي هي  
أربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرت للوحش وقد كثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر

تصدوئيدى عن أسيل وتتي • بناظر من وحش وجره مطفل

(وحر) الوحرة وزعة تكون في العصارى أصغر من العظاءة وهي على شكل سام أبرص وفي  
التهديب وهي الفسوام أبرص خلقه وجمعها وحر غيره والوحرة ضرب من العظاءة وهي صغيرة  
جرها تعدو في الجبابين لها ذنب دقيق تمصع به اذا عدت وهي أخبت العظاء لا تطأ طعاما ولا شرابا  
الاشتمه ولا يأكله أحد الاذقي بطنه وأخذته في ورعها لك آكله قال الازهرى وقد رأيت  
الوحرة في البادية وخلقها خلقة الوزغ الا أنها بيضاء منقطة بحمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها  
الجوهري الوحرة بالتحريك دوية جرها تلتزق بالارض كالعظاء وفي حديث الملاعنة ان جاءت  
به أجر قصير مثل الوحرة فقد كذب عليها هو بالتحريك ما ذكرناه وحر الرجل وحرأ كل ما دب  
عليه الوحرة أو شربه فأثر فيه سمها ولبن وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دب عليه الوحرة قال  
أبو عمرو الوحرة اذا دب على اللحم أو حرته وايحارها اياه أن يأخذ آكله القى والمشى وقال أعرابي  
من أكل الوحرة فأمه منكره بغائط ذي جرة وامرأة وحره سوداء دميمة وقيل جراء والوحرة  
من الابل القصيرة ابن شميل الوحرة أشد الغضب يقال انه لو حر على قال ابن أحر

• هل في صدورهم من ظمنا وحر • الوحرة الغيظ والحقد وبلايل الصدر ووساوسه والوحر في الصدر  
مثل الغل وفي الحديث الصوم يذهب بوح الصدر وهو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد  
والغيظ وقيل العداوة وفي الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر  
وثلاثة أيام من كل شهر قال الكسائي والاصمعي في قوله وحر صدره الوحر غش الصدر وبلايله  
ويقال ان أصل هذا من الدوية التي يقال لها الوحرة شبت العداوة والغل بها شبهوا العداوة  
ولزوقها بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض وفي صدره وحر وحر أي وحر من غيظ وحقد وحر  
صدره على بحر وحر أو بحر أعلى أي وحر فهو وحر وفي صدره وحر بالتسكين أي وحر وهو اسم  
والصدر بالتحريك (ودر) ودد الرجل توديرا أو وقع في مهلكة وقيل هو أن يغريه حتى يتكاف  
ما يقع منه في هلكة يكون ذلك في الصدق والكذب وقيل انما هو ايراد لصاحب الهلكة ابن  
شميل تقول وددت رسولى قبل بلخ اذا بعته قال الازهرى وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا

فجهم له ورده ردأفبجاو تدر وجهك عنى أى فتحه وبعدہ ابن الاعرابى تهول فى الامر وتورط وتودر  
بمعنى مال (وندر) الوندرة بالسكين من اللحم القطعة الصغيرة مثل الفندرة وقيل هى البضعة  
لاعظم فيها وقيل هى ما قطع من اللحم مجتمعا عرضا بغير طول وفى الحديث فأتينا بريدة كثيرة  
الوندراى كثيرة قطع اللحم والجمع وندر وندر عن كراع قال ابن سيدة فان كان ذلك فودر اسم جمع  
لاجع ووذره وندر اقطعه والوندرة بضع اللحم وقد ودرت الوندرة أترها وندرا اذا بضعتها بضعاً وودرت  
اللحم توديرا قطعه وكذلك الجرح اذا شرطتمو الوندرة الشفتان عن أبى عبيدة قال أبو حاتم  
وقد غلط انما الوندرة الشفتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما وعضد وندرة كثيرة الوندرة  
وامرأة وندرة رائحتها رائحة الوندرة وقيل هى الغليظة الشفة ويقال للرجل يا ابن شامة الوندرة وهو  
سب يكنى به عن القذف وفى حديث عثمان رضى الله عنه أنه رفع اليه رجل قال لرجل يا ابن  
شامة الوندرة فقه وهو من سباب العرب وندمهم وانما أراد يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانوا  
كانت تشتم كمر مختلفة فكنى عنه والذكرة قطعة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلق جمع  
قلقة الذكرا لأنها تقطع وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقى أرحل الرجل كان ونحوها  
وقال أبو زيد فى قولهم يا ابن شامة الوندرة أرابها القلق وهى كلمة قذف ابن الاعرابى الودقة والوندرة  
بظارة المرأة وفى الحديث شر النساء الوندرة المذرة وهى التى لا تسحى عند الجماع ابن السكيت  
يقال ذردا ودع ذاولا يقال وندرت ولا ودعته وأما فى الغابر فيقال يندره ويدعه وأصله وندره يندره  
منال وسعه يسعه ولا يقال واندر ولا وادع ولكن تركته فان تارك وقال الليث العرب قد أماتت  
المصدر من يندر والفعل الماضى فلا يقال وندره ولا واندر ولكن تركه هو تارك قال واستعمله  
فى الغابر والامر فاذا أرادوا المصدر قالوا ندره تركه يقال هو يندره تركه وفى حديث أم زرع انى  
أخاف أن لا أدره أى أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل معناه أخاف أن لا أقدر  
على تركه وفراقه لان أولادى منه والاسباب التى بينى وبينه وحكم يندرى التصريف حكم يدع  
ابن سيدة قالوا هو يندره تركه أو أماتوا مصدره وماضيه ولذلك جاء على لفظ يفعل ولو كان له ماض  
لجاء على يفعل أو يفعل قال وهذا كله أو جعله قيل سيبويه وقوله عز وجل قد نرى ومن يكذب بهذا  
الحديث معناه كله الى ولا تشغل قلبك به فانى أجاز به وحكى عن بعضهم لم أنر ورأى شيا وهو  
شاذ والله أعلم (ورر) الوردة الحفيرة ومن كلامهم آرة فى وردة ووردتظره أحده وما كلامه  
الاورورة اذا كلن يسرع فى كلامه القراء الورورى الضعيف البصر والوراء الورك وقيل الوردة



بالحاء الورك (وزر) الوزر الملبأ وأصل الوزر الجبل المنيع وكل معقل وزر وفي التنزيل العزيز  
 كلاً لا وزر قال أبو اسحق الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلجأ إليه هذا أصله وكل ما لتجأت  
 إليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآية لاشئ يعتصم فيمن أمر الله والوزر الجبل الثقيل والوزر  
 الذنب لتقله وجمعها أوزار وأوزار الحرب وغيرها الأثقال والآلات واحدها وزر عن أبي عبيد  
 وقيل لا واحدها والأوزار السلاح قال الاعشى

وأعددت للحرب أوزارها \* رماحاً طوا الأوحى لا ذكورا

قال ابن بري صواب انشاده فأعددت وفتح التاء لانه يخاطب هوثة بن علي الحنفي وقوله

ولما لقيت مع المخطرين \* وجدت الاله عليهم قديراً

المخطرون الذين جعلوا أهلهم خطراً أو أنفسهم اما أن يظفروا أو يظفريهم ووضعت الحرب  
 أوزارها أي أثقالها من آلة حرب وسلاح وغيره وفي التنزيل العزيز حتى تضع الحرب أوزارها  
 وقيل يعني أثقال الشهداء لانه عز وجل يحصمهم من الذنوب وقال الفراء أوزارها آثامها وشركها  
 حتى لا يبقى الا مسلم أو مسلم قال والهاء في أوزارها للحرب واثم بمعنى أوزار أهلها الجوهري  
 الوزر الأثم والثقل والكاره والسلاح قال ابن الاثير وأكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم  
 يقال وزر يزرد إذا حمل ما يتقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب ووزر وزراجه وفي التنزيل  
 العزيز ولا تزروا زرة وزر أخرى أي لا يؤخذ أحد بذنب غيره ولا تحمل نفس آثمته وزر نفس  
 أخرى ولكن كل مجزي بعمله والآثم تسمى أوزار لانها أثقال تنقله واحدها وزر وقال الاخفش  
 لا تآثم آثمته بأثم أخرى وفي الحديث قد وضعت الحرب أوزارها أي انقضت أمرها وخفت أثقالها  
 فلم يبق قتال ووزر وزرا ووزر ووزرة آثم عن الزجاج ووزر الرجل رمي بوزر وفي الحديث  
 أرجعن مأزورات غير مأجورات أصله موزورات ولكنها أشبع مأجورات وقيل هو على بدل  
 الهمزة من الواو في أزر وليس بقياس لان العلة التي من أجلها همزت الواو في وزر ليست في  
 مأزورات الليث رجل موزور غير مأجور وقد وزر بوزر وقد قيل مأزور غير مأجور لما قالوا الموزور  
 بالمأجور قلبوا الواو همزة ليا تلف اللفظان ويردوجا وقال غيره كان مأزورا في الاصل موزور فبنوه  
 على لفظ مأجور وائر الرجل ركب الوزر وهو افتعل منه تقول منه وزر بوزر ووزر بوزر ووزر  
 بوزر فهو موزور وانما قال في الحديث مأزورات لكان مأجورات أي غير آثام ولو أفرد لقال  
 موزورات وهو القياس وانما قال مأزورات للزدواج والوزير حياً الميث الذي يحمل ثقله ويعينه

برأيه وقد استوزره وحالته الوزارة والوزارة والكسر أعلى ووآزره على الامر أعانه وقواه والاصل  
 آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس  
 ليس بقياس لانه اذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات قبل الواو من الهمزة  
 أبعد وفي التزليل العزيز واجعل لي وزيراً من أهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر والوزر  
 الجبل الذي يعتصم به ليبي من الهلاك وكذلك وزير الخليفة. عناه الذي يعتد على رأيه في أموره  
 ويلتجى اليه وقيل قيل لوزير السلطان وزير لانه يزور عن السلطان أثقال ما أسند اليه من تدبير  
 المملكة أي يحمل ذلك الجوهرى الوزير المواز كالأكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أي ثقله  
 وقد استوزر فلان فهو يوزر الامير ويتوزر له وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء  
 جمع وزير وهو الذي يوزره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجى الامير اليه وتديره فهو  
 ملجأه ومفرج ووزرت الشيء آزره ووزر رأي جلسه ومنه قوله تعالى ولا تزروا زرة وزيراً اخرى  
 أبو عمرو وأوزرت الشيء أحرزته ووزرت فلاناً أي غلبته وقال \* قدوزرت جلتها أمهارها \*  
 التهذيب ومن باب وزر قال ابن برزج يقول الرجل مناصحبه في الشركة بينهما انك لا توزر  
 حظوظة القوم ويقال قدأوزر الشيء ذهب به واعتبأه ويقال قد استوزره قالوا ما الاتزاز فهو  
 من الوزر ويقال اتزرت وما اتجرت ووزرت أينا ويقال وازرتنى فلان على الامر وآزرتنى والاول  
 أفصح وقال أوزرت الرجل فهو موزر جعلت له وزراً يأوى اليه وأوزرت الرجل من الوزر وآزرت  
 من الموازرة وفعلت منها أوزرت أوزرت (وصر) وشرا الحشبة وشرا بالمبشار غير مهموز  
 نشرها لغة في أشرها والمبشار ما ونشرت به والشرف لغة في الأشر الجوهرى والشرا أن تحدد المرأة  
 أسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التي تحدد أسنانها  
 وترقق أطرافها تفعلها المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تأمر من يفعلها بذلك  
 قال وكأنته من وشرت الحشبة بالمبشار غير مهموز لغة في أشرت (وصر) الوصر السجل  
 وجمعه أوصار والوصيرة الصك كتاهما فارسية معربة اللبث الوصرة معربة وهى الصك  
 وهو الأوصر وأنشد

وما اتخذت صراماً للمكوث بها \* وما اتقيتك الالوصرات

وروى عن شريح في الحديث ان رجلين احكما اليه فقال أحدهما ان هذا اشترى منى دارا  
 وقبض منى وشراها فلا هو يعطينى الثمن ولا هو يرد الى الوصر الوصر بالكسر كتاب الشراء

والاصل إضر سمي إضر الان الاضر العهد وسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق قلبت  
الهمزة واوا وجمع الوضر أوصار وقال عدى بن زيد

فأيكم لم يتله عرف ناله \* دثر أسواما في الأرياف أوصارا

أى أقطعكم وكتب لكم السجلات في الأرياف الجوهرى الوضر لغة في الاضر وهو العهد كما  
قالوا الإرث وورث وإسادة ووسادة والوضر الصلح وكتاب العهد والله أعلم (وضر) الوضر  
الدرن والدمم ابن سيده الوضر وضح الدم واللبن وغسله السقاء والقصة ونحوهما وأنشد  
ان ترخصوها تزداعراضكم طبعاً \* أوتركوها فسد ذات أوصار

ابن الاعرابى يقال للفندورة وضرى وقد وضرت القصة توضح وضرا أى دسمت قال أبو الهندي  
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

سئني أبا الهندي عن وطب سالم \* أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

مقدمة قزا كأن رقابها \* رقاب نبات الماء تفزع للرعد

الوطب زق اللبن وهو في البيت زق الحجر والمقدم الأبريق الذي على فمه فدام وهو خرقة من قزا وغيره  
وشبه رقابها في الأشراف والطول برقاب نبات الماء وهي الغرائيق لأنها اذا فزعت نصبت أعناقها  
ووضر الاناء يوضح وضرا اذا تسخ فهو وضرو ويكون الوضر من الصفرة والحمره والطيب وفي  
حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم به وضرا من صفرة فقال له مهيم المعنى أنه  
رأى به لطخا من خلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره أنه تزوج وذلك من فعل العروس اذا دخل  
على زوجته والوضر الأثر من غير الطيب قال والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام  
فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهناء وغيره الوضر وفي الحديث فجعل يأكل ويتبع بالقمه ووضر  
الصفحة أى دسمها وأثر الطعام فيها وفي حديث أم هانئ رضى الله عنها فسكبت له في صحفة انى  
لأرى فيها وضرا العجين وامرأة وضرة ووضرى قال

اذا ملا بطنه ألبانها حلباً \* باتت تغنيه وضرى ذات أجراس

أراد ملا فأبدل للضرورة قال ومثله كثير (وטר) الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها  
فيها همة فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم قضيت من أمر كذا وطرى أى حاجتى  
وجمع الوطر أوطار قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطراً قال الزجاج الوطر في اللغة والأرب  
بمعنى واحد ثم قال قال الخليل الوطر كل حاجة يكون لك فيها همة فاذا بلغها البالغ قيل قضى

وَطَّرَهُ وَأَرْبَهُ وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعَلٌ (وغر) الْوَعْرُ الْمَكَانُ الْحَزَنُ ذُو الْوَعُورَةِ ضِدُّ السَّهْلِ طَرِيقٌ  
 وَغُرٌّ وَوَعْرٌ وَوَعِيرٌ وَأَوْعُرُ وَجَمْعُ الْوَعْرِ أَوْعُرٌ قَالَ يَصْفُ بَحْرًا • وَتَارَةً يُسْنَدُ فِي أَوْعُرٍ \* وَالكَثِيرُ  
 وَوَعُورُ وَجَمْعُ الْوَعْرِ وَالْوَعِيرُ أَوْعَارٌ وَقَدْ وُجِعَ بِوَعْرٍ وَوَعْرٍ وَوَعْرًا وَوَعُورًا وَوَعُورًا وَوَعْرًا  
 وَوَعُورَةً وَوَعَارَةً وَيُقَالُ رَمَلَ وَعْرٌ وَمَكَانٌ وَعْرٌ وَقَدْ وُجِعَ وَعْرٌ وَوَعْرٌ وَوَعْرًا وَوَعْرًا وَوَعْرًا  
 بِهَ الطَّرِيقُ وَوَعْرٌ عَلَيْهِ أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَجَبَلٌ وَعْرٌ بِالتَّسْكِينِ وَوَأَعْرُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَقُلْ لَوْعَرٌ وَأَوْعَرَ الْقَوْمُ وَقَعُوا فِي الْوَعْرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ عَثَّ  
 عَلَى جَبَلٍ وَعَرٍ لِاسْتِثْنَاءِ فَيْرَتِي وَلَا سَمِينَ فَيُنْتَقَى أَي غَلِيظٌ حَرْنٌ يَصْعَبُ الصُّعُودَ إِلَيْهِ شَبَهَتْهُ بِلَحْمٍ هَزِيلٍ  
 لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوَسْوَاحِ وَالْمَتَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَعُورَةُ تَكُونُ غَلَطًا فِي الْجَبَلِ  
 وَتَكُونُ وَعُورَةً فِي الرَّمْلِ وَالْوَعْرُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَالْوَعْرُ الْمَوْضِعُ الْمُخِيفُ الْوَحْشُ وَاسْتَوْعُرُوا  
 طَرِيقَهُمْ رَأَوْهُ وَعَرًا وَوَعَرَ عَلَى تَعَسَّرِ أَيْ صَارَ وَعْرًا وَوَعْرُهُ أَنْ تَأْتِيَ وَعْرًا وَالْوَعُورَةُ الْقَلْبَةُ قَالَ  
 الْفَرَزْدَقُ • وَفَتْ تَمَّ أَدَّتْ لِأَقْلِبْلَاوِلَاوَعْرًا • يَصْفُ أُمَّ تَيْمٍ لِأَنَّهَا وُلِدَتْ فَأَنْجَبَتْ وَأَكْثَرَتْ وَوَعَرَ  
 الشَّيْءُ وَعَارَهُ وَوَعُورَةً قَلْبًا وَأَوْعَرَهُ قَلْبَهُ وَأَوْعَرَ الرَّجُلُ قَلْبَ مَا لَهُ وَوَعَرَ صَدْرَهُ عَلَى لَفْعَةٍ فِي وَعْرٍ وَزَعَمَ  
 يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلُ قَالَ لِأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا الْغَنَانُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنُ وَالْوَعْرُ  
 الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَوَعَرَ الرَّجُلُ وَوَعْرَهُ حَبَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجْهَتِهِ وَفُلَانٌ وَعَرٌ الْمَعْرُوفُ أَي قَلْبُهُ  
 وَأَوْعَرَهُ قَلْبَهُ وَمَطْلَبٌ وَعَرٌ يُقَالُ قَلِيلٌ وَعَعْرُ وَوَجٌّ وَعَرَابَعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ قَلِيلٌ شَتْنٌ  
 وَوَجٌّ وَوَعْرٌ هِيَ الشَّقْوَةُ وَالْوُوحُ وَالْوَعُورَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ شَعْرٌ مَعْرُوعٌ وَعَرٌّ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ وَوَعْرَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزْرَةٌ

فَأَمْسَى يُسْمَعُ الْمَعْفُوقُ وَوَعِيرَةٌ • لِمَا لِلرُّومِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ

وَالْأَوْعَارُ مَوْضِعٌ بِالسَّمَاءِ وَتَسْمَلُوهُ كَلْبٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي عَائَةِ رَعَتِ الْأَوْعَارُ صِفَتَهَا • حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ وَالسَّرَرُ

(وغر) الْوَعْرَةُ شِدَّةٌ تُوَقَّدُ الْحَرُّ وَالْوَعْرُ احْتِرَاقُ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قِيلَ فِي صَدْرِهِ عَلَى وَعْرٍ بِالتَّسْكِينِ أَي  
 ضَغْنٌ وَعَدَاوَةٌ وَتَقْدَمُ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّرْمِ وَيُقَالُ وَعَرَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ يُوَعَّرُ وَعْرًا وَوَعْرًا يَغْرُودَا  
 امْتَلَأَ غَيْظًا وَحَقْدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَيُقَالُ ذَهَبَ وَعْرُ صَدْرِهِ وَوَعْمُ صَدْرَهُ أَي  
 ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْعَدَاوَةِ وَلَقِبَتْهُ فِي وَغْرَةَ الْهَاجِرَةَ وَهُوَ حِينَ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ وَقَوْلُهُ  
 فِي حَدِيثِ الْأَنْكَرِ فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوَعَّرِينَ فِي نَحْرِ الطَّهِيرَةِ أَي فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَقَدْ تَوَسَّطَ الشَّمْسُ

قوله وقد وعرا الخ حاصله أنه  
من باب كرم و وعدو ولع كما  
في القاموس اه معجمه

قوله قال الاصمعي لا تقل الخ  
نقله الجوهرى عن الاصمعي  
أيضا قال في القاموس  
وقول الجوهرى ولا تقل  
وعريس بنى اه ويؤيد  
المجذمان نقله المؤلف في أول  
المادة اه معجمه

قوله الوعرة شدة الخ وبابه  
وعدو وجل كما في القاموس  
اه معجمه

الماء يقال وَّغَرَّتِ الهاجرة وَّغَرًّا أَي رَمَضَتْ واشتدَّ حرها ويقال نزلنا في وَّغْرَةِ القَيْظِ على ماء كذا  
وأوَّغَرَ الرجلُ دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهر ويروى في الحديث فأتينا  
الجيشَ مَغَوْرِينَ وأوَّغَرَ القومُ دخلوا في الوغْرَةَ والوَّغْرُ والوَّغْرُ الحقدُ والذُّحْلُ وأصله من ذلك وقد  
وَّغَرَ صدره يوغره وَّغَرًا ووَّغَرَ يوغره وَّغَرًا فهو وَّغْرٌ وهو وَاغْرُ الصدر على وفي  
الحديث الهدية تذهب وَّغَرَ الصدر هو بالتحريك الغلُّ والحرارة وأصله من الوغْرَةِ وشدة الحر  
ومنه حديث ما زن رضی الله عنه \* ما في القلوب عليكم فاعلموا وَّغَرًا \* وفي حديث المغيرة  
واغْرَةُ الضمير وقيل الوغْرُ تجرع الغيظ والحقد والتوغيْرُ الاغْرُ بما لحقد أنشد سيبويه للفرزدق  
دَسْتَرُ سُوْلَابَانَ الْقَوْمِ أَنْ قَدَرُوا \* عَلَيْكَ يَشْفُو أُصْدُورُ إِذَا تَوَّغَرَ

وأوَّغَرْتُ صدره على فلان أي أحميته من الغيظ والوغيْرُ لحم يشوى على الرَّمْضَاءِ والوغيْرُ اللبن  
ترعى فيه الحجارة المجرمة ثم يشرب والمستوغيْرُ بن ربيعة الشاعر المعروف منه سمي بذلك لقوله يصف  
فرس اعرق يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبْلَاتِ مِنْهَا \* نَشِيشُ الرَّصْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيْرُ  
والربلات جمع ربله وربلة وهي باطن الفخذ والرصف حجارة تحمي وتطرح في اللبن ليجمد  
وقيل الوغيْرُ اللبن يغلى ويطنخ الجوهرى الوغيرة اللبن يسخن بالحجارة المجرمة وكذلك الوغيْرُ ابن  
سيده والوغيْرَةُ اللبن وحده مخصب يسخن حتى يتضج ويربما جعل فيه السمن وقد أوغره وكذلك  
التوغيْرُ قال الشاعر

فَسَائِلُ مُرَادٍ عَنِ ثَلَاثَةِ قَبِيَّةٍ \* وَعَنْ أُرْمَاءِ بَنِي الصَّرِيْحِ الْمُوغَّرِ

والإيغار أن تسخن الحجارة وتحرقها ثم تلقيها في الماء لتسخنه وقد أوغر الماء إيغار إذا أحرقه حتى  
غلا ومنه المثل كرهت الخنازير الحميم الموغر وذلك لأن قوما من النصارى كانوا يسمطون الخنزير  
حياتهم يشوونه قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم \* ككراهة الخنزير للإيغار

ووغر الجيش صوتهم وجلبتهم قال ابن مقبل

في ظهر مرت عسا قبل السراب به \* كأن وقر قطاه وقر حادينا

المرت القفر الذي لا نبات له وعسا قبل السراب قطعه واحدها عسقول شبه أصوات القطافيه  
بأصوات رجال حادين والألف في آخره للاطلاق وقال الراجز

كأنما زهاؤهم لمن جهر \* ليل ورز وقره إذا وقر

الوَعْرُ الصوتُ وَوَعْرُهُمْ كَوَعْرِهِمْ وَلَمْ يَحْكُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَعْرِ الْجَيْشِ إِلَّا الْأَسْكَانَ فَقَطْ وَصَرَحَ بِأَنَّ  
الْفَتْحَ لَا يَجُوزُ وَالْإِبْغَارُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ الْخِرَاجِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا غَيْرَهُ يُقَالُ  
أَوْعَرَ الْعَامِلُ الْخِرَاجَ أَيَّ اسْتَوْفَاهُ وَفِي التَّهْدِيبِ وَوَعْرٌ يُقَالُ الْإِبْغَارُ أَنْ يُوعَرَ الْمَلِكُ لِرَجُلٍ الْأَرْضَ  
يَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خِرَاجٍ قَالَ وَقَدْ سَمِيَ ضِمَانُ الْخِرَاجِ إِبْغَارًا وَهِيَ لَفْظَةٌ مَوْلُودَةٌ وَقِيلَ الْإِبْغَارُ  
أَنْ يُسْقَطَ الْخِرَاجُ عَنْ صَاحِبِهِ فِي بَلَدٍ وَيُحْتَوَلَّ مِنْهُ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ فَيَكُونُ سَاقِطًا عَنِ الْأَوَّلِ وَرَاجِعًا  
إِلَى بَيْتِ الْمَالِ وَقِيلَ سَمِيَ الْإِبْغَارُ لِأَنَّهُ يُوعَرُ صَدُورَ الَّذِينَ يَزَادُ عَلَيْهِمْ خِرَاجٌ لَا يَلْزِمُهُمْ وَأَوْعَرَتْ  
صَدْرَهُ أَيَّ أَوْقَدْتَهُ مِنَ الْغَيْظِ وَأَحْيَيْتَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَوْعَرَتْ فَلَانًا إِلَى كَذَا أَيَّ أَلْجَأْتَهُ وَأَنْشَدَ  
وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هَمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ \* قَدْ أَوْعَرْتَنِي إِلَى صَبَا وَمُجُونِ

أَيَّ أَلْجَأْتَنِي إِلَى الصَّبَا قَالَ وَاسْتَقَاقَهُ مِنْ إِبْغَارِ الْخِرَاجِ وَهُوَ أَنْ يُوَدَى الرَّجُلُ خِرَاجَهُ إِلَى السُّلْطَانِ  
الْأَكْبَرِ فَرَارًا مِنَ الْعَمَالِ يُقَالُ أَوْعَرَ الرَّجُلُ خِرَاجَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِمَةَ وَهُوَ بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ  
أَوْعَرٌ وَعَدَمٌ أَيُّعَرُوا اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (وفر) الْوَقْرُ مِنَ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ الْكَثِيرِ الْوَاسِعِ وَقِيلَ هُوَ الْعَامُّ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ وَفُورٌ وَقَدْ وَقَرَ الْمَالُ وَالنَّبَاتُ وَالشَّيْءُ بِنَفْسِهِ وَفُورًا وَفُورًا وَفُورَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا ادْخَرْتُ مِنْ غَنَائِمِهَا وَقَرَ الْوَقْرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَفِي التَّهْدِيبِ الْمَالُ الْكَثِيرُ الْوَافِرُ  
الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ مَوْفُورٌ وَقَدْ وَقَرَ نَاهِ فُورَةً قَالَ وَالْمُسْتَعْمَلُ فِي التَّعَدُّى وَفُورًا تَوْفِيرًا وَفِي  
الْحَدِيثِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفِرُّهُ الْمَنْعُ أَيَّ لَا يَكْتَرُهُ مِنَ الْوَافِرِ الْكَثِيرِ يُقَالُ وَقَرَهُ يَفِرُّهُ كَوَعَدَهُ بَعْدَهُ  
وَأَرْضٌ وَقَرَاءٌ فِي نَبَاتِهَا فُورَةٌ وَهَذِهِ أَرْضٌ فِي نَبَاتِهَا وَقَرُوْ وَفُورَةٌ وَفُورَةٌ أَيُّ وَفُورٌ لَمْ تُرْعَ وَالْوَقْرَاءُ  
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ نَبَاتِهَا قَالَ الْأَعَشِيُّ

عَرْنَدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّرْعُ غَرَضُهَا \* كَأَحْقَبِ الْوَقْرَاءِ جَابِ مَكْتَمِ

الْعَرْنَدَسَةُ الشَّلْبِيدَةُ مِنَ التُّوْقِ وَالغَرَضُ لِلرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحَزَامِ لِلسَّرِجِ يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَضْمُرُ فِي سَيْرِهَا  
وَكَذَا لَهَا فَيَقَاقُ غَرَضُهَا وَيُقَالُ إِنَّهَا الْعَظْمُ جَوْفِهَا تَسْتَوِي فِي الْغَرَضِ وَالْأَحْقَبُ الْحِمَارُ الَّذِي بَعِضُ  
الْحَقَبِ مِنْهُ بِيَاضٌ وَإِنَّمَا تُشَبَّهُ النَاقَةَ بِالْبَعِيرِ لِصَلَابَتِهِ وَلِهَذَا يُقَالُ فِيهَا عَيْرَانَةٌ وَالْجَابُ الْغَلِيظُ وَمَكْتَمٌ  
مُعَضُّضٌ أَيَّ كَدَسْتُهُ الْحَمِيرُ وَهُوَ يَطْرُدُهَا عَنْ عَاتِيهِ وَوَقَرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ تَوْفِيرًا وَاسْتَوْفَرَهُ أَيَّ اسْتَوْفَاهُ  
وَتَوْفَرُ عَلَيْهِ أَيَّ رَعَى حُرْمَانَهُ وَيُقَالُ هُمْ مُتَوَافِرُونَ أَيُّ هُمْ كَثِيرٌ وَوَفَّرَ الشَّيْءُ وَقَرًا وَفُورَةً وَوَفَّرَهُ كَثْرَهُ  
وَكَذَلِكَ وَقَرَهُ مَالَهُ وَقَرًا وَفُورَةً وَقَرَهُ جَعَلَهُ وَافِرًا وَوَفَّرَهُ عَرَضَهُ وَوَقَرَهُ لَمْ يَشْتَمِهِ كَأَنَّهُ أَبْقَاهُ لَهُ كَثِيرًا  
طَبِيبًا لَمْ يَنْقُصْهُ بِشَيْءٍ قَالَ

الكنى وفر لابن الغريرة عرضة \* الى خالد بن سلمى بن جندل

ووفر عرضه ووفر ووفورا كرم ولم يتدل قال وهو من الاول وفي التنزيل العزيز جزاء موفورا هو من وفرته أفره ووفرا ووفرة وهذا مستعد وللأزم قولك وفر المال يفر ووفورا وهو وافر وسقاء أوفر وهو الذي لم ينقص من أديمه شي والموفور الشيء التام ووفرت الشيء وفرأ وقوله م توفرو ويحمد من قولك وفرته عرضه وماله قال القراء اذا عرض عليك الشيء تقول توفرو ويحمد ولا تنقل توثر يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير تسخط وقول الرازي

كانها من بدن وإيقار \* دبت عليها ذريات الأنبار

انما هو من الوفور والتام يقول كانها مما أوفرها الراعي دبت عليها الأنبار ويرى واستيفار والمعنى واحد ويرى وإيقار من أوفر العامل الخراج أي استوفاه ويرى بالقاف من أوفره أي أثقله ووفر الشيء أكمله ووفر الثوب قطعه وافرأ وكذلك السقاء اذا لم يقطع من أديمه فضل ومزادة وقرأ ووفرة الجلد تامة لم ينقص من أديمها شي وسقاء أوفر قال ذوالرمة

وقرأ عفرية أنأى خوارزها \* مثل شل ضيعته فيها السكب

والوقراء أيضا الملائى الموفرة الملي وتوفر فلان على فلان بفره ووفر الله حظه من كذا أي أسبغه والموفور في العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق قال وقال مرة الموفور ما جاز أن يخرم فلم يخرم وهو فعولن ومفاعيلن ومناعلتن وان كان فيها زحاف غير الحرم لم تخلم من أن تكون موفرة قال وانما سميت موفرة لان أوتادها توفرت وأذن وقرأه ضخمة الشحمة عظيمة وقول الشاعر وأبعث يسارا الى وفر مدعة \* وأجدح اليها معناه أنه لم يعطوا منها الديات فهي موفرة يقول له أنت راع ووفره عطاءه اذا رده عليه وهو راض أو مستقل له والوفرة الشعر المجتمع على الرأس وقيل ما سال على الاذنين من الشعر والجمع وفار قال كثير عزة

كان وفارا تقوم تحت رحالها \* اذا حسرت عنها العمام عنصل

وقيل الوفرة أعظم من الجمة قال ابن سيده وهذا غلط انما هي وفرة ثم جمة ثم لمة والوفرة ما جاوز شحمة الاذنين واللمة ما ألم بالتنكيب التهذيب والوفرة الجمة من الشعر اذا بلغت الاذنين وقد وفرها صاحبها ووفرا الشعر وقيل الوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وفي حديث أبي رمنة انطلقت مع أبي نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردة من حنا الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن والوفرة ألية الكبش اذا عظمت وقيل هي كل

قوله وهو من الاول لعل المراد انه من باب ضرب أو هو محرف عن وهو من اللازم بدليل ما بعده وحرر اه معجمه

قوله قال ذوالرمة قبله ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مفرية سرب والسرب بالتحريك وككتف السائل وقوله مثل شل أي مقطر نعت لسرب كائنص عليه الصماح والسكب جمع كتبة كغرفة وغرف خروق الخرز وأنأى خرم والخوارز جمع خارزة فتفطن اه معجمه

نحمة مستطيلة وقوله أنشده ابن الاعرابي

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ يَا بُونَا \* وَخَطَّنَا الرَّحْمَةَ فِي الْوَاقِرَةِ

الواقرة الدنيا وقيل الحياة والواقر ضرب من العروض وهو مفاعلن مفاعلن فعولن مرتين أو مفاعلن مفاعلن مرتين هي هذا النسطر واقرا لان اجراءه موفرة له وفورا اجراء الكاسل غير انه حذف من حروفه فلم يكمل (وقر) الوقر ثقيل في الاذن بالفتح وقيل هو ان يذهب السمع كله والثقل اخف من ذلك وقد وقرت اذنه بالكسر توقرو وقرأ أي صمت ووقرت وقرأ قال الجوهري قياس مصدره التصريك الا انه جاء بالتسكين وهو موقور ووقرها الله يقرها وقرأ ابن السكيت يقال منه وقرت اذنه على ما ليسم فاعله توقرو وقرأ بالسكون فهي موقورة ويقال اللهم قرأته قال الله تعالى وفي آياتنا وقر وفي حديث علي عليه السلام تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر فتح الواو ثقيل السمع والوقر بالكسر الثقيل يحمل على ظهر أو على رأس يقال جاء يحمل وقره وقيل الوقر الحمل الثقيل وعم بعضهم به الثقيل والخفيف وما بينهما وجمعها وقار وقد أقر بعيره وأقر الدابة إيقار وقررة شديدة الاخرة مشادة ودابة وقرى موقرة قال النابغة الجعدي

كأحل عن وقرى وقد عَضَّ حَنُوقَهَا \* بغاربها حتى أراد ليحزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدر اعلی فعلى الخلق وعقرى وأردحل عن ذات وقرى فخفف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قالوا كثر ما استعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وفي حديث عمرو الجومس فأنقوا وقر بعل أو بغلين من الورق الوقر بكسر الواو والحمل يريد حمل بعل أو حلين نخلة من النضة كانوا ياكلون بها الطعام فأعطوها ليكنوا من عادتهم في الزمرمة ومنه الحديث لعله أقر راحته ذهباً أي حياها وقرأ ورجل موقر فهو وقر انشد ثعلب

لقد جعلت تبدو شواكل منك \* كأنك إبى موقران من البحر

وامرأة موقرة ذات وقر النماء امرأة موقرة بفتح القاف اذا حلت جلائقها ووقرت النخلة أي كثر حملها ونخلة موقرة وموقر وموقر وموقر وموقر وميقار قال

من كل بابتنة سعين عدوقها \* منها وخصبة لها ميقار

فاز الجوهري نخلة موقر على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر شبه بحمل النساء فموقر بالفتح فشاذ قدروى في قول لبيد يصف نخلا

قوله وقد وقرت الخ بابه وجل  
ووعدوك كفي كافي  
القاموس ٥٥ صححه



عَصَبُ كَوَارِعٍ فِي خَلِيجٍ مَحْلَمٍ \* حَلَّتْ فِيهَا مَوْقِرٌ مَكْمُومٌ

والجمع مَوَاقِرٌ وَأَمَّا قَوْلُ قُطَيْبَةَ بْنِ الْخَضِرِ أَمِنْ بَنِي الْقَيْنِ

لَمَنْ طَعَنُ تَطَالَعٌ مِنْ سِتَارٍ \* مَعَ الْأَشْرَاقِ كَالْتَّحْلِ الْوِقَارِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا أَدْرَى مَا وَاحِدُهُ قَالَ وَلَعَلَّهُ قَدْرٌ نَخْلَةٌ وَأَقْرَأُ أَوْ وَقِرًا جَاءَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَسْتَوْقِرُ وَقِرَهُ طَعَامًا أَخَذَهُ وَأَسْتَوْقِرُ إِذَا جَلَّ جَلًّا ثَقِيلًا وَأَسْتَوْقِرَتِ الْإِبِلُ سَمِنَتْ وَجَلَّتِ الشُّحُومُ قَالَ

كَأَنَّهُمَا مِنْ بَدْنٍ وَأَسْتَيْقَارُ \* دَبَّتْ عَلَيْهَا عَرِمَاتُ الْأَبَارِ

وقوله عز وجل فالحميلات وقرا يعني السحاب يحمل الماء الذي أوقرها والوقار الحلم والرزاة

وقر يقرو قارا ووقارة ووقر قرة ووقروا وقررت زن وفي الحديث لم يسبقكم أبو بكر بكثرة صوم

ولاصلاة ولكنه بشئ وقر في القلب وفي رواية لسرو قر في صدره أي سكن فيه وثبت من الوقار

والحلم والرزاة وقد قر يقرو قارا والتيقور فيقول منه وقيل لغة في التوقير قال والتيقور

الوقار وأصله ويقور قلبت الواو تاء قال العجاج \* فان يكن أمسي البلي يقوري \* أي أمسي

وقاري ويروي \* فان أكن أمسي البلي يقوري \* وفي يكن على هذا ضمير الشأن والحديث

والتاء فيه مبدلة من واو قيل كان في الأصل ويقورا فابدل الواو تاء جملة على فيقول ويقال جملة

على تفعل مثل التذئوب ونحوه فكره الواو مع الواو فابدلها تاء لتلا يشتهر به فبوعول فيخالف البناء

الأتري أنهم أبدلوا الواو حين أعربوا فقالوا أتيروز ورجل وقار ووقور ووقر قال العجاج يمدح

عمر بن عبد الله بن معمر

هذا وأن الجيد أجد عمر \* وصرح ابن معمر إن ذم

منها بكل أخلاق الشجاع قد مهر \* ثبت إذا ما أصبح بالقوم وقر

قوله ثبت أي هو ثبت الجنان في الحرب وموضع الخوف ووقر الرجل من الوقار يقرفه وهو وقور

ووقر يوقر ومرة وقور ووقر وقرا جلس وقوله تعالى وقرن في بيوتكن قبل هو من الوقار وقيل هو

من الجلوس وقد قلنا أنه من باب قر يقرو ويقرو عا لنا في موضعه من المضاعف الأصمعي يقال وقر

يقرو قارا إذا سكن قال الأزهرى والأمر قر ومنه قوله تعالى وقرن في بيوتكن قال ووقر يوقر

والامر منه أوقر وقرى وقرن بالفتح فهذا من القرار كما نه يريد أقرن فتحذف الراء الأولى للتخفيف

وتلقى فتحذف على القاف ويستغنى عن الالف بحركة ما بعدها ويحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضا

أن يكون من أقرن بكسر الراء على هذا كما قرى فظلمت تفكهن بفتح الظاء وكسرها وهو من

(٣) قوله ووقر في القاموس

أنه بضم القاف كندس

وقوله ثبت إذا ما أصبح الخ

استشهد به الجوهري على

أن وقرفيه فعل حيث قال

ووقر الرجل إذا ثبت يقز

وقارا وقرة فهو ووقر قال

العجاج

\* ثبت إذا ما أصبح بالقوم وقر \*

فخر ركبته

شواذ التخصيف ووقر الرجل بجمله وتعزروه ووقروه والتوقير التعظيم والترزين التهذيب  
وأما قوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقاراً فان القراء قال مالكم لا تخافون الله عظمة ووقرت الرجل  
إذا عظمته وفي التنزيل العزيز وتعزروه ووقروه والوقار السكينة والوداعة ورجل وقور  
ووقار ووقور ذو حزم ورزاة ووقر الدابة سكنها قال

يَكاد يَنْسَلُ مِنَ التَّصْدِيرِ \* عَلَى مَدِّ الِائِي وَالتَّوْقِيرِ

والوقر الصدع في الساق والوقر والوقرة كلوكتة أو الهزمة تكون في الحجر أو العين أو الحافر أو العظم  
والوقرة أعظم من الوكتة الجوهري الوقرة أن يصيب الحافر حجراً أو غيره فيسكبها تقول منه وقرت  
الدابة بالكسر وأقرها الله مثل رهصت وأرهصها الله قال العجاج \* وأباحت نسوره الأوقاراه  
ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في صخرة يعني ثلمة وهزمة أي أنه احتمل المصيبة ولم تؤثر  
فيه الا مثل تلك الهزمة في الصخرة ابن سيده وقد وقر العظم وقراه هو وقور ووقير ورجل وقير  
به وقرة في عظمه أي هزمة أنشد ابن الاعرابي

حَيَاءُ لِنَفْسِي أَنْ أَرَى مُتَخَشِعاً \* لَوْقِرَةٍ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُهَا

لوقرة دهر أي نخطب شديد اتيقن في حالة كالوقرة في العظم الاصمعي يقال ضرب به ضربة وقرت  
في عظمه أي هزمت وكلمته كلمة وقرت في أذنه أي ثبتت والوقرة تصيب الحافر وهي أن تهزم العظم  
والوقر في العظم شيء من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله إذا كان بها وقرت  
تجبر فهو أصلب لها والوقر لا يزال واهناً أبداً ووقرت العظم أقره وقرأ صدعته قال الاعشى  
يَادْهَرُ قَدْ كَثُرَتْ جَعَعُنَا \* بِسِرَاتِنَا وَوَقِرَتْ فِي الْعَظْمِ

والوقير والوقيرة النقرة العظيمة في الصخرة تسمى الماء وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة  
تسمى الماء وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة وفي الحديث التعلم في الصبا كالوقرة في الحجر والوقرة  
النقرة في الصخرة أراد أنه ثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ابن سيده ترك فلان قرة أي  
عيالاً وانه عليه لقره أي عيال وما على منك قرة أي نقل قال

لَمَارَاتٍ حَلِيَّتِي عَيْنِيهِ \* وَلِيَّتِي كَانَتْهَا حَلِيَّتِي

تقول هذا قرة عليه \* باليتني بالبحر أو ببله

والقره والوقير الصغار من الشاء وقبل القره الشاء والمال والوقير الغنم وفي المحكم الضخم من

الغنم قال اللحياني زعموا أنها خمسمائة وقيل هي الغنم عامة وبه فسر ابن الاعراب قول جرير  
 كَانَ سَلْبَطًا فِي جَوَاشِيهَا الْحَصَى \* إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيرُهَا  
 وقيل هي غنم أهل السواد وقيل إذا كان فيها كلابها ورعاؤها فهي وقير قال ذو الرمة يصف  
 بقرة الوحش مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَجْمَةٍ \* يَدْمَنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا  
 وكذلك القرّة والهاء عوض الواو وقال الاغلب العجلي

مَا لَنْ رَأَيْتَ مَلِكًا تَأَارَا \* أَكْرَمَنَهُ قِرَّةٌ وَقَارَا

قال الرمادي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابني  
 بضعف صوت فقال الوقير الغنم بكلها وجارها وراعيها لا يكون وقيرا الا كذلك وفي حديث  
 طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل  
 الغنم والكلاب والرعاة جميعا أي أنها كثيرة الأرسال في المرعى والوقري راعي الوقير نسب على غير  
 قياس قال الكميت

وَلَا وَقْرِيَيْنِ فِي ثَلَّةٍ \* يُجَاوِبُ فِيهَا الثُّوَجُ الْعُبَارَا

ويروى ولا قرويتين نسبة الى القرية التي هي المصر التهذيب والوقير الجماعة من الناس وغيرهم  
 ورجل موقر أي مجرب ورجل موقر إذا وقتته الأمور واستمر عليها وقد وقتني الاسفار أي صلبتني  
 ومررتني عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أَتَيْتُ لَهَا شَتْنَ الْبَرَانِ مَكْرَمٌ \* أَخُو حَرْنٍ قَلْبُ قِرْتِهِ كَلُومُهَا

لها النخل مكرم قصير حزن من الارض واحدها حزنه وفقير وقير جعل آخره عمادا الا وله ويقال  
 يعني به ذلته ومهاته كما أن الوقير صغار النساء قال أبو النجم \* نَجْمُ كِلَابِ الشَّاءِ عَنِ وَقِيرِهَا \*  
 وقال ابن سيده يشبه بصغار النساء في مهاته وقيل هو الذي قد أوقره الدين أي أثقله وقيل هو من  
 الوقر الذي هو الكسر وقيل هو اتباع وفي صدره وقير عليك بسكون القاف عن اللحياني والمعروف  
 وغر الاصمعي بينهم وقرة ووغرة أي ضغن وعداوة وواقرة والوقير موضعان قال أبو ذؤيب  
 فَا نَكَّ حَقًّا أَي نَظْرَةً عَاشِقٍ \* نَظَرَتْ وَقُدْسٌ دُونَهَا وَقِيرُ

والموقر موضع بالشام قال جرير

أَسَاعَتْ قَرِيْشٌ لِلْقَرَزْدِقِ حَزْبَةً \* وَتَلَكُ الْوُفُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقِرَا

(وكر) وكر الطائر عشه ابن سيده الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه وفي التهذيب موضع

الطائر الذي يبيض فيه ويفترخ وهو الخرووق في الحيطان والشجر والجمع القليل أو كرو أو كرك  
قال ان فراخا كفراخ الأوكر \* تركتهم كبيرهم كالأصغر  
وقال \* من دونه لعناق الطير أو كرك \* والكثير وكور ووكرو وهي الوكرة الاصمعي الوكر والوكن  
جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقد وكن يكن وكنا قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو يقول  
الوكر العش حينما كان في جبل أو شجر ووكر الطائر يكر ووكر أو كور أتي الوكر ودخل وكره ووكر  
الاناء والسقا والقربة والمكبال ووكر أو وكره نو كرا كلاهما ملاء ووكر فلان بطنه وأوكره ملاء  
ووكر الصبي امتلا بطنه ووكر الطائر امتلأت حوصته وقال الاحمر وكرته ووكرته ووكركا  
قال الاصمعي شرب حتى توكر وحتى تطلع والوكره والوكره والوكره والوكره الطعم يتخذ الرجل عند  
فراغ من بنيانه فيدعو اليه وقد وكر لهم نو كرا القراء قال الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال  
وربما سمعتهم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكرة وهي طعام البناء والتوكير الاطعام  
والوكر والوكرى ضرب من العدو وقيل هو العدو الذي كانه يتزو أو عبيدهو يعدو الوكرى  
أى يسرع وأنشد غير محمد بن نور

إذا الجمل الربيعي عارض أمه \* عدت وكرى حتى تحن القراقد

والوكر العدا وناقم وكرى سريعة وقيل الوكرى من الأبل القصيرة العنقة الشديدة الأبر وقد  
وكرت فيهما وكر الطي وكر أوب وكرت الناقة تكرو وكر إذا عدت الوكرى وهو عدو فيه نزو  
وكذلك القوس وقوله في الحديث انه نهى عن المواكرة قال هي المخابرة وأصله الهمز من الأكرة  
وهي الحفرة (وهر) تهر الليل والشاء كتور وتور الرمل كتور أيضا والوهر توهج  
وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبخار يمانية ولهب وأهر ساطع وتوهرت  
الرجل في الكلام وتوهرته إذا اضطرت به إلى ما ينق به متصيرا ويقال وهر فلان فلانا إذا وقع فيما  
لا يخرج منه ووهران اسم رجل وهو أبو بطن

قوله ويقال وهر فلان الخ  
ويقال أيضا وهره كوعده  
كافي القاموس اه معصمه

(فصل الباء) (بير) يبرين اسم موضع يقال له رمل يبرين وفيه لغتان يبرون في الرفع وفي  
الجر والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث فجرى اعرابه كاعرابه وليست يبرين هذه  
العلمية منقولة من قولك هن يبرين فلان أي بعارضته كقول أبي التجم  
\* يبري لها من أيمن وأمثل \* يدل على أنه ليس منقولا منه قوله فيه يبرون وليس لك أن تقول

ان يبرين من برت القلم ويرون من بروته ويكون العلم منقولاً منهما فقد حكى أبو زيد برت القلم وبروته قال ولهذا انظار كقنيت وقتوت وكنت وكتوت فيكون يبرون على هذا كيتون من قولك هن يكتون ويبرين كيتنين من قولك هن يكتنين وانما منعك أن تحمل يبرين ويرون على برت وبروت أن العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يرون من برت لقالوا هذه يرون ولم يقله أحد من العرب ألا ترى انك لو سميت رجلاً يفتزون فبين جعل النون علامة الجمع لقلت هذا يفتزون قال فدل ما ذكرناه على أن الباء والواو في يبرين ويرون ليستا لامين وانما هما كهيئة الجمع كقلسطين وقلسطون واذا كانت واو جمع كانت زائدة وبعدها النون زائدة أيضاً فخروف الاسم على ذلك ثلاثة كانه يبرويبروا اذا كانت ثلاثة فالياء فيها أصل لازائدة لان الياء اذا طرحتها من الاسم بقي منه أقل من الثلاثة لم يحكم عليهم بالزيادة البتة على ما أحكمه لك سيويه في باب علل ما تجعل زائد من حروف الزوائد يدلك على أن ياء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا أبرين فلو كان حرف مضارعة لم يسدوا مكانه غيره ولم نجد ذلك في كلامهم البتة فأما قولهم أعصر ويعصر اسم رجل فليس سمي بالفعل وانما سمي بأعصر جمع عصر الذي هو الدهر وانما سمي به لقوله أنسده أبو زيد

أخيدان أبالك غير رأسه \* مر اليبالي واختلاف الأعصر

وسهل ذلك في الجمع لان همزته ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع والله تعالى أعلم (بجر) الميجار الصوبجان (بر) البر مصدر قولهم حجر أير أي صلب الليث البر مصدر الأير يقال صخرة أير أو حجر أير وفي حديث لقمان عليه السلام انه ليصير أير الذر في الحجر الأير قال العجاج يصف الغيث

وان أصاب كدر أمد الكدر \* سنا بك الخيل يصد عن الأير

قال أبو عمرو الأير الصفا الشديد الصلابة وقال بعده

من الصفا القاسي ويدهسن الغدر \* عزازة ويهم من ما أنهم

يدهسن الغدر أي يدعن الجرقمة وما تعادى من الارض دهاسا وقال بعده

من سهلة وبتا كرن الأكر \* يعني الخيل وضربها الارض العزاز بحوافرها والجمع يروجر يارواير

على مثال الأصم شديد صلب يري يري او صخرة يرا وقال الاجر الهيد الصلب وحار يار اتباع وقد

يرير او يروير واليرة النار وقال أبو الدقيش انه حار يار عنى رغيفا أخرج من التنور وكذلك اذا

قوله الميجار الصوبجان ويقال له الميجار بالهمز والجيم وقد ذكر في أجر والميجاروذ كرفي نجبرنون فميم وفي القاموس وشرحه (الميجار كيزان) والحاء مهملة كما هو مضبوط في سائر النسخ ويدل عليه صنعه فانه أفرد من الذي ذكر قبله فلو كان بالجيم لذكره ما في مادة واحدة (الصوبجان ذكره ابن سيده في ح ر) وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم للمصنف أيضا في وجر وأجر اه نقله

جبت الشمس على حجر أو شئ غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه حار يار ولا يقال لما ولا طين الا لشيء صلب قال والفعل يربير يربير أو تقول الحر لم يبر ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء الا الضمر والصفى يقال صفاء يرا أو صفاً يبر ولا يقال الاملة حارة يارة وكل شئ من نحو ذلك اذا ذكر والبار لم يذكروه الا قبله حار وذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الشبرم فقال انه حار يار وقال أبو عبيد قال الكسائي حار يار وقال بعضهم حار جار وحران يران اتباع ولم يخص شيأ دون شئ (بسر) البسر اللين والانعقاد يكون ذلك للانسان والفرس وقد يبر يبر ويبره لانه لا ينة أنشد نعلب

قوله البسر يفتح فسكون  
وبفتحتين كافي التاموس  
اه معجمه

قوم اذا شومسوا جد الشمس بهم • ذات العناد وان ياسرتهم يسروا  
وياسره أى ساهله وفي الحديث ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر ارادته سهل سمع قبيل  
التشديد وفي الحديث يسروا ولا تعسروا وفي الحديث الاخر من أطاع الامام وياسر الشريك  
أى ساهله وفي الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت أى اخصبت وهو من اليسر وفي  
الحديث لن يغلب عسر يسرين وقلذ كرفى فصل العين وفي الحديث تيسروا فى الصداق أى  
تساهلوا فيه ولا تغالوا وفي الحديث اعلموا واستدوا وقاربوا فكل يسر لما خلقه أى مهياً  
مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يبره طهور أى هيى ووضع ومنه الحديث قد يبر القتال  
أى تهبأه واستعدا الليث يقال انه ليسر خفيف ويسر اذا كان لين الانقياد يوصفه الانسان  
والفرس وأنشد

إني على تحفظي ونزري • أعسر ان مارستني بعسر • ويسر لن أراد يسرى  
ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف يسر اذا كن طوعه والواحدة يسرة ويسرة واليسر  
السهل وفي قصيد كعب • تحدى على يسرات وهى لاهية • اليسرات قوائم الناقة الجوهري  
اليسرات القوائم الخفاف ودابة حسنة التيسور أى حسنة نقل القوائم ويسر الفرس صنعه  
وفرس حسن التيسور أى حسن التيمن اسم كالتعضوض أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو  
ميسور مصنوع سهين قال المرار يصف فرسا  
قد بلونا على علاته • وعلى التيسور منه والضمر

والطعن اليسر حذاء وجهك وفي حديث على رضى الله عنه اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون  
السين الطعن حذاء الوجه وولدت المرأة يسراً أى فى سهولة كقولك سرحا وقد ايسرت قال

ابن سيدهم وزعم اللحياني أن العرب تقول في الدعاء وأذكرت أنت بذكر ويسرت الناقصة خرج ولدها سرحاً وأنشد ابن الأعرابي

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة \* لقد نهلت من ما محد وعلت  
ولكنها كانت ثلاثاً ميسراً \* وحائل حول أنهرت فأحلت  
ويسر الرجل سهل ولادة أبله وغنمه ولم يعطب منها شيء عن ابن الأعرابي وأنشد  
بئنا إليه يتعاوى نقه \* ميسر النساء كثير أعدده

والعرب تقول قد يسرت الغنم إذا ولدت وتهيأت للولادة ويسرت الغنم كثرت وكثر لبنها ونسلها وهو من السهولة قال أبو أسيدة الديري

إن لنا شجيرة لا تنفعا لنا \* غنين لا يجدي علينا غناهما  
هما سيدانان زعمان وانما \* يسودانان يسرت غناهما

أي ليس فيهما من السيادة إلا كونهما قد يسرت غناهما والسودا يوجب البذل والعطاء والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شيء قال الجوهري ومنه قولهم رجل ميسر بكسر السين وهو خلاف الجنب ابن سيده ويسرت الأبل كثر لبنها كما يقال ذلك في الغنم واليسر واليسار والميسرة والميسرة كله السهولة والغنى قال سيبويه ليست الميسرة على الفعل ولكنها كالمسربة والمشربة في أنها ليست على الفعل وفي التزليل العزيز فنظرة إلى ميسرة قال ابن جني قراءة مجاهد فنظرة إلى ميسرة قال هو من باب معون ومكرم وقيل هو على حذف الهاء والميسرة والميسرة السعة والغنى قال الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة إلى ميسره بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس في الكلام مفعول بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة وأيسر الرجل يساراً ويسراعن كراع واللحياني صار ذابيساراً قال والصحيح أن اليسر الاسم واليسار المصدر ورجل ميسر والجمع ميسير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما ذكرنا مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث واليسر ضد العسر وكذلك اليسر مثل عسر وعسر التهذيب واليسر واليسر من الغنى والسعة ولا يقال يسار الجوهري اليسار واليسارة الغنى غيره وقد أيسر الرجل أي استغنى يوسر صارت الياء واو السكونها وضمة ما قبلها وقال

ليس تخني يسارتي قدر يوم \* ولقد يحق شيمتي اعساري

ويقال تطرني حتى يسار وهو مبنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال  
 الشاعر فقلت امكني حتى يسار لعلنا \* نخرج معا قالت اعاما وقابله  
 وتيسر لفلان الخروج واستيسره بمعنى أي تها ابن سيده وتيسر الشيء واستيسر تسهلا ويقال  
 أخذنا تيسروما استيسرو وهو ضمتا عسر والتوى وفي حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان  
 استيسرناه أو عشرين درهما استيسر استعمل من اليسر أي ما تيسر وسهل وهذا التصير بين  
 الشاتين والدرهم أصل في نفسه وليس يدل جري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة  
 والامكنوا عما هو تعويض شرعي كالفرقة في الجنين والصاع في المصراة والسرفيه أن الصدقة  
 كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فسن في الشرع  
 أن يقدر شي يقطع النزاع والتشاجر أبو زيد تيسر النهار تيسرا اذا برد ويقال أيسر أخاك أي  
 تقس عليه في الطلب ولا تعسره أي لا تشدد عليه ولا تضيق وقوله تعالى فما استيسر من الهدى  
 قيل ما تيسر من الابل والبقر والشاء وقيل من بعد أو بقر أو شاة أو يسره هو سهله وحكى سيبويه  
 يسره ووسع عليه وسهل والتيسير يكون في الخير والشر وفي التنزيل العزيز فسيسره لليسر

فهذا في الخير وفيه فسيسره للعسر أي هذا في الشر وأنشد سيبويه

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة \* لأول من بلق وشرميسر

والميسور ضد المعسر وقد يسره الله اليسر أي وفقه لها الفراء في قوله عز وجل فسيسره  
 لليسر يقول سنهيه للعود إلى العمل الصالح قال وقال فسيسره للعسر قال ان قال قائل  
 كيف كان يسره للعسر وهل في العسر تيسر قال هذا كقوله تعالى وبشر الذين كفروا  
 بعذاب أليم فالبشارة في الأصل الفرح فاذا جمعت في كلامين أحدهما خيرا والآخر شرا جاز التيسير  
 فيها والميسور ما يسر قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وأما سيبويه فقال هو من المصادر التي جاءت  
 على لفظ مفعول وتطيره المعسر قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لانه لا فعل له الا مزيدا لم يقولوا  
 يسره في هذا المعنى والمصدر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملقوظ به لان فعل وفعل  
 وفعل انما مصدرها المطرد تيلزاد مفعول كالضرب وما زاد على هذا فعل لفظ المفعول كالمسرح من  
 قوله \* ألم تعلم مسرحي القواني \* وانما يجي المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وان لم  
 يلفظ به كالمجاود من مجلد ولتلك يخيل سيبويه المفعول في المصدر اذا وجد فعلا ثلاثيا على غير  
 لفظه الا تراها قال في المفعول كأنه حبس له عقله وتطيره المعسور وله تطائر والميسرة ما بين أسارير



الوجه والراحة التهذيب واليسرة تكون في اليمن واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع  
الخطوط التي في الراحة كأنها الصليب البت اليسرة فرجة ما بين الأسرة من أسرار الراحة  
يتمن بها وهي من علامات السخاء الجوهري اليسرة بالتحريك أسرار الكف إذا كانت غير  
ملتزقة وهي تسحب قال شمر ويقال في فلان يسر وأنشد \* فقتى التزع في يسره \* قال  
هكذا روى عن الأصمعي قال وفسره حبال وجهه واليسر من القتل خلاف الشزر الأصمعي  
الشزر ما طعنت عن يمينك وشمالك واليسر ما كان حذاء وجهك وقيل الشزر القتل إلى فوق  
واليسر إلى أسفل وهو أن تمد يمينك نحو جسدك وروى ابن الأعرابي فقتى التزع في يسره  
جمع يسرى ورواه أبو عبيد في يسره جمع يسار واليسار اليد اليسرى واليسرة نقبض المينة  
واليسار واليسار نقبض اليمن الفتح عند ابن السكيت أفصح وعند ابن دريد الكسر وليس  
في كلامهم اسم في أوله ياء مكسورة إلا في اليسار يسار وإنما رفض ذلك استئقالا للكسرة في  
الياء والجمع يسر عن اللحياني ويسر عن أبي حنيفة الجوهري واليسار خلاف اليمن ولا تقل  
اليسار بالكسر واليسرى خلاف اليمن واليسر كاليمن واليسرة كالمينة واليسر نقبض اليمن  
واليسرة خلاف المينة وياسر بالقوم أخذهم يسرة ويسر يسرا أخذهم ذات اليسار عن سيويه  
الجوهري تقول ياسر بأصحابك أي أخذهم يسار أو تياسر يا رجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره  
أبو حنيفة يسرني فلان يسرني يسرا جاء على يسارى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا  
والأشئ عسرا يسرا أو الأيسر نقبض الأيمن وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسرا يسر  
قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أنه أعسر يسر وهو الذي يعمل  
بيديه جميعا وهو الأضبط قال ابن السكيت كان عمر رضى الله عنه أعسر يسرا ولا تقل أعسر  
أيسر وقعد فلان يسرة أي شامة ويقال ذهب فلان يسرة من هذا وقال الأصمعي اليسر الذي  
يساره في القوة مثل يمينه قال وإذا كان أعسر وليس يسر كانت يمينه أضعف من يساره وقال  
أبو زيد رجل أعسر يسر وأعسر أيسر قال أحسبه مأخوذا من اليسرة في اليد قال وليس لهذا  
أصل الليث رجل أعسر يسر وامرأة عسرة يسرة واليسر اللعب بالقداح يسر يسرا  
واليسر اليسر المعد وقيل كل معد يسر واليسر المجتمعون على اليسر والجمع أيسار قال طرفة  
وهم أيسار لقمان إذا \* أغلت الشتوة أبدأ الجزر

واليسر الضرب واليسار الذي يلي قسمة الجزور والجمع أيسار وقد تياسروا قال أبو عبيد وقد

قوله وأنشد فقتى الخ صدره  
كأني الصماح  
فأنته الوحش واردة اه  
معصمه

قوله ولا تقل الخ وهمه المجد  
في ذلك ويؤيده قول المؤلف  
وعند ابن دريد الكسر اه  
معصمه

سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر التهذيب وفي التزويل العزيز يسألونك  
 عن الحجر واليسر قال مجاهد كل شيء فيه قار فهو من اليسر حتى لعب الصبيان بالجويز وروى عن  
 علي كرم الله وجهه انه قال الشطر نج ميسر العجم شبه اللعب به باليسر وهو القداح ونحو ذلك  
 قال عطاء في الميسر انه القمار بالقداح في كل شيء ابن الاعراب الياسر له قدح وهو اليسر  
 واليسور وأنشد  
 بما قطعن من قربي قريب • وما ألقن من يسر يسور  
 وقد يسر يسر اذا جاء به ضححه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزار وقد يسر واى تحروا  
 ويسر الناقة جزأت لحمها ويسر القوم الجزور اى اجتزروها واقسموا أعضائها قال سحيم بن  
 وثيل اليربوعي أقول لهم بالشعب اذ يسروننى • ألم تعلموا اى ابن فارس زهدم  
 كان وقع عليه سباً فضرب عليه بالسهم وقوله يسروننى هو من اليسر اى يجزوننى  
 ويقتسموننى وقال أبو عمر الجرهمي يقال أيضاً تسروها يتسرونها اتساراً على افتعلوا قال وناس  
 يقولون ياتسرونها اتساراً بالهمز وهم متسرون كما قالوا فى اتعد والابسار واحد هم يسروهم  
 الذين يتقامرون والياسرون الذين يلون قسمة الجزور وقال فى قول الاعشى  
 • والجاعل والقوت على الياسر • يعنى الجازر واليسر الجزور نفسه سمي ميسر الاله بجزأ اجزاء  
 فكأنه موضع الجزرة وكل شيء جزأه فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور وهذا  
 الاصل فى الياسر ثم يقال للضار بين القداح والقميرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون  
 اذ كانوا سبباً لذلك الجوهرى الياسر اللابى بالقداح وقد يسر يسر فهو ياسر ويسر والجمع  
 ايسار قال الشاعر

فأعنتهم وياسر بما يسروا به • واذا هم نزلوا بضك فانزل

قال هذه رواية أبى سعيد ولم تحذف الباء فيه ولا فى يسروا وينع كما حذف فى يعدوا خواته لتقوى  
 احدى الباءين بالآخرى ولهذا قالوا فى لغة بنى أسد يبعجل وهم لا يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة  
 على الباء فان قال فكيف لم يحذفوا مع التاء والالف والنون قبل هذه الثلاثة مبدلة من الباء  
 والياء هى الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل واليسر والياسر بمعنى  
 قال أبو ذؤيب وكان من ربابة وكأته • يسر يفيض على القداح ويصدع  
 قال ابن برى عند قول الجوهرى ولم تحذف الباء فى يسروا وينع كما حذف فى يعد لتقوى احدى  
 الباءين بالآخرى قال قدوه فى ذلك لان الباء ليس فيها تقوية للياء الا ترى ان بعض العرب يقول

في يَيْسُ يَيْسُ مثل يَعْذُ فيحذفون الياء كما يحذفون الواو لتقل الياءين ولا يفعلون ذلك مع الهمزة والتاء والنون لانه لم يجتمع فيهما آ ن وانما حذف الواو من يَعْذُ لوقوعها بين ياء وكسرة فهي غريبة منهما فاما الياء فليست غريبة من الياء ولا من الكسرة ثم اعترض على نفسه فقال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الاصل قال الشيخ انما اعترض بهذا لانه زعم انما صححت الياء في يَعْذُ لتقوية الياء التي قبلها فاعترض على نفسه وقال ان الياء ثبتت وان لم يكن قبلها ياء في مثل يَعْذُ ويَعْذُ ويَعْذُ فأجاب بأن هذه الثلاثة بدل من الياء والياء هي الاصل قال وهذا شيء لم يذهب اليه أحد غيره الا ترى أنه لا يصح أن يقال همزة المتكلم في نحو أعد بدل من ياء الغيبة في يَعْذُ وكذلك لا يقال في تاء الخطاب أنت تعدنا بدل من ياء الغيبة في يَعْذُ وكذلك التاء في قولهم هي تعدليست بدلا من الياء التي هي للمذكر الغائب في يَعْذُ وكذلك نون المتكلم ومن معه في قولهم نحن تعدليس بدلا من الياء التي للواحد الغائب ولو أنه قال ان الالف والتاء والنون محمولة على الياء في بنات الياء في يَعْذُ كما كانت محمولة على الياء حين حذف الواو من يَعْذُ كان أشبه من هذا القول الظاهر الفساد أبو عمرو اليسرة وسم في الفخذين وجمعها أيسار ومنه قول ابن مقبل

قَطَعَتْ إِذْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى \* وَلَا السِّرَّ رَأَى الثَّلَاةَ الْمُتَّصِحَّ  
عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا \* وَأَحْنَاءَهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمَشِجَّ

يعنى الوسم في الفخذين ويقال أراد قوائم لينته وقال ابن بري في شرح البيت الثلثة الضأن والمشيح المعروض يقال شجته اذا عرضته وقيل يسرات البعير قوائمه وقال ابن قسوة

لَهَا يَسْرَاتٌ لِلنَّجَاهِ كَأَنَّهَا \* مَوَاقِعُ قَيْنِ ذِي عِلَاةٍ وَمِجْرَدٍ

قال شبه قوائمه بقطار الحديد وجعل لبسدا الجزور ميسرا فقال

وَأَعْقَفَ عَنِ الْجَارَاتِ وَأَمَّ شَحْمَهُنَّ مَيْسِرَةَ السَّمِينَا

الجوهري الميسر قمار العرب بالانزلام وفي الحديث ان المسلم مالم يغش ذناهة يخشع لها اذا ذكرت ويفرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار واليسر في حديث الشعبي لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة قال اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهرى هو عود أسير لا يسر والأسر احتباس البول واليسير القليل وشي يسير أي هين ويسر دخل لبني يربوع قال طرفة

(١) أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَقْرُ \* طَافَ وَالرَّكْبُ بِعَجْرِهِ يَسْرُ

(١) قوله قال طرفة الخ بعده

كما في ياقوت

جازت البسدا الى أرحلنا

آخر الليل يعضور خدر

ثم زارتني وصحبي هجع

في خليطين يبردون

لا تلمني انما من نسوة

رقد الصيف مقاليت نزر

وذكر الجوهري اليُسْرَ وقال انه بالدھنما وأنشدت طرفه يقول أسهر عبي خيال طاف في النوم  
ولم يقر هو من الوفاً يقال وقر في مجلسه أي خيالها لا يزال يطوف ويُسْرِي ولا تَدْعُ ويساراً ويسرٌ  
وياسرٌ أسماءٌ وياسرٌ منمٌ ملكٌ من ملوك حير ومياسرٌ ويسارٌ اسم موضع قال السُّلَيْكُ

دعاء ثلاثة أردت قناني • وخائف طعنة بقفا يسار

أراد بخائف طعنة أمضارط من أجل الطعنة وقال كثير

الخطين بالنعف نغف مياسر • حدتها وألها وأرث صدورها

وأما قول لبيد أنشد ما بن الاعرابي

درى باليسارى جنة عبقرية • مسطعة الأعناق بلق القوام

قال ابن سيده فإنه لم يفسر اليسارى قال وأراه موضعا واليسر بنت ربي يفر من غرسا وفيه قصف

الجوهري وقول الفرزدق يخاطب جريرا

واني لا تخشى ان خطبت اليهم • عليك الذي لاقى يسار الكواعب

هو اسم عبدة كان يعرض لبنات مولاه فجيبن ماذا كبره (يستعر) اليستعور شجرة تصنع منه

المساويك ومساويكك أشد المساويك إقفاً للثغر وتبييضاً له ومنايته بالسر أقومها شي من مرارة

مع لين قال عروة بن الورد

أطعت الأمير بن بصرم سلمى • قطاروا في البلاد اليستعور

الجوهري اليستعور الذي في شعر عروة موضع ويقال شجرو هو فعل لول قال سيبويه الياء في

يستعور بمنزلة عين عضر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة ولا الالميم التي في الاسم

المبني الذي يكون على فعلة كدحرج وشبهه فصار كفعال بنات الثلاثة المزيد ورأيت حاشية بخط

الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال اليستعور بفتح أوله واسكان ثابته بعده تامهجة باثنتين

من فوقها مفتوحة وعين مهملة وواو ورامه ملة على وزن يفتعول ولم يأت في الكلام على هذا

البناء غيره قال وهو موضع قبل حرة المدينة كثير العظام وحش لا يكاد يدخله أحد وأنشدت

طرفة • قطاروا في البلاد اليستعور • قال أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم وقال

ابن بري معنى البيت أن عروة كان سبي امرأته من بني عامر يقال لها سلى فكنت عند مزمانا وهو

لها شديد المحبة ثم انما استزارته أهلها فعملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع

معه وأراد قومها قتله فنعتهم من ذلك ثم انه اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشر بواخرا وسقوه

وسألوه طلاقها فطلقتها فلما صحناكم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت

سَقَوْنِي الخمرَ ثم تَكْنُفُونِي \* عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

ونصب عداة الله على الذم وبعده

أَلَا يَا لَيْتَنِي عَاصَيْتُ طَلْقًا \* وَجِبَارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ

طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الباء من نفس الكلمة (بعر) البعر

والبعرة الشاة أو الجدي يشد عند زينة الذئب أو الاسد قال البريق الهندي وكان قد توجه قومه

الى مصر في بعث فبكي على فقدهم

فَإِنْ أَمْسِ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَهُ \* وَيَصْبِحُ قَوْمِي دُونَ أَرْضِهِمْ مِصْرَ

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّ جَاءٍ رَاكِبٌ \* مَقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبَّ الْبَعْرِ

والرجيع والاملاح موضعان وجعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدي المربوط في الزينة

وارتفع قوله ولده بالعطف على المضمر الفاعل في أمس وفي حديث أم زرع وتر وبه فيقفة البعرة هي

بسكون العين العناق والبعر الجدي وبه فسر أبو عبيد قول البريق والفيقفة ما يجتمع في الضرع

بين الخلبتين قال الازهرى وهكذا قال ابن الاعرابى وهو الصواب ربط عند زينة الذئب أو لم

يربط وفي المثال هو أذل من البعر والبعار صوت الغنم وقيل صوت المعزى وقيل هو الشديد

من أصوات الشاة ويعرت يعر وتبعر الفتح عن كراع يعاراً قال

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخَنْتِي قَوْلُوا \* تَبُوسًا بِالشَّظِي لَهَا يُعَارُ

ويعرت العز تبعر بالكسر يعار بالضم صاحت وقال

عَرِيضُ أَرِيضٍ بَاتَ يَبْعُرُ حَوْهَ \* وَبَاتَ يَسْقِينَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

هذا رجل ضاف رجلا وله عنود يعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا بنا مذيقا كانه بطون

الثعالب لان اللبن اذا اجهد مذقه اخضر وفي الحديث لا يجي احدكم بشاة لها يعار وفي حديث

آخر بشاة تبعر اى تصح وفي كتاب عمير بن اقصى ان لهم الباعرة اى ماله يعاروا اكثر ما يقال

لصوت المعز وفي حديث ابن عمر رضى الله عنه مثل المنافق كالشاة الباعرة بين الغنمين قال ابن

الاثير هكذا جاء فى مسند اجد فيجتمل أن يكون من البعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب

لان الرواية العائرة وهى التى تذهب كذا وكذا والبعرة والبعور الشاة تبول على حالها وتبعر

فيفسد اللبن قال الجوهرى هذا الحرف هكذا جاء قال وقال أبو القوث هو البعور بالياء يجعله

مأخوذ من البعير والبول قال الازهرى هذا وهم شاة بعور اذا كانت كثيرة البعير وكان  
 الليث رأى في بعض الكتب شاة بعور فحذفه وجعله شاة بعور بالباء والبعارة أن يعارض الفعل  
 الناقية فيعارضها معارضة من غير أن يرسل فيها قال ابن سيده واعترض الفعل الناقية بعبارة اذا  
 عارضها فتسوخها وقيل البعارة أن لا تضرب مع الابل ولكن يقاد اليها الفعل وذلك لكرمها  
 قال الراعى يصف ابلا نجاب وان أهلها لا يغفلون عن اكرامها وهراعاتها وليست للنساج فهن  
 لا يضرب فيهن فحل الامعارضة من غير اعتماد فان شامت أطاعته وان شامت امتنعت منه فلا  
 تكره على ذلك قلائص لا يلقمن الا بعبارة \* عراضا ولا بشرين الاغواليا

لا بشرين الاغواليا أى لكونها لا يوجد مثلها الا قليلا قال الازهرى قوله يقاد اليها الفعل محال  
 ومعنى بيت الراعى هذا انه وصف نجاب لا يرسل فيها الفعل ضنا بطرقها وابقاء لقوم على السير  
 لان لقاحها يذهب ممتها واذا كانت عاتطا فهو أبقى لسيرها وأقل لتعبها ومعنى قوله الا بعبارة يقول  
 لا تُلَقَمُ الا أن يُلَقَّتْ فحل من ابل أخرى فيعبر ويضربها في غير انه وكذلك قال الطير ماح في بحية  
 حلت بعبارة فقال

سَوْفَ تَدْنِيكَ مِنْ لَيْسِ سَبْتًا \* ؤَامَرْتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتْ \* حِينَ نَيْلَتْ بَعَارَةً فِي عِرَاضِ

أراد أن الفعل ضربها بعبارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفعل ألقته ذلك الماء  
 الذى كانت عقدت عليه فبقيت ممتها كما كانت قال أبو الهيثم معنى البعارة أن الناقية اذا امتنعت  
 على الفعل عارت منه أى تقرت تعار فعارضها الفعل في عدوها حتى بنا لها فيسنتجها ويضربها  
 قال وقوله بعبارة انما يريد عبارة فجعل بعبارة اسمها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت  
 تعبر فقال تعار لدخول أحد حروف المطلق فيه واليعر ضرب من الشجر وفي حديث خزيمعة وعاد  
 لها البعار مجرئما قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تأكلها الابل وقد  
 وقع هذا الحديث في عدة تراجم ويعر بلدوبه فسر السكري قول ساعدة بن العجلان

رَكَتْهُمْ وَظَلَّتْ بِجَرِّيَعِرٍ \* وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذَوْخَبَّ مَعِيدُ

(بهر) اليامور بغير همز الذكر من الأيل الليث اليامور من البحر مجرى على من قتل في الحرم  
 أو الاحرام الحكم وذكر عمرو بن جحر اليامور في باب الأوعال الجبلية والأيايل والأروى وهو اسم  
 لجنس منها وزن اليعمور واليعمور الجدى ووجهه اليعامير (بهر) اليهير الباجحة والتملدى

في الامر وقد استتبروا المستتبر الذاهب العقل عن ثعلب وأنشد

يسعى ويجمع دأباً مستتبراً \* جذا وليس باكل ما يجمع

واستتبرت الحمر فزعت عنه أيضاً والله أعلم ٣

(٣) الى هنا انتهى الجزء  
العاشر من ٢٧ جزأ من  
مجزئة المؤلف وأول الجزء  
الحادي عشر منها  
بسم الله الرحمن الرحيم  
حرف الزاي

(حرف الزاي)

الزاي من الحروف المجهورة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهي الحروف الآسلية لان  
مبدأها من أسلة اللسان قال الازهرى لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام  
العرب

(فصل الالف) (أبز) أبرا الطي بأبز أو أبو زأو وب وقفز في عدوه وقيل تطلق في عدوه

قال \* يبركراً لا يزال المتطلق \* والاسم الأبرزي وطي أبار أو أبو زأو وكذلك الاتي ابن الاعرابي  
الأبوز الققاز من كل الحيوان وهو أبو زأو والأباز الوئاب قال الشاعر

يارب أبار من العقر صدع \* تقبض الذئب اليه فاجتمع  
لمأراي أن لادعه ولا شبع \* مال الى أرطاة حقف فاضطجع

قال ابن السكيت الأبار الققاز قال ابن بري وصف ظبياً والعقر من الظباء التي يعلوها بياضها حرة  
وتقبض جمع قوائمه لينب على الطي فلما رأى الذئب أنه لادعه ولا شبع لكونه لا يصل الى الطي  
فياً كله مال الى أرطاة حقف والأرطاة واحدة الأرطى وهو شجر يدبغ بورقه والحقف المعوج  
من الرمل وجمعه أحقاف وحقوف وقال جرير العود

لقد صحت حمل بن كوز \* علالة من وكرى أبو ز  
تريح بعد النفس المحفوز \* إراحة الجداية النفوز

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأه على ثعلب جـ ل بن كوز بالجيم وأخذه على الخاء قال وأنا الى  
الحاء أميل وصحته سقيته صبوحاً وجعل الصبوح الذي سقاه له علالة من عدو فرس وكرى وهي  
الشديدة العدو يتول سقيته علالة عدو فرس صبا حاي عنى أنه أثار عليه وقت الصبح فجعل ذلك  
صبوحاً له واسم جرير العود عامر بن الحرث وإنما لقب جرير العود لقوله

خذا حذراً يا خلتي فاني \* رأيت جرير العود قد كاد يصلح

يقول لامرأته احذرا فاني رأيت السوط قد قرب صلاحه والجران باطن عنق البعير والعود

قوله واسم جرير العود عامر  
الخ في الصحاح واسمه  
المستورد وقوله يا خلتي تنية  
خلة بكسر الخاء المعجمة  
مؤنث الخل بمعنى الصديق  
وفي الصحاح يا جارتي ٨١

الجل المسن وحل اسم رجل وقوله بعد النفس المحفوز يريد النفس الشديد المتتابع الذي كان  
دافعا يدفع من سباق وترح متفقس ومنه قول امرئ القيس  
لها مفر كوجار السباع \* فنه ترشح اذا تنهر  
والجداية الطيبة والنقوز التي تنفزاى تنب وأبز الانسان في عدوه يابزأ بز أو بوزا استراح ثم  
مضى وأبز يابزأ بز الفتح هي إذا مات مغافصة (أبز) استأجر عن الوسادة تحي عنها ولم  
يتكي وكانت العرب تستأجر ولاسكي وأجز اسم التهذيب الليث الإجازة ارتفاق العرب كانت  
العرب تحي وتستأجر على وسادة ولاسكي على عيين ولا شمال قال الأزهرى لم أسمع له غير الليث  
ولعله حفظه وروى عن أحمد بن يحيى قال دفع إلى الزبير إجازة وكتب بخطه وكذلك عبد الله بن  
شبيب قلت ايش أقول فيهما فقل في ان شئت حدثنا وان شئت أخبرنا وان شئت كتب إلى  
(أرز) أرز يارز أرزاً تقبض وتجمع وتبت فهو أرز وأرور رجل أرور ثابت مجتمع  
الجوهري أرز فلان يارز أرزاً وأرور إذا تضام وتقبض من بخله فهو أرور وسئل حاجته فأرر  
أى تقبض واجتمع قال روبة ، فذالك بخل أرور الأرز ، يعنى أنه لا ينسط للمعروف ولكنه  
ينضم بعضه إلى بعض وقد أضافه إلى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء  
أغلب أحواله وروى عن أبي الأسود العنولى أنه قال ان فلانا إذا سئل أرزواذ دعى اهتر يقول  
إذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينسط له وإذا دعى إلى طعام أسرع إليه ويقال للبخيل  
أرور ورجل أرور البخل أى شديد البخل وذكر ابن سيده قول أبي الأسود انه قال ان اللثيم إذا  
سئل أرزوان الكريم إذا سئل اهتر واستشيرا أبو الأسود فى رجل يعرف أو يولى فقال عرفوه فانه  
أهيس أليس ألد مطس ان أعطى اهتر وان سئل أرز وأررت الحية تأررتت فى مكانها وأررت  
أيضاً أنت بجحرها ورجعت إليه وفى الحديث ان الاسلام ليارز إلى المدينة كما تأررت الحية إلى  
بحرها قال الاسمعى يارز أى ينضم إليها ويجمع بعضه إلى بعض فيها ومنه كلام على عليه السلام  
حتى يارز الأمر إلى غيركم والمأرز الملبأ وقال زيد بن كثون أرز الرجل إلى منعه أى رحل إليها  
وقال الضرير الأرز أيضاً أن تدخل الحية بحرها على ذنبا فآخر ما يبق منها رأسها فيدخل بعد  
قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص إليها حتى يكون آخره نكوصا كما كان أوله  
خروجاً وانما تأررت الحية على هذه الصفة إذا كانت خائفة وإذا كانت آمنة فهي تبدأ برأسها فتدخله  
وهذا هو الانجبار وأرز المعنى وقف والأرز من الأبل القوى الشديد وقار أرز متداخل ويقال



للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يحنها \* قطاف في الركاب ولا خلاه

قال الارزة الشديدة المجمع بعضها الى بعض قال أبو منصور أراد أنها مدججة الفقار من دخلته  
وذلك أقوى لها ويقال للقوس أنها لذات أرز وأرزه أصلا بنها أرزت تأرزا أرزا قال والريح من  
القوس الصلبة أبلغ في الجرح ومنه قيل ناقة آرزة الفقار أي شديدة وليله آرزة بقاردة أرزت تأرز  
أريزا قال في الارز

ظمان في ريح وفي مطير \* وأرز قرليس بالقرير

ويوم أريز شديد البرد عن ثعلب ورواه ابن الاعرابي أريز بزايين وقد تقدم والاريز الصقيع وقوله  
\* وفي اتباع التلأل الأواز \* يعني الباردة والظلل هنا سيوت السجن وسئل أعرابي عن  
توبين له فقال ان وجدت الأريز ليستهما والأريز والحليت شبه الثلج يقع بالارض وفي نوادر  
الاعراب رأيت أريزته وأرارة ترعد وأريزة الرجل نفسه وأريزة القوم عميدهم والأرز والأرز  
والأرز كله ضرب من البر الجوهري الأرز حب وفيه ست لغات أرز وأرزت تبع الضمة والأرز  
وأرزمثل رسل ورسل ورزوز وهو لعبد القيس أبو عمرو والأرز بالتصريك شجر الأرزن وقال  
أبو عبيدة الأرزنة بالسكن شجر السنوبر والمجمع أرز والأرز العرعر وقيل هو شجر بالشام يقال  
لثمره السنوبر قال

لها رذات بالنجاء كأنها \* دعائم أرز ينهن فروع

وقال أبو حنيفة أخبرني الخبر أن الأرز ذكر السنوبر وأنه لا يحمل شيئا ولكن يستخرج من أعجازه  
وعروقه الزيت ويستصح بخشبه كما يستصح بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدة آرزة  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الأرزة المجدية على الأرض حتى يكون  
انجعا فها مرة واحدة قال أبو عمرو هي الأرزة بفتح الراء من الشجر الأرزن ونحو ذلك قال أبو  
عبيدة قال أبو عبيد القول عندي غير ما قالوا انما هي الأرزة بسكون الراء وهي شجرة معروفة  
بالشام تسمى عندنا السنوبر من أجل ثمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى أرزة ويسمى بالعراق  
السنوبر وانما السنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر سنوبرا من أجل ثمره أراد النبي صلى الله عليه  
وسلم ان الكافر غير مؤمن في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشببه موته بانجعا فها هذه الشجرة  
من أصلها حتى يلقي الله بنوبه حامة وقال بعضهم هي أرزة بوزن فاعله وأنكرها أبو عبيد وشجرة

آرزة أي ثابتة في الأرض وقد أرزت تأرز وفي حديث علي كرم الله وجهه جعل الجبال للأرض  
 عمداً وأرز فيها أو نادا أي أثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من أرزت الشجرة تأرز إذا ثبتت في  
 الأرض وان كانت مشددة فهو من أرزت الجرادة ورزت إذا دخلت ذنبها في الأرض لتلقى فيها  
 بيضها ورزت الشيء في الأرض رزاً أثبت فيها قال وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من  
 حروف الراء والأرزة والأرزة جميعاً الأرزة وقيل ان الأرزة انما سميت بذلك لثباتها وفي حديث  
 صفصعة بن صوحان ولم ينظر في أرز الكلام أي في حصره وجمعه والتروى فيه (أرز) أرزت  
 القدر توتر وتترأز وأزيرأز وأزأز وأترزت أترز إذا اشتد غليانها وقيل هو غليان ليس بالشديد  
 وفي الحديث عن مطرف عن أبيه رضى الله عنه قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي  
 ولجوفه أزيز كأزيز المرحل من البكاء يعني يبكي أي أن جوفه يجيش ويغلي بالبكاء وقال ابن  
 الأعرابي في تفسيره حين بالحاء المعجمة في الجوف إذا سمعه كأنه يبكي وأزها أزا أو قد النار تحتها  
 لتغلي أبو عبيدة الأزيز الألهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب يقال أرز قدرك أي ألهب النار  
 تحتها والأرزة الصوت والأزير التثبيث والأزير صوت غليان القدر والأزير صوت الرعد من بعيد  
 أرزت السحابة تترأز وأزيرأز وأما حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فانهتبت إلى المسجد فاذا هو يأرز فان أبا اسحق الحرابي قال في تفسيره الأرز الامتلاء من  
 الناس يريد امتلاء المجلس قال ابن سيده وأراه مما تقدم من الصوت لان المجلس إذا امتلاء كثرت  
 فيه الاصوات وارتفعت وقوله يأرز باظهار التضعيف هو من باب لَحَّتْ عَيْنُهُ وَاللَّ سِقَاءُ  
 وَمَشَتْ الدَّابَّةُ وَقَدْ يوصف بالمسد منه فيقال بيت أرز والأرز الجمع الكثير من الناس وقوله  
 المسجد يأرز أي منغص بالناس ويقال البيت منهم يأرز إذا لم يكن فيه متسع ولا يشق منه فعل يقال  
 أثبت الوالي والمجلس أرز أي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس أرز إذا انضم بعضهم إلى بعض  
 وقد جاء حديث سمرة في سنن أبي داود فقال وهو يأرز من البروز والظهور قال وهو خطأ من الراوى  
 قاله الخطابي في المعالم وكذا قاله الأزهري في التهذيب وفي الحديث فاذا المجلس يتأرز أي توج فيه  
 الناس مأخوذ من أزيز المرحل وهو الغليان ويثأرز ممتلئ بالناس وليس له جمع ولا فعل والأرز  
 الضيق أبو الجوزل الأعرابي أثبت السوق فرأيت النساء أرزاً قيل ما الأرز قال كآرز الرمانة  
 المحتشبة وقال الأسيدي في كلامه أثبت الوالي والمجلس أرز أي ضيق كثير الزحام قال أبو النجم  
 أنا أبو النجم إذا شد الحجز \* واجتمع الأقدام في ضيق أرز

والأرض ضربان عرق يأترا ووجع في خراج وأز العروق ضربانها والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل  
 حشك النفس وأز العروق الحشك اجتهادها في التزع والأز الاختلاط والأز التهييج والأغراء وأزه  
 يؤزه أزا أغراء وهيجه وأزه حنه وفي التنزيل العزيز أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم  
 أزا قال الفراء أي تزجهم إلى المعاصي وتغريهم بها وقال مجاهد تسليهم إشلاء وقال الضحاك  
 تغريهم اغراء ابن الأعرابي الأز الشياطين الذين يؤزون الكفار وأزه أزا وأزير أمثل هزه  
 وأز يؤز أزا وهو الحركة الشديدة قال ابن سيده هكذا حكاه ابن دريد وقول روبة

لا يأخذ التأفك والتحزي \* فينا ولا قول العدا ذو الأزر

يجوز أن يكون من التحريك ومن التهييج وفي حديث الأشر كان الذي أزام المؤمنين على الخروج  
 ابن الزبير أي هو الذي حركها وأزعها وجملها على الخروج وقال الحرابي الأز أن تحمل انسانا على  
 أمر بحيلة ورفق حتى يفعلها وفي رواية أن طلحة والزبير رضي الله عنهما أزا عائشة حتى خرجت  
 وغدا فذات أزرأي برد وعم ابن الأعرابي به البرد فقال الأزر البرد ولم يخص برد غدا ولا غيرها  
 فقال وقيل لأعرابي ولبس جوربين لم تلبسهما فقال اذا وجدت أزر بالستهما ويوم أزر يبارد  
 وحكاة نعل أزر وأز الشئ يؤزه اذا ضم بعضه إلى بعض أبو عمرو وأز الكتاب اذا أضاف  
 بعضها إلى بعض قال الاخطل

ونقض العهود بناثر العهود \* يؤز الكتاب حتى جئنا

الاصمعي أزر الشئ أوزه أزا اذا ضمت بعضه إلى بعض وأز المرأة أزا اذا نكحها والراء أعلى  
 والزاي صحيحة في الاشتقاق لان الأزر شدة الحركة وفي حديث جابر رضي الله عنه فخصه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضب فاذا تحنى له أزر أي حركة واهتياج وحادثة وأز الناقة أزا  
 حلبها حلبا شديدا عن ابن الأعرابي وأنشد

كان لم يبرك بالقنني نبيها \* ولم يرتكب منها الزمك ما فافل

شديدة أزا الأخرين كانوا \* اذا ابتدأ العليان زجلة فافل

قال الأخرين ولم يقل القادمين لان بعض الحيوان يختار أخرى أمه على قادميها وذلك اذا كان  
 ضعيفا يجثو عليه القادمان لجثهما والآخران أدق والزجلة صوت الناس شبه خفيف شخبها  
 بخفيف الزجلة وأز الماء يؤزه أراصبه وفي كلام بعض الاوائل أزماء ثم غله قال ابن سيده هذه

رواية ابن الكلابي وزعم أن أَرَحَطًا وروى المفضل أن لقمان قال للقيم أذهب فعمش الأبل حتى ترى النجم قم رأس وحتى ترى الشعري كأنها نار والأتكن عشت فقد آتت وقال له لقيم واطبخ أنت جزورك فأزما وغله حتى ترى الكراديس كأنها رؤوس شيوخ صلح وحتى ترى اللحم يدعو غطيفا وغطفان والأتكن أنضجت فقد آتت قال يقول ان لم تنضج فقد آتت وأبطأت اذا بلغت هذا وان لم تنضج وأزرت القدر وأزها أزا اذا جمعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطبرية يصف البرق

كأن حبرية غبري ملاحية \* باتت تؤز من تحت القضا

الليث الأزر حساب من تجارى القمرو وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين أبو زيد استقر الرجل استقرارا اذا استجمل قال أبو منصور لأدري أبالزاي هو أم بالراء (أفز) أبو عمرو الأفرز بالزاي الوثبة بالجملة والأقرب بالراء العلو (أز) ابن الأعرابي الأزل الزوم للشيء وقد أزل به يألز أزلوا أزل في مكانه يألز أزل مثل أزل قال المرار الفقعسي

أزلان خرجت سلتة \* وهل تمسحه ما يستقر

السلة أن يكبو الفرس فيرئ ذلك الزوفيه (أوز) الأوز حساب من مجارى القمرو وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ورجل يوز قصير غليظ والاشي يوزة وفرس يوز متلاحك انطلق شلبيه فعل قال ابن سيده ولا يجوز أن يكون إفعلا لان هذا البناء لم يجيء صفة قال حكي ذلك أبو علي وأنشد

ان كنت ذا خرطان بزى \* سابتة فوق وى يوز

والأوزى مشبهة فيها ترقص اذا مشى مرة على الجانب الايمن ومرة على الجانب الايسر حكاة أبو علي وأنشد \* أمشي الأوزى ومعي ربح سلب \* قال ويجوز أن يكون إفعلي وفعل عند أبي الحسن أصح لان هذا البناء كثير في المشي كالخبيض والذقي الجوهري الأوزة والأوز البط وقد جمعوا بالواو والنون فقالوا الأوزون

(فصل الباء الموحدة) (باز) الباز لغة في البازي والجمع أبوز وبوز وبوزان عن ابن جنى وذهب الى أن همزة مبسطة من ألف لقرمها منها واستمر البذل في أبوز وبوزان كما استمر في أعياد (بخز) التهذيب بخز عينه وبخسها اذا فقاها وبخسها كذلك (برز) البراز بالفتح المكان الفضاء من الارض البعيد الواسع واذا خرج الانسان الى ذلك الموضع قيل قد برز برز برز وراى

خرج الى البراز والبراز بالفتح أيضا الموضع الذي ليس به حرم من شجر ولا غيره وفي الحديث كان  
 اذا أراد البراز أبعَد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه  
 بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر  
 وهو خطأ لان الكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز  
 المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء  
 الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المقتوح حديث  
 على كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع  
 المنكشف بغير سترة والمبرز المتوضأ وبرزاليه وأبرزه غيره وأبرز الكتاب أخرجه فهو مبروز  
 وأبرزه نشره فهو مبرز ومبروز شاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد قال لبيد

أومذهب جدد على أواحه \* ألتاطق المبروز والمختوم

قال ابن جني أراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم المفعول به وعليه  
 قول الآخر \* الى غير موثوق من الارض يذهب \* أراد موثوق به وأنشد بعضهم المبرز على  
 احتمال الخزل في متفاعلين قال أبو حاتم في قول لبيد انما هو \* ألتاطق المبرز والمختوم \*  
 من اخف فغيره الرواة فرار من الزحاف الصحاح ألتاطق بقطع الالف وان كان وصلا قال وذلك  
 جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبروز  
 قال ولعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كملته أخرى

كإلاخ عنوان مبروزة \* يلوخ مع الكف عنوانها

قال فهذا يدل على انه لفته قال والرواة كلهم على هذا قال فلامعنى لانكار من أنكره وقد أعطوه  
 كتابا مبروزا وهو المنشور قال انصاف وانما أجازوا المبروز وهو من أبرزت لان يبرز لفظه واحد  
 من الفعلين وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز وبرز الرجل فاق على أصحابه وكذلك الفرس اذا سبق  
 وبرز القرن مبارزة وبرز أزاليه وهما يتبارزان وامرأة برزة مبارزة المحاسن قال ابن الاعرابي  
 قال الزبيرى البرزة من النساء التي ليست بالمتزايلة التي ترايلك بوجهها تستر عنك وتتكب الى  
 الارض والخرمقة التي لا تتكلم ان كليت وقيل امرأة برزة متجالة تبرز للقوم يجلسون اليها  
 ويتحدثون عنها وفي حديث أم معبد وكانت امرأة برزة تحبني بفناء قبعتها أبو عبيدة البرزة من  
 النساء الجليسة التي تطهر للناس ويجلس اليها القوم وامرأة برزة موثوق برأيها وعنافها ويقال

امرأة برزة اذا كانت كهله لا تتحجب اجتناب الثوب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ورجل برز ظاهر الخلق عفيف قال العجاج \* برز و ذوالعقافة البرزي \* وقال غيره برز اذ انه استكشف الشأن ظاهر ورجل برز وامرأة برزة توصفان بالجهارة والعقل واما قول جرير

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارِ بِه \* وَابْرُزْ بِرِزَّةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدْرُ

فهو اسم ام عمر بن لجا التيمي ورجل برز و برزي موثوق بفضله ورأيه وقد برز برازة و برز الفرس على الخيل سبقها وقبل كل سابق مبرز و برزة فرسه نجاة قال رؤبة

\* لَوْلَمْ يَبْرُزْهُ جِوَادٌ مَرَّاسُ \* وَإِذَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ قَبْلَ سَابِقِهَا قَدَّرَ زَعْلُهَا وَإِذَا قَبِلَ بَرَزٌ مَخْفُفٌ

فغناه ظهر بعد الخفاء وانما قيل في التغوط تبرز فلان كآية أي خرج الى براز من الارض للحاجة

والمبارزة في الحرب والبزاز من هذا اخذ وقد تبارز القران و ابرز الرجل اذا عزم على السفر و برز اذا

ظهر بعد خول و برز اذا خرج الى البراز وهو الغائط وقوله تعالى وترى الارض بارزة أي ظاهرة

بلا جبل ولا تل ولا رمل وذهب بربز خالص عربي قال ابن جنى هو افعيل من برز وفي الحديث

ومنه ما يخرج كالذهب الابريزي أي الخالص وهو الابريزي أيضا والهمزة والياء زائدتان ابن

الاعرابي الابريز الخلي الصافي من الذهب وقد ابرز الرجل اذا اتخذ الابريز وهو الابريزي قال

الناطقة من ينسب بالابريزي وجشوها \* رَضِيعُ النَّدَى وَالْمُرَشَفَاتِ الْحَوَاضِنِ

وروي ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليحرب أحدكم بالبلاء كما يحرب أحدكم

ذهبته بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الابريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج

من الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الاسود وذلك الذي

أقن قال شعر الابريز من الذهب الخالص وهو الابريزي والعنيد النهاية لابن الاثير

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز

قيل بارز ناحية قرية من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه

أراد أهل البارز أو يكون سموا باسم بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى في حرف البناء والزاي من

كأبه وشرحه قال والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال

سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ

قوله من الذهب دون ذلك  
الى آخر الحديث كذا  
بالاصل وحرر الرواية اه

الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لامن باب الباء والزاي  
قال وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكرنا في موضعه  
متقدما والله أعلم (برغز) البرغز والبرغز ولد البقرة وقيل البقرة الوحشية والاشي برغزة قال

الشاعر كاطوم فقدت برغزها \* اعقبتم الغبس منه عدما

غفلت ثم انت ترقبه \* فاذا هي بعظام ودما

قال الاطوم ههنا البقرة الوحشية والاصل في الاطوم انها سمكة غليظة الجلد تكون في البحر  
شبهه البقرة بها والغبس الذئب الواحد اعبس وقوله بعظام ودما أراد دم ثم رد اليه لامه في  
الشعر ضرورة وهو اليا فتحركت وانفتح ما قبلها فانقلبت الينا وصار الاسم مقصورا قال ابن بري  
وعلى هذا قول الآخر

فلسنا على الاعقاب تدعى كؤونا \* ولكن على اعقابنا يقطر الدما

والدما في موضع رفع يقطرو وهو اسم مقصور وقال ابن الاعرابي البرغز هو ولد البقرة اذا مشى مع  
أمه قال النابغة يصف نساء سبين

ويضربن بالأيدي ورائ بر اغز \* حسان الوجوه كالطبباء العواقد

أراد بالبر اغز اولادهن الواحد برغز ابن الاعرابي يقال لولد بقرة الوحش برغز وجوذر (بز)  
البر الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البر من الثياب أمتعة البراز وقيل البر متاع  
البيت من الثياب خاصة قال

أحسن بيت أهر أوبرا \* كأنما لبصخر لزا

والبراز باع البروز حرقته البرازة وقوله أنشده ابن الاعرابي \* شطأ أعلى برها مطرح \* يعني  
أنها مننت فسقط وبرها وذلك لان الوبر لها كالثياب والبرة بالكسر الهيئة والشارة واللبسة وفي  
حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لا سلم أنهم لم يروا على صاحبك بزة قوم  
غضب الله عليهم البرة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبر والبرة السلاح يدخل فيه الدرع  
والمغفر والسيف قال الشاعر

ولا بكهام بزة عن عدوه \* اذا هو لاقى حاسرا ومقنعا

فهذا يدل على أنه السيف أبو عمرو والبرز السلاح التام قال الهذلي

قويل أم بزجر شعل على الحصى \* ووقر بز ما هنالك ضائع

الوقر الصدع وقرز أي صدع وفلّل وصارت فيه وقرات وشعل لقب تابط شر او كان أسرق قيس  
ابن عيزارة الهنلي قاتل هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تابط شر اقصر اقل لبس درع  
قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما نقله طال عليه فسحبه فوقه لانه كان  
قصيرا فهذا معنى السلاح كله وقال الشاعر

كأني اذ غدوا ضمنت بزى • من العقبان خائنة طلوبا

أي سلاحى والبزى سلاح والبز السلب ومنه قولهم في المثل من عز بز معناه من غلب سلب  
والاسم البزى كالخصي وهو السلب وابتزرت الشئ استلبته وبز به بزه بزا غلبه وغصبه وبز  
الشئ يبزه بزا انتزعه وبز به بزا وبز به بزه وحكى عن الكسائي ان ياخذ ابدا بزة منى أي  
قسر او ابتزه ثيابا سلبه اياها وفي حديث أبي عبيدة انه سيكون نبوة ورجة ثم كذا وكذا ثم يكون  
بزى واخذنا وال بغير حق البزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب  
ورواه بعضهم بزى يا قال الهروي عرضته على الازهرى فقال هذا لشي قال وقال الخطابي ان  
كان محفوظا فهو من البززة الاسراع في السير يريد به عسف الولاية واسراعهم الى الظلم فمن الاول  
الحديث فيبتر ثيابي ومتاعى أي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من اخرج  
ضيفه فلم يجده الا بز بيا فبدرها قال هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل رحمه الله ويقال ابتز الرجل  
جارتهم ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما التخصيب ابتزها من ثيابها • تميل عليه هوة غير متفان

وقول خالد بن زهير الهنلي

يا قوم مالي وانا ثوب • كنت اذا اوتيته من غيب

بشم عطفي وبيزوني • كأني اربشه بريب

أي يجذبه اليه وغلّام بز بخر في السفر عن ثعلب ابن الاعرابي البز الغلام الخفيف  
الروح وبز الرجل وعبد اذا انهمز وفر والبز باز والبز السريح في السير قال  
لا تحسبني يا اميم عاجزا • اذا السنا رططح البزازا  
قال ابن سيده كذا انشد ابن الاعرابي بفتح الباء على انه جمع بز باز والبززة الشدة في السوق  
ونحوه وقيل كثرة الحركة والاضطراب وقال الشاعر

ثم اعتلاها قزحاً وارتمها • وساقها ثم سيافاً بزرا

قوله من اخرج ضيفه كذا  
بالاصل والنهاية وحرر اه  
معناه



والبَرْبَرَةُ معالجة الشيء واصلاحه يقال للشيء الذي أُجيد صنعته قد بربرتُه وأنشد  
وما يَسْتَوِي هَلْبَاجَةٌ مُنْفَخٌ \* وذو شُطْبٍ قَدِ بَرَبْرَتُهُ الْبَرْبَرُ  
أراد ما يستوي رجل ثقيل ضخم كأنه لبن خاثر ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه سيف ذو شطب  
قد سواه وصقله الصانع والبربر الشديد من الرجال إذا لم يكن شجاعاً ورجل بربز وبرزابز للقوى  
الشديد من الرجال وإن لم يكن شجاعاً وفي حديث عن الأعمش أنه تعري بازاء قوم وسمى فرجه  
البربار ورجز بهم قال **أيه أخميم حرك البربارا \* إن لنا مجالساً كآزا**  
أبو عمرو البربار قصبه من حديد علم فم الكبريت ينفخ النار وأنشد الرجز  
**أيه أخميم حرك البربارا \* وبربز والرجل تعتعوه** عن ابن الأعرابي وبرز الشيء مرمي به ولم يرد  
**(بغز)** البغز الضرب بالرجل أو العصا والباغز المقيم على الفجور وقيل هو منه قال ابن دريد  
ولأحقه والبغز النشاط في الأبل خاصة والباغز مثل ذلك اسم كالكاهل قال ابن مقبل  
**واستحمل السير في عزمها جدا \* تخال باغزها بالليل مجنوناً**  
قال الأزهرى جعل الليث البغز ضرباً بالرجل وحثاؤه جعل الباغز الركب الذي يركبها برجله  
وقال غيره بغزت الناقة إذا ضربت برجلها الأرض في سيرها نشاطاً وقال أبو عمرو في قوله تخال  
باغزها أي نشاطها وقد بغزها باغزها أي حركها حركها من النشاط وقال بعض العرب ربما  
ركبت الناقة الجواد فبغزها باغزها فقبرى شوطاً وقد تقممت بي فلا يأمأ كقها فيقال لها باغز  
من النشاط والباغز به ضرب من الثياب قال أبو عمرو والباغز به ثياب ولم يزد على هذا قال  
الأزهرى ولا أدري أي جنس هي من الثياب **(بلاز)** بلاز الرجل قر كبلأص **(بلز)**  
امرأة بلز وبلز ضمة مكثرة الجوهرى امرأة بلز على فعل بكسر الفاء والعين أي ضمة قال  
نعلب لم يأت من الصفات على فعل الأخرقان امرأة بلز وأن أبداً وجل بلتري غليظ شديد أبو  
عمرو امرأة بلز خفيفة قال والبلز الرجل القصير القراء من أسماء الشيطان البلاز والجلاز والجان  
**(بلز)** التهديب في الرماية عن ابن الأعرابي جل جلتري وبلتري إذا كان غليظاً شديداً  
**(بجز)** بجزه عنى يهزه بهزاً دفعه دفاعاً عنيفاً ونحاه وبهزه عنى والبهر الضرب والدفع في  
الصدر بالرجل واليداً ويكتا اليدين وفي الحديث أنه أتى بشارب تخفق بالتحال وبهز بالأيدي  
البهر الدفع العنيف قال ابن الأعرابي هو البهز واللهم وبهزه ولهزه إذا دفعه والبهر الضرب  
بالمرفق قال رؤبة **دعني فقد يضرع للأضرب \* صكي حجاجي رأسه وبهزي**

ورجل مبهز مفعول من ذلك عن ابن الاعرابي وأشد :

أنا طلق الله وابن هرمن \* أنقذني من صاحب مشرز  
شكس على الأهل مثل مبهز \* ان قام تحوي بالعصام بحجز

مثل بصرعه ورواه ثعلب مثل يثلهم يثلهم والمشاركة بين الناس وبهز بن حكيم بن  
معاوية بن حيدة القشيري صحب جده النبي صلى الله عليه وسلم وبهز من أسماء العرب وبهز حى  
من بنى سليم قال الشاعر

كانت أربتهم بهز وعمرهم \* عقد الجوار وكانوا معشر اغدرا

(بهوز) التهذيب في الرباعي البهاوي من النوق والنخيل الجسام الصفايا الواحدة بهوارة  
قال الازهرى أظنه تصحيفا وهي البهايز وقد تقدم أن البهايز من النخل والابل العظام والله تعالى  
أعلم (بوز) البازلغة في البازي قال الشاعر

كانه باز دجن فوق مرقبة \* جلى القطا وسط قاع تعلق سلق

والجمع أبوأوز ويزان وجمع البازي براءة وكان بعضهم يهز الباز قال ابن جنى هو مماء مزمن  
الافتات التي لاحظ لها في الهمز كقول الآخر

يادار سلمى يدك ذيك البرق \* صبرا فقد هيجت شوق المشتاق

وبازيوز اذا زال من مكان الى مكان آمننا أبو عمرو والبوز الزولان من موضع الى موضع (بيز)  
بازعنه يبيز بيزاويوزا حد عن ابن الاعرابي وأشد

كانها ما حجر منكزور \* لزالى آخر ما ييز

أراد كأنها حجو وما زائدة والله أعلم

(فصل التاء المنناة) (تبرز) التهذيب في الرباعي تبرز موضع (ترز) التارز اليابس

الذى لا روح فيه ترز ترز وترز وترز مات ويس قال أبو ذؤيب

فكبا كما يكبو فنيق تارز \* بالجنب إلا أنه هو أترع

وترز الماء اذا جدد قال أبو منصور ومنهم من أجاز ترز بالفتح اذا هلك وترز اللحم صلب وكل قوى

صلب تارز وترزت المرأة عجينها وأترز العدو لحم الفرس أيبسه ابن سيده وأترز الجري لحم الدابة

صلبه وأصله من التارز اليابس الذى لا روح فيه قال امرؤ القيس

بعجزة قد أترز الجرى لحها \* كبت كأنها راوة منوال

قوله ترز ترز الخ بابها سمع  
وضرب وقوله وترز الماء الخ  
بابها فسرح كما في القاموس  
اه صححه

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سمو الموت تارزاً قال الشماخ \* كان الذي يرعى من الموت تارزاً \*  
 وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التارز وهو بالضم والكسر موت الفجأة وأصله من تَرَزَّ  
 الشيء إذا يبس وسمى الميت تارزاً لأنه يبس وفي حديث الانصاري الذي كان يبتغي ليهودي كل  
 دلو بيرة واشترط أن لا يأخذ تمر تارزة أي حشفة يابسة (ترمز) الترامز من الابل الذي اذا  
 منزع رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوي الشديد قال ابن جنى ذهب أبو بكر الى أن  
 التاء فيمازاندة ولا وجه لذلك لانها في موضع عين عذافر فهذا يقضى بكونها أصلاً وليس معنا  
 اشتقاق فينتطح بزياتها أنشد أبو زيد

إذا أردت طلب المغاوز \* فاعبد لكل بازل ترامز

وقال أبو عمرو وجل ترامز إذا أسن فترى هامته ترمز إذا اعتلف وارتمز رأسه إذا تحرك قال  
 أبو النجم \* شم الذرى مرتمزات الهام \* (توز) التوز الطبيعة والخلق كاللبوس والتوز  
 الاصل والأتوز الكرم الاصل والتوز أيضاً شجر وتوز موضع بين مكة والكوفة قال  
 \* بين سمراء وبين توز \* (تيز) التياز الرجل المميز المفاصل الذي يتتير في مشيته لانه يتقلع  
 من الارض تقلعاً وأنشد \* تيازة في مشياقناخه \* الفراء رجل تيار كثير العصل وهو اللحم  
 وتياز يوزوزاوية يترقبها اذا غلظ وأنشد \* نسوى على غسن فتاز خصيلها \* قال فن جعل تاز  
 من يترجى التياز فعلاً أو من جعله من يوز جعله فبعلاً كالقيام والديار من قام ودار وقوله تاز  
 خصيلها أي غلظ وتاز السهم في الرمية أي اهترفيها وتترفي مشيته تقلع والتياز من الرجال القصير  
 الغليظ المبرز الخلق الشديد العصل مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل اذا كان فيه غلظ وشدة تياز  
 قال القطامي يصف بكرة اقتضتها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت ونمت وصارت بحيث  
 لا يقدر على ركوبها القوتها وعزة نفسها

فلما أن جرى سمن عليها \* كما بطنت بالفدن السباعا

أمرت بها الرجال لبأخذوها \* ونحن نطن أن لا نستطاعا

إذا التياز ذوا العضلات قلنا \* اليك اليك ضاق بهم أذراعنا

قال ابن بري هكذا أنشده الجوهري وغيره اليك اليك وفسر في شعره ان اليك بمعنى خذها لتركبها  
 وتروضها قال وهذا فيه اشكال لان سيبويه وجميع البصريين ذهبوا الى أن اليك بمعنى تبح  
 وأنهم اغتبر متعدياً الى مفعول وعلى ما فسروه في البيت يقضى أنها متعدياً لانهم جعلوها بمعنى

خذها قال ور واه أبو عمرو والشيباني لديك لديك عوضا من اليك اليك قال وهذا أشبه بكلام  
العرب وقول الخويين لان لديك بمعنى عندك وعندك في الاغراء تكون متعدية كقولك عندك  
زيد أي خذ زيدا من عندك وقد تكون أيضا غير متعدية بمعنى تأخر فتكون خلاف فرطك  
التي بمعنى تقدم فعلى هذا يصح أن تقول لديك زيدا بمعنى خذته وقوله ذوالعضلات أي ذواللحمات  
الغليظة الشديدة وكل لحمه غليظة شديدة في ساق أو غيره فهي عضلة وإذا في البيت داخلة على جملة  
ابتدائية لان التياز مبتدأ وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره قلنا له وضاق بها ذراعا جواب اذا  
قال ومثله قول الآخر

وهلا أعدوني لمثلي تفاقدا \* اذا الخضم أبرى ماثل الرأس أنكب

وقوله كما بطنت بالفدن السباعا قال الفدن القصر والسباع الطين قال وهذا من المقلوب أراد  
كما بطن بالسباع الفدن قال ومثله قول خفاني بن نديبة

كنواح ريش حامة نجيدي \* ومسحت باللثين عصف الأعد

وعصف الأعد عبارة تقديره ومسحت بعصف الأعد اللثين قال ومثله لعمرو بن الورد

فديت بنفسه نفسي ومالي \* وما ألوك الاما طيق

أي فديت بنفسه نفسي ومالي نفسه قال وقد جعل بعضهم قوله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم على  
القباب لانه قد رفي الآية مفعولا محذوفا تقديره وامسحوا برؤوسكم الماء والتقدير عنده وامسحوا  
بالماء رؤوسكم فيكون مقلوبا ولا يجعل الباء زائدة كما يذهب اليه الاكثر

(فصل الجيم) (جأز) الجأز بالتسكين الغصص في الصدر وقيل هو الغصص بالماء قال

رؤية \* بس في العدى غنظا طويل الجأز \* أي طويل الغصص لانه ثابت في حلقهم

وجأز بالماء يجأز جأزا اذا غصص به فهو جأز وجأز على ما يطرده عليه هذا الخوف في لغة قوم

(جيز) الجيز من الرجال الكثر الغليظ والجيز بالكسر اللثيم الخيل وقيل الضعيف وقد

ذكره رؤية في قصيدته الزائية

وكرز عيشي بطين الكرز \* أجردا وجدع الدين جيز

والجيز الخبز اليابس وجاء بجيزته جيزا أي فطيرا وأكلت خبزا جيزا أي يابسا قفارا وأنشد شمر

وجيزه من ماله جيزة قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي (جزز) جزز يجرز جززا وكل أكل

كذا يياض بالاصل

قوله فسا كذا بالاصل بدون  
نقط مع هذا البياض

وحياء الجرور والاكول وقيل السريع الاكل وان كان فسا  
والاشي جرورا بياض وقد جر جرارة ويقال امرأة جرور اذا كانت اكولا الاصمعي ناقة جرور اذا  
كانت اكولانا كل ككل شي وانسان جرور اذا كان اكولا والجرور الذي اذا اكل لم يترك  
على المائدة شيئا وكذلك المرأة ويقال للناقة انها الجرارة الشجرتا كله وتكسره وارض مجرورة  
وجرور جرور لا تثبت كأنها تاكل النبات اكلا وقيل هي التي قد اكل نباتها وقيل هي  
الارض التي لم يصها مطر قال

تُسرَّان تَلقى البلادَ فلا \* مجرورة نفاسة وعلا

قوله نفاسة وعلا كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وحرر اه مصححه

والجمع اجرار وجرما قالوا ارض اجرار وجررت جررا واجررت صارت جررا قال الله تعالى اولم يروا  
اننا نسوق الماء الى الارض الجررة قال الفراء الجرران تكون الارض لانيات فيها يقال قد  
جررت الارض فهي مجرورة جررها الجراد والشاء والابل ونحو ذلك ويقال ارض جرور وارضون  
اجرار وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيناهو يسرا ذاتي على ارض جرر مجدبة مثل  
الاشيم التي لانيات بها وفي حديث الججاج وذكر الارض ثم قال لتوجدن جررا لا يبقى عليهما من  
الحيوان احد وسنة جررا اذا كانت جدبة والجرران السنة المجدبة قال الرازي  
\* قد جررتن السنون الاجراز \* وقال ابو اسحق يجوز الجرر والجرر كل ذلك قد حكي قال وجاء  
في تفسير الارض الجررانها ارض العين فن قال الجرر فهو تخفيف الجرر ومن قال الجرر والجرر  
فهما لغتان ويجوز ان يكون جرر مصدرا ووصفه كأنها ارض ذات جرراي ذات اكل للنبات  
واجرر القوم وقعو في ارض جرر الجوهرى ارض جرر لانيات بها كأنه انقطع عنها او انقطع  
عنها المطر وفيها اربع لغات جرر وجرر مثل عسر وعسر وجرر وجرر مثل شهر وشهر وجمع  
الجرر جررة مثل حجر وحجرة وجمع الجرر اجراز مثل سبب واسباب تقول منه اجرر القوم كما تقول  
ايسوا واجرر القوم ائحلوا وارض جاررة يابسة غليظة يكسنفها رمل او قاع والجمع جوارر وواكثر  
ما يستعمل في جزائر البحر وامرأة جاررة عاقرة والجررة الهلاك ويقال رماه الله بشررة وجررة  
يريد به الهلاك واجررت الناقة فهي مجرر اذا هزأت والجرر من السلاح والجميع الجررة والجرر  
والجرر العمود من الحديد معروف عربي والجمع اجرار وجررة ثلاثة جررة مثل حجر وحجرة قال  
يعقوب ولا تقل اجررة قال الرازي \* والصق من خابطة وجرر \* وجررة مجررة جررا  
قطعه وسيف جرر بالضم قاطع وكذلك مذبة جرر كما قالوا فيها جميعا هدام ويقال سيف جرر

إذا كان مستأصلا والجرز من السيوف الماضي النافذ وقولهم لم ترص شائنة الأجرزة أي أنها من شدة بغضها لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال وقوله \* كل علة أجرة للشجر \* إنما عني به ناقة شبيهها بالجرز من السيوف أي أنها تفعل في الشجر فعل السيوف فيها والجرز بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ويقال هو القرو والغليظ والجمع جرور والجرزة الخزمنة من القت ونحوه وأنه لذي جرز أي قوة وخلق شديد يكون للناس والابل وقولهم أنه لذي جرز بالتحريك أي غلاظ وقال الرازي يصف حية

إذا طوى أجزائه أثلاثا \* فعاد بعد طريقة ثلاثا

أي عاد ثلاث طرق بعدما كان طريقة واحدة وجرز الإنسان صدره وقيل وسطه ابن الأعرابي الجرز لحم ظهر الجمل وجمعه أجزاز وأشد للعجاج في صفة جبل سمين فضخه الجمل وانهم هاموم السديف الواري \* عن جرز منه وجوز عاري

أراد القتل كالسهم الجراز والسيف الجراز والجرز الجسم قال رؤبة \* بعد اعتماد الجرز البطيش \* قال ابن سيده كذا حكى في تفسيره قال ويجوز أن يكون ما تقدم من القوة والصدر والجرز من السعال الشديد وجرزه يجرزه جرزا نخسه ابن سيده وقول الشماخ يصف جر الوحش يحشر جهاطورا وطورا كأنها \* لها بالرعاعى والخياشيم جازر

يجوز أن يكون السعال وإن يكون النخس واستشهد الأزهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرعاعى زيادة الكبد وأراد بها الرئة ومنها يهيج السعال وأورد ابن بري هذا البيت أيضا وقال الضمير في يحشر جهاطورا والعبير والهاء المفعول تضيير الاتن أي يصبح بآتته تارة حشرجة والحشرجة تردد الصوت في الصدر وتارة يصبح بهم من كان به جازرا وهو السعال والرعاعى الأنف وما حوله القتيبي الجرزر الغيبة التي لا تنشف سطر كثيرا ويقال طوى فلان أجزاره إذا تراخى وأجزاز جمع الجرزر والجرز القتل قال رؤبة

حتى وقنا كيد بالجرز \* والصقع من قاذفة وجرز

قال أراد بالجرز القتل وجرزه بالسهم رماده والتجارز يكون بالكلام والفعال والجرز نبات يظهر مثل القرعة بلا ورق يعظم حتى يكون كأنه الناس القعود فاذا عظمت دقت رؤسها وتورت نورا كنورا الدقلى حسنا تبهج منه الجبال ولا ينتفع به في شيء من مرعى ولا مأكل عن أبي حنيفة (جرز) جرز الرجل ذهب أو انقبض والجرز الخب من الرجال وهو دخيل ورجل جرز

قوله وهم امعربان أي عن  
كرب بالكاف الفارسية كما  
في القاموس وشرحه ٥١  
مصححه

بالضم بين الجرزة بالفتح أي خب قال وهو القربز أيضا وهما معربان (جرمن) جرمن  
واجرمن انقبض واجتمع بعضه الى بعض والمجرمنز المجتمع قال الازهرى واذا ادغمت النون في الميم  
قلت مجرمن وجرمن الشيء واجرمنز أي اجتمع الى ناحية والجرمنزة الانقباض عن الشيء قال  
و يقال ضم فلان اليه جرمينه اذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وجرامينز الوحشي قوائمه  
وجده قال أمية بن أبي عاتق الهذلي يصف حمارا

وأشحم حام جرمينه \* خزاية حدي بالدحال

واذا قلت للشور ضم جرمينه فهي قوائمه والفعل منه اجرمن اذا انقبض في الكاس وأنشد  
\* مجرمن كخبعة المأسور ورماه مجر امينه أي بنفسه أبو زيد رمى فلان الارض مجر امينه وأرواقه  
اذا رمى بنفسه وجر امينز الرجل أيضا جسده وأعضاؤه ويقال جمع جرمينه اذا انقبض ليذب  
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يجمع جرمينه ويثب على الثرس قيل هي اليدان والرجلان  
وقيل هي جملة البدن وتجرمن اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة رضي الله عنه لما بعث الى ذي  
الحاجين قال قلت في نفسي لو جعت جرمينك ووثبت فقعدت مع العلي وفي حديث عيسى بن  
عمر أقبلت مجرمن احى اقعبيت بين يدي الحسن أي تجمعت وانقبضت والاقعبياء الجالوس  
وأخذ الشيء مجر امينه وحذافيره أي بجميعه ويقال جمع فلان فلان جرمينه اذا استعد له وعزم  
على فصدته وتجرمن اذا ذهب وتجرمن الليل ذهب قال الرازي

لمارأيت الليل قد تجرمننا \* ولم أجدهما أماي مارزا

وجرمن الرجل نكص وقيل أخطأ وفي حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فسياني طلاق فقال  
جرمن مولى ابن عباس أي نكص عن الجواب وفرمنه وانقبض عنه وتجرمنز واجرمنز ذهب  
وتجرمن عليهم سقط أبو داود عن النضر قال قال المنجم بعجمهم كل عام مجرمن الأول أي ليس في  
أوله مطر والجرموز حوض قيل هو الحوض الصغير قال أبو محمد الفقعسي

كانها والعهد منذ أقباط \* أس جرمينز علي وجاد

قال والضمير في كانها يعود على أتاني ذكرها قبل البيت وهي حجارة القدر شبهها بأس أحواض  
علي وجادوهي جمع وجدلنقرة في الجبل تسمى الماء وقوله والعهد منذ أقباط أي في وقت القبط  
فليس في الوجدان ولا الأحواض ماء وقال ذوالرمة \* ونشئت جرمينز اللوى والمصانع \* اللبث  
الجرموز حوض متخذ في قاع أروضة من تفع الأعضاء فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك وقيل

الجرموز البيت الصغير وبنو جرموز بطن وابن جرموز قاتل الزبير رحمه الله (جزز) الجزز  
 الصوف لم يستعمل بعد ما جز تقول صوف جزز وجز الصوف والشعر والتخل والحشيش يجزه جزا  
 وجزه حسنة هذه عن الليثاني فهو مجزوز وجزيز واجزته قطعه أشد ثعلب والكسائي ليزيد بن  
 الطيرة فقلت لصاحبي لا تحبسنا \* بنزع أصوله واجتر شيئا

ويروي واجدز وذ كرا الجوهرى أن البيت ليزيد بن الطيرة وذ كره ابن سيده ولم ينسبه لاحد بل  
 قال وأشد ثعلب قال ابن بري ليس هو ليزيد وإنما هو لمضرب بن رباعي الأسدي وقوله

وقيان شويت لهم شواء \* سريع الشئ كنبه فحيجا

فطرت بمنصل في بعملات \* دواهي الأيدي يجطن السرحا

وقلت لصاحبي لا تحبسنا \* بنزع أصوله واجتر شيئا

قال والبيت كذا في شعره والضمير في به يعود على الشئ والتجج المنصوح في عمله والمنصل السيف

والبعملات النوق والدواهي التي قد تميمت أيديها من شدة السير والسريع خرق أو جلود تشد

على أخفافها إذا تميمت وقوله لا تحبسنا بنزع أصوله يقول لا تحبسنا عن شئ اللحم بأن تقلع

أصول الشجر بل خذ ما يسر من قضبانه وعبدانه وأسرع لنا في شبهه ويروي لا تحبسنا ما قال

في معناه ان العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلى وكان سويد

هذا هجاء بن عبد الله بن دارم فاستعدوا عليه سعيد بن عثمان فأراد ضرب به فقال سويد قصيدة أولها

تقول ابنة العوقى ليلى الأترى \* الى ابن كراع لا يزال مفزعا

مخافة هذين الأميرين سميت \* رقادى وغشيتى ياضا مقزعا

فان أنما أحكمتماني فازجرا \* أراهم تؤذيني من الناس رضا

وان تزجراني بآبى عفان أنزجر \* وان تدعاني أحمر عرضا منعا

قال وهذا يدل على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن يثوب عنه أو يحضرمعه وقوله فان

أنتما أحكمتماني دليل أيضا على أنه يخاطب اثنين وقوله أحكمتماني أى منعتماني من هجائه

وأصله من أحكمت الدابة إذا جعلت فيها حكمة اللجام وقوله \* وان تدعاني أحمر عرضا منعا \*

أى نتركتنى عرضى عن يؤذيني وان زجرتماني انزجرت وصبرت والرضع جمع راضع

وهو اللثيم وخص ابن دريد به الصوف والجزز والجزاز والجزازة والجزرة ما جز منه وقال أبو حاتم

الجزرة صوف نجهت وكبس إذا جز فلم يخالطه غيره والجمع جزز وجزز عن الليثاني وهذا كما قالوا



ضرة وضرا تر ولا تحتقل باختلاف الحركتين ويقال هذه جزة هذه الشاة أي صوفها الجزز وزعنها  
 ويقال قد جززت الكبش والنهجة ويقال في العنز والتيس حلقتهما ولا يقال جززتهما والجزة صوف  
 شاة في السنة يقال أقرضني جزة أو جزتين فتعطيه صوف شاة أو شاتين وفي حديث حماد في الصوم  
 وإن دخل حلقك جزة فلا تضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي  
 لم يستعمل بعد ما جز ومنه حديث قتادة رضي الله عنه في اليتيم تكون له ماشية يقوم عليه على  
 اصلاحها ويصيب من جزها ورسها وجزارة كل شيء ما جز منه والجزوز بغيرها الذي  
 يجز عن ثعلب والجز ما يجز به والجزوز والجزوزة من الغنم التي يجز صوفها قال ثعلب ما كان من  
 هذا الضرب - مما فانه لا يقال الا بالهاء كالقنوية والر كوية والحلوية والعلوفة أي هي مما يجز وأما  
 اللعياني فقال ان هذا الضرب من الاسماء يقال بالهاء وبغيرها قال وجمع ذلك كله على فعل  
 وفعائل قال ابن سيده وعندى أن فعلاً انما هو لما كان من هذا الضرب بغيرها كركوب  
 وركبوان فعائل انما هو لما كان بالهاء كركوبة وركائب وأجر الرجل جعل له جزة الشاة وأجز  
 القوم حان جزا غنمهم ويقال للرجل الضخم اللحية كأنه عاض على جزة أي على صوف شاة جزت  
 والجز الشعر والصوف والحشيش ونحوه وجز النخلة يجزها جزاً وجزازاً وجزازاً عن اللعياني  
 صرمها وجز النخل وأجز حان أن يجز أي يقطع عمره ويصرم قال طرفة  
 أنتم نخل تطيف به • فاذا ما جز تجزته

ويروى فاذا أجز جز الزرع وأجز حان أن يزرع والجزاز والجزاز وقت الجز والجزاز حين تجز الغنم  
 والجزاز والجزاز أيضاً الحصاد الليث الجزاز كالحصاد واقع على الحين والأوان يقال أجز النخل  
 وأحصد البر وقال القراء جاء نا وقت الجزاز والجزاز أي زمن الحصاد وصرام النخل وأجز النخل  
 والبر والغنم أي حان لها أن تجز وأجز القوم إذا جزت غنمهم أو زرعهم واستجز البرأي استحصد  
 واجتزرت الشج وغيره واجدزته إذا جزته وفي الحديث انما إلى جزاز النخل هكذا ورد بزايين  
 يرديه قطع القرم وأصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدلين مهملتين  
 وجزاز الزرع عصه وجزاز الأديم ما فصل منه وسقط منه إذا قطع واحدة جزاة وجز القرم يجز  
 بالكسر جزوزايس وأجز مثله وتعريفه جزوزايس وجزاز الجزيز يشبه بالجزع وقيل هو عهن  
 كان يتخذ مكان الخلاخيل وعليه جزة من مال كقولك ضرة من مال وجزة اسم أرض يخرج منها  
 الدبال والجز جزة خصله من صوف تشد بخيوط يزين بها اليهودج والجزاز خصل العهن

والصوف المصبوغة تعلق على هوادج الطعائن يوم الطعن وهي الشكن والجزائر قال الشماخ  
\* هوادج مشدود عليها الجزائر \* وقيل الجزير ضرب من الخرز تزين به جواري الاعراب قال  
النابعة يصف نساء شمرن عن أسوقهن حتى بدت خلاخلهن

خرز الجزائر من الخدام خوارج \* من فرج كل وصيلة وازار

الجوهري الجزيرة خصلة من صوف وكذلك الجزيرة وهي عهنة تعلق من الهودج قال الرازي  
\* كالقربانست فوقه الجزائر \* والجزائر المذاكير عن ابن الاعرابي وأنشد

ومر قصة كفت الخيل عنها \* وقد همت بالقاء الزمام

فقلت لها الرقي منه وسيري \* وقد لحق الجزائر بالخزام

قال ثعلب أي قلت لها سيري ولا تلقى يدك وكوني آمنة وقد كان لحق الخزام بئيل البعير من شدة  
سيرها هكذا روى عنه والاجودان يقول وقد كان لحق بئيل البعير بالخزام على موضع البيت  
والافتعلب انما فسره على الحقيقة لان الخزام هو الذي يتقل فيلحق بالئيل فاما الئيل فلازم  
مكانه لا ينتقل (جعز) الجعز والجزائر الغصص كانه ابدل من الهمز عيننا جعز جعزا بجزر

غصص (جفز) الجفز سرعة المشي بماينة حكاها ابن دريد قال ولا أدري ما صحتمنا (جلز)  
الجلز الطي واللي جلزته أجزه جزا وكل عة دة عده حتى يستدير فقد جلزته والجلز والجلاز  
العقب المشدود في طرف السوط الأصمعي والجلز شدة عصب العقب وكل شيء يلاوى على شيء ففعله  
الجلز واسمه الجلاز وجلز القوس عقب تلاوى عليها في مواضع وكل واحدة منها جلازة والجلاز  
أعم ألا ترى أن العصابة اسم التي للرأس خاصة وكل شيء يعصب به شيء فهو العصاب وإذا كان  
الرجل معصوب الخلق واللحم قلت انه لجم لوز اللحم ومنه اشتق ناقة جلس السين بدل من الزاي  
وهي الوثيقة الخلق وجلز السكين والسوط يجلز جزا حزم مقبضه وشده بعلاء البعير وكذلك  
التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر والجلاز عقبات تلاوى على كل موضع من القوس  
واحدة جلاز وجلازة قال الشماخ

مدل بزرق لا يدأوى رميها \* وصفراء من نبع عليها الجلاز

ولا تكون الجلاز الا من غير عيب وجلز رأسه بردائه جلز أعصبه قال النابعة

\* يحث الحداة جالز بردائه \* أراد جالز رأسه بردائه وجلز الأسنان الحلقة المستديرة في أسفله

وقيل جلزته أعلاه وقيل معظمه ويقال لأغلظ الأسنان جلز والجلز والجليز والتجليز الذهب

قوله وجلاز القوس عقب  
كذا في الاصل ويأتي قريبا  
التعبير بعقباب اه

في الارض والاسراع قال \* ثم مضى في اثرها وجلزا \* وقد جلز فذهب وقرض مجلوز يجزى به

مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهب قال المتخزل الهدلي

هل أجزيت كما يومما بقرضك \* والقرض بالقرض مجزى ومجلوز

والجلوز البندق عربي حكاه سيديويه التهذيب في ترجمة شكر والجلوز نبت له حب الى الطول  
ما هو ويؤكل محمشبه الفستق والجلوز الضخم الشجاع وقال النضر جلز شيا الى شئ أى ضمه

اليه وأنشد قصيت حويجة وجلزت أخرى \* كما جلز الفشاع على الغصون

وقد سميت جاز أو مجلزا وكنيت بأبي مجلز وكان أبو عبيدة يقول أبو مجلز بفتح الميم وكسر اللام

ابن السكيت هو أبو مجلز قال والعامية تقول مجلز وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه عند

قبضته وتقول هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضا من جلز السنان وهو أغلظه وفي

الحديث قال له رجل اني أحب اني أنجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط

قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط والجلوز الثور ورو قيل هو الشرطي

وجلوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومجيئه والجمع الجلاوزة وجل جلزى غليظ شديد

الفراء الجليز من النساء القصيرة وأنشد أبو ثروان

فوق الطويلة والقصيرة شربها \* لاجلزل كند ولا قيدود

قال هي الفئيل أيضا ويقال في نزع القوس اذا أغرق فيه حتى يبلغ النصل قال عدى

أبلغ أبا قابوس اذ جلز السنزوع ولم يؤخذ لخطي يسر

قوله أبلغ أبا قابوس البيت

كذا بالاصل وحرره اه

مصحه

قوله ويقال الخ كذا في

الاصل وعبارة القاموس

وجلز تجلزا أغرق في نزع

القوس الخ اه مصحه

قوله جلابز وجلابز كعفر

وعلا بطا نظر شرح

القاموس اه مصحه

(جلز) ابن دريد جلز وجلابز صلب شديد (جلز) رجل جلز وجلابز ضيق بخيل قال

الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجد أكثرها لاحد من الثقات

ويجب الفحص عنها فاجد لامام موثوق به الحق بالرابعي والافليح ذكر منها (جلز) الجلفز

والجلافز الصليب وناقية جلفز يز صلبة غليظة من ذلك والجلفزير العجوز المتشعبة وهي مع ذلك

عمول وناب جلفزير هزيمة عمول حول وقيل الجلفزير من النساء التي أسنت وفيها بقية وكذلك

الناقية وأنشد ابن السكيت يصف امرأة أسنت وهي مع سنمها ضعيفة العقل

السن من جلفزير عوزم خلق \* والحلم حلم صبي يمرث الودعه

ويقال داهية جلفزير وقال \* اني أرى سوداء جلفزيرا \* ويقال جعلها الله الجلفزير اذا صرم

أمره وقطعه والجلفزير الثقيل عن السيراني (جلز) ابن الاعرابي يقال جل جلزى

وَبَلَّتْزَى إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا (جلهز) الْجَلْهَزَةُ أَعْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَكَتَمَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ  
(جز) جَزَّ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ يُجْمَزُ جَزًّا وَجَزِيٌّ وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْحَضِرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ  
الْعُنُقِ وَهُوَ الْجَزْوُ وَبِعَرَبٍ جَازِمُهُ وَالْجَمَّازُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْجُمُزُ قَالَ الرَّابِزُ  
أَرَا النَّجَاشِيَّ عَلَى جَمَّازٍ • حَدَابِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ارْتِجَازِي  
وَحَمَارِ جَزِيٍّ وَتَلْبَسُ رِيْعٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَنْدِيَّةُ

كَأَنَّيَ وَرَحِيْلِي إِذَا رُعْتُمَا • عَلَى جَزِيٍّ جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ  
وَأَحْمَسَمَ حَامِ جَرَامِيْزِهِ • حَرَايِيَّةٌ حَبْدِيٌّ بِالِدَحَالِ

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحَمَارٍ وَحَشٍ وَرَوْفَهُ بِجَمَزِيٍّ وَهُوَ السَّرِيْعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حَمَلِ جَزِيٍّ الْكَسَائِيَّ النَّاقَةَ  
تَعْدُو بِالْجَمَزِيِّ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَحَبْدِيٌّ بِالِدَحَالِ خَطَأً لَأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ إِلَّا لِمَوْثِقٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلًا فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزِيٍّ وَبَشَكِيٍّ وَزَلَجِيٍّ وَمَرَطِيٍّ وَمَا جَاءَ عَلَى  
هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا حَبِيبُ الدَّحَالِ يَرِيدُ  
عَنِ الدَّحَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَخْرَجُ مِنْ رِوَايَةِ جَزِيٍّ عَلَى عَيْبِ زَيْدِيٍّ جَزِيٍّ أَي ذِي مِشِيَّةٍ جَزِيٍّ وَهُوَ  
كَتَوْلِهِمْ نَاقَةٌ وَكَرَى أَي ذَاتُ مِشِيَّةٍ وَكَرَى فِي حَدِيثٍ مَا عَزَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَذَلَّتْهُ الْجَمَّازَةُ جَزَّ  
أَي أَسْرَعَ هَارِبًا مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا كَانَ الْإِبْرَاهِيمِيُّ يَعْنِي السَّيْرَ بِالْجَمَّازِ  
وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كَقَارِ الْجَزِيٍّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَجَزِيٌّ فِي الْأَرْضِ جَمَّازٌ هَبَّ عَنْ كِرَاعٍ  
وَالْجَمَّازَةُ دَرَاعَةٌ مِنْ صَوْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فُضِّقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جَمَّازَةٌ  
كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا الْجَمَّازَةَ بِالصُّمِّ مَدْرَعَةٌ صَوْفٍ ضَيْقَةٌ الْكَمِيْنُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ • جَمَّازَةٌ تَمْرٌ مِنْهَا الْكَمَانُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ دَلَّنْتَظِيَّ يَزْلُ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَاتِهِ • هُوَ الْبَيْتُ فِي الْجَمَّازَةِ الْمَتَوَرِّدِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمَّازُ الْإِسْتِهْزَاءُ وَالْجَمَّازُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالنَّخْلِ وَالْجَمَّازُ وَالْجَمَّازَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقْطِ  
وَهُوَ ذَلِكَ وَالْجَمَّازُ جَزٌّ وَالْجَمَّازَةُ بَرْعُومُ النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ عَنِ كِرَاعٍ كَالْقَمْرَةِ وَتَسْنَدُ كِرَاهِيٍّ فِي مَوْضِعِهَا  
وَالْجَمَّازُ مَاتِيٌّ مِنْ عُرْجُونَ النَّخْلَةِ وَالْجَمَّازُ جَمَّازٌ وَالْجَمَّازِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَشْبَهُ جِلَّةَ التَّيْنِ  
وَيَعْتَمِدُ عَظْمَ الْفَرْصَادِ وَتَيْنُ الْجَمَّازِ مِنْ تَيْنِ الشَّامِ أَحْمَرٌ لَوْ كَبِيرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَيْنُ الْجَمَّازِ رَطْبُهُ  
مَعَالِيْقُ طَوْلِ الْوَيْزَبِيِّ قَالَ وَضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ الْجَمَّازِ شَجَرٌ عَظْمٌ يَحْمَلُ جِلَّةَ كَالْتَيْنِ فِي الْخَلْفَةِ وَرَقَّتُهَا  
أَصْفَرٌ مِنْ وَرَقَةِ التَّيْنِ الَّذِي وَتَيْنُهَا صَفَرًا أَوْ سَوْدِيًّا يَكُونُ بِالغُورِ يَسْمَى التَّيْنُ الَّذِي ذَكَرُوا بَعْضُهُمْ

قوله الجمَّازة بالضم كذا في  
العصاح وهو الذي حققه  
ابن الأثير وغيره كما في شرح  
القاموس خلافا لما يوهمه  
ظاهر القاموس من أنه بالفتح  
اه معجمه

قوله يسمى حمله الجها كذا  
بالاصل وليحترز

يسمى حمله الجها والاصفر منه حلو والاسود يدعى القم وليس لتينها لاقه وهو لاصق بالعود  
الواحدة منه جيرة وجيزي والله اعلم (جنز) جنز الشئ يجنز جنز استره وذكروا ان النوار لما  
احتضرت اوصت ان يصلى عليها الحسن فقبل له في ذلك فقال اذا جنزتوها فاذنوني والجنزة  
والجنزة الميت قال ابن دريد زعم قوم ان اشتقاقه من ذلك قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقد  
قيل هو بنطى والجنزة واحدة الجناز والعامية تقول الجنزة بالفتح والمعنى الميت على السرير  
فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش وفي الحديث ان رجلا كان له امرأتان فميتت  
احدهما في جنازتها اى ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رعى في جنازته لان  
الجنزة تصير مريا فيها والمراد بالرى الحمل والوضع والجنزة بالكسر الميت بسريه وقيل بالكسر  
السري وبالفتح الميت ورعى في جنازته اى مات وطعن في جنازته اى مات ابن سيده الجنزة بالفتح  
الميت والجنزة بالكسر السرير الذى يحمل عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جنازة حتى يكون  
عليه ميت والافهوس سرير او نعش وانشد الشماخ

اذا ابض الامون فيها ترتمت • ترتم تكلى اوجعتها الجناز

واستعار بعض مجان العرب الجنزة لرق الخرف قال وهو عمرو بن قعاس

وكنت اذا ارى زقا مريضا • يناح على جنازته بكيت

واذا ثقل على القوم امرا واعتموا به فهو جنازة عليهم قال

وما كنت اخشى ان اكون جنازة • عليك ومن يغتر بالحـدنان

الميت الجنزة الانسان الميت والشئ الذى قد ثقل على قوم فاعتموا به قال الليث وقد جرى

في افواه الناس جنازة بالفتح والتحارير ينكرونه ويقولون جنز الرجل فهو مجنوز اذا جع الاصمعي

الجنزة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السرير تقول العرب تركته جنازة اى ميتنا

النضر الجنزة هو الرجل او السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنزة لان الثياب

تجتمع والرجل على السرير قال وجنزا اى جمعوا ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال

الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتا جنازة خير ميت • غيبته حفايرا الاقوام

(جهز) جهاز العروس والميت وجهازهما ما يحتاجان اليه وكذلك جهاز المسافر يفتح ويكسر

وقد جهزه فجهزه وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجيش وفي الحديث من لم يفرز ولم يجهز

غازيا تجهيز الغازي تجهيله واعدا ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت  
 وجهزت القوم تجهيزا اذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت وهو  
 ما يحتاج له في وجهه وقد تجهزوا جهازا قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطون الجهاز بالكسر  
 قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر  
 لغردية قال عمر بن عبد العزيز

تجهزي بجهاز تبغين به • ياتقس قبل الردى لم تخلفي عبنا

وجهاز الراحلة ما عليها وجهاز المرأة حياؤها وهو فرجها وموت تجهز أي وحى وتجهز على الجريح  
 وأجهز أبت قتله الاصمعي أجهزت على الجريح اذا أسرعت قتله وقد تمت عليه قال ابن سيده  
 ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أي ضرب وموت تجهز وجهز أي سريع وفي الحديث  
 هل تنظرون الامر ضام قسد أو موتا تجهز أي سرعا ومنه حديث علي رضوان الله عليه  
 لا تجهز على جريحهم أي من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم  
 دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الاقتلهم قتلوا وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه أتى على أبي  
 جهل وهو صريع فاجهز عليه ومن أمثالهم في الشيء اذا تفرق لم يعد ضرب في جهازه بالفتح وأصله  
 في البعير يسقط عن ظهره القتب باداه فيقع بين قوائمه فنفر عنه حتى يذهب في الارض ويجمع  
 على أجهزة قال الشاعر • يتن يتقلن بأجهزاتها • قال والعرب تقول ضرب البعير في جهازه  
 اذا جفل فندى في الارض والتبط حتى طوح ما عليه من أداة وجل وضرب في جهاز البعير اذا شرد  
 وجهزت فلانا أي هيات جهاز سفره وتجهزت لامر كذا أي تهيأت له وفرس جهيز خفيف أبو  
 عبيدة فرس جهيز الشداي سريع العدو وأنشد

ومقلص عند جهيز شده • قيدا الأوابد في الرهان جواد

وجهيز اسم امرأته عناء تحقق وفي المثل أحق من جهيزة قبل هي أم شيب الخارجي كان  
 أبو شيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزة من السبي وكانت حرام طويلا جميلة فأدارها على  
 الاسلام فأبت فواقعها فحملت فحمل الولد في بطنها فقالت في بطنى شي يتفرق فيل أحق من  
 جهيزة قال ابن بري وهذا هو المشهور من هذا المثل أحق من جهيزة غير مصر وف ذكر الجاحظ انه  
 أحق من جهيزة بالصرف والجهيزة عرس الذئب يعنون الذئبة ومن حقه أنها تدع ولدها وترضع  
 أولاد الضبع كفعل النعامة بيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جندب الطعان

قوله قال ابن سيده ولا يقال  
 الخ عبارة القاموس وشرحه  
 في مادة ج وز (وأجرت على  
 الجريح) لغة في (أجهزت)  
 وأنكره ابن سيده فقال  
 ولا يقال الخ اه كتبه معصمه

كَرَضِعَةَ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِعَتْ \* بَيْنَهُمَا لَمْ تَرَقِعْ بِذَلِكَ مَرَقَعًا  
وكذلك النعامة اذا قامت عن بيضها الطلب فوترها فلقبت بيض نعامة اخرى حَضَنَتْهُ فَمَقَّتْ  
بذلك وعلى ذلك قول ابن هرمة

أَنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ \* وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا نَهْصَا حَا

كَتَارِكَةٍ يَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ \* وَمَلْبَسَةٍ يَيْضُ أُخْرَى جَنَا حَا

قالوا ويشهد لما بين الذئب والضبع من الألف ان الضبع اذا صيدت أوقلت فان الذئب يكفل  
أولادها ويأتيها باللحم وأنشدوا في ذلك للكمي

كَمَا حَمَرَتْ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ \* لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

وقيل في قولهم أحق من جهيزة هي الضبع نفسها وقيل الجهيزة جرود الدب والجبس أشاء وقيل  
الجهيزة الدبة وقال الليث كانت جهيزة امرأة خليقة في بدنهارعنا يضرب بها المثل في الحق  
وأنشد

كَأَنَّ صَلَاةَ جَهِيْزَةٍ حِينَ قَامَتْ \* حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

(جوز) جُرْتُ الطَّرِيقَ وَجَارَ الْمَوْضِعَ جَوْزًا وَجُوزًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا  
وَأَجَازَهُ وَأَجَازَ غَيْرَهُ وَجَازَهُ سَارِفِيهِ وَسَلَكَهُ وَأَجَازَهُ خَلْفَهُ وَقَطَعَهُ وَأَجَازَهُ أَنْفَذَهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارِهِ \* حَتَّى يُجَيِّزَ سَالِمًا حَارَهُ

وقال أوس بن مغرارة

وَلَا يَرِيحُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ \* حَتَّى يُقَالَ أُجَيِّزُوا آلَ صَفْوَانَا

يدحهم بأنهم يجيزون الحاج يعني أنفذوهم والمجاز والمجازة الموضع الاصمعي جُرْتُ الموضع سرت  
فيه وأجزته خلفته وقطعته وأجزته أنفذته قال امرؤ القيس

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَبَى \* بِنَابِطُنْ حَبْتِ ذِي قِنَافٍ عَشَقَلِ

ويروي ذي حفاف وجاوزت الموضع جواز بمعنى جزته وفي حديث الصراط فأكون أنا وأمتي  
أول من يجيز عليه قال يجيز لغة في يجوز جازوا جاز بمعنى ومنه حديث المسي لا تجيزوا البطحاء  
الأشدا والاجتياز السلوك والجتاز مجتاب الطريق ومجيزه والجتاز أيضا الذي يجب التجاء عن ابن  
الاعرابي وأنشد ثم أنشمت عليها خاتفا وجلا \* والخائف الواجل الجتاز ينشمر

ويروي الواجل والجواز صدق المسافر وتجاوز بهم الطريق وجاوزه جواز خلفه وفي التنزيل  
العزير وجاوزنا بني اسرايل البحر وجوز لهم ابلهم اذا فادها بهير ابعيرا حتى تجوز وجوايز

قوله لذي الحبل أي للصائد  
الذي يعلق الحبل في عرقوبها  
اه شرح القاموس

الامثال والاشعار ما جاز من بلد الى بلد قال ابن مقبل

فَلْيَبِيهِمْ كَعَسَى وَهُمْ تَشْنُوقَةٌ • يَتَنَازَعُونَ جَوَازَ الْأَمْثَالِ

قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال نعلب • يتنازعون جواز الامثال •  
 أي يجيئون الرأي فيما بينهم وتمثلون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من اربابهم وعظمتهم  
 عنها وأجاز له البيع أمضاه وروى عن شريح اذا باع الميزان فالبيع للاول واذا أنكح الميزان  
 فالنكاح للاول الميزان الولي يقال هذه امرأة ليس لها مخرج والميزان الوصي والميزان القيم بأمر اليتيم  
 وفي حديث نكاح البكر فان صممت فهو انثى وان أبنت فلا جواز عليها أي لا ولاية عليها مع  
 الامتناع والميزان العبد المأذون في التجارة وفي الحديث أن درجلا خاصم الى شريح غلاما لزيد  
 في برتون باعه وكفل له الغلام فقال شريح ان كان مخرجا وكفل لك غريم اذا كان مأذونا له  
 في التجارة ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا وجوزته ما صنعها وأجاز له أي سوغ له  
 ذلك وأجاز رأيه وجوزته أتقده وفي حديث القيامة والحساب اني لأجز اليوم على نفسي شاهدا  
 الامني أي لا اتقذ ولا أمضي من أجاز امره يبيزه اذا أمضاه وجعله جائزا وفي حديث أبي ذر  
 رضى الله عنه قبل أن يجيزوا على أي تقتلون وتقتلون في أمركم وتجوز في هذا الامر ما لم تجوز  
 في غيره احتمله وأتمض فيه والمجازة الطريق اذا قطعت من أحد جانبيه الى الآخر والمجازة الطريق  
 في السجدة والجائزة العطية وأصله أن أميرا وقف عدوا بينهما من جاز هذا التهرقه كذا  
 فكلما جاز منهم واحدا أخذ جائزة أبو بكر في قولهم أجاز السلطان فلانا بجائزة أصل الجائزة أن  
 يعطى الرجل الرجل ما ويبيزه ليذهب لوجهه فبقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أجزني ماء أي  
 أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك ثم كثر هذا حتى سموا العطية جائزة الازهرى الجيزة  
 من الماء سدا ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقني جيزة وجائزة وجوزة وفي  
 الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أي يضاف ثلاثة أيام فيكلفه  
 في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاق ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على  
 عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى  
 منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعرفة ان شاء فعل وان شامرك وانما كرمه المقام بعد ذلك  
 لتلاصيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى الجوهرى أجازة بجائزة سنبة أي  
 بعبارة ويقال أصل الجواز أن قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس



لعبد الله بن عامر فريه الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم  
فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدى للاكرم بن هلال \* على علائهم أهلي ومالي  
هم سنوا الجواز في معد \* فصارت سنة أخرى الليالي

وفي الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم به أي أعطوهم الجيزة والجائزة العطية من أجره  
يُجيزه إذا أعطاه ومنه حديث العباس رضي الله عنه الأمتك الأجر لك أي أعطيك والاصل  
الاول فاستعير لكل عطاء واما قول القطامي \* ظلت أسأل أهل الماء جائزة \* فهي الشربة  
من الماء والجائزة من البيت الخشبية التي تحمى من خشب البيت والجمع أجوزة وجوزان وجواز  
عن السيرافي والاولى نادرة ونظيره وادو أودية وفي الحديث ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالت اني رأيت في المنام كأن جازي بيتي قد انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها  
ثم غاب فرأت مثل ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبا بكر رضي الله عنه  
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على  
أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك قال أبو عبيد هوفى كلامهم الخشبية التي يوضع عليها أطراف  
الخشب في سقف البيت الجوهري الجائزة التي يقال لها بالفارسية تير وهو سهم البيت وفي حديث  
أبي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحجبة مثل قطعة الجواز والجائزة مقام الساقى وجاوزت الشيء  
الى غيره وتجاوزته بمعنى أي أجرته وتجاوز الله عنه أي عفا وقولهم اللهم تجوز عني وتجاوز عني  
بمعنى وفي الحديث كنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز أي التساهل والتسامح في البيع  
والاقتضاء وجاوز الله عن ذنبه وتجاوز عن السيرافي لم يواخذ به وفي الحديث ان الله تجاوز  
عن أمي ما حدثت به أنفسها أي عفا عنهم من جازة تجوزها اذا اعتاد وعبر عليه وانفسها نصب على  
المفعول ويجوز الرفع على الفاعل وجاز الدرهم قبل على ما فيه من خفي الداخله أو قلبها قال  
الشاعر اذا ورق الفسيان صاروا كأنهم \* دراهم منها جازات زريف

الديث التجوز في الدراهم أن يجوزها وتجوز الدراهم قبلها على ما بها وحكى اللحياني لم أر النفقة  
تجوز بكان كما تجوز بركة ولم يفسرها وأرى معناها تزكوا وتؤثر في المال أو تنفق قال ابن سيده  
وأرى هذه الاخيرة هي الصحيحة وتجاوز عن الشيء أغضى وتجاوز فيه أفرط وتجاوزت عن ذنبه أي  
لم آخذه وتجاوز في صلته أي خفف ومنه الحديث أسمع بكاه الصبي فأجتوز في صلتي أي اخففتها

وأقلها ومنه الحديث تجوزُ وافي الصلاة أي خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع  
والسير وتجوز في كلامه أي تكلم بالجواز وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اي طريقا  
ومسلكا وقول كثير

عسوف بأجواز الفلاجيرية \* مريس بذبان السيب تليها

قال الأجواز الاوساط وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز سبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة  
الضمة على الواو قال زهير

مقورة تباري لاشوارها \* الا القطوع على الأجواز والورك

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قام من جوز الليل يصلي جوزة وسطه وفي حديث حذيفة ربط  
جوزة الى سماء البيت والى جائزه وفي حديث أبي المنهال ان في النار أودية فيها حيات أمثال  
أجواز الابل أي أو ما طها وجوز الليل معظمه وشاة جوزة ومجوزة سوداء الجسد وقد ضرب  
وسطها بياض من أعلاها الى أسفلها وقيل المجوزة من الغنم التي في صدرها تجوز وهو لون  
يخالف سائر لونها والجوزاء الشاة يبيض وسطها والجوزاء نجم يقال انه يبعثر في جوز السماء  
والجوزاء من بروج السماء والجوزاء اسم امرأة سميت باسم هذا البرج قال الراعي

فقلت لاصحابي هم الحى فالحقوا \* بجوزة في أثرها عرس معبد

والجوزاء الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرب ونحوه وقد استجرت فلانا فاجازني اذا سقاك  
ماء لا أرضك أو لما شئتك قال القطامي

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجرت \* عبادة ان المستجيز على قتر

قوله على قتر أي على ناحية وحرف اما أن يسقي واما أن لا يسقي وجوزاء الله سقاها والجوزة السقية  
الواحدة وقيل الجوزة السقية التي يجوز بها الرجل الى غيرك وفي المثال لكل جائل جوزة ثم يؤذن  
أي لكل مستسقي ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفي المحكم ثم تضرب أذنه اعلاما أنه ليس له  
عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنه تأذينا أي رددته ابن السكيت الجوز السقي يقال أجيزونا  
والمستجيز المستسقي قال الرازي

يا صاحب الماء فذنتك نسي \* عجل جوازي وأقل حبسي

الجوهري الجيزة السقية قال الرازي

يا ابن رقيع وردت نجس \* أحسن جوازي وأقل حبسي

يريد أحسن سقى ابلي والجواز العطش والجائز الذي يمر على قوم وهو عطشان سقى أولم يسقى  
فهو جائز وأنشد

من يغمس الجائز غمس الودمه \* خير معد حساباً ومكرمه

والإجازة في الشعر أن تتم مصراع غيرك وقيل الإجازة في الشعر أن يكون الحرف الذي يلي حرف  
الروي مضموماً ثم يكسر أو يفتح ويكون حرف الروي مقبداً والإجازة في قول الخليل أن تكون  
القافية طاءً والآخرى دالاً ونحو ذلك وهو الألفاء في قول أبي زيد ورواه الفارسي الإجازة بالراء  
غير مبهمة والجوزة ضرب من العنب ليس بكبير ولكنه يصفر جسدًا إذا أتبع والجوز الذي يؤكل  
فارسي معرب واحدة جوزة والجمع جوزات وأرض مجازة فيها أشجار الجوز قال أبو حنيفة شجر  
الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربي وبالسرّوات شجر جوز لا يربي وأصل الجوز  
فارسي وقد جرى في كلام العرب وأشعارها وخشبه موصوف عندهم بالصلاية والقوة قال

الجعدى كان مقطّ شراسيفه \* إلى طرف القنب فالنقب

لطن بترس شديد الصفا \* في من خشب الجوز لم ينقب

وقال الجعدى أيضاً وذكر سفينة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام فزعم أنها كانت من  
خشب الجوز وإنما قال ذلك لصلاية خشب الجوز وجوده

يرقع بالقار والحديد من الشجر جوز طوا الأجدوعها عما

وذو الجواز موضع قال أبو ذؤيب

وراح بهم من ذي الجواز عشيّة \* يبادر أولى السابقات إلى الحبل

الجوهري ذو الجواز موضع معني كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حنزة

وإذ كروا حلف ذي الجواز وما قدم فيه العهود والكفلاء

وقد ورد في الحديث ذكر ذي الجواز وقيل فيه أنه موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق في

الجاهلية والميم فيه زائدة وقيل سمي به لأن إجازة الحاج كانت فيه وذو الجواز منزل من منازل

طريق مكة بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والتجاوير برود موشية من برود اليمن واحدها

تجواز قال الكمي

حتى كأن عراض الدار رديّة \* من التجاوير أو كرام أسفار

والجواز موسم من المواسم (جيز) الجيزة الناحية والجانب وجعها جيز وجيز وعبر النهر جيزته

وحيزة قرية من قرى مصر اليها ينسب الربيع بن سليمان الجيزي والجيز جانب الوادي وقد يقال فيه الحيزة وقد تكرر في الحديث ذكر الحيزة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاه مصر على النيل المبارك والحيزة الناحية من الوادي ونحوه الازهرى الحيزة من الماهم مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقى جيزتو جازتو وجوزتو والجيز القبر قال المتخل  
باليته كل حظي من طعامك \* ابي اجن سوادى عنك الجيز

وقد فسر بأنه جانب الوادي وفسره نعلب بأنه القبر والله تعالى أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حجز) الحجز الفصل بين الشيتين حجز بينهما يحجز حجزا وحجزة فاحجز

واسم ما فصل بينهما الحاجر الازهرى الحجزان يحجز بين مقاتلين والحجاز الاسم وكذلك الحاجر قال

الله تعالى وجعل بين البحرين حاجرا أى حجازا بينهما ملح وماء عذب لا يختلطان وذلك الحجاز

قدرة الله وحجزه يحجزه يحجزه يحجزه وفي الحديث ولاهل القبيل أن يحجزوا الأذى فالأذى أى يكفوا

عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والأحجاز مطاوع يحجزه إذا منعه والمعنى أن لورثة

القبيل أن يعفوا عن دمر جالهم ونسأوهم أيهم عفاون كانت أمر أتمقط القودوا استحقوا الدية

وقوله الأذى فالأذى أى الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء

من الورثة لا الى جميع الورثة من ليسوا بأولياء والمجازة الممانعة وفي المثل ان أردت المحاربة

فقبل المناجرة المناجرة المسالمة والمناجرة القتال وتحابر القرى كان وفي المثل كانت بين القوم

ربما صارت الى حيزى أى زاموا ثم تحابروا وهما على مثل خصيص والحيزى من الحجزين

اشين والحجز بالتحريك الظلمة وفي حديث قبله أبلام ابن ذه أن يفصل الخطوة ويتصر من وراء

الحجز الحجز هم الذين يحجزونه عن حقه وقال الازهرى هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض

ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجر وأراد ابن ذه ولدها يقول اذا أصابه حطة فحجز عن

نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما والحجاز البلد المعروف سميت بذلك من الحجز

الفصل بين الشيتين لانه فصل بين الغور والشام والبادية وقيل لانه حجز بين نجد والسراة وقيل

لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور وقال الاصمعي لانها

احجزت بالحرارة الخمس منها حرة بنى سليم وحرة واقم قال الازهرى سمى حجازا لان الحرارة حجزت

بينه وبين عالية نجد قال وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد قال والرمة واد

معالم قال وهو نجد الى شيا ذات عرق قال وما احتزمت بالحرارة حرة مشورا نوعا من منازل بنى

قوله وما احتزمت به الحرارة الخ نقل ياقوت هذه العبارة عن الاصمعي ونصه قال الاصمعي ما احتزمت به الحرارة مشوران وحرة لبي وحرة واقم وحرة النار وعامق منازل بنى سليم الى آخر ما هنا كتبه معصمه

سليم الى المدينة فما احتاز في ذلك الشق كله حجازا قال وطرف تهمامة من قبل الحجاز مدارج العرج  
 وأولها من قبل نجد مدارج ذات العرق الاصمى اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز وأنشد  
 \* وقروا بالحجاز ليحجزوني \* أراد بالحجاز الحرار وفي حديث حريث بن حسان يا رسول الله ان رأيت  
 أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم أى حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم قال وبه سمى الحجاز  
 الصقع المعروف من الارض ويقال للجمال أيضا حجاز ومنه قوله \* ونحن أناس لا حجاز بأرضنا \*  
 وأحجز القوم وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا  
 يحجزه حجازة وتحجزى صرفه وحجازيك كحنايك أى احجز بينهم حجزا بعد حجز كأنه يقول لا تقطع ذلك  
 وليك بعضه موصولا لبعض وحجزة الازار جنبته وحجزة السراويل موضع التسكة وقيل حجزة  
 الانسان معقد السراويل والازار الليث الحجزة حيث يثنى طرف الازار في لوث الازار وجمعه  
 حجزات وأما قول النابغة

رِفاق النعال طيب حجزاتهم \* يحبون بالرحمن يوم السباب

فإنما كنى به عن الفروج يريد أنهم أعفاه عن الفجور وفي الحديث ان الرحم أخذت بحجزة الرحمن  
 قال ابن الأثير أى اعتمت به والتجأت اليه مستجيبة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ  
 بك من القطيعة قال وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم أخذت  
 بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن قال وأصل الحجزة موضع شد الازار قال  
 ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز بالازار اذا شدته على وسطه فاستعاره للالتجاء والاعتصام  
 والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر والنبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزة الله تعالى  
 أى بسبب منه ومنه الحديث الآخر منهم من تأخذ النار الى حجزته أى الى مشهد ازاره ويجمع  
 على حجز ومنه الحديث فانا أخذ بحجزكم والحجزة مركب مؤنث الصفاق في الحق والمحجز الذى قد  
 شد وسطه واحتجز بآزاره شدته على وسطه من ذلك وفي حديث ميمونة رضى الله عنها كان يباشر  
 المرأة من نساءه وهى حائض اذا كانت تحت حجزة أى شاة مستزرها على العورة وما لا تحل مباشرة  
 والحاجز الحائل بين الشمين وفي حديث عائشة رضى الله عنها لما نزلت سورة النور عمدت الى  
 حجز مناطقهن فشققها فاتخذنها خرا ارادت بالحجز المآزر قال ابن الأثير وجاء في سنن أبي داود  
 حجوزا وحجور بالشك وقال الخطابي الحجور بالراء المعنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع حجز فكأنه  
 جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجز الانسان وقال الرمنشري واحدا الحجوز يحجز بكسر الحاء

وهي الحزوة ويجوز أن يكون واحدها حَزَّةٌ وفي الحديث رأى رجلاً مُحْتَجِزاً بجبل وهو مُحْرَمٌ أي  
 مشدود الوسط أبو مالك يقال لكل شيء يشد به الرجل وسطه ليشر به ثيابه مجاز وقال الاختصاص  
 بالثوب أن يدرجه الانسان فيشد به وسطه ومنه أخذت الحزوة وقالت أم الرجال ان الكلام لا يحجز  
 في العكس كما يحجز العباء العكس العذل والحز أن يدرج الجبل عليه ثم يشد أبو حنيفة الحجاز جبل  
 يشد به العكس وتحاجر القوم أخذ بعضهم بحجز بعض ورجل شديد الحزوة صبور على الشدة والجهد  
 ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بن أمية فقال هم أشدنا حجازاً وفي رواية حَزَّةٌ وأطلبنا  
 للامر لا ينال فينالونه وحجز الرجل أصله ومنته وجزؤه أيضا فصل ما بين نخذه والفخذ الاخرى من  
 عشرته قال • فامدح كريم المنتمى والحجز • وفي الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق  
 دسّاس الحجز بالضم والكسر الاصل والمنبت بالكسر هو بمعنى الحزوة وهي هيئة المحجز كناية عن  
 العفة وطيب الازار والحجز الناحية وقال الحز العشرة تحجز بهم أي تمتنع وروى ابن  
 الاعراب قوله كريم المنتمى والحجز انه عفيف طاهر كقول النابغة طيب حجاتهم وقد تقدم والحجز  
 العفيف الطاهر والحجز جبل يلقى البعير من قبل رجله ثم يناخ عليه ثم يشد به رسغاً رجله الى  
 حقويه وعجزه تقول منه حجزت البعير الحز حجاز فهو محجوز قال ذوالرمة

فهن من بين محجوزين نافذة • وفائط وكلا روقه محتضب

وقال الجوهري هو أن تنيخ البعير ثم تشد حبله في أصل خفيه جميعاً من رجله ثم ترفع الجبل من  
 محته حتى تشده على حقويه وذلك اذا أراد أن يرفع خفه وقبل الحجاز جبل يشد بوسط يدي البعير  
 ثم يخالف فتعقده رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم تداوى دبرته  
 فلا يستطيع أن يمتنع الا أن يجر جنبه على الارض وأنشد • كوس الهبل النطف المحجوز •  
 وحاجر اسم ابن برزح الحز والزنج واحد حجز وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينهم  
 من الظما فلا يستطيع أن يكثر الشرب ولا الطعم والله تعالى أعلم (حز) الحرز الموضع  
 الحصين يقال هذا حرز حريز والحرز ما أحرزك من موضع وغيره تقول هو في حرز لا يوصل اليه وفي  
 حديث يا جوج وما جوج حرز عبادي الى الطور أي ضمهم اليه واجعله لهم حرزاً يقال أحرزت  
 الشيء أحرزته حرازاً اذا حفظته وضمته اليك وصننته عن الاخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا  
 في حرز حارز أي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقاؤه  
 والقياس أن يكون حرزاً محرزاً أو في حرز حريز لان الفعل منه أحرز ولكن كذا روى قال ابن الاثير

ولعله لغة ويسمى التعويد حرزاً واحترزت من كذا واحترزت أي توقيته وأحرز الشئ فهو محرز  
 وحريز حازه والحريز ما حيز من موضع أو غيره أو ليحي اليه والجمع أحرز وأحرزني المكان وحزرتي  
 الجأني قال المتنخل الهدلي

يألبت شعري وهم المرء منصبه \* والمرئ ليس له في العيش تحريز  
 واحترز منه وتحرز جعل نفسه في حريز منه ومكان تحرز وحريز وقد حرز حرازة وحرزوا وحزرت المرأة  
 فرجها أحصنته وقوله

ويحك يا علقمة بن معز \* هل لك في اللوائح الحرائز  
 قال نعلب اللوائح السباط ولم يفسر الحرائز إلا أن يعني به المعدودة أو المتفقدة إذا صنعت ودبغت  
 والحريز التحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي والجمع أحرزوا وأخطارو من أمثالهم  
 فممن طمع في الربح حتى فاته رأس المال قولهم \* وأحرزوا وأبغى النوافل \* يريدوا حرازة مخدفة  
 وقد اختلف فيه وفي حديث الصديق رضي الله عنه أنه كان يؤتر من أول الليل ويقول

\* وأحرزوا وأبغى النوافل \* ويروي أحزرت نهي وأبغى النوافل يريد أنه قضى وتره وأمن قوائمه  
 وأحرز أجره فان استيقظ من الليل تنقل والافقد خرج من عهددة الوتر والحريز بفتح الحاء المحرز  
 فعـل بمعنى منعل والالف في وأحرزاً منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاماً أقبل في يا غلامي  
 والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بطلوبه وأحرزه وطلب الزيادة أبو عمرو في  
 نوادره الحرائز من الابل التي لا تباع نفاسة بها وقال الشماخ \* تباع إذا بيع التلاد الحرائز \*  
 ومن أمثالهم لا حريز من يبيع أي ان أعطيتي ثمناً أرضاه لم أمتنع من بيعه وقال الرازي يصف فلا

يهدر في عقائل حرائز \* في مثل صفن الأدم المخاريز

ابن الاثير وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حرات أموال الناس شيئاً أي من خيارها هكذا  
 روى بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها  
 ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وقد تقدم ذكره في موضعه ومن الاسماء حراز  
 وحزرت (حز) روى عن ابن المستنير أنه قال يقال حرمزه الله لعنه الله وبنو الحرماز مشتق  
 منه الجوهرى الحرماز حتى من تميم ومن أسماء العرب الحرماز وهو من الحرمة وهي الذكاه وقد  
 احرم الرجل ويحرم إذا صار ذكاه قاله ابن دريد (حز) الحز قطع في علاج وقيل هو في اللحم  
 ما كان غير يائن حريز يحزه حرا واحتره احترازاً وفي الحديث أنه احتزم من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

هو افتعل من الحز القطع وقيل الحز القطع من الشئ في غير ابائه وأنشد  
وعبد يغوث تجمل الطير حوله \* قد احتز عرشه الحسام المذكور  
فجعل الحز هنا قطع العنق والحز موضعه وأعطيته حذبة من لحم وحرزة من لحم والحز القطع  
والحرزة ما قطع من اللحم طولا قال أعشى باهلة

تكفيه حرزة فلذان ألم بها \* من الشواء ويروي شربه الغمر  
ويقال ما به ودية وهو مثل حرزة وقيل الحرزة القطعة من الكبدة خاصة ولا يقال في سنام ولا لحم ولا  
غير حرزة والحز قطع في كركرة البعير وهو اسم كائنا كتوا الضاغط والحز القرض في الشئ الواحدة  
حرزة وقد حرزت العودا حرزة حرزا والحز قرض في العود والمسواك والعظم غير طائل والتحزير كثرة  
الحز كاسنان المنجل وربما كذلك في أطراف الاسنان وهو الذي يسمى الأشر وقد حرز أسنانه  
والتحزير أثر الحز أيضا قال المتنخل الهنلي

ان الهوان فلا يكذبك أحد \* كاته في بياض الجلد تحزير  
والحز القطع وحر الشئ في صدره حرألك والحزارة والحزاز والحزاز كلهم وجمع في  
القلب من خوف قال الشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وغبن فيه

فلما شراها فاضت العين بعمرة \* وفي الصدر حرأ من الهم حاض  
والحزاز ما حر في القلب وكل شئ حرك في صدره فقد حرز ويروي حرأ والحزرة كالحزاز الأزهرى  
الحزازة وجمع في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حرأرات والحزاز أيضا وجمع كذلك قال زفر بن  
الحريث الكلابي وقد ثبت المرعى على بمن الثرى \* وتبقى حرأرات النفوس كماها

قال أبو عبيد ضربه مثل لرجل يظهر مودة وقلبه تغل بالعداوة والحزاز الحركات قال أبو كبير  
وتبوا الأبطال بعد حزاز \* هكع النواحر في مناخ الموحج

والحزاز هبرية في الرأس كاته نخالة واحدة حرأرة والحز غامض من الأرض ينقاد بين غليظين  
والحزير من الأرض موضع كرت حجارته وغلظت كانه السكاكين وقيل هو المكان الغليظ  
ينقاد وقال ابن ديد الحزير غلظ في الأرض فلم يزد على ذلك ابن شمير الحزير ما غلظ وصلب من  
جلد الأرض مع اشراف قليل قال واذا جلست في بطن المرء فداشرف من أعلاه فهو حزير وفي  
حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزير هو المنهبط من الأرض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على  
حران ومنه قصيد كعب بن زهير



تَرَى الْغُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدٍ لَهَا \* اِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ  
 وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْجَمْعُ أَحْرَهُ وَحِرَانٌ وَحِرَانٌ عَنْ سَبِيهِ قَالَ لَيْسَ  
 بِأَحْرَةَ النَّبُوتِ بِرَبِّهَا \* قَصْرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا أَرَامَهَا  
 وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ بِصَفِّ نَاقَةٍ

نَمِ قُرُقُورُ الْمُرُورَاتِ إِذَا \* غَرِقَ الْحِزَانُ فِي آلِ السَّرَابِ  
 وَقَالَ زَهْرٌ تَهْوَى مَدَافِعُهُمَا فِي الْحِزْنِ نَائِزَةٌ إِلَّا كَأَنَّهَا الْحِزَانُ وَالْأَكْمُ  
 وَقَدْ قَالَوا حِرْزُ فَاحْتَمَلُوا التَّضْعِيفَ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةٌ

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نَقْضِي الْبَيْكَمِ \* مِنَ الْحِزْرِ الْأَمَاعِرِ وَالْبِرَاقِ  
 قَالَ وَلَيْسَ فِي الصِّفَافِ وَلَا فِي الْجِبَالِ حِرَانٌ أَنْهَا هِيَ جِلْدُ الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ الْحِزْرُ إِلَّا فِي أَرْضِ  
 كَثِيرَةِ الْحَصْبَاءِ وَالْحِزْرُ وَالْحِزَارُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ عَلَى السُّوقِ وَالْقِتَالِ وَالْعَمَلِ قَالَ  
 \* فَهِيَ تَفَادَى مِنْ حِرَازِنِي حِرْقُ \* أَيُّ مِنْ حِرَازِ حِرْقٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ جَذْبُ الرِّبَاطِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ  
 هَذَا ذُو زَيْدٍ وَأَنَا ذُو عَمْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى هَذَا زَيْدٌ وَأَنَا عَمْرٌ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَرَبْنَا  
 ذُو عَوْنِ بْنِ عَدِيٍّ يَرِيدُ مَرَبْنَا عَوْنُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَيُقَالُ أَخَذَ حِجْرَتَهُ أَيُّ  
 بَعْنَقَهُ قَالَ وَهُوَ مِنَ السَّرَاوِيلِ حِرَّةٌ وَحِجْرَةٌ وَالْعُنُقُ عِنْدِي مَشْبَهٌ بِهِ وَحِرَّةُ السَّرَاوِيلِ حِجْرَتُهُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ أَرَادَ بِحِجْرَتِهِ وَهِيَ لَفْظَةٌ فِيهَا الْأَصْمَعِيُّ تَقُولُ حِجْرَةُ السَّرَاوِيلِ وَلَا تَقُلُ حِرَّةُ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ حِجْرَتُهُ وَحَدَلْتُهُ وَحِرَّةٌ وَحَبَكْتُهُ وَالْحِرَّةُ الْعُنُقُ وَفِي الْحَدِيثِ أَخَذَ حِجْرَتَهُ وَالْحِرَّةُ  
 مِنَ السَّرَاوِيلِ الْحِرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَمُّ حِرَازُ الْقُلُوبِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي  
 تَحْتَرِفُهَا أَيُّ تُؤَثِّرُ كَمَا يُؤَثِّرُ الْحِزْنُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَخْطُرُ فِيهِ أَمِنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِقَدِّ الطَّمَأْنِينَةِ إِلَيْهَا  
 وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ جَمْعٌ حَازٍ يُقَالُ إِذَا أَصَابَ مَرَقًا الْبَعِيرُ طَرَفًا كَرَّكَتَهُ فَقَطَعَهُ وَأَدَمَاهُ قَبِيلٌ بِهِ حَازٌ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ يَعْنِي مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَحَكَ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الْكِنَانِيُّ الْعَرَكُ وَالْحَازِرُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يَحْزَرَ  
 فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْتَصَّ إِلَى اللَّحْمِ وَيُقَطَّعُ الْجِلْدُ بِحِدِّ الْكِرْكِرَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا تُرْفِيهِ قَبِيلٌ  
 نَاكَتْ فَذَا حَزَّ بِهِ قَبِيلٌ بِهِ حَازٌ فَذَا الْمَيْدَمَةُ فَهُوَ الْمَسَاحُ وَرَوَاهُ شُعْرَابُ الْأَمِّ حَوَازُ الْقُلُوبِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَيُّ  
 يَحْوِزُهَا وَيَتَمَلَّكُهَا وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا وَيُرْوَى الْأَمُّ حِرَازُ الْقُلُوبِ بِزَايَيْنِ الْأُولَى مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ  
 الْحِزْرِ وَالْحِزْرُ الْحِينَ وَالْوَقْتُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

حَتَّى إِذَا حَزَّتْ مِيَاهُ رُؤْيِهِ \* وَبِأَيِّ حِرْمَلَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ

أى بآى حين من الدهر والحزرة الساعة يقال أى حزة أتيتنى قضيت حقلك وأتشد  
 • وأبنت للأشهاد حزة أدعى • أى أبنت لهم قولى حين ادعيت الى قولى فقلت أنا فلان بن  
 فلان قال أبو الهيثم سمعت أبا الحسن الاعرابى يقول لا تحرات أثقل من الخائر وفسره فقال  
 هو حزاز يأخذ على رأس الفؤاد بكرة على غيب تحمة وبعير محزوز موسوم بسمه الحزرة يحز بشفرة ثم  
 يقتل ابن الاعرابى الحزاز ياد على الشرف يقال ليس فى القبيل أحد يحز على كرم فلان أى يزيد  
 عليه الازهرى قال مبنى كرا الاعرابى المحازرة الاستقصاء تقول يئنا حزاز شديداً استقصاء  
 وبينهما شركة حزاز اذا كان كل واحد منهما لا يتق بصاحبه والحز حزة من فعل الرئيس فى الحرب  
 عند تعبىة الصفوف وهو أن يقدم هذا ويؤخر هذا يقال هم فى حزاز من أمرهم قال أبو كبير  
 الهذلى وتبوا الأبطال بعد حزاز • هكع النواحر فى مناخ الموحف  
 والموحف المتزل بعينه وذلك أن البعير الذى به النواحر يترك فى مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت أبو  
 زيد من أمثالهم حرت حازة من كوعها يضرب عند اشتغال القوم يقول فالقوم مشغولون  
 بأمورهم عن غيرها أى فالحازة قد شغلها ما هى فيه عن غيرها وتحز حزاز عن الشىء تنهى والحز موضع  
 بالسراة وحزاز اسم وأبو الحزاز كنية أربداً نى لبيد الذى يقول فيه

فأنى ان شربوا من خيرهم • وأبو الحزاز من أهل ملك

(حفر) الحفر حذك الشىء من خلفه سواً وغير سوق حفره يحفره حفراً قال الاعشى

لها حفرة حفران محالة • ودأباً كبنيان الصوى متلاحكاً

وفى حديث البراق وفى نخديه جناحان يحفر بهما رجله ومن مسائل سيبويه مره يحفرها رافع  
 على أنه أراد أن يحفرها فلما حذف أن رفع الفعل بعدها ورجل محفر حافر وقوله أنشد ابن  
 الاعرابى

ومحفرة الحزام بمرفقها • كساة الربل أفلتت الكلابا

محفرة ههنا مقعلة من الحفر يعنى ان هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقها من شدة جريها وقوس  
 حفور شديدة الحفر والدفع للسهم عن أبى حنيفة وحفره أى دفعه من خلفه يحفره حفراً قال  
 الراجز • ترى بعد النفس المحفور • يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفر أى يدفع من سباق  
 وقال العكلى رأيت فلاناً محفوراً النفس اذا اشتد به والليل يحفر النهار حفراً يحثه على الليل  
 ويسوقه قال رؤبة • حفز اللبالي أمد التزييف • وفى الحديث عن أنس رضى الله عنه من  
 أشرط الساعة حفز الموت قبل وما حفز الموت قال موت القبأة والحفر الحث والأعمال والرجل

يُحْتَفَزُ فِي جُلُوسِهِ يَرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ ابْنُ شَيْمِلٍ الْاِحْتِفَازُ وَالِاسْتِيفَازُ وَالِاقْعَاءُ وَاحِدٌ  
وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ ذَكَرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَاحْتَفَزَ وَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ  
أَحَدَهُمْ لَعَضَّضْتُ بِأَنْفِهِ قَالَ النَّضْرُ احْتَفَزَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرَكِّهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَلِقَ  
وَشَخَّصَ شَجْرًا وَقِيلَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ وَاحْتَفَزَ فِي مَشِيئِهِ احْتَتَّ وَاجْتَهَدَ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مُجْتَبٍ مِثْلُ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٍ \* بِالْقَصْرِ يَنْ عَلِيَّ أَوْلَاهُ مُصْبُوبٍ

مُحْتَفِزًا أَي يَجْهَدُ فِي مَتَابِعِهِ وَقَوْلُهُ عَلِيٌّ أَوْلَاهُ مُصْبُوبٌ يَقُولُ يَجْرِي عَلَى جَرِيهِ الْأَوَّلُ لَا يَحْوِلُ عَنْهُ  
وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ \* إِذَا أَقْبَلْتَ قَلْتَ دَبَابَةً \* ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ مِنَ الْأُنَاثِ وَكُلُّ دَفْعٍ حَفَزٌ وَفِي حَدِيثٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَعَلَّ بِقِسْمِهِ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ أَي مُسْتَجِبٌ  
مُسْتَوْفِزٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مُمْكِنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفْرِ كَمَا  
وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ وَيُقَالُ حَافَزَتِ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَتْهُ وَقَالَ الشَّمَاخُ \* كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ الْجُوجَ الْمُحَافِزُ \*  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَافَزَتَهُ دَانَتْهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّابِيِّينَ الْحَفَزُ تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ  
وَقَالَتِ امْرَأَتُهُمْ حَفَزَتِ النَّفْسَ حِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَوْتِ وَالْحَوْفُ زَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لِقَبِ  
لِجَرَّارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَاذَّ الْقَابِجَ رَارًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْفُ زَانُ  
اسْمُ الْحَرْثِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَطَّامٌ بِنُ قَيْسِ طَعْنَهُ فَأَعْمَلَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ سَمِيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ حَفَزَهُ بِالرَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْزَةِ فَسَمِيَ  
بِتِلْكَ الْحَفْزَةِ حَوْفُ زَانًا حَكَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ يَفْتَحِرُ بِذَلِكَ

وَمِنْ حَفَزْنَا الْحَوْفُ زَانَ بِطَعْنَةٍ \* سَقْتَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا

وَحَفَزْتُهُ بِالرَّمْحِ طَعْنَتُهُ وَالْحَوْفُ زَانُ فَوْعَلَانُ مِنَ الْحَفْزِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ أَنَّهُ حَفَزَهُ  
بِسَطَّامِ بْنِ قَيْسٍ فَقَطَطَ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَحِرُ جَرِيرُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ الْبَيْتُ لِرَجْرِيرٍ وَأَنَّهُ هُوَ  
لِسَوَّارِ بْنِ جَبَانَ الْمَنْقَرِيُّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُودٍ وَبَعْدَهُ

وَحَرَّانُ أَدْنَى الْبِنَارِ مَاحُنَا \* يُنَازِعُ غُلَاقًا فِي ذِرَاعِهِ مَثَقَلَا

يَعْنِي بِحَرَّانِ ابْنَ حَرَّانِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَشْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْدَانَ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ

وَمِنْ حَفَزْنَا الْحَوْفُ زَانَ بِطَعْنَةٍ \* سَقْتَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آيْنَا

فَهُوَ الْاَهْمُ بْنُ سَمِيِّ الْمَنْقَرِيُّ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

لمادعتني للسبب بآفة منقر • لدى موطن أضحي له التجم باديا  
 شدت لها أزرى وقد كنت قبلها • أشد لأحنا الأمور إزاريا  
 ورأيت محقر أي مستوفز أوفى الحديث عن علي رضي الله عنه إذا صلى الرجل فليصو وإذا صلت  
 المرأة فليصو أي تضاف وتجتمع إذا جلست وإذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل وفي حديث  
 الأحنف كان يوسع لمن آناه فإذا لم يجد متسعاً تحقره تحقراً والحقر الأجل في لغة بني سعد وأنشد  
 بعضهم هذا البيت

والله أفعل ما أردتم طائعا • أو تضربوا حفز العام قائل  
 أي تضربوا أجلا يقال جعلت بيني وبين فلان حفزاً أي أمدا والله أعلم (حز) الحز الجمل  
 رجل حيز بحيل وامرأة حيزت بحيلة قال الجوهري وبه سمي الحرث بن حيزة قال الأزهري وأنشد  
 الأيادي هي أبن عم القوم لا كل حيز • كصخرة يئس لا يغيرها البلل  
 وحيزة أمر أموا الحيزة بتشديد اللام أيضا القصيرة وكبد حيزة وحيزة قريحة والقلب يتحيز عند  
 الحزن وهو كالاعتصار فيه والتوجع وقلب حاز على السبب ورجل حاز وجع والحيز ضرب من  
 الحبوب يزرع بالشام وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السيرافي الأزهري قال قطرب الحيزة  
 ضرب من التبات قال وبه سمي الحرث بن حيزة اليشكري قال الأزهري وقطرب ليس من الثقات  
 وله في اشتقاق الأسماء معروف منكرة وحيزة تدوي وتسمى معرفة الأصمعي حيزون دابة تكون  
 في الرمث جامع في باب فَعْلُولُ وذ كرمه الزرجون والقرقوس فان كانت النون أصلية فالحرف  
 رباعي وان كانت زائدة فالحرف ثلاثي أصله حيز وفي نوادر الأعراب احتلزت منه حتى أي أخذته  
 وتحالزنا بالكلام قال لي وقتله ومنله احتلبت منه حتى وتعالجنا بالكلام وتحالز الرجل للامر  
 إذا تشمره وكذلك تهلز قال الرازي

يرفعن للمادي إذا تحلزا • هاما إذا هزته تهزها

ويروي تهلزا (حز) حزال بن يحمز حمز أحض وهو دون الحازر والاسم الحزمة قال الفراء  
 اشرب من نبيذك فانه حموز لما تجدا أي يهضمه والحز حرافة الشئ يقال شراب يحمز اللسان  
 ورمانة حامرة فيها حوضه الأزهري الحزمة في الطعام شبه اللذعة والحرافة كطم الخردل وقال أبو  
 حاتم تغدي اعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يجيك منه فقال حمزه وحرافته قال  
 الأزهري وكذلك الشئ الحامض إذا لدغ اللسان وقرصه فهر حامر وفي حديث عمر رضي الله عنه

أنه شرب شرابا فيه جازة أي لذع وحدة أي حوضه وجزه يحمزه جزا قبضه وضمه وأنه لحوزنا  
 حمزه أي محمل له وجزت الكلمة فواده تحمزه قبضته وأوجعته وفي التهذيب حمز اللوم فواده قال  
 اللحياني كملت فلانا بكامة جزت فواده قبضته ونحمته فتقبض فواده من الغم وقيل اشتدت عليه  
 ورجل حامر الفواد متقبضه والحامر والحيز الشديد الذي وفلان أجزأه من فلان أي أشد  
 ابن السكيت يقال فلان أجزأه من فلان إذا كان متقبض الأمر مشمره ومنه اشتق حمزة  
 والحامر القابض والحيز الظريف وكل ما اشتد فقد جز وفي لغة هذيل الجز الشديد يقال جز  
 حديثه إذا حددها وقد جاء ذلك في أشعارهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما سئل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أجزها عليك يعني أمتها وأقواها وأشدّها  
 وقيل أمتها وأشقها ويقال رجل حامر الفواد وجزه أي شديدهم وهم حامر شديد قال الشماخ  
 في رجل باع قوسا من رجل

فلما شراها فاضت العين عبرة \* وفي الصدر حرار من الوجد حامر

وفي التهذيب من اللوم حامر أي عاصرو قيل أي مضمض محرق وحمزة بقله وبها سمي الرجل وكفي  
 قال الجوهري الحمزة بقله حريفة قال أنس كئني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله كنت أجتنبها  
 وكان يكنى أبا حمزة والبقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع للسان فسميت البقلة حمزة لفعالها  
 وكفي أنس أبا حمزة لحنبيه أباها والحمزة السدنة وقد جز الرجل بالضم فهو حمزة الفواد وحامر أي  
 صلب الفواد ورجل حموز البنان أي شديد قال أبو خراش \* أقبدر حموز البنان ضئيل \*

(حز) الحز القليل من العطاء وهذا حمز هذا أي مثله والمعروف حمز والله أعلم (حوز)  
 الحوز السير الشديد والرويد وقيل الحوز والحيز السوق اللين وحاز الأبل يحوزها ويحيزها حوزا  
 وحمزها وحوزها ساقها سوقا ورويدا وسوق حوز وصف بالمصدر قال الاصمعي وهو الحوز وأنشد

وقد نظرتكم أينما صادرة \* للورد طال بها حوزي وتنساي

ويقال حمزها أي سقها سوقا شديدا ولبله الحوز أول ليله توجه فيها الأبل إلى الماء إذا كانت  
 بعيدة منه سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليله فيسار بهار ورويدا وحوزا الأبل ساقها إلى الماء قال

حوزها من برق الغميم \* أهدأ عيشي مشية الظلم \* بالحوز والرفق وبالطميم

وقول الشاعر \* ولم يحوزني ركب العير \* عني أنه لم يشتد عليها في السوق وقال نعلب معناه

لم يحتمل عليها والاحوزي والحوزي الحسن السياقة وفيه مع ذلك بعض النفاار قال العجاج  
 يصف ثورا وكلابا يحوزهن وله حوزي \* كما يحوز الفنة الكمي  
 والاحوزي والحوزي الجاد في امره وقالت عائشة في عمر رضى الله عنهما كان والله احوزيا نسيج  
 وحده قال ابن الاثير هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفاار وكان ابو عمرو يقول  
 الاحوزي الخفيف وروا بعضهم كان والله احوزيا بالذال وهو قريب من الاحوزي وهو السائق  
 الخفيف وكان ابو عبيدة يروي بجز العجاج حوزي بالذال والمعنى واحد يعنى به الثور انه يطرد  
 الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه وحده وقول العجاج وله حوزي اى مذخور سير  
 يستدله اى يغلبن بالهويئا والحوزي المتز في المحل الذى يحتمل ويحمل وحده ولا يخالط البيوت  
 بنفسه ولا ماله وانما القوم تزكوا من كرههم ومعركة قتالهم ومالوا الى موضع آخر وتحوز عنه  
 وتحمز اذا تقيت وهى تفعل اصلها تحموز فقلت الواو اياه لجاورة الباء وادغمت فيها وتحوز له عن  
 فراشه تنحى وفي الحديث كما تحوز له عن فراشه قال ابو عبيدة التحوز هو التحنى وفيه لغتان  
 التحوز والتحيز قال الله عز وجل اومحمزا الى فنة فالتحوز التفعّل والتحيز التفعّل وقال القطامي  
 يصف عجوزا استضافها فجعلت تروغ عنه فقال

تحوز عني خيفة ان اضيفها \* كما انحازت الاعمى مخافة ضارب

يقول تنحى هذه العجوز وتناخر خوفا ان ازل عليها اضيفا ويرى تحمزي منى وقال ابو اسحق في قوله  
 تعالى اومحمزا الى فنة نصب محمزا ومحمرا فاعلى الحال اى الا ان يتعرف لان يقاتل او ان يتنازى  
 يتفرد ليكون مع المقاتلة قال واصل محمزا محموزا فدغمت الواو فى الباء وقال الليث يقال مالك  
 تحوزا اذ لم يستقر على الارض والاسم منه التحوز والحوزاء الحرب تحوز القوم حكاها ابو رباح  
 فى شرح اشعار الجاسسة فى قول جابر بن الثعلب

فهل اعلى اخلاق نعلى معصب \* شغبت ووذ الحوزاء يحفظه الوثر

الوتر ههنا الغضب والتحوز التلبس والتكشو التحيز والتحوز التناوى والتقلب وخص بعضهم به  
 الحية يقال تحوزت الحية وتحيزت اى تلوت ومن كلامهم مالك تحوز كما تحيز الحية وتحوز تحيز الحية  
 وتحوز الحية هو بطنه القيام اذا اراد ان يقوم قال غيره والتحوس مثله وقال سيبويه هو تفعل من  
 حزت الشئ والحوز من الارض ان يتخذها رجلا ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لاحد فيها  
 حق معه فذلك الحوز وتحوز الرجل وتحيز اذا اراد القيام فابطا ذلك عليه والحوز الجمع وكل من

قوله فادغمت الواو فى الباء  
 اى بعد قلبها بياها لجاورتها  
 الباء كما هو ظاهر اه معجمه

ضم شيئا الى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازَه حوزا وحيازة وحازَه اليه واحتازَه اليه وقول  
الاعشى يصف ابلا

حوزية طويت على زفرتها \* طى القناطر قد نزلن زولا

قال الحوزية التوق التي لها خلفه انقطعت عن الابل في خلفتها وقرأتها كما تقول منقطع  
القرين وقيل ناقة حوزية أي محازة عن الابل لا تخالطها وقيل بل الحوزية التي عندها سير  
مذخور من سيرها مصون لا يدرك وكذلك الرجل الحوزي الذي له ابداء من رأيه وعقله مذخور  
وقال في قول العجاج وله حوزي أي يغلبن بالهوى بنا وعنده مذخور لم يبتذله وقولهم حكاة ابن  
الاعرابي اذا طلعت الشمس عريان يحوزهما النهار فهناك لا يجد الحر مزيدا واذا طلعتا يحوزهما  
الليل فهناك لا يجد القمر مزيدا لم يفسره قال ابن سيده وهو يحتمل عندي أن يكون يضمهما وان  
يكون يسوقهما وفي الحديث أن رجلا من المشركين جمع اللامة كان يحوز المسلمين أي يجمعهم  
حازَه يحوزُه اذا قبضه وملكه واستبد به قال شمر حرت الشيء جعلته أو نجسته قال والحوزي  
الموحد في قول الطرمح

يظفن بحوزي المراتع لم ترع \* بواديه من قرع القبي السكائن

قال الحوزي الموحد وهو الفعل منها وهو من حرت الشيء اذا جعلته أو نجسته ومنه حديث  
معاذ رضي الله عنه فتحوز كل منهم فصل صلاة خفيفة أي تحي وانقر دويري بالجيم من السرعة  
والسهل ومنه حديث ياجوج حوز عبادي الى الطور أي ضمهم اليه والرواية حوز بالراء  
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لعائشة رضي الله عنها يوم الخندق ما يؤمنك أن يكون بلاه  
أو تحوزوه من قوله تعالى أو متحيزا الى فئة أي منضما اليها والتحوز والتحيز والانشياز بمعنى  
وفي حديث أبي عبيدة وقد انحاز على حلقة نسبت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
أحد أي أكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض قال عبيد بن جريح كنت مع أبي نصر  
من القسطنطينية في سفينة فلما دفعنا من مرسانا أمر بسفرتة فقريت ودعانا الى  
الغدا وذلك في رمضان فقلت ما تعبت عنا منا زلنا فقال أترغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم نزل مغطرين حتى باغنا ما حوزنا قال شمر في قوله ما حوزنا هو موضعهم الذي أرادوه وأهل  
الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه أساميه ومكاتبهم الماحوزة وقال بعضهم  
هو من قولك حرت الشيء اذا حرزته قال أبو منصور لو كان منه لقبيل محازنا أو محوزنا وحرت

قوله عبيد بن جريح كذا  
بالاصل وحرره اه

الارض اذا علمتها واحيت حدودها وهو يحاوزه أي يخالطه ويجامعه قال وأحسب قوله  
 ما حوزنا بلغة غير عربية وكذلك الماحوز لغة غير عربية وكأنه فاعول والميم أصلية مثل القاخور  
 لنبت والراجول للرجل ويقال للرجل اذا تحبس في الامر دعنى من حوزك وطلقك ويقال  
 طول علينا فلان بالحوز والطلق والطلق أن يحلى وجوه الابل الى الماموت تركها في ذلك ترى ليستند  
 فهي ليله الطلق وأنشد ابن السكيت • قد غر زيدا حوزة وطلقه • وحوز الدار وحيزها ما انضم  
 اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز بتشديد الباء وأصله من الواو والحيز تخفيف  
 الحيز مثل عين وهين ولين ولين والجمع أحياز نادر فأما على القياس فحياز بالهمز في قول سيبويه  
 وحياوز بالواو في قول أبي الحسن قال الازهرى وكان القياس أن يكون أحواز بمنزلة البيت  
 والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي الحديث فحمت حوزة الاسلام أي حدوده  
 ونواحيه وفلان مانع حوزته أي لما في حيزه والحوزة فقهة منه سميت بها الناحية وفي الحديث  
 أنه أفي عبد الله بن رواحة يعود منا حوزة عن فراشه أي ما أتني التحوز من الحوزة وهي الجانب  
 كالنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز إلا أن التحوز تفعل والتحيز تفعيل وانما لم يتخ له عن صدر  
 فراشه لان السنة في ترك ذلك والحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حوا اليه مسنة والجمع أحواز وهو  
 يحمي حوزته أي ما يليه ويحوزه والحوزة الناحية والمحاوزة المخالطة وحوزة الملائ يتضنه وانحاز  
 عنه انعدل وانحاز القوم تركوا من كرههم الى آخره يقال للاولياء انحازوا عن العدو وحاصوا  
 وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحاوز القرية ان في الحرب أي انحاز كل فريق منهم عن الآخر  
 وحاوزه خالطه والحوز الملائ وحوزة المرأة فزجها وقالت امرأة

قَطَلْتُ أَحِيَّ التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ • عَنِّي وَأَحِيَّ حَوْزَةَ الْغَائِبِ

قال الازهرى قال المنذرى يقال حى حوزاته وأنشد يقول

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رَيْبٍ • حَىَّ الْحَوَزَاتِ وَاسْتَهْرَ الْأَفَالَ

قال السلف الفعل حى حوزاته أي لا يدنو فخل سواها منها وأنشد القراء

حَىَّ حَوْزَاتِهِ قَدْ كُنَّ قَفْرًا • وَأَحَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْأَجَامِ

أراد بحوزاته نواحيه من المرعى (قال محمد بن المكرم) ان كان للازهرى دليل غير شعر المرأة في  
 قولها وأحى حوزتي للغائب على أن حوزة المرأة فزجها سمع واستدل له بهذا البيت فيه نظر لانها  
 لو قالت وأحى حوزتي للغائب صح الاستدلال لكنها قالت وأحى حوزة الغائب وهذا القول



منها لا يعطى حصر المعنى في أن الحوزة فرج المرأة لأن كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى في حوزة وجميع أعضاء المرأة والرجل حوزة وفرج المرأة أيضا في حوزة مادامت أيمالا يحوزة أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها في حوزة زوجها فقولهها وأحي حوزة الغائب معناه أن فرجها مما حاز زوجها فلعله بقده نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو اذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعلمية وما أشبه هذا أبوهم الجوهري في استدلاله لبيت عبد الله بن عمر في محبته لابنه سالم بقوله \* وجلدة بين العين والأنف سالم \* على أن الجلدة التي بين العين والأنف يقال لها سالم وانما قصد عبد الله قرينه منه ومحلّه عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فختمته له من غيره لأن اسمه حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره من يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرع بعينه حوزة للزوج الاخير وارتفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم ابن سيده الحوز النكاح وحاز المرأة حوزا نكحها قال الشاعر \* يقول لما حازها حوزا لمطى \* أى جامعها والحوزا ما يحوزه الجمل من الأخرى وهو الخمر الذي يدخره قال

سَمِينُ الْمَطَايَا شَرِبَ الشَّرْبَ وَالْحَسَا \* قَطْرَ كَوَا زَا الدَّحَارِ مِجْ أَيْبَرُ

والحوزا الطبيعة من خيرا وشرو حوز الرجل طبيعته من خيرا وشرو وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه الأثم حوزا القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز أى يجمع القلوب والمشهور بتشديد الزاي وقيل حوزا القلوب أى يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب قال الازهرى ولو كان الرواية حوزا القلوب أى ما حوز فى القلب وحل فيه وأمر محوز محكم والحاز الخشبة التى تنصب عليها الأجداع وبنو حوزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك نطنا وأحوز وحوزا ما من وحوزة اسم موضع قال صخر بن عمرو

قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا \* وَبَشَرُ أَيُّومَ حَوْزَةَ وَابْنَ بَشَرِ

(حيز) الحوز والحيز السيرال ويدو السوق اللين وحازا لابل يحوزها ويحيزها سارها فى رفق والتحيز التلوى والتقلب وتحيز الرجل أراد القيام فأبطل ذلك عليه والواو فيه ما أعلى وحيز حيز من زجر المعزى قال

شَمَطَاهُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ \* قَدَّرَتْ كَتَّ حَزْرًا وَقَالَتْ حَرَّ

ورواه نعلب حيزه وتحوزت الحية وتحيزت أى تلوت يقال مالك تحيز تحيز الحية قال سيويه

قوله ورواه نعلب حيزه  
تقدمت هذه الرواية فى حرر  
وضبطت حيزه بشد المتناة  
التحيز مفتوحة وهو خطأ  
والصواب سكونها وكسر  
الهاء كما هنا فكتبه اه  
معصمه

هو قَسْبَعْلٌ من حُرْتِ الشَّيْءِ قال القَطَامِيُّ

تَحْبِزُ مَنِي خَشِيَّةٌ أَنْ أُضِيفَ \* كَمَا تَحْبِزُ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

يقول تنبهي هذه العجوز وتاخر خوفان أنزل عليها ضيفا و يروي تحوز مني وتحوز تحوز الحبة  
وتحيز وهو بوطء القيام اذا اراد ان يقوم فابطأ ذلك عليه

(فصل الخاء المعجمة) (خبز) الخبزة الطلمسة وهي عجين بوضع في الملة حتى ينضج والملة الرماد  
والتراب الذي أوقد فيه النار والخبز الذي يؤكل والخبز بالفتح المصدر خبزته يحبزه خبزا وخبزته عمله  
والخباز الذي مهنته ذلك وحرقتة الخبازة والاختبازة اتخاذ الخبز حكاية سبويه التهذيب الخبز  
فلان اذا عالج دقيقا يعجنه ثم خبزه في ملة أو تنور وخبز القوم يحبزه خبزا أطعمهم الخبز ورجل  
خبز أي ذو خبز مثل تاجر و لابن ويقال أخذنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة وقول بعض العرب أتيت  
بني فلان فخبزوا وحاسوا واقطوا أي أطعموني كل ذلك حكايا للعباني غير معديت أي لم يقبل  
خبزوني وحاسوني واقطوني والخبز الخبز المحبوز من أي حب كان والخبزة الثريدة الضخمة وقيل  
هي اللحم والخبز الضرب باليد وقيل هو الضرب باليد وقيل هو الضرب والخبز السوق الشديد  
خبزها يحبزه خبزا قال

لَا تَحْبِزِ خَبْزًا وَنَسَانًا \* وَلَا تَطِيلَا بِمَنَاخِ حَبَسَا

بأمره بالرفق والنس السير اللين وقال بعضهم انما يخاطب لصين ورواه وبسبب من البسيس  
يقول لا تقعد الخبز ولكن اتخذ البسيصة وقال أبو زيد الخبز السوق الشديد والنس السير الرفيق  
وأشده هذا الرجز وبسبب ما قال أبو زيد أيضا بس السويق وهو تسم بالزيت أو بالماء فأمر  
صاحبه بلبت السويق وترك المقام على خبز الخبز ومراسه لانهم كانوا في سفر لا معرج لهم فحث  
صاحبه على عجلة يتبلفون بها ونهاها عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه والخبز ضرب  
البعير يديه الارض وهو على التشبيه وقيل سمي الخبز به لضربهم اياه بأيديهم وليس بقوي  
والخبازي والخبازيت بقوله معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة واحدة خبازة قال حميد  
وعاد خباز يسقيه الندى \* ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والخبز المكان المنخفض واطمان وتخبزت الابل العشب تخبزا اذا خبطته بقوائمها والخبيزات  
خبزوات يصلعها ماوية وهو ماء لباعبر حكاية ابن الاعرابي وأشد

(٣) قوله والخبيزات الخ  
هكذا بالزاي المعجمة ومثله في  
القاموس وشرحه وذكره  
ياقوت بالراء المهملة وأشد  
الشعر بالراء المهملة أيضا  
وله تعريف اذ لم يذكر مادة  
خبز بالزاي رأسا وروى  
بهما وحرر اه صححه

ليست من اللآتي تلتهى بالطُّب \* ولا الخبزات مع الشاء المِغِب  
قال وانما سمين خبزات لانهن انخبزن في الارض اى المنقبضن واطمان فيها (خرز) الخرز  
فصوص من حجارة واحدة اخرزة وخرز الظهر فقاره وكل فقرة من الظهر والعنق خرزة وقيل الخرز  
فصوص من جيد الجوهر ورديته من الحجارة ونحوه والخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة  
والخرز خياطة الادم وكل كسبة من الادم خرزة على التشبيه بذلك يعنى كل ثقبه وخيطها وفي المثل  
اجمع سيرين في خرزة اى اقض حاجتين في حجة والجمع خرز وقد خرز الخف وغيره بخرزه ويخرزه  
خرزا وخرزا صانع ذلك وخرقة الخرازة والخرز ما يخرز به قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل به  
مكسورا الاول كانت فيه الهاء ولم تكن ويقال خرز الخارز خرزة واحدة وهي الغرزة الواحدة  
فاما الخرزة فهو ما بين الغررتين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفاصل الدآيات خرز  
ابن الاعرابي خرز الرجل اذا احكم امره بعد ضعف والخرز من الطير والحمام الذي على جناحيه  
غممة وتجب يرشيه بالخرز والخرزة حمضة من التجميل ترتفع قدر الذراع خضرا وترتفع خيطا نامن  
اصل واحد لا ورق لها لكنها منظومة من اعلاها الى اسفلها حبا مدورا خضرا في غير علاقة  
كانها خرز منظوم في سلك وهي تقتل الابل وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك  
عاما زيدت في تاجه خرزة ليعلم عددي ملكه قال ليديذ كراخرث بن ابي شمير الغساني  
رعى خرزات الملك عشرين حجة \* وعشرين حتى فاد والشيب شامل  
ابن السكيت في باب فعلة قال خرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المرأة على حقوبها لئلا تحمِل  
(خرز) الخرز البطيخ قال ابو حنيفة هو اول ما يخرج قعس ثم خصف ثم فنج قال واصله فارسي  
وقد جرى في كلامهم وفي حديث انس رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع  
بين الرطب والخرز قالوا هو البطيخ بالفارسية (خرز) الخرز ولد الارنب وقيل هو الذ كرم  
الارانب والجمع اخرزة وخران مثل صرد وصردان وارض مخزة كثيرة الخزان والخرز معروف من  
التياب مشتق منه عربي صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه مررت بسرج خرز  
صقته قال والرفع الوجه يذهب الى أن كونه جوهر اهو الاصل قال ابن جنى وهذا مما سمي فيه  
البعض باسم الجملة كما ذهب اليه في قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خرز ومنه قول بعضهم  
فاذا اعرابي يرقل في الخرز وباتعه خراز وفي حديث علي كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخرز

قوله خرزة العقر في القاموس  
العقرة كهمة اه معصمه

والجلوس عليه قال ابن الاثير الخز المعروف اولاً بباب تنسج من صوف وابر يسيم وهي مباحة  
قال وقد لبسها الصمابة والتابعون فيكون النهي عنها الاجل التشبه بالعجم وزى المترفين قال وان  
أريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لانه كله معمول من الابر يسيم قال وعليه  
يحمل الحديث الآخر قوم بتملون الخزو الحرير والخزير العوسج الذي يجعل على رؤس الحيطان  
ليمنع التسلق وخز الحائط يخزه خز اوضع عليه شو كالتلا يطلع عليه ابن الاعرابي الضريع  
العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفه فهو الخزير والخز تغزير العوسج على رؤس  
الحيطان وقلان خز حائطه أى وضع فيه الشوك لئلا يسلق والخز الطعن بالحرايب ويقال خز  
بسمهم واختزه اذا انتظمه وطعنه قال رؤبة • لاقى جام الاجل المختز • وقال ابن احرر

• لما اختزت فواده بالمطرد • واختزه بالمرح انتظمه قال الشاعر

فاختزه يسلب مدري • كأنما اختز براعي

أى انتظمه يعنى الكلب يقرن سلب أى طويل مدري محدد واختزه بالمرح واختلطه وانتظمه  
بمعنى واحد وفى النوادر اختزت فلانا اذا أتته فى جماعة فأخذته منها واختزت بعير من الابل  
أى استقته وتركتها وأصل ذلك أن الخز اذا وجد الارانب عاشية اختز منها أرنبا وتركتها قال  
أبو عمرو وعمر خاز فيه شئ من الجوضة وقد خزت يا تمر تخز فانت خاز واختز البعير أطرده من بين  
الابل عن الهجرى ورجل خز وخز خرمثال هذبو خز خز قوى غليظ كثير العصل وبعير خز  
قوى شديد قال

أعددت للورد اذا الورد حفز • غراب جزورا وجلا لا خز

ويقال لتجدنه بحمله خز خز أى قويا عليه وخز خز أى مقصور كلاهما جبل كانت العرب تؤقد  
عليه غداة الغارة ويوم خز أى احدى ايام العرب وخز أى موضع معروف قال عمرو بن كلثوم  
ونحن غداة أوقد فى خز أى • رفدنا فوق رفد الراقدينا

ويروى خزاز وفى حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا رواه أبو  
موسى فى الخاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حرج بكسر الخاء وسكون الراء  
وجمعه أحرأح ومنهم من يشدد الراء وليس يجيد فعلى التخفيف يكون فى حرج لافى حرور المشهور  
فى رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستعملون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من  
ثياب الابر يسيم معروف قال وكذا جاء فى كتاب البخارى وأبجد اودولعه حديث آخر جاء كما ذكره

أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله أعلم (خنز) الخنزير لغة في الخنازير  
قال سيبويه هو بمنزلة سربال وقال الشاعر

مثل الكلاب تهر حول درابها • ورمت لها زمامها من الخنزير

وذكر الخنازير مستوفى في ترجمة خوز ابن شمیل فلان يتخزير علينا أي يتعظم (خنز) قال  
الزهري لا أعرف خنز ولا أحفظ للعرب فيه شيئا صحيحا وقد قال الليث الخنازير اسم أعجمي أعراه  
عامص وأمص وقال ابن سيده الخنازير أعجمي حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من  
الطعام (خنز) خنز اللحم والتمر والجوز بالكسر خنزوا ويخنز خنزافه وخنز وخنز كلاهما  
فسدوا تئن الفتح عن يعقوب مثل خنز على القلب وفي الحديث لولا بنو إسرائيل ما أتنن اللحم  
ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم أي ما تنن وتغيرت ريحه والخنازير اليهود الذين ادخروا  
اللحم حتى خنز وقول الأعمى الهذلي

زعمت خنازير أن برمتنا • تجرى بلحم غير ذي شحم

يعني المتينة أخذ من خنز اللحم وجعل ذلك اسمها علما والخنزير الذي من الخبز الفطير والخنزيرة  
والخنزروانة والخنزروانية والخنزروان الكبرى الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد  
إذا رأوا من ملك تخمطا • أو خنزوا ناضربوه ما خطا

وأنشد الجوهري

لثيم نزت في أنفه خنزوانة • على الرحم القربى أحداياتر

ويقال هو ذو خنزروانات وفي رأسه خنزروانة أي كبر وأنشد القرامقول عدى بن زيد

فصاف يفترى جله عن سراته • يبد الجياد فارهامتبا

فأض كصدر الرمح نهدا مصدرا • يكفكف منه خنزوانا مازعا

ويقال لا تزعن خنزواتك ولا طيرن نعرتك وفي الحديث ذكر الخنزروانة وهي الكبر لانها تفرعن  
السمت الصالح وهي فعلاوة ويحتمل أن تكون فنعلانة من الخنز وهو القهر قال والاول أصح

التسذيب في الرباعي أبو عمرو والخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيلان والنيدلان والكينبان  
والخنزوان قال أبو منصور أصل الحرف من خنز يخنز إذا تئن وهو ثلاثي والخنز الزرعة وفي المثل  
ما الخوافي كالقلبة ولا الخناز كالنعبه فالخوافي بلغة أهل نجد السعفات اللواتي يلين القلبة  
يسميا أهل الخناز العواهن والتعبه دابة أكبر من الزرعة تلدغ فتقتل وفي حديث علي كرم الله

قوله أعراه عامص الخ  
عبارة شرح القاموس  
أعراه عامص وأمص  
وبعضهم يقول عاميص  
وأميص وقال ابن الأعرابي  
العاميص الهلام وقال  
الليث طعام يضمن لحم  
عجل بجلده اه كتيبه  
مصه

وجهه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام أبرص وخنوز وأم خنوز الضبع والراء لغة والخنزوان بالفتح ذكر الخنازير وهو الدوبل والرت والله أعلم (خوز) ابن الاعرابي يقال خزاه خزوا وخازره خوزا اذا ساسه قال والخوز المعادة أيضا والخوز جبل من الناس معروف أعجمي معرب وفي الحديث ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوزا وكرمان قال والخوز جبل معروف في العجم ويروى بالراء وهو من أرض فارس قال ابن الاثير وصوبه الدارقطني وقيل اذا أردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاي والخازيزاب اسمان جعلوا واحدا ويأعلى الكسر لا يتغير في الرفع والنصب والجر قال عمرو بن أحر

تفقا فوقه القلع السواري \* وجن الخازيزاب به جنونا

الخازيزاب وسمى الذبان به وهما صوتان جعلوا احدا لان صوته خازيزاب ومن أعربه نزله بمنزلة الكلمة الواحدة فقال خازيزاب وقيل أراد الذب وقيل أراد الذبان الرياض وقيل الخازيزاب حكاية لصوت الذباب فسماه به وقيل الخازيزاب ياب يكون في الروض وقيل نبت وأنشد أبو نصر تقوية لقوله  
أرعتها أكرم عود عودا \* الصل والصقل والبعضدا  
والخازيزاب السنن المجودا \* بحيث يدعو عامر مسعودا  
وعامر ومسعود هما راعيان قال ثعلب الخازيزاب بقلتان فاحدهما الدرما والآخرى الكعلاء  
وقيل الخازيزاب تمر العنصلة والخازيزاب في غير هذا ما يأخذ الابل والناس في حلوقها وقال ابن سيده الخازيزاب قرحة تأخذ في الخلق وفيه لغات قال

يا خازيزاب أصل اللهازما \* اتى أخاف أن تكون لازما

ومنهم من خص بهذا الداء الابل والخازيزاب لغة فيه وأنشد الاخفش

مثل الكلاب تهر عند جرائها \* ورمت لها زمة من الخازيزاب

أراد الخازيزاب في منه فعلا رباعيا قال ابن بري صواب انشاده

مثل الكلاب تهر عند درابها \* ورمت لها زمة من الخازيزاب

والدراب جمع درب واللهازم جمع لهزمة وهي لغة في أصل الخنك شبههم بالكلاب الناجمة عند الدروب ابن الاعرابي خازيزاب ورم قال أبو علي أما تسميتهم الورم في الخلق خازيزاب فاعلم ذلك لان الخلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشركة ما وقعت طريق التسمية وقال ابن سيده الخازيزاب

قوله وفيه لغات قال في  
القاموس الخازيزاب كقرطاس  
وخازيزاب بقصهما وتضم  
الثانية وتضم الاولى وكسر  
الثانية وبعكسه وخازيزاب  
كقاصعاه مثلثة الزاي  
وجزبا مكرباه وخازيزاب تضم  
الاولى وتنوين الثانية  
مضافة اه كتبه معجمه

يكون في الروض وقيل هو صوت الغراب وقيل خازبازبت وقيل كثرة النبات وانجاز باز السنور  
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وألف خازبازواولانها عين والعين واوا أكثر منها

(فصل الدال المهملة) (دحز) الدحز العزد وهو الجماع (درز) الدرز واحد دروز

الثوب ونحوه وهو فارسي معرب ويقال للقمم والصنبان نبات الدرز والدرز زبير الثوب وماؤه  
وهو دخيل وجمعه دروز وبنودرز الخياطون والحاككة وأولاد درزة الغوغاة وروى عن ابن

الاعرابي أنه قال الدرز نعيم الدنيا ولذاتهم ويقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالدال والذال  
إذا تمكن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعي هو ابن درزة وابن ترني وذلك إذا كان ابن أمة

تسأى فجاءت به من المساعة ولا يعرف له أب ويقال هؤلاء أولاد درزة وأولاد قرتني للسفلة  
والسقاط قاله المبرد قال ابن الاعرابي يقال للسفلة أولاد درزة كما يقال للفقراء بنو عبراء قال

الشاعر يخاطب زيد بن علي رضي الله عنهما \* أولاد درزة أسلوك وطاروا \* ويقال أراد به  
الخياطين وقد كانوا خرجوا معه فتركوه وانهمزوا (دعز) الدعز الدقع ورعا كني به عن

النكاح دعزها يدعزها دعزها جامعها والله أعلم (دلنز) ٣ الدلنز والدلامز الماضي القوي  
وقيل هو الشديد الضخم وقد خففه الراجز فقال \* دلانز يرني على الدلنز \* وجمع الدلامز دلانز

بفتح الدال قال الراجز \* يعقبني على الدلامز الخراير \* ويقال دليل دلانز وقيل الدلنز والدلامز  
الصلب القصير من الناس والدلنز الغليظ ودلنز الرجل عظم لقمته ابن عميل الدلنز في اللقم

تضخم اللقم الكبار ويقال دلنز دلنز ابن الاعرابي من أسماء الشيطان اللنز والدلامز وقال  
الاصمعي يقال للوباص من الرجال الضخم دلانز ودلنز ودلنمز ودلاص (دهلز) الدهلز

الدهليج فارسي معرب والدهليج بالدهليج ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهليز الليث  
دهليز اعراب داليج قال والدهليز معرب بالفارسية داليزود الازوالدهليز الجيئة قال وهنزمز

معرب (دهمز) التهذيب الدهموز الشديد الاكل وأنشد  
لا تكربن بعدها مجوزا \* واسعة السدين دهموزا \* تلقم لقمما كالقطامكنوزا

والله أعلم

(فصل الدال المعجمة) (درز) التهذيب يقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالدال  
والذال إذا تمكن من نعيم الدنيا

(فصل الراء) (راز) الرأزم من آلات البنائين والجمع رأزة قال ابن سيده هذا قول  
بالاصل وحرره معنى وضبطا

(٣) قوله الدلنز عبارة  
القاموس وشرحه (الدلنز  
كسجل الصاب الشديد)  
نقله الصغاني قال وينشد  
رجز روبة على هذه اللغة  
كل طوال سلب وهز \* دلنز  
الحقات والصحح أن مافي  
قول الراجز مخفف عن دلنز  
كعلبط وهو بضم ففتح  
فسكون كما حقه غير واحد  
من الأئمة والمصنف قلده  
الصغاني فيما ذكره على عادته  
اه كتبه مصححه

قوله يعقبني الخ كذا بالاصل  
يعقب معجمة وباء موحدة  
ومثله في الجوهرى قال  
شارح القاموس والذي  
يخط الأزهرى يعيا بعين  
مهملة بعدها مشنة تحتية اه  
وكل صحیح المعنى اه مصححه  
قوله قال وهنزمز معرب كذا  
بالاصل وحرره معنى وضبطا  
اه مصححه

أهل اللغة قال وعندي اسم للجمع (رجز) التهذيب أبو زيد الربيز والرميز من الرجال العاقل  
 الثخين وقدر بزربازة وأربزته إربازا قال ومنهم من يقول رميز بالميم وربزربازة ورمزربازة بمعنى  
 واحد وفلان ربيزور ميزا إذا كان كثيرا في قننه وهو مزربوز ومزربوز وكش ربيزاي مكتنز أعجز مثل  
 ربيس وربز القرية وربسها ملامها وفي حديث عبد الله بن بشر جاء رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إلى داري فوضعه قطيعة ربيزة أي ضئمة من قولهم كيس ربيز وصرقة ربيزة (رجز)  
 الرجزاء يصيب الأبل في أعجازها والرجزان تضطرب رجل البعير أو نخداه إذا أراد للقيام أو ناز  
 عاعة ثم تنبسط والرجزان تعاد يصيب البعير والناقة في أعجازها ومؤخرهما عند القيام وقد رجز  
 رجرا وهو أرجز والأي رجرا وقيل ناقدر جرا ضعيفة العجز إذا نهضت من مبركها لم تستقل  
 إلا بعد منضين أو ثلاث قال أوس بن حجر جرحوا الحكم بن مروان بن زباج  
 هممت بخير ثم قصرت دعونه • كأنات الرجز أشد عقابها  
 منعت قليلا نفعه وحرمتي • قليلا قهها يبعث لانتقالها

قوله إذا كان كثيرا كذا  
 بالاصل بالثلثة وفي القاموس  
 كبير بالوحدة اه معجمه

ويروي عثرة وكان وعده بشي ثم أخلقه والذي في شعره هممت يباع وهو فعل خير يعطيه قال  
 ومنه الحديث يلحقني نكن أطول لكن باعافلامات زينب رضی الله عنها علمن أنها هي يقول لم تتم  
 ما وعدت كأن الرجزاء أرادت النهوض فلم تكدر تنهض إلا بعد ارتعاد شديد ومنه سمي الرجز  
 من الشعر لتقارب أجزائه وقلة حروفه وقول الراعي يصف الأتافي  
 ثلاث صلين النار شهر أو أرزمت • عليهن رجزاء القيام هدوج

يعني ربحات هدج لها رزمة أي صوت ويقال أراد برجزاء القيام قدرا كبيرة ثقيلة هدوج سريعة  
 الغليان قال وهذا هو الصواب وقال أبو النجم

• حتى تقوم تكلف الرجزاء • ويقال للريح إذا كانت دائمة أنها الرجزاء وقد رجزت رجزا  
 والرجز مصدر رجز رجز قال ابن سيده والرجز شعرا تسداه أجزائه سببان ثم وتدو هو وزن  
 بسم-ل في السمع ويقع في النفس ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور وهو الذي ذهب شطره والمنهوك  
 وهو الذي قد ذهب منه أربعة أجزائه وبقي جزآن نحو

يا ليتني فيها جدع • أخب فيها وأضع

وقد اختلف فيه فزعم قوم أنه ليس بشعروان مجازا الشجع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جاء  
 منه شيء على جز واحد لاحتل الرجز ذلك لحسن بناه وفي التهذيب وزعم الخليل أن الرجز ليس



بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث ودليل الخليل في ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في قوله سُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مِنْ لَمَزُومِي بِالْأَخْبَارِ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ نِصْفَ  
الْبَيْتِ شِعْرًا مَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* سُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا \*  
وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف الشعر لأن نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز أن يقال  
لنصف البيت شعر لقليل لجز منه شعر وقد جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي  
لَا كُذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا هُوَ لَا كَذِبَ بِفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى الْوَصْلِ قَالَ الْخَلِيلُ  
فَلَوْ كَانَ شِعْرًا لَمَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ  
أَيُّ وَمَا يَنْسَمُّ لَهُ قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ الْخَلِيلِ إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ شِعْرٌ قَالَ وَأَنَا أَقُولُ إِنَّهَا بَيْتٌ  
بِشِعْرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ الزَّمَّ الْخَلِيلَ مَا ذَكَرْنَا وَان الْخَلِيلُ اعْتَقَدَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الْخَلِيلِ الَّذِي كَانَ  
بِنِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجْزَ شِعْرٌ وَمَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَيُّ لَمْ تَعْلَمْ الشِّعْرَ  
فَيَقُولُهُ وَيَتَدَرَّبُ فِيهِ حَتَّى يُنْشِئَ مِنْهُ كُتُبًا وَيَلِيسُ فِي أَنْشَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَيْنِ  
لغَيْرِهِمَا يَطَّلُ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهُ شَاعِرًا قَالَ الْخَلِيلُ الرَّجْزُ الْمَشْطُورُ وَالْمَنْهُوْلُ لَيْسَ مِنْ  
الشِّعْرِ قَالَ وَالْمَنْهُوْلُ كَقَوْلِهِ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ وَالْمَشْطُورُ الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّعَةُ وَفِي حَدِيثِ  
الْوَالِدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ حِينَ قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَقَالَ لَقَدْ عَرَفْتُ الشِّعْرَ وَرَجَزَهُ  
وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ فَاهْوَبَهُ وَالرَّجْزُ يَجْرُ مِنْ بَحْرِ الشِّعْرِ مَعْرُوفٌ وَنَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ يَكُونُ كُلُّ  
مِصْرَاعٍ مِنْهُ مِصْرَعًا وَتَسْمَى قِصَائِدُهُ أَرَاخِيزًا وَاحِدُهَا أَرَجُوزَةٌ وَهِيَ كَهَيْئَةِ الشَّجْعِ لِأَنَّهُ فِي وَزْنِ  
الشِّعْرِ وَيُسَمَّى قَائِلُهُ رَاخِيزًا كَمَا يُسَمَّى قَائِلُ بَحْرِ الشِّعْرِ شَاعِرًا قَالَ الْحَرَبِيُّ وَلَمْ يَلْفِغْ أَنَّهُ جَرَى عَلَى  
لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضَرْبِ الرَّجْزِ الْأَضْرِبَانِ الْمَنْهُوْلُ وَالْمَشْطُورُ وَلَمْ يَعْدهمَا الْخَلِيلُ  
شِعْرًا فَالْمَنْهُوْلُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ يِيضَاءُ يَقُولُ أَنَا  
النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْمَشْطُورُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَمِيَّتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَتَى الْأَصْبَعُ دَمِيَّتٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَّتِ وَيُرْوَى أَنَّ الْحِجَابَ أَنْشَدَ  
أَبَاهِرِيَّةً \* سَأَفَاجِحُنَّ دَاوَةَ وَكَعْبًا أَدْرَمًا \* فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ فَمَجَّهَ هَذَا  
مِنْ الشِّعْرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ فَمَا الْقِصِيدَةُ فَلَمْ يَلْفِغْ أَنَّهُ أَنْشَدَهَا مَعَالِي وَزْنَهُ إِنَّمَا كَانَ يَنْشُدُ الصِّدْرَ  
أَوَ الْعِزْفَانَ أَنْشَدَهُ تَامًا لَمْ يَقْمِهِ عَلَى وَزْنِهِ إِنَّمَا أَنْشَدَ صَدْرِيَّتَ لَيْدٍ \* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ \*  
وَسَكَتَ عَنْ عَجْزِهِ وَهُوَ \* وَكُلُّ نَعِيمٍ لَأَمْحَالَةٍ زَائِلٌ \* وَأَنْشَدَ عَجْزِيَّتَ طَرْفَةً

\* وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَزِدْ بِالْأَخْبَارِ \* وَصَدْرَهُ \* سَتَبْدِي لِلْأَيَّامِ مَا كُنْتَ جَاهِلًا \* وَأَنْشُدْ  
أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيدِ بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةٍ

فقال الناس بين عينية والأقرع فأعادها بين الأقرع وعينية فقام أبو بكر رضي الله عنه  
فقال أشهد أنك رسول الله ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال والرجز ليس بشعر عند أكثرهم  
وقوله أنا ابن عبد المطلب لم يقله افتخاراً به لأنه كان يكره الانتساب إلى الآباء الكفار إلا تراهما  
قاله الأعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد أجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث  
لم ينسبه إلى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه أشار بقوله أنا ابن عبد المطلب إلى رؤيا كان  
رآها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكروها إياها بهذا القول وفي حديث  
ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز إنما سماه راجز لأن الراجز  
أخف على لسان المتشد واللسان به أسرع من القصيد قال أبو اسحق إنما سمي الراجز رجزاً لأنه  
تتوالى فيه في أوله حركة وسكون ثم حركة وسكون إلى أن تنتهي أجزاءه يشبه بالرجز في رجل الناقة  
ورعدتها وهو أن تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن وقيل سمي بذلك لاضطراب أجزائه وتقاربها  
وقيل لأنه صدور بلاغ مجاز وقال ابن جني كل شعر تركيب تركيب الراجز يسمى رجزاً وقال الاخفش  
مرة الراجز عند العرب كل ما كان على ثلاثة أجزاء وهو الذي يترنمون به في عملهم وسوقهم ويحذون  
به قال ابن سيده وقد روي بعض من أثوبه نحو هذا عن الخليل قال ابن جني لم يحتفل الاخفش  
ههنا بما جاء من الراجز على جزأين نحو قوله باليتي فيها جذع قال وهو لغوي بالإضافة إلى ما جاء  
منه على ثلاثة أجزاء لاقدر له لقلته فذلك لم يذكروه الاخفش في هذا الموضوع فان قلت فان  
الاخفش لا يرى ما كان على جزأين شعراً قيل وكذلك لا يرى ما هو على ثلاثة أجزاء أيضاً شعراً ومع  
ذلك فقد ذكره الآن وسماه رجزاً ولم يذكروا ما كان منه على جزأين وذلك لقائه لا غير وإذا كان إنما  
سمى رجزاً لاضطرابه تشبيهاً بالرجز في الناقة وهو اضطرابه عند القيام فإسكان على جزأين  
فلا اضطراب فيه أبلغ وأكده هي الأرجوزة الواحدة والجمع الأراجيز رجزاً والرجز رجزاً  
وارتجز الراجزاً مجازاً قال أرجوزة وترجزوا وارتجزوا وتعاطوا بينهم الرجز وهو رجزاً ورجزة  
وراجزاً والارتجز صوت الراء المتدارك وارتجز الراء إذا سمعت له صوتاً متتابعاً وترجز  
السحاب إذا تحرك تحركاً كثيراً قال الراعي

ورجاً فأتحن المزن فيه \* ترجز من تهامة فاستطارا

وغيث مرتجذور عدو كذلك مرتجز قال أبو صخر

وما مرتجز إلا ذى جون \* له حيك يطم على الجبال

والمرتجز اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لجهارته صهيله وحسنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيم بن ثابت ورد ذكره في الحديث وتراجز القوم تنازعوا الراء القدر مثل الرجس والراء العذاب والراء جزوالراء عبادة الاوثان وقبل هو الشرك ما كان تأويله أن من عبد غير الله تعالى فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أى على شك وغير ثقة ولا مسكة ولا طمأنينة وقوله تعالى والراء جز فاهجر قال قوم هو صنم وهو قول مجاهد والله أعلم قال أبو اسحق قرئ والراء جزوالراء بالكسر والضم ومعناها واحد وهو العمل الذى يؤدى الى العذاب وقال عز من قائل لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك أى كشفت عنا العذاب وقوله رجزا من السماء هو العذاب وفي الحديث أن معاذ رضى الله عنه أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لأراه الراء جزا وطوقا فأنفق معاذ ليس براء ولا طاعون هو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ويقال فى قوله والراء جز فاهجر أى عبادة الاوثان وأصل الراء فى اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قولهم ناقة رجزاء اذا كانت قوائمها ترتعد عند قيامها ومن هذاز رجز الشعر لانه أقصر أبيات الشعر والانتقال من بيت الى بيت سريع نحو قوله \* صبرا بنى عبد الدار \* وكقوله

\* ما هاج أحرانا وشجوا قد شجا \* قال أبو اسحق ومعنى الراء فى القرآن والعذاب المقلقل لشدة وله قلقة شديدة متتابعة وقوله عز وجل ويذهب عنكم رجز الشيطان قال المفسرون هو وساوسه وخطاياها وذلك أن المسلمين كانوا فى رمل تسوخ فيه الراء وأصاب بعضهم الجنابة فوسوس اليهم الشيطان بأن عدوهم يقدرون على الماء وهم لا يقدرون عليه وخيل اليهم أن ذلك عون من الله تعالى لعدوهم فأمطر الله تعالى المكان الذى كانوا فيه حتى تطهروا من الماء واستوت الارض التى كانوا عليها وذلك من آيات الله عز وجل ووسواس الشيطان رجز وترجز الرجل اذا تحرك حجر كابطيا ثقب لالكثرة مائه والراء ما عدل به ميل الحمل والهودج وهو كساء يجعل فيه سجارة ويلق بأحد جانبي الهودج ليعدله اذا مال سمي بذلك لاضطرابه وفى التهذيب هو شئ من وسادة آدم اذا مال أحد الشقين وضع فى الشق الآخر ليستوى سمي رجارة الميل والراء رجارة مركب للنساء دون الهودج والراء مازين به الهودج من صوف وشعر أحر قال الشماخ

قوله والراء جزوالراء عبارة الخظاهر صنيعة أن الضم والكسر فى هذا فقط وفى القاموس انهما فى الكل

اه صححه

قوله نحو قوله الخأ ورده فى متن الكافى شاهدا على العروض الموقوفة المنهوكة من المنسرح فانظره اه

صححه

ولو تَقَفَا هَا ضَرِيحَتَ بِمَا مَأْمَا • كَمَا جَلَّتْ نَضْوَا الْقِرَامِ الرَّجَائِزُ  
قال الاصمعي هذا خطأ انما هي الجزائر الواحدة جزيرتوقد تقدم ذكرها والرجائز مر اكب اصغر  
من الهواج ويقال هو كاه تجعل فيه أحجار تعلق بأحد جانبي الهواج اذا مال والرجاز واد  
معروف قال بدر بن عامر الهذلي

أَسَدُ تَفْرَأُ الْأُسْدُ مِنْ عُرْوَاتِهِ • عِدَاغِ الرَّجَائِزِ أَوْ بَعِيُونَ  
ويروي بمدامع الرجاز والله أعلم (رخبز) رخبز اسم (رزز) رزالشي في الارض وفي  
الحائط يرزه رزافار ترأنته قنبت والرزز كل شي يشبه في شي مثل رزالسكين في الحائط يرزه  
فيرزفه قال يونس النحوي كأمع رزوبة في بيت سلمة بن علقمة السعدي فدعا جارية له فجعلت  
تباطأ عليه فانشد يقول

جَارِيَةٌ عِنْدَ الدَّعَاءِ كَرَّةً • لَوْ رَزَّهَا بِالْقَرِيْزِيِّ رَزَّةً • جَاءَتْ الْبِعْرَقُ صَامِهَةً  
ورزرت لك الامر تزير أي وطأته لك ورزت الجردة ذئبها في الارض ترزه رزا وأرزه أبتته  
لتبيض وقد رز الجراد رززا وقال الليث يقال أرزت الجردة رززا بهذا المعنى وهو أن تدخل  
ذئبها في الارض فتلقى بيضا ورزة الباب ما بت فيه من وهو منه الرزة الحديدية التي  
يدخل فيها القفل وقد رزت الباب أي أصحلت عليه الرزة وترزير البياض صقله وهو بياض  
مرزوا الرزير بت بصبح به والرزب الكسر الصوت وقيل هو الصوت تسمعه من بعيد وقيل هو الصوت  
تسمعه ولا تدرى ما هو يقال سمعت رزرا عدو غيره وأرير العدو الأرزير الطويل الصوت والرزان  
يسكت من ساعته ورز الاسد ورز الابل الصوت تسمعه ولا تراه يكون شديدا أو ضعيفا والجرس  
مثله ورز العدو رزيره صوته ووجدت في بطني رزا ورزير في مثال خصيصي وهو الوجد وفي  
حديث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من وجد في بطنه رزا فليصرف وليتوضأ الرز في الاصل  
الصوت الخفي قال الاصمعي أراد بالرز الصوت في البطن من القرقرة ونحوها قال أبو عبيد

كذا بياض بالاصل

وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقيقة

رَقَشَاهُ تَنْتَاخُ اللَّغَامِ الْمَزِيدَا • نَوْمٌ فِيهَا رَزُّهُ وَأَرْعَدَا

وقال أبو العجم كان في دبابه الكبار • رز عشار جئن في عشار

قال أبو منصور وغيره في قول علي كرم الله وجهه من وجد رزا في بطنه انه الصوت يحدث عند  
الحاجة الى الغائط وهذا كما جاء في الحديث انه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الأختين فأمره

بالوضوء لتلايدافع أحد الاخبيين والافليس بواجب ان لم يخرج الحديث قال وهذا الحديث هكذا  
 جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال القتيبي الرزغز الحديث وحركته في البطن للغروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاء  
 كان بقرقرة وبغير قرقرة وأصل الرز الجوع يجده الرجل في بطنه يقال انه ليجد رزاً في بطنه أي  
 وجعاً وغزاً للحديث وقال أبو الجهميد كرا بلا عطاشاً

لوجرشن وسطها لم تجفل • من شهوة المأمور رزمعضل

أي لوجرت قربة يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها وشدة ما تجده في أجوافها  
 من حرارة العطش بالوجع فسماه رزاً ورزاً الفعل هديره والأرزير الصوت وقال نعلب هو البرد  
 والأرزير بالكسر الرعدة وأنشدت المتخل

قد حال بين تراقبه ولبته • من جلبه الجوع جيار وارزير

والأرزير بربد صغار شبيه بالنج والأرزير الطعن النبات ورزة أي طعنه طعنة وارز السهم في  
 القرطاس أي ثبت فيه وارز الخيل عند المسئلة اذا بقي نابتاً وبجمل وفي حديث أبي الاسود  
 مثل ارز أي ثبت وبقي مكانه وبجمل ولم ينسط وهو افتعل من رز اذا ثبت ويروي أرز بالتخفيف  
 أي تقبض والرز والرزة في الأرز الأخيرة لعبد القيس قال ابن سيده وانما ذكرتها ههنا لان  
 الاصل رز فكرهوا التشديد فأبدلوا من الزاي الاولى نونا كما قالوا الإنجاص في إجابص وان لم تكن  
 التون مبدلة فالكلمة ثلاثية وطعام مرز زقيه رز قال الفراء ولا تقل أرز وقال غيره رزورز  
 وارزوارز وارز (رطن) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو في كتاب الباقوت الرطن  
 الضعيف قال وشعر رطن أي ضعيف (رعز) المرعز والمرعزي والمرعز والمرعز والمرعز  
 معروف وجعل سيويه المرعزي صفة عنى بدالين من الصوف قال كراع لا تطير للمرعزي  
 ولا للمرعز وثوب ممرعز من باب تمدرع وتمسكن وان شددت الزاي من المرعزي قصرت وان  
 خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وحكى الازهرى المرعزي كالصوف يخلص  
 من بين شعر العنز وثوب مرعزي على وزن شقصل قال ويقال مرعزاه من فتح الميم مده وخفف  
 الزاي واذا كسر الميم كسر العين وثقل الزاي وقصر الجوهرى المرعزي الزغب الذي تحت شعر  
 العنز وهو مفعلي لان فعلي لم يجي وانما كسر والميم اتباعاً لكسرة العين كما قالوا منخر ومنخن  
 وكذلك المرعزاه اذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شئت فتحت الميم وقد تحذف الألف

فتقول مر عزرو هذمذ كرها الازهرى فى الرباعى (رفز) قال الليث قرأت فى بعض الكتب  
شعر الأدرى ما صحته وهو

وبلدة للدا فيها غامز \* ميت بها العرق الصحيح الرافز

قال هكذا كان مقيداً وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه رفاز أى نباض قال الازهرى  
ولأعرف الرفاز بمعنى النباض ولعله رافز بالقاف قال وينبغى أن يبحث عنه (رفز)  
التهديب العرب تقول رفز ورقص وهو رفاز رفاص وأنشد

وبلدة للدا فيها غامز \* ميت بها العرق الصحيح الرافز

وقال الرافز الضارب يقال مايرقز منه عرق أى ما يضرب (ركن) الرزك غرزك شيا منتصبا كل ربح  
ونحوه تركزه ركز فى مركزه وقدر كره يركزه ويركزه ركز اور كره غرزه فى الارض أنشد نعلب  
وأشطان الرماح مركزات \* وحوم النعم والخلق الخلول

والمركز منابت الاسنان ومركز الجنيد الموضع الذى أمر وا أن يلزموه وأمر وا أن لا يرحوه  
ومركز الرجل موضعه يقال أدخل فلان بمركزه وارتكزت على القوس اذا وضعت سيمتها بالارض ثم  
اعتمدت عليها ومركز الدائرة وسطها والمركز السابق من يابس النبات الذى طار عنه الورق  
والمركز من يابس الحشيش ان ترى ساقا وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها وركز الخمر السفاير كره  
ركزا أتبتهم فى الارض قال الاخطل

فلما تلوى فى بحافله السفا \* وأوجهه مركوزه وذوابله

ومارأيت له ركزة عقل أى نبات عقل قال الفراء سمعت بعض بنى أسد يقول كمت فلانا فقرأت  
له ركزة يربد ليس بنبات العقل والركز الصوت الخفى وقيل هو الصوت ليس بالشديد قال وفى  
التزويل العزيز أو تسمع لهم ركزا قال الفراء الركز الصوت والركز صوت الانسان تسمعه من بعيد  
نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد

وقد توجس ركزا مقفردس \* بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى قرئت من قسورة قال هور كز الناس قال الر كز الحس والصوت  
الخفى جعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم  
باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة والركز قطع ذهب  
وفضة تخرج من الارض أو المعدن وفى الحديث وفى الر كز الحس وأركز المعدن وجد فيه الر كز

عن ابن الاعرابي وأرثر الرجل إذا وجد ركازا قال أبو عبيد اختلاف أهل الحجاز والعراق فقال أهل العراق في الركاز المعادن كلها فما استخراج منها من شيء فليست تخرجه أربعة أخماسه وليت المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفونا هو مثل المعدن سواء قالوا وإنما أصل الركاز المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس منسبته بالمعدن وقال أهل الحجاز إنما الركاز كنوز الجاهلية وقيل هو المال المدفون خاصة مما كتبه بنو آدم قبل الإسلام فاما المعادن فليست بركاز وإنما فيها مثل ماني أموال المسلمين من الركاز إذا بلغ ما أصاب مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم وما زاد فحساب ذلك وكذلك الذهب إذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال وهذا القولان تحت مملهما اللغتان كلاً منهما من كوز في الأرض أي ثابت يقال ركز به ركزاً إذا دقته والحديث إنما جاء على رأي أهل الحجاز وهو الكثر الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه وروى الأزهرى عن الشافعي أنه قال الذي لأشك فيه أن الركاز دفن الجاهلية والذي أنا واقف فيه الركاز في المعدن والتبر الخلق في الأرض وروى عن عمرو بن شعيب أن عبداً وجد ركزة على عهد عمر رضي الله عنه فأخذها منه عمر قال ابن الاعرابي الركاز ما أخرج المعدن وقد أركز المعدن وأمال وقال غيره أركز صاحب المعدن إذا كثر ما يخرج منه من فضة وغيرها والركاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعادن وهذا بعض تفسير أهل العراق قال وقال الشافعي يقال للرجل إذا أصاب في المعدن البدرية المجتمعة قد أركز وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركزة كأنه ركز في الأرض ركزاً وقد جاء في مسند أحمد بن حنبل في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنهم جمع ركيزة أو ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها والركز الرجل العاقل الخليم السخي والركزة النخلة التي تقطع عن الجذع عن أبي حنيفة قال شعر والنخلة التي تنبت في جذع النخلة ثم تحول إلى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ررحسن وهذا ودي حسن وهذا قلح حسن ويقال ركز الودي والقلح ومر كوز اسم موضع قال الراعي

بأعلام مر كوز ففقرت \* مغاني أم الورد أذهي ماها

(رمز) الرمز تصويت خفي باللسان كالأهمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إيانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والهم والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه يبدأ ويعين

ورمز يرمز ويرمز رمزا وفي التنزيل العزيز في قصة زكريا عليه السلام ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا ورمزته المرأة بعينها ترمز به رمزا ثمزته وجارية رمزة ثمزته وقيل الرمزة الفاجرة مشتق من ذلك أيضا ويقال للجارية الغمزة بعينها رمزة أي ترمز فيها وتغمز بعينها وقال الاخطل في الرمزة من التسموهى الفاجرة

أحاديث عداها ابن حذرا مفرقة \* ورمزة مالت لمن يستعملها

قال شعر الرمزة ههنا الفاجرة التي لا ترد لأمس وقيل للزانية رمزة لانها ترمز بعينها ورجل رمز الرأى ورزين الرأى أي جيد الرأى أصيله عن العياني وغيره الرمز العاقل الثخين الرزين الرأى بين الرمزة وقدرمزه والرموز البحر ورمز الرجل وترمز تحركه وابل مر اميز كثيرة التحرك أنشد ابن الاعرابي \* سلاجيم الألقى مر اميز الهام \* قوله سلاجيم الألقى من باب أشقى المرفق انما أراد طول الألقى فآطام الاسم مقام الصفة وأشباهه كثيرة وما الرمزة من مكانه أي ما برح ورمز عنه زال ورمز من الضربة أي اضطرب منها وقال \* حررت منها القفاى ارمز \* وترمز مثله وضر به فإرمز أي ما تحركه وكثيرة رمزة إذا كانت ترمز من نواحيها وتوج لكثرتها أي تحركه وتضطرب والرمز والترمز في اللغة الحزم والتحرك والمرمز اللزم مكانه لا يبرح أنشد ابن الأتباري يرمح بعد الحد والترميز \* لإراحة الجداية النفوز

قال الترميز من رمزت الشاة إذا هزلت وارتعز البعير تحركت أراد عليه عند الاجترار والترامز من الابل الذي إذا مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوى الشديد وهو مثال لم يذكره سيبويه وذهب أبو بكر إلى أن التام فيها زائدة وأما ابن جنى فجعله زبا عيا والرامزتان شحمتان في عين الركبة ورمز الشيء يرمز ورمز انقبض ورمز لزوم مكانه والرمزة الامت لانضمامها وقيل لانها تتوج وترمزت ضربت ضراخفيا والرمز الكثير الحركة والرمز الكبير يقال فلان ربيز ورمز إذا كان كثيرا في فنه وهو رمز يرمز يرمز ورمز فلان غنمه وابل لم يرض رعية راعيا فحولها

اليداع آخر أنشد ابن الاعرابي

أنا وجدنا ناقة العجوز \* خير النياحات على الترميز

(رنز) الرنز بالضم لغت في الأرز وقد يكون من باب انجاص وإجاص وهي لعبد القيس والاصل فيها رنزة وهو التشديد فأبدلوا من الزاي الأولى نونا كما قالوا انجاص في إجاص (رهز) الرهز الحركة وقد رهزها المباح رهزها رهزا ورهزنا فارتهزت وهو تحركهما جميعا



قوله في صحيفة ٢٢٥ قبل  
هذه قشاة تتناخ كذا  
بالاصل بالخاء المعجمة وصوابه  
بالحاء المهملة كما ذكره في  
ن ت ح اه صححه

عند الايلاج من الرجل والمرأة (روز) الروز التجربة رازيه روزه روزا جرب ما عنده وخبرة  
وفي حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات قال يروزك ويسالك الروز  
الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتنعته المعنى يمتحنك ويدوق امرك  
هل تخاف لآفته أم لا ومنه حديث البراق فاستصعب قرأه جبريل عليه السلام باننه أي اختبره  
ويقال رز فلانا ورز ما عند فلان قال أبو بكر قولهم قدرزت ما عند فلان أي طلبته وأردته قال  
أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنس من الحر

اندرزت الكنس الى قعورها \* واتقت اللافح من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكنس وراز الحجر روزا رزته يعرف ثقله والراز رأس البنائين قال أراه  
لانه يروز الحجر واللبن ويقدرهما والجميع الرازة حرقته الريزة قال وقد يستعمل ذلك الرأس كل  
صناعة قال أبو منصور كأنه جعل الراز وهو البناء من راز يروز اذا امتحن عمله فذقه وعاد فيه  
قال أبو عبيدة يقال راز الرجل صنعته اذا قام عليها وأصلها وقال في قول الاعشى

فعاد الهن وراز الهن واشتر كاعملوا وتمارا

قال يريد قاما الهن وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبريل عليه السلام والعامل نوح يعنى  
رئيسها ورأس مدبريها الفراء المرآزان التديان وهما التجدان وأنشد غيره  
\* فروز الأهر الذي تروزان \* ابن الاعرابي رازي فلان فلانا اذا اختبره قال أبو منصور قوله رازاه  
اذا اختبره مقلوب أصله راوزه فأخر الواو وجعلها ألفا كما كسبه واذا نسبوا الى الرزي قال رازي  
ومنه قول ذى الرمة \* وليل كأنها الرويزي جيبته \* أراد بالرويزي ثوبا أخضر من ثيابهم  
شبه سواد الليل به والله أعلم

قوله ورازاه الخوف الخ ذكر  
صاحب القاموس هذه  
المادة في المهموز وترك  
المصنف أشياء هنا نص  
عليها في القاموس حيث  
قال (الزبازاة والزبازاه) أي  
بفتح أولهما (القصيرة  
والزبازية) بفتح أوله أيضا  
(الشربين القوم \* الزريز  
كأمير الخفيف التظف  
والعاقل المحكم الرأي (زر)  
أهمله جمهور المصنفين وفي  
بسيط التصور زه يز زمزنا  
صفحه اه كنيه صححه

(فصل الزاي) (زاز) تزاز منه هابه وتصاغره وزازاه الخوف وتزاز منه احتيا اللث  
تزاز عني فلان اذا هابك وفرقت وتزازت المرأة اذا اختبأت قال جرير  
تدوق قبيدي جالازانه خفر \* اذا تزازت السود العناكب

أبو زيد تزازت من الرجل تزاز واشد اذا تصاغرت له وفرقت منه وزازا عدا وزازا الظلم مشى  
مسرا ورفع قطريه وتزازت المرأة مشت وحركت أعطافها كشيبة القصار وقد رزوا زنة ووزنة  
عظيمة تضم الجزور (زلز) الزلز الأثاث والمتاع ويقال احتمل القوم بزلهم الازهرى شمر جمع  
زلزك أي تانك ومتاعك نصب الزاين وكسر اللام قال وهذا هو الصحيح قال وفي كتاب الابداني

المحاش المتاع والاثاث قال والزئ مثل المحاش ولم يذ كر الزئ لزل والصواب الزئ للمحاش ورجع على زئيه أي الطريق الذي جاء منه والزئ الطباشير الخفيفة وقيل هي التي تروى في بيوت جاراتها أي تطوف فيها تقول العرب توقرى يا زئيه والزئ الغرض الضجرواني لزل يجلسي هذا أي قلق نعل عن ثعلب وزئ الرجل أي قلق وعجز وجع القوم زئاهم أي أمرهم قال أبو علي رواه محمد بن يزيد عن الرباعي (زين) الزئامو الزئامة بوزن ذرعة والزئى والزئاء الأكمة الصغيرة وقيل الأرض الغليظة وهي الزايزة قال الزبيان السعدي

يا لبلي ما ذامه فتأيه • ما رواه ونصى حويله • هذا بأفواها حتى تأيه

حتى تروى أصلاً بارية • تبارى العانة فوق الزايزة

قال ابن جنى هكذا روينا عن أبي زيد وأما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون فتأيه ونصى حويله وحتى تأيه وفوق الزايزة فينشدونه من السريع لامن الرجز كما أنشده أبو زيد قال وهكذا روينا هذا والزئام بالمسما غلط من الأرض والزئامة أخص من هوها الأكمة والهزمة فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم في الجمع الزيازي ومن قال الزوازي جعل الياء الأولى مبدلة من الواو مثل القواقي جمع قبقاعة الفراء الزئام من الأرض ممدود مكسور الأول ومن العرب من ينصب فيقول الزئام وبعضهم يقول الزام وكله ما غلط من الأرض ابن شميل الزئامة من الأرض القف الغليظ المشرف الخشن وجمعها الزيازي قال رؤبة

حتى اذا زوى الزيازي هزفا • وثق سدر الهجرى حرقفا

والزئاء الريش وزئى حكاية صوت الجن قال • تسمع للجن بهزى زئيا • وفي النوادر يقال زائت من فلان أمرها شاقا وصايت والمرأة ترازى صبيها وزايت المال وصايتها اذا جمعتها وصعصعته تفسيره جمعتها والزئاء أطراف الريش وقدر زوايزة عظيمه وقول رجل زوايزة أي قصير غليظ وقوم زوايزة أيضا ويقال رجل زوزى وزوزى للمحذلق المتكاسيس وأنشد ابن دريد

لمنطور الدبيري

وزوجها زوزك زوزى • يفرق أن فزع بالضغطي • أشبه شي هو بالخبركي

اذا حطت رأسه تشكى • وان تقرت أنفه تشكى

الزوزك القصير الدسم والضغطي شي يفزع به الصبيان ويقال هي فزاعة الزرع والخبركي القصير الرجلين الطويل الظهر قالت الخنساء

قوله بأفواها هو باختلاس  
بحركة هاء الضميراه معصمه

قوله وصعصعته الخ كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
صعصعته فرقته اه معصمه

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرِي \* قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرِ

وَحَطَّ أَرَأْسَهُ ضَرْبَهُ يَدَهُ مَبْسُوطَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زَوَزَيْتَ بِهِ زَوْزَاةً إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَانْمَاحِقُ زَوْزَيْتُهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي الْمَعْتَلِ لِأَنَّ لَامَهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَلَيْسَ لَامُهُ زَايًا وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فَصْلِ زَوِي فِي بَابِ الْمَعْتَلِ اللَّامُ فَقَالَ قَدْرُ زَوْزِيَّةٍ وَزَوْزَاةٍ مِثْلُ عُلْبِيَّةٍ وَعُلْبِيَّةٌ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ وَقَوْلُهُ مِثْلُ عُلْبِيَّةٍ وَعُلْبِيَّةٌ بِشَهْدَانِ الْيَامِنِ زَوْزِيَّةٌ وَزَوْزَاةٌ أَصْلُ كَمَا كَانَتْ الطَّائِفُ فِي عُلْبِيَّةٍ وَعُلْبِيَّةٌ أَصْلًا وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْأَصْلُ فِيهِ زَوْزِيَّةٌ وَزَوْزَاةٌ لِأَنَّهُ مِنْ مَضَاعِفِ الْارْبَعَةِ وَكَذَلِكَ زَوْزَى الرَّجُلِ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَانْمَاقَلَبَتِ الْوَاوِيَاءُ فِي زَوْزِيَّةٍ وَزَوْزَاةٍ لِأَنَّ كِسَارَ مَا قَبْلَهَا وَأَمَّا زَوْزَيْتَ فَاغْتَابَتْ الْوَاوُ الْآخِرَةَ بِأَنَّ لِكُونِهَا رَابِعَةً كَمَا تَقَلُّبُ الْوَاوِ فِي غَزَوْتِ بَاءٍ إِذَا صَارَتْ رَابِعَةً فِي نَحْوِ أَغْرَيْتَ فَبَانَ لِكَسْرِ هَذَا وَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَعْلِ زَوْزِيَّةٍ فِي فَصْلِ زِي قَالَ وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ زَوْزِيَّةً عَيْنُهَا وَوَاوُ زَوْزِيَّةً عَيْنُهَا وَالثَّانِي أَنَّ زَوْزِيَّةً لَامُهَا عِلَّةٌ وَلَيْسَ بِزَايٍ وَحَكَى أَبُو عَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ يُقَالُ قَدْرُ زَوْزِيَّةٍ بِمَهْمَلٍ بَعْدَ الزَايِ الْأُولَى وَهَمْزَةٌ أُخْرَى بَعْدَ الزَايِ الثَّانِيَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مَعْتَلًا يُقَالُ زَايًا الظَّلِيمُ إِذَا رَفَعَ قَطْرَتَهُ وَمَشَى مَسْرَعًا وَقَالَ الْوَاوُ زَوْزَى الرَّجُلِ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ عَدْوَهُ فَالْمَهْمُوزُ وَالْمَعْتَلُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (مهرز) السُّهْرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ مَعْرَبٌ وَسَهْرٌ بِالْفَارِسِيَّةِ الْآجُرُ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ شَهْرِيٌّ بِالسِّنِّ الْمَجْمُوعِ وَيُقَالُ سَهْرِيٌّ وَشَهْرِيٌّ بِالسِّنِّ وَالشَّيْنُ جَمِيعًا وَهُوَ بِالسِّنِّ أَحْرَبٌ وَإِنْ شَتَّتْ أَضْفَتْ مِثْلُ ثَوْبٍ خَزْوُوبٍ خَزٌّ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ لَا تَضْفُ

(فصل الشين المعجمة) (شاز) مَكَانٌ شَاوُوشٌ غَلِيظٌ كَشَّاسٌ وَشَشِسٌ قَالَ رُوْبِيَّةٌ \* شَاوُوشٌ عَوْهٌ جَدَّبُ الْمُنْطَلَقِ \* وَشَرٌّ مَكَانٌ شَاوُوشٌ غَلِظٌ وَيُقَالُ قَلَقٌ وَأَشَارَةٌ أَقْلَقَهُ وَقَدْ شَرَّ شَاوُوشًا غَلِظًا وَارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ رُوْبِيَّةٌ \* جَدَّبُ الْمَلْهَى شَرٌّ الْمَعْوَهُ \* قَالَ وَقَلْبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ \* شَاوُوشٌ عَوْهٌ جَدَّبُ الْمُنْطَلَقِ \* تَرَكَ الْهَمْزَ وَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ عَائِثٍ وَعَائِثٌ وَعَائِقٌ وَعَائِقٌ وَأَشَارُ الرَّجُلِ عَنِ كَذَا وَكَذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ شِئْتِ عَقِي وَتَقْفَارُ \* أَشَارَتْ عَنْ قَوْلِكَ أَيُّ إِشَارِ

ابن شميل الشار موضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشورة الا في حجارة وخشونة فاما ارض غليظة وهي طين فلا تعد شارا وشار الرجل شارا فهو شتر قلق من مرض او هم وشاره غيره وفي

حديث معاوية رضي الله عنه أنه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكي فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشرك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد قوله يشرك أي يقلقك يقال شرت أي قلقت وأشارني غيري وشتر فهو مشور قال ذوالرمة يصف نورا وحشيا

فبات يشتره نادوي شهره • تذبُّبُ الريح والوسواس والهضب

وشار المرأة شازا نكحها (شغز) الشغز كلمة مرغوب عنها يكتن بها عن النكاح (شغز) الشغز شدة الغنا والمشقة والشغز الطعن وشغز بالرح يشغزه مشغزا طعنه وشغز عينه يشغزها شغزا فقاها قال أبو عمرو يقال شغز عينه وشغزها وبخصها بمعنى واحد قال ولولم أرا أحدا يعرفه وتشاخر القوم بتاغضوا وتعادوا والشغز لغة في الشخس وهو الاضطراب قال دروبه

• اذا الامور اولعت بالشغز • (شغز) الشغز الشرس وهو الغلط وأنشد لرداس الديري اذا قلت ان اليوم يوم خضلة • ولا شغز لاقيت الامور الجاريا

ابن سيده الشرز والشرة الشدة والقوة أبو عمرو الشرز من المشارزة وهي المعادة قال دروبه • يلقى معاديبهم عذاب الشرز • والشرة الشديدة من شدائد البهر يقال دماه الله بشرة لا يتصل منها أي أهلكه وأشرزه أو وقع في شدة ومهلكة لا يخرج منها وعذبه الله عذابا شرا أي شديدا ورجل مشرز شديد التعذيب للناس قال

أنا طليق الله وابن هرمن • أتقذني من صاحب مشرز

ابن الاعرابي الشرا الذين يعذبون الناس عذابا شرا أي شديدا والمشرز الشديد الليث رجل مشارزة أي محارب محاشن وشارزه أي عاداه والمشارزة السبي الخلق قال الشماخ يصف رجلا قطع بئعة بقاس

فأخى عليها ذات حد غرابها • عدولا وأساط العضاء مشارز

أي أمال عليها على البئعة فأسادات حد غرابها حدها مشارز معادوا المشارزة المنازعة والمشارسة (شغز) الشغزة اليد الشديدة التي لا يطاق على تثقيفه ويقال هو الذي لا ينقاد للتثقيف ويقال شغز شغزير أو شغز وشغزير يابس جدا (شغز) ابن الاعرابي يقال للمسألة الشغزة قال الازهرى هذا حرف عربي سمعت أعرابيا يقول سوت شغزة من الطرفاء لأسف بها سفيقة (شغز) الليث في الرباعي الشغز ابن آوى قال الازهرى هكذا قال بالزاي والصحيح الشغز بالراء وروى عن أبي عمرو أنه قال الشغز ابن آوى ومن قاله بالزاي فقد صحف (شغز)

الشفر الرفس شفره شفره شفره شفره برجله حكاها ابن دريد وقال ليس بعربي صحيح (شكنز)  
شكنزه باصبعه بشكنزه شكرا تخسه وفي نوادر الاعراب شكز فلان فلانا وبسره وخطبه وخطبه  
وبدحه وذر به اذا جرحه بلسانه والشكاز المجمع من وراء الثوب أبو الهيثم يقال رجل شكاز اذا  
حدثت المرأة نزل قبل أن يخالطها ثم لا يتشرب بعد ذلك لجماعها قال الازهرى هو عند العرب  
الزملق والذوذخ والثموت والأشكز ضرب من الأدم أبيض اللبث الأشكز كالاديم الا انه  
أبيض يؤكده السروج قال الازهرى هو معرب وأصله بالفارسية أدرنج (شاز) التهذيب  
المشور المشمشة الحلوة الملح قال الازهرى أخذ من الشمس واللوز قال والجلوز بنت له حب إلى  
الطول ما هو ويؤكل مخه شبه الفستق (شمز) الشمز التقبض اشماز اشماز انقبض  
واجتمع بعضه الى بعض وقال أبو زيد عمن الشى وهو المدعور والشمز نفور النفس من الشى  
تكرهه وقال الزجاج في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة  
معناه نفرت وكان المشركون اذا قيل لا اله الا الله نفروا من هذا وقال ابن الاعراب اشمازت  
اقشعرت وقال قتادة اشمازت استكبرت وكفرت ونفرت وفي الحديث فسليكم امرأه تقشعرت  
منهم الجلوز وشمازت منهم القلوب أى تقبض وتجتمع وهمزة زائدة وهى الشمازيرة ورجل فيه  
شمازيرة من اشمازت قال شمر قال خالد بن جبينة اشمازاز الشعر اشمازالليل والنهار مقلوبا  
قلت ما المقلوبى قال الندة التى تجمعها جمعة واحدة قلت ما الندة قال السوق الشديد حتى يكون  
كأنه مشربة فى الأقران أى مشدودة فى الجبال والمشمز أيضا النافر الكاره للشى واشماز الشى  
كرهه بغير حرف جر عن كراع والمشمز المدعور (شنز) الشينيز من البرز بكسر الشين غير  
مهموز عن أبى حنيفة هذه الحبة السوداء قال وهو فارسي الاصل قال والقرس يسمونه الشونيز  
بضم الشين (شهرز) الشهريز والشهريز ضرب من التمر معرب وأنكر بعضهم ضم الشين  
والاكثر الشهريز ويقال فيه شهريز وشهريز بالسين والشين جميعا وان شئت أضفت مثل ثوب  
خز وثوب خز (شهنز) ابن شميل فى الرباعى سمعت أبا الدقيش يقول للشونيز الشهنيز (شئينز)  
الشئينيز من البرز بكسر الشين وبالهمز عجمي معرب عن ابن الاعرابى (شوز) الأشوز مثل  
الأشوس وهو المتكبر (شيز) الشيز خشب أسود تتخذ منه الأمشاط وغيرها والشيزى شجر  
تعمل منه القصاع والحفان وقيل هو شجر الجوز وقيل انما هى قصاع من خشب الجوز فتسود  
من اللدسم الجوهرى الشيز والشيزى خشب أسود تتخذ منه القصاع قال لبيد

قوله اشمازاز الشعر الى قوله  
أى مشدودة كذا بالاصل  
وحرره اه صححه

وصباغداة مقامه وزعتها • يجنان شيزى فوقهن سنام  
 التهذيب ويقال للجفان التي تسوى من هذه الشجرة الشيزى قال ابن الزبير  
 الى رذح من الشيزى ملاء • لباب التري بك بالشهاد  
 أبو عبيد في باب فعلى الشيزى شجرة أبو عمرو والشيزى يقال له الابنوس ويقال الساسم وفي  
 حديث بدر في شعر ابن سودة

فاذا بالقلب قلب بدر • من الشيزى يزى بالسنام  
 الشيزى شجر تستخدمه الجفان وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ويندروا القوا  
 في القلب فهو يرثيهم وتسمى الجفان شيزى باسم أصلها والله تعالى أعلم  
 (فصل الضاد المجهة) (ضاز) ضازته حقه يضازها وضازها وضازها وضازها وضازها وضازها  
 مقصوران جائرة غير عدل وضاز يضيز وضاز يضاز وضاز يضاز وضاز يضاز وضاز يضاز  
 ان تناعنا نتفصل وان تقم • فخطك مضوز وان تقن راغم

ابن الاعرابي تقول العرب قسمة ضوزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلاهمز وضوزى بالكسر  
 والهمز وضوزى بالكسر وترك الهمز قال ومعناها كلها الجوز الازهرى في ترجمة ضوز قال  
 والضوز من الرجال الحقيق الصغار الشأن قال وأقرأني المنذرى عن أبي الهيثم الضوز تبالزاي  
 مهموزة قال وكذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح والضياز المقطم في الامور  
 (ضبز) الضبز شدة العظ يعني نظرا في جانب وذب ضبز حديد اللفظ وهو منه الليث الضبير  
 الشديد الممتل من الذناب وأنشد

وتسرق مال جارك باحتيال • كحول ذواله شرس ضبير  
 (ضرز) الضرر ما صلب من الحجارة والصخور والضرر الرجل المتشدد الشديد الشخ ورجل  
 ضرر شحيح شديد يقال رجل ضرر مثل فلان للجيل الذي لا يخرج منه شيء وقيل هو لثيم قصير قبيح  
 المنظر والاشي ضرزة مؤنثة الخلق قوية قال

بات يقاسي كل ناب ضرزة • شديدة جن العين ذات ضير  
 وامرأة ضرزة قصيرة لثيمة وناقته ضرر قلب ضرر اذا كانت قليلة اللبن عده يعقوب لثايا واشتقه  
 من الرجل الضرر وهو البصيل والميم زائدة قال وقياسه ان يكون باعيا النضر ضرر الارض كثرة  
 هبها وقله جديدها يقال أرض ذات ضرر (ضرز) الضرر لزوق الحنك الاعلى بالاسفل اذا

تكلم الرجل تكادأضراسه العلامس السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والقم  
في دقة من ملتقى طرفي اللعين لا يكادفه يفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه  
وقيل هو أن تقع الأضراس العلوية السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الأسنان  
رواه ثعلب والنعل ضريضر ضرزا وهو أضرو والاني ضراء التهذيب الأضرضيق القم جدا  
مصدره الضرز وهو الذي اذا تكلم لم يستطع أن يفترج بين حنكبه خلقه خلق عليها وهي من  
صلابة الرأس فيما يقال وأنشد رؤبة بن المهجاج

دَعْنِي فَقَدْ يَفْرَعُ لِلْأَضْر \* صَكِي حِجَابِي رَأْسَهُ وَبِهِ زِي

ابن الأعرابي في حية ضرز وكرز وهو ضيق الشدق وأن تلتقى الأضراس العليا السفلى اذا تكلم  
لم يبين كلامه والضرا الذين تقرب ألحيم فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا عليه بالضاد  
وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

نَجِيبَةٌ مَوْلَى ضَرْهَا الْقَتِّ وَالنَّوَى \* يَسْتَرْبِ حَتَّى نِيهَا مَطَاهِر

أي حشاها قتا ونوى مأخوذ من الضرز الذي هو تقارب ما بين الأسنان وضرها أكثرها من  
الجماع عن ابن الأعرابي أبو عمرو وركب أضر شديد ضيق وأنشد

يَا رَبِّ بِيضَاءَ تَكْرُزًا \* بِالْفَعْدَيْنِ رَكْبًا اضْرَا

وبتر فيها ضرزا ضيق وأنشد

وَحَفَّتِ الْأَفْعَى حِذَاءَ لِحْيَتِي \* وَنَشِبَتْ كَتْفِي فِي الْجَمَالِ الْأَضْر

أي الضيق يريد جال البئر وأضر الفرس على فأس اللجام أي أزم عليه مثل أضر (ضفر) الضفر  
الوطء الشديد وضفر موضع قال ابن سيده أراه دخيلا (ضفر) الليث الضفر من السباع  
السي الخلق قال الشاعر

فِيهَا الْجَرِيشُ وَضِفْرُ مَا نِي ضِرًّا \* يَا وَيْ إِلَى رَشْفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ

قال أبو منصور لا عرف الضفر من السباع ولا أدري من قائل البيت (ضفر) الضفر والضمير  
شعير يجش شميل وتعلقه الأبل وقد ضفرت البعير أضفره ضمرا فاضطر وقيل الضفر أن تلقمه  
لقما بكارا وقيل هو أن تسكره على اللقم وكل واحدة من اللقم ضميرة ومنه حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه مر بوادي عمود فقال من كان اعجن بمائه فليضفره بعيره أي يلقمه إياه وفي حديث  
الرواية يضيضونه في أحداهم أي يدعونونه فيسه من ضفرت البعير اذا علقته الضفائر وهي اللقم

الكار وقال لعلي كرم الله وجهه الا ان قومنا يزعمون انهم يحبونك يَضْفَرُونَ الاسلام ثم يلقظونه  
قالها ثلاثا معناه يلقظونه ثم يتركونه فلا يقبلونه وفي بعض الحديث اوتر بسبع اوتسع ثم نام حتى  
سَمِعَ ضَفِيرَهُ ان كان محفوظا فهو الغَطِيطُ وبعضهم يرويه صَفِيرَهُ بالصاد المهملة والراء الصغرى  
بالشفتين يكون وضَفْرَتُ الفرس الجِلْمُ اذا دخلته في فيه قال الخطابي الصغرى ليس بشئ واما  
الضَفِيرُ فهو كالغَطِيطِ وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه وضَفْرُهُ برجله ويده ضربه  
والضَفْرُ الجماع وضَفْرُها اكثر لها من الجماع عن ابن الاعرابي وقال اعرابي ما زلت اُضْفِرُها اى  
انكها الى ان سطع الفرقان اى السحر اوزيد الضفر والاقز العذوق قال ضمير يَضْفِرُ وَاَفْرِيانُ  
وقال غيره اَبْرُ وضَفْرٌ معنى واحد وفي الحديث ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير  
تُحِبُّ ان ترجع اليكم ولا تُضَافِرُ الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يُحِبُّ ان يرجع فيقتل مرة اخرى  
المضافرة للمعاودة والملابسة اى لا يجب معاودة الدنيا ولا بستها الا الشهيد قال الرنخسرى هو  
عندى مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب فى العذوى اى لا يطمع الى الدنيا ولا ينزى الى العود  
اليها الا هو وذكره الهروى بالراء وقال المضافرة بالصاد والراء التائب وقد تضافر القوم وتطافروا  
اذا تائبوا وذكره الرنخسرى ولم يقيد به لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك  
بالزاي قال ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال فى حرف الراء والضفر السعى وقد ضَفَرَ  
يَضْفِرُ ضَفْرًا قال والاشبه بما ذهب اليه الرنخسرى انه بالزاي ومنه الحديث انه عليه السلام ضَفَرَ  
بين الصفا والمروة اى هرول من الضفر القفر والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذوالشعبية  
ضَفْرًا صحاب على كرم الله وجهه اى قفروا فراح بقتله والضفر التلقيم والضفر الدفع والضفر  
القفر وفى الحديث عن علي رضوان الله عليه انه قال ملعون كل ضفار معناه غمام مشتق من الضفر  
وهو شعر يجيش ليلقفه البعير وقيل للتمام ضفار لانه يزور القول كما يها هذا الشعر لعاف الابل  
ولذلك قيل للتمام قنات من قولهم دهن مقنت اى مطيب بالياحين (ضكر) ضَكَرَهُ يَضْكُرُهُ  
ضَكَرًا غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا (ضمز) ضَمَرَ البعير يَضْمُرُ ضَمْرًا وَضَمْرًا وَضَمْرًا وَضَمْرًا وَضَمْرًا  
ولم يجتر من الفزع وكذلك الناقة وبعير ضامر لا يرغو وناقض ضامر لا ترغو وناقض ضامر وضَمْرًا  
نضم فاها لا تسمع لها رغاء والمارضامر لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عمراواته  
وهن وقوف ينتظرن قضاة • بضاحى عداة امره وهو ضامر  
وقال ابن مقبل وقد ضَمَرَتْ يَجْرِيها سَلِيمٌ • تخافتنا كما ضَمَرَ الجار

قوله ضمير البعير يضمز يابه  
ضرب ونصر كافي القاموس  
اه معجمه



ونسب الجوهري هذا البيت الى بشر بن أبي خازم الاسدي معناه قد خضعت وذلت كما ضمز  
الجار لان الجار لا يجتر وانما قال ضمزت بجرتها على جهة المنال أي سكتوا وانما يتحركون  
ولا ينطقون ويقال قد ضمز بجرته وكظم بجرته اذا لم يجتر وقصع بجرته اذا اجتر وكذلك دسع  
بجرته وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه أفواهم ضامرة وقلوبهم قرحة الضامر الممسك  
ومنه قول كعب

منه تطل سباع الجوز ضامرة • ولا تمشي واديه الأراجيل

أي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحاج ان الابل ضمز خنس أي ممسكة عن الجزرة ويروي  
بالتشديد وهما جمع ضامر وفي حديث سبيعة فضمزل بعض أصحابه قال ابن الاثير قد اختلف في  
ضبط هذه اللفظة فقبل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا سكته قال ويروي  
ضمزني أي سكتني قال وهو أشبه قال وقد روي بالراء والنون والاول أشبههما وضمز بضمز ضمزا  
فهو ضامر سكت ولم يتكلم والجمع ضموز ويقال للرجل اذا جمع شدقيه فلم يتكلم قد ضمز الليث  
الضامر الساكت لا يتكلم وكل من ضمز فاه فهو ضامر وكل ساكت ضامر وضموز وضمز فلان على  
مالي أي جد عليه وزنه والضموز من الحيات المطرقة وقيل الشديدة وخص بعضهم به الأفاعي  
قال مساور بن هند العنسي ويقال هو لابي حيان النقعسي

ياربها يوم تلاقى أسلما • يوم تلاقى الشيطان المقوما

عبل المشاش قراه أهضما • تحسب في الأذنين منه صمما

قد سالم الحيات منه القدما • الأفعوان والشجاع الشجعما

\* وذات قرنين ضموزا ضرما \*

قوله ياربها نادى الرى كأنه حاضر على جهة التعجب من كثرة استقائه وأسلم اسم راع والشيطان  
الطويل والمقوم الذي ليس فيه انحناء وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن  
ونسبه الى الصمم أي لا يكاد يجيب أحدا في أول ندائه لكونه مشتغلا في مصلحة الابل فهو لا يسمع  
حتى يكرر عليه النداء ومسالمة الحيات قدمه لغلطها وخشونتها وشددة وطئها والأفعوان  
ذكر الأفاعي وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجع  
الجرى والضرزم المسنة وهو أخبث لها وأكثرت سمها وامرأة ضموز على التشبيه بالحية الضموز  
والضمزما كثة صغيرة خاشعة والجمع ضموز والضمز من الأكام وأنشد

\* موف بهاء على الأكام الضمير \* ابن شميل الضمير جبل من أصغر الجبال منفرد وجارته حجر صلاب وليس في الضميرين وهو الضمير أيضاً والضمير من الأرض ما ارتفع وصلب وجمعه ضموز والضمير الغلظ من الأرض قال رؤبة

كم جاوزت من حدب وقرز \* ونكبت من جوة وضمير

أبو عمرو الضمير المكان الغليظ المجتمع وناقته ضموز مسنة وضمير يضمير ضميراً كبر اللقمة والضموز الكمرة ٣ (ضمير) ناقته ضمير مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمير من النساء الغليظة قال

تنت عنقالم تنها حيدرية \* عضادولا مكنوزة اللحم ضمير

وضمير اسم ناقه الشماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعته \* وأخر لم نعت فداء لضمير

وبعير ضمير صلب شديد قال \* وشعب كل بازل ضمير \* أراد ضميراً فقلب أبو عمرو وكل ضمير وضمير غليظ وأنشد

ترد شعب الجواميز \* وشعب كل باج ضمير

الباج القريح كانه الذي هو فيه ويقال في خلقه ضمير وضمير أي سومو غلط وعد يعقوب قوله ناقه ضمير زلائيا واشتقه من الرجل الضير وهو البخيل والميم زائدة قال وقياسه أن يكون رباعياً وناقته ضمير أي قوية (ضمير) ضمير يضمير ضميراً ووطنه وطأ شديد (ضوز) ضارة يضوره ضوزاً أكله وقيل مضغه وقيل أكله وقرمه ملائناً أو أكله على كرمه وهو شعبان قال

فظل يضور التمر والتر نافع \* يورد كلون الأرجوان سبابه

يعني رجلاً أخذ التمر في الدية بدلا من الدم الذي لونه كالأرجوان فجعل يأكل التمر فكان ذلك التمر نافع في دم المقول وضارة التمرة لا كهافي فنه قال الشاعر

بات يضور الصليان ضوزاً \* ضوز العجوز العصب الدلوصا

وهذا مكفاً جامعاً للصاد مع الزاي ابن الأعرابي الضوز لوك الشيء والضوس أكل الطعام قال أبو منصور وقد جعل ابن الأعرابي الضاد مع السين غير مهملة كما أهمله الليث وضارة يضور إذا أكل وضارة البعير ضوزاً كل وبعير ضميراً كقول ابن الأعرابي قلبت الواو في مياه الكسرة قبلها قال يتبعها كل ضمير شدقم \* قد لاذ أطراف النيوب النجم

(٣) زاد في القاموس (الضمير بضم الصاد وكسرهما) أي وفتح الميم مشددة وسكون الخاء المعجمة (الضمير من الأبل والرجال والجسيم من النحول) اه كنه معجمه

قوله ناقه ضمير كزبرج وما بعده كعصر كاه في القاموس وشرحه اه معجمه

واختار نعلب كل ضمير شذقم من الضبر وهو العتو ويقال ضرتبه حقه أي تقصته وضارني يضورني  
تقصني عن كراع والمضوار المسواك والضوارة النفاثة منه وقيل هو ما بقي بين أسنانه فنقته  
ابن الاعرابي ما أغنى عن ضورسواك وأنشد

تعلمايا أيها العجوزان \* ماههنا ما كئنا تضوزان \* فرور الأمر الذي تزوزان

وقسمه ضيزي وضوزي (ضيز) ضارفي الحكم أي جار وضاره حقه يضيره ضمير ناقصه وبجسه  
ومنعه وضرت فلانا أضيره ضمير جرت عليه وضار يضير إذا جار وقديم من فيقال ضاره يضاره ضارا  
وفي التزويل العزيز تلك إذا قسمه ضيزي وقسمه ضيزي وضوزي أي جائرة والقراء جمعهم على ترك  
همز ضيزي قال ومن العرب من يقول ضيزي ولا يهمز ويقولون ضيزي وضوزي بالهمز ولم يقرأ بهما  
أحد دعه ابن الاعرابي تقول العرب قسمه ضوزي بالضم والهمز وضوزي بالضم بلا همز  
وضيزي بالكسر والهمز وضيزي بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور وضيزي فعلى وان  
رأيت أولها مكسورا وهي مثل بيض وعين وكان أولها مضموما فكرهوا أن يترك على ضمه  
فيقال بوض وعون والواحدة بيضاء وعينا فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاثنان  
والواحدة وكذلك كرهوا أن يقولوا ضوزي فتصير بالواو وهي من الياء قال ابن سيده وإنما  
قضيت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتي ما بفتح واما بضم فالفتوح مثل سكرى  
وعطشى والمضموم مثل أشي وحبلى وإذا كان اسما ليس بنعت كسر أوله كالكركى والشعري  
قال الجوهري ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعري والدقلى قال  
القراء وبعض العرب يقولون ضيزي وضوزي بالهمز وحكى عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضيزي  
قال وضار يضير وأنشد

إذا ضارنا نحنا حقا في غنمة \* تقنع جارا نأفلم يترمرما

قال وضار يضار مثله والضرا الأعوجاج والضيزن نونه عند يعقوب زائدة وهو مذكور في موضعه  
(فصل الطاء المهملة) (طبز) أبو عمرو والطبزر كن الجبل والطبزر الجبل ذوالسنامين الهاجج  
وطبزر فلان جاريته طبزا جامعها (طجز) الطجز في معنى الكذب قال ابن دريد وليس بعربي  
صحيح (طرز) الطرز البز والهيئة والطرزيت الى الطول فارسي وقيل هو البيت الصيني  
قال الأزهرى أراه معربا وأصله ترز والطرز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسي أيضا والطرز  
والطرزاز الجيد من كل شيء الليث الطراز معروف هو الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل

هو معرب وأصله التقدير المستوي بالفارسية جعلت التامطاء وقد جاء في الشعر العربي قال حسان  
ابن ثابت الانصاري يمدح قوما

بيض الوجوه كريمة أحسابهم \* شم الأنوف من الطراز الأول

والطرز علم الثوب فارسي معرب وقد طرز الثوب فهو مطرز ابن الاعرابي الطرز الشكل يقال  
هذا طرز هذا أي شكله ويقال للرجل اذا تكلم بشئ جيد استنباطا وقرينة هذا من طرازه  
وروي عن صفير رضي الله عنها انها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي أبي  
نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان صلى الله عليه وسلم علمها تقول ذلك فقالت لها عائشة رضي الله  
عنها ليس هذا من طرازك أي من نفسك وقرينة تحتك ابن الاعرابي الطرز الدفع بالكسر يقال طرز  
طرزا اذا دفعه (طعز) الطعز كناية عن النكاح (طنز) طنز طنزنا كلمة باستزاف فهو  
طناز قال الجوهرى أظنه مودا أو معربا والطنز السخرية يوفى نوادر الاعراب هو لا يقوم مدقة  
ودناق ومطرزة اذا كانوا الاخير فيهم هينة أنفسهم عليهم (طنبز) التهذيب في الرباعي أبو عمرو  
الشياني يقال لجهاز المرأة وهو فرجها هو طنبزها والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عجز) العجز تقيض الحزم عجز عن الامر يعجز ويعجزا فيها ورجل  
عجز وعجزا عجزا وعجزا عجزا عن الشئ عن ابن الاعرابي وعجز فلان رأى فلان اذا نسبه الى  
خلاف الحزم كانه نسبه الى العجز ويقال أعجزت فلانا اذا ألقبته عاجزا والمعجز والمعجزة العجز قال  
سيويه هو المعجز والمعجز الكسر على التادروالفتح على القياس لان مصدر والمعجز الضعف تقول  
عجزت عن كذا أعجز وفي حديث عمرو ولا تلثوا بدار معجزة أي لا تقموا بملدة تعجزون فيها عن  
الاكتساب والتعيش وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم  
القدرة وفي الحديث كل شئ بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسوية  
وهو عام في أمور الدين والدين وفي حديث الجنة مالي لا يدخلني الأسقط الناس وعجزهم جمع عاجز  
كخادم وخدم يريد الأغنياء العاجزين في أمور الدنيا وغل عجز عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن  
دريد دخل عجز وعجيس اذا عجز عن الضراب قال الأزهرى وقال أبو عبيد في باب العين هو العجز  
بالراء الذي لا يأتي النساء قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وقال الجوهرى العجز الذي لا يأتي النساء  
بالزاي والراء جميعا وأعجزه الشئ بعجزه عنه والعجز التثنية وكذلك اذا نسبه الى العجز وعجز الرجل  
وعاجز ذهب فلم يوصل اليه وقوله تعالى في سورة سبأ والذين سعوا في آياتنا معاجزين قال الزجاج

قوله عجز عن الامر الخناه  
ضرب وسمع كافي القاموس  
اه مصبه

معناه ظانين أنهم يعجزون وتالانهم ظنوا أنهم لا يعنون وأنه لا جنتولا ناروقيل في التفسير معاجزين معاندين وهو راجع الى الاول وقرئت معجزين وتاويلها أنهم يعجزون من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويبتطونهم عنه وعن الايمان بالآيات وقد أعجزهم وفي التنزيل العزيز وما أنتم بمعجزين في الارض ولا في السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بأنهم لا يعجزون في الارض ولا في السماء وليسوا في أهل السماء فالمعنى ما أنتم بمعجزين في الارض ولا من في السماء بمعجز وقال أبو اسحق معناه والله أعلم ما أنتم بمعجزين في الارض ولا لو كنتم في السماء وقال الاخفش معناه ما أنتم بمعجزين في الارض ولا في السماء أي لا تعجزون وتأهروا في الارض ولا في السماء قال الازهرى وقول الفراء أشهر في المعنى ولو كان قال ولا أنتم لو كنتم في السماء بمعجزين لكان جائزا ومعنى الإعجاز القوت والسبق يقال أعجزني فلان أي فاتني ومنه قول الاعشى

فَدَا لَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ \* وَلَكِنْ أَنَاءَ الْمَوْتِ لَأَسْبَأُ

وقال الليث أعجزني فلان اذا عجزت عن طلبه وادراكه وقال ابن عرفة في قوله تعالى معاجزين أي يعاجزون الانبياء وأولياء الله أي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصبروهم الى العجز عن أمر الله وليس يعجز الله جل ثناؤه خلق في السماء ولا في الارض ولا ملجأ منه الا اليه وقال أبو جندب الهذلي

جَعَلْتُ عِزَانَ خَلْفَهُمْ دَلِيلًا \* وَقَاتُوا فِي الْجِجَارِ لِيُعْجِزُونِي

وقد يكون أيضا من العجز ويقال عجز يعجز عن الامر اذا قصر عنه وعاجز الى ثقة مال اليه وعاجز القوم تركوا شيئا وأخذوا في غيره ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل أي يلجأ اليه ويقال هو يكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه والمعجزة واحدة معجزات الانبياء عليهم السلام والمعجز الامور واخرها وعجز الشيء وعجزه وعجزه وعجزه آخره يد كرويوث قال أبو خراش يصف عقابا

بِهِمَا غَيْرَانِ الْعِجْمَانِ \* تَحَالُ سِرَّانَهُ لَيْسَانِ حَلِيْبَا

وقال الليثاني هي مؤنثة فقط والعجز ما بعد الظهر منه وجميع تلك اللغات تذكر وتوث والجمع أعجاز لا يكسر على غير ذلك وحكى الليثاني انها العظيمة الأعجاز كأنهم جعلوا كل جزء منه عجزا ثم جمعوا على ذلك وفي كلام بعض الحكماء لا تدبروا أعجازا مورقذولت صدورها جمع عجز وهو موخر الشيء يريد بها أو اخر الامور وصدورها يقول اذا فاتك أمر فلا تتبعه نفسك متحسرا على ما فات وتغز عنه متوسكا على الله عز وجل قال ابن الاثير يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها والعجز في العروض حذف نون فاعلاتن لمعاقبتها ألف

قوله عزان هو هكذا بضبط  
الاصل وقوله وقاتوا في الججاز  
كذا بالاصل هنا والذي  
تقدم في مادة ح جز وفروا  
بالججاز اه معصمه

فاعلم هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذي هو العجز بالعرض الذي هو الحذف وذلك  
تقريب منه وإنما الحقيقة أن تقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلمن أو  
تقول العجز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلمن وهذا كله انما هو في المديد وعجز بيت الشعر  
خلاف صدره وعجز الشاعر جاب عجز البيت وفي الخبر أن الكميت لما افتتح قصيدته التي أولها  
\* أَلَحِيَّتْ عِنَّا مَدِينَا \* أَطَامَ بُرْهَةَ لَابِدْرِي بِمَا يُعْجَزُ عَلَيَّ هَذَا الصِّدْرُ إِلَى أَنْ دَخَلَ جَمَامًا وَسَمِعَ  
انْسَاءً دَخَلَهُ فَسَلَّمَ عَلَيَّ آخِرِيهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَاتَّصَرَ بِعُضِّ الْحَاضِرِينَ لَهُ فَقَالَ وَهَلْ بَأْسُ  
بِقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ فَاهْتَبَلَهَا الْكُمَيْتُ فَقَالَ \* وَهَلْ بَأْسُ بِقَوْلِ مُسْلِمِينَ \* وَأَيُّ الْعُجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ  
خَمْسَةَ أَيَّامٍ صَنْ وَصَبْرٌ وَأَخِيهِمَا وَبِرٍّ وَمُطْفِي الْجُرِّ وَمُكْفِي الطُّغْنِ قَالَ ابْنُ كُنَّسَةَ هِيَ مِنْ نَوَى الصَّرْفَةِ  
وَقَالَ أَبُو الْقَوْتِ هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عَجْرِ \* أَيَّامَ شَهْلِنَا مِنَ الشَّهْرِ  
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ \* صِنْ وَصَبْرٌ مَعَ الْوَبْرِ  
وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ \* وَمَعْلَلٍ وَمُطْفِي الْجُرِّ  
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّبًا عَجَلًا \* وَأَتَتْكَ وَأَقْدَمَتْ مِنَ النَّجْرِ

قال ابن بري هذه الايات ليست لابن أحمر وإنما هي لابي شبل الاعرابي كذا ذكره ثعلب عن ابن  
الاعرابي وعجزة المرأة عجزها ولا يقال للرجل الاعلى التشبيه والعجز لهما جميعا ورجل أعجز وامرأة  
عجزاء ومعجزة عظيمة العجيرة وقيل لا يوصف به الرجل وعجزت المرأة تعجز عجزا وعجز بالضم عظمت  
عجزتها والجمع عجزات ولا يقولون عجزا تخافة الالتباس وعجز الرجل مؤخره ووجهه الأعمار ويصلح  
للرجل والمرأة وأما العجيرة فمعجزة المرأة خاصة وفي حديث البراء رضي الله عنه انه رفع عجزته في  
السمجود قال ابن الاثير العجيرة العجزوهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل قال ثعلب سمعت  
ابن الاعرابي يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه والعجزاء التي عرض بطنها وثقلت  
ما كتها فعظم عجزها قال

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ عَجْزًا مَدْبِرَةٌ \* تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدٌ

وتعجز البعير ركب عجزه وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لناحق ان نعطه نأخذه وان نمنعه  
نركب أعجازا لابل وان طال السرى أعجازا لابل ما خيرها والركوب عليها شاق معناه ان منعنا  
حقنار كبنامركب المشقة صابرين عليه وان طال الامد ولم نضجر منه تخلين بحقنا قال الازهرى

لم يرد على رضى الله عنه بقوله هداركوب المشقة ولكنه ضرب أمجازا لابل مثلا لتقدم غيره عليه وتأخيرها إياه عن حقه وزاد ابن الأثير عن حقه الذى كان يراه له وتقدم غيره وأنه يصبر على ذلك وإن طال أمده فيقول ان قدمنا للامامة تقدمنا وان منعنا حقنا منها وانعنا صبرنا على الأثرة علينا وان طالت الايام قال ابن الأثير وقيل يجوز أن يريدوا أن تمنعه تبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته كإد الأبل ولا يبالى باحتمال طول السرى قال والوجه ما تقدم لأنه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق يقبل فن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكنى قال لا أقول عجزا لامن العجزة ومن العجز عجز وقوله يقبل أى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وعقاب عجزاء بمؤخرها يياض أولون مخالف وقيل هي التي في ذنبها مسح أى نقص وقصر كما قيل للذنب أنزل وقيل هي التي في ذنبها ريشة يضاء أو ريشتان وقيل هي الشديدة الدائرة قال الاعشى

وكأنتما تبع الصوار بشخصها \* عجزاء ترزق بالسلي عيالها

والعجزاء يأخذ الدواب في أمجازها فتقتل لذلك الذكرا عجزوا لانى عجزاء والعجزة والأعجزة ما نهظم به المرأة عجرتها وهي شئ يشبه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتسبب أنم عجزاء والعجزة وابن العجزة آخر ولد الشيخ وفي الصحاح العجزة بالكسر آخر ولد الرجل وعجزة الرجل آخر ولد لولده قال واستبصرت في الحى أحوى أمردا \* عجزة شيخين يسمى معبدا

يقال فلان عجزة ولد أبويه أى آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه والمذكروا المؤنث والجمع والواحد في ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أى بعدما كبر أبواها والعجزة دائرة الطائر وهي الاصبع المتأخرة وعجز هو وزن بنو نصر بن معاوية وبنو حشم بن بكر كانه آخرهم وعجز القوس وعجزها ومعجزها مقبضها حكاه يعقوب في المبدل ذهب الى أن زايه بدل من سينه وقال أبو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال معجز وقد حكيناه نحن عن يعقوب وعجز السكين جزأها عن أبى عبيد والعجوز والعجوزة من النساء الشيخة الهرمة الاخيرة قليله والجمع عجز وعجز وعجزاء وعجزاء وعجوزا وعجزت نعجز نعجز اصارت عجوزا وهي معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت في السن وبعضهم يقول عجرت بالتحفيف قال الازهرى والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هي عجوزة والزواج وان كان حدثا هو شيخها وقال قلت لامرأة من العرب حالي زوجك قد ذمرت وقالت هـ لا قلت حالي شيخك ويقال للرجل عجوز والمرأة عجوز ويقال اتقى الله في شيختك وعجزتك

قوله عارى هـ كذا هو في  
الاصل وحرره اهـ معصمه

قوله والعجزاء الخ هـ  
بالتحريك كما ضبطه الصاغاني  
خلاف لما يقتضيه سياق  
عبارة القاموس نبيه عليه  
شارحه اهـ معصمه

قوله وقد عجرت الخ من باب  
ضرب وقعد وكرم كما  
في المصباح والقاموس اهـ  
معصمه

أي بعد ما تصيرين عجوزا قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامية تقولون وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها العجوز وفيه اياكم والعجزة العقرة قال ابن الاثير العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة الكبيرة المسنة والعقر جمع عاقروهي التي لا تلد ونوى العجوز ضرب من النوى هس تأكله العجوز للينه كما قالوا نوى العقوق وقد تقدم والعجوز الخمر لقدمها قال الشاعر

لَيْتَهُ جَامُ فُضَّةٍ مِنْ هَدَايَا \* مَسْوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجْبِرِي  
أَمَّا بَنِيهِ لِلْعَسَلِ الْمَمْسُورِ \* وَجِ بِالْمَاءِ لِالشَّرْبِ الْعَجُوزِ

وفي التهذيب يقال للخمر اذا اعتقت عجوزا والعجوز القبله والعجوز البقرة والعجوز نصل السيف قال أبو المقدم وعجوز رأيت في قم كلب \* جعل الكلب للامير محالا الكلب ما فوق النصل من جانبه حديدا كان أو فضة وقيل الكلب مسمار في قائم السيف وقيل هو ذواته ابن الاعرابي الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه الاخر يقال له العجوز والعجوزاء حبيل من الرمل منبت وفي التهذيب العجوزاء من الرمال حبيل مرتفع كانه جلد ليس بر كرم رمل وهو مكرمة للنبت والجميع العجز لانه نعت لتلك الرملة والعجوز رمله بالدهناء قال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها \* دوائر رقيم في سرة قرام

ورجل عجوز ومشفوه ومعروك ومنكود اذا الخ عليه في المسئلة عن ابن الاعرابي والعجوز طائر يضرب الى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير ياخذ السحلة فيطير بها ويحتمل الصبي الذي له سبع سنين وقيل الزنج وجمعه عجزان وفي الحديث انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهبه له معجزة فسمى ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقه بلفه العين قال وسميت بذلك لانها تلي عجز المنطق بها والله أعلم (عجوز) العجزة والعجزة جميعا الفرس الشديدة الخلق الكسر لقيس والفتح لتيم وقيل هي الشديدة الأسر المجتمعة الغليظة ولا يقولونه للفرس الذكر الازهرى قال بعضهم أخذها من جاز الخلق وهو غير جاز في القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قديجي وهو متباين في أصل البناء ولم أسمعهم يقولون للذ كرم الخيل ولكنهم يقولون للجمل عجز وللناقة عجزة وهذا النعت في الخيل أعرف وناقة عجزة وعجزة قوية شديدة وجمل عجز ورمله عجزة ضخمة صلبة وكتيب عجز كذلك وعجوز الكتيب تخم وصلب الجوهري فرس عجزة قال بشر

وخيل قد لبست بجمع خيل \* على شقاء عجزة وقاح



تُسَبِّهُ شَخَصَهَا وَالْخَيْلُ تَهْفُو \* هَفُوًا طَلَّ فَخَاءُ الْجَنَاحِ

الثَّقَاءُ الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ وَالْوَفَاحُ الصُّلْبَةُ الْخَافِرُ وَتَهْفُو تَعْدُو وَالْفَخَاءُ الْعُقَابُ اللَّيْسَةُ الْجَنَاحُ  
تَقْلِبُهُ كَيْفَ شَاءَتْ وَالْفَخَّ لَيْنُ الْجَنَاحِ وَبِحِجْرَةِ اسْمِ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ اسْمُ رَمْلَةٍ  
مَعْرُوفَةٌ حَذَا حَقْرًا بِي مُوسَى وَتَجْمَعُ بِجَمَالِ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

مَرَّرَنِي عَلَى الْعَجَالِ نَصَفَ يَوْمٍ \* وَأَدِينُ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَا

وَفَرَسٌ رَوْعًا وَهِيَ الْحَمِيدَةُ الذَّكِيَّةُ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَرْوَعٌ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ شَوْهًا وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ  
أَشْوَهُ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْأَشْدَاقِ (عزز) الْعَرَزُ اسْتِدَادُ الشَّيْءِ وَغَلَطَهُ وَقَدْ عَرَزَ وَاسْتَعَرَزَ  
وَاسْتَعَرَزَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ تَزَوَّتْ وَالْمَعَارِزَةُ الْمَعَانِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ قَالَ الشَّمَاخُ

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِهَا ضَمَّ نَفْسِهِ \* لَوْصَلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مَعَارِزُ

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمَعَارِزُ الْمُنْقَبِضُ وَقِيلَ الْمَعَاتِبُ وَالْعَارِزُ الْعَاتِبُ وَالْعَرَزُ الْانْقِبَاضُ وَاسْتَعَرَزَ الشَّيْءُ  
انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ وَاسْتَعَرَزَ الرَّجُلُ تَصَعَّبَ وَالتَّعْرِيزُ كَالْتَّعْرِيزُ فِي الْخِصْمَةِ وَيُقَالُ عَرَزْتُ لِفُلَانٍ  
عَرَزًا وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّكَ وَتَضْمَ عَلَيْهِ أَصَابِعُكَ وَتُرِيَهُ مِنْهُ شَيْئًا صَاحِبُكَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ  
وَلَا تُرِيَهُ كَلَّهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَعْرَزْتَنِي مِنْ كَذَا أَيْ أَعْوَزْتَنِي مِنْهُ وَالْعَرَازُ الْمُقَاتِلُونَ لِلنَّاسِ وَالْعَرَزُ  
ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْغَرِ الثَّمَامِ وَأَدَقُّ شَجَرِهِ لَوْرَقٌ صَغِيرٌ مَتَفَرِّقٌ وَمَا كَانَ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ مِنْ ضَرَبٍ فِيهِ  
ذُو أَمَا صِيحٌ أَمْصُوخَةٌ فِي جَوْفِ أَمْصُوخَةٍ تَنْقَلِعُ الْعُلَامُ مِنَ السُّقْلِ انْقِلَاعَ الْعِصَابِ مِنْ رَأْسِ  
الْمُسْكَلَةِ الْوَاحِدَةُ عَرَزَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْعَرَزُ وَالْعَرَزَةُ شَجَرَةٌ وَجَعَلَهَا عَرَزُ وَعَرَزَةٌ اسْمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عزز)

عَرِزَ الرَّجُلُ نَجَّى كَعَرِزَ (عزز) اعْرِزَ الرَّجُلُ مَاتَ وَقِيلَ كَادِمُوتُ قُرًا (عزز)  
الْعَزِيرُ مَنْ صَفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْمَاءُ الْحَسَنِ قَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ الْمَمْتَنِعُ فَلَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ  
هُوَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ كَشَلَيْهِ شَيْءٌ وَمِنْ أَسْمَاءِ عَزَّ وَجَلَّ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ الَّذِي يَهْبُ  
الْعَزْلُ نِيَّاسٌ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَزُّ خِلَافُ الدُّلِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَائِشَةَ هَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكَ  
رَفَعُوا بَابَ الْكَعْبَةِ قَالَتْ لَا قَالَ تَعَزُّرُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْأَمْنُ أَرَادُوا أَيْ تَكَبَّرُوا وَتَشَدَّدُوا عَلَى النَّاسِ  
وَجَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ مُسْلِمَ تَعَزَّرَ بَرَاءٌ بَعْدَ زَايٍ مِنَ التَّعْزِيرِ وَالتَّوْقِيرِ فَمَا أَنْ يَرِيدَ تَوْقِيرَ الْبَيْتِ وَتَعْظِيمَهُ  
أَوْ تَعْظِيمَ أَنْفُسِهِمْ وَتَكْبَرَهُمْ عَلَى النَّاسِ وَالْعَزْفِيُّ الْأَصْلُ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْغَلْبَةُ وَالْعَزُّ وَالْعَزَّةُ الرَّفْعَةُ  
وَالِامْتِنَاعُ وَالْعَزَّةُ لِلَّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيرُ وَتِلْكَ الْعَزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَهُ الْعَزَّةُ وَالْغَلْبَةُ  
سَجَانُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيرُ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَزَّةَ فَلِلَّهِ الْعَزَّةُ جَمِيعًا أَيْ مَنْ كَانَ يَرِيدُ عِبَادَتَهُ غَيْرَ اللَّهِ

قوله والعزز الانقباض بابه  
ضرب كما في القاموس اه  
مصححه

قوله وترية منه شيأ صاحبك  
هكذا في الاصل ولفظ  
صاحبك غير مذكور في  
عبارة القاموس اه مصححه

قوله المقاتلون للناس كذا  
بالاصل باللام قال شارح  
القاموس وهو الاشبه اه  
أي مما عبر به القاموس  
وهو المقاتلون بالباء الموحدة  
اه مصححه

فانما له العزة في الدنيا والله العزة جميعا أي يجمعها في الدنيا والآخرة بأن ينصرف في الدنيا ويغلب وعز  
يعز بالكسر عز أو عزوة وعزارة ورجل عزير من قوم أعزوة وأعزاه وعزاز وقوله تعالى فسوف يأت  
الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزوة على الكافرين أي جانبهم غلبت على الكافرين  
لئن على المؤمنين قال الشاعر

بيض الوجوه كريمة أحسابهم \* في كل ناحية عزاز الألف

وروى \* يبيض الوجوه ألبنة ومعاقل \* ولا يقال عزراه كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في  
هذا النحو المضاعف قال الأزهري يتدللون للمؤمنين وان كانوا أعزوة ويتعززون على الكافرين  
وان كانوا في شرف الأحساب دونهم وأعز الرجل جعله عزيرا أو ملك أعز عزير قال الفرزدق  
ان الذي سهاك السماء بنينا \* يتلذذنا أعزوا أطول

أي عزيرة طوييلة وهو مثل قوله تعالى وهو أهون عليه وانما وجه ابن سيده هذا على غير المفاضلة  
لان اللام ومن متعاقبتان وليس قولهم الله أكبر بحجة لانه مسموع وقد كثر استعماله على أن  
هذا قد وجه على كبر أيضا وفي التنزيل العزيز ليخرجن الأعمز منها الأذل وقد قرئ ليخرجن الأعمز  
منها الأذل أي ليخرجن العزيز منها ذليلا فأدخل اللام والالف على الحال وهذا ليس بقوى لان  
الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أبي كبير

حتى انتهيت إلى فراش عزيرة \* شعوا روثة أنفها كالمخصف

عنى عصابة وجعلها عزيرة لامتناعها وسكناها على الجبال ورجل عزير منيع لا يغلب ولا يقهر  
وقوله عز وجل ذق انك أنت العزيز الكريم معناه ذق بما كنت تعد في أهل العز والكريم كما قال  
تعالى في نقيضه كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ومن الاوّل قول الأعشى

على أنها اذ رأني أفا \* دقات بما قد أراه بصيرا

وقال الزجاج زلت في أبي جهل وكان يقول أنا أعز أهل الوادي وأمنعهم فقال الله تعالى ذق انك  
أنت العزيز الكريم معناه ذق هذا العذاب انك أنت القاتل أنا العزيز الكريم أبو زيد عز الرجل  
يعز عزاة وعزة إذا قوى بعد ذلك وصار عزيرا أو أعزه الله وعزرت عليه كرمت عليه وقوله تعالى وانه  
لكتاب عزير لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أي ان الكتب التي تقدمت لا تبطله ولا يأتي  
بعده كتاب يبطله وقيل هو محفوظ من أن ينقص ما فيه فيأتيه الباطل من بين يديه أو يزد فيه  
فيأتيه الباطل من خلفه وكلا الوجهين حسن أي حفظ وعزم من أن يلحقه شيء من هذا وملك أعز

قوله شعوا في القاموس في  
هذه الملة بدلها سوداء اه  
معناه

وعزير بمعنى واحد وعزير إيمان أن يكون على المبالغة وما أن يكون بمعنى معز قال طرفة  
ولو حضرته تغلب ابنه وائل \* لكانوا له عزرا عزيرا وناصرا  
وتعزرا الرجل صار عزيرا وهو يعتز بفلان واعتز به وتعزز تشرف وعز على يعز عزا وعزة وعزارة  
كرم وأعزته أكرمه وأحبه وقد ضعف شهر هذه الكلمة على أبي زيد وعز على أن تفعل كذا  
وعز على ذلك أي حق واشتد وأعزت بما أصابك عظم على وأعز على بذلك أي أعظم ومعناه عظم  
على وفي حديث علي رضي الله عنه لما رأى طلحة قتيلا قال أعزز على أبي محمد أن أراك مجدلا تحت  
نجوم السماء يقال عز على يعز أن أراك بحال سيئة أي يشتد ويشق على وكلمة شعاء لاهل الشجر  
يقولون يعزي لقد كان كذا وكذا ويعزك كقولك لعمرى ولعمرك والعزة الشدة والقوة يقال عز  
يعز بالفتح إذا اشتد وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشوا وتعززوا أي تشددوا في الدين  
وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة  
وسمي في موضعه وعززت القوم وأعززهم وعززهم قويهم وشددتهم وفي التنزيل العزيز فعززنا  
بشألك أي قويينا وشددنا وقد قرئت فعززنا بالشألك بالتخفيف كقولك شددنا ويقال في هذا المعنى  
أيضاً رجل عزير على لفظ ما تقدم والجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز أدلة على المؤمنين أعز على  
الكافرين أي أشد عليهم قال وليس هو من عزة النفس وقال نعلب في الكلام الفصح إذا عز  
أخوك فهن والعرب تقول وهو مثل معناه إذا تعظم أخوك شامخاً عليك فالتزم له الهوان قال  
الزهري المعنى إذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فإن اضطررتك عليه يزيدك ذلاً وخبالاً  
قال أبو إسحق الذي قاله نعلب خطأ وإنما الكلام إذا عز أخوك فهن بكسر الهاء معناه إذا اشتد  
عليك فهن له وداره وهذا من مكارم الاخلاق كما روى عن معاوية رضي الله عنه أنه قال لو أن بيني  
وبين الناس شعرة يمدونها وأمدوها ما انقطعت قبيل وكيف ذلك قال كنت إذا أرخوها ممدت  
وإذا مدها أرخيت فالصحيح في هذا المثل فهن بالكسر من قولهم هان يهين إذا صار هيناً لينا  
كقوله هينون لينون أيسار ذووكرم \* سواس مكرمة أبناء أطهار  
ويروى أيسار وإذا قال هن بضم الهاء كما قاله نعلب فهو من الهوان والعرب لا تأمر بذلك لأنهم  
أعزة أبأون للضم قال ابن سيده وعندى أن الذي قاله نعلب صحيح لقول ابن أحر  
وقارعة من الأيام لولا \* سييلهم لراحت عندك حيناً  
ديت لها الضرا وقتل أبي \* إذا عز ابن عمك أن تهونا

قوله على أبي زيد عبارة شرح  
القاموس عن أبي زيد فخر  
اه معصمه

قال سيويه وقالوا عزماً أنك ذاهب كقولك حقاً أنك ذاهب وعز الشئ بعز عزارة وعزارة وهو  
عزير قل حتى كاد لا يوجد وهذا جامع لكل شئ والعزز والعزاز المكان الصلب السريع السيل  
وقال ابن شميل العزاز ما غلظت من الارض وأسرع سبيل مطره يكون من القيعان والحصاص  
وأسناد الجبال والاكام وظهور القفاف قال العجاج

من الصفا العاسي ويدعس الغدر \* عزازه ويهيم من ما انهمر

وقال أبو عمرو في مسابيل الوادي أبعد هاسيلاً الرحبة ثم الشعبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزارة  
وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لو قد همدان على أن لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد  
وخشن وانما يكون في أطرافها ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف الى عبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة فكنت أخدمه وذكرك جهده في الخدمة فقدرت أني استنظفت ما عنده واستغيت عنه  
فخرج يوماً فلم أقم له ولم أظهر من تكريمته ما كنت أظهر من قبل فنظر الى وقال انك بعد في العزاز  
فقم أي أنت في الاطراف من العلم توسطه بعد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن  
البول في العزاز ثلاثين مرة عليه وفي حديث العجاج في صفة الغيث وأسالت العزاز وأرض  
عزاز وعزاز وعزازة وعزازة كذلك أنشد ابن الاعرابي

عزارة كل سائل تقع سوره \* لكل عزارة سالت قرار

وأشده ثعلب \* قرارة كل سائل تقع سوره \* لكل قرارة قال وهو أجود وأعزنا وقعنا في  
أرض عزاز وسرنا فيها كما يقال أسهلنا وقعنا في أرض سهلة وعزاز المطر الأرض لبسدها ويقال  
للوابل اذا ضرب الأرض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل قد عززها وعززمها وقال  
عززمه وهو معطى الامهال \* ضرب السوارى مشه بالتهال

وتعزز لحم الناقة اشتد وصلب وتعزز الشئ اشتد قال المتلمس

اجل اذا صمرت تعزز لحمها \* واذا اشتد بنسها لا تنس

لا تنس أي لا ترغو وفسر معتزة غليظة اللحم شديده وقر لهم تعزيت عنه أي تصبرت أصلها  
تعزيت أي تشددت مثل تظنيت من تظنت ولها قطا يرتد كرفي مواضعها والاسم منه العزاز وقول  
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعز بعزاء الله فليس منافسه ثعلب فقال معناه من لم يرد أمره الى  
الله فليس منا والعزاة السنة الشديدة قال \* ويعبط الكوم في العزاز ان طرفا \* وقيل هي  
الشدة وشاة عزوز ضيقة الاحبال وكذلك الناقهوا الجمع عزز وقد عزت تعززوا وعزازوا وعززت

عُزْرًا بضمين عن ابن الاعرابي وتُعَزَّرْتُ والاسم العَزْرُ والعَزَارُ وفلان عَزْرٌ عَزْرًا وذلِكَ  
 اذا كان كثير المال شحيحا وشاة عَزْرٌ وضيقه الاحليل لا تدرك حتى تحلب بجهد وقد اعزت اذا كانت  
 عَزْرًا وقيل عَزْرَتِ الناقة اذا ضاق احليلها ولها لبن كثير قال الازهرى اظهر التضعيف في  
 عَزْرَتِ ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام جاءت به قَالِبٌ لَوْنٌ ليس فيها عَزْرٌ  
 ولا فُشُوشُ العزوز الشاة البَكِيَّةُ القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان  
 رجلا اخذ شاة عَزْرًا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اُصَلِيَ الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة  
 وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو وحلب شاة قال اي والله واربع عَزْرٌ هو جمع  
 عَزْرٍ كصبور وصبر وعز الماء يعز وعزت القرحة تعز اذا سال ما فيها وكذلك مذع وبذع وضهي  
 وهماى وفزوقض اذا سال واعزت الشاة استبان حلبها وعظم ضرعها يقال ذلك للمعز والضأن  
 يقال ارات ورمدت واعزت واضرعت بمعنى واحد وعاز الرجل ابه وغنمه معازة اذا كانت مراضا  
 لا تقدر ان ترعى فاحتس لها ولقمها ولا تكون المعازة الا في المال ولم نسمع في مصدره عزازا وعزه  
 يعزه عزازا قهره وغلبه وفي التزليل العزيز وعزني في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وقرأ بعضهم  
 وعازني في الخطاب اي غالبني وانشد في صفة جبل

يعز على الطريق عسكبيه \* كما ابتراك الخليع على القداح

يقول يغلب هذا الجبل الابل على لزوم الطريق فنسبه حرصه على لزوم الطريق والخلح على  
 السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع  
 الخلوغ المقهور ماله وفي المثل من عَزْرٍ اى من غلب سلب والاسم العِزَّةُ وهى القوة والغلبة وقوله  
 • عز على الريح الشبوب الاعقرا \* اى غلبه وحال بينه وبين الريح فرد وجوهها ويعنى  
 بالشبوب الظبي لا الثور لان الاعقرا ليس من صفات البقر والعز عزة الغلبة وعازني فعزته اى  
 غالبني فغلبته وضم العين في مثل هذا مطرد وليس في كل شى يقال فاعلنى ففعلتته والعز المطر  
 الغزير وقيل مطر عز شديد كثير لا يمنع منه سهل ولا جبل الا ساله وقال ابو حنيفة العز المطر  
 الكثير ارض معزوزة اصابها عز من المطر والعزاء المطر الشديد الوابل والعزاء الشدة والعزيراء  
 من الفرس ما بين عكوته وجاعرته يمدو يقصر وهما العزيراء وان والعزيراء وان عصبتان في اصول  
 الصلوان فصلتان من العجب واطراف الوركين وقال ابو مالك العزيراء عصبة رقيقة مركبة في  
 الخوران الى الورك وانشد في صفة فرس

أَمَرْتُ عَزْرَاهُ وَنَيْطَتْ كُرُومَهُ \* إِلَى كَفْلِ رَبِّهِ وَصُلْبِ مَوْتِقِ  
 وَالكَرْمِ مُرَّاسِ الْفَخْدِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَدُورُ فِيهِ مِنَ الْوَرِكِ الْقَلْتُ قَالَ  
 وَمِنْ مَدِّ الْعَزْرِ مِنَ الْفَرَسِ قَالَ عَزْرِي زَاوَانٌ وَمِنْ قَصْرَتِي عَزْرِي زِيَانٌ وَهِيَ طَرَفُ الْوَرِكَيْنِ وَفِي شَرْحِ  
 أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ لِابْنِ بَرَّجَانَ الْعَزُورُ مِنْ أَسْمَاءِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ الْبَكْرَةِ وَالْعَزْرِي شَجَرَةٌ كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ تَأْنِيثَ الْأَعْرُ وَالْأَعْرُ بِمَعْنَى الْعَزْرِ وَالْعَزْرِي بِمَعْنَى الْعَزْرِيَّةِ قَالَ  
 بَعْضُهُمْ وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْعَزْرِ أَنْ تَكُونَ تَأْنِيثَ الْأَعْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفُضْلِيِّ مِنَ الْأَفْضَلِ وَالْكُبْرِيِّ مِنَ  
 الْأَكْبَرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْلامُ فِي الْعَزْرِ لَيْسَتْ زَائِدَةً بَلْ هِيَ عَلَى حِدِّ اللَّامِ فِي الْحَرِثِ وَالْعَبَّاسِ  
 قَالَ وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الصِّفَاتِ الْعَزْرِيَّ كَمَا سَمِعْنَا فِيهَا الصُّغْرِيَّ وَالْكُبْرِيَّ وَفِي  
 التَّنْزِيلِ الْعَزْرِيَّ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعَزْرِيَّ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اللَّاتَ صَمٌّ كَانَ لِلنَّقِيفِ وَالْعَزْرِيَّ صَمٌّ كَانَ  
 لِقَرِيشٍ وَبَنِي كِلَابَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا وَدِمَاءُ مَا تَرَاتِمْ خَالِهَا \* عَلَى قَنَةِ الْعَزْرِ وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

وَيُقَالُ الْعَزْرِيُّ سُمْرَةٌ كَانَتْ لِعَطْفَانَ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا يَبْنُونَ عَلَيْهَا بَيْتًا وَأَمَّا وَالْهَامِدَةُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَنَهَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السُّمْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ

يَا عَزْرُ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ \* إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

وَعَبْدُ الْعَزْرِ اسْمُ أَبِي لَهَبٍ وَإِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ عَزْرَ جَلٍ فَقَالَ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَلَمْ يَسْمَعْ لَانَ اسْمِهِ مُحَالٌ  
 وَأَعَزَّتِ الْبَقْرَةُ إِذَا عَسَّرَ جِلْهَا وَأَسْتَعَزَّ الرَّمْلُ عَمَّا سَكَ فَلَمْ يَنْهَلْ وَأَسْتَعَزَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَأَسْتَعَزَّ فُلَانٌ  
 بِحَقِّي أَيَّ غَلْبِي وَأَسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ أَيَّ غَلْبِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عَاهَةِ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَسْتَعَزَّ  
 بِالْعَلِيلِ إِذَا اسْتَدْرَجَهُ وَعُغِبَ عَلَى عَقْلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى كُتُومِ بْنِ الْهَدْمِ  
 وَهُوَ سَالِكٌ ثُمَّ اسْتَعَزَّ بِكُتُومٍ فَاتَّقَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيَّ اسْتَدْرَجَهُ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ يُقَالُ عَزَّ يَعْزُ بِالْفَتْحِ إِذَا  
 اسْتَدْرَجَ وَأَسْتَعَزَّ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَدْرَجَهُ وَعُغِبَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَوْمًا مَحْرَمِينَ  
 اشْتَرَوْا كِرْوَانِي قَتَلَ صَيْدًا فَقَالُوا أَعْلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَوْ فُسَاؤُ الْبَعْضِ الْعَهَابَةُ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَأَمْرٌ  
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِكَفَّارَةٍ ثُمَّ سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ وَأَخْبَرَهُ بِقُبْحِ الَّذِي أَقْتَاهُمْ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَمَّا زُرُّ بِكُمْ عَلَى  
 جَبْعِكُمْ شَاءَ فِي لَفْظٍ آخَرَ عَلَيْكُمْ جِرَاءٌ وَوَاحِدٌ قَوْلُهُ لَمَّا عَزَّ بِكُمْ أَيَّ اسْتَدْرَجَكُمْ وَمُنْتَقَلٌ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ  
 وَفُلَانٌ مَعْرُزٌ الْمَرَضُ أَيَّ شَدِيدِهِ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَاتَ أَيْضًا قَدْ اسْتَعَزَّ بِهِ وَالْعَزْرَةُ بِالْفَتْحِ بِنْتُ الطَّبِيَّةِ قَالَ

قوله واستعز الله بفلان  
 هكذا في الاصل وعبارة  
 القاموس وشرحه  
 (و) استعز (الله به أماته)  
 اه كتيبه معجمه

قوله يقال عز يعز بالفتح الخ  
 عبارة النهاية يقال عز يعز  
 بالفتح اذا اشتد واستعز به  
 المرض وغيره واستعز عليه  
 اذا اشتد عليه وغلبه ثم يني  
 الفعل للمفعول به الذي  
 هو الجار مع المجرور اه  
 كتيبه معجمه

الراجز هان على عزّة بنت الشماخ \* مهوى جبال مالان في الأدلاج  
 وبها سميت المرأة عزّة ويقال للعنز اذا زجرت عزّوز وقد عزّزت بها فلم تعزّ عزّاي لم تتخ والله أعلم  
 (عشز) عشز الرجل يعشز عشزاً ناسياً مشية المقطوع الرجل وهو العشزان والعشوز  
 ما صلب مسلكه من طريق أو أرض قال الشماخ \* المقفرات العشاوز \* وقال أبو عمرو  
 \* تدقّ شهب طلحه العشاوز \* والعشوزن ما صعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة  
 \* أخذك باليسور والعشوزن \* والعشوزن الشديد الخلق العظيم من الناس والابل وقناة  
 عشوزنة صلبة والعشوز والعشوز الشديد الخلق الغليظ (عشز) عشز يعشز عشزاً  
 مضغ في بعض اللغات (عشز) العيشموز العجوز الكبيرة وأنشد  
 أعطى خباسة عيشموزاً كزة \* لطاء بنس هديه المتكرم  
 وناق عيشموز والعشز الشديد من كل شيء والعشز الضخم من كل شيء والعشز الخيل وامرأة  
 عشز وقال جيد الشاعر \* عشزة فيها بقا وشدة \* ورجل عشز الخلق شديد الازهرى  
 عجوز عكرشة وعجومة وعشمة وقلمزة وهي النيمة القصيرة (عشز) الازهرى في ترجمة عطمس  
 ناقه عيطموز بالزاي أى طويله عظيمة وقال صخرة عيطموز ضخمة (عشز) العفزا الملاعبة  
 يقال بات يعافز امرأته أى يغازلها قال الازهرى هو من باب قوله سميات يعافسها فأبدل من  
 السين زاياً ويقال للجوز الذى يؤكل عفزو وعفازاً الواحدة عفزة وعفازة والعفازة الأكمة يقال لقينه  
 فوق عفازة أى فوق أكمة (عشز) العفزة تقارب ديب النمل (عشز) العفزة أن يجلس  
 الرجل جلسة المحتبي ثم يضم ركبته ونخذه كالذى يهيم بأمر شهوة وأنشد  
 ثم أصاب ساعة ففققزا \* ثم علاها فداوارتها  
 (عكز) العكز الاثتمام بالشئ والاهتدائه والعكازة عصا فى أسفلها زج تسوكا عليها الرجل  
 مشتق من ذلك والجمع عكا كيز وعكازات والعكز الرجل السبي الخلق الجليل المشوم وعكيز  
 وعكراسمان (عكمز) العكموز التارة الحادرة الطويلة الضخمة قال  
 اتى لأقلى الجليح العجوزا \* وأمق القسيّة العكموزا  
 الازهرى عكموزة حادرة تارة وعكمزاً أيضاً قال ويقال للآبر اذا كان مكثراً انه لعكمز وأنشد  
 وفقت للعود بترأهزها \* فالتقت جردانه والعكمزا  
 (عز) العلز الضجر والعلز شبه رعدة تأخذ المريض أو الحريص على الشئ كأنه لا يستقر

قوله قال الشماخ الخ هذا  
 قطعة من بيت من الطويل  
 وبعبارة شرح القاموس قال  
 الشماخ

حذاها من الصيداء نعلها  
 طراقها  
 حوامى الكراع المؤيدات  
 العشاوز

ويروى الموجهات قاله  
 الصغاني قلت ويروى  
 المقفرات أيضا اه كنية  
 معصية

قوله وقال أبو عمرو الخ كذا  
 بالاصل وتأمله اه معصية

قوله والعكز الرجل السبي  
 الخلق هكذا ضبط في الاصل  
 وبعبارة القاموس والعكز  
 بالكسر السبي الخلق قال  
 شارحه وفي اللسان ككتف  
 اه معصية

في مكانه من الوجع عَزَزَ يَعَزُّزُ عَزَزًا وَعَزَزَانًا وَهُوَ عَزَزٌ وَأَعَزَّهُ الْوَجَعُ تَقُولُ مَا لِي أَرَاكَ عَزَزًا وَأَنْشُدُ  
 \* عَزَّانَ الْأَمِيرِ شُدَّ صَفَادًا \* وَالْعَزُّ أَيْضًا مَا تَبَعَتْ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا إِثْرُ شَيْءٍ كَالْحَمِي يَدْخُلُ عَلَيْهَا  
 السُّعَالُ وَالصَّدَاعُ وَنَحْوَهُمَا وَالْعَزُّ الْقَلْقُ وَالكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا  
 وَإِذَا هُوَ عَزَزٌ وَحَشْرَجَةٌ \* مِمَّا يَحْيِسُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ  
 وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر أهل بضاعة الشباب الأعرز القلق قال العزُّ بالتحريك  
 خفة وقلقٌ وهلعٌ يُصيب الإنسان ويروي بالنون من الإعلان وهو الاظهار ويقال مات فلان عَزَزًا  
 أي وَجَعًا قَلْقًا لَا يَنَلِمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ يُوصَفُ بِالْعَزِّ وَهُوَ سِيَّاقُهُ نَفْسُهُ يَقَالُ  
 هُوَ فِي عَزِّ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ

أَنْكَمِي لِأَجَى إِلَى وَشَرِّ \* إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَزَزٌ

أَي فِيهَا مَا يُورِثُ نَكْضِيْقًا كَالضَيْقِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَلْوُزُ الْمَوْتُ وَعَزَزَ عَزَزًا حَرَصٌ وَعَرَضٌ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ عَرَضَ هَهُنَا أَي قَلِقَ وَالْعَزُّ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْعَلْوُزُ الْبَشْمُ  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلْوُزُ لَفْتَةٌ فِي الْعَلْوِصِ وَهُوَ الْوَجَعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ اللَّوِيُّ مِنْ أَوْجَاعِ الْبَطْنِ وَعَالِزٌ  
 مَوْضِعٌ (عَلِكُز) الْعَلِكُزُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ (عَلِهَز) الْعَلِهَزُ وَبُرٌّ يَخْلَطُ بِدِمَاءِ الْحَلْمِ  
 كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَأْكُلُهُ فِي الْجَدْبِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ كَانَ طَعَامُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْعَلِهَزُ  
 الْأَزْهَرِيُّ الْعَلِهَزُ الْوَبْرُ مَعَ دَمِ الْحَلْمِ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْالِجُهَا الْوَبْرُ مَعَ دِمَاءِ الْحَلْمِ يَا كَلُونَهُ  
 وَأَنْشُدَ ابْنَ شَيْبَةَ

وَأَنْ قَرَى قَحْطَانَ قَرَفٍ وَعَلِهَزٍ \* فَأَقْبِحْ بِهَذَا وَتَحْتَفِكْ مِنْ فَعْلٍ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَلِهَزُ دَمٌ يَابَسٌ يَدُقُّ بِهِ أَوْ بَارَ الْأَبْلَ فِي الْمَجَاعَاتِ وَيُؤْكَلُ وَأَنْشُدُ  
 \* عَنْ أَكْلِي الْعَلِهَزَ كُلَّ الْحَيْسِ \* وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَاةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُضَرِّ اللَّهِ - مِ اجْعَلْهَا  
 عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ فَأَبْتَلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعَلِهَزَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ شَيْءٌ يَتَخَذُونَهُ فِي سِنِي  
 الْمَجَاعَةِ يَخْلَطُونَ الدَّمَ بِأَوْبَارِ الْأَبْلِ ثُمَّ يَشْوُونَهُ بِالنَّارِ وَيَأْكُلُونَهُ قَالَ وَقِيلَ كَانُوا يَخْلَطُونَ فِيهِ  
 الْقِرْدَانَ وَيُقَالُ لِلْقِرَادِ الضَّخْمِ عَلِهَزُ وَقِيلَ الْعَلِهَزُ شَيْءٌ نَبَتَ بِيَلَادِ بَنِي سَلِيمَ لَهُ أَصْلٌ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتَسْقَاءِ

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا \* سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلِهَزِ الْقَصْلِ

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْبَيْكُ فِرَارُنَا \* وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسْلِ

قوله والفعل كالفعل أي  
 على لغت من جعل مال من  
 باب تعب كئبه صححه  
 قوله العلكز الشديد الخ  
 عبارة القاموس العلكز  
 كزبرج وجعفر اه كئبه  
 صححه



ابن الاعرابي العلهز الصوف ينقش ويشرب بالدماء ويشوي ويؤكل قال وناب علهز ودرح  
قال ابن شميل هي التي فيها بقية وقد أسنت قال ابن سيده الملهز الحسن الغذاء كالمهزل  
الجوهري لحم ملهز اذا لم ينضج (عنز) العنز الماعزة وهي الاثني من المعزى والاوزال  
والظباء والجمع أعنز وعنوز وعناز وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الطباء وأنشد ابن الاعرابي  
أبهي ان العنز تمنع ربها \* من أن يبيت جاره بالحائل

أراد يا بهية فرخص والمعنى أن العنز تبليغ أهلها بلبنها فتكفيهم الغارة على مال الجار المستجير  
بأصحابها وحائل أرض بعينها وأدخل عليها الالف واللام للضرورة ومن أمثال العرب حثفها  
تحمل ضأن باطلا فيها ومن أمثالهم في هذا لانتك كالعنز تحث عن المديبة يضرب مثلا للجاني على  
نفسه جنابة يكون فيها هلاكه وأصله أن رجلا كان جاثما بالفلاة فوجد عنزا ولم يجد ما يذبحها به  
فبصت يديها وأثارت عن مديبة فذبحها بها ومن أمثالهم في الرجلين يتساويان في الشرف قولهم  
هما كركبتي العنز وذلك أن ركبتها اذا أرادت أن ترض وقعتها ما قولهم قبح الله عنزا خيرها  
خطة فانه أراد جماعة عنزا وأراد أعنز أفا وقع الواحد موقع الجمع ومن أمثالهم كفي فلان يوم العنز  
يضرب للرجل يلقي ما يهلكه وحكي عن نعلب يوم كيوم العنز وذلك اذا فادحتفا قال الشاعر

رأيت ابن ذبيان يزيد رمي به \* الى الشام يوم العنز والله شاغله

قال المفضل يريد حثفا كحثف العنز حين بحتت عن مديتها والعنز عنز الماء جميعا ضرب من السمك  
وهو أيضا طائر من طير الماء والعنز الاثني من الصقور والنسور والعنز العقاب والجمع عنوز والعنز  
الباطل والعنز الأكمة السوداء قال رؤبة \* وإرم أخرس فوق عنز \* قال الازهرى سألني  
اعرابي عن قول رؤبة \* وإرم أعيس فوق عنز \* فلم أعرفه وقال العنز القارة السوداء  
والإرم علم بني فوقها وجهه أعيس لانه بني من حجارة بيض ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على  
الطريق في الفلاة وكل بناء أصم فهو أخرس وأما قول الشاعر

وقالت العنز نصف النها \* رثم تولت مع الصاد

فهو اسم قبيلة من هوازن وقوله \* وكانت يوم العنز صادت فوادة \* العنز أكمة نزلوا عليها فكان  
لهم بها حديث والعنز صخرة في الماء والجمع عنوز والعنز أرض ذات حزونة ورمل وحجارة أوائل  
وربما سميت الحبارى عنزا وهي العنز أيضا والعنز والعنز أيضا ضرب من السباع بالبادية دقيق  
الخطم يأخذ البعير من قبل دبره وهي فيها كالسوقية وقلما يرى وقيل هو على قدر ابن عرس يدنو

قوله رأيت ابن ذبيان كذا  
بالاصل والذي في الاساس  
رأيت ابن دينار اه معصمه

من الناقة وهي باركة ثم يثب فيدخل في حياها فيندمص فيه حتى يصل الى الرحم فيجذبها  
فتسقط الناقة فتموت ويزعمون انه شيطان قال الازهرى العنزة عند العرب من جنس الذئب  
وهي معروفة ورأيت بالصمان ناقة مخرت من قبل ذنبا ايلافا صحت وهي تمخورة قدأ كلت  
العنز من عجزها طائفة فقال راى الابل وكان عجزها ينفصا طرفتها العنزة فخرتها والمخر الشق وقلما  
تظهر لحبها ومن أمثال العرب المعروفة \* ركبت عنز بجذج جلا \* وفيها يقول الشاعر

شرومها وأغواها لها \* ركبت عنز بجذج جلا

قال الاصمعي وأصله أن امرأة من طسم يقال لها عنز أخذت سبية فملوها في هودج وأطفوها  
بالقول والفعل فعند ذلك قالت \* شرومها وأغواها لها \* تقول ثرايحي حين صرت أكرم  
للسباء يضرب مثلا في اظهار البر باللسان والنعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن بري قال كان  
الملك على طسم رجلا يقال له عمليق أو عمليق وكان لا تزف امرأته من جديس حتى يوتى بها اليه  
فيكون هو المنتزخ لها وأولاد جديس هي أخت طسم ثم ان عفرة بنت عفار وهي من سادات  
جديس زفت على بعلا فأتى بها الى عمليق فقال منها ما نال فخرت رافعة صوتها شاقه جيبها  
كشفة قبلها وهي تقول

لأحد أدل من جديس \* أهكذا يفعل بالعرويس

فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أعا عفرة وهو الاسود بن  
عفار صنع طعاما لعريس أخته عفرة ومضى الى عمليق يسأله أن يحضر طعامه فأجابه وحضر هو  
وأقاربه وأعيان قومه فلما مدوا أيديهم الى الطعام عذرت بهم جديس فقيل كل من حضر الطعام  
ولم يفلت منهم أحد الا رجل يقال له رياح بن مرة توجه حتى أتى حسان بن تبع فاستجاشه عليهم  
ورغبه فيما عندهم من النعم وذكر أن عندهم امرأة يقال لها عنز ما رأى الناظرون لها شيئا  
وكانت طسم وجديس بجو اليمامة فأطاعه حسان وخرج هو ومن عنده حتى أتوا جوا وكان بها  
زرقاء اليمامة وكانت أعلمتهم بجيش حسان من قبل أن يأتي بثلاثة أيام فأوقع بجديس وقتلهم  
وسبى أولادهم ونساءهم وقلع عيني زرقاء وقتلها وأتى اليه بعنز راكبة جلا فلما رأى ذلك  
بعض شعراء جديس قال

أخلق الدهر بجو طلالا \* مثل ما أخلق سيف خلا

وتداعت أربع دفاقة \* تركته هامدا متخلا

من جنوب ودبور حقة \* وصبا نعقب ربحا شمالا  
 ويل عنزوا ستوت را كبة \* فوق صعب لم يقتل ذللا  
 شريومها وانعواها \* ركبت عنز مجدح جلا  
 لا ترى من ينها خارجة \* وراهن اليها رسلا  
 منعت جوارا متسفرا \* ترك الخدين منها سبلا  
 تعلم الحازم واللبيذا \* انما يضرب هذا مثلا

ونصب شريومها بركبت على الطرف أي ركبت مجدح جلا في شريومها والعنزة عصا في قدر نصف  
 الرمح أو أكثر شيا فيها سنان مثل سنان الرمح وقيل في طرفها الاسفل زج كزج الرمح يتوكأ عليها  
 الشيخ الكبير وقيل هي أطول من العصا وأقصر من الرمح والعنزة قريبا منها ومنه الحديث لما  
 طعن أبي بن خلف بالعنزة بين ندييه قال قتلني ابن أبي كبشة وتعنزوا واعتزجتجب الناس وتبني عنهم  
 وقيل المعتز الذي لا يساكن الناس ثلاثا زاشيا وعنزال رجل عدل يقال نزل فلان معتزا اذا نزل  
 حريدا في ناحية من الناس ورأيت معتزا ومنتبذا اذا رأيت متنجبا عن الناس قال الشاعر

أبانتك الله في آيات معتز \* عن المكارم لا عفا ولا قارى

أي ولا يقري الضيف ورجل معتز الوجه اذا كان قليل لحم الوجه في عرينه شمم وعنز وجه الرجل  
 قل له وسمع أعرابي يقول لرجل هو معتز اللحية وفسره أبو داود بربريش كأنه شبه لحية بلحية  
 التيس والعنز وعنز جميعا كمة بعينها وعنز اسم امرأة يقال لها عنز اليمامة وهي الموصوفة بحدة  
 النظر وعنز اسم رجل وكذلك عناز وعنيزة اسم امرأة تصغير عنزة وعنزة وعنيزة قبيلة قال  
 الأزهرى عنيزة في البادية موضع معروف وعنيزة قبيلة قال الأزهرى وقبيلة من العرب ينسب  
 اليهم فيقال فلان العنزي والقبيلة اسمها عنزة وعنزة أبو حنيفة من ربيعة وهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن  
 نزار وأما قول الشاعر

دلفت له بصدر العنز لما \* تحامته القوارس والرجال

فهو اسم فرس والعنز في قول الشاعر \* اذا ما العنز من ملق تدلت \* هي العقاب الاثني وعنيزة  
 موضع وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس \* ويوم دخلت الحيدر خدر عنيزة \* وعنزة  
 اسم ماء قال الاخطل

رعى عنزة حتى صر جندبا \* ودعدع المال يوم تالع يقير

(عنقز) العنقز والعنقز الاخيرة عن كراع المرزنجوش قال ابن بري والعنقزان مثله قال

أبو حنيفة ولا يكون في بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللادن قال الاخطل

يهجور جلا الأاسم سلمت أبا خالد • وحبك ربك بالعنقز

وروى مساشك بالفتديت من قبل المملت فلا تعجز

أكلت القطاط فأنيتها • فهل في الخنايص من معجز

ودينك هذا كدين الحما • ربل أمنا كفر من هزم

وقيل العنقز حردان الحمار والعنقز أصل القصب الغض وهو بالراء أعلى وكذلك حكاة كراع بالراء

أيضا وفي حديث قيس ذكر العنقزان العنقز أصل القصب الغض والعنقزان منه الدهاقين وقيل

العنقز السم والعنقز الداهية من كتاب أبي عمرو والله أعلم (عوز) الليث العوزان يعوزنك

الشيء وأنت إليه محتاج وإذا لم تجد الشيء قلت عازني قال الأزهرى عازني ليس بمعروف وقال

أبو مالك يقال أعوزني هذا الأمر إذا استدعيتك وعسرو أعوزني الشيء يعوزني أي قل عندى مع

حاجتى إليه ورجل معوز قليل الشيء وأعوزه الشيء إذا احتاج إليه فلم يقدم عليه والعوز بالفتح العدم

وسوء الحال وقال ابن سيده عازني الشيء وأعوزني أعجزني على شدة حاجة والاسم العوز والعوز وأعوز

الرجل فهو معوز ومعوز إذا سامت حاله الأخيرة على غير قياس وأعوزه الدهر أي حوجبه وحل عليه

الفقر وأنه لعوز لوزنا كبده كما تقول تعسأه وتعسا والعوز ضيق الشيء والأعواز الفقر والمعوز

الفقر وعوز الشيء معوز إذا لم يوجد وعوز الرجل وأعوز أي افتقر ويقال ما يعوز لفلان شيء إلا

ذهب به كقولك ما يؤهف له وما يشرف قاله أبو زيد بالزاي قال أبو حاتم وأنكره الأصمعي قال وهو

عند أبي زيد صحيح ومن العرب مستموع والمعوز خرقة يلبسها الصبي والجمع المعاوز قال حسان

وموودة مقرورة في معاوز • بآمتها مر موسى لم تؤسد

الموودة المدفونة حية وآمتها هنتها يعني القلقة وفي التهذيب المعاوز خلجان الثياب لث فيها

الصبي أو لم يلف والمعوزة والمعوز الثوب الخلق زاد الجوهري الذي يتنقل وفي حديث عمر رضى

الله عنه أمال المعوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج مخرج الآلة والأداة وفي حديثه

الآخر رضى الله عنه فخرج المرأة إلى أبيها بكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان

من الثياب واحدها معوز بكسر الميم وقيل المعوزة كل ثوب تصون به آخر وقيل هو الحديد من

الثياب حكى عن أبي زيد والجمع معاوزة زادوا الها طمكين التأييت أشد ثعلب

قوله وقيل العنقز حردان الحمار وهو المراد في الآيات حتى يكون هجوا كما نبه عليه شارح القاموس فتأمل اه معجمه

قوله وقيل العنقز السم الخ كذا بالأصل بوزن جعفر وتبعه شارح القاموس وعبارة المجد والعنقزة بهاء الراء والداهية والسم اه كنيه معجمه

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمْلِكِ الْهَوَى \* مَعَاوِزٍ يَرِيحُ وَيَتَحْتَمِنُ كَتِيبُ

فلا محالة أن المعاوز هنا الثياب الجدد وقال

وَمُحْتَضِرُ الْمَنَافِعِ أَرِيحِي \* نَيْلٌ فِي مَعَاوِزَةٍ طَوَالِ

أبو الهيثم حرطت العنقود حرطاً إذا اجتذبت ما عليه من العوز وهو الحب من العنب بجميع أصابعك حتى تنقيه من عوده وذلك الحرط وما سقط منه عند ذلك هو الحرطاة والله سبحانه وتعالى أعلم

(فصل الغين المجهمة) (غرز) غرزا الأبرة في الشيء غرزا وغرزاها أدخلها وكل ما مهر في شيء فقد

غرزا وغرزا وغرزت الشيء بالأبرة أغرزه غرزا وفي حديث أبي رافع مر بالحسن بن علي عليه السلام

وقد غرز ضمير رأسه أي لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله وفي حديث الشعبي ما طلع

السماك قط الاغارز اذنبه في برد أراد السماء الأعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان

وطلوعه يكون مع الصبح نجس تخالون تشرين الأول وحينئذ يتسدى البرد وهو من غرزا الجراد

ذنبه في الأرض إذا أراد أن يبيض وغرزت الجرادة وهي غارز وغرزت أثبت ذنبها في الأرض

لتبيض مثل رزت وجرادة غارز ويقال غارزة إذا رزت ذنبها في الأرض لتسرا والمغرز يفتح الرء

موضع يبيضها ويقال غرزت عودا في الأرض ورکزته بمعنى واحد ومغرزا الضلع والضرس

والريشة ونحوها أصلها وهي المغارز ومنسكب مغرزمزق بالكاهل والغرز ركاب الرجل وقيل

ركاب الرجل من جلود مخروزة فاذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب وكل ما كان مسا كالرجلين

في المركب غرر وغرز رجلاه في الغرز يغرزها غرزا ووضعها فيه ليركب وأثبتها واعتزز ركب ابن

الاعرابي والغرز للناقة مثل الحزام للفرس غيره الغرز للجمل مثل الركاب للبغل وقال لبيد

في غرزا الناقة وإذا حركت غرزي أجمرت \* أوقرابي عدوجون قد أبل

وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجلاه في الغرز يريده السفر يقول بسم الله الغرز

ركاب كور الجمل وفي الحديث أن رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اعتزز في الجرة

الثالثة أي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث أبي بكر أنه قال لعمر رضي الله

عنهما استمسك بغرزه أي اعتلق به وأمسكه وأسمع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي

يمسك بركاب الراكب ويسير بسيزه واعتزز السير اعترازا إذا دنا مسيره وأصله من الغرز والغارز

من النوق القليلة اللبن ٣ وغرزت الناقة تغرز غرزا وهي غارز من ابل غرز قل لبنا قال القطامي

٣ قوله وغرزت الناقة تغرز

من باب كتب كما هو صنيع

القاموس ووجد كذلك

مضبوطا بنسخة صحيحة من

النهاية والحاصل ان غرز

بمعنى نخس وطعن وأثبت

من باب ضرب وبمعنى أطاع

بعد عسيان من باب سمع

وغرزت الناقة قل لبنا من

باب كتب كما في القاموس

وغيره فأحفظ اه صححه

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ • حَوَالِبَ غُرَزٍ أَوْ مَعِي جِيَامًا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق وغرزاها صاحبها ترك حلبها أو كسع ضرعها بما بارد ليذهب لبنها وينقطع وقيل التغريزان تدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا ادبر لبن الناقة الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرغته قال ابو حنيفة التغريزان ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلقون الرجل يده في التراب ثم يكسع الضرع كسع حتى يدفع اللبن الى فوق ثم ياخذ بذنبها فيجتذبه به اجتذا باشد ثم يكسها به كسع اشديد او تخلى فانها تذهب حينئذ على وجهها ساعة وفي حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباحة فلا وان كان يريد ان تصالح للبيع فتسم قال ابن الاثير ويجوز ان يكون تغريزها تاجها وسمنها من غرز الشجر قال والاول الوجه وغرزت الاتان قل لبنها ايضا بوزيد غم غوارز وعيون غوارز ما تجرى لهن دموع وفي الحديث قالوا يا رسول الله ان غنما قد غرزت أي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزاها صاحبها اذا قطع حلبها وأراد ان تسمن ومنه قصيد كعب

تَمْرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّحْلِ ذَا حُصْلٍ • بَغَارِزِمٌ مَخْوَةٌ الْأَحَالِيلُ

الغارز الضرع قد غرز وقل لبسه و يروي بغارب والغارز من الرجال القليل النكاح والجمع غرز والغريزة الطبيعة والقريحة والتجينة من خير أو شر وقال اللحياني هي الاصل والطبيعة قال الشاعر

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي النَّفَى • وَالْجُودَ مِنْ كَرَمِ الْفَرَازِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجراة غرازا أي أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة واحدها غريزة ويقال الزم غرز فلان أي أمره ونهيه الاصمعي والغرز محركة نبت رأيتها في البادية ينبت في سهولة الارض غيره الغرز ضرب من الثمام صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هي انايب مركب بعضها في بعض فاذا اجتذبت بها خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من مكحلة وهو من الحض وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال ابو حنيفة هو من وخيم المرعى وذلك أن الناقة التي ترعاه تحفر فيوجد الغرز في كرشها متميزا عن الماء لا يتقش ولا يورث المال قوة واحدها غرزة وهو غير الغرز الذي تقدم في العين المهمة وروى عن عمر رضي الله عنه أنه رأى في روث فرس شعيرا في عام مجاعة فقال لن عشت لا جعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أي يكفه عن كل الشعير وكان يومئذ قوتا غالب الناس يعني الخيل

والابل عني بالغز هذا الثبت والنقيع موضع جاء عمر رضي الله عنه لنعم النبي والخيل المعدة  
 للسيل وروى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حج غز النقيع  
 لخيل المسلمين النقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حج لنعم النبي والصدقة وفي الحديث  
 أيضا والذي نفسى بيده لتعالجن غز النقيع والتغاريز ما حول من قسبل النخل وغيره وفي  
 الحديث ان أهل التوحيد اذا اخرجوا من النار وقد امحشوا يبتون كما ثبت التغاريز قال  
 القتيبي هو ما حول من قسبل النخل وغيره سمي بذلك لانه يحول من موضع الى موضع فيغزو هو  
 التغريز والتثبيث ومثله في التقدير السناوير لتور الشجر ورواه بعضهم بالناء المثلثة والعين المهملة  
 والراءين (عز)ز اغزت البقرة وهي مغز اذا عسر حملها قال الازهرى الصواب اغزت فهي  
 مغز من ذوات الاربعة أي من اربعة أحرف فغز اذا قلت منه اغزت حصل منه اربعة أحرف  
 واذا قلت من القول قلت حصل ثلاثة أحرف فهذه من ذوات الثلاثة واغزت وما أشبهه من  
 ذوات الاربعة ويقال للناقة اذا تآخر حملها فاستأخرت اجها قد اغزت فهي مغز ومنه قول رؤبة  
 \* والحرب عسرا للقاح مغزى \* أراد بظاء إقلاع الحرب وقال ذوالرمة  
 \* بليته صدك المغزيات الرواكد \* شمر اغزت الشجرة اغز اذا كثرت شوكها والتفت  
 أبو عمرو والغز الخوصية تقول العرب قد غز فلان بفلان واغزته واغزته به اذا اختصه من بين  
 أصحابه وأنشد ابن تجدة عن أبي زيد

فمن يعصب بليته اغتزازا \* فانك قد ملأت يدا وشاما

قال أبو العباس من شرطه هنا ويعصب يلزم بليته بقراباته اغتزاز أي اختصاصا واليد هنا  
 يريد اليدين قال معناه من يلزم بيرة أهل بيته فانك قد ملأت بمعروفك من العن الى الشام والغزغز  
 الشدق في بعض اللغات والراء لغة ابن الاعرابي الغزان الشدقان واحدهما غز وفي الحديث  
 ان الملكين يجلسان على ناجذ ذي الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان من غزبه الغزان بالضم  
 والتشديد الشدقان الواحد غز وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزير بضم الغين وفتح الزاي  
 الاولى ماء قرب اليمامة وغزة موضع بمشرف الشام بقبرهاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء  
 في الشعر غزات وغزاة كاذرعان وأذرعان وعانات وعانة وأنشد ابن الاعرابي

ميت بردمان وميت بسات مان وميت عند غزات

قال الازهرى ورأيت بالسودة في ديار سعد بن زيد مناة رملة يقال لها غزة وفيها أحساء جنة والغز

قوله الصواب اغزت الخ  
 أي فيكون من المعتل  
 واقتصر الجوهري على  
 ذكره في المعتل وقد ذكره  
 القاموس في المعتل والصحيح  
 معناه

قوله وفي حديث الاحنف  
 الخ عبارة ياقوت وقيل  
 للاحنف بن قيس لما احتضر  
 ماتمني قال شربة من ماء  
 الغزير وهو ماء مروي وكان موته  
 بالكوفة والقرات جاره اه  
 كتبه

جنس من السترك (غمز) الغمز الاشارة بالعين والحاجب والحنين غمزه بغمزه غمزا قال الله تعالى واذا امرتوا بهم بتغامزون ومنه الغمزر بالناس قال ابن الاثير وقد فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كل غمز بالعين والحاجب واليد وجارية غمارة حسنة الغمز للاعضاء وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل عليه وعنده غلم بغمز ظهره وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللدود مكان الغمز هو ان تسقط الالهة فغمز باليد اي تكبس والغمز في الدابة التطلع من قبل الرجل غمزت تغمز وقيل هو تطلع خفي والغمز العصر باليد قال زياد الاعمى  
 وكنت اذا غمزت قنات قوم \* كسرت كعوبها وتستقيما

قال ابن بري هكذا ذكر سيوبه هذا البيت نصب تستقيم باو وجميع البصريين قال وهو في شعره  
 تستقيم بالرفع والايات كلها ثلاثة لا غير وهي

الم تر انني ورتت قومي \* لا بقع من كلاب بني نعيم  
 عوى فرميه بسهام موت \* ترد عوادي الحنيق اللثيم  
 وكنت اذا غمزت قنات قوم \* كسرت كعوبها وتستقيم

قال والجملة لسيوبه في هذا انه سمع من العربي من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة كما عمل ايضا في البيت المنسوب لعقبة الاسدي وهو

معاوي ائتبا بشر فاصبح \* قلنا بالجبال ولا الحديد

هكذا سمع من ينشد بالنصب ولم تحفظ الايات التي قبلها والتي بعده وهذه القصيدة من شعره  
 مخفوضة الروي وبعدة

اكرم أرضنا فجر دتموها \* فهل من قائم او من حصيد

والمعنى في شعر زياد الاعمى انه هجا قوما زعم انه اثارهم بالهجوم واهلكهم الا ان يتركوا سبه وهجاءه وكان يهاجى المغيرة بن حنيفة التميمي ومعنى غمزت ليبت وهذا مثل والمعنى اذا اشتد على جانب قوم رمت قطينه او يستقيم وغمزت الكبس والناقة ان غمزها غمزا اذا وضعت يدك على ظهرها لتنظر ابيها طرق ام لا وناقة غمزوا بالجمع غمز والغمز من التوق مثل العروك والشكوك عن ابي عبيد وفي حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد والغمز بالتحريك رذال المال من الابل والغنم والضعاف من الرجال يقال رجل غمزم من قوم غمزوا غمازا والغمز مثل الغمز وانشد الاصحى



أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنْ النَّقْرِ \* وَنَابَ سَوْءُ قَمْرٍ مِنَ الْقَمْرِ \* هَذَا وَهَذَا نَعْمَزُ مِنَ النِّعْمِزِ  
وَنَاقَةُ نَعْمُوزٍ إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ قَلِيلٌ يُعْمَزُ وَقَدْ أَعْمَزَتِ النَّاقَةُ إِعْمَازًا وَأَعْمَزَ فِي الرَّجْلِ إِعْمَازًا  
اسْتَضْعَفَهُ وَعَابَهُ وَصَغَّرَ شَأْنَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَنْ يَطْعُ النَّسَاءَ يَبْلِقُ مِنْهَا \* إِذَا أَعْمَزْنَا فِيهِ الْأَقْوَرِ بِنَا

الْأَقْوَرِ بِنَا الدَّوَاهِي يَقُولُ مَنْ يَطْعُ النَّسَاءَ إِذَا عَيْبَتْهُ وَزَهَّدَتْ فِيهِ يَبْلِقُ الدَّوَاهِي الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهَا بِهَا  
وَالنِّعْمِزُ وَالنِّعْمِزَةُ ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجَهْلٌ فِي الْعَقْلِ وَرَجُلٌ نَعْمَزَى  
ضَعِيفٌ وَسَمِعَ مِنْهُ كَلِمَةٌ فَأَعْمَزَهَا فِي عَقْلِهَا أَيْ اسْتَضْعَفَهَا وَالنِّعْمِزَةُ الْعَيْبُ وَلَيْسَ فِي فَلَانٍ نَعْمِيزَةٌ  
وَلَا نَعْمِيزٌ وَلَا مَعْمَزَى أَيْ مَا فِيهِ مَا يُعْمَزُ قِيَابًا بِهِ وَلَا مَطْعَنٌ قَالَ حَسَّانُ

وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي نَعْمِيزَةٍ \* وَلَا طَاقَ لِي مِنْهُمْ بُوْحَشِي صَائِدٌ

وَالنِّعْمَازُ الْمَعَايِبُ وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَأَعْمَزْتَهُ فَلَانٌ أَيْ طَعَنَ عَلَيَّ وَوَجَدْتُ ذَلِكَ مَعْمَزًا أَبُو عَمْرٍو نَعْمَزَ عَيْبٌ  
فَلَانٌ وَنَعْمَزَدَاؤُهُ إِذَا ظَهَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَلَدَةٌ لَدَاءٌ فِيهَا نَعْمَزٌ \* مَيَّبَتْ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيجُ الرَّاقِزُ

الرَّاقِزُ الضَّارِبُ وَالنِّعْمُوزُ الْمَتَّهِمُ وَالنِّعْمُزُ الْمَطْمَعُ قَالَ

أَكَلْتُ الْقَطَاطَ فَأَقْنَيْتَهَا \* فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَعْمَزٍ

وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْمَزَى أَيْ مَطْمَعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ أَعْمَزَنِي الْحَرَّ أَيْ فَتَرًا فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ  
الطَّرِيقَ وَفِي التَّهْذِيبِ نَعْمَزَنِي الْحَرُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ نَعْمَزَتِ الشَّيْءُ نَعْمَزًا وَنَعْمَزُ وَنَعْمَازَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ  
هِيَ بَرَاءُ عَيْنٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَيْنٌ نَعْمَازَةٌ مَعْرُوفَةٌ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنِينَ عَيْنِي نَعْمَازَةٌ \* أَقْبَرَبَاعٌ أَوْ قَوِيرٌ حُجَامٌ

قَالَ وَبِالسُّودَةِ عَيْنٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَيْنِيَّةٌ نَعْمَازَةٌ نَسَبَتْ إِلَى نَعْمَازَةٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ قَالَ وَنَعْمَازَةٌ عَيْنٌ  
أُخْرَى بِالزَّايِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْوَحْشَ وَاتَّقَاضَ جُرُوهَا

صَوَافِنٌ لَا يَبْعِدُنَّ بِالْوَرْدِ عَيْبَةٌ \* وَاسْكَنْهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عِدَالُهَا

أَعْيُنُ بَنِي بُوْعَمَازَةَ مَوْرِدٌ \* لَهَا حِينٌ تَجْتَابُ الدُّجَى أُمَّ أُنَالُهَا

قَالَ شَمْرَعَادَاتُ بَيْنَ كَذَا وَكَذَا أَيُّهَا مَا تَنِي (غوز) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ غَزَا الْغَزْوُ الْقَصْدُ  
وَكَذَلِكَ الْغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَازَهُ غَزْوًا وَغَوْزًا إِذَا قَصَدَهُ وَالْأَغَوْزُ الْبَارُّ بِأَهْلِهِ

(فصل الفاء) (خز) الْفَجْزُ لُغَةٌ فِي النَّجْسِ وَهُوَ التَّكْبُرُ (خز) يُقَالُ رَجُلٌ مُتَفَعِّزٌ أَيْ

قوله فرز فرأيا به منع وفرح  
كافي القاموس اه معصمه

متعظم متعش حكاه الجوهري عن ابن السكيت (فرز) التفز والتفزز التعظم تفزز فرزا  
وتفزز فروقيل تكبر وتعظم الاصمعي يقال من الكبر والتفزز فرز الرجل وجح وجحج بمعنى واحد  
ورجل متفزز أي متعظم متعش ويقال هو يتفزز علينا ابن الاعرابي يقال فرز الرجل اذا جاء  
بفخزه وفرزه غيره وكذب في مفاخرته والاسم التفزز بالزاي أبو عبيد فرس فيخز بالخاء والزاي اذا  
كان ضخم الجردان (فرز) فرز العرق فرزا والفرز القطعة منه والجمع أفراز وفروز والفرزة  
كالفرز وأفرزه نصيب عزل وقوله في الحديث من أخذ شفا ففوه له ومن أخذ فرزا ففوه له قيل في  
تفسيره قولان قال الليث الفرز الفرد وقال الازهرى لا أعرف الفرز الفرد والفرز في الحديث  
النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وأفرزته اذا قسمته والفرز النصيب المفروز لصاحبه واحدا  
كان أو اثنين وفرزه بفرزه فرزا وأفرزه مازة الجوهري الفرز مصدر قولك فرزت الشيء أفرزه اذا  
عزلته عن غيره وفرزته والقطعة منه فرز قبال كسر وفارز فلان شريكه أي فاصله وقاطعه قال  
بعض أهل اللغة الفرز قريب من الفرز تقول فرزت الشيء من الشيء أي فصلته وتكلم فلان بكلام  
فارز أي فصل به بين أمرين قال ولسان فارز بين وأنشد

أني اذا ما نشز المناشر • فرج عن عرضي لسان فارز

القشيري يقال للفرصة فرزة وهي النوبة وأفرزه الصيد أي أمكنه فرما من قرب والفرز القرج  
بين الجبلين وقيل هو موضع مطمئن بين دبتين قال رؤبة يصف ناقته  
• كم جاوزت من حذب وفرز • والفرز ما اطمأن من الارض والفرزة شق يكون في الغلط

قال الراعي فأطلعت فرزة الاجام جافلة • لم تدرا أني أناها أول آهر

والأفرير الطنف ومنه ثوب مفروز قال أبو منصور الأفرير إن فرير الحائط معرب لأصله في  
العربية قال وأما الطنف فهو عربي محض التهذيب القارزة طريقة تأخذ في رملة في ذلك  
لينة كأنها صدع من الارض منقاد طويل خلقه وفروز الرجل مات والفرزان معروف وفرز  
اسم فارسي (فرز) الفز ولد البقرة والجمع أفزاز قال زهير

كما استغاث بسبي فرز غيطة • خاف العيون ولم ينظر به الحسد

وفرزه فرزا وأفرزه وأزرعه وطير فواده وكذلك أفرزه قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدثاته • شيب أفرزه الكلاب مروع

واستقره من الشيء أخرجه واستقره خذله حتى ألقاه في مهلكة واستقره الخوف أي استخفه وفي

قوله فأطلعت البيت كذا  
بالاصل وحرره اه معصمه

حديث صفة لا يُغضبه شيء ولا يستغفره أي لا يستخفه ورجل فزأى خفيف وفي التنزيل العزيز  
 واستغفر من استطعت منهم بصوتك قال الفراء أي استخف بصوتك ودعا بك قال وكذلك قوله  
 عز وجل وان كادوا يستغفرونك من الأرض أي يستخفونك وقال أبو اسحق في قوله يستغفرونك  
 أي ليقتلونك رواه لاهل التفسير وقال أهل اللغة كادوا يستخفونك إفراعا يحملك على خفة  
 الهرب قال أبو عبيد أفزرت القوم وأفزعهم سواء وفز الجرح والماء يفز فزأ وفزير أوقص يقص  
 قصيصا ندى وسال بما فيه والفز فزأ ندى عن كراع ابن الأعرابي فزأ إذا طرد انسانا وغيره وفي  
 النوادر أفزرت وأبترزت واستذنت وقد تباذنا وتبارزنا وقد بذته وبرزته وفزته إذا غرته  
 وغلبته وذ كرا الجوهري وقعد مستوفز أي غير مطمئن (فطر) فطر الرجل فطرا مات كفطس  
 (فلز) الفلز والفلز النحاس الأبيض يجعل منه القدور العظام المفرغة والهاونات والفلز  
 الحجارة وقيل هو جميع جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباهاها وما يرى من  
 حبيها وفي حديث علي كرم الله وجهه من فلز اللعين والعقيان وأصله الصلابة والشدة والغلظ  
 ورواه نعلب الفلز ورواه ابن الأعرابي بالقاف وسيأتي ذكره والفلز أيضا بالكسر وتشديد  
 الزاي حيث ما أذيب من الذهب والفضة والحديد وما ينقيه الكبر مما يذاب من جواهر الأرض  
 وفي الحديث كل فلز أذيب هو من ذلك ورجل فلز غليظ شديد (فوز) الفوز النجاء والظفر  
 بالأمنية والخير فازه فوزا ومفازا ومفازة وقوله عز وجل ان للمتقين مفازا حدائق وأعنابا  
 إنما أراد موجبات مفاوز ولا يجوز أن يكون المفاز هنا اسم الموضع لان الحدائق والأعناب  
 لسن مواضع الليث الفوز الظفر بالخير والنجاة من الشر يقال فاز بالخير وفاز من العذاب وأفازه  
 الله بكذا ففاز به أي ذهب به وفي التنزيل العزيز فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قال الفراء معناه  
 يعيد من العذاب وقال أبو اسحق بن جهم من العذاب قال وأصل المفازة مهلكة فتفازوا بالسلامة  
 والفوز يقال فاز إذا اتقى ما يغتبط وتأويله التباعد من المكروه والمفازة أيضا واحدة المقاوز  
 وسميت بذلك لانها مهلكة من فوز أي هلك وقيل سميت تفازا لان الفوز النجاة وفازا القسح  
 فوزا أصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرمح

وابن سبيل قرينه أصلا • من فوز قدح منسوبة تلده

وإذا تساهم القوم على المسير فكلما خرج قدح رجل قيسل قد فاز فوزا والفوز أيضا الهلاك فاز  
 يقوز وفوزا مات ومنه قول كعب بن زهير

فَنَ لِلْقَوَائِي شَانَهَا مِنْ يَحْكُوهَا \* إِذَا مَا تَوَى كَعَبٌ وَفَوْزٌ جَرُولُ  
يَقُولُ فَلَا يَعْجَابُ شَيْءٌ بِقَوْلِهِ \* وَمَنْ قَاتَلَهَا مِنْ يُسَى مُوَيَعْمَلُ

قوله شأنها أي جاء بها شائنة أي معيبة وتوى مات وكذا فوز قال ابن بري وقد قيل انه لا يقال فوز فلان حتى يتقدم الكلام ككلام فيقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبه بالمصلي من الخيل بعد الجلي وجرول يعني به الخطيئة وقال الكميت

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعَبَاتِي \* وَفَوْزٌ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ

قال ابن الاعرابي فوز الرجل اذا مات وأنشد (٢)

فَوْزٌ مِنْ قُرَاقِرِ السُّوَى \* نَحْسًا إِذَا مَارَكَبَ الْجَبِيسُ بَكِي

ويقال للرجل اذا مات قد فوز أي صار في مفازة ما بين الدنيا والاخرة من البرزخ الممدود وفي حديث سطح \* أم فاز فازم بهما والعن \* أي مات قال ابن الاثير وروي بالبدال وقد تقدم ويقال فوز الرجل بابه اذا ركب بها المفازة ومنه قول الراجز \* فوز من قُرَاقِرِ السُّوَى \*

وهما ما آن لكب وفي حديث كعب بن مالك واستقبل سفر ابي عبد او مفازا المفازة والمفازة البرية القفر ويجمع المفازة ويقال فاوزت بين القوم وفارضت بمعنى واحد والمفازة المهلكة على التطير وكل قعر مفازة وقيل المفازة والقلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورد الابل وغيب من سائر الماشية وقيل هي من الارضين ما بين الربع من ورد الابل من الغيب من ورد غيرها من سائر

الماشية وهي الفيضة ولم يعرف أبو زيد القيف ابن الاعرابي سميت الصحراء مفازة لان من خرج منها وقطعها فاز وقال ابن شميل المفازة التي لا ماء فيها واذا كانت ليلتين لا ماء فيها فهي مفازة وما زاد على ذلك وأما الليلة واليوم فلا يعتد بمفازة قال ابن الاعرابي سميت المفازة من فوز الرجل اذا مات ويقال فوز اذا مضى وفوز تقويرا صار الى المفازة وقيل ركبها ومضى فيها وقيل فوز خرج من أرض الى أرض كما جرو تقوز كقوز قال النابغة الجعدي

ضَلَّالٌ خَوِيٌّ إِذْ تَفَوَّزَ عَنْ جَمِي \* لِيَشْرَبَ غَيْبًا بِالتَّبَاجِ وَيَبْتَلَا

وفاز الرجل وفوز هلك وقيل ان المفازة مشتقة من هذا والاول أشهر وان كان الاخر أقدم والمفازة بناء من خرق وغيرها تبنى في العساكروا الجمع فاز وألفها مجهولة الانقلاب قال ابن سيده ولكن أجملها على الواو لان بدلها من الواو أكثر من الياء وكذلك اذا حقر سيبويه شيئا من

(٣) قوله فوز الخ الذي في

ياقوت

لله در رافع أني اهتدي

فوز من قراقرم السوى

نحسا اذا ماسارها الجبيس بكى

ماسارها من قبله انس يري

ورواها في قراقرم على غير

هذا الترتيب فقدم وأخر

وجعل بدل الجبيس الجبش

ولعله روى به ما اذا المعنى

على كل صحيح ثم ان المؤلف

استشهد بالبيت على أن فوز

بمعنى هلك وعبارة ياقوت

قراقرم وادنزله خالد بن الوليد

عند قصده الشام وفيه قيل

لله در الخ اه فوز فيه

بمعنى مضى فالانطباق

ما ذكره المؤلف بعد وهو

الذي اقصر عليه الجوهرى

اه معجمه

قوله بالتباج وبتلاهما

اسم لموضعين كما في ياقوت

اه معجمه

هذا النحو أو كسره جملة على الواو أخذ بالاعراب قال الجوهري والفازة مظهره تمتد بعمود عربي  
فيما يرى

(فصل القاف) (قز) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو القبر القصير الجبل (قز)

القز الوثب والقلق قز يقز قز اقلق ووثب واضطرب قال رؤبة

\* اذا تئزى قاحرات القمز \* يعني شدائد الامور وفي حديث أبي وائل أن الحجاج دعاه فقال له  
احسبنا قدر وعناك فقال أبو وائل أما لي بيت القمز البارحة أي انزى وقلق من الخوف وفي  
حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شي فقال ما زلت الليلة أقمز كأنني على الجمر وهو رجل قاحز  
وقمز الرجل فهو قاحز اذا سقط شبه الميت وقمز الرجل عن ظهر البعير يقمز قحوزا سقط وقمز  
السهم يقمز قحزا وقع بين يدي الراعي والقاحز السهم الطامح عن كبد القوس ذاهب في السماء يقال  
لشد ما قحزهم مكد أي شخص وقمز الكاب يوله يقمز قحزا كقزح وقمز الرجل يقمزه قحزا  
وقحوزا وقحزاناً اهلكه والتحقير الوعيد والشرو هو من ذلك والقحازد ايصيب الغنم وتقول  
ضربته فقمز قال أبو كبير يصف الطعنة

مستنة سنن الغلوم رشة \* تنني التراب بقاحز معروف

يعني خروج الدم باستئنان والمعروف الذي له عرف من ارتفاعه وقمز غـ بـه تقمير أي نزاه  
(قز) القز قبضك التراب وغيره باطراف أصابعك نحو القبض قال أبو منصور كان القز  
مبدل من القرض (قز) القز والقز القز الذي ذكر الصلب الشديد الجوهري رجل جربز  
بالضم بين الجربزة بالفتح أي خب وهو القز رز أيضا وهم معتربان (قز) القز من صبغ  
أرمني أجز يقال انه من عصارة دود يكون في آجامهم فارسي معرب وأنشد شمر لبعض الاعراب  
جاء من الدهن ومن آراه \* لا يأكل القز ما في صنابه \* ولا شواء الرغف مع جوداه  
الابقايا أفضل ما يؤتى به \* من البراسع ومن ضباه

أراد بالقز ما زال المحور وهو معترب وورد في تفسير قوله تعالى نخرج على قومه في زينته قال  
كالقز من هو صبغ أجز ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد يتصل لونه وهو معترب  
(قز) القزارة الحياء قز قز ورجل قزحي والجمع أقزاء نادر وقزت نفسي عن الشيء قزاً  
وقزته بحرف وغـ ير حرف أبته وعاقته وأكبر ما يستعمل بمعنى عاقته وقمز الرجل عن الشيء لم

يَطْعَمُهُ وَلَمْ يَسْرِ بِبَارَادَةٍ وَقَدْ تَقَرَّرَ مِنْ أَكْلِ الضَّبِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ رَجُلٌ قَرُوقُوقٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مُتَقَرَّرٌ  
 وَقَرُوقٌ هُوَ قَوْلُ اللَّعْبَانِيِّ وَيُنَى وَيَجْمَعُ وَيُوثَثُ ثُمَّ يَذُكَّرُ الْجَمْعُ وَالْأَثَرُ قَرُوقٌ وَقَرُوقَةٌ وَمَا فِي طَعَامِهِ  
 قَرُوقٌ وَلَا قَرُوقٌ وَلَا قَرَاةٌ أَيْ مَا يُتَقَرَّرُ لَهُ وَالتَّقَرُّرُ التَّنَطُّسُ وَالتَّبَاعُ مِنَ الدَّنَسِ وَالقَرُوقُ الرَّجُلُ الظَّرِيفُ  
 الْمُتَوَقِّعُ لِلْعَيُوبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَرَاةٌ مُتَقَرَّرٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ لَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ وَالنَّبِيهِ  
 وَيُقَالُ رَجُلٌ قَرُوقٌ وَقَرُوقٌ وَقَرُوقٌ وَهُوَ الْمُتَقَرَّرُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ اللَّيْثُ قَرَاةُ الْإِنْسَانِ يَقَرُّ قَرًا إِذَا  
 قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِرِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ وَالقَرُوقَةُ الْوُثْبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ لِيَقَرُّ الْقَرُوقَةَ مِنَ  
 الْمَشْرِقِ فَيَسْلُغُ الْمَغْرِبَ أَيْ يَثُبُ الْوُثْبَةُ وَالقَرُوقُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَبْرِيْسِمُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وَجَعَهُ قَرُوقٌ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يَسْوِي مِنْهُ الْأَبْرِيْسِمُ وَالْقَارُوقَةُ مَشْرَبَةٌ وَهِيَ قَدَحٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ أَعْجَمِيَّةٌ  
 مَعْرَبَةٌ الْفَرَاءُ الْقَوَازِيرُ الْجَاغِمُ الصَّغَارُ الَّتِي هِيَ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الْحَرْفُ فَارِسِيٌّ  
 وَالْحَرْفُ الْعَجَمِيُّ يَعْرَبُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَارُوقَةُ مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ مَعْرَبَةٌ قَالَ وَلَيْسَ  
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِمَّا يَفْصَلُ الْفَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَرُوقٍ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا بَابُ فَهُوَ اسْمُ  
 بَلَدَةٍ وَهُوَ اسْمٌ خَاصٌ لَا يَجْرِي مَجْرَى اسْمِ الْعَوَامِ قَالَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَارُوقَةَ لِلْقَارُوقَةِ قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ قَارُوقَةَ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي كِتَابِ مَا خَالَفتِ الْعَامَةُ فِيهِ لُغَاتِ الْعَرَبِ هِيَ قَارُوقَةُ  
 وَقَارُوقَةُ الَّتِي تُسَمَّى قَارُوقَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ قَالَ مَوْسَى لِحَبْرِيْلَ عَلَيْهِ مَا وَعَى عَلَيْنَا الصَّلَاةَ  
 وَالسَّلَامَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَارُوقَتَيْنِ أَوْ قَارُوقَتَيْنِ وَيَلْقِمَهُ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ  
 أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَبْصُحَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مُشْكُو كَانِيْسَهُ وَالْقَارُوقَةُ مَشْرَبَةٌ كَالْقَارُوقَةِ  
 (قشز) الْقَشْنِيْرَةُ عَشْبَةٌ ذَاتُ جَعْتِنَةٍ وَسَاعَةٌ تُورِقُ وَرَقَا كورِقِ الْهِنْدِيَاءِ الصَّغَارِ وَهِيَ خَضْرَاءُ  
 كَثِيْرَةٌ اللَّبَنُ حُلُوْرَةٌ بِأَكْلِهَا النَّاسُ وَبِحَبِّهَا الْغَنَمُ جَدًا حَكَهَا أَبُو حَنِيفَةَ (قفر) قَفَرًا فِي الْإِنَاءِ  
 يَقْفَرُهُ قَفَرًا شَرِبَهُ عِبَاءٌ وَتَقْفَرُ الْإِنَاءُ قَفَرًا مَلَأَهُ (قعفر) جَلَسَ الْقَعْفَرِيُّ وَهِيَ جِلْسَةُ الْمُسْتَوْفِرِ وَقَدْ  
 اقْتَعَفَرَ (قفر) قَفَرًا يَقْفَرُ قَفَرًا وَقَفَارًا وَقَفُورًا وَقَفَرًا نَأُوْثَبُ وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفَرِيَّ  
 مِنَ الْقَفْرِ وَيُقَالُ لِلخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تُثَبُّ فِي عَدْوِهَا قَافِرَةٌ وَقَوَافِرُ وَأَنْشَدَ  
 بِقَافِرَاتٍ تَحْتَ قَافِرِيْنَا وَالْقَفْرِ مِنَ الْمَكَايِلِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ عِلِيَّةٌ مَكَابِكٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ  
 وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَقَيْسٌ هُوَ مِكَالٌ تَتَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَالجَمْعُ  
 أَقْفَرَةٌ وَقَفْرَانٌ وَفِي التَّهْدِيْبِ الْقَفْرِ مَقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِيِّ وَقَفْرِ الطَّحَّانِ الَّذِي  
 نَهَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَطْمِنُ بِكَذَا وَكَذَا وَزِيَادَةٌ قَفْرِ مِنْ نَفْسِ الدَّقِيْقِ وَقِيلَ

ان قفيز الطحان هو أن يسـ تأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفاز بالضم  
والتشديد لباس الكف وهو شئ يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار ترز على الساعدين  
من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفازان والقفاز ضرب من الخلي تتخذ المرأة في يديها ورجليها  
ومن ذلك يقال تقفرت المرأة بالحناء وتقفزت المرأة نقشت يديها ورجليها بالحناء وأنشد

قولا لذات القلب والقفاز \* أمالو عودك من تجاز

وفي الحديث لا تتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تتقب ولا تبرقع ولا تقفز وفي  
حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره للمحرمة لبس القفازين وفي حديث عائشة رضي الله  
عنها أنها رخصت للمحرمة في القفازين القفازي تلبسه نساء الاعراب في أيديهن يغطي أصابعها  
ويدها مع الكف وقال خالد بن جنية القفازان تقفزه المرأة الى كعوب المرفقين فهو سترة لها وإذا  
لبست برقعها ونناز يها وخنها فقد تكنت قال والقفاز يتخذ من القطن فيحشى بطانة وظهارة  
ومن الجلود والبود ويقال للمرأة قفازة لقله استقرارها وفرس مقفزا ستدار تحجبه في قوائمه  
ولم يجاوز الأشاعر نحو المنعل والأقفز من الخيل الذي يياض تحجبه في يديه الى مرفقيه دون  
الرجلين وكذلك المقفزا كانه لبس القفازين وقال أبو عمرو في شياة الخيل قال اذا كان البياض  
في يديه فهو مقفزا اذا ارتفع الى ركبتيه فهو مجبب وهو مأخوذ من القفازين وقفز الرجل مات  
والقفزي من لعب صبيان الاعراب ينصبون خشبة ثم يقافزون عليها (ققز) القاقوزة  
كالقازوزة وهي أعلى منها أعجمية معربة قال أبو عبيد في كتاب ما خالفت فيه العامة لغات  
العرب هي قاقوزة وقازوزة التي تسمى قاقزة قال ابن السكيت أما القاقزة فقوله وأنشد لأقيشر  
الأسدي واسمه المغيرة بن الأسود

أفنى تلادي وما جعت من نشب \* قرع القواقيز أفواه الاباريق

كأنهن وأيدي الشرب معمله \* اذا تـالآن في أيدي الغرائيق

بنات ماء ترى يبض جاجتها \* حمر مناقرها صقر الحماييق

التلاد المال القديم الموروث والنشب الصبياع والبساتين التي لا يقدر الانسان أن يرحل بها  
والقواقيز جمع قاقوزة وهي أو ان يشرب بها الخمر والغرائيق شبان الرجال واحدهم غرنوق قال  
ويقال غرنوق وغرناق وغرائيق وبنات ماء طير من طير الماء طوال الاعناق والجوجو الصدر ومن  
رفع أفواه الاباريق جعلها فاعلة بالقرع وتكون القواقيز في موضع منقول تقديره أن فرعت

القواقيز أفواه ومن نصب الأفواه كانت القواقيز فاعله في المعنى تقديره أن قرعت القواقيز أفواه والمعنى واحد لان الأباريق تفرع القواقيز والقواقيز تفرع الأباريق فكل منهما قارع مقروع والقاقزة لغة قال النابغة الجعدي

كأني أعماداً دمت كسرى \* فلي قاقزة وله اثنتان

وقيل لا تنقل قاقزة وقال يعقوب القاقزة مملوكة وقال أبو حنيفة القاقزة الطاس الليث القاقزة مشربة دون القرقارة وهي معربة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين

مثل بن عمير جمع إلى بناء ققز وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجسرى بحرى اسم العوام والقاقزان نقر بقزوين تهب في ناحيته ريح شديدة قال الطرماح \* بفتح الريح فبح القاقزان \*

(قلز) القلز ضرب من الشرب قلز الرجل يقلز قلزاً شرب وقيل تابع الشرب وقيل هو ادامة الشرب وقيل هو الشرب دفعة واحدة عن ثعلب وقيل هو المص وقلز بهم رمى وقلزه يقلزه ضرباً وقلز يقلز قلزاً عرج والقلز قلز الغراب والعصفور في مشيته وقلز الطائر يقلز قلزاً وثب وذلك كالعصفور والغراب وكل ما لا يمشي مشياً فقد قلز وهو يقلز ومنه قول الشطار قلزني

الشراب أي قدف يده النبذ في فمه كما يقلز العصفور وأنه يقلز أي وثاب أنشد ابن الأعرابي

يقلز فيها مقلزاً للجول \* نعباً على شقيه كالشكول \* بخط لام أتم موصول

يصف دارا خات من أهلها فصر فيها الغرابان والطباء والوحش وروى ثعلبوا الثقلز النشاط ورجل قلز شديد وجارية قلزة شديدة والقلز من النحاس بالقاف وضم اللام الذي لا يعمل فيه

الحديد عن ابن الأعرابي وقال كراع القلز والقلز النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد (قلز) الأزهرى عجوز عكرشة وعجمرمة وعظمزة وقلزته وهي اللثيمة القصيرة (قز) القمر صغار المال

ورديته ورذاله الذي لا خير فيه كالقزم وأنشد

أخذت بكرانقزاً من القز \* وناب صوت قزاً من القمز

قال الأزهرى سمعت جابراً الخنظلي يقول رأيت الكلاب في جوجوى قزاً قزاً أراد أنه لم يتصل ولكنه نبت متفرقا لمة ههنا ولمة ههنا وقز الشئ يقمز قمزاً جمعه بيده وهي القمزة وقيل قمز قمزة

أخذ بأطراف أصابعه والقمزة برعوم النبات الذي تكون فيه الحبة والقمزة بانضم مثل الجزة وهي كثة من القمروالقمزة من الحصى والتراب الصوة وجمعها قمز (قرز) رجل قمرز وقمرز قصير

التشديد عن ثعلب أنشد ابن الأعرابي قمرز آذانهم كالأسكاب \* الأسكاب والأسكاب القلعة

قوله قلز الرجل الخ بابه نصر وضرب كما في القاموس  
اد صححه

قوله في جوجوى كذا بالاصل ولعله اسم موضع الكن في القاموس وجوجو كهدد  
موضع اه صححه



التي يرفع بها الرق قال الليثاني رجل قُرِعَ على بناء الهمقع وهو جنى السنب (قز) القنز لغة  
في القنص وحكى يعقوب انه بدل قال غلام من بني الصاردري خنزير افا خطاه وانقطع وتره  
فأقبل وهو يقول انك رعى بس الطريدة القنز ومنه قول صائد الضب  
ثم اعتمدت فبذت جبذة \* خرت من القفاى أرعز  
فقلت حقا صادقا أقوله \* هذا العمر الله من شر القنز

يريد القنص قال أبو عمرو وسألت أعرابيا عن أخيه فقال خرج يتقزى يتقنص كل ذلك حكاة  
يعقوب في المبدل قال ويقال للقانص والقناص قانز وقناز ابن الاعرابي أقنز الرجل اذا شرب  
بالاقنيز طربا وهو اللذن الصغير قال وجلفه الاقنيز طينته أبو عمرو القنز الراقود الصغير (قهنز)  
القهنز والقهنز والقهنزي ضرب من الثياب تصد من صوف كالمريزي وقال ابن سيده هي ثياب  
صوف كالمريزي وربما خالطها حرير وقيل هو القز بعينه وأصله بالفارسية كهزانه وقد يشبه  
الشعر والعناب قال رؤبة

وادرعت من قهنزها سرا بلا \* أطار عنها الخرق الرعا بلا

يصف حر الوحش يقول سقط عنها العناب ونبت تحته شعرلين وقال أبو عبيد القهنز ثياب بيض  
يخالطها حرير وأنشدني الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض

من الرق أو صقع كأن رؤيتها \* من القهنز والقوهي بيض المقانع

وقال الرابري يصف حر الوحش

كأن لون القهنزي خصورها \* والقبطري البيض في تازيرها

وفي حديث علي كرم الله وجهه ان رجلا أتاه وعليه ثوب من قهنز هو من ذلك (قهنز) أبو عمرو  
القهمزة الناقة العظيمة البطيئة وأنشد

اذا رمى شداتها العوائلا \* والرقص من ريعانها الأوائلا

والقهمزات الدخ الخواذلا \* بذات جرس عملا المداخلا

الليث امرأة قهمزة قصيرة جدا أبو عمرو والقهمزي الاخضر أنشد ابن الاعرابي لبعض بني عقيل  
يصف أانا من كل قباه نحوص جريها \* اذا عدون القهمزي غير شيخ

أي غير بطي (قوز) القوز من الرمل صغير مستدير تشبه به أرداف النساء وأنشد

\* وردفها كلقوزيين القوزين \* قال الازهري وسماعي من العرب في القوزاته الكتيب

قوله اذا دعى شداتها الى  
آخر البيتين هكذا في  
الاصل وحرر اه مصححه

المُشْرِفُ وفي الحديث مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا الْقَوْزِ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ عَثَّ عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعَثَّ أَرَادَتْ شِدَّةَ الصَّعُودِ فِيهِ لِأَنَّ الْمَشْيَ فِي الرَّمْلِ شاقٌ فَكَيْفَ الصَّعُودُ فِيهِ لِأَسْمَاءَ وَهُوَ وَعَثَّ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَوْزُ تَقَامُ سِتْدِيرٌ مِنْ عَطْفٍ وَالْجَمْعُ أَقْوَاوُزٌ وَأَقَاوِزُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى نَظْمٍ يَقْرَأُ أَقْوَاوِزُ مُشْرِفٍ \* شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِسُ  
وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللَّيْلِ كَأَنَّمَا \* أَتَجَاوِزُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ

قَالَ هَكَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ أَقَاوِزًا وَعِنْدِي أَنَّهُ أَقَاوِزُ وَإِنَّ الشَّاعِرَ أَحْتَاجُ فَخَذَفَ ضَرُورَةَ مُخَلَّدَاتٍ فِي أَيَدِيهِنَّ أَسُورَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ وَالْكَثِيرُ قِيَزَانٌ قَالَ

لِمَا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيَزَانَ الْقَضَى \* وَالْبَقَرُ الْمُلْمَعَاتُ بِالشَّوَى \* بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى  
الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْكُتَيْبُ الصَّغِيرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الكاف) (كرز) الكَرْزُ ضَرْبٌ مِنَ الْجَوَالِقِ وَقِيلَ هُوَ الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْخُرْجُ وَقِيلَ الْخُرْجُ الْكَبِيرُ يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَمَتَاعُهُ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ شَدِّ فِي الْكَرْزِ وَأَصْلُهُ أَنَّ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ أَعْوَجُ نَجْتَهُ أُمُّهُ وَتَحْمَلُ أَصْحَابَهُ فَمَا لَوْ فِي الْكَرْزِ فَقِيلَ لَهُمْ مَا تَصْنَعُونَ بِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمْ رَبُّ شَدِّ فِي الْكَرْزِ يَعْنِي عَدُوَّهُ وَالْجَمْعُ كَرَاوِزٌ وَكَرَزَةٌ مِثْلُ جَبْرٍ وَجَبْرَةٌ وَسَعِيدٌ كَرَزَلَقِبٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ إِذَا لَقِبْتَ مَفْرَدًا بِمَفْرَدٍ أَضْفَيْتَهُ إِلَى اللَّقْبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا سَعِيدٌ كَرَزٌ جَعَلْتَ كَرَزًا مَعْرُوفَةً لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرُوفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا لَقِبْتَ هَذَا سَعِيدًا فَلَوْ نَكَّرْتَ كَرَزًا صَارَ سَعِيدًا نَكْرَةً لِأَنَّ الْمُضَافَ إِذَا كَانَ نَكْرَةً وَمَعْرُوفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ كَرَزُهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرُوفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَضْيَفَ إِلَيْهِ وَالْكَرَاوِزُ الْكَبِشُ الَّذِي يُضَعُّ عَلَيْهِ الرَّاعِي كَرَزَةً فَيَحْمَلُهَا وَيَكُونُ أَمَامَ الْقَوْمِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا جَمًّا لِأَنَّ الْأَقْرَانَ يَشْتَغَلُ بِالنِّطَاحِ قَالَ

يَالَيْتَ أُنَى وَسَيْعَا فِي الْغَنَمِ \* وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَاوِجِمِ

وَكَاوِرًا إِلَى ثِقَةٍ مِنْ إِخْوَانٍ وَمَالٍ وَعِنَى مَالٌ أَبُو زَيْدَانَهُ لِيُعَايِرَ إِلَى ثِقَةٍ مُعَايِرَةً وَيُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ مُكَارِزَةً إِذَا مَالَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّمَاخُ

فَلِمَا رَأَى مِنَ الْمَالِ قَدْ حَالَ دُونَهُ \* ذَعُفٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

قِيلَ كَارِزٌ يَعْنِي الْمُسْتَخْفَى يُقَالُ كَرَزِيكَرُزٌ كَرُوزَانُهُ وَكَارِزًا إِذَا اسْتَخْفَى فِي خَيْرٍ أَوْ غَارٍ وَالْمُكَارِزَةُ مِنْهُ

ويقال كارزت عن فلان اذا فررت منه وعاجزته وكارز في المكان اختبأ فيه وكارزا به يادر  
 وكارزا القوم اذا تركوا شيئا واخذوا غيره والكريص والكريز الاقط والكروز والكروزي العبي  
 اللثيم وهو دخيل في العربية تسميه الفرس كزيا وأنشد لرؤية \* أو كز عيشي بطين الكروز \*  
 والكروز المدرب المحرب وهو فارسي والكروز اللثيم والكروز النجيب والكروز الرجل الحاذق كلاهما  
 دخيل في العربية والكروز البازي يشد ليسقط ريشه قال

لمارأتني راضيا بالأهماد \* كالكروز المربوط بين الأوتاد

قال الازهرى شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كروفعرب وكروز البازي اذا سقط ريشه  
 أبو حاتم الكروز البازي في سنته الثانية وقيل الكروز من الطير الذي قد أتى عليه حول وقد كرز قال  
 رؤية رأيت كما رأيت التسرا \* كرز يلقى قادمات زعرا

وكروز الرجل صقره اذا خاط عينيه وأطعمه حتى يذل ابن الانباري هو كروز أي داه خبيث محتمل شبه  
 بالبازي في خبثه واحتياله وذلك أن العرب تسمى البازي كروزا قال والطائر يكروز وهو دخيل ليس  
 بعربي والكروز القارورة قال ابن دريد لأدري أعربي أم عجمي غير أنهم قد تكلموا بها والجمع  
 كروزان وكروزو وكروزو وكروزو وكروزو وكروزو وكروزو وكروزو وكروزو وكروزو وكروزو وكروزو  
 ابن الاعرابي القشوا كل القند والكروز قال فاما القند فهو الخيسر وأما الكروز فاقشاء الكبار  
 (كز) الكز الذي لا ينسط ووجه كز قبيح كز يكرز كزاة ورجل كز صلب شديد وذهب  
 كز صلب جدا ورجل كز قليل المواثاة والخير بين الكرز قال الشاعر

أنت للبعدين لين \* وعلى الأقرب كز جاني

ورجل كز وقوم كز بالضم والكزاز الجمل ورجل كز الدين أي بخيل مثل جعد الدين والكزازة  
 والكزاز ليس والانتباض وخشبة كزة يابسة معوجة وقناة كزة كذلك وفيها كز وكز الشيء  
 جعله ضيقا ويقال للشيء اذا جعلته ضيقا كزته فهو مكزوز قال الشاعر

يارب بيضاء تكز الدلمجا \* تزوجت شيخا طويلا عفشجا

وقوس كزة لا يتباعدهم من ضيقها أنشد ابن الاعرابي \* لا كزة السهم ولا قنوع وقال  
 أبو حنيفة قال أبو يزيد الكزة أصغر القياس ابن شميسل من القسي الكزة وهي الغليظة الآزة  
 الضيقة الفرج والوطيئة كز القسي الجوهرى قوس كزة اذا كان في عودها يس عن الانعطاف

قوله والكراز كغراب ورمان  
 كافي القاموس اه معصمه

قوله والكزاز ذاء المخ كغراب  
ورمان كما في القاموس

وبكرة كزة أي ضيقة شديدة الصبر والكزاز ذاء يأخذ من شدة البرد وتعتري منه رعدة وهو  
مكزوز وقد كز الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله زكماً وكزه الله فهو مكزوز مثل أحبه فهو محموم  
وهو تشنج يصيب الإنسان من البرد الشديد أو من خروج دم كثير ابن الأعرابي الكزاز الرعدة من  
البرد والعامية تقول الكزاز وقد كز انقبض من البرد وفي الحديث إن رجلاً اغتسل فكزفت  
الكزاز ذاء يتول من شدة البرد وقيل هو نفس البرد أو كلاً من كزازا انقبض واللام زائدة  
(كعز) تكعز الفراش اتقضت خيوطه واجتمع صوفه عن الهجري (كز) كلز  
الشيء يكززه كلزاً وكلزه جمعاً وكلاز الرجل قبض ولم يطمئن والمكزاة المنقبض الليث يقال  
أكلاز وهو انقباض في جفاه ليس عظمت كالراكب إذا لم يتمكن عدلاً عن ظهر الدابة وأنشد

غيره أقول والناقبة تقضم • وأمانها مكزتر معصم

وأبيت ثلاثي فعله وأنشد شمر

رُب فتاة من بني العنزة • حياكة ذات حر كزاز

ذي عضدين مكزتر نازي • كالنبت الأحمر بالبراز

وأكلزازا انقبض وتجمع وفي شعر جدي بن ثور • فحمل الهم كلاً زاجلعدا • الكلاز المجتمع

انخلق الشديدي روى كزازاً بالنون وقيل كلاً زاء انقبض واللام زائدة وكلاً زاء البازي

هم يأخذ الصيد وتقبضه وكلازاسم (كز) كز الشيء يكززه كزاً إذا جمعه في يديه حتى

يستدير ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبطل كالعين ونحوه والكمزة مأخذ بأطراف الأصابع وقال

أبو حنيفة الكمزة والجزة الكتلة من التمر وغيره وقال عرام هذه قمزة من تمر وكزة وهي القدرة

بكتمان القطا أو أكثر ويقال للكثبة من التراب كزرة وقزرة والجميع الكمز والقمز (كز)

الكزاز اسم للمال إذا حرز في وعاءه ولم يحرز فيه وقيل الكزاز المال المدفون وجمعه كنوز كزرة

يكززه كزاً واكتزمو يقال كتزت البر في الجراب فاكترز وفي الحديث أعطيت الكززين الأحمر

والأبيض قال شمر قال العلامة بن عمرو الباهلي الكز القضة في قوله

كان الهبر في غدا عليها • بعاه الكزراً لبسه قراها

قال وتسمى العرب كل كثر مجموع تنافس فيه كزاً وفي الحديث ألا أعلمك كزاً من كنوز الجنة

لا حول ولا قوة إلا بالله وفي رواية لا حول ولا قوة إلا بالله كز من كنوز الجنة أي أجرها مدخر

لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي التنزيل العزيز والذين يكنزون الذهب والفضة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب كسرى فلا كسرى بعده ويذهب قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لئن فقن كنوزهما في سبيل الله الليث يقال كثر الانسان ما لا يكثره وكنزت السقاء اذا ملأته ابن عباس في قوله تعالى في الكهف وكان تحتها كنزهما قال ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان علما وصحفا وروى عن علي كرم الله تعالى وجهه انه قال أربعة آلاف ومادونها نفقة وما فوقها كثر وفي الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كثر الكثر في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كثر وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كاز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في أبواب البر واكثر الشئ اجتمع وامتلا وكثر الشئ في الوعاء والارض يكثره كثر غمزه بيده وشد كثر القرية ملاءها ويقال للجارية الكثرة اللحم كاز وكذلك الناقة وقال \* حياكة ذات هن كاز \* وناقة كاز بالكسر أي مكثرة اللحم والكاز الناقة الصلبة اللحم والجمع كنوز وكاز كالأول باختلاف الحركة بين والالفين وجعله بعضهم من باب جنب وهـ ذنا خطأ لقواهم في التنبيه كازان وقد تكثر لجهوا كثر ورجل كثر اللحم ومكثر اللحم وكثر اللحم ومكنوزه أنشد سيبويه

وساقين مثل زيد وجعل \* صقبان ممشوقان مكنوزا العضل

وفي شعر جدي بن ثور \* حمل الهم كازا جلعدا \* الكاز المجمع اللحم القوي وكل مكثرة مجتمع و يروى كلازا باللام وقد تقدم وفي صفة صلى الله عليه وسلم بعثتكم معجوا المعازف والكازات هي بالفتح والكاز والكاز رفاع التمر وقد كثروا التمر يكثرونه كثر او كازا فهو كثر ومكنوز والكنيز التمر يكثره للشاة في قواصر وأوعية والفعل الا كثر قال والبحرانيون يقولون جاء زمن الكاز اذا كثر التمر في الجلال وهو أن يلقى جراب أسفل الجلة ويكثر بالرجلين حتى يدخل بعضه في بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلئ الجلة مكنوزة ثم تحاط بالشرط الأموي أتيتهم عند الكاز والكاز يعني حين كثر التمر ابن السكيت هو الكاز بالفتح لا غير قال ولم يسمع الا بالفتح وقال بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام وربما استعمل الكاز في البر أنشد سيبويه للمتخل الهذلي

لَادِرْدَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ \* قَرَفَ الْحَقِّي وَعِنْدِي الْبَرْمَكُونُ

وكذا اسم رجل (كوز) كذا الشيء كوزا جمع وكزته أ كوزه كوزا جمعته والكوز من الاواني معروف وهو مشتق من ذلك والجمع كواز وكيزان وكوزة حكاه اسيبويه مثل عود وعيدان وأعواد وعودة وقال أبو حنيفة الكوز فارسي قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه بل الكوز عربي صحيح ويقال كازيكوزوا كازيكازا إذا شرب بالكوز قال ابن الأعرابي كَابُ يَكُوبُ إذا شرب بالكوب وهو الكوز بلا عروة فإذا كان بعروة فهو كوز يقال رأيت كوزا وكوزا وكوبا ويكباب ويكباب واكزاز الماء اغترفه وهو افتعل من الكوز وفي حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب يكاز منه ثم يجرجر فاعما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يكاز أي يغترف بالكوز وكان بهذا الملك أسروا احتباس بوله فمضى حال غلامه وبنو كوز بطن من بني أسد التهذيب وبنو الكوز بطن من العرب وفي بني ضبة كوز ابن كعب وكوز ومكوزة اسمان شذمتكوزة عن حذما تحمله الاسماء الاعلام من الشذوذ نحو قولهم محبب ورجاء بن حيوة وسمت العرب مكوزة ومكوازا وقول الشاعر

وَضَعْنَ عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا \* فَالْتِ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ  
وَلَوْ مَلَأَتْ أَعْضَاهُمَا مِنْ رَيْثِنَا \* بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْكَادِرِ  
وَلَكِنَّمَا اغْتَرُّوا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ \* قَطِيبَانِ شَتَّى مِنْ حَلِيبِ وَحَازِرِ

كوز اسم رجل من ضبة وقال ابن بري الشعر لشمة بن الأخضر كوز وهاجر قبيلتان من ضبة ابن أدفيقول وزنا احدهما بالآخرى قالت كوز بهاجر أي كانت أثقل منها يصف كوزا برجاحة العقول وأبناء هاجر بنحفتها والأعجاج جمع عجاج لما يجري فيه الطعام وهي من الانسان كالمصارين من البهائم يقول لوملات بنو هاجر أعفاجها من ريثنا لمالت بهضب الاكادر والهضب جمع هضبة وهي جبل ينقرش على الارض والاكادر جبال معروفة والريثنة اللبن الحامض يحلب عليه الحليب يريد بذلك عظم بطونهم وكثرة أكلهم وعظم خلقهم بهزأهم على أن بني هاجر اغتروا ولو أنهم تأهبوا موازنهم حتى يشربوا الريثنة فتمتلى بطونهم لوازنوا الهضاب وربحوا بهم او كانوا أثقل منهم وهذا كله عزمهم والقطيبان الخليطان من حليب وحازر والحازر الحامض والله تعالى أعلم

(فصل اللام) (لزن) اللَّزُّ لَا كُلَّ الْجَيْدِ لَبَزِي لَبَزِيًّا أَوْ كُلَّ وَقِيلَ أَجَادًا لَا كُلَّ وَقَالَ  
ابن السكيت اللَّزُّ اللَّقْمُ وَقَدْ لَبَزَهُ يَلْبِزُهُ وَيُقَالُ لَبَزْتُ فِي الطَّعَامِ إِذَا جَعَلْتُ يَضْرِبُ فِيهِ وَكُلُّ ضَرْبٍ  
شَدِيدٌ لَبَزٌ وَاللَّبَزُ ضَرْبُ النَّاقَةِ يَجْمَعُ خُفَهَا قَالَتْ رُوَيْبَةُ • خَبَطًا بِاخْتِفَافِ ثِقَالِ اللَّبِزِ • وَاللَّبَزُ  
الْوَطءُ بِالْقَدَمِ وَاللَّبَزُ الْبَعِيرُ الْأَرْضُ بِخَفِّهِ يَلْبِزُ اللَّبِزَ ضَرْبًا بِهِ ضَرْبُ الطَّيْرِ فَافِي تَحَامُلٍ وَلَبَزَتْ طَهْرَهُ لَبَزًا  
ضَرْبًا بِهِ يَدُهُ وَلَبَزَهُ كَسَرَهُ وَاللَّبَزُ بِكَسْرِ اللَّامِ ضَمُّ الْجُرْحِ بِالذَّوَابِّ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ حُرُوفِ عَلَى  
مِثَالِ فَعَّلٍ قَالُوا وَاللَّبَزُ لَا كُلُّ الشَّدِيدِ قَالِ

تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَضِيًّا • تَلْقَمُ أَمْثَالَ الْقَطَامِ لَمُبُورًا

(لنز) اللَّزُّ الدَّفْعُ لِتَرَهُ يَلْبِزُهُ وَيَلْبِزُهُ لِتَرَادَفِهِ وَهُوَ كَاللَّكْرِ وَالْوَكْرِ (لجز) اللَّجْزُ مَقْلُوبٌ  
اللَّزِجُ قَالِ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَعْلُونَ بِالْمَرْدُوقِشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً • عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجِزِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَاءُ الضَّالَّةِ اللَّجِينِ وَقَبْلَهُ

مِنْ نِسْوَةِ شَمْسٍ لَا مَكْرَهُ عُنْفٍ • وَلَا فَوَاحِشٍ فِي سِرِّ وَلَا عَلَنٍ

الْمَرْدُوقِشُ الْمَرْزُوقُشُ وَضَاحِيَةٌ بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالسَعَائِبُ مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ لَزَجًا وَاللَّجِينُ الْأَزْجُ  
وَشَمْسٌ لَا يَلِينُ لِلنَّخْنِ الْوَاحِدَةُ شَمْسٌ وَمَكْرَهُ كَرِهَاتُ الْمَنْظَرِ وَعُنْفٌ أَيْسٌ فِيهِ - نَ خَرَقٌ وَلَا يُفْعَشَنَّ  
فِي الْقَوْلِ فِي سِرِّ وَلَا عَلَنٍ (لجز) اللَّجْزُ الضِّيْقُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَكَادِ يَعْطَى شَيْئًا فَإِنْ أُعْطِيَ  
فَقَلِيلٌ وَقَدْ لَزَزَ لَزَزًا وَتَلْمَزَ وَأَنْشَدَ

تَرَى اللَّجْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرْتُ • عَلَيْهِ لِمَا لَمْ يَفِيهِ مَهِينَا

وَطَرِيقُ لَزَزٍ ضَيِّقٌ يَجْئِلُ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَاللَّجْزُ الْجَيْلُ الضِّيْقُ الْخَلْقُ وَالْمَلَا حَزُّ الْمَضَابِقِ وَتَلَا حَزُّ الْقَوْمِ  
تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَزَزٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَأَسْكَانِ الْحَاءِ وَالْحَزُّ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْحَاءِ  
أَيُّ يَجْئِلُ وَتَلَا حَزُّ الْقَوْمِ فِي الْقَوْلِ إِذَا تَعَارَضُوا وَشَجَرٌ مِثْلُ حَزَائِيٍّ مَتَضَابِقٌ دَخَلَ فِي بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَزَزٌ وَحَزٌّ وَيُرْوَى بَيْتُ رُوَيْبَةَ • يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ اللَّحْزِ • أَيُّ قَبْلِ  
أَنْ يَسْتَعْلِقَ وَيَسْتَمْدُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ • إِذَا أَقْبَلَ الْخَيْرَ كُلُّ حَزٍّ • أَيُّ كُلِّ لَزَزٍ شَحِيحٌ وَاللَّحْزُ تَحَلُّبٌ  
فِيكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ شَهْوَةٌ لِذَلِكَ (لزن) لَزَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزِمُهُ لَزًّا وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ وَاللَّزُّ  
الشَّدَّةُ وَلَزَّهُ يَلْزِمُهُ لَزًّا أَوْ لَزَّ أَيُّ شَدَّهُ وَأَلْصَقَهُ اللَّيْثُ اللَّزُّ رُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ يَمْنِزُهُ لَزًّا لِأَنَّ الْبَيْتَ وَهِيَ  
الْحَسْبَةُ الَّتِي يَلْزِمُهَا الْبَابُ وَاللَّزُّ الْمَتْرُسُ وَلِزَّ الْبَابُ نِطَاقُهُ الَّذِي يَشْتَدُّ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ دُونَِيٍّ بَيْنَ أَجْرَانِهِ

قوله وقد لَزَزَ لَزَزًا  
الحاء بمعنى اللاح من باب  
منع والحز محرك بمعنى الشح  
من باب فرح كما في القاموس  
اه صححه

كذا يياض بالاصل

أَوْ قَرْنَ فَقَدِرْ وَاللَّزُّ الزُّرْفِيُّ الَّذِي طَبَقَا الْمَحْبَرَةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ وَلِزُّ الْحَقَّةِ زُرْفِيهَا قَالَ  
ابن مقبل لم يبعْدَانِ فَتَقَّ النَّهْيُ لَهَا \* وَرَأَيْتُ قَارِحَهُ كَلَّزَ الْجَمْرَ  
يعني كُرْفِيْنَ الْجَمْرَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَلَا زَمَّ لَارَةً وَلَا زَا قَارِنَهُ وَانَّهُ لَزَّ رُخْصَةً وَمِلْزَايَ لِأَزْمَ لَهَا مَوْكَلٌ بِهَا  
يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَالْأَتَى مِلْزٌ بغيرها مَوْأَصِلُ اللَّزِّ الَّذِي يُتْرَسُ بِهِ الْبَابُ وَرَجُلٌ مِلْزٌ شَدِيدُ الزُّرْمِ قَالَ رُوْبِيَّةُ  
\* وَلَا أَمْرِي ذِي جَانِمِلْزٍ \* هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَإِنَّمَا خَفَضَ عَلَى الْجَوَارِ وَيُقَالُ فُلَانٌ  
لَزَّ رُخْصَةً وَجَعَلَتْ فُلَانًا زَا فُلَانٍ أَيْ لَا يَدْعُهُ بِمَخَالِفٍ وَلَا يُعَانِدُ وَكَذَلِكَ جَعَلْتَهُ ضَيْرًا نَالَهُ أَيْ  
بُنْدَارًا عَلَيْهِ ضَاغَطًا عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَرْنَا فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ قَدِرًا وَكَذَلِكَ وَطِيفَا الْبَعِيرِ بِلَزَّانٍ  
فِي الْقَيْدِ إِذَا ضَيَّقَ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَلَزَّ فِي قَرْنٍ \* نِمَّ يَسْتَطِيعُ صَوْلَةَ الْبُرْلِ الْقَنَاعِيْسِ  
وَالْمِلْزُ زَا خَلَقَ الْجَمْعُ وَرَجُلٌ مِلْزٌ خَلَقَ أَيْ شَدِيدُ الْخَلْقِ مَنْضَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ شَدِيدُ الْأَسْرِ وَقَدْ  
لَزَّهَ اللَّهُ وَلَا زَرَّتْهُ لَأَصْقَتْهُ وَرَجُلٌ مِلْزٌ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ لَزَّوْمًا طَالِبٌ قَالَ رُوْبِيَّةُ  
\* وَلَا أَمْرٌ وَنُوجَلِدِ مِلْزٍ \* وَكَرَّزَ أَتْبَاعُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَكَرَّزَ إِذَا كَانَ مَسْكًا وَاللَّزِيْرَةُ مَجْتَمِعُ  
الْحَمَمِ مِنَ الْبَعِيرِ فَوْقَ الزُّورِ عَمَّا يَلِي الْمَلَاطَ وَأَنْشَدَ \* ذِي مِرْفَقِي نَاهٍ عَنِ اللَّزَائِرِ \* وَاللَّزَائِرُ  
الْجَنَاحُ قَالَ أَهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ

إِذَا أُرِدَتْ السَّيْرُ فِي الْمَقَاوِزِ \* فَأَعْمَدُهَا يَأْزِلُ تَرَامِزِ \* ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَائِرِ  
التَّرَامِزُ الْجَمَلُ الْقَوِيُّ يُقَالُ جَمَلٌ تَرَامِزٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ التَّامِفِيَّةُ زَائِدَةٌ وَوزنه تفاعل  
وَأَنْكَرَهُ عَثْمَانُ بْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ التَّاءُ أَصْلِيَّةٌ وَوزنه فَعَالٌ مِثْلُ عُدَا فِرْقَلُهُ تفاعل وَكَوْنِ التَّاءِ لَا يُقَدِّمُ  
عَلَى زِيَادَتِهَا الْإِبْدَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَجُوزٌ لَزَّوَزٌ وَكَيْسٌ لَيْسٌ وَيُقَالُ لَزَّ شَرٌّ وَلَزَّ شَرٌّ وَلَزَّ شَرٌّ وَنَزَّ شَرٌّ  
وَزَّ شَرٌّ وَنَزَّ شَرٌّ وَلَزَّهَ لَزَّ أَطْعَمَهُ وَلَزَّ أَسْمَ رَجُلٌ وَلَزَّ أَسْمَ فَرَسٌ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَمِيَ بِهِ لَشِدَّةٌ لَزَّهَ وَاجْتِمَاعُ خَلْقِهِ وَلَزَّ بِهِ الشَّيْءُ أَيْ لَصِقَ بِهِ كَأَنَّهُ يَلْتَزِقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسُرْعَتِهِ  
(لغز) لَعَزَّتِ النَّاقَةُ فَصَلَّهَا الطَّعْنَةُ بِلِسَانِهَا وَاللَّغْزُ كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ وَلَعَزَّهَا يَلْعَزُّهَا الْعَزَّ أَنْ كَعَبَهَا  
سُوقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ (لغز) أَلْغَزَ الْكَلَامَ وَاللَّغْزِيَّةُ عَمَى  
مُرَادُهُ وَأَضْرَبَ عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرَهُ وَاللَّغْزِيُّ بِتَشْدِيدِ الْغَيْنِ مِثْلُ اللَّغْزِ وَالْبَاءُ لَيْسَتْ لَهَا تَصْغِيرٌ لَانِ  
بَاءُ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً وَإِنَّمَا هِيَ بَعْدَ نَتْنِ الْخَضَارِيِّ لِلزَّرْعِ وَشُقَارِيُّ نَبْتٌ وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ مَا أَلْغَزَ  
مِنْ كَلَامٍ فَشَبَّهَ مَعْنَاهُ مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ



ولما رأيت النسر عزابن دابة \* وعشش في وكره جاشته نفسي

أراد بالنسر الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب بآية وهو الغراب الأسود لان شعر الشباب  
أسود واللغز الكلام الملبس وقد لغز في كلامه بلغز الغاز اذا ورى فيه وعرض ليحقي والجمع الغاز  
مثل رطب وأرطاب واللغز واللغز واللغز واللغز والالغاز كاه حفرة يحفرها الربوع في بحره تحت  
الارض وقيل هو بحر الصب والفار والربوع بين القاصعاء والناقعاء سمي بذلك لان هذه الدواب  
تحفره مستقيما الى أسفل ثم تعدل عن يمينه وشماله عرضا تعرضها تعميه ليحقي مكانه بذلك الالغاز  
والجمع الغاز وهو الاصل في اللغز واللغز واللغز والالغوزة كاللغز يقال الغز الربوع الغازا  
فيحفر في جانب منه طريقا ويحفر في الجانب الاخر طريقا وكذلك في الجانب الثالث والرابع  
فاذا طلبه البدوي بعصاه من جانب نفق من الجانب الاخر ابن الاعرابي اللغز الحفر المتوى  
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر بعلقمة بن القعواء يابح أعرايا بلغزه في اليمين ويرى  
الاعرابي انه قد حاف له ويرى علقمة انه لم يحاف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغزاه اللغزاه ممدود من  
اللغزوهي بحرة الربوع تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من أخرى فاستعير لعارض  
الكلام وملاحته قال ابن الاثير وقال الزمخشري اللغز المنقلة العين جاءها سيبويه في كتابه مع  
الخليطي وهي في كتاب الازهرى مخففة قال وحقها أن تكون تحقير المنقلة كما يقال في سكيت  
انه تحقير سكيت والالغاز طرق تلتوى وتشكل على سالكها وابن الغزرجل وفي المثل فلان أنكح  
من ابن الغز وكان رجلا أوتي حظا من الباه وبسطه في الغشية فضرته العرب مثلا في هذا الباب  
في باب التشبيه (لقر) لقره لقرنا كلقره (لكر) لكره يلكزه لكره وهو الضرب  
بالجمع في جميع الجسد وقيل اللكر هو الوجع في الصدر يجمع اليد وكذلك في الحنك وفي الحديث  
سكرني لكره قال اللكر الدفع في الصدر بالكف ولقره ولكره بمعنى واحد وأنشد

\* لولا عذار للكرت كزومه \* قال الازهرى ولكره قبيلة من ربيعة ومن أمثال العرب يحمل شن  
ويفدى لكره له قصة وهما ابنا أقي بن عبد القيس بن أقي بن دغمي بن جديلة يضرب مثلا لمن  
يعاني من اس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم (لمز) اللمز كالغمز في الوجه تلمزه بضمك بكلام  
خفي قال وقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات أي يحرك شفاهه ويرجل لمزة يعيبك في وجهك  
ورجل همزة يعيبك بالغيب وقال الزجاج الهمزة الهمزة التي يغتاب الناس ويغضبهم وكذلك  
قال ابن السكيت ولم يفرق بينهما قال أبو منصور والاصل في الهمز واللمز الدفع قال الكسائي

يقال هَمَزُهُ وَلَمَزُهُ وَلَهَزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْهَمْزُ وَاللَّمَزُ وَالْمَرْزُ وَاللَّقْسُ وَالنَّقْسُ الْعَيْبُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْهَمَّازُ وَاللَّمَّازُ النَّجْمُ وَيُقَالُ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا إِذَا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَاللَّمَزُ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ وَالشَّفَقَمَعُ كَلَامٌ خَفِي وَقِيلَ هُوَ الْإِعْتِيَابُ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ وَقُرئَ بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَكَانُوا عَابُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَاتِ أَوْهَبِهَا وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ أَي عِيَابٌ وَكَذَلِكَ أَمْرَةٌ لَمَزَةٌ الْهَاءُ فِيهَا لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّ تَابِتَ وَهْمَةَ وَعَلَامَةٌ فِي مَوْضِعِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَلَمَزَهُ اللَّمَزُ الْعَيْبُ وَالْوَقُوعُ فِي النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ بِالْعَيْبِ وَلَمَزَ الرَّجُلَ دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ (لهز)

لَهَزَهُ الشَّيْءُ يَلْهَزه لَهْزًا ظَهَرَ فِيهِ وَلَهَزَهُ يَلْهَزه لَهْزًا وَلَهَزَهُ ضَرْبُهُ يَجْمَعُهُ فِي لَهْزِهِ وَرَقَبَتُهُ وَقِيلَ الْهَمْزُ الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ وَاللَّهْزُ الضَّرْبُ يَجْمَعُ الْيَدُ فِي الصَّدْرِ وَفِي الْحَنَكِ مِثْلُ الْكُزِّ وَلَهَزَتْ الْقَوْمَ أَي خَالَطَتْهُمْ وَدَخَلَتْ بَيْنَهُمْ وَلَهَزَهُ الْقَتِيرِيُّ أَي خَالَطَهُ الشَّيْبُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ ثُمَّ هُوَ أَشْطَبٌ ثُمَّ أَشَيْبٌ وَلَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهَزَمَهُ بِمَعْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ فِيهِ الشَّيْبُ قَدْلَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهَزَمَهُ يَلْهَزه وَيَلْهَزمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ \* لَهَزَمَ خَدِّي بِمَلْهَزمَةٍ \* وَلَهَزَ الْفَصِيلُ أُمَّه يَلْهَزه هَلْهَزه ضَرْبٌ نَزَعَهَا عِنْدَ الرُّضَاعِ بِضِعْفٍ لِيَرْضَعَ وَهَلْهَزه بِالرُّحِّ طَعَنَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ وَجَلَّ مَلْهُوزًا إِذَا وَسِمَ فِي لَهْزِمَتِهِ وَقَدْلَهَزَتْ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ إِذَا وَسِمَتْهُ تِلْكَ السِّمَةُ وَقَالَ الْجَمِيعُ

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا \* ضَرِي جَحِيمًا وَمَسِيهِ بِتَعْدِيبِ

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ وَتَكْرَهُ وَذَكَرَهَا أَبُو عَيْبَةَ فِي الْخَمِيلِ ابْنُ بَرَزُوحٍ اللَّهْزِيُّ الْعُنُقُ وَاللَّكْزُ يَجْمَعُكَ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ الْأَصْحَى لَهَزُهُ وَبَهَزُهُ وَأَكَمَّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ الْكَسَائِيُّ لَهَزَهُ وَبَهَزَهُ وَمَهَزَهُ وَنَمَزَهُ وَنَحَزَهُ وَبَهَزَهُ وَنَحَزَهُ وَوَكَزَهُ وَوَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَدِبَ الْمَيْتُ وَكَلَّ بِهِ مَلِكًا يَلْهَزه أَي يَدْفَعُ عَنْهُ وَيَضْرِبُ بَانَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَيْمُونَةَ لَهَزَتْ رِجْلًا فِي صَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ شَارِبِ الْخَمْرِ يَلْهَزه هَذَا وَهَذَا الرَّجُلُ مَلْهُوزٌ بِكسر الميم قَالَ الرَّاجِزُ

أَكُلْ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ \* عَلَى إِزَاءِ الْبَيْتِ مَلْهَزانِ \* إِذَا يَفُوتَ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَاللَّهْزُ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

وَاجِبٍ خَاضِعٍ وَمَا صَعِبَ لَهْزِ \* وَالْعَيْنُ يَكْشِفُ عَنْهَا ضَافِي الشَّعْرِ

الضاق السابغ المسترخى قال ابن سيده وهذا عندهم غاط لان كثرة الشعر من الهجنة وقد لَهَزَ  
 الفرس لَهْزًا ومنه قول الاعرابي في صفة فرس لَهْزَ لَهْزًا الْعَيْرِ وَأَنْفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ أَيْ ضَبْرَ تَضْيِيرِ  
 الْعَيْرِ وَقَدْ قَدَّ السَّيْرُ الْمَسْتَوِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّاهِزَةُ الْإِكَّةُ إِذَا شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَأَنْعَجَ عَنْهَا  
 النَّضْرُ اللَّاهِزُ الْجَبَلُ يَلْهَازُ الطَّرِيقَ وَيَضْرِبُهُ وَكَذَلِكَ الْإِكَّةُ تَضْرِبُ بِالطَّرِيقِ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ  
 الْإِكَّتَانُ أَوِ اتَّقَى الْجَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الزُّفَاقِ فَهِيَ الْإِهْزَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهَازُ  
 صَاحِبَهُ وَقَدْ سَمُوا الْإِهْزَاوِلَهُارَ وَمَلْهَازًا (لوز) اللوز معروف من الثمار عربي وهو في بلاد العرب  
 كثير اسم للجنس الواحد لوزة وأرض ملازة فيها أشجار من اللوز وقيل هو صنف من المزج  
 والمزج ما لم يوصل إلى أكله إلا بكسر وقيل هو مادق من المزج قال أبو عمرو القمروض اللوز  
 والجلوز البندق ورجل ملوز إذا كان خفيف الصورة وفلان عوز لوزا تبع له واللوز ينجم من الخلوة  
 شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز والله أعلم

(فصل الميم) (متر) ابن دريد متر فلان بسلمه إذا رمى به قال ومترس به مثله قال الأزهرى  
 ولم أسمعها غيره (محز) المحز النكاح محز المرأة محز انكحها وأنشد لجرير  
 \* محز الفرزدق أمه من شاعر \* قال الأزهرى وقرأت بخط شمر

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَاذِ \* حَيَاكَةَ ذَاتِ هَنْ كَاذِ  
 ذِي عَقْدَيْنِ مَكَلَّتْ نَاذِي \* تَأْسُّ لِلْقُبَلَةِ وَالْحَاذِ

قوله ذى عقدين تثنية عقد  
 بالتحريك والذى تقدم في  
 كل ذى عضدين ٥١ مصححه

أراد بالحاز التنيك والجماع والمأحوز ضرب من الرياحين ويقال له مر ومأحوزي وفي الحديث فلم  
 نزل مقطرين حتى بلغنا مأحوزنا قيل هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان  
 الذي بينهم وبين العدو وفيه أساميههم ومكاتبهم مأحوزا وقيل هو من حزن الشيء أحزنه  
 وتكون الميم زائدة قال ابن الأثير قال الأزهرى لو كان منه لقبيل محازنا ومحوزنا قال  
 وأحسبه بلغة غير عربية (مرز) مرزهم مرزهم مرزهم مرزهم مرزهم وقيل هو دون القرص  
 وقيل هو أخذ بأطراف الأصابع قليلا كان أو كثيرا وقيل مرزهم أمرزهم إذا قرصته قرصا  
 رقيقا ليس بالاطفار فاذا أوجع المرز فهو حينئذ قرص عند أبي عبيد ومرز الصبي ندى أمه  
 مرز عصره بأصابعه في رضاعه ورجع اسمي الندى المرز لذلك والمرزة القطعة من العجين  
 مرزها يمرزها مرزها وقطعها ويقال أمرزني من هذا العجين مرزة أي أقطع لي منه قطعة وأمرز من  
 ماله مرزة ومرزة نال منه وكذلك أمرز من عرضها وأمرزوه وعرض مرزهم منيل منه ابن الأعرابي

عَرَضَ مَرِيْرٌ وَمَرَزَمَةٌ أَي قَدِيْلٌ مِنْهُ وَالْمَرَزُ الْعَيْبُ وَالشَّيْنُ وَالْمَرَزُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَفِي حَدِيثٍ  
عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَةً فَجَلَّ وَبَصَلَى عَلَيْهِ فَمَرَزَهُ حَذِيْقَةٌ أَي قَرَصَهُ بِأَصَابِعِهِ  
لثَلَاثِ بَصَلَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْمَيْتَ كَانَ مُنَافِقًا عِنْدَهُ وَكَانَ حَذِيْقَةً  
يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَارَزَ الرَّجُلَ كَمَا رَسَهُ عَنِ الْعَبَّائِيِّ وَالْمَرَزُ الْجَبَامُ الَّذِي يَجْبَسُ الْمَاءُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَمْعُ مَرُوْرٌ (مَزَز) الْمِزُّ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ وَالْمِزُّ الْقُضْلُ وَالْمَعْنِيَانِ مَقْتَرَبَانِ  
وَمَثِيْ مِزٌّ وَمِزِيْرٌ وَمِزِيْرٌ أَي فَاضِلٌ وَقَدْ مِزَّ مِزْمَرًا وَمِزْمَرَةٌ أَي لَهْفٌ فَضْلًا أَوْ قَدْرًا وَمِزْمَرَةٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ  
فَضْلُهُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَدْلِيُّ

لَكَانَ اسْمُ سَوْدَةَ حَجَّاجٍ وَآخُوْتُهُ \* فِي جُهْدِنَا وَهُوَ شَفِيْعٌ وَمِزِيْرٌ

كَأَنَّهُ قَالَ وَقَضَيْتُهُ عَلَى حَجَّاجٍ وَآخُوْتُهُ وَهِيَ نَوَالُ الْمُتَخَلِّ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ لَهُ مِزٌّ عَلَى هَذَا أَي فَضْلٌ  
وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا أَي أَفْضَلُ وَهَذَا عَلَى مِزٍّ أَي فَضْلٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا مِزٍّ  
فَقَرَقَهُ فِي الْأَصْنَافِ الْعَمَلِيَّةِ وَإِذَا كَانَ قَلِيْلًا فَاعْطَهُ صِنْفًا وَاحِدًا أَي إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَكَثْرَةً وَقَدْ  
مِزَّ مِزْمَرًا فَهُوَ مِزِيْرٌ إِذَا كَثُرَ وَمَاتِي فِي الْأَنْهَاءِ الْأَمْرَةُ أَي قَلِيْلٌ وَالْمِزْمَرُ الشَّيْءُ الْمِزِيْرُ وَالْفِعْلُ مِزَّ  
يَمِزُّ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ مَوْقِعًا فِي بِلَاعَتِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجُودَتِهِ اللَّيْثُ الْمِزْمَرُ الرُّمَانُ مَا كَانَ طَعْمُهُ بَيْنَ  
حُوضَةٍ وَحَلَاوَةٍ وَالْمِزُّ بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ وَشَرَابٌ مِزٌّ بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ وَالْمِزُّ وَالْمِزْمَةُ  
وَالْمِزْمَةُ الْخَمْرُ اللَّذِيْذَةُ الطَّمُّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِذَعْمِهَا لِلسَّانِ وَقِيلَ اللَّذِيْذَةُ الْمَقْتَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمِزْمَةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَالْمِزْمَةُ اسْمٌ لَهَا وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَقِيلَ مِزْمًا بِالْفَتْحِ وَقَالَ  
الْعَبَّائِيُّ أَهْلُ النَّسَامِ يَقُولُونَ هَذِهِ خَمْرٌ مِزْمَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمِزْمَةُ وَالْمِزْمَةُ الْخَمْرُ الَّتِي تَلْدَعُ لِلسَّانِ  
وَلَيْسَتْ بِالْحَامِضَةِ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ يَعِيْبُ قَوْمًا

بَشَّ الْعَصَاةُ وَبَشَّ الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ \* إِذَا جَرَتْ فَعِيْبُ الْمِزْمَةِ وَالسُّكْرُ

وَقَالَ ابْنُ عَرَسٍ فِي جُنَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِزِّيِّ

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ يَوْمَ النَّخَعِيِّ \* وَشَرِبَكَ الْمِزْمَةَ بِالْبَارِدِ

فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ كَذَبَ عَلَى وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُهَا قَطُّ الْمِزْمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يَكُونُ فِعْلًا مِنَ الْمِزْيَةِ وَهِيَ  
الْفَضِيْلَةُ تَكُونُ مِنْ أَمْرِيْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ أَي فَضْلُهُ أَبُو عَيْبَةَ الْمِزْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ بِسُكْرِ  
بِالضَّمِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ فِعْلًا بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَادْعَمُ لِأَنَّ فِعْلًا طَيْسٌ مِنْ أَسْمَاءِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ فِعْلًا مِنَ  
الْمَهْمُوزِ قَالَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزِ كَمَا دَلَّ فِي الْقُرْآنِ وَالسَّلَاةُ قَالَ ابْنُ

برى في قول الجوهري وهو فعلاء فادغم قال هذا سهواً لانه لو كانت الهمزة للتأنيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما امر فعلاء من المز وهو الفضل والهمز فيه للحاق فهو بمنزلة قونا في كونه على وزن فعلاء قال ويجوز ان يكون من فعلاء من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو امرى منه وامر منه أى أفضل وفي الحديث أخشى ان تكون المزام التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزام أو فعلاء من المز الفضل وفي حديث أنس رضي الله عنه ألا ان المزام حرام يعني الخجور وهي جمع مزام التي فيها حوضه ويقال لها المزام بالمد أيضا وقيل هي من خلط البسر والتمر وقال بعضهم المزام الخمرة التي فيها مزام وهوطم بين الحلاوة والحوضه وأنشد

مزام قبل مزامها فاذا ما \* مزجت لذطعمها من يدوق

وحكى أبو زيد عن الكلابيين شرا بكم مزام وقد مزام شرا بكم أقبح المزام والمزام وذلك اذا اشتدت حوضته وقال أبو سعيد المزام بفتح الميم الخمر وأنشد للأعشى

فازعتم قصب الریحان متكا \* وقهوة مزام راووقها خصل

قال ولا يقال مزام بالكسر وقال حسان

كان فاهها قهوة مزام \* حديثه العهد بفض الختام

الجوهري المزام الخمر التي فيها طم حوضه ولا خير فيها أبو عمرو التمر شرب الشراب قليلا قليلا وهو أقل من التمر وقيل هو مثله وفي حديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تمززه كما روى مرة براء بن مرمرة زاي وراءه وقد تقدم ومزمه مزام أى مصه والمزام المرة الواحدة وفي الحديث لا تحرم المزام ولا المزامان يعني في الرضاع والتمر زاء كل المزموشربه والمزام المص منه والمزام مثل المص من الرضاع وروى عن طاوس انه قال المزام الواحدة تحرم وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزام والمزامين أى المص والمصتين وتمزرت الشئ تمصته والمزام والمزام والتمزير التحريك الشديد وقد مزامه اذا حركه وقبل به وأدبر وقال ابن مسعود رضي الله عنه في سكران انى به تتروه ومزامه أى حركه ليستسكده ومزامه هو أن يحركه كما عني قاله يفتق من سكره ويعصو ومزام اذا نتع انسانا (مضمز) ناقه مضموز مسنة كضموز (مطرز) المطر كناية عن السكاح كالمصدر قال ابن دريد وليس بثبت (معز) الماء زوال الشعر من الغنم خلاف الضان وهو اسم جنس وهي العنز والاشي ما عزة ومعزاة والجمع معزوم ومعزوماء ومعزوم مثل الضنين ومعاز

قال القطامي فصلينا بهم وسعى سوانا \* الى البقر المسبب والمعاز  
وكذلك امعوز ومعزى ومعزى الفقه ملحقه له بناه هجرع وكل ذلك اسم للجمع قال سيبويه سألت  
يونس عن معزى فمين نون فدل ذلك على ان من العرب من لا ينون وقال ابن الاعرابي معزى  
يصرف اذا شئت بمفعل وهي فعلى ولا تصرف اذا حلت على فعلى وهو الوجه عنده قال وكذلك  
فعلى لا يصرف قال

أغار على معزى لم يدرا نى \* وصفراء منها عبلة الصفوات  
أراد لم يدرا نى مع صفراء وهـ ذامن باب كل رجل وضيعته وأنت وشأنك كما قيل للمعمرة منها  
عائكة قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للحاق للتأنيث وهو ملحق بدهم على  
فعل لان الالف الملققة تجرى مجرى ما هو من نفس الكلم يدل على ذلك قواهم معزى وأرطى في  
تصغير معزى وأرطى في قول من نون فكسر واما بعدياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث  
لم يقبلوا الالف كما لم يقبلوها في تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثو بعضهم ذكراها  
وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم نون قال والمعزى كلهم ينونون في  
النكرة قال الأزهرى الميم في معزى أصلية ومن صرف نينا شبهها بفعلل والأصل ان لا تصرف  
والعرب تقول لا آتيد معزى الفرزى أى أبدأ موضع معزى الفرزى نصب على الظرف وأقامه مقام  
الدهر وهذا منهم اتساع قال اللحياني قال أبو طيبة انما يدكر معزى الفرزى بالفرقة فيقال لا يجتمع  
ذاك حتى تجتمع معزى الفرزى وقال الفرزى رجل كان له بنون يرعون معزاه فتوا كلوا يوما أى أبوا  
أن يسرحوها قال فساقها فأنزجها ثم قال هى النهي والنهي أى لا يحل لاحد أن يأخذ منها  
أكثر من واحدة والمعاز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما \* على ذلك مقروظ من القدامعز

قوله على ذلك أى مع ذلك والمعاز صاحب معزى قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا بكثرة اللبن  
ويفضلها على الغنم في شدة الزمان يكن كالأليس بالمتعوق \* أدرضى المعاز باللعوق  
قال الأصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر فقال نعم  
وأمعز القوم كثر معزهم والأمعوز جماعة السوس من الطباه خاصة وقيل الأمعوز الثلاثون من  
الطباه الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل هى الجماعة  
من الأوعال وقال الأزهرى الأمعوز جماعة الثياتل من الأوعال والمعاز من الطباه خلاف

قوله كما قيل للمعمرة الخ  
كذا بالاصل ولعل قبل كما  
سقط آخره ٥١ معصمه

الضائن لانهم نوعان والامعز والمعزاه الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة والجمع الامعز والمعز  
 فن قال اما معز فلانه قد غلب عليه الاسم ومن قال معز فعلى توهم الصفة قال طرفه  
 جادبها البساس يرهص معزها \* بنات المخاض والصلابة الحزرا  
 والمعزاه كالمعز وجمعها معزوات وقال ابو عبيد في المصنف الامعز والمعزاه المكان الكثير  
 الحصى الصلب حكى ذلك في باب الارض الغليظة وقال في باب فعلاء المعزاه الحصى الصغار فعبر  
 عن الواحد الذي هو المعزاه بالحصا الذي هو الجمع وارض معزاه بينة المعزاه والمعز القوم صاروا في  
 الامعز وقال الاصمعي عظام الرمل ضوائنه واطافه مواعزه وقال ابن شميل المعزاه الصحراء فيها  
 اشراف وغلظ وهو طين وحصى مختلطان غير انهم ارض صلبة غليظة الموطي واشرافها قليل اقيم  
 تقود ادنى من الدعوة وهي معزة من النبات والمعز الصلابة من الارض ورجل معز وماعز ومستمعز  
 جاد في امره ورجل ماعز ومعز معسوب شديد الخلق وما امعزه من رجل اى ما أشده وأصلبه وقال  
 الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق وفي حديث عمر رضى الله عنه تمعززوا واخشوشنوا  
 هكذا جاء في رواية اى كونوا أشداء صبراً من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة  
 مثلها في تدرع وتمسكن قال الازهرى رجل ماعز اذا كان حازماً مانعاً ما وراءه شهما ورجل ضائن  
 اذا كان ضعيفاً حق وقيل ضائن كثير اللحم ابن الاعرابي المعزى البخيل الذي يجمع ويمنع وما  
 امعز رايه اذا كان صلب الراى وماعز اسم رجل قال

ويحك يا علقمة بن ماعز \* هل لك في الأواقيح الحرائز

وأبو ماعز كنية رجل وبنو ماعز بطن (ماز) ماز الشئ عني مازاً واملز واملز ذهب وتملزن الامر  
 تملزوا وتملس تملسا خرج منه واملز من الامر واملس اذا انقلت وقدملزنه وملسته اذا فعلت به  
 ذلك تملزوا فتملزو وما كدت اتملص من فلان ولا اتملزنه اى اتملص (موز) الليث اذا اراد  
 الرجل ان يضرب عنق آخر فيقول آخر ج رأسك فقد اخطأ حتى يقول ماز رأسك أو يقول ماز  
 ويسكت معناه مدرأسك قال الازهرى لا يعرف ماز رأسك بهذا المعنى الا ان يكون بمعنى مايز  
 فأخر الياء فقال ماز وسقطت الياء في الامر ٤ والموز معروف والواحدة موزة قال ابو حنيفة الموزة  
 تنبت نبات البردي واهوارقة طويلة عريضة تكون ثلاثة اذرع في ذراعين وترتفع قامة ولا تزال  
 فراخها تنبت حولها كل واحد منها اصغر من صاحبه فاذا اجرت قطعت الام من أصلها وأطلع  
 فرخها الذي كان لحق بها فيصير ما تبقى البواقي فراخاً ولا تزال هكذا ولذلك قال أشعب لابنه فيما

قوله من الدعوة كذا بالاصل  
 وليس في القاموس الالمانية  
 بكسر الراء وسكون العين  
 ارض ذات حجارة تنسج  
 اللؤمة وحرر اه صححه

(٣) زاد في القاموس الماز  
 ككتف العضل من الرجال  
 وككان الذئب وبعته  
 الملى اى الملسى اه اى  
 بكمزى اه صححه

(٤) زاد في القاموس ابن  
 الاعرابى أصله أن رجلاً  
 أراد قتل رجلاً اسمه مازن  
 فقال ماز رأسك والسيف  
 ترخيم مازن فصار مستعملاً  
 وتكلمت به الفصحاء اه  
 كتبه صححه

رواه الاصمعي لم لا تكون مشلي فقال مشلي كمثل الموزة لانه لمح حتى تموت أمها وياؤه موز  
 (ميز) الميز التميز بين الاشياء تقول مررتُ ببعضه من بعض فانا مميزة سيرا وقد امتاز بعضه من  
 بعض ومررتُ الشيء أميزه ميزاً عزلته وفرزته وكذلك ميزته تميزاً فامتاز ابن سيده ما زال الشيء ميزاً  
 وميزته وميزته فصل بعضه من بعض وفي التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قرئ يميز من  
 ما ز يميز وقرئ يميز من ميز يميز وقد عجز وامتاز وامتاز كل بمعنى الا أنهم اذا قالوا امرته فلم يميز  
 لم يتكلموا بهما جميعاً الا على هاتين الصيغتين كما أنهم اذا قالوا زلتها فلم ينزل لم يتكلموا به الا على  
 هاتين الصيغتين لا يقولون ميزته فلم يميز ولا زلتها فلم يترزل وهذا قول اللحياني وتميز القوم  
 وامتازوا صاروا في ناحية وفي التنزيل العزيز وامتازوا اليوم أيها المجرمون أي تميزوا وقيل أي  
 انضردوا عن المؤمنين وامتاز عن الشيء تباعد منه وهو من ذلك وفي حديث ابراهيم النخعي  
 استماز رجل عن رجل به بلا فاستملي به أي انفصل عنه وتباعد وهو استتقل من الميز ابن  
 الاعرابي ما زال رجل اذا اتقل من مكان الى مكان ويقال امتاز القوم اذا تفرقت عصابة منهم ناحية  
 وكذلك استماز قال الاخطل

فان لا تميزها قرئش بملكها \* يكن عن قرئش مستماز ومرحل

ويقال امتاز القوم اذا تميز بعضهم من بعض وفي الحديث لانه لم يمتي حتى يكون بينهم التمايل  
 والتميز أي يعزبون أحزاباً ويميز بعضهم من بعض ويقع النزاع يقال مررتُ الشيء من الشيء  
 اذا فرقت بينهما فامتاز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ما زادى فالحسنه بعشر أمثالها  
 أي تحاه وأزاله ومنه حديث ابن عمر أنه كان اذا صلى يمتاز عن مصلاه فبركع أي يتحول عن مقامه  
 الذي صلى فيه وتميز من الغيظ تقطع وفي التنزيل العزيز تكاد تميز من الغيظ

(فصل النون) (نيز) النيز بالتحريك اللقب والجمع الأناز والنيز بالتسكين المصدر تقول  
 نيزه نيزاً أي لقبه والاسم النيز كالتزب وفلان نيزياً صبيان أي يلقبهم شدة الكثرة وتنازوا  
 باللقاب أي لقب بعضهم بعضاً والتناز التداي باللقاب وهو يكثر فيما كان دماً ومنه الحديث  
 أن رجلاً كان يترقور أي يلقب بترقور وفي التنزيل العزيز ولا تنازوا بالالقباب قال ثعلب  
 كانوا يقولون لليهودي والنصراني يهودي ويانصراني فنهاهم الله عز وجل عن ذلك قال وليس  
 هذا بشيء قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانياً ويهودياً فاسم لقباً يعبره فيه بأنه كان  
 نصرانياً ويهودياً ثم وكده فقال بنس الاسم النسوة وبعد الايمان أي بنس الاسم أن يقول له

قوله نيزه يميز به ضرب كافي  
 المصباح والنيز ككتف  
 اللاتم في حبه وخلقته كافي  
 القاموس اه معجمه



يايهودي وقد آمن قال وقد يحتمل أن يكون في كل لقب يكرهه الانسان لانه انما يجب أن يخاطب  
المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه قال الخليل الاسماء على وجهين أسماء تميز مثل زيد وعمر وواسم عام  
مثل فرس ورجل ونحوه والنسب كاللنز والنسب قشور الجدام وهو السعف (نجز) فجز الكلام  
انقطع ونجز الوعد دينجز فجز احضر وقديقال نجز قال ابن السكيت كان نجز فني وانقضى وكان  
نجز قضى حاجته وقد انجز الوعد ووجدنا جز ونجزوا ونجزته أنا ونجزت به وانجزا كه وفاقوله به ونجز  
هو أي وفي به وهو مثل قولك حضرت المائدة ونجز الحاجة ونجزها قضاها وأنت على نجز حاجتك  
ونجزها بفتح النون وضمها أي على شرف من قضاها واستنجز العدة والحاجة وتجزها باها سألها  
انجزها واستنجزها قال سيديويه وقالوا أبيعك الساعة ناجر ابن ابراهيم معجلا اتصبت الصفة هنا كما  
اتصبت الاسم في قولهم بعث الشاة بدرهم والتاجر الحاضر ومن أمثالهم ناجر ابن ابراهيم كقولك  
يذا يدوعا جلا بعاجل وأنشد \* ركض الشموس ناجر ابن ابراهيم \* وقال الشاعر  
وإذا تشاركت الهمو \* م فانه كال وناجز

وقال ابن الاعرابي في قولهم م \* جز الشموس ناجر ابن ابراهيم \* أي جزيت جزا سوء جزيت لك  
مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئا ففعلت مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يجوزك في كلام أو فعل وفي  
الحديث لا تتبعوا حاضر ابن ابراهيم وفي حديث الصرف الا ناجر ابن ابراهيم أي حاضر ابن ابراهيم ولا تجزيتك  
تجزيتك أي لا تجزيتك جوائزك والمناجزة في القتال المبارزة والمقاتلة وهو أن يتبارزا النارسان  
فيتماسحا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

كاهندواني المهند زه القرن المناجر

وقال الشاعر ووقفت اذ جبن المشيع موقف القرن المناجر

قال وهـ ذاعروض مرفل من ضرب الكامل على أربعة أجزاء متفاعلن في آخره حرفان زائدان  
وهو مقيد لا يطلق وتناجر القوم تسافكواد ما هم كأنهم أسرعوا في ذلك وتجز الشراب الخ في  
شربه هذه عن أبي حنيفة والتجز طلب شي قد وعدته وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت  
لابن السائب ثلاث تدعهن أو لا ناجر نك أي لا فالتك وأخامنك أبو عبيد من أمثالهم اذا  
أردت المهاجرة فقبل المناجرة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال ونجز الشئ فني وذهب فهو  
ناجز قال النابغة الذبياني

وكنت ربيعا ليسان وعصمة \* فلك أبي قابوس أضحى وقد نجز

قوله نجز الكلام الخ يابيه فرح  
ونصر كما في القاموس اه  
مصححه

قوله وفي الحديث لا تتبعوا  
حاضرا الخ لم يذكر هـ  
الحديث في النهاية وانظره  
وحرر اه مصححه



على ذلك وهذا مثل أراد أنه من تعرّض لى هجوته فيكون مثل الطني من الابل الذي يكوى ليزول  
 طناه والطعل الذي يشتكى طعاله وناقه نأخر و منخزة ومنخزة قال  
 له ناقه منخزة عند جنبه \* وأخرى له معدونة ما يشربها  
 وقيل النحاز سعال الابل اذا اشتد الجوهرى الانحزان النحاز والقرح وهما اذا آن يصيبان الابل  
 وأنحز القوم أصاب ابلهم النحاز والنحز أيضا السعال عامة ونحز الرجل سعل ونحزة له دعاء عليه  
 والنحزان يصيب المرفق كركرة البعير فيقال به نحز قال الازهرى لم أسمع للنحز في باب الضاغظ  
 لغير الليث وأراه أراد النحاز فغيره والنحاز والنحاز الأصل والنحزة الطبيعة والنحزة والنحاز  
 النحاز الازهرى نحيرة الرجل طبيعته وتجمع على النحاز والنحزة طريقة من الرمل سوداء  
 ممتدة كأنها خط مستوية مع الارض تشبه لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في  
 الارض والجماعة النحاز وانما هي حجارة وطين والطين أيضا سود والنحزة الطريق بعينه شبه  
 بخطوط الثوب قال الشماخ

فأقبلها تعلقوا النجاد عشيبة \* على طرق كأنهن نحاز

قال الجوهرى وأما قول الشماخ \* على طرق كأنهن نحاز \* فيقال النحزة شئ ينسج أعرض  
 من الحزام يخاط على طرف شقة البيت وقيل كل طريقة نحزة قال ابن برى يروى هذا البيت  
 وعارضها في بطن ذرورة مصعدا \* على طرق كأنهن نحاز  
 وأقبلها ما بطن ذرورة أى أقبلها بطن ذرورة وما لغو وذرورة موضع والمصعد الذى يأتى الوادى من  
 أسفله ثم يصعد يصف حمارا وأنته وبعده

وأصبح فوق الحقف حقف بباله \* له مر كد في مستوى الارض بارز

الحقف الرمله المعوجة وبباله موضع والمركد الموضع الذي ير كد فيه والنحزة المسناة فى الارض  
 وقيل هى مثل المسناة فى الارض وقيل هى السهلة والنحزة قطعة من الارض مستدقة صلبة  
 وقال أبو خيرة النحزة الجبل المنقاد فى الارض قال الازهرى أصل النحزة الطريقة المستدقة  
 وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعضه بعضا ويقال النحيزة من الارض  
 كالطبة معدودة فى بطن من الارض نحو من ميل أو أكثر تقود الفراسخ وأقل من ذلك قال  
 وربما جاء فى الاشعار النحاز يعنى به اطيب الحرق والاديم اذا قطعت شر كاطوالا والنحيزة  
 طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة من شقق الجبال وهى الحرقه أيضا والنحيزة من الشعرهنة

عَرَضَ شَبْرٌ وَعُظْمُهُ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ يُعَلِّقُونَهَا عَلَى الْهَوْدَجِ زَيْتُونُهُمْ أَوْ رِبْعًا رَقُوبًا بِالْعَهْنِ وَقِيلَ  
 هِيَ مِثْلُ الْحَزَامِ يِيضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّخِيْرَةُ النَّسِيْبَةُ شَبِيْهُ الْحَزَامِ تَكُوْنُ عَلَى الْقَسَاطِيْطِ وَالْبَيْوْتِ  
 تُنْسَجُ وَحَدَهَا فَكَانَ النَّحَايِمُ مِنَ الطُّرُقِ مُشَبَّهَةً بِهَا (نخز) نَخَزَهُ بِجَدِيدَةٍ أَوْ نَحَوَهَا  
 وَجَاءَ وَنَخَزَهُ بِكَلِمَةٍ أَوْ جَعَمَهَا (نرز) النَّرْزُ فَعَلٌ مِمَّا تَ وَهُوَ الِاسْتِخْفَاءُ مِنْ قَزَعٍ وَبِهِ سُمِّيَ  
 الرَّجُلُ زَرْزَةً وَنَارِزَةً وَلَمْ يَجِيْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ بَعْدَ هَارِءٍ إِلا هَذَا وَلا يَسُ بِعَصِيْجٍ وَالنَّبْرُ زَوْ وَالنُّورُ زَوْ  
 أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ تَعْرِيزُ وَزَوْ تَسْوِيرٌ جَدِيدٌ يَوْمَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَزْرُ مَوْضِعٌ قَالَ وَأَمَّا التَّرِيْزِيُّ  
 الْحَاسِبُ فَلا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسِبَ (نرز) التَّرْوُ وَالنُّزُ وَالْكَسْرُ أَجُودٌ مَا تَحْلُبُ مِنَ الْأَرْضِ  
 مِنَ الْمَاءِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَنْزَتْ الْأَرْضُ نَبْعٌ مِنْهَا النَّزُّ وَأَنْزَتْ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَصَارَتْ مَنَاقِعُ لِلنَّزِّ  
 وَنَزَّتِ الْأَرْضُ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَنَزَّتْ تَحْلُبُ مِنْهَا النَّزُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ كَلْدَةَ قَالَ لِعَمْرِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ الْبِلَادُ الْوَيْبَةُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعُوضُ وَالنُّزُ فِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ أَرْضٌ مَنَاقِعُ التَّرْحِيْبِ  
 لَا يَجِزُ وَقَصَبُهَا لَا يَهْتَرُ وَأَرْضٌ نَارِزَةٌ ذَاتُ نَزٍّ كِلْتَاهُمَا عَنِ الْعِيَانِيِّ وَالنُّزُ وَالنُّزَالُ السُّخْيُ الذِّكِيُّ  
 الْخَفِيْفُ وَأَنْشَدَ وَصَاحِبِ أَيْدٍ أَحْلُوْا مَرْأَةً \* فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا نَزًّا  
 وَأَنْشَدِيْتُ جَرِيْرًا يَهْجُو الْبَيْتَ

قوله أصله بالفارسية الخ كذا  
 بالأصل وقد عرضناه على  
 متقن من علماء اللغة  
 الفارسية فلم يعرفه وعبارة  
 القاموس والنبروز أول يوم  
 من السنة معرب نوروزاه  
 معصمه

لَقِي حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ \* جَاءَتْ بِنَزْلِ الضَّيْفَةِ أَرَشَمَا

قَالَ أَرَادَ بِالنَّزْهِهَا خَفَةَ الطَّيْسِ لِاخْفَاءِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَأَرَادَ بِالنَّزَالَةِ الْمَاءَ الَّذِي أَنْزَلَهُ الْجَمَاعُ  
 لِأُمِّهِ وَنَاقَةُ نَزْرَةٍ خَفِيْفَةٌ وَقَوْلُهُ  
 عَهْدِيْ بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا \* وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابًا نَزًّا \* أَنْ سَوَفَ يُعْطِيهِ وَمَا رَمَا  
 أَيُّ يَعْضِي عَلَيْهِ وَنَزًّا أَيُّ خَفِيْفًا وَظَلِيمٌ تَنْسَرِبُ لَيْسَتْ فِي مَكَانٍ قَالَ وَأَوْبَسَكَ وَخَدَّ الظُّلْمِ النَّزْرُ  
 وَخَدَّ بَدَلَ مَنْ بَسَكَ أَوْ مَنُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمِثْرُ الْكَثِيْرُ الْحَرَكَةُ وَالْمِثْرُ الْمَهْدُ مَهْدُ الصَّبِيِّ وَنَزْرُ  
 الطَّبِيِّ يَنْزِرُ زَيْرًا عَدَا وَصَوَّتَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله وأراد بالنزلة لعسل  
 البيت روى بنزل النزلة فنقل  
 عبارة من شرح عليها وال  
 فالذي في البيت للضيافة  
 وكذلك في الصحاح نعم رواه  
 شارح القاموس من نزلة  
 هـ معصمه

فَلَاةٌ يَنْزِلُ الطَّبِيُّ فِي جِحْرَاتِهَا \* نَزِيْرٌ خَطَامِ الْقَوْسِ يَحْدِي بِهَا النَّبْلُ

وَنَزْرُهُ عَنْ كَذَا أَيُّ نَزْرُهُ وَقَتْلُهُ النَّزْرَةُ أَيُّ الشَّهْوَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ نَزِيْرٌ أَيُّ شَهْوَانٍ  
 وَيُقَالُ نَزْرٌ وَنَزْرٌ وَنَزْرٌ وَنَزِيْرٌ شَرٌّ (نشر) النَّشْرُ وَالنَّشْرُ الْمَتْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا  
 مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلا يَسُ بِالغَلِيْظِ وَالْجَمْعُ أَنْشَارٌ وَنُشُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمْعُ النَّشْرِ  
 نُشُورٌ وَجَمْعُ النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنُشَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَالنَّشَارُ بِالْفَتْحِ كَالنَّشْرِ وَنَشْرٌ يَنْشُرُ

نشوزاً أشرف على نشز من الارض وهو ما ارتفع وظهر يقال أقعد على ذلك النشاز وفي الحديث انه كان اذا أوفى على نشز كبرأى ارتفع على رايته في سفر قال وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة أي قطعة لحم مرتفعة على الجسم ومنه الحديث أتاه رجل ناشز الجبهة أي مرتفعها ونشز الشيء ينشز نشوزاً ارتفع وتل ناشز مرتفع وجعه نواشز وقاب ناشز اذا ارتفع عن مكانه من الرعب وأنشزت الشيء اذا رفعت عن مكانه ونشز في مجلسه ينشز وينشز بالكسر والضم ارتفع قليلاً وفي التنزيل العزيز واذا قيل انشزوا فانشزوا قال القراء قرأها الناس بكسر الشين وأهل الحجاز يرفعونها قال وهما الغنان قال أبو اسحق معناه اذا قيل انهم ضوا فانهم ضوا وقوموا كما قال ولا منسأ تأنس الحديث وقيل في قوله تعالى اذا قيل انشزوا أي قوموا الى الصلاة أو قضاء حق أو شهادة فانشزوا ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام وركب ناشز ناتي مرتفع وعرق ناشز مرتفع مستبر ناشز لا يزال يضرب من داء أو غيره وقوله أنشده ابن الاعرابي فما لي بناشزة القصيري \* ولا وقصا لبستها اعتبار

فسره فقال ناشزة القصيري أي ليست بضخمة الجنين مشرفة القصيري بما عليها من اللحم وأنشز الشيء رفعه عن مكانه وأنشاز عظام الميت رفعها الى مواضعها وتركيب بعضها على بعض وفي التنزيل العزيز وانظر الى العظام كيف نشزها ثم نكسوها لعل أي نرفع بعضها على بعض قال القراء قرأ زيد بن ثابت نشزها بالزاي قال والانشاز نقلها الى مواضعها قال وبالاعراض الكوفيون قال نعلب والمختار الزاي لان الانشاز تركيب العظام بعضها على بعض وفي الحديث لارضاع الاما أنشز العظم أي رفعه وأعلامه وأكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض قال أبو اسحق النشوز يكون بين الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه واشتقاقه من النشز وهو ما ارتفع من الارض ونشزت المرأة بزوجهما على زوجها ونشز نشوزاً وهي ناشز ارتفعت عليه واستعصت عليه وأبغضته وخرجت عن طاعته وفركته قال

سرت تحت أقطاع من الليل حتى \* لجان بيت فهي لاشك ناشز

قال الله تعالى واللاتي يخافون نشوزهن نشوز المرأة استعصاؤها على زوجها ونشز هو عليها نشوزاً كذلك وضربها وجفائها وأضر بها وفي التنزيل العزيز وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً وإعراضاً وقد تكررت كرايش بين الزوجين في الحديث والنشوز كراهية كل منهما صاحبه وسوء عشرته له ورجل نشز غليظ عبل قال الاعشى

وَرَكِبُ مَقِيٍّ أَنْ بَلَوْتِ نَكِيَّتِي \* عَلَى تَشْرِيقِ شَابِ لَيْسِ بِتَوَامٍ

أَي غَلَطَ ذَهَبَ إِلَى تَكْبِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ أَشْيَبَ وَتَشْرَبُ بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ تَشُورًا نَشُورًا مَهْضَ بِهِم لِلْخُصُومَةِ وَتَشْرِبُ بِقَرْنِهِ يَنْشُرُهُ تَشُورًا أَحْتَمَلُهُ فَصْرَعَهُ قَالَ شَمْرٌ وَهَذَا كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِثْلُ جَدَبٌ وَجَدَّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْنَى وَلَمْ يَنْقُضْ أَنَّهُ لَنْشُرٍ مِنَ الرِّجَالِ وَصَمَّ إِذَا انْتَهَى سُنُّهُ وَقُوَّتُهُ وَشَبَابُهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى التَّشْرُ وَالتَّشْرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَدَابَّةٌ تَشِيرَةٌ إِذَا لَمْ يَكْدِ يَسْتَقِرُّ الرَّا كِبُ وَالسَّرْجُ عَلَى ظَهْرِهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكْدِ يَسْتَقِرُّ السَّرْجُ وَالرَّا كِبُ عَلَى ظَهْرِهَا إِنَّهَا لَتَشِيرَةٌ

قوله وهذا كأنه مقلوب الخ  
أى من شرن كفرح نشط  
وتشزن صاحب به تشزنا  
صرعه كما في القاموس اه  
معناه

(نقر) نَقَرِيهِمْ أَعْرَى وَجَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَرَزَعٍ (نقر) نَقَرُ الطَّبِيِّ يَنْقِرُ نَقْرًا وَنَقْرًا وَنَقْرًا نَا إِذَا وَتَبَّ فِي عَدُوِّهِ وَقِيلَ رَفَعَ قَوَائِمَهُمَا وَوَضَعَهُمَا وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ إِحْضَارَهُ وَقِيلَ هُوَ وَبِهِ وَوَقُوعُهُ مُنْتَشِرُ الْقَوَائِمِ فَإِنْ وَقَعَ مُنْضَمًّا الْقَوَائِمُ فَهُوَ الْقَقْرُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْقَقْرُ انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ فِي الْوَتْبِ وَالنَّقْرُ اتِّسَارُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَقَرُ الطَّبِيِّ يَنْقِرُ وَأَبْرَأُ إِذَا نَزَى فِي عَدُوِّهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّنْزَانُ يَجْمَعُ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَتَبَوَّأُ شِدَّةً إِرَاحَةً الْجِدَابَةِ النَّفُوزِ \* أَبُو عَمْرٍو وَالنَّقْرُ عَدُوُّ الطَّبِيِّ مِنَ النَّقْرِ وَالنَّوَاظِرُ الْقَوَائِمُ وَاحِدَتُهَا نَافِزَةٌ قَالَ الشَّمَاخُ

هَنُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّبِيَّ سَهْمَهَا \* وَإِنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَاظِرُ

بِعْنَى الْقَوَائِمِ وَالْمَعْرُوفُ النَّوَاظِرُ وَالْمَرْأَةُ تَنْقِرُ وَلِهَا أَي تَرْقُصُهُ وَنَقْرَتُهُ أَي رَقِصَتُهُ وَالتَّنْفِيرُ وَالْإِنْفَازُ إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظُّفْرِ لِيُعْرَفَ عَوَجُهُ مِنْ قَوَائِمِهِ وَقَدْ أَثْقَرُ السَّهْمَ وَنَقْرَتُهُ تَنْفِيرًا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ يُحْزَنُ إِذَا انْفَزَ فِي سَاقِ النَّدَى \* وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا هَا ضَيْبٍ مُخْضِلًا

التَّهْدِيبُ التَّنْفِيرُ أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِكَ ثُمَّ تَنْقِرُهُ بِيَدِكَ الْآخَرَى حَتَّى يَدُورَ عَلَى الظُّفْرِ لِسْتَيْنِ لِكَاعِوَجِهِ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ وَالتَّنْفِيرَةُ الزُّبْدَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي الْمَخْضِ لَا تَجْتَمِعُ وَنَقْرُ الرَّجُلِ مَاتَ (نقر) النَّقْرُ وَالنَّقْرَانُ كَالْوَتْبَانِ صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ نَقْرُ الطَّبِيِّ وَلَمْ يُخَصِّصْ ابْنُ سَيْدَةَ شَيْئًا بَلْ قَالَ نَقْرٌ يَنْقِرُ وَيَنْقِرُ نَقْرًا وَنَقْرًا نَا وَنَقْرًا نَا وَنَقْرًا نَا وَنَقْرًا نَا وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الطَّائِرِ الْمَعْتَادِ الْوَتْبُ كَالْفَرَابِ وَالْعَصْفُورِ وَالتَّنْفِيرُ التَّوْبِيُّ وَالتَّنْقَارُ وَالتَّنْقَارُ كِلَاهُمَا الْعَصْفُورُ سُمِّيَ بِهِ لِتَنْقَرَانِهِ وَقِيلَ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ هُمَا عَصْفُورٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَسَائِرُهُ إِلَى الْوَرَقَةِ قَالَ عَمْرٌو بْنُ بَحْرٍ يَسْمَى الْعَصْفُورُ تَنْقَارًا وَجَعَهُ التَّنْقَارُ لِتَنْقَرَانِهِ أَي وَبِهِ إِذَا مَشَى وَالْعَصْفُورُ طَيْرَانُهُ نَقْرَانٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِالطَيْرَانِ كَمَا لَا يَسْمَعُ بِالمَشْيِ قَالَ وَالخَرْقُ وَالْقُسْبُ وَالْحُرُّ كِلَاهُمَا مِنَ الْعَصَافِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي الطُّهْرَ وَالْجَنَابُ يُنْقِرُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَي تَنْقِرُ وَتَبُّ مِنْ شِدَّةِ حَرَارَةِ

قوله تنقران القرب الخ قال  
في النباه وفي نصب القرب  
بعدلان تنقر غير متعدو أوله  
بعضهم بعدم الحار ورواه  
بعضهم بضم التاء من أنقر  
فعداه بالهمز يريد تحريك  
القرب ووثوبها بشدة العدو  
والوثب وروى برفع  
القرب على الابتداء وبالجملة  
في موضع الحال اه

الارض ومنه الحديث تنقران القرب على متونهما أي يحملاهما أو يقفزان بهما وثباً ومنه  
الحديث فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقران وهو خلقه وقد استعمل النقر في بقر الوحش قال  
الراجز \* كان صيران المها المنقر \* والنقار ذاء يأخذ الغنم فتشغو الشاة منه نفوة واحدة  
وتنزو وتنقر فتقوت مثل الثراء وقد انتقرت الغنم والنواقر القوائم لان الدابة تنقر بها وفي المصنف  
النواقر وكذلك وقع في شعر الشماخ

هتوف اذا ما خالط الطي منها \* وان ربيع منها أسلمته النواقر  
ويروى النواقر والنقر الردي النسأل والنقر والنقر بالتحريك الخسيس والرذال من الناس  
والمال واحدة النقر نقره قال ابن سيده ولم أسمع للنقر بواحد وأنشد الاصمعي  
أخذت بكراتقر من النقر \* وناب سوء قمر من القمر

والنقر من الناس صغارهم ورد اللهم وانتقره ماله أعطاه خسيسه وما لفلان بوضع كذا نقر ونقر  
أي بترأ وما الضم عن ابن الاعرابي بالزاي والراء ولا شرب ولا ملك ولا ملك ولا ملكا الماء أي  
أروانا ونقره عنهم دفعه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينقر عن  
قاتل المؤمن أي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقر عن الشيء اذا كف وأقلع ابن  
الاعرابي انقر الرجل اذا دام على شرب النقر وهو الماء العذب الصافي والنقر اللقب وأنقر اذا وقع  
في ابلة النقر وهو داء وأنقر عدوه اذا قتله قتلا وحيا وأنقر اذا اقتسى النقر من ردى المال ومثله  
أنقر وأقر أبو عمرو وانتقره شرا الابل أي اختار له شرها وعطاء ناقز وذا ناقز اذا كان خسيسا  
وأنشد  
لا شرط فيها ولا ذوناقر \* فاظ القريبات الى العجائز

قوله ولا ملك الخ الاول مثلث  
الميم والثاني بضمين والثالث  
بالتحريك كما في القاموس  
اه صححه  
قوله على شرب النقر ككتف  
وقوله والنقر اللقب ككتف  
وسبب كما في القاموس اه  
صححه

(نكر) نكزت البئر تنكر نكزا ونكوزا وهي بئر نكزونا ونكوزنا ونكوزنا ونكوزنا ونكوزنا ونكوزنا  
ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكر نكزا ونكزها هو وأنكرها أنفد ماؤها وأنكرها  
أصحابها قال ذو الرمة

على حيريات كأن عبونها \* ذمام الركبيا أنكرتها المواتح

وجاء منكر أي فارغان قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابي منكر وان لم نسمعهم  
قالوا أنكرت البئر ولا أنكر صاحبها ونكز البحر نقص وفلان بمنكره من العيش أي ضيق والنكر  
الدفع والضرب نكزه نكرا أي دفعه وضربه والنكر طعن بطرف سنان الرمح والنكر الطعن

والغزبي ممد الطرف وقيل بطرف شيء حديد ونكرته الحية تنكره نكرا وانكرته طعنته  
بأنفها وخص بعضهم به الثعبان والدماساة والنكار ضرب من الحيات ينكر بأنفه ولا يعرض  
بفيه ولا يعرف رأسه من ذنبه لدقة رأسه أبو زيد النكر من الحية بالانف والنكر من كل دابة سوى  
الحية العوض قال أبو الجراح يقال للدماساة من الحيات وحدها نكرته ولا يقال لغيرها الاصمعي  
نكرته الحية وكرته ونشطته ونهشته بمعنى واحد أبو زيد نكرته الحية أي لسعته بأنفها فإذا  
عضته الحية بأنفها قبل نشطته قال دروبة \* لا تؤعدني حية بالنكر \* وقيل النكر أن  
يطعن بأنفه طعنًا ثم النكار حية لا يدري ما ذنبها من رأسها ولا تعض إلا نكرًا أي نكرًا ابن شميل  
سمى نكارًا لأنه يطعن بأنفه وليس له فم يعض به وجهه النكار كثير النكارات ونكر الدابة بعقبه  
ضربها يستعملها والنكر العوض من كل دابة عن أبي زيد الكسائي نكرته وكرته ولهزته ونقشته  
بمعنى واحد (نهر) نهره نهر إذا دفعه موضره بمنزل نكروه وكره وفي الحديث من توضع ثم خرج  
إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة عفره ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل أنهزه إذا  
دفعته ونهز رأسه إذا حركه ومنه حديث عمر رضي الله عنه من أتى هذا الميت ولا ينهزه إليه غيره  
رجع وقد عفره يريد أنه من خرج إلى المسجد أو حج ولم ينو بوجه غير الصلاة والحج من أمور  
الدنيا ومنه الحديث أنه نهز راحته أي دفعها في السير ونهزت الدابة إذا نهضت بصدورها للسير  
قال فلا يزال شاخجًا يأتبك بيج \* أقمر نهز ينزى وفرنج  
والنهز تناول باليد والنهوض للتناول جميعًا والناقة تنهز بصدورها إذا نهضت لتمضي وتسير  
وأشد \* نهوز بأولها زجول بصدورها \* والدابة تنهز بصدورها إذا ذببت عن نفسها قال ذوالرمة  
قيامًا تذب البوق عن نحراتها \* ينهز كما به الرأس المواتع  
الأزهري النهرة اسم للشئ الذي هو لك معرض كالغنيمة والنهزة الفرصة تجدها من صاحبك  
ويقال فلان نهزة المختلس أي هو صيد لكل أحد ومنه حديث أبي الدرداء  
\* وانتهز الحق إذا الحق وضع \* أي قبله وأسرع إلى تناوله وحديث أبي الأسود إن دعى أنتهز  
وتقول أنتهزها قد أمكنتك قبل القوت والمناهرة المبادرة يقال ناهزت الصيد فقبضت عليه قبل  
إفلاته وانتهزها وناهزها تناولها من قرب وبادرها واعتتها وقد ناهزتهم القرص وقال  
\* ناهزتهم ينطل جروف \* وتناهز القوم كذلك أنشد سيويه



ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا \* أي وأبكم أعزوا وأمنع  
 ويقال للصبي اذا دنا للقطام نهز للقطام فهو ناهز والجارية كذلك وقد ناهزا وأنشد  
 ترضع شبلين في مغارهما \* قد ناهز اللقطام أو قطما  
 وناهز فلان الحلم ونهزه اذا قارب به وناهز الصبي البلوغ أي دناه ومنه حديث ابن عباس رضي الله  
 عنهما وقد ناهزت الاحتلام وناهز الحسين قاربهما وابل نهز مائة ونهز مائة أي قرابتها  
 الازهرى كان الناس نهز عشرة آلاف أي قريبا وفي الحديث أن رجلا اشترى من مال يتامى خيرا  
 فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال أهرقها وكان المال نهزة عشرة آلاف  
 أي قريبا وحقيقته كان ذانهم ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه الازهرى وفلان ينهز دابته  
 نهز أو يلتهزها الهز اذا دفعها وحركها الكسائي نهزه ولهزه بمعنى واحد ونهز الناقة ينهزها نهزا  
 ضرب ضربتها تدر صعدا والنهوز من الابل التي يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأضرعها وناقة  
 نهوز لا تدر حتى ينهز لحياها أي يضربها قال \* أتقى على الذل من النهوز \* وأنهزت الناقة اذا نهزت  
 ولدها ضرعها قال

ولكنها كانت ثلاثا ميسرا \* وحائل حول انتهت فأحلت

ورواه ابن الاعرابي أنهزت ولا وجه له ونهزت بالدلو في البئر اذا ضربت بها الى الماء لتمتلي ونهز  
 الدلو ينهزها نهز انزعجها قال الشاعر

غدون لها صعر الخدود كما غدت \* على ما يعمود الدلاء النواهز

يقول غدت هذه الجر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهز لما يعمود وقيل النواهز اللواتي ينهزن  
 في الماء أي يحركن ليهتلن فاعل بمعنى مفعول والاول أفضل وهما ينهزان إمارة بلد كذا أي  
 يتدبران وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه الجارود وابن سيار ينهزان إمارة أي يتبادران الى  
 طلبها وتناولها ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجد أحدكم امرأته قدملات عكمتها  
 من وبر الابل فلينا هزها وليقطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له أي يادرها ويسابقتها اليه ونهز  
 الرجل مذبذبه ونهز صدره ليتسرع ومنه حديث عطاء ومصدور ينهز قنجا أي يقذفه والمصدور  
 الذي يصدره وجع ونهز مذبذبه ونهز صدره ليتسرع ويقال نهزتني اليك حاجة أي جاءتني  
 اليك وأصل النهز الدفع كأنها دفعتني وحركتني وناهز ونهز اسماء (نوز) التهذيب  
 وروى شمر عن القعبي عن حزام بن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضي الله عنه أتاه رجل من

مُرِّيْتًا بِمُصَلِّيَّ عَامِ الرَّمَادَةِ فَشَكَا إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ عَلَى الْهَلَاكِ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَيْنَابٍ حَتَّى تَرَى وَجْعَ عَلَيْهِنَ غَرَارٍ فَيَهِنُ رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ سِرٌّ فَإِذَا قَدِمْتَ فَأَنْخِرْ نَاقَةً فَأَطْعِمْهُمْ بِوَدَّكَهَا وَدَقِيقَةً وَلَا تَكْثِرْ أَطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا نَطَعْتَهُمْ وَتَوَزَّيْتُمْ حِينًا ثُمَّ إِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ فَقَالَ فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُني وَأَتَى اللَّهَ بِالْحَيَا فَبَعَثَ نَاقَتَيْنِ وَأَشْتَرَيْتَ لِلْعِبَالِ صَبْعًا مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ قَالَ شَمْرُ قَالَ التَّعَنَّبِي قَوْلُهُ نَوْزَايَ قَلَّلَ قَالَ شَمْرُ لِمَ أَسْمَعُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ ثَقَّةٌ

(فصل الهاء) (هبز) هَبَزِي هَبَزِي وَهَبَزَا وَهَبَزَا نَامَاتٌ وَقِيلَ هَلِكْ بِخِائَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْتُ أَيْ كَانَ وَكَذَلِكَ فَزَيَّقُ فُحُوزًا مَاتَ وَالْهَبَزُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ وَجَمَعَهُ هَبُوزٌ وَالرَّاءُ أَعْلَى (هبرز) الْهَبْرِيُّ الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارَسَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى بِالْأَسْوَارِ الْجَيْدِ الرَّقْمِيِّ بِالسَّهَامِ فِي قَوْلِ الزَّجَّاجِ أَوْ هُوَ الْحَسَنُ الثَّبَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْقِرْسِ فِي قَوْلِ الْفَارِسِيِّ وَرَجُلٌ هَبْرِيُّ جَيْلٌ وَسِيمٌ وَقِيلَ نَافِذٌ وَخَفٌّ هَبْرِيُّ جَيْدٌ بِمِثَالِ وَكُلِّ جَيْلٍ وَسِيمٌ عِنْدَ الْعَرَبِ هَبْرِيُّ مِثْلُ هَبْرِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبْرِيُّ الدِّينَارُ الْجَدِيدُ وَأَنْشُدْ لِرَجُلٍ رِثَى ابْنِ أَسَدٍ

فهاهبري من دنائير اليلة \* بأيدي الوشاة ناصع تاكل

قال الوشاة ضرابو الدناير يتاكل ياكل بعضه بعضا من حسنه والهبزي والابريزي الذهب الخالص وهو الابريزي وقول العجبر انشده الابادي

فان تك أم الهبرزي تمصرت \* عظامي ففنها تا حل وحسير

قال أم الهبرزي الحمى الليث الهبرزي الجلد النافذ والهبرزي الاسد ومنه قوله

\* بهامثل مشي الهبرزي المسرول \* قال وقال نور الامة يصف ماء

خفيف الجبالا يهتدي في قلاته \* من القوم الالهبرزي المغامس

قال كل مقدم هبرزي من كل شيء (هبرز) الهجر لغة في الهجس وهي التباة الخفية (هرز)

هرز الرجل والدابة هرز زمانا قال الازهرى هو فعولة من الهرز وروى عن ابن الاعرابي هرز

الرجل وهرى اذامات وفي الحديث انه قضى في سبل مهزور ان يجبس حتى يبلغ الماء الكعابين

مهزور وادى قرنطة بالجاز واما بتقديم الراء على الزاي فوضع سوق المدينة تصدق به سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين (هرمز) الهرمز والهرمز ان والهارموز الكبير من

ملوك العجم وفي التهذيب هرمز من أسماء العجم ورامهرمز موضع ومن العرب من ينيه على الفتح

في جميع الوجوه ومنهم من يعربه ولا يصرفه ومنهم من يضيف الاول الى الثاني ولا يصرِف الثاني

ويجزي الاول بوجه الاعراب والشـخـيـم رز وهرز نه لو كته لقمته في فيه لا يسغفه وهو يديه  
 في فيه (هز) الهز تحريك الشئ كما هز القناة فتضطرب وتهتز وهزه بهزه هز او هز به وهزه  
 وفي التنزيل العزيز وهزي اليك بجذع النخلة أي حركي والعرب تقول هزه وهزبه اذا حركه وشبهه  
 خذ الخطام وخذ الخطام وتعلق زيدا وتعلق يزيد قال ابن سيده وانما عدا بالباء لان في هزي معنى  
 جرى وقال المتخل الهدى

قد حال بين دريسيه مؤقبة \* مسع لها بعضاه الارض تهز

مؤقبة ريم تأتي لبلادها تهز ويستعار فيقال هزرت فلانا لخبر فاهتز وهزرت الشئ هز فاهتز  
 أي حركته فحرك قال كريم هز فاهتز \* كذلك السيد النز

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت معاذ قال ابن شميل اهتز العرش أي فرح  
 وأنشد \* كريم هز فاهتز \* وقال بعضهم أريد بالعرش ههنا السرير الذي جل عليه سعد بن معاذ  
 حين نقل الى قبره وقيل هو عرش الله ارتاح واستبشر لكرامته على ربه أي لروح سعد بن معاذ حين  
 رفع الى السماء والله أعلم بما أراد قال ابن الاثير الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله  
 على معنى الارتياح أي ارتاح لصعوده حين صعده واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر  
 وارتاح له فقد اهتزله وقيل أراد فرح أهل العرش بعوته وفي حديث عمر رضي الله عنه فانطلقنا  
 بالسقطين تهز بهما أي نسرع السير بهما ويروي تهز من الوهز وهو مذكور في موضعه وأخذته  
 لذلك الامر هزة أي أريحية وحركة واهتز النبات تحرك وطال وهزته الريح والري حركه وأطالاه  
 واهتزت الارض تحركت وأبنت وفي التنزيل العزيز فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت اهتزت  
 أي تحركت عند وقوع النبات بها وربت أي انتفخت وعلت وفي الحديث اني سمعت هزيرا  
 كهزير الرعى أي صوت دورانها والهز والهزير في السير تحريك الابل في خفتها وقد هزها السير  
 وهزها الحادي هزيرا فاهتزت هي اذا تحركت في سيرها بجذاته الاصمعي الهزة من سير الابل أن  
 يهتز الموكب قال النضر يهتز أي يسرع ابن سيده الهزة أن يتحرك الموكب وقد اهتز قال

ابن قيس الرقيات  
 الأهزت بناقر شبيهه يهتز موكبها

واهتزاز الموكب أيضا وجلبتهم وهزير الريح دويها عند هزها الشجر يقال الريح تهز الشجر  
 فيتهز وهزه أي حركه فتهزه وهز الريح صوت حركتها قال امرؤ القيس  
 اذا ماجرى شاوين وابتل عطفه \* تقول هزير الريح مرت باناب

قوله واهتزاز الموكب أيضا  
 الخ عبارة الجوهري والهزة  
 بالكسر النشاط والارتياح  
 وصوت غليان القدر واهتزاز  
 الموكب أيضا الخ اه كته  
 معصيه



رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلُّ \* دُنْسُ السِّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ  
بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ \* يُعْطَى الظُّلَامَةَ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسِ  
أَبُو الْهَيْثِمِ الْمَهَامِزِ مَقَارِعُ النَّصَّابِينَ الَّتِي يَهْمَزُونَ بِهَا الدُّوَابَّ لِتُسْرِعَ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ الْمَقْرَعَةُ  
وَالْمَهْمَزُ وَالْمَهَامِزُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخِرِ خُفِّ الرَّائِضِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ الْقَمْزِ وَالضَّغْطِ وَمِنْهُ الْهَمْزُ  
فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ وَقَدْ هَمَزَتْ الْحَرْفُ فَانْهَمَزَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَهْمَزُ الْفَارِقَالَ السَّنُورُ يَهْمَزُهَا  
وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّمَزِ وَهَمْزُهُ دَفْعُهُ وَضَرْبُهُ وَهَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ وَنَهْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَدَتْ بَرَكَتَا \* عَلَى اسْتِهْ زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعَا

تَبْرَكَ الرَّجُلُ إِذَا صَرَعَ فَوْقَ عِلى اسْتِهْ وَقَوْسُ هَمُوزٌ وَهَمْزِيٌّ عَلَى فَعَلٍ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ  
لِلسَّمِّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَبِي النَّجْمِ وَذَكَرَ صَائِدًا

نَحَاشِمَا لِأَهْمَزِيٍّ نَصُوحَا \* وَهَتَقِي مَعْطِيَةً طُرُوحَا

ابْنُ الْأَبْيَارِيِّ قَوْسُ هَمْزِيٍّ شَدِيدَةُ الْهَمْزِ إِذَا نَزَعَ عَنْهَا وَقَوْسُ هَتَقِيٍّ تَهْتَقُ بِالْوَتْرِ وَالْهَامِزُ وَالْهَمَّازُ  
الْعِيَابُ وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ وَرَجُلٌ هَمْزَةٌ وَأَمْرَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا وَالْهَمَّازُ وَالْهَمْزَةُ الَّتِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ مِنْ  
وَرَاءِهَا وَيَأْكُلُ لِحُومِهِمْ وَهِيَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالسَّدْقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ اللَّيْثِ الْهَمَّازُ  
وَالْهَمْزَةُ الَّتِي يَهْمَزُ زَاخَاهُ فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ وَاللَّمْزُ فِي الْإِسْتِقْبَالِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ هَمَّازٌ مَشَاءُ بَنِي مِمْ  
وَفِيهِ أَيْضًا وَيَلُكِلُ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ وَكَذَلِكَ أَمْرَةٌ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ لَمْ تَلْقَ الْهَاءَ لَمَّا نَبَتْ الْمُوصُوفُ بِعَافِيهِ  
وَأَنَّمَا لَقِيَ لِأَعْلَامِ السَّمْعِ أَنَّ هَذَا الْمُوصُوفُ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ فَجَعَلَ تَأْنِثُ  
الصِّفَةِ مَارَةً لَمَّا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمَّازُ الْعِيَابُونَ فِي الْغَيْبِ وَاللَّمَّازُ  
الْمُعْتَابُونَ بِالْحَضْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَلُكِلُ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْزَةُ اللَّمَزَةُ  
الَّتِي يُعْتَابُ النَّاسُ وَيَعْضَمُ وَأَنْشَدَ

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ شَحْطِ تَكَاثُرِي \* وَإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتُ الْهَامِزِ اللَّمَزَةِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ الْغَضُّ وَالْهَمْزُ الْكَسْرُ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَيَلُكِلُ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ قَالَ هُوَ الْمَشَاءُ بِالنَّمِيمَةِ الْمَفْرُقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْمُغْرِيِّ بَيْنَ الْأَحْبَةِ وَهَمْزُ الشَّيْطَانِ  
الْإِنْسَانِ هَمْزٌ هَمَّاسٌ فِي قَلْبِهِ وَسَوَاسُ وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُحْطَرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ وَفِي  
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَفْحَحَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْسِهِ وَنَفْسِهِ قَيْلَ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا هَمْزُهُ وَنَفْسُهُ وَنَفْسُهُ قَالَ أَمَا هَمْزُهُ فَالْمُوتَةُ وَأَمَّا

نفسه فالتسعر وأما نفضه فالكبر قال أبو عبيد الموتة الجنون قال وانما سماه همزا لانه جعله من  
التخس والغمز وكل شئ يدفعه فقد همزته وقال الليث الهمز العصر يقال همزت رأسه وهمزت  
الجوز بكفي والهمز التخس والغمز والهمز الغيبة والوقعة في الناس وذكر عيو بهم وقد همز  
همز فهو هماز وهمزة للمبالغة والهمزة النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخسف عن كراع  
والهمزة من الحروف معروفة وسميت الهمزة لانها همزت فتمت قتم مز عن مخرجها يقال هو بهت  
هنا اذا تكلم بالهمز وقد تقدم الكلام على الهمزة في أول حرف الهمزة أول الكتاب وهمزي  
موضع وهمز وهما زاسمان والله أعلم (هنز) الازهرى في نوادر الاعراب يقال هذه قرينة  
من الكلام وهنيرة ولا ينفقه في معنى الآذية (هندز) الهنداز معرب وأصلها بالفارسية أندازه  
يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندس الذي يقدر تجارى القنى والآبسية الا انهم صيروا  
الزاي سينا فقالوا مهندس لانه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال (هوز) هو ز الرجل مات  
قال وما أدري أى الهوز هو أى الخلق وما أدري أى الشمس هو ورواه بعضهم ما أدري أى الهون  
هو والزاي أعرف قال ابن سيده والاهواز سبع كور بين البصرة وفارس لكل واحدة منها اسم  
وجمعها الاهواز أيضا وليس للاهواز واحد من لفظه ولا يفردها واحد منها بهوز وهو ز وهو ز  
حروف وضعت لحساب الجمل الهامخسة والواوستة والزاي سبعة ويقال ما فى الهوز مثله وما  
فى الغاط مثله أى ليس فى الخلق مثله

(فصل الواو) (وز) الوتر ضرب من الشجر قال ابن دريد وليس بثبت (وجز) وجز  
الكلام وجارة ووجز أو أوجز فى بلاغة وأوجزه اختصره قال ابن سيده بين الأيجاز  
والاختصار فرق منطقي ليس هذا موضعه وكلام ووجز خفيف وأمر ووجز ووجز ووجز  
وموجز والوجز الوحي يقال أوجز فلان أيجاز فى كل أمر وأمر ووجز وكلام ووجز أى خفيف  
مقتصر قال رؤبة \* لولا عطاء من كريم ووجز \* أبو عمرو والوجز السريع العطاء يقال ووجز  
فى كلامه وأوجز قال رؤبة \* على حراي جلال ووجز \* يعنى بعيراسريعا وأوجزت الكلام  
قصرته وفى حديث جرير قال لله عليه السلام اذا قلت فأوجز أى أسرع واقتصر وتوجزت الشئ  
مثل تمجته ورجل ميجاز يوجزنى الكلام والجواب وأوجز القول والعطاء قلله وهو الوجز قال  
\* ما ووجز معروفك بالرماق \* ورجل ووجز سريع الحركة فيما أخذ فيه والاثى بالهاء ووجز فرس  
يزيد بن سنان وهو من ذلك وأبو جزة السعدى سعد بن بكر شاعر معروف ومحدث وموجز من

قوله ووجز فى كلامه ككرم  
ووجد كفى القاموس اه  
صحه

أسماء صفر قال ابن سيده أراهنا عادية (وزز) الوز الشئ القليل من الخضرة في العذق  
والشيب في الرأس وقد وززه ووزوا وقيل كل قليل ووز قال أبو كاهل البشكري يشبه ناقته بالعقاب  
لها أشار بن لحم تيمره \* من النعالى ووز من أرائها  
الوز شئ منه ليس بالكثير قال اللحياني الوز الخطيئة بعد الخطيئة قال أبو منصور ومعنى  
الخطيئة القليل بين ظهري الكثير وقال ثعلب هو الشئ بعد الشئ قال وقالوا هذه أرض بن تميم  
وفيهما ووز من بنى عامر أى قليل وأنشد

سوى أن ووز من كلاب بن مرة \* تنزوا البنا من نصيحة جابر

ووز به بالرمح والخنجر يخزه ووز اطعنه طعنا غير نافذ وقيل هو الطعن النافذ في جنب المطعون  
وفي الحديث فانه ووز اخوانكم من الجن الوز طعن ليس بنافذ وفي حديث عمرو بن العاص  
وذكر الطاعون فقال انما هو ووز من الشيطان وفي رواية رجز أبو عدنان الطعن الوز التزيغ  
قال التزيغ والتغزيب واحد تغزب ووزغ يقال بزغ البيطار الحافر اذا عمد الى أشاعره بمبضع  
فوززه به ووز اخفيفا لا يبلغ العصب فيكون دواء له ومنه قول الطرمح

\* كبرغ البيطر الثقف رهص الكوادر \* وأما فصد عرق الدابة واخراج الدم منه فيقال له  
التوديج يقال وديج فرسد وودج حمارك قال خالد بن جبنة ووز في سنامها بمبضعه قال والوز  
كالنخس يكون من الطعن الخفيف الضعيف وقول الشاعر

قد أنجمل القوم عن حاجتهم سفر \* من ووز جن بأرض الروم مدكور

يعنى بالوز الطاعون ههنا ويقال انى لا جد فى يدى ووزا أى وجعا عن ابن الاعرابى ووززه  
الشيب أى خالطه ويقال ووزه القتيرو ووز اولهزه لهزا بمعنى واحد اذا شتم مواضع من لحيته فهو  
موزوز قال واذا دعى القوم الى طعام جأوا أربعة أربعة قالوا جأوا ووزا ووزا اذا جأوا عصبية  
قيل جأوا أفانج أى قوا جأوا قال سليمان بن المغيرة قلت للحسن رأيت القم والبسر اتجمع بينهما  
قال لا قلت البسر الذى يكون فيه الوز قال اقطع ذلك الوز القليل من الأرتاب فشب ما أرتب  
من البسر فى قلبه بالوز (وزز) الوزوزة الخنسة والطيش ورجل وزوزا ووزوزة طائش  
خفيف فى مشيه والوزوزة أيضا مقاربة الخطوم مع تحريك الجسد والوزوز الذى يوزوز رأسه اذا  
مشى يلوها والوزوز خشبة عريضة يجربها تراب الأرض المرتفعة الى الأرض المنخفضة وهو  
بالفارسية زوزم والوزوزة البطة وجمعها وزوهى الوزوزة أيضا والجمع وزوز ووزوزون قال

تَلَقَى الْاَوْزِينَ فِي كَفِّ دَارَتِهَا \* فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التِّينَ مَشْتَوِرٌ

أى ان هذه المرأة تَحَضَّرَتْ فالأوز في دارتها تاكل التين وانما جعل ذلك علامة التحضر لان التين انما يكون بالارياض وهناك تأكله الأوز وقال بعضهم ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع أوزة إوزون بالواو والنون وانما يفعل ذلك في المحذوف نحو طبة وثبة وليست أوزة محذوف شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في أنه بغيرها فالجواب ان الاصل في أوزة إوزة فعمله ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فامكنوا الاول منهما ونقلوا حركته الى ما قبله وأدغموه في الذي بعده فلما دخل الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أى جمعها بالواو والنون فقالوا إوزون وأنشد الفارسي

كَانَ خَزَائِمَتَهَا وَقَزَا \* وَفُرْشًا مَحْشُورَةً إَوْزَا

اما ان يكون أراد محشورة يش إوزا واما ان يكون أراد الأوز بأعيانها وجماعة مخصوصها والاول أولى وأرض موزة كثيرة الوز البيت الأوز طير الماء الواحدة إوزة بوزن فعلة وينبغي أن يكون الفعل منها موزة ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزة كأنها فعلة ومفعلة منها أرض موزة ويقال هو البط الجوهري الوز لغة في الأوز وهو من طير الماء ورجل إوزة قصير غليظ والاشئ إوزة وقيل هو الغليظ اللصم في غير طول وأنشد المفضل \* أمشي الأوزى ومعى ربح سلب \* قال وهو مشى الرجل متوقفا في جانبه ومشى القرس التشيط وقيل الأوز الموثق الخلق من التام والحيل والابل أنشد ابن الاعرابي

ان كنت ذابرت فان برى \* سابعة فوق وائى إوز

(وشز) الوشز رفع رأس الشئ والوشز بالتحريك والوشز كل ما ارتفع من الارض والوشز الشدة في العيش يقال أصابهم أوشار الامور أى شدائدها وقوله يا امرئ قاتل سوف أكيفك الرجز \* انك منى لاجئ الى وشز \* الى قواف صعبة فيها عذز هو محمول على أحده هذه الاشياء المتقدمة والجمع من كل ذلك أوشار ويقال بلحات الى وشز أى تحصنت قال أبو منصور وجعل رؤبة وشز انخفقه قال

وان حبت أوشار كل وشز \* بعدد ذى عده وركز

أى صالت بعدد كثير وقال ابن الاعرابي يقال ان أمك أوشارا فاحذرها أى أمور أشد اذا تخوفه والأوشار من الامور غلظتها ولقيته على أوشار أى على جملة واحدها وشز ووشز والوشاز



الوسائد المحشوة جدا (وعز) الوعر التقدم في الامر والتقدم فيه وعز ووز قدم أو تقدم قال  
قد كنت وعزت الى علاء \* في السر والاعلان والنجاء \* بان يحق ودم الدلاء  
ويقال وعزت اليه نوعيا قال الازهرى ويقال وعزت الى فلان في ذلك الامر اذا تقدمت  
اليه وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعزت وعزت ولم يحز وعزت محققا ونحو ذلك روى أبو حاتم  
عن الاصمعي انه أنكر وعزت بالتخفيف قال الجوهري وقد يخفف فيقال وعزت اليه وعزا  
(وفر) لقيته على أوفاز أي على بحلة وقيل معناه أن تلقاه معدا واحدا وفر واستوفز  
في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن قال أبو بكر الوفر أن لا يطمئن في قعوده يقال قعد على  
أوفاز من الارض ووفاز وأنشد

أسوق غيرا مائل الجهاز \* صعبا يترني على أوفاز

قال ولا نقل على وفاز والوفز والوفزة الجملة والجمع أوفاز قال أبو منصور والعرب تقول فلان على  
أوفاز أي على حد بحلة وعلى وفر ويقال نحن على أوفاز أي على سفر قد أشخصنا واناعلى أوفاز  
وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كونا منها على أوفاز الوفرة الجملة اللبث الوفرة أن ترى  
الانسان مستوفزا قد استقل على رجليه ولما يستوقفا قد تها باللافز والوثوب والمضي يقال له  
اطمئن فاني أراك مستوفزا قال أبو معاذ المستوفز الذي قدر فع أليته ووضع ركبته فانه في تفسير  
وترى كل أمة جامية قال مجاهد على الركب مستوفزين (وفر) الازهرى قرأت في نوادر أبي  
عمرو المتوفز الذي لا يكاد ينام يتقلب (وكر) وكره وكرادفعه وضربه مثل نكره والوكر  
الطعن ووكره أيضا طعنه بجمع كفه وفي التزويل العزيز فوكره موسى ففضى عليه وقيل وكره أي  
ضربه بجمع يده على ذقنه وفي حديث موسى عليه السلام فوكر الفرعونني فقتله أي فخره وفي  
حديث المعراج اذا جاء جبريل عليه السلام فوكر بين كتي الزجاج الوكر أن يضرب بجمع كفه  
وقيل وكره بالعصا وروى ابن الفرج عن بعضهم رمح موكوز وموكوز بمعنى واحد وأنشد  
\* والشول في أخص الرجلين موكوز \* وفي التهذيب يقال وكرت أنفه أكره اذا كسرت أنفه  
ووكعت أنفه فانأ كعه مثل وكرته الكسافي وكرته ونكرته ونهزته ولهزته بمعنى واحد وكرته  
الحية لدغته ووكر وكرأ وكرني عدوه من فزع أو نحوه حكاه ابن دريد قال وليس بثبت ووكر

موضع أنشد ابن الاعرابي

فان باجراع البريراء فالخشي \* فوكر الى النقعين من وبعان

(وهز) الكسائي وهزته ولهزته ونهزته ابن سيده وهزه وهزادفعه وضربه وفي حديث  
 مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الأبا عراى  
 يحنونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء وفي حديث عمر رضى الله عنه ان سلمة بن قيس  
 الأسلمى بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوئين جوهرًا قال فانطلقنا بالسفطين نهرهما حتى  
 قدمنا المدينة أى ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهر بهما أى ندفع بهما البعير تحت ما يروى  
 بتشديد الزاي من الهزو وهزت فلانا اذا ضربته شقل يدك والتوهز وطء البعير المنقل الأزهرى  
 فى ترجمة لهز الهمز الضرب فى العنق واللكر جمعك فى عنقه وصدرة والوهز بالرجلين والبهز  
 بالرفق ووهز القملة بين أصابعه وهز احكامها وقصعها وانشد شمر

يهز الهرايح لا يزال ويقتلى \* بأذل حيث يكون من يتدلل

والوهز الكسر والدق والوهز الوطء أو الوئب وتوهز الكلب توبه قال

\* توهز الكلبة خلف الأرب \* ورجل وهز غليظ شديد ملز الخلق قصير والجمع أوهازة قياسا  
 وجاءت توهز أى عشى مشبة الغلاظ ويشدوطه ووهزه أثقله ومررت توهز أى يغمز الأرض غمزا  
 شديدا وكذلك توهس ابن الأعرابي الأوهز الحسن المتين بما خوذ من الوهازة وهى مشى  
 الخفريات وفى حديث أم سلمة حمادات النساء غص الأظراف وقصر الوهازة أى قصر الخطفى  
 والوهازة الخطو وقد توهز توهز اذا وطى وطأ ثقيلًا ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما  
 قصارى النساء قصر الوهازة وقال ابن مقبل

يمجن بأطراف الذبول عشيبة \* كما وهز الوعث الهجان المزما

شبه مشى النساء بمشى ابل فى وعت قد شق عليها وقال \* كل طويل سلب ووهز \* قالوا الوهز  
 الغليظ الربعة والله أعلم

قوله الوهازة ضبطت بفتح  
 الواو فى الأصل ومسن  
 القاموس شكلا وضبطت  
 فى النهاية بكسرها ونقل  
 الكسر شارح القاموس  
 عن الصاغاني ٥٥ معناه

### (حرف السين المهملة)

الصاد والسين والزاي أسلية لان مبدأها من أسلة اللسان وهى مستدق طرف اللسان وهذه  
 الثلاثة فى حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخرجى الصاد والزاي قال  
 الأزهرى لا تألف الصاد مع السين ولا مع الزاي فى شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبس) أبسه يابسها أبسا وأبسه صغربه وحقره قال العجاج

\* وَاَيْتُ غَابَ لَمْ يَرَمْ بِأَبْسٍ \* أَي بَزَجْرٍ وَاذِلَالٍ وَيُرْوَى لِيُوثُ هَيْجَا الْأَصْمَعِيُّ أَبَسْتُ بِهِ تَأْيِسًا  
وَأَبَسْتُ بِهِ أَبَسًا إِذَا صَغُرَتْهُ وَحَقُرَتْهُ وَذَلَّتْهُ وَكَسُرَتْهُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ يَخَاطَبُ خُفَّافَ بْنَ  
نُدْبَةَ أَنْ تَكُ جُلُودَ صَخْرٍ لَا أُوبِسُهُ \* أَوْ قَدْ عَلِيَهُ فَأَجِيهِ فَيَنْصَدِعُ  
السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَارَضِيَّتَهُ بِهِ \* وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعُ

وَهَذَا الشَّعْرُ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْ تَكُ جُلُودَ بَصْرٍ وَقَالَ الْبَصْرُ جَارَةٌ بِيضُ وَالْجُلُودُ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ  
مِنْهَا يَقُولُ أَنَا قَادِرٌ عَلَيْكَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَا نَعَى وَلَوْ كُنْتُ جُلُودَ بَصْرٍ لَا تَقْبَلُ التَّأْيِسَ وَالتَّذْلِيلَ لَا وَقَدْتُ  
عَلَيْهِ النَّارَ حَتَّى يَنْصَدِعَ وَيَتَفَتَّتَ وَالسَّلْمُ الْمُسَالَمَةُ وَالصَّلْحُ ضِدُّ الْحَرْبِ وَالْمَحَارَبَةُ يَقُولُ ابْنُ السَّلْمِ وَأَنْ  
طَالَتْ لَا تَضْرُكُ وَلَا يَلْحَقُكَ مِنْهَا أَذَى وَالْحَرْبُ أَقْلُ شَيْءٍ مِنْهَا يَكْفِيكَ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ أَمَالِي ابْنَ  
بَرِيٍّ يَخُطُّ الشَّيْخَ رِضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَنْشَدَهُ الْمُفْجَعُ فِي التَّرْجَمَانِ

\* أَنْ تَكُ جُلُودَ صَخْرٍ \* وَقَالَ بَعْدَ أَنْ شَادَهُ صَخْرُودٌ ثُمَّ قَالَ جَعَلَ أَوْ قَدْ جَوَّابُ الْمَجَازَةِ وَأَجِيهِ  
عَطْفًا عَلَيْهِ وَجَعَلَ أُوبِسُهُ نَعْتًا لِلْجُلُودِ وَعَطْفٌ عَلَيْهِ فَيَنْصَدِعُ وَالتَّأْيِسُ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ  
\* تَطْيِيفٌ بِهِ الْيَوْمَ مَا يَتَأْبَسُ \* وَالْأَبْسُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِثْلُ الشَّارِ وَمِنَاحُ أَبْسٍ غَيْرُ  
مَطْمَنٌ قَالَ مَنظُورُ بْنُ مَرْتَدٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقًا قَدْ أَسْقَطَتْ أَوْلَادُهَا الشَّدَةَ السَّيْرَ وَالْأَعْيَاءَ

يَتَرَكُنُ فِي كُلِّ مَنَاخِ أَبْسٍ \* كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ

وَيُرْوَى مَنَاخُ أَنْسٍ بِالنُّونِ وَالْإِضَافَةُ أَرَادَ مَنَاخُ نَاسٍ أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْزِلُهُ النَّاسُ أَوْ كُلُّ مَنْزِلٍ  
يَنْزِلُهُ الْإِنْسُ وَالْجَنِينُ الْمُشْعَرُ الَّذِي قَدِنَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَالغَرَسُ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ  
الْمَوْلُودِ وَالْجَمْعُ أَنْعْرَاسٌ وَأَبَسَهُ أَبَسَاقَهُرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبَسَهُ وَأَبَسَهُ غَاظَهُ وَرَوَعَهُ وَالْأَبْسُ  
بَكَعُ الرَّجْلِ بِمَا يَسْوُهُ يَقَالُ أَبَسْتُهُ أَبَسَهُ أَبَسَا وَيَقَالُ أَبَسْتُهُ تَأْيِسًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْمَكْرُوهِ وَفِي حَدِيثِ  
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَرِيْشٍ مِنْ فَتْحِ خَيْبَرَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَسْرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلِمَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَرْسَلُوهُ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ فَعَلَّ الْمَشْرُوكُونَ يُؤْتِسُونَ بِهِ الْعَبَّاسُ أَيْ يُعَيِّرُونَهُ  
وَقِيلَ يَخْوَفُونَهُ وَقِيلَ يَرْغَمُونَهُ وَقِيلَ يُغْضِبُونَهُ وَيَحْمَلُونَهُ عَلَى اغْلَاظِ الْقَوْلِ لَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ  
أَبَسُ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ \* لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَسٍ شَهْبَرَةٍ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ  
الْأَصْلُ السُّوْبُ بِكسر الهمزة ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ ذَكَرَ السَّلَاحُفَ قَالَ وَهُوَ الرَّقُّ وَالغَيْمُ وَأَبَاءُ  
أَبْسٍ مَخْزُوكِيسٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى عَنِ الْمُفْضَلِ أَنَّ السُّؤَالَ الْمَلْحَ يَكْفِيكَ الْإِبَاءُ الْأَبْسُ فَكَانَ  
هَذَا وَصُفَّ بِالْمَصْدَرِ وَقَالَ نَعْلَبُ انْمَاءُ الْإِبَاءُ الْأَبْسُ أَيْ الْأَشَدُّ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ لِرَجُلٍ أَنْ تَلْتَرُدَّ

قوله والتأبس التغيير الخ تبع  
فيه الجوهرى وقال في  
القاموس وتأبس تغيرا وهو  
تصغير من ابن فارس  
والجوهرى والصواب تأبس  
بالمثناة التحتية أى بمعنى تغير  
وتبع المجدى هذا الصاغاني  
حيث قال فى مادة أى س  
والصواب ايرادها أعنى  
يتى المتلمس وابن مرداس  
ههنا لغة واستشهادا اه  
ملخصا من شارح القاموس

قوله والاريس كما  
وسكت كما في القاموس  
اه معناه

السؤال الملقب بالاباء الارباس (ارس) الارس الاصل والاريس الكارعن ثعلب وفي  
حديث معاوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين فكتب اليه تالله لئن  
تممت على ما بلغني لأصالحن صاحبي ولا كوني مقدمته اليك ولا جعلن القسطنطينية الحراء  
جمعة سوداء ولا تزغنك من الملك نزع الاضطليلية ولا ردنك ارباس من الاراسة ترعى الدوابل  
وفي رواية كما كتبت زعي الثنائين والاريس الامير عن كراع حكاها في باب فعييل وعدله باييل  
والاصل عنده في ريس على فعييل من الرياسة والمؤرس المؤمر فقلب وفي الحديث ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل عظيم الروم يدعو الى الاسلام وقال في آخره ان آيت فعليك  
اتم الاريسين ابن الاعرابي ارس يارس ارسا اذا صار اربسا وارس يورس قاريسا اذا صار اكارا  
وجع الاريس اربون وجع الاريس اربسون واوراسة واوراس واوراسة ينصرف واوراس  
لا ينصرف وقيل انما طال ذلك لان الكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار جعل عليه  
انهم قال الازهرى احب الاربس والاربس بمعنى الكار من كلام اهل الشام قال وكان  
اهل السواد ومن هو على دين كسرى اهل فلاحه و نار قلا لارض وكان اهل الروم اهل اثاث  
وصنعة فكانوا يقولون للجوسى اربسى نسبوهم الى الاربس وهو الاكارو كانت العرب تسميهم  
الفلاحين فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم وان كانوا اهل كتاب فان عليهم من الاثم ان لم  
يؤمنوا بنبوته مثل اثم الجوس وفلاحى السواد الذين لا كتاب لهم قال ومن الجوس قوم  
لا يعبدون النار ويزعمون انهم على دين ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وانهم يعبدون  
الله تعالى ويحرمون الزنا وصناعتهم الحراثة ويخرجون العشر مما يزرعون غير انهم يأكلون  
الموقوذة قالوا احببهم يسجدون للشمس وكانوا يدعون الاربسين قال ابن بري ذكر ابو عبيدة  
وغيره ان الاربس الاكار فيكون المعنى انه عبر بالكارين عن الاتباع قال والاجود عندي ان  
يقال ان الاربس كبيرهم الذي يمثل امره ويطيعونه اذا طلب منهم الطاعة ويذل على ان

الاربس ما ذكرت لك قول ابي حزام العكلى

لا تبني وانتلى بك وعد \* لا تبني بالمؤرس الاربسا

يقال ابانه به اى سويته به يريد لا تسوني بك والوعد الخسيس اللثيم وفصل بقوله لى بك بين المبتدا  
والخبر وبك متعلق بتبني اى لا تبني بك وانتلى وعداى عدولان اللثيم عدولى ومخالف لى وقوله  
\* لا تبني بالمؤرس الاربسا اى لا تسو الاربس وهو الامير بالمؤرس وهو المأمور وتابعه اى لا تسو

المولى بخادمه فيكون المعنى في قول النبي صلى الله عليه وسلم له رقل فعليك اثم الاريسين يريد  
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وانت اربسهم الذي يجيبون دعوتك ويمشون  
امرك وازاد دعوتهم الى امر اطاعوك فلودعوتهم الى الاسلام لاجابوك فعليك اثم الاريسين  
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وذلك يسخط الله عليهم ويعظم اثمهم قال وفيه  
وجه آخر وهو ان تجعل الاريسين هم المنسوبون الى الاريس مثل المهلين والاشعرين  
المنسوبين الى المهلب والى الاشعر وكان القياس فيه ان يكون ياءى النسبة فيقال الاشعريون  
والمهليون وكذلك قياس الاريسين الاريسيون في الرفع والاريسيين في النصب والجر قال  
ويقوى هذا رواية من روى الاريسيين وهذا منسوب قول واحد الوجود ياءى النسبة فيه  
فيكون المعنى فعليك اثم الاريسيين الذين هم داخلون في طاعتك ويجيبونك اذ ادعوتهم ثم لم  
تدعهم الى الاسلام ولودعوتهم لاجابوك فعليك اثمهم لانك سبب منعهم الاسلام ولو امرتهم الى  
الاسلام لاسلوا وحكى عن ابي عبيد بن ابي عمير الخدم والحوال يعني بصدده لهم عن الدين كما قال تعالى  
ربنا انا اطعنا سادتنا وكرهنا انا اى عليك مثل اثمهم قال ابن الاثير قال ابو عبيد في كتاب الاموال  
اصحاب الحديث يقولون الاريسين مجموعا منسوبوا والصحيح بغير نسب قال ورد عليه الطحاوى  
وقال بعضهم في رقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله  
ابن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون المولك واحدهم  
اريس وقيل هم العشارون وراسه بن مر بن ادم معروف وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه  
وسلم فسقط من يد عثمان رضى الله عنه في بئر اريس بفتح الهمزة وتخفيف الراء هي بئر معروفة  
قربا من مسجد قباء عند المدينة (اسس) الاس والاسس والاساس كل مبتدأى والاس  
والاساس اصل البناء والاسس مقصور منه وجع الاس اساس مثل عس وعساس وجع الاساس  
اسس مثل قذال وقذل وجع الاسيس اساس مثل سبب واسباب والاسيس اصل كل شئ واس  
الانسان قلبه لانه اول متكون في الرحم وهو من الاسماء المشتركة واس البناء مبتدؤه انشد

ابن دريد قال واحسبه لكذاب بنى الحرماز

واس مجد ثابت وطيد \* نال السماء قرعه مديد

وقد اس البناء بؤسه اسوا واسبه تاسيسا الليث اسست دارا اذا بنيت حدودها ورفعت من

قواعدها وهذا تاسيس حسن واس الانسان واسه اصله وقيل هو اصل كل شئ وفي المثل الصقوا

الحس بالاس الحس في هذا الموضع الشر والاس الاصل يقول اصقوا الشر بأصول من عاديتم  
 أوعادا كم وكان ذلك على اس الدهر واس الدهر واس الدهر ثلاث لغات أي على قدم الدهر ووجهه  
 ويقال على است الدهر والاسيس العوض التهذيب والتأسيس في الشعر ألف تلزم القافية وبينها  
 وبين حرف الروى حرف يجوز كسره ورفع ونصبه نحو ومفاعلن ويجوز ابدال هذا الحرف بغيره  
 واما مثل محمد لوجه في قافية لم يكن فيه حرف تأسيس حتى يكون نحو مجاهد فالالف تأسيس وقال  
 أبو عبيد الروى حرف القافية نفسها ومنها التأسيس وأنشد \* الأطلال هذا الليل واخضل جانبه \*  
 فالقافية هي الباء والالف فيها هي التأسيس والهاهي الصلة ويروي واخضر جانبه قال الليث  
 وان جاء منى من غير تأسيس فهو المأس وهو عيب في الشعر غير انه ربما اضطر بعضهم قال  
 وأحسن ما يكون ذلك اذا كان الحرف الذي بعده مفتوحا لان فتحه يغلب على فتحه الالف كأنها  
 تزال من الوهم قال العجاج

مُبَارَكٌ لِلنَّبِيَّاتِ خَاتِمٌ \* مَعْلَمٌ آتَى الْهَدْيَ مَعْلَمٌ

ولو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن وقيل ان لغة العجاج خاتمها الهمز ولذلك أجازوه وهو مثل الساسم  
 وهي شجرة جاء في قصيدة الميسم والساسم وفي المحكم التأسيس في القافية الحرف الذي قبل  
 الخيل وهو أول جزء في القافية كالف ناصب وقيل التأسيس في القافية هو الالف التي ليس  
 بينها وبين حرف الروى الحرف واحد كقوله \* كَلْبِي لِهَمِّ أُمِّمَّةٍ نَاصِبٍ \* فلا بد من هذه  
 الالف الى آخر القصيدة قال ابن سيده هكذا سماه الخليل تأسيسا جعل المصدر اسماله وبعضهم  
 يقول الف التأسيس فاذا كان ذلك احتمل ان يريد الاسم والمصدر وقالوا في الجمع تأسيسات فهذا  
 يؤذن بان التأسيس عندهم قد أجروه مجرى الاسماء لان الجمع في المصادر ليس بكثير ولا أصل  
 فيكون هذا محمولا عليه قال وأرى أهل العروض انما سمحوا بجمعه والاقان الاصل انما هو  
 المصدر والمصدر قبل الجمع اما قد حدث التصويرون من المحفوظ كالامراض والاشغال والعقول  
 وأسس بالحرف جعله تأسيسا وانما سمي تأسيسا لانه اشتق من أس الشيء قال ابن جني ألف  
 التأسيس كأنها ألف القافية وأصلها أخذ من أس الحائط وأساسه وذلك ان ألف التأسيس  
 لتقدمها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها أس القافية اشتق من ألف التأسيس فاما الفتحه قبلها  
 فجزء منها والاس والاس الافساد بين الناس أس بينهم يؤس أساور جعل أساس غمام منفسد  
 الأموي اذا كانت البقية من لحم قيل أسيت له من اللحم أسبا أي أبقيت له وهذا في اللحم خاصة

قوله كأنها اس القافية  
 اشتق الخ هكذا في الاصل  
 وانظر وحرر العبارة اه  
 مصححه

والأس بقية الرمادين الأتافي والأس المزين للكذب واس من زجر الشاة أسها يؤسها أسا  
وقال بعضهم نسا وأس بها زجرها وقال أس أس واس أس زجر للغنم كأس أس واس أس من  
رقى الحيات قال الليث الرافون اذارقوا الحية ليأخذوها ففرغ أحدهم من رقيقته قال لها أس  
فانها تخضع له وتلين وفي الحديث كتب عمر الى أبي موسى أسس بين الناس في وجهك وعدلك  
أي سويينهم قال ابن الأثير وهو من ساس الناس يسوسهم والهـ مزة فيه زائدة ويروي أس بين  
الناس من المواساة (أس) الأس والمواساة الخداع والخيانة والغش والسرقة وقد أس  
بالس بالكسر السا ومنه قولهم فلان لا يدأس ولا يؤأس فالدأس من الدس وهو الظلمة يراد به  
لا يغمي عليك الشئ فيخفيه ويستتر ما فيه من عيب والمواساة الخيانة وأنشد  
هم السمن بالسنت لا أس فيهم \* وهم يمنعون جارهم أن يقردا  
والأس أصله الوأس وهو الخيانة والأس الأصل السوء والأس الغدر والأس الكذب والأس  
والأس ذهب العقل وتذهيله عن ابن الاعرابي وأنشد  
فقلت ان أستفد علماء وتجربة \* فقد تردد فيك الخبل والأس  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فقال اللهم اني أعوذ بك من الأس والكبر قال  
أبو عبيد الأس هو اختلاط العقل وخطأ ابن الانباري من قال هو الخيانة والمألوس الضعيف  
العقل والأس الرجل ألسافه أو ألس أي مجنون ذهب عقله عن ابن الاعرابي قال الراجز  
يتبعن مثل العمج المنسوس \* أهوج يمشي مشية المألوس  
وقال مرة الأس الجنون يقال ان به لالسا أي جنونا وأنشد  
يا جرتينا بالحباب حلسا \* ان بنا أو بكم لالسا  
وقيل الأس الريية وتغير الخلق من رية أو تغير الخلق من مرض يقال ما ألسك ورجل  
مألوس ذاهب العقل والبدن وما ذقت عنده الوسا أي شيئا من الطعام وضر به مائة فالتأس أي  
ما توجع وقيل فالتأس بمعناه أبو عمرو ويقال للغيرم انه لسا أس فإعطى وما يمنع والتأس ان  
يكون يريد أن يعطى وهو يمنع ويقال انه لما لوس العطية وقد ألست عطيته اذا منعت من  
غير إياس منها وأنشد \* وصرمت جبالا بالتأس \* والياس اسم أعجمي وقد سمت به  
العرب وهو الياس بن مضر بن زار بن معد بن عدنان (أمس) أمس من ظروف الزمان مبني  
على الكسر الآن ينكر أو يعترف وربما بني على الفتح والنسبة اليه إمسي على غير قياس قال

ابن جنى امتنعوا من اظهار الحرف الذي يعرف به أمس حتى اضطرروا بذلك الى بناءه لتضمنه  
معناه ولو اظهروا ذلك الحرف فقالوا مضى الامس بما فيه لما كان خلقا ولا خطأ فاما قول نصيب  
واني وقفت اليوم والامس قبله \* ييايك حتى كادت الشمس تقرب

فان ابن الاعرابي قال روى الامس والامس جرا ونصب ما فن جره فعلى الباب فيه وجعل اللام  
مع الجر زائداً في اللام المعروفة له مرادة فيه وهو نائب عنها ومضمّن لها فكذلك قوله والامس  
هذه اللام زائدة فيه والمعروفة له مرادة فيه محذوفة منه يدل على ذلك بناؤه على الكسر وهو  
في موضع نصب كما يكون مبنيا اذا لم تظهر اللام في لفظه وأما من قال والامس فانه لم يضمنه  
معنى اللام فينبه لكنه عرفه كما عرف اليوم بها وليست هذه اللام في قول من قال والامس  
فنصب هي تلك اللام التي في قول من قال والامس فجر تلك لا تظهر أبدا لانها في تلك اللفظة لم  
تستعمل مظهره ألا ترى ان من نصب غير من يحذف كل منهما اللفظة وقياسهما على ما نطق به  
منهما لا تدخل أحتمها ولا نسبة في ذلك بينها وبينها الكسائي العرب تقول كلك أمس  
وأعجبني أمس يا هذا وتقول في النكرة أعجبني أمس وأمس آخر فاذا أضفته أو نكرته أو  
أدخلت عليه الالف واللام للتعريف أجريته بالاعراب تقول كان أمسنا طيبا ورأيت أمسنا  
المبارك ومررت بأمسنا المبارك ويقال مضى أمس بما فيه قال الفراء من العرب من يخفض  
الأمس وان أدخل عليه الالف واللام كقوله \* واني قعدت اليوم والامس قبله \* وقال أبو  
سعيد تقول جاءني أمس فاذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة قلت إمسي على غير قياس قال العجاج  
\* وجف عنه العرق الأمسي \* وقال العجاج

كان أمسيابه من أمس \* يصفر للبيس اصفرار الورس

الجوهري أمس اسم حرّك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على  
الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا أدخل عليه الالف واللام أو صيره نكرة أو  
أضاه غيره ابن السكيت تقول مارأيت منذ أمس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت مارأيت منذ أول من  
أمس فان لم تره يومين قبل ذلك قلت مارأيت منذ أول من أول من أمس قال ابن الانباري أدخل  
اللام والالف على أمس وتركه على كسره لان أصل أمس عندنا من الإمسا فسمى الوقت بالامر ولم  
يغير لفظه من ذلك قول الفرزدق

ما أنت بالحكم الرضى حكومته \* ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل



فادخل الالف واللام على ترضى وهو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية وأنشد القراء

أخفن أطناني ان شكين واتني \* لني شغل عن تحلي اليتبع

قوله أخفن أطناني الخ  
كذا بالاصل هنا وفي مادة  
تبع ولم نعر عليه فيما بأيدينا  
من المواد فقرر اه

فادخل الالف واللام على يتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا وقال ابن كيسان في أمس يقولون

اذا نكروه كل يوم يصير أمساً وكل أمس مضي فلن يعود مضي أمس من الأموس وقال

البصريون انهم لم يتمكن أمس في الاعراب لانه ضارع الفعل الماضي وليس يعرب وقال القراء

انما كسرت لان السين طبعها الكسر وقال الكسائي أصلها الفعل أخذ من قولك أمس بخير

ثم سمي به وقال أبو الهيثم السين لا يلفظ بها الا من كسر القم ما بين التنية الى الضرس وكسرت

لان مخرجها مكسور في قول القراء وأنشد \* وقافية بين التنية والضرس \* وقال ابن برزح

قال عرام ما رأيت منذ أمس الا حدث وأتاني أمس الا حدث وقال بجاد عهدي به أمس الا حدث

وأتاني أمس الا حدث قال ويقال ما رأيت قبل أمس يوم يريد من أول من أمس وما رأيت قبل

البارحة بلبلة قال الجوهري قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر منذ أمس بالفتح وأنشد

لقد رأيت عجباً منذ أمساً \* عجا زامل السعال حساً

يا كلن ما في رحلهم همساً \* لا ترك الله لهن ضرساً

قال ابن بري اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الجواز وبنو تميم يوافقونهم في بنائها على

الكسر في حال النصب والجر فاذا جاءت أمس في موضع رفع أعربوها فقالوا ذهب أمس بحافيه

وأهل الجواز يقولون ذهب أمس بحافيه لانها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسرة فيها الالتقاء

الساكين وأما بنو تميم فيجعلونها في الرفع معدولة عن الالف واللام فلا تصرف للتعريف والعدل

كما لا تصرف بحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الجواز في بنائها على

الكسر وهي في موضع رفع قول أسقف نجران

منع البقاء ثقل الشمس \* وطلوعها من حيث لا تمسى

اليوم أجهل ما يحيى به \* ومضى بفصل قضائه أمس

فعلى هذا نقول ما رأيت منذ أمس في لغة الجواز جعلت مذاسماً وحرفاً فان جعلت مذاسماً رفعت

في قول بنو تميم فقلت ما رأيت منذ أمس وان جعلت مذحرفاً وافق بنو تميم أهل الجواز في بنائها على

الكسر فقالوا ما رأيت منذ أمس وعلى ذلك قول الراجر يصف ابلا

ما زال داهز يزها منذ أمس \* صاحفة خدودها الشمس

فذهنا حرف خفض على مذهب بني تميم وأما على مذهب أهل الحجاز فيجوز أن يكون مذكرا  
ويجوز أن يكون حرفا وذكر سيبويه أن من العرب من يجعل أمس معدولة في موضع الجر بعد  
مذ خاصة يشبهونها بما إذا رفعت في قولك ما رأيت مذكرا أمس ولما كانت أمس معربة بعد مذ التي هي  
اسم كانت أيضا معربة مع مذ التي هي حرف لانها بعناها قال فبان للثبتم مذ اعلم من يقول ان  
امس في قوله \* لقد رأيت عجبا مذ أمسا \* انها مبنية على الفتح بل هي معربة والقصة فيها  
كالقصة في قولك مررت بأجد وشاهد بناء أمس اذا كانت في موضع نصب قول زياد الاعم

رَأَيْتُكَ أَمْسٍ خَيْرٌ مِنِّي مَعِدَّةٌ \* وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمْسٍ

وشاهد بناؤها وهي في موضع الجر قول عمرو بن الشريد

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ ثَنَاءً وَمَوْحِدًا \* وَتَرَكْتُمْ مِثْلَ أَمْسٍ الْمُدِيرِ

وكذا قول الآخر

وَأَبِي الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ \* بِصُهَابٍ هَامِدَةٍ كَلَّمَسِ الدَّابِرِ

قال واعلم انك اذا انكرت أمس أو عرفت بالالف واللام أو أضفتها أعربت فتقول في التنكير  
كُلُّ غَدِصَاتٍ رَأَسًا وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ وَمَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ كَانَ أَمْسًا طَبِيبًا وَكَانَ الْأَمْسُ طَبِيبًا  
وشاهده قول نصيب

وَأَنِّي حُبِسْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ \* يَا بَيْتَ حَتَّى كَلَدَتِ الشَّمْسُ تَقَرُّبُ

قال وكذلك لو جمعته لأعربته كقول الآخر

مَرَّتْ بِنَا أَوْلَ مِنْ أُمُوسٍ \* تَمِيسُ فَيُنَامِ شِبَةَ الْعُرُوسِ

قال الجوهري ولا يصغر أمس كما لا يصغر غدو والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء  
الشهور والأسبوع غير الجمعة قال ابن بري الذي حكاها الجوهري في هذا الصحيح الا قوله غير الجمعة  
لان الجمعة عند سيبويه مثل سائر أيام الاسبوع لا يجوز أن يصغر وانما امتنع تصغير أيام الاسبوع  
عند الخوئين لان المصغر انما يكون صغيرا بالاضافة الى ماله مثل اسمه كبير او أيام الاسبوع  
متساوية لا معنى فيها للتصغير وكذلك غدو والبارحة وأسماء الشهور مثل المحرم وصفر (أنس)  
الانسان معروف وقوله

أَقْلَبُوا الْإِنْسَانَ حِينَ عَدْتُمْ \* إِلَى مَنْ يُبِيرُ الْجَنُّ وَهِيَ هُجُودٌ

يعني بالانسان آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقوله عز وجل وكان الانسان أكثر شئ جدلا

عنى بالانسان هنا الكافر ويدل على ذلك قوله عز وجل ويُجادِلُ الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به  
الحق هذا قول الزجاج فان قيل وهل يُجادِلُ غير الانسان قيل قد جادل ابليس وكل من يعقل من  
الملائكة والجن يُجادِلُ لكن الانسان أكثر جدلا والجمع الناس مذكر وفي التنزيل يا أيها الناس  
وقد يؤث على معنى القبيلة أو الطائفة حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة  
أو القطعة كما جعل بعض الشعراء آدم اسما للقبيلة وأنشده سيبويه

شادوا البلاد وأصبحوا في آدم \* بلغوا بها يبيض الوجه فحولا

والانسان أصله أنسيان لان العرب قاطبة قالوا في تصغيره أنسيان فدلّت الياء الاخيرة على الياء  
في تكبيره الا أنهم حذفوها لما كثرت الناس في كلامهم وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى أنسيان قد رأينا شأنه وهو تصغير انسان جاء شادا على غير قياس  
وقياسه أنسيان قال واذا قالوا أناسين فهو جمع بين مثل بستان وبساتين واذا قالوا أناسي كثيرا  
نخفوا الياء أسقطوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل ولا مه مثل قراقرق وقراقرق ويبيّن جواز  
أناسي بالتخفيف قول العرب أناسية كثيرة والواحد أنسي وأناس ان شئت وروى عن ابن عباس  
رضي الله عنهما انه قال انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فتنسى قال أبو منصور اذا كان  
الانسان في الاصل أنسيان فهو افعلان من التسيان وقول ابن عباس حجة قوية له وهو مثل ليل  
اضحيان من ضحى يضحى وقد حذف الياء فقبل انسان وروى المنذرى عن أبي الهيثم انه سأله  
عن الناس ما أصله فقال الأناس لان أصله أناس فالالف فيه أصلية ثم زيدت عليه اللام التي  
ترادع الالف للتعريف وأصل تلك اللام ابد الامن أحرف قليلة مثل الاسم والابن وما أشبهها  
من الالفات الوصلية فلما زادوهما على أناس صار الاسم الاناس ثم كثرت في الكلام فكانت  
الهمزة واسطة فاستثقلوها فتركوها وصار الباقي أناس بتحرك اللام بالضمه فلما تحركت اللام  
والنون أدغموا اللام في النون فقالوا الناس فلما طرحوا الالف واللام ابتدؤا الاسم فقالوا قال  
ناس من الناس قال الأزهرى وهذا الذي قاله أبو الهيثم تعليلا للتحوين وانسان في الاصل  
أنسيان وهو فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله حرميان وهو الجلد الذي يلي  
الجلد الاعلى من الحيوان سمي حرميانا لانه يحرص أى يقشر ومنه أخذت الحارصة من الشجاج  
يقال رجل حذر يان اذا كان حذرا قال الجوهرى وتقدير انسان فعلان وانما زيد في تصغيره ياء  
كما زيد في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم أصله أنسيان على افعلان فحذفت الياء استخفافا

قوله وأصل تلك اللام الى  
قوله فلما زادوهما كذا بالاصل  
وتأمل اه صححه

لكثرة ما يجري على ألسنتهم فاذا صغرو وردوها لان التصغير لا يكثر وقوله عز وجل أكان للناس  
 مجبا أن أوحينا إلى رجل منهم الناس ههنا أهل مكة والأناس لغة في الناس قال سيبويه والاصل  
 في الناس الأناس مخففا جعلوا الالف واللام عوضا من الهمزة وقد قالوا الأناس قال الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامينا

وحكى سيبويه الناس أي الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وقوله

بلادها كآوكا نجها • اذا الناس ناس والبلاد بلاد

فهذا على المعنى دون اللفظ أي اذا الناس أحرار والبلاد مخصصة ولولا هذا الغرض وأنه مراد  
 معتزم لم يميز شي من ذلك لتعزى الجزء الاخير من زيادة الفائدة عن الجزء الاول وكأته أعيد لفظ  
 الاول لضرب من الأدلال والثقة بمصول الحال وكذلك كل ما كان مثل هذا والثبات لغة في الناس  
 على البدل الشاذ وأنشد

يا قبح الله بنى العلاء • عمرو بن ربوع شرارات • غير أعفاه ولا أبات

أرادوا يكاس فابدل التاء من سين الناس والاكاس لموافقها اياها في الهمس والزيادة ويجاور  
 المخارج والانس جماعة الناس والجمع اناس وهم الانس تقول رأيت بركان كذا وكذا انسا كثيرا  
 أي ناسا كثيرا وأنشد • وقد ترى بالدار يوم آنا • والانس بالتحريك الحى المقبون والانس  
 أيضا لغة في الانس وأنشد الاخفش على هذه اللغة

أوثانارى فقلت منون أنتم • فقالوا الجن قلت عمواظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم • زعيم تحسد الانس الطعاما

قال ابن بري الشعر لشمر بن الحرث الضبي وذكر سيبويه البيت الاول جامع فيه منون مجموعا للضرورة  
 وقياسه من أنتم لان من انما لطفه الزوائد في الوقف يقول القائل جامنى رجل فتقول منوورأيت  
 رجلا فيقال مناومررت برجل فيقال منى وجامنى رجلا فتقول منان وجامنى رجال فتقول منون  
 فان وصلت قلت من يا هذا أسقطت الزوائد كلها ومن روى عمو اصباحا فاليق على هذه الرواية

لخدع بن سنان الفسافي في حله آيات حائبة ومنها

أناى قاسر وبنواييه • وقد جن الدجى والنجم لاما

قناز عني الزباجة بعدوهن • مزجت لهم بها عسلا وراحا

وحندنى اموراسوف تانى • أهزلها الصوارم والرماحا

والانسُ خلاف الوحشة وهو مصدر قولك أنست به بالكسر أنسا وأنسة قال وفيه لغة أخرى  
أنست به أنسا مثل كفرت به كفرا قال والانس والاستناس هو التانس وقد أنست بفلان  
والانس منسوب الى الانس كقولك جنني وحن وسندي وسندو والجمع اناسي ككربي وكراسي  
وقيل اناسي جمع انسان كسرحان وسراجين لكنهم بدلوا الياء من النون فاما قولهم اناسية  
جعلوا الهاء عوضا من احدى ياهي اناسي جمع انسان كما قال عزمين قائل واناسي كثيرا وتكون الياء  
الاولى من الياءين عوضا منقلبة من النون كما تنقلب النون من الواو اذا نسبت الى صنعاء وبهراء  
فقلت صنعائي وبهراي ويجوز ان تحذف الالف والنون في انسان تقديرا وتأتي بالياء التي تكون  
في تصغيره اذا قالوا انسيان فكأنهم زادوا في الجمع الياء التي يردونها في التصغير فيصير اناسي  
فيدخلون الهاء لتحقيق التانيث وقال المبرد اناسية جمع انسية والهاء عوض من الياء المحذوفة  
لانه كان يجب اناسي بوزن زناديق وقرابين وان الهاء في زنادقة وقرابته انما هي بدل من الياء  
وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من اناسي بمنزلة الياء من قرابين  
وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون من ماجا ومثل ذلك بججاج وبجاجة انما أصله  
بججاج وقال اللحياني يجمع انسان اناسي واناسا على مثال اباض واناسية بالتخفيف والتانيث  
والانس البشر الواحد انسي وانسي أيضا بالتحريك ويقال انس واناس كثير وقال الفراء في قوله  
عز وجل واناسي كثيرا الاناسي جماع الواحد انسي وان شئت جعلته انسانا ثم جعلته اناسي فتكون  
الياء عوضا من النون كما قالو اللارانب اراني وللسراجين سراحي ويقال للمرأة أيضا انسان ولا  
يقال انسانة والعامية تقوله وفي الحديث انه نهى عن الجر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف  
البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي قال وفي كتاب  
ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت والانس وهو ضد الوحشة  
الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم فتح الهمزة والنون قال وليس بشئ قال  
ابن الاثير ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس معروف في اللغة فلا فانه  
مصدر انست به انس انسا وانسة وقد حكى ان الايسان لغة في الانسان طائفة قال عامر بن جرير  
الطائي فياليتني من بعد ما طاف أهلها \* هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان  
قال ابن سيده كذا أنشد ابن جنى وقال الا أنهم قد قالوا في جمعه اناسي يا قبل الالف فعلى هذا  
لا يجوز ان تكون الياء غير مبذولة وجاز أيضا ان يكون من البدل اللزوم نحو عبادوا عبادو عبيد

قال اللحياني في لغة طي ما رأيت ثم إسانا أي انسانا وقال اللحياني يجمعونه آيسين قال في كتاب  
الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم بلغه طي قال أبو منصور ووقول العلماء انه من الحروف المقطعة  
وقال الفراء العرب جميعا يقولون الانسان الاطيا فانهم يجعلون مكان النون ياء وروى قيس بن  
سعد أن ابن عباس رضي الله عنهما قرأ ياسين والقرآن الحكيم يريدان انسان قال ابن جنى ويحكى  
ان طائفة من الجن وافوا قوما فاستأذنوا عليهم فقال لهم الناس من أنتم فقالوا ناس من الجن  
وذلك ان المعهود في الكلام اذا قيل للناس من أنتم قالوا ناس من بني فلان فلما اكثر ذلك استعماله  
في الجن على المعهود من كلامهم مع الانس والشيء يحمل على الشيء من وجه يجتمعان فيه وان  
تباين من وجه آخر والانسان أيضا انسان العين وجعه أناسي وانسان العين المثال الذي يرى  
في السواد قال ذوالرمة يصف ابلاغارت عيونها من التعب والسير

اذا استخرست آذانها استأنتت لها \* أناسي ملحود لها في الخواجيب

وهذا البيت أورده ابن بري اذا استوجست قالوا استوجست بمعنى تسمعت واستأنتت وانستت  
بمعنى أبصرت وقوله ملحود لها في الخواجيب يقول كأن محاراً عينها جعلن لها الحوداً وصفها بالغور  
قال الجوهري ولا يجمع على أناس وانسان العين ناظرها والانسان الأتملة وقوله  
تمري بانسانها انسان مقلتها \* انسانة في سواد الليل عطبول  
فسره أبو العيميل الاعرابي فقال انسانها أتملتها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال  
أشارت لانسان بانسان كقها \* لتقتل انساناً بانسان عينها

وانسان السيف والسهم حدهما وانسي القدم ما قبل عليها ووحشها ما أدبر منها وانسي  
الانسان والادابة جانبهما الايسر وقيل الايمن وانسي القوس ما قبل عليك منها وقيل انسي  
القوس ما ولي الرامي ووحشها ما ولي الصيد وسند كاختلاف ذلك في حرف السين التهذيب  
الانسي من الدواب هو الجانب الايسر الذي منه يركب ويحتلب وهو من الآدمي الجانب  
الذي يلي الرجل الأخرى والوحشي من الانسان الجانب الذي يلي الارض أبو زيد الانسي الايسر  
من كل شيء وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندان  
والقدمين فاقبل منهما على الانسان فهو انسي وما أدبر عنه فهو وحشي والانس أهل المحل  
والجمع آناس قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الخوف لأهلها \* جهارا ويسمعتن بالانس الجبل (٣)

(٣) قوله الجبل قال شارح  
القاموس الجبل بالفتح الكثير  
اه لكن لم ينب عليه هو ولا  
المجد ولا غيرهما في مادة  
ج ب ل وان كان فيه  
لغات كثيرة كقفل وجل  
وعنق وطمر على أن الشارح  
نفسه استشهد بالبيت على  
الجبل في مادته بكسر  
فكون كالعجاج فتظن  
اه صححه

وقال عمرو ذوالكعب

بِقِيَانِ عَمَارِطٍ مِنْ هَذِيلٍ \* هُمْ يَنْقُونَ آتَانَ الْحِلَالِ

وقالوا كيف ابن أنسك وإنسك أي كيف نفسك أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن أنسك إذا خاطبت الرجل عن نفسك الأحمر فلان ابن أنس فلان أي صفيه وأنيسه وخاصته قال الفراء قلت للدبيري إنس كيف ترى ابن أنسك بكسر الالف فقال عزاه إلى الأنس فاما الأنس عندهم فهو الغزل الجوهري يقال كيف ابن أنسك وإنسك يعني نفسه أي كيف تراني في مصاحبي أياك ويقال هذا حدثني وإنسي وخلصي وخلصي كله بالكسر أبو حاتم أنست به إنسا بكسر الالف ولا يقال أنسا إنما الأنس حديث النساء ورواه أبو حاتم عن أبي زيد وأنست به أنس وأنست أنس أيضا بمعنى واحد والإيناس خلاف الإيجاش وكذلك التأنيس والآنس والآنس الطمانينة وقد أنس به وأنس بأنس ويأنس وأنس أنسا وأنسة وتأنس واستأنس قال الراعي

قوله وقد أنس الخ كعلم  
وضرب وكرم كما في شرح  
القاموس اه معجمه

ألا أسلمى اليوم ذات الطوق والعاج \* والدل والنظر المستأنس الساجي

والعرب تقول أنس من حمي يريدون أنها لا تكاد تفارق العليل فكانها أنسة به وقد آنسني وأنسني وفي بعض الكلام إذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل أنسي قال العجاج  
وبلدة ليس بها طوري \* ولا خلا الجن بها أنسي \* تلقى وبش الأنس الجن  
دوية لهولها دوي \* للريح في أقرابها هوي  
هوي صوت أبو عمرو الأنس سكن الدار واستأنس الوحشي إذا أحس أنسا واستأنست بفلان وتأنست به بمعنى وقول الشاعر

ولكنني أجمع المؤنسات \* إذا ما استخف الرجال الحديد

يعني أنه يقاتل بجميع السلاح وإنما سماها بالمؤنسات لأنهن يؤنسنه فيؤمنه أو يحسن ظنه قال الفراء يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتجفاف والتسبيغة والترس وغيره المؤنسات وكانت العرب القدماء تسمى يوم الخميس مؤنسا لأنهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذ قال الشاعر

أوتل أن أعيش وأن يومي \* بأول أو بأهون أو جبار

أو التالى ديار فان يقيني \* فمؤنس أو عروبة أو شيار

وقال مطر زأخبرني الكرمي أملاء عن رجاله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي علي عليه

السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وكتب أنوس وهو ضد  
العقور والجمع أنس ومكان ماؤس انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنتس المكان ولا أنتسه فلما  
لم نجد له فعلا وكان النسب يسوغ في هذا جلتاه عليه قال جرير

حتى الهدمته من ذات الموايس \* فالحنو أصبح قفرا غير ماؤس

وجارية أنسة طيبة الحديث قال النابغة الجعدي

بأنسة غير أنس القراف \* تخلط باللين منها شامسا

وكذلك أنوس والجمع أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أنس اذا ما جثتها بيوتها \* شمس اذا دأى السباب دعاها

جعلت لهن ملاحف قصية \* يجعلنها بالعط قبل بلاها

والملاحف القصية بمعنى بهما على الأقرخ من غرقى البيض الليث جارية أنسة اذا كانت

طيبة النفس تحب قربك وحديثك وجهها أنست وأوانس وما بها أنيس أى أحدوا أنس الجمع

وأنس الشيء أحسه وأنس الشخص واستأنسه رام وأبصره وتطرب له أنشد ابن الاعرابي

بعمي لم تستأنسا يوم غيرة \* ولم تزد أجوا العراق فترتما

ابن الاعرابي أنست بنلان أى فرحت به وأنست فزعوا وأنسته اذا أحسنتمه ووجدته في نفسك

وفي التنزيل العزيز أنس من جانب الطور نارا بمعنى موسى أبصر نارا وهو الابناس وأنس الشيء

علمه يقال أنست منه رشدا أى علمته وأنست الصوت سمعته وفي حديث هاجر واسماعيل فلما جاء

اسماعيل عليه السلام كانه أنس شيا أى أبصر ورأى شيا لم يعهده يقال أنست منه كذا أى علمت

واستأنست استعلمت ومنه حديث تجدة الحروري وابن عباس حتى تؤنس منه الرشداى تعلم

منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير

بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا في اللغة تستأذنوا ولذلك جاء في

التفسير تستأنسوا فاعلموا أريد أهلها أن تدخلوا أم لا قال الثراء هذا مقدم ومؤخر انما هو

حتى تسلموا وتستأنسوا السلام عليكم أدخل قال والاستئناس في كلام العرب النظر يقال

اذهب فاستأنس هل ترى أحدا فيكون معناه انظر من ترى في الدار وقال النابغة

\* بذى الجليل على مستأنس وحده \* أى على نور وحشي أحسن بما ربه فهو يستأنس أى يبصر

ويتلفت هل يرى أحدا أراد أنه مدعور فهو أجدهدوه وفراره وسرعته وكان ابن عباس رضى الله



عنها يقرأ هذه الآية حتى تستأذنوا قال تستأنسوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأ أبي  
وابن مسعود تستأذنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيهما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأنسوا هو  
الاستئذان وقيل تستأنسوا تنحسوا قال الازهرى وأصل الأنس والآنس والإنسان من  
الإناس وهو الإبصار ويقال آنتسه وأنسته أى أبصرته وقال الاعشى

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه \* بالليل الأتيم البوم والضوعا

وقيل معنى قوله ما يؤنسه أى ما يجعله ذا أنس وقيل للأنس أنس لانهم يؤنسون أى يصرون  
كما قيل للجن جن لانهم لا يؤنسون أى لا يصرون وقال محمد بن عرفة الواسطى سمي الأنسيون  
أنسيين لانهم يؤنسون أى يرون وسمى الجن جن لانهم يجتسون عن رؤية الناس أى متوارون  
وفي حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استأنس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه  
الحديث ألم تر الجن وابلاسها \* وبأسها من بعد إيناسها

أى أنها ليست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع بعنة النبي صلى الله عليه وسلم والإيناس  
اليقين قال فان أتاك امرؤ يبغى بكذبته \* فانظر فان اطلاقاً غير إيناس  
الاطلاع النظر والإيناس اليقين قال الشاعر

ليس بماليس به بأس بأس \* ولا يبصر البر ما قال الناس \* وان بعد اطلاق إيناس

وبعضهم يقول بعد طلوع إيناس الفراء من أمثالهم بعد اطلاق إيناس يقول بعد طلوع إيناس  
وتناس البازى جلى بظرفه والبازى يتانس وذلك اذا ماجلى وتطرر افعارأسه وظرفه وفي الحديث  
لو أطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس قيل معناه أن الناس يحبون أن لا يولد لهم الا الذكران  
دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعاه وماؤوسة والمأؤوسة جميعا  
النار قال ابن سيده ولا أعرف لها فعلاً فاما آنتت فانما حط المفعول منها مؤوسة وقال ابن أحر  
\* كاتطير عن مأؤوسة الشرر \* قال الاصمعى ولم نسمع به الا فى شعر ابن أحر ابن الاعرابى  
الآنيسة والمأؤوسة النار ويقال لها السكن لان الانسان اذا آنسها لبلا أنس بها وسكن اليها  
وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر أبو عمرو يقال للذبيك الشقر والآنيس والنزى  
والآنيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار أنيس أى أحد وقول الكميت

فبين آنسة الحديث حبيبة \* ليست بقاحشة ولا مثقال

أى تانس - ديتك ولم يرد أنها تؤنسك لانه لو أراد ذلك لقال مؤوسة وأنس وأنيس ايمان وأنس

اسم ما لبني العجلان قال ابن مقبل

قالت سلمى بيطن القاع من أنس \* لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

ويونس ويونس ويونس ثلاث لغات اسم رجل وحكى فيه الهـ مزاً أيضاً والله أعلم (انقلس)

الأنقليس والآنقليس سمكة على خلقة حبة وهي عجمية ابن الاعرابي الشلق الأنقليس ومرة

قال الأنقليس وهو السمك الجزري والجزيرت وقال الليث هو بفتح اللام والالف ومنهم من

يكسر الالف واللام قال الازهرى أراها معربة (انكلس) ابن الاعرابي الشلق

الأنقليس ومرة قال الأنقليس وهو السمك الجزري والجزيرت وقال الليث هو بفتح اللام

والالف ومنهم من يكسرهما قال الازهرى أراها معربة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه

بعث إلى السوق فقال لانا كلوا الأنقليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردى

الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وإنما كرهه لهذا لأنه حرام ورواه الازهرى عن عمار وقال

الآنقليس بالقاف لغة فيه (أوس) الأوس العطية است القوم أو سهم أوسا إذا أعطيتهم

وكذلك إذا عوضتهم من شيء والأوس العوض استه أو سه أو ساعضته أعوضه عوضاً وقال

الجعدي لست أناساً أفانيتهم \* وأقنيت بعد أناساً

ثلاثة أهلين أفانيتهم \* وكان الإله هو المستاسا

أي المستعاض وفي حديث قبلة رب أسنى لما مضيت أي عوضني والأوس العوض والعطية

ويروي رب أثني من الثواب واستاسني فأسته طلب إلى العوض واستاسه أي استعاضه

والإياس العوض وإياس اسم رجل منه وأساه أوسا كما ساه قال المورخ ما يؤاسيه ما يصيبه بخير

من قول العرب أس فلانا بخير أي أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئاً مأخوذ من

الأوس وهو العوض قال وكان في الأصل ما يؤاسيه فقد تموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو

وهي عين الفعل فصارت يواسوه فصارت الواو ياء التحريك يكلها ولا تكسر ما قبلها وهذان المقلوب

ويجوز أن يكون من أسوت الجرح وهو مذكور في موضعه والأوس الذئب وبه سمي الرجل ابن

سيده وأوس الذئب معرفة قال

لما لقينا بالفلاة أوسا \* لم أدع الأسمه أوقوسا \* وما عدت جراً وكيسا

ولو دعوت عامراً وعيسا \* أصبت فيهم نجدته وأنا

أبو عبيد يقال للذئب هذا أوس عادياً وأشد

قوله الأوس العطية الخ

عبارة القاموس الأوس

الاعطاء والتعويض اه

متحده

كما خمرت في حوضها أم عامر \* لدى الحبل حتى غال أوس عيالها  
 يعني أكل جرائها وأويس اسم الذئب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين قال الهذلي  
 يا ليت شعري عندك والامر أمم \* ما فعل اليوم أويس في الغنم  
 قال ابن سيده وأويس حقره سفتين أنهم يقدرون عليه وقول أسما بن خارجة  
 في كل يوم من ذواله \* ضغث يزيد على إباله  
 فلا حسانك مشقفا \* أوسا وأويس من الهباله

الهباله اسم ناقته وأويس تصغير أوس وهو الذئب وأرساهو موضع الشاهد خاطب به ذالذئب  
 وقيل افترس له شاة فقال لأضعن في حشاك مشقفا وضايا أويس من غنيمتك التي غنمتها من  
 غنمي وقال ابن سيده أوسا أي عوضا قال ولا يجوز أن يعنى الذئب وهو يخاطب به لان المضمهر  
 المخاطب لا يجوز أن يبدل منه شيء لانه لا يلبس مع أنه لو كان بدلا لم يكن من متعلق وانما ينتصب  
 أوسا على المصدر بفعل دل عليه أو بلا حشأنك كأنه قال أوسا أو ما قوله أويس فنداء أراد  
 يا أويس يخاطب الذئب وهو اسم له مصغرا كما انه اسم له مكبرا فاما ما يتعلق به من الهباله فان شئت  
 علقته بنفس أوسا ولم تعد بالنداء فاصلا لكثرته في الكلام وكونه معترضا به للتأكيد كقوله

يا عمر الخيزر زقت الجنة \* اكس بنياني وامهنة \* أو يا باحفص لامضينه

فاعترض بالنداء بين أو والنعل وان شئت علقته بمحذوف يدل عليه أوسا فكأنه قال أوسك من  
 الهباله أي أعطيتك من الهباله وان شئت جعلت حرف الجر هذا وصفا لأوسا فعلقته بمحذوف  
 وضمنته ضمير الموصوف وأوس قبيلة من اليمن واشتقاقه من آس يؤس أوسا والاسم الاياس  
 وهو من العوض وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج منهم ما الانصار وقيلة أمهما ابن سيده والأوس  
 من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال لا يهيم الأوس فكانت اذا قلت الاوس وأنت تعنى  
 تلك القبيلة انما تريد الأوسيين وأوس اللات رجل منهم أعقب فله عدد يقال لهم أوس الله محمول  
 عن اللات قال نعلب انما قل عدد الاوس في بدر واحد وكثرهم الخزرج فيهما تخلف أوس الله  
 عن الاسلام قال وحدث سليمان بن سالم الانصاري قال تخلف عن الاسلام أوس الله فجاءت  
 الخزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين  
 تخلفوا عن الاسلام فقالت الأوس لا أوس الله ان الخزرج تريد أن تأثر منكم يوم يغان وقد  
 استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذن لهم فيكم فأسلموا وهم أمية

قوله كأنه قال أوسا كذا  
 بالاصل ولعل هنا سقطا  
 كأنه قال أوسك أوسا أو  
 لا حشأنك أوسا وتأمل اه

وخطمة وواثل أما تسميتهم الرجل أو سا فانه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون مصدراسته أي أعطيته كما سموه عطا وعطية والآخر أن يكون سمي به كما سموه ذبا وكنوه بأبي ثؤيب والاس العسل وقيل هو منه كالكعب من السمن وقيل الاس أثر العرو ونحوه أبو عمرو والاس ان تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها والاس البع والاس ضرب من الرياحين قال ابن دريد الاس هذا المشوم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح قال الهذلي • **بِشَجَرِ الطَّيَّانِ وَالْأَسِّ** • قال أبو حنيفة الاس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبدا ويسمى حتى يكون شجرا عظاما واحده آسة قال وفي دوام خضرته يقول رؤبة • **يَحْضُرُ مَا خَضَرَ الْأَوَّلَ وَالْأَسِّ** • التهذيب الليث الاس شجرة ورقها عطر والاس القبر والاس صاحب والاس العسل قال الأزهرى لأعرف الاس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقفو قد احتج الليث لها بشعرا أحسبه

مصنوعا **بِأَنَّ سَلَمِيَّ قَالَفُرَادِئِي • أَشْكُو كُلُّوَمَا لِهِنَّ آسِي**

من أجل حوراء كغصن الاس • ريقها كمثل طعم الاس يعنى العسل

وما استأست بعده لمن آسى • وبلى فأتى لاحق بالاس يعنى القبر

التهذيب والاس بقية الرمادين الأثافي في الموقد قال

فلم يبق إلا آل خيم منضد • وسقع على آس وثوى معتلب

وقال الأصمعي الاس آتار النار وما يعرف من علاماتها أو من زجر العرب بالمعز والبقر تقول

آس آس (أيس) الجوهرى آيست منه آيس يأس لغة في بدت منه آياس يأسا ومصدرهما

واحد وآيسني منه فلان مثل آياسني وكذلك التآيس ابن سيده آيست من الشيء مقلوب عن

بئت وليس بلغة فيه ولولذلك لأعلوه فقالوا آست آس كهبت آهاب فظهوره صحاحيدل على

انه اصح لانه مقلوب عما تصح عينه وهو بئت لتكون الصفة دليلا على ذلك المعنى كما كانت

صفة عور دليلا على ما لا بد من صحته وهو عور وكان له مصدر فاما آياس اسم رجل فليس من ذلك

انما هو من الأوس الذي هو العوض على نحو تسميتهم للرجل عطية تقولا بالعطية ومثله تسميتهم

عياضا وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس آيس بغير همز

والآياس السلسل وآس آيسالان وذل وآيسه لينة وآيس الرجل وآيس به قصره واحقره وآيس

الشيء تصاغر قال المتيس

ألم تر أن الجون أصبح راكدا \* تطيف به الأيام ما يتأيس  
 أي يتصاغرو ما آيس منه شيأ أي ما استخرج قال والتأيس الاستقلال يقال ما آيسنا فلا ناخيرا  
 أي ما استقلنا منه خيرا أي أردته لا استخرج منه شيأ فقدرت علمه وقد آيس يويس تأيسا  
 وقيل التأيس التأثر في الشيء قال الشعاع

وجلد هامن أطوم ما يؤيسه \* طلع بضاحية الصيداء مهزول  
 وفي قصيد كعب بن زهير \* وجلد هامن أطوم لا يؤيسه \* التأيس التذليل والتأثر في  
 الشيء أي لا يؤثر في جلد هانئ وجي به من آيس وليس أي من حيث هو وليس هو قال الليث  
 آيس كلمة قد أمنت الا ان الخليل ذكر أن العرب تقول جى به من حيث آيس وليس لم تستعمل  
 آيس الا في هذه الكلمة وانما معناها كعنى حيث هو في حال الكينونة والوجد وقال ان  
 معنى لا آيس أي لا وجد

(فصل الباء الموحدة) (بأس) الليث البأس اسم الحرب والمشقة والضرب والبأس  
 العذاب والبأس الشدة في الحرب وفي حديث علي رضوان الله عليه كما اذا اشتد البأس اتقينا  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الامع الشدة ابن الاعرابي البأس والبئس  
 على مثال فعل العذاب الشديد ابن سيده البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك ولا  
 بأس أي لا خوف قال قيس بن الخطيم

يقول لي الحداد وهو يقودني \* الى السجين لا تجزع فباك من باس

أراد فباك من باس تخفف تخفيفا قياسا لا بدليا الا ترى أن فيها

\* وتترك عذري وهو أضحى من الشمس \* فلولا ان قوله من باس في حكم قوله من باس مهموزا  
 لما جاز أن يجمع بين باس ههنا مخففا وبين قوله من الشمس لانه كان يكون أحد الضرين مر دفا  
 والثاني غير مر دف والبئس كالبأس قال بعض بني أسد

(٣)

وقال أبو كبير ومعى لبوس (٣) واذا قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد أتمته

لانه نقي البأس عنه وهو في لغة جربليات أي لا بأس عليك قال شاعرهم

شرينا النوم اذ غضبت غلاب \* بتسميد وعقد غير مين

تنادوا عند عذريهم لمبات \* وقد بردت معاذ رذى رعين

(٣) يياض بالاصـل في  
 الموضعين

ولبات بلغتهم لأبأس قال الأزهرى كذا وجدته في كتاب شمر وفي الحديث نهى عن كسر السكة  
الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعنى الدنانير والدرهم المضروبة أى لا تكسر الا من أمر يقتضى  
كسرها اما لرداتها وشك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضعاف  
المال وقيل انما نهى عن كسرها على أن تعاد تبرافا مال النفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في  
صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يقص أطرافها فنهوا عنه ورجل بئس شجاع بئس بأسا  
وبئس بأسه أبو زيد بئس الرجل بئس بأسا اذا كان شديد البأس شجاعا حكاها أبو زيد في كتاب  
الهمز فهو بئس على فاعيل أى شجاع وقوله عز وجل ستدعون الى قوم اولى بأس شديد قيل  
هم نوحنيفة قاتلهم أبو بكر رضى الله عنه في أيام مسيلة وقيل هم هوازن وقيل هم فارس  
والروم والبؤس الشدة والفقير وبئس الرجل بئس بؤسا وبئسا اذا افتقر واشتدت  
حاجته فهو بئس أى فقير وأنشد أبو عمرو

ويضاء من أهل المدينة لم تذق \* بئسا ولم تتبع حولة مجهد

قال وهو اسم وضع موضع المصدر قال ابن برى البيت للقرزوق وصواب انشاده لبيضاء من  
أهل المدينة وقيل

إذا شئت غناني من العاج قاصف \* على معصم ريان لم يتحدد

وفي حديث الصلاة تنقع بديك وبئس هو من البؤس الخضوع والفقير ويجوز أن يكون أمرا  
وخبرا ومنه حديث عمارة بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث  
كلن يكره البؤس والتباؤس يعنى عند الناس ويجوز التباؤس بالقصر والتشديد قال سيبويه  
وقالوا بؤسالة في حد الدعاء وهو مما اتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره والبأساء  
والمباسة كالبؤس قال بشر بن أبي خازم

فأصبحوا بعد نعمهم بمباسة \* والذهر يجمع أحيانا فيصرف

وقوله تعالى أخذناهم بالبأساء والضراء قال الزجاج البأساء الجوع والضراء في الاموال  
والانفس وبئس بئس وبئس الأخيرة نادرة قال ابن جني هو (٢)

كرم يكرم على ما قلنا في نعم نعم وأبأس الرجل حلت به البأساء عن ابن الاعرابي وأنشد

تبرعضاريط انجيس يابها \* فأبأست (٣) يوم ذلك وابتما

والبأس المبتلى قال سيبويه البأس من اللفاظ المترحم بها كالمسكين قال وليس كل صفة يترحم

(٣) كذا يياض بالاصل

(٢) كذا يياض بالاصل

ولعل موضعه بتنا فخر

٥١ معجمه

بها وان كان فيها معنى البائس والمسكين وقد بؤس بأسه وبئسوا والاسم البؤسى وقول تابطشرا  
 قد ضقت من حبهما لا بضيقتي \* حتى عدت من البؤس المساكين  
 قال ابن سيده يجوز ان يكون عنى به جمع البائس ويجوز ان يكون من ذوى البؤس حذف  
 المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والبائس الرجل النازل به بليسة أو عدم رحمة لابه ابن  
 الاعرابى يقال بؤسوا وبؤسوا وجوسأله بمعنى واحد والبأساء الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء  
 وليس له أفعل لانه اسم كما قد يجي أفعل فى الاسماء ليس معه فاء فلهذا نحو أجدو البؤسى خلاف  
 النعمى الزجاج البأساء والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي البؤسى والبأساء  
 ضد النعمى والنعماء وأما فى الشجاعة والشدة فيقال البأس وبأس الرجل فهو مبتس ولا  
 يتبس أى لا تحزن ولا تستك والمبتس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت  
 ما يقسم الله أقبل غير مبتس \* منه واقعد كريمة أعم البال  
 أى غير حزين ولا كاره قال ابن برى الاحسن فيه عندى قول من قال ان مبتس ما يقتل من  
 البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا يتبس بما كانوا يفعلون أى فلا يشتد عليك أمرهم  
 فهذا أصله لانه لا يقال ابتأس بمعنى كره وإنما الكراهة تفسير معنوى لان الانسان اذا اشتد به  
 أمر كرهه وليس اشتد بمعنى كره ومعنى بيت حسان انه يقول ما يرزق الله تعالى من فضلها قبله راضيا  
 به وشاكره عليه غير متسخط منه ويجوز فى منه ان تكون متعلقة بأقبل أى أقبله منه غير متسخط  
 ولا مبتدأ أمره على وبعده

لقد علمت بأنى غالى خلقى \* على السماحة صعلوكا وذا مال  
 والمال يغشى أناسا لا طبأخ بهم \* كالسبل يغشى أصول الدندن البالى  
 والطبأخ القوة والسمن والدندن ما يبلى وعفن من أصول الشجر وقال الزجاج المبتس المسكين  
 الحزين وبه فسر قوله تعالى فلا يتبس بما كانوا يعملون أى لا تحزن ولا تستك أبو زيد وبأس  
 الرجل اذا بلغه شئ يكرهه قال لبيد

فى رب رب كنعاج صا \* رة يبتس بما لقينا  
 وفى الحديث فى صفة أهل الجنة إن لكم أن تنعموا فلا تبؤسوا وبؤس يئوس بالضم فى صا  
 بأسا اذا اشتد المبتس الكاره والحزين والبؤس الظاهر البؤس وبئس تقيض نعم وقوله  
 أنشده ابن الاعرابى

اذا فرغت من ظهره بطنته \* انامل لم يتس عليها دؤبها

فسره فقال يصف زماما وبسما دأبت أي لم يقل لها بش ما علمت لأنها علمت فأحسنت قال لم  
يسمع الا في هذا البيت وبش كلمة ذم ونم كلمة مدح تقول بش الرجل زيد وبشت المرأة هند وهما  
فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أز بلا عن موضعهما فنم منقول من قولك ذم فلان اذا اصاب  
نعم وبش منقول من بش فلان اذا اصاب بؤسا فنقل الى المدح والذم فتشابه الحروف فلم  
يتصرفا وفيهما لغات تذكروا في ترجمة نعم ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها بش  
أخوال العشرة بش مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح قال الزجاج بش ونم هما  
حرفان لا يبعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكور دال على جنس وانما كانتا كذلك لان  
نم مستوفية لجميع المدح وبش مستوفية لجميع الذم فاذا قلت بش الرجل دللت على انه قد  
استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولا م فهو نصب  
أبدا فاذا كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونم الرجل زيد وبش  
رجلا زيد وبش الرجل زيد والقصد في بش ونم ان يليهما اسم منكور أو اسم جنس وهذا  
قول الخليل ومن العرب من يصل بش عما طال الله عز وجل ولبسما شروا به أنفسهم وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بشما لاحدكم ان يقول نسيت انه كيت وكيت اما انه ما نسي  
ولكنه انسى والعرب تقول بشمالك ان تفعل كذا وكذا اذا دخلت ما في بش ادخلت بعدما  
ان مع الفعل بشمالك ان تهجر أخاك وبشمالك ان تشتم الناس وروى جميع النحويين بشما  
تزوج ولا مهر والمعنى فيه بش تزوج ولا مهر قال الزجاج بش اذا وقعت على ما جعلت ما معها  
بمنزلة اسم منكور لان بش ونم لا يبعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكور دال على جنس  
وفي التزييل العزيز بعذاب بئس عما كانوا يقسقون قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائي وحجة بعذاب  
بئس على فعيل وقرأ ابن كثير بئس على فعيل وكذلك قرأها شبل وأهل مكة وقرأ ابن عامر  
بش على فعيل بهمزة وقرأها نافع وأهل مكة بئس بغير همز قال ابن سيده عذاب بش وبش  
وبئس أي شديد وأما قرأه من قرأ بعذاب بئس فبني الكامة مع الهمزة على مثال فعيل وان لم  
يكن ذلك الا في المعتل فهو سيديوميتو بابها يوجهان العلة وان لم تكن حرف علة فانها معرضة  
للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة فأجريت مجرى التعريف في باب الخذف والعوض وبش  
كخيس يجعلها بين بين من بش ثم يحولها بعد ذلك وليس بشي وبش على مثال سيد وهذا بعد

قوله وبشما دأبت كذا  
بالاصل ولعله مرتبط بكلام  
سقط من النسخ فخره اه  
معجمه

قوله يوجهان العلة الخ كذا  
بالاصل وحرر العبارة اه  
معجمه



بدل الهمزة في يئس والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والابؤس أيضا الداهية وفي  
المثل عسى الغوير أبؤسا وقد أبأس أباسا قال الكميت

قالوا أساء بنو كز فقلت لهم \* عسى الغوير أباسا وإغوار

قوله وهو بمعنى الابؤس  
كذا بالاصل ولعل الاولى  
بمعنى البؤس وتأمل اه  
معجمه

قال ابن بري الصحيح ان الابؤس جمع بؤس وهو بمعنى الابؤس لان باب فعل ان يجمع في القلة على  
أفعل نحو كعب وأكعب وفلس وأفلس ونسر وأنسر وباب فعل ان يجمع في القلة على أفعال  
نحو قفل وأقفل وبرد وأبرد وجند وأجند يقال بئس الشيء بؤسا وبؤسا اذا اشتد قال وأما  
قوله والابؤس الداهية قال صوابه ان يقول الدواهي لان الابؤس جمع لا مفرد وكذلك هو في  
قول الزبائ عسى الغوير أبؤسا هو جمع بؤس على ما تقدم ذكره وهو مثل أول من تكلم به الزبائ قال  
ابن الكلابي التقدير فيه عسى الغوير ان يحدث أبؤسا قال وهو جمع بؤس ولم يقل جمع بؤس وذلك  
ان الزبائ لما خافت من قصير قيل لها ادخلي الغار الذي تحت قصرك فقالت عسى الغوير أبؤسا  
أى ان فررت من بؤس واحد فعسى ان أقع في أبؤس وعسى ههنا اشفاق قال سيبويه عسى  
طمع واشفاق بمعنى انها طمع في مثل قولك عسى زيد ان يسلم واشفاق مثل هذا المثل عسى الغوير  
أبؤسا وفي مثل قول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يضرنى شبهه يارسول الله  
فهذا اشفاق لا طمع ولم يفسر معنى هذا المثل ولم يذكر فى أى معنى يتمثل به قال ابن الاعرابي هذا  
المثل يضرب للمتمهم بالامر ويشهد بصحة قوله قول عمر رضى الله عنه لرجل اتاه بمنبوذ عسى  
الغوير أبؤسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ وقال الاصمعي هو مثل لكل شئ يخاف  
ان يأتى منه شر قال وأصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهم ارضعهم أو اتاهم فيه فقتلهم وفي  
حديث عمر رضى الله عنه عسى الغوير أبؤسا هو جمع بؤس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء  
الكتاب ومعنى ذلك عسى ان تكون جئت بأمر عليك فيه تهمة وشدة (ببس) الببؤس ولد  
الناقة وفي المحكم الحوار قال ابن أحر

قوله طربا الذى فى النهاية  
جزعا والذ كرجع ذكرة بكسر  
فسكون وهى الذ كرى بمعنى  
التذكر اه معجمه

حنت قلوصى الى بابوسها طربا \* فاحنينك أم ما أنت والذكر

وقد يستعمل فى الانسان التهذيب الببؤس الصبي الرضيع فى مهده وفى حديث جريرج الراهب  
حين استنطق الرضيع فى مهده مسح رأس الصبي وقال لها يا بؤس من أبوك فقال فلان الراعى قال  
فلا أدري أهو فى الانسان أصل أم استعارة قال الاصمعي لم نسمع به لغير الانسان الا فى شعر ابن أحر  
والكلمة غير مهموزة وقد جاءت فى غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من أى نوع كان واختلف

في عريفه (بخس) البخس انشقاق في قرية أو جراً أو أرض ينبع منه الماء فان لم ينبع فليس  
 بانبخاس وأنشد • وكيف غرني دالج تبخسا • وبخسته أبخسه وأبخسه بخسا فأنبخس  
 وبخسته فبخس وماء بخيس سائل عن كراع قال الله تعالى فانبخست منه اثنتا عشرة عينا  
 والسحاب يتبخس بالمطر والأنبخاس عام والتبوع للعين خاصة وبخست الماء فأنبخس أي جرفته  
 فاتبخس وبخس الماء بنفسه بخس يعتدى ولا يعتدى وسحاب بخس وأنبخس الماء وتبخس أي تفجر  
 وفي حديث حذيفة ما من رجل إلا به يبخسها الظفر إلا الرجلين يعني عليا وعمر رضي الله  
 عنهما إلا أمة الشجة التي تبلغ أم الرأس ويبخسها بفجرها وهو مثل أراد أنها نغلة كثيرة الصديد  
 فان أراداً حدثاً أن يفجرها بنظره قدر على ذلك لامتلأ بها ولم يحجج إلى حديدة يشقها بها أراد ليس  
 مناً أحد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكانته قرعة  
 يتبخس أي يتفجر وجاء نابريد يتبخس أدماً وبخس المخ دخل في السلاحي والعين فذهب وهو آخر  
 ما يبقى والمعروف عند أبي عبيد بخس وبخسة اسم عين (بخس) الأزهرى يقال جاء رائقاً  
 عثراً وجاء ينفض أضدرية وجاء يتبخس وجاء منكر إذا جاء فارغاً لا شيء معه (بخس) البخس  
 النقص بخسه حقه بخسه بخسا إذا نقصه وأمره أباخس وباخسة وفي المثل في الرجل تخسبه  
 مغفلاً وهو ذونكر تخسبها حقه وهي باخس أو باخسة أبو العباس باخس بمعنى ظالم ولا تخسوا  
 الناس لا تظلموهم والبخس من الظلم أن تخس أخاك حقه فنقصه كما يخس الكيل ميكاله فينقصه  
 وقوله عز وجل فلا يخاف بخساً ولا رهقاً أي لا ينقص من نواب عمله ولا رهقاً أي ظملاً ومن بخس  
 دون ما يحب وقوله عز وجل وشروه بثمن بخس أي ناقص دون ثمنه والبخس الخسيس الذي بخس به  
 البائع قال الزجاج بخس أي ظلم لان الانسان الموجود لا يحل بيعه قال وقيل بخس ناقص وأكثر  
 التفسير على ان بخساً ظلم وجاء في التفسير انه يبيع بعشرين درهما وقيل باثنين وعشرين أخذ كل  
 واحد من اخوته درهماين وقيل بأربعين درهما ويقال للبيع اذا كان قصداً لا بخس فيه ولا شطط  
 وفي التهذيب لا بخس ولا شطوط وبخس الميزان نقصه وتباخس القوم تغابنوا وروى عن  
 الاوزاعي في حديث انه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالبيد والبخس  
 بالزكاة أراد بالبخس ما يأخذه الولاية باسم العشر يتأولون فيه انه الزكاة والصدقات والبخس فق  
 العين بالاصبع وغيرها وبخس عينه يبخسها بخساً فحاله الغنة في بخسها والصاد أعلى قال ابن  
 السكيت يقال بخصت عينه بالصاد ولا تنقل بخصتها انما البخس نقصان الحق والبخس أرس

تُنْبِتُ بغير سِقْيٍ والجمع بِنُحُوسٍ والبَحْسُ من الزرع ما لم يُسَقَّ بِماءٍ عَدَا ما سَقاهُ ماءُ السماءِ قال أبو مالك  
قال رجل من كندة يقال له العذافة وقد رأيتُه

قالت ليبيتي اشتري لنا سويقا \* وهاتِ برالجِيسِ أودقيقا \* واعجلِ شحمِ تخذِ حُرْديقا

واشترِ فحجَلِ خادِمِ لييقا \* واضبُغِ ميايِ صبغًا تحقِيقا

من جيدِ العَصْرِ لا تشريقا \* بزَعْفَرانِ صبغًا رقيقا

قال الجيسُ الذي يزرعُ بِماءِ السماءِ تشريقا أي صَفَرُ شَيْءٍ يسيرا والاباحسُ الاصابعُ قال الكميْتُ

جَعَتِ نزارا وهي شتى شعوبها \* كما جَعَتِ كَفَّ اليها الاباحسا

وانه لشديدُ الاباحسِ وهي لحمُ العَصَبِ وقيل الاباحسُ ما بين الاصابعِ وأصولها والباحسُ من

ذِي الخُفِّ اللحمِ الداخِلِ في خُتتهِ والباحسُ نياطُ القلبِ ويقال بَحْسُ المِخِّ بَحْسًا أي نقصَ ولم يبق

الا في السَّلَامِي والعين وهو آخر ما يبقِي وقال الأُموي إذا دخل في السَّلَامِي والعين فذهب وهو آخر

ما يبقِي (بدمس) بدسه بكلمة بدس ما بهما عن كراع (برس) البرس والبرس القطن

قال الشاعر

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرَمًا \* كَالْبُرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الكَرَايِلِ

الكراييل جمع كرايل وهو مندقُ القطنِ والقَرَعُ المتفرقُ قطعًا وقيل البرسُ شبيهُ بالقطنِ وقيل

البرسُ قطنُ البرديِّ وأنشد \* كَنَدِيفِ البرسِ فوقَ الجُحاحِ \* والنيراسُ المصباحُ قال ابن

سيده رجه الله تعالى وإنما قضينا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى ان اشتقاقه من البرس الذي

هو القطن إذا فسّله في الاغلب إنما تكون من قطن وذلك رد الأزهري في الرباعي قال ويقال

للسنان نيراسٌ وجعه التبارسُ قال ابن مقبل

أذَرَدَهَا الخَيْلُ تَعْدُو وهي خافضةٌ \* حَدَّ النَّبَارِسِ مَطَرُورًا نَوَاحِيهَا

أي خافضة الرماح والبرسُ حَدَاقَةُ الدليلِ وبرسٌ إذا اشتد على غريمه وبرسانُ قبيلةٌ من العرب

والبرنساءُ الناسُ وفيه لغاتُ برنساءٌ ممدود غير مصروفٍ مثل عقرباءَ وبرناساءَ وبراساءَ وفي

حديث الشعبي هو أحمل من ماءِ برسٍ برسٌ أجمعةٌ معروفٌ بالعراق وهي الآن قريةٌ والله أعلم

(بريس) أبو عمرو والبرياسُ البئرُ العميقةُ (برجس) البرجسُ والبرجيسُ نجمٌ قيل هو

المشترى وقيل المزيجُ والاعرفُ البرجيسُ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن

الكواكبِ الخنيسِ فقال هي البرجيسُ وزُحَلٌ وبهرامٌ وعطارِدُ والزُهْرَةُ البرجيسُ المشترى

قوله حُرْديقا هو هكذا بهذا  
الضبط في الاصل وحرر  
وفي القاموس الحُرْذِقة بضم  
الحاء والراء وشد القاف  
الحزيرة وقال في مادة خزر  
والحزيرة شبه عصيدة بلحم  
اه فتأمل وانظرا ه صححه

قوله برس أجمعة ضبطه  
ياقوت والصاغاني بضم  
الموحدة وكذا ضبط في  
النهاية بالقلم خلا لما  
يقتضيه القاموس من  
الكسر اه صححه

وبهرا المريح والبرجاس غرض في الهواميرى به قال الجوهرى وأظنه مولدا شمرا البرجاس شبه  
الأمارة تنصب من الحجارة غيره المرجاس حجر يرمى به في البئر لطيب ماؤها وتفتح عيونها وأنشد  
إذا راوا كريمة يرمون بي \* رميتك بالمرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت هذا في أشعار الأزد بالبرجاس في قعر الطوى والشعر لسعد بن المتحر البارقي رواه  
المؤرج وناقته برجيس أى غزيرة (بردس) رجل برديس خيث منكر وهى البردسة  
(برطس) المبرطس الذى يكثرى للناس الابل والحمر ويأخذ جعلاً والاسم البرطسة  
(برعس) ناقه برعس وبرعيس غزيرة وأنشد

إن سرك الغزرا المكود الدائم \* فاعمد برعيس أبوها الراهم

وراهم اسم فحل وقيل ناقه برعس وبرعيس جملة تامة (برنس) البرنس كل ثوب رأسه منه  
ملتق بصدراة كان أو ممطراً أوجبة وفي حديث عمر رضى الله عنه سقط البرنس عن رأسى هو من  
ذلك الجوهرى البرنس قلنسوة طويلة وكان النساء يلبسونها في صدر الاسلام وقد تبرنس الرجل  
إذا لبسه قال وهو من البرنس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربى والتبرنس مشى  
الكلب وادامشى الانسان كذلك قيل هو تبرنس وتبرنس الرجل مشى ذلك المشى وهو يشى  
البرنساء أى فى غير صنعة أبو عمرو ويقال للرجل إذا مر من امرها هو تبرنس وأنشد

فصنعت سلق تبرنس \* والبرنسا والبرنساء ابن آدم يقال ما أدى أى البرنساء هو ويقال ما أدى  
أى برنساء هو أى برنساء هو أى البرنساء هو معناه ما أدى أى الناس هو والبرنساء الناس وفيه  
لغات برنساء مثل عقرباه ممدود غير مصروف وبرنساء وبراسا والولد بالنبطية برق نساء (بس)  
بس السويق والدقيق وغيرهما يسه بسا خلطه بسمن أو زيت وهى البسيصة قال الليثى هى  
التي تلت بسمن أو زيت ولا تلب والبس اتخاذ البسيصة وهو أن يلب السويق أو الدقيق أو الأقط  
المطعون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشمن اللب بلا قال الراجز  
لا تخبر أخيراً وبسباً \* ولا تطبلابمناخ حبساً

وذكر أبو عبيدة انه لص من غطفان أراد ان يخبر خاف أن يجعل عن ذلك فأكله عجيناً ولم يجعل  
البس من السويق اللين ابن سيده والبسيصة الشعر يخلط بالنوى للابل والبسيصة خبز يجفف  
ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذى يسمى الفتوت وفى التنزيل  
العزير وبست الجبال بساً قال القراء صارت كالذيق وكذلك قوله عز وجل (٣) وسيرت الجبال

قوله لسعد بن المتحر كذا  
بالاصل بالخاء المهملة وفى  
شرح القاموس بالخاء المعجمة  
وحره اه معجمه

٣ قوله وكذلك قوله عز وجل  
الخ كذا بالاصل وعبارة متن  
القاموس وشرحه وبست  
الجبال بساً أى قتت نقله  
الليثى فصارت أرضاً قاله  
القراء وقال أبو عبيدة  
فصارت تراباً وقيل نسفت  
كما قال تعالى بسفها ربي  
نسفا وقيل سقت كما قال  
تعالى وسيرت الخ اه  
فتأمل كسبه معجمه

فكانت سرايا وبست فتت فصارت أرضا وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفا وقيل  
سيفت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج بسبت لبست وخلطت وبس الشيء  
إذا قنته وفي حديث المتعة ومعنى برودة قد بس منها أي نيل منها وبلبت وفي حديث مجاهد من أسماء  
مكة الباسية سميت بها لأنها تحطم من أخطأ فيها والبس الحطم ويروي بالنون من النس الطرد  
الأصمعي البسيبة كل شيء خلطه بغيره مثل السويق بالاقط ثم تسلبه بالرب أو مثل الشعر بالنوى  
للابل يقال بسبته أبسه بسا وقال ثعلب معنى وبست الجبال بسا خلطت بالتراب وقال الليثاني  
قال بعضهم قنت وقال بعضهم سويت وقال أبو عبيدة صارت ترابا ترابا وجاء بالأمر من حسه وبسته  
ومن حسه وبسته أي من حيث كان ولم يكن ويقال جئ به من حسك وبسك أي أتت به على كل  
حال من حيث شئت قال أبو عمرو ويقال جاء به من حسه وبسته أي من جهده ولا طلبته من حسبي  
وبسي أي من جهدي وينشد

تركت يتي من الأشيا قفرا مثل أمس

كل شيء كنت قد جمعت من حسبي وبسي

وبس في ماله بسنة ووزم وزمة أذهب منه شيئا عن الليثاني وبس بس ضرب من زجر الابل وقد  
أبس بها وبس بس وبس بس من زجر الدابة بس بها يس وأبس وقال الليثاني أبس بالناقة دعاها  
للعب وقيل معناه دعا ولدها تسدر على حالبها وقال ابن دريد بس بالناقة وأبس بها دعاها للعب  
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من المدينة إلى الشام واليمن والعراق  
يسون والمدينة تنخير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله يسون هو أن يقال في زجر الدابة إذا  
سقت حارا أو غيره بس بس وبس بس بفتح الباء وكسرها وأكث ما يقال بالفتح وهو صوت الزجر  
للسوق وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بسبتها وأبسبتها إذا سقتها وزجرتها وقت لها  
بس بس فيقال على هذا يسون ويسون وأبس بالغنم إذا أسلاها إلى الماء وأبسبت بالغنم  
أبسا وقال أبو زيد أبسبت بالمعز إذا أسلته إلى الماء وأبس بالابل عند الحلب إذا دعا الفصيل  
إلى أمه وأبس بأمه له التهذيب وأبسبت بالابل عند الحلب وهو صوت الراعي تسكن به الناقة  
عند الحلب وناقاة بسوس تدر عند الأباس وبسبس بالناقاة كذلك وقال الراعي

لعاشرة وهو قد خافها \* فظل يسبس أو ينقر

لعاشرة بعد ما سارت عشرا ليل يسبس أي يس بها يسكنها تدر والأبساس بالشفقين دون

اللسان والنقر باللسان دون الشفتين والجمل لا يس إذا استصعب ولكن يسلى باسمه واسم امه  
 فيسكن وقيل الابساس أن يسح ضرع الناقة يسكنها تدر وكذلك تبس الريح بالسحابة  
 والبس الرعاة والبس الثوق الأنسية والبس الأسواق الملتومة والابساس عند الحلب أن  
 يقال للناقة بس يس أبو عبيد بسنت الابل وأبست لغتان اذا جرتها وقلت بس يس والعرب  
 تقول في أمثالهم لا أفعل ما أبس عبد بناقته قال الليثاني وهو طوافه حولها ليحلبها أبو سعيد  
 يسون أي يسجون في الارض وأبس الرجل اذا ذهب وبسهم عنك أي اطردهم وبست المال  
 في البلاد فابس اذا أرسلته فتفرق فيها مثل ينثته فابست وقال الكسائي أبست بالنجمة اذا  
 دعوتها للحلب وقال الاصمعي لم أسمع الابساس الا في الابل وقال ابن دريد بسست الغنم قلت  
 لها بس يس والبسوس الناقة التي لا تدر الا بالابساس وهو أن يقال لها بس يس بالضم والتشديد  
 وهو الصويت الذي تسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل والبسوس اسم امرأة  
 وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كليب وائل في حمام وقد  
 كسرت يرض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب  
 بكر وتغلب ابني وائل بسبها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشوم وبها سميت حرب  
 البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة ومن أمثال العرب السائرة غيره وفي الحديث  
 هو أشام من البسوس وهي ناقة كانت تدر على المس بها ولذلك سميت بسوساً أصابها رجل  
 من العرب بسهم في ضرعها فقتلها وفي البسوس قول آخر روى عن ابن عباس قال الازهرى  
 وهذه أشبه بالحق وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى وائل عليهم نبأ الذي آتيناها  
 فأنسلخ منها قال هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكان له امرأة يقال لها البسوس  
 وكان له منها ولد وكانت له محبة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فلك واحدة فاذا تأمرين  
 قالت ادع الله ان يجعلني أجمل امرأة في بني اسرائيل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رغبت عنه  
 وأرادت شيئاً آخر فدعا الله عليها أن يجعلها كلبة تبأحة فذهبت فيها دعوتان وجاء بنوها فقوالوا  
 ليس لنا على هذا قرار قد صارت أمنا كلبة تعبر بنا بها الناس فادع الله أن يعيدها الى الحال التي  
 كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البسوس وبها يضرب المثل  
 في الشوم وبس زجر للعاقر وبس بمعنى حسب فارسية وقد يسبس به وأبس به وأس به الى الطعام  
 دعاه وبس الابل بساساها قال لا تخبر أخيراً بسابسا وقال ابن دريد معناه لا يطئ في الخبز

وبس الدقيق بالماء فكلاه وفي ترجمة خبز الخبز السوق الشديد بالضرب والبس السير الرقيق  
 بسست ايس بساو بسست الابل ايسها بالضم بسا اذا سقتها سوقا لطيفا والبس السوق اللين  
 وقيل البس ان يسئل الدقيق ثم تأكله والخبز ان تجزئ المليل والبسيسة عندهم الدقيق والسويق  
 يلت ويتخذ زادا ابن السكيت بسست السويق والدقيق ايسه بسا اذا بلت به بشي من الماء  
 وهو اشد من اللت وبس الرجل يسه طرده ونجاه وابس تبي وبس عقاربه ارسله نعامه واذا  
 وابست الحية انسابت على وجه الارض قال \* وابس حيات الكتيب الاهيل \* وابس  
 في الارض ذهب عن اللحياني وحده حكاة في باب انبست الحيات انبسا قال والمعروف عند ابي  
 عبيد وغيره اربس وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرمس والبس انت البس  
 الدس يقال بس فلان لفلان من يتخبره خبره ويأتيه به أي دسه اليه والبسيسة السعاية بين  
 الناس والبسيس شجر والبسيس لغة في السبب وزعم يعقوب انه من المقلوب والبساس  
 الكذب والبسيس القفر والترهات البساس هي الباطل وربما قالوا ترهات البساس بالاضافة  
 وفي حديث قس فينا انا اجول بسببها البسيس البر المفسر الواسع ويرى بسببها وهو جمعها  
 وبسس بوله كسببته والبساس بقله قال ابو حنيفة البساس من التبات الطيب الريح  
 وزعم بعض الرواة انه النانخاه واما ابو زياد فقال البساس طيب الريح يشبه طعمه طعم الجزر  
 واحدته بسباسة الليث البساساة بقله قال الازهرى هي معروفة عند العرب قال والبسيس  
 شجر تتخذ منه الرحال قال الازهرى الذي قاله الليث في البسيس انه شجر لا أعرفه قال واره اراد  
 السبب وبسباسة اسم امرأة والبسوس كذلك وبس موضع عند حنين قال عباس بن  
 مرداس السلمي

قوله بطياس اسم موضع  
 عبارة القاموس قرية تباب  
 حلب اه زادي اقوت بين النيرب  
 وبابلي كان بها قصر اعلى بن  
 عبد الملك بن صالح أمير  
 حلب وقد خربت القرية  
 والقصر وقال الخالديان  
 الصالحية قرب الرقة  
 وعندها بطياس وقال ابو  
 بكر الصنوبري  
 اني طربت الى زيتون بطياس  
 بالصالحية ذات الورد والاس  
 والقصيدة بتمامها فيه  
 فأنظره اه معجمه

رَكَضْتُ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بَسِّ \* الى الأورد تخط بالتهاب  
 قال واري عاهان بن كعب اياه عني بقوله  
 بَيْدِكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَابِ بَسِّ \* غلاظ منابت القصرات كَوْمُ

يقول عليك بديك أو انظر بديك ورفع هجمة على وهذه هجمة كالأشياء ففيها ما يشغلك عن النعيم  
 (بطس) التهذيب بطياس اسم موضع على بناء الجريال قال وكأته أجمي (بغس) البغس  
 السوداء عينية (بكس) التهذيب ابن الاعرابي بكس خصمه اذا قهره قال والبكسة خرقة  
 يدورها الصبيان ثم يأخذون حجرافيد ورونه كأنه كرة ثم يتقارون بهما وتسمى هذه اللعبة الكعبة

ويقال لهذه الخرقه أيضا التون والابرة (بلس) أبلس الرجل قطع به عن ثعلب وأبلس سكت  
وأبلس من رجة الله أي بلس وندم ومنه سمي ابليس وكان اسمه عزازيل وفي التنزيل العزيز يومئذ  
يُلْسُ المجرمون وابلِس لعنه الله مشتق منه لأنه أبلس من رجة الله أي أوبس وقال أبو اسحق  
لم يصرف لانه أجمي معرفة والبلاس المسح والجمع بلس قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب  
من كلام فارس المسح تسميه العرب البلاس بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المسح بلاسا وهو  
فارسي معرب ومن دعائهم أرايكَ اللهُ على البلس وهي غرائر بكار من مسوح يجعل فيها التين  
ويشهر عليها من ينكل بهو ينادى عليه ويقال لبائعه البلاس والمبلس اليائس ولذلك قيل للذي  
يسكت عند انقطاع حخته ولا يكون عنده جواب قد أبلس وقال العجاج \* قال نعم أعرفه وأبلسا \*  
أي لم يجر إلى جوابا ونحو ذلك قيل في المبلس وقيل ان ابليس سمي بهذا الاسم لانه لما أوبس من  
رجة الله أبلس ياسا وفي الحديث فتأشبأ أصحابه حوله وأبلسوا حتى ما أوضحو ابضا حكة أبلسوا  
أي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن أو الخوف والأبلاس الحيرة ومنه الحديث  
\* أم ترا الجن وإبلسها \* أي تحبها ودهنها وقال أبو بكر الأبلاس معناه في اللغة القنوط  
وقطع الرجا من رجة الله نه الى وأنشد

وحضرت يوم خيس الأتاس \* وفي الوجوه صفره وأبلاس

ويقال أبلس الرجل اذا انقطع فلم تكن له حجة وقال

بهدي الله قوم من ضلالتهم \* وقد أعدت لهم اذا بلسوا سقر

والأبلاس الانكسار والحزن يقال أبلس فلان اذا سكت غما قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسم مكرسا \* قال نعم أعرفه وأبلسا

والمكرس الذي صار فيه الكرس وهو الأبال والابعار وأبلس الناقة اذا لم ترغ من شدة الضبعة  
فهى مبلس والبلس التين وقيل البلس ثمر التين اذا أدرك الواحدة بلسة وفي الحديث من أحب  
أن يرق قلبه فليد من أكل البلس وهو التين ان كانت الرواية بفتح الباء واللام وان كانت  
البلس فهو العدس وفي حديث عطاء البلس هو العدس وفي حديث ابن جرير قال سألت عطاء  
عن صدقة الحب فقال فيه كاه الصدقة فذكر الدرّة والدخن والبلس والجبلان قال وقد يقال  
فيه البلس بزيادة النون الجوهري والبلس بالتحريك شئ يشبه التين يكثر باليمن والبلس بضم  
البا واللام العدس وهو البلس والبلسان شجر لجه دهن التهذيب في التلاني بلسان شجر



يجعل حبه في الدواء قال ولحبه دهن حار يتنافس فيه قال الازهرى بلسان اراه روميا وفي حديث  
ابن عباس رضي الله عنهما بعث الله الطير على اصحاب القيل كاللسان قال عباد بن موسى اظنها  
الرزازير واللسان شجر كثير الورق ينبت بعصروه دهن معروف اللحياني ما ذقت علوسا ولا بلوسا  
أى ما أكلت شيئا (بلعس) البلعس والبلعس والدلعك كل هذا الضخمة من النوق مع  
استرخا فيها ابن سيده والبلعوس الحقاء (بلعيس) البلعيس العجب (بلهس) بلهس  
أسرع في مشيه (بنس) بنس عنه تبتيسا تأخر قال ابن أحر  
كانهم من نقي العزاف طاوية \* لما انطوى بطنها واخروط السفر  
ماوية لؤلؤان اللون أودها \* طل وبنس عنها فرق قد خصر

قوله والبلهوس بفتح الموحدة  
واللام وضم العين وبكسر  
الموحدة وسكون اللام  
وفتح العين كافي القاموس  
اد معجمه

قال ابن سيده قال ابن جنى قوله بنس عنها انها هوم من النوم غير أنه انما يقال للبقرة قال ولا أعلم  
هذا القول عن غير ابن جنى قال وقال الاصمعي هي أحد اللفاظ التي انفرد بها ابن أحر قال ولم  
يسند أبو زيد هذين البيتين الى ابن أحر ولاهما أيضا في ديوانه ولا أنشدهما الاصمعي فيما أنشده  
له من الايات التي أورد فيها كلماته قال وينبغي أن يكون ذلك شىء جاء به غير ابن أحر تابعه فيه  
ومتقبلا أثره هذا وفق من قول الاصمعي انه لم يأت به غيره وقال شمر ولم أسمع بنس اذا تأخر الا لابن  
أحر وفي حديث عمر رضي الله عنه بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة ولا صبي يسمع كلامكم أى  
تأخر والتلايمعوا ما يتضررون به من الرقت الجارى بينكم وبنس اقعد عن كراع كذلك حكاهما  
بالامر والشين لغة وسيأتى ذكرها اللحياني بنس وبنس اذا قعد وأنشد

\* ان كنت غير صائد فبنس \* ابن الاعرابى أبنس الرجل اذا هرب من سلطان قال والبنس  
القرار من الشر (بهنس) بهنس المقل مادام رطبا والشين لغة فيه والبهنس الجرأة ويهس  
من أسماء الاسد قال ابن سيده ويهس من صفات الاسد مشتق منه وبهيسة اسم امرأة قال  
تفريد الطرمح

ألا قالت بهيسة ما لنقر \* اراه غيرت منه الدهور

ويروى بهيسة بالشين المعجمة وقلان يبهيس ويبهنس ويبرنس ويقيجس ويقيسج اذا  
كان يتختر في مشيه ويهس من أسماء العرب والبهيسة صنف من الخوارج نسبوا الى بهيس  
همص بن جابر أحد بني سعد بن ضبيعة بن قيس (بهنس) البهنسى التجتر وهو البهنسة  
والاسد يهنس في مشيه ويبهنس أى يتختر خص بعضهم به الاسد وعم بعضهم به وجل بهنس

وبهائس ذلول (بوس) البوس التقبيل فارسي معرب وقد بانه يوسه وجاء بالبوس البائس  
 أي الكثير والشين المعجمة أعلى (بولس) في الحديث يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال  
 الذر حتى يدخلوا سجن في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى (بيس) الفراء باسم  
 إذا تبحر قال أبو منصور ما من عيس بهذا المعنى أكثر والباء والميم يتعاقبان وقال باس الرجل  
 يس إذا تكبر على الناس وآذاهم ويسان موضع بالأردن فيه نخيل لا يمر إلى خروج الدجال  
 التهذيب يسان موضع فيه كروم من بلاد الشام وقول الشاعر \* شرباً يسان من الأردن \*  
 هو موضع قال الجوهري يسان موضع تنسب إليه الحجر قال حسان بن ثابت  
 تشر بها صرفاً وتمزوجة \* ثم نقتي في يوت الرخام  
 من خري يسان تخيرتها \* ترياقة توشك فتر العظام  
 قال ابن بري الذي في شعره تشرع فتر العظام قال وهو الصحيح لأن أو شك بابه أن يكون بعده  
 أن والفعل كقول جرير

إذا جهل الشقي ولم يقدر \* لبعض الأمر أو شك أن يصابا

وقد تحذف أن بعده كما تحذف بعد عسى كقول أمية

يوشك من قر من منيته \* في بعض غرانه يوافقها

فهذا هو الأكثر في أو شك يوشك وحكى الفارسي يس لغة في يس والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تختس) دخنوس اسم امرأة وقيل دخنوس وتختنوس (ترس)

الترس من السلاح المتوقى بها معروف وجمعه أتراس وتراس وترسة وتروس قال

كان شمساً نازعت شمساً \* دروعنا والبض والتروسا

قال يعقوب ولا تقل أترسة وكل شيء تترس به فهو مترسة لك ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس

صاحب ترس والترس التستر بالترس وكذلك التريس وترس بالترس توقي وحكى حبيوبه أترس

والمتروسة ما تترس به والترس خشبة توضع خلف الباب لضرب بها السرير وهي المترس بالفارسية

الجوهري المترس خشبة توضع خلف الباب التهذيب المترس الشجار الذي يوضع قبل الباب

دعامة وليس بعربي معناه مترس أي لا تحف (ترمس) الترمس شجرة لها حب مصلع محرزوبه

سمى الجملان ترامس وترمس الرجل إذا تغيب عن حرب أو شغب الليث حفر فلان ترمسة تحت

الارض (ترنس) الترنسة الحفرة تحت الارض (تعس) التعس العثر والتعس أن لا

قوله المترس ضبطه كسبر  
 وكقعد وضبط بتشديد المثناة  
 القوقية والصحيح في ضبطه  
 انه بفتح الميم والتاء وسكون  
 الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر  
 ووافقه عليه أهل اللسان  
 أفاده شارح القاموس اه

يَنْتَعَشُ العَاثِرُ مِنْ عَثْرَتِهِ وَإِنْ يَنْتَكِسَ فِي سَفَالٍ وَقِيلَ التَّعْسُ الاِنْخِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَعَسَّ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ بِجُورٍ أَنْ يَكُونَ نَصَبًا عَلَى مَعْنَى أَنْتَعَسَهُمُ اللَّهُ قَالَ وَالتَّعْسُ فِي اللُّغَةِ الاِنْخِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ الِاعْشَى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ \* فَالتَّعْسُ أَذَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادَ إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ تَعَسَا فَإِذَا كَانَ غَيْرَ جَوَادٍ وَلَا تَجِبُ فَعَثَرُ قَالَ لَهُ لَعَا وَمِنْهُ قَوْلُ الِاعْشَى بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ الْبَيْتُ قَالَ أَبُو الِهِيمَمِ يُقَالُ تَعَسَ فُلَانٌ يَتَعَسُّ إِذَا اتَّعَسَهُ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ انْتَكَبَ فَعَثَرَ فَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَنْكُرَ مِنْ مِثْلِهَا فِي سَمْعِهَا وَقُوَّتِهَا الْعِنَارُ فَإِذَا عَثَرَتْ قَبْلَ لَهَا تَعَسَّ أَوْ لَمْ يَقُلْ لَهَا تَعَسَّ ذَلِكَ اللَّهُ وَلَكِنْ يَدْعُو عَلَيْهَا بَابِ يَكْفُهَا اللَّهُ لِيُخْرِجَهَا وَالتَّعْسُ أَيْضًا الْهَلَاكُ تَعَسَ تَعَسًا وَتَعَسَّ تَعَسَّ تَعَسَّ هَلَاكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْمَاهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْزِجَةً \* يَقْلُنْ لِمَنْ أَدْرَكَنْ تَعَسًا وَلَا لَعَا

وَمَعْنَى التَّعْسِ فِي كَلَامِهِمُ الشَّرُّ وَقِيلَ التَّعْسُ الْبُعْدُ وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ التَّعْسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّعْسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ

الْوَقْسُ يُعَدِي قَعْدَ الْوَقْسَا \* مِنْ يَدُنِ الْوَقْسِ يَلِاقُ تَعَسَا

وَقَالَ الْوَقْسُ بِالْجَرَبِ وَالتَّعْسُ الْهَلَاكُ وَتَعَدَّى وَتَنَكَّبَ كُلُّهُمَا وَإِذَا خَاطَبَ بِالْدَعَاءِ قَالَ تَعَسَّتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا فَقَالَ تَعَسَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مِنَ الْغَرَابَةِ بِحَيْثُ تَرَاهُ وَقَالَ شَمْرُ بَعَثَهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْإِفْكِ حِينَ عَثَرَتْ صَاحِبَتَهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطَحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَعَسَّ تَعَسَّ إِذَا عَثَرَ وَانْتَكَبَ لَوَجْهِهِ وَقَدْ تَنَحَّحَ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ تَعَسَّتْ كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ وَهُوَ تَعَسَّ وَتَعَسَّ وَجَسَّدَ تَعَسَّ مِنْهُ فِي الدَّعَاءِ تَعَسَّ لَهُ أَيْ أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكَ كَأَنَّهُ تَعَسَّ اللَّهُ وَأَتَعَسَّهُ فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ جَمْعُ بِنُ هَلَالٍ

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهُمَا مِنْ خَلِيلِهَا \* تَعَسَّتْ كَأَن تَعَسَّتَنِي بِالْجَمْعِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ تَعَسَّهَ اللَّهُ وَلَكِنْ يُقَالُ تَعَسَّ بِنَفْسِهِ وَأَتَعَسَّهُ اللَّهُ وَالتَّعْسُ السَّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلْبِيِّينَ تَعَسَّ تَعَسَّ تَعَسَّ وَهُوَ أَنْ يَخْطِئَ حِجَّتَهُ أَنْ خَاصَمَ وَبُعَيْتَهُ أَنْ طَلَبَ يُقَالُ تَعَسَّ فَمَا تَعَسَّ وَشَيْكَ فَمَا تَقَسَّ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرِيِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (تغلس) أَبُو عبيد وقع فلان في تغلس وهي الداهية (نفس) التليسة وعابيتوي من الخوص شبه قفعة وهي شبه العيبة التي تكون عند العصارين (نفس)

تُناسُ الناسَ رعاَهم عن كراع قال الازهرى أما تنس فما وجدت للعرب فيها شيئاً قال وأعرف  
مدينة بنيت في جزيرة من جزائر بحر الروم يقال لها تيس وبها تعمل الشروب الثمينه (توس)  
التوس الطبيعة والخلق يقال الكرم من توسه وسوسه أى من خليقته وطبع عليه وجعل  
يعقوب تاهذا بدلا من سين سوسه وفي حديث جابر كان من توسي الحياء التوس الطبيعة والخلقة  
يقال فلان من توس صدق أى من أصل صدق وتوساله كتوبه بوساله رواه ابن الاعرابى قال  
وهو الاصل أيضا قال الشاعر \* اذا الملمات اعترضن التوسا \* أى خرجن طبائع الناس  
وتاساه اذا آذاه وامتحفه (تيس) التيس الذك من المعز والجمع اثياس واتيس قال طرفة  
ملك النهل ولعبه بضمه \* يعاونه بالليل علوا لايس  
وقال الهذلي من فوقه انسر سودا غريبة \* ودونه اعز كلفوا تياس  
والجمع الكثير تيس والتياس الذى يسكو والتيس جماعة التيس وتاس الحدى صارت تيساعن  
الهجرى أبو زيد اذا أتى على ولد المعزى سنة فلذ كريس والاشى عنز واستنبت الشاة صارت  
كالتيس قال نعلبولا يقال استاسه عنز تيسا اذا كان قرناها طويلا كقرن التيس وهى  
يسنة التيس وقال ابن شميل التيسا من المعزى التى يشبه قرناها قرنى الأوعال الجبلية فى طولها  
والعرب تجرى الطباة مجرى العنز فيقولون فى اناتها المعزوفى ذكورها التيس قال الهذلي  
وعادية تلقى الثياب كأنها \* تيس طباة محصها وانبارها  
ولو أجزوها مجرى الضان لقال كاش طباة ورجل تياس ونيسى كلمة تقال عند ارادة ابطال الشئ  
وتكذيبه والتكذيب به ومنه حديث أبى أيوب أنه ذكر الغول فقال قل لها نيسى جعارفكاته  
قال لها كذبت يا جارية قال والعامه تغير هذا اللفظ وتقول طنزى تبدل من التامطاء ومن السين  
زايا التقارب ما بين هذه الحروف من المخارج أبو زيد يقال احق ونيسى للرجل انا تكلم بمحمق  
وربما لايسه سبا ومن أمثالهم فى الرجل الذليل يعزز كانت عنزافاستنبت ويقال استنبت  
العنز كما يقال استنوق الجهل الجوهرى وفى فلان تيسه وناس يقولون تيسوسية وكيفوفية  
قال ولا أدري ما صحتم ما ويقال توساله وبوسا وجوسا ويقال للذك من الطباة تيس وللأش عنز  
وجعار معدولة عن جاعرة كقولك قظام ورفاش على فعال مأخوذ عن الجعر وهو الخث قال وهو  
من أسماء الضبع قال ابن السكيت تشتم المرأة فىقال قومي جعار وتشبه بالضع ويقال للضع  
تيسى جعار ويقال اذهبي لكاع وذفار وبظار وفى حديث على رضى الله عنه والله لا تيسنهم عن

قوله وبها تعمل الشروب  
الخ كذا بالاصل وعبارة  
القاموس من جزائر بحر  
الروم قرب دمياط تنسب  
اليها الثياب الفاخرة اه  
كتبه معصمه

ذلك أي لا بطلن قولهم ولا ردتهم عن ذلك وتياس موضع بالبادية كان به حرب حين قطعت رجل  
الحريث بن كعب فسمى الأعرج وفي بعض الشعر \* وقتلي تياس عن صلاح تعرب \*  
(فصل الجيم) (جاس) مكان جاس وعركشاس وقيل لا يتكلم به إلا بعد شاس كأنه اتباع  
(جيس) الجيس الجبان القدم وقيل الضعيف اللثيم وقيل الثقيل الذي لا يجيب إلى خير  
والجمع أجياس وجبوس والأجيس الجبان الضعيف كالجيس قال بشر بن أبي خازم  
على مثلها آتى المهالك واحدا \* إذا خام عن طول السرى كل أجيس  
والجيس الردي الذي الجبان قال الراجز \* نخس إذا سار به الجيس بكى \* ويقال هو ولد  
زينة والجيس هو الجامد من كل شيء الثقيل الروح والفاسق ويقال أنه لجيس من الرجال إذا كان  
عميا والجيس من أولاد الديبة والجيس الذي يني به عن كراع والتجيس التجتر قال عمر بن  
لجأ تمشى إلى رواء عاظناتها \* مجيس العانس في ريطاتها  
أبو عبيد تجيس في مشيه تجيسا إذا تجتروا الجبوس الذي يؤتى طائعا ابن الأعرابي الجبوس  
والجيس نعت الرجل المأبون (جيس) جيس جلده يجسه قشره والشين أعرف وجاحسه  
بحاسا زاحمه وفاتله وزاوله على الأمر بحاحسه حكاه يعقوب في البدل قال والحاس القتال  
وأشد إذا كعك القرن عن قرنه \* أبي لك عزك الأشماسا  
والأجداد بني روثق \* والأنز الأوالجاسا  
وأشدل جل من بني فزارة

انعام قاسي لك ما قاسي \* من ضربى الهامات واحتباسي

\* والصقع في يوم الوعى الحاس \*

الزهري في ترجمة جيس الحس الجهاد وتحوّل الشين سينا وأنشد

يوماترانا في عمالك الحس \* تنبو بأجلال الأمور الرئيس

(جدس) الجادس من كل شيء ما اشتد وييس كالجاسد وأرض جادسة لم تعمرو لم تعمل ولم

تحرث من ذلك وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له

في الجاهلية حتى أسلم فهي لربها قال أبو عبيدة هي التي لم تعمرو لم تحرث والجمع الجوادس ابن

الأعرابي الجوادس الأراضى التي لم تزرع قط أبو عمرو وجدس الأثر وطلق ودمس ودمم إذا درس

وجدس حتى من عادوهم أخوة طسم وفي التهذيب جدس حتى من العرب كانوا ياسبون عادا

الاولى وكانت منازلهم اليمامة وفيهم يقول روبة \* بوارطسم يدي جديس \* قال الجوهري  
جديس قبيلة كانت في الدهر الاوّل فانقرضت (جرس) الجرس مصدر الصوت الجرس  
والجرس الصوت نفسه والجرس الاصل وقيل الجرس والجرس الصوت الخفي قال ابن سيده  
الجرس والجرس والجرس الاخيرة عن كراع الحركة والصوت من كل ذي صوت وقيل الجرس  
بالفتح اذا فرّد فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسر وافتبعوا اللفظ والجرس علاصونه  
وأجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال جندل بن المتني الحارثي الطهوي يخاطب امرأته  
لقد خشيت أن يكب فابري \* ولم تمارسك من الضرائر \* شظيرة سائلة الجمار  
حتى اذا أجرس كل طائر \* قامت تعظي بك سمع الحاضر

يقول لقد خشيت ان أموت ولا أرى لك ضرة سلطنة تعظي بك وتسمعك المكروه عند اجراس  
الطائر وذلك عند الصباح والجمائر جمع جيرة وهي صغيرة الشعر وقيل جرس الطائر وأجرس صوت  
ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله وفي الحديث فتسمعون صوت  
جرس طير الجنة أي صوت أكلها قال الأسيدي كنت في مجلس شعبة قال فتسمعون جرس طير  
الجنة بالسين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه أعلم بهذامنا ومنه الحديث فأقبل  
القوم يديون ويخضون الجرس أي الصوت وفي حديث سعيد بن جبير رضي الله عنه في صفة  
الصلصال قال أرض خصبة جرسه الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلت وأجرس الحادي اذا  
حدّ اللابل قال الرازي

أجرس لها يا ابن أبي كاش \* فخالها الليلة من إنفاس \* غير السرى وسائق نجاش  
أي احدثها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهري ورواه ابن السكيت بالسين وألف الوصل والرواة  
على خلافه وجرست وجرست أي تكلمت بشئ وتنمّت به وأجرس الحى سمعت جرسه وفي  
التهديب أجرس الحى اذا سمعت صوت جرس شئ وأجرستى السبع سمع جرسى وجرس الكلام  
نكلم به وفلان يجرس لفلان يأمن بكلامه وينشرح بالكلام عنده قال

أنت لي بجرس اذا \* ما نسا كل بجرس

وقال أبو حنيفة فلان يجرس لفلان أي ما كل ومستفح وقال مرة فلان يجرس لفلان أي يأخذ  
منه ويا كل من عنده والجرس الذي يضرب به وأجرسه ضربه وروى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال لا تصب الملائكة رقة فيها جرس هو الجبل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه

لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة وقيل  
الجرس الذي يعلق في عنق البعير وأجرس الخلي "مع له صوت مثل صوت الجرس وهو صوت  
جرسه قال العجاج

تسمع للخلي اذا ما وسوسا \* وارنج في أجيادها وأجرسا \* زقزقة الريح الحصاد اليسا

وجرس الحرف نغمته والحروف الثلاثة الحروف وهي الياء والالف والواو وسائر الحروف  
مجروسة أبو عبيد والجرس الاكل وقد جرس يجرس والجاروس الكثير الاكل وجرست  
الماشية الشجر والعشب تجرسه وتجرسه جرسا حسنه وجرست البقرة ولدها جرسا حسنه وكذلك  
النحل اذا أكلت الشجر للتغسيل قال أبو ذؤيب يصف نحلا

جوارسها تآوى الشعوف دوابيا \* وتنصب ألها بانصيفا كرابها

وجرست النحل العرفط تجرس اذا أكلته ومنه قيل للنحل جوارس وفي الحديث أن النبي صلى  
الله عليه وسلم دخل بيت بعض نساءه فسقته عسلا فطاطت ثمان من نساءه ان تقول أيتهما  
دخل عليها أكلت مغافير فان قال لا قالت فشربت اذا عسلا جرست نحلها العرفط أي أكلت  
ورعت والعرفط شجر ونحل جوارس تأكل ثمر الشجر وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف النحل

يظل على الثمر منها جوارس \* مراضيع صهب الريش زغب رقابها

والثمراء جبل وقال بعضهم هو اسم للشجر المثمر مراضيع صغار يعني ان عسل الصغار منها أفضل  
من عسل الكبار والصبية الشقرة يريد أجنحتها اللبث النحل تجرس العسل جرسا وتجرس النور  
وهو لحسها اياه ثم تعسله ومر جرس من الليل أي وقت وطائفة منه وحكي عن ثعلب فيه جرس  
بفتح الراء قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالشين معجمة والجمع أجراس وجروس ورجل  
مجرس ومجرس مجرب للامور وقال اللحياني هو الذي أصابته البلياء وقيل رجل مجرس اذا جرس  
الامور وعرفها وقد جرسه الامور أي جرسه وأحكمته وأشد

مجرسات غرة الغرير \* بالزجر والريم على المزجور

وأول هذه القصيدة

جاري لانتسكري غديري \* سيري واشنباقي على بعيري \* وحذري ماليس بالمدور

وكثرة الحديث عن شقوري \* وحفظه أكنها ضميري

أي لانتسكري حفظه أي غضبا أغضبه مما لم أكن أغضب منه ثم قال

والعصر قبل هذه العصور \* مجزسات غرة القرير \* بالزجر والريم على المزجور  
العصر الزمن والدهر والتجريس التكميم والتجربة فيقول هذه العصور قد جرت الغرنا  
أي حكمت بالزجر عما لا ينبغي اتيانه والريم الفضل فيقول من زجر فالفضل عليه لانه لا يزجر  
الا عن أمر قصر فيه وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة أي مجربة  
مدربة في الركوب والسير والمجزم من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر  
رضي الله عنه قال له طلحة قد جرتك الدهور أي خنكك وأحكمتك وجعلتك خيرا بالامور

مجربا ويرى بالسين المعجمة بمعناه أبو سعيد اجترست واجترست أي كسبت (جرجس)  
الجرجس البق وقيل البعوض وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو القرقيس وسيد كوفي فصل  
القاف الجوهري الجرجس لغة في القرقيس وهو البعوض الصغار قال شريح بن جواس  
الكبي لبيض يبعد لم يسن نواظرا \* بزراع ولم يدرج علي بن جرجس  
أحب الينامن سوا كين قرية \* منجمله دابها تكتكس

وجرجيس اسم نبي والجرجيس العصفية قال

ترى أثر القرح في نفسه \* كقش الخواتيم في الجرجيس

(جرفس) الجرفاس والجرفاس من الابل الغليظ العظيم وقيل العظيم الرأس والجرفاس  
والجرفاس الضخم الشدي من الرجال وكذلك الجرفقس والجرفسة شدة الوثاق وجرفسه جرفسة  
صرعه وأشد ابن الاعرابي

كان كبتا ماجسيا أربسا \* بين صبي لحية مجرفسا

يقول كان لحية بين فكيه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة قال أبو العباس جعل خبر كان في  
الطرف يعني بين الازهرى كل شيء أو ثقته فقد قعطرته قال وهي الجرفسة ومنه قوله

بين صبي لحية مجرفسا \* وجرفاس من أسماء الاسد (جرهس) الجرهاس الجسيم وأشد

يكنى وما حول عن جرهاس \* من فرسة الأسد بأفراش

(جس) الجس اللبس باليد والمجسة ممسة ماتمس ابن سيده جس يده يجه جسا واجتسه

أي مسه ولمسه والمجسة الموضع الذي تقع عليه يده اذا جسه وجس الشخص بعينه أهد النظر

اليه ليستيند ويستينته قال

قوله والجرجس العصفية  
وكذا الشمع والطين الذي  
يختم به كافي القاموس اه  
معجمه

قوله وجرفسه صرعه وكذا  
جرفس اذا اكل شديدا كافي  
القاموس اه معجمه



وَقَسِيَّةٌ كَالذَّبَابِ الطَّلَسِ قَلْتُ لَهُمْ \* أَنِّي أَرَى شَجَاعَةً دَزَالًا أَوْحَالًا  
فَاعَصَوْا وَصَبُّوا ثُمَّ جَسَّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ \* ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرَنُ الشَّمْسِ قَدْرًا لَا  
اخْتَفَوْهُ أَظْهَرُوهُ وَالْجَسُّ وَالْجَسُّ جَسَّ الْخَبْرَ وَمِنْهُ التَّجَسُّسُ وَجَسَّ الْخَبْرَ وَتَجَسَّسَهُ بِمَحْتِ عَنْهُ وَخَصَّ قَالَ  
الْمَعْيَانِي تَجَسَّسْتُ فَلَانًا وَمِنْ فَلَانٍ بِمَحْتِ عَنْهُ كَتَجَسَّسْتُ وَمِنْ الشَّاذِقِرَاءِ مَنْ قَرَأَ تَجَسَّسُوا مِنْ  
يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَالْمَجَسُّ وَالْمَجَسَّةُ مَجَسَّتْ مَا جَسَّتْ يَدُكَ وَتَجَسَّسْتُ الْخَبْرَ وَتَجَسَّسْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجَسَّسُوا وَالتَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ التَّفْتِيشُ عَنِ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ  
وَالْجَسَّاسُ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ وَالنَّامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ وَقِيلَ التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ أَنْ يُطْلَبَ لِنَفْسِهِ  
وَبِالْحَاءِ أَنْ يُطْلَبَ لِنَفْسِهِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ الْبَحْثُ عَنِ الْعُورَاتِ وَبِالْحَاءِ الْأَسْتِمَاعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ  
فِي تَطْلُبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فَلَانٌ ضَيَّقَ الْمَجَسَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السَّرِّبِ وَلَمْ يَكُنْ رَحِيمًا  
الضِدْرُ يُقَالُ فِي مَجَسَّكَ ضَيَّقُ وَجَسَّ إِذَا اخْتَبَرَ وَالْمَجَسَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْسَهُ الطَّيِّبُ وَالْجَسَّاسُ  
الْعَيْنُ يُتَجَسَّسُ الْأَخْبَارُ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا وَقِيلَ الْجَسَّاسُ الَّذِي يُتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ وَالْجَسَّاسَةُ دَابَّةٌ فِي  
جَزَائِرِ الْبَحْرِ تُجَسَّسُ الْأَخْبَارَ وَتَأْتِي بِهَا الدَّجَالُ زَعَمُوا فِي حَدِيثِ تَعِيمِ الدَّارِي أَنَا الْجَسَّاسَةُ بِعَنْ الدَّابَّةِ  
الَّتِي رَأَاهَا فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ وَانْمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُجَسَّسُ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ وَجَوَّاسُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ  
وَهِيَ خَسُ الْيَسْدَانِ وَالْعَيْنَانِ وَالْقَمُ وَالشَّمُ وَالسَّمْعُ الْوَاحِدَةُ جَاسَةٌ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ قَالَ الْخَلِيلُ  
الْجَوَّاسُ الْخَوَّاسُ وَفِي الْمَثَلِ أَفْوَاهُهُمْ جَاسَةٌ لَهَا الْإِبِلُ إِذَا أَحْسَنَتْ الْأَكْلَ أَكْتَفَى النَّاطِرُ بِذَلِكَ  
فِي مَعْرِفَةِ سَمْعِهَا مَنْ أَنْ يَجَسَّسَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَوَّاسُ عِنْدَ الْأَوَائِلِ الْخَوَّاسُ وَجَسَّاسُ اسْمُ رَجُلٍ  
قَالَ مَهْلَهُلٌ قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمْرُو \* وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَدَةَ ذُو ضَرِيرٍ

وَكذلك جَسَّاسُ أَنْتَدَانِ الْأَعْرَابِي

أَحْيَا جَسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَصْرَعُهُ \* خَلَى جَسَّاسًا لِقَوْمٍ سَيِّئِ مَوْنِهِ

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَدَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَاتِلُ كَلْبِ وَأَتْلُ وَجَسَّ زَبْرًا لِلْإِبِلِ (جمع) الْجَسُّ الْعَذْرَةُ  
جَسَّ يَجَسُّ جَسًّا وَالجَسُّ مَوْضِعُهَا وَارَى الْجَسَّ بِكَسْرِ الْجِيمِ لَفْظَةٌ فِيهِ وَالْجَسَّاسُ اللَّتِيمُ  
الْخَلْقَةُ وَالخَلْقُ وَيُقَالُ اللَّتِيمُ الْقَبِيحُ وَكَانَتْ تَشْتَقُّ مِنَ الْجَسِّ صَدَنَةٌ عَلَى فَعُولٍ فَشَبَّهَ السَّاقِطُ الْمُهَيَّبِينَ  
مَنْ الرِّجَالُ بِالْخُرَّةِ وَتَشَبَّهَ وَالْآتِي جَسَّاسٌ أَيْضًا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَهَمَّ الْجَسَّاسِيُّ وَرَجُلٌ دَعِيَ بِجَسَّاسٍ  
وَجَعِبُوبٌ وَجَسَّاسٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا دِيمًا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَنْقَذَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ مَا أَتَاكَ بِهِ ابْنُ عَمِّكَ قَالَ سَأَلَنِي أَنْ

أَخْلَى مَكَّةَ لَجَعَايِسٍ يَثْرِبُ الْجَعَايِسُ الثَّامِ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ الْوَاحِدُ جَعُوسٌ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَخْتَوْنَا بِجَعَايِسٍ يَثْرِبُ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي لَأَمْرَأَةٌ أَنْتَ لَجَعُوسٌ صَهْلِقُ  
فَقَالَتْ وَاللَّهِ أَنْتَ لَهَا لِبَاجَةٌ تُوْمُ خَرَقُ سَوْمُ شُرْبُكَ اشْتَفَافٌ وَأَكْلُكَ اقْتِحَافٌ وَتُوْمُكَ  
الْتِهَافُ عَلَيْكَ الْعَقَا وَقُبِحَ مِنْكَ الْقَفَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْأَبْدَالِ جَعُوسٌ  
وَجَعُوسٌ بِالسِّنِّ وَالسِّنِّ وَذَلِكَ إِلَى قَاءِ وَصَغُرَ وَقَلْبُهُ يُقَالُ هُوَ مِنْ جَعَايِسِ النَّاسِ قَالَ وَلَا  
يُقَالُ بِالسِّنِّ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بِنُكْرٍ \* وَأَمَلَهُ جَعَايِسُ الرَّيَابِ

وَالجُعْسُ الرَّجِيعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجُعْمُوسُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يُقَالُ رَمَى بِجَعَامَيْسٍ بَطْنَهُ  
(جعبس) الْجُعْبُسُ وَالجُعْبُوسُ الْمَائِقُ الْأَحْمَقُ (جعمس) الْجُعْمُوسُ الْعَذْرَةُ وَرَجُلٌ  
جُعْمَسٌ وَجَعَامِسٌ وَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ بَجَمْرَةٍ وَقَبِيلٌ هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ يَابَسًا أَبُو زَيْدٍ الْجُعْمُوسُ مَا يَطْرَحُهُ  
الْإِنْسَانُ مِنْ نَيْ بَطْنِهِ وَجَعَهُ جَعَامَيْسٌ وَأَنْشُدُ

مَالِئُ الْمَنِّ ابِلٌ تَرَى وَلَا تَنَمُّ \* الْأَجْعَامَيْسُكَ وَسَطُ الْمُسْتَهْمِ (٣)

وَالجُعْسُ الرَّجِيعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجُعْمُوسُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يُقَالُ رَمَى بِجَعَامَيْسٍ بَطْنَهُ  
(جنس) جَفَسَ مِنَ الطَّعَامِ بِجَفَسٍ جَفَسًا انْحَمَّ وَهُوَ جَفَسٌ وَجَفَسَتْ نَفْسُهُ خَبَتْ مِنْهُ  
وَالجَفَسُ وَالجَفِيسُ اللَّتِيمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَقَدَامَةٍ وَحِكْمِ الْفَارِسِيِّ جَيْفَسٌ وَجَيْفَسٌ مِثْلُ  
يَطْرُو وَيَطْرُو وَالْأَعْرَفُ بِالْحَاءِ وَفِي النُّوَادِرِ فُلَانٌ جَفَسٌ وَجَفَسٌ أَيْ ضَخْمٌ جَافٌ وَالجَفَّاسَةُ الْأَتْحَامُ  
(جلس) الْجُلُوسُ التَّعْوُدُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمِ جُلُوسٍ وَجُلُوسٌ وَأَجْلَسَهُ  
غَيْرُهُ وَالْجِلْسَةُ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النُّهْوُ فِي الصَّحَاحِ الْجِلْسَةُ  
الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَهُوَ حَسَنُ الْجِلْسَةِ وَالجَلْسُ يَفْتَحُ اللَّامَ الْمَصْدَرُ وَالْمَجْلِسُ مَوْضِعُ  
الْجُلُوسِ وَهُوَ مِنَ الطَّرْفِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي إِلَيْهَا الْفِعْلُ بِغَيْرِ فِي قَالَ سَبِيحُ يَهُدَا لَا تَقُولُ هُوَ مَجْلِسٌ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ مَجْلِسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَرِئَ فِي الْمَجَالِسِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالْمَجَالِسِ مَجَالِسِ الْحَرْبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَرَجُلٌ جُلْسَةٌ  
مِثَالُ هَمْزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ هُوَ الْمَجْلِسُ وَالْمَجْلِسَةُ يُقَالُ ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِسَتِكَ  
وَالْمَجْلِسُ جَمَاعَةُ الْجُلُوسِ أَنْشُدْ نَعْلَبُ

لَهُمْ مَجْلِسٌ صَهْبُ السَّبَالِ أَذْلَةٌ \* سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَمِيدُهَا

(٣) زاد في القاموس  
الجعاميس الخل هذلية  
والجعموسة ما لبني ضينة  
أى كسفينة (الجعانس)  
الجلان قلب عمانس أى  
كساجد اه بزيادة معجمه

وفي الحديث وان مجلس بن عوف يتظرون اليه أي أهل المجلس على حذف المضاف يقال داري  
تتظر الى داره اذا كانت تقابلها وقد جالسه مجالسة وجلاسه اذ كر بعض الاعراب رجلا فقال  
كريم التماس طيب الجلوس والجلوس والجلوس والجلوس وهم الجلوس والجلوس وقيل  
الجلس يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ابن سيده وحكي اللجاني ان المجلس والجلس  
ليشمدون بكذا وكذا يريد أهل المجلس قال وهذا ليس بشيء انما هو على ما حكاه ثعلب من ان  
المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله المجلس الذي هو لا محالة اسم لجمع فاعل في  
قياس قول سيبويه أو جمع له في قياس قول الاخفش ويقال فلان جلوسى وأنا جلوسه وقلانة  
جلوسى وجلوسته فهو جلوسى وجلوسى كما تقول خذنى وخذنى وتجالسوا فى المجالس وجلوس  
الشيء أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا يتعطل  
ولم يفسر يتعطل والجلسان شارالورد فى المجلس والجلسان الورد الايض والجلسان ضرب من  
الريحان وبه فسر قول الاعشى

له اجلسان عندها وتفسح \* وسينسبر والمرزجوش منمنما

وأس وخيرى ومرووسوسن \* يصحنا فى كل دجن تقيما

وقال الليث اجلسان دخيل وهو بالفارسية كلشان غيره والجلسان وردت فى ورقه ويثر عليهم  
قال واسم الورد بالفارسية جمل وقول الجوهري هو معرب كلشان هو شارالورد وقال الاخفش  
الجلسان قبة ينثر عليها الورد والريحان والمرزجوش هو المرزقوش وهو بالفارسية اذن الفارة  
فمرزقارة وجوش اثنى فاصير فى اللفظ فارة اذن بتقديم المضاف اليه على المضاف وذلك مطرد  
فى اللغة الفارسية وكذلك دوع باج للمضيرة فدوع ابن حامض وباج لون أى لون اللبن ومثله سكباج  
فسك خل وباج لون يريد لون الخل والمنعم المصفر الورق والهافى عندها يهود على خرد كرها قبل  
البيت وقول الشاعر

فان نك اشطان النوى اختلفت بنا \* كما اختلف ابنا جالس وسمر

قال ابنا جالس وسمر طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وجلست الرجة جتمت والجلس  
الجبل وجبل جلس اذا كان طويلا قال الهذلى

أوفى ينظر على أقذاف شاهقة \* جلس يزل بها الخطاف والجل

والجلس الغليظ من الارض ومنه جبل جلس وناقاة جلس أى وثيق جسيم وشجرة جلس وشهد

جَلَسَ أَي غَلِيظٌ وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِ بِزَوْلَةٍ وَجَلَسَ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لِلَّتِي تَجْلِسُ فِي الْفَنَاءِ وَلَا تَبْرَحُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَمَّا يَالِي كُنْتُ جَارِيَةً • خَفَقْتُ بِالرَّقَابِ وَالْجَلَسِ

حَتَّى إِذَا مَا الْخَلْدُ أُرْبِرْزِي • نُبَذَ الرَّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلَسِ

وَبِجَارَتِ شَوْهَا تَرْقُبِي • وَحَمِّ نَجْرٍ كُنْبِ الْجَلَسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِحَبِيبِ بْنِ تَوْرٍ قَالَ لَوْلَيْسَ لِلخَنَسَاءِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ حَبِيبٌ خَاطَبَ امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ مَا طَمَعَ أَحَدٌ فِيَّ قَطُّ وَذَكَرْتُ سَبَابَ الْبِئْسَ مِنْهَا فَقَالَتْ أَمَا حِينَ كُنْتُ بِكَرًا فَكُنْتُ مَحْفُوفَةً بِمَنْ يَرْقُبِي وَبِحَفْظِي مَحْبُوسَةٌ فِي مَنْزِلِي لَا أَتْرُكُ أَتْرُجُ مِنْهُ وَأَمَا حِينَ تَرَوْتِ وَبِرْزِ وَجْهِي فَانْهَ نُبَذَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَرُونِي بِامْرَأَةِ زَوْلَةٍ فَبَطْنَةٌ تَعْنِي نَفْسَهَا تَمَّ قَالَتْ وَرُبِّي الرَّجَالُ أَيْضًا بِامْرَأَةِ شَوْهَا أَيْ حَلِيدَةَ الْبَصْرِ تَرْقُبِي وَتَحْفَظُنِي وَلِي حَمِيٌّ فِي الْبَيْتِ لَا يَبْرَحُ كَالْجَلَسِ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَعِيرِ تَحْتَ الْبَرْذَعَةِ أَيْ هُوَ مَلَا زِمَ الْبَيْتِ كَمَا يَلْزِمُ الْجَلَسُ بِرِذْعَةِ الْبَعِيرِ يُقَالُ هُوَ جَلَسَ بَيْتَهُ إِذَا كَانَ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ وَالْجَلَسُ الْعَصْفَرَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْجَلَسُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْغُورِ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ نَقْصُصَ فِي بِلَادِ نَجْدٍ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَلَسُ فَجَدَّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلَسًا أَوْ الْجَلَسَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَوْ النَّجْدِ قَالَ الشَّاعِرُ

شِمَالٌ مَنْ غَارَ بِمُقَرَّبًا • وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُتَجِدِّ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمَاهَا • إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمْرُكَ فَاجْلِسِ

أَيِ اتَّجَدًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَتْلُو رِوَايَةَ ابْنِ الْحَكَمِ وَكَانَ مَرْوَانَ وَقَتَ وِلَايَتِهِ الْمَدِينَةَ دَفَعَ إِلَى الْفَرَزْدَقِ صَحِيفَةً يُوصلُهَا إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ وَأَوْهَمَهُ أَنْ فِيهَا عَطِيَّةٌ وَكَانَ فِيهَا مِثْلُ مَا فِي صَحِيفَةِ الْمَتَلَسِّ فَلَمَّا خَرَجَ عَنِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانَ هَذَا الْبَيْتَ

وَدَعِ الْمَدِينَةَ أَنْهَا مَحْرُوسَةٌ • وَأَقْصِدْ لَابِلَةَ أَوْلِيَّتِ الْمُقَدَّسِ

أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرَزْدَقُ إِنَّهَا • نَكَرًا مِثْلُ صَحِيفَةِ الْمَتَلَسِّ

وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْفَرَزْدَقِ أَنْ يَفْتَحَ الصَّحِيفَةَ فَيَدْرِي مَا فِيهَا فَيَتَسَلَّطَ عَلَيْهِ بِالْهَجَاءِ وَجَلَسَ

السَّحَابُ أَنْ يَتَّجِدَ أَيْضًا فَالْمُسَاعَدَةُ بِرُجُومَةٍ

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِيٍّ وَأَصْبَحَ جَالِسًا • مِنْهُ لِنَجْدِ طَائِفٍ مُتَقَرَّبِ

وعداه باللام لانه في معنى عامداله وناقه جلس شديدة مشرفه مشبهت بالصخرة والجمع أجلس قال  
ابن مقبل فأجمع أجلس أشداً يسوقها \* الى أذراع الرعامريا  
والكثير جلاس وجعل جلس كذلك والجمع جلاس وقال العياني كل عظيم من الابل والرجال  
جلس وناقه جاس وجعل جلس وثيق جسم قيل أصله جلت فقلت الزاي سينا كأنه جلت جلت أي  
قتل حتى ا كثر واشتد أسرته وقالت طائفة يسمى جلس الطوله وارتفاعه وفي الحديث انه أقطع  
بلال بن الحرث معادن الجيلة غوريها وجلسها الجلس كل مرتفع من الارض والمشهور  
في الحديث معادن القبيلة بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية القرع وقدح  
جلس طويل خلاف نكس قال الهذلي

كئن الذئب لانكس قصير \* فأغرقه ولا جلس عموج

ويروي عموج وكل ذلك مذكور في موضعه والجلسي ماحول الحديقة وقيل ظاهر العين  
قال الشماخ

فأضحت على ماء العذيب وعينها \* كوقب الصفا جلسيا قد تغورا

ابن الاعرابي الجلس القدم والجلس البقية من العسل تبقى في الاناء ابن سيده والجلس العسل  
وقيل هو الشديمنه قال الطرماح

وما جلس أبكاراً طاع لسرحها \* جنى غمر بالواديين وشوع

قال أبو حنيفة ويروي وشوع وهي الضروب وقد سمت جلاسا وجلاسا قال سيويه عن الخليل  
هو مشتق والله أعلم (جلدس) جلداس اسم رجل قال

معمل لنا طعامنا جلداس \* على الطعام يقتل الناس الناس

وقال أبو حنيفة الجلداسي من التين أجوده يفرسونه غرسا وهو تين أسود ليس بالحال فيه طول  
واذا بلغ انقطع بأذنا به وبطونه بيض وهو أحلى تين الدنيا واذا تملأ منه الاكل أسكره وما أقل من  
يقدم على أكله على الريق لشدة حلاوته (جس) الجاس من التبات ما ذهبت عضوضته  
ورطوبته فولى وجسا وجس الودك يجمس جسا وجوسا وجس جلدوكذا الماء والماء جامس  
أي جامد وقيل الجوس للودك والسمن والجود للماء وكان الاصمعي يعيب قول ذي الرمة

\* وتقرى عبيط اللحم والماء جامس \* ويقول انما الجوس للودك وسئل عمر رضي الله عنه  
عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا التي ماحوله وأكل وان كان مائعا ريق كله أراد ان

قوله الجلس القدم أي بكسر  
الجيم وما بعده بقصها كما  
في القاموس اه معصية

السين ان كان جامدا أخذ منه ما لصق القار به فرمى وكان باقيه طاهرا وان كان ذا باحين مات فيه نجس كله وجس وجدب معني واحد ودم جيس يابس وصخرة جامسة يابسة لازمة لمكانها مقشعة والجمسة القطعة اليابسة من التمر والجمسة الرطبة التي رطبت كلها وفيها يس الاصمى يقال للرطوبة والبسرة اذا دخلها كلها الارطاب وهي صلبة لم تنضم بعد فهي جمسة وجمعها جس وفي حديث ابن عمر لقطس خنس بزبد جس ان جعلت الجس من نعت القطس وتريد بها التمر كان معناه الصلب العلك وان جعلته من نعت الزبد كان معناه الجامد قال ابن الاثير قاله الخطابي قال وقال الزمخشري الجس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارتطبت كلها وهي صلبة لم تنضم بعد والجاموس الكبابة ابن سيده والجاميس الكبابة قال ولم اسمع لها بواحد أنشد أبو حنيفة عن القراء

ما أنا بالغادي وأكبرهمه \* جاميس أرض فوقهن طسوم

والجاموس نوع من البقر ذليل وجمعه جواميس فارسي معرب وهو بالعجمية كواميس (جنس) الجنس الضرب من كل شيء وهو من الناس ومن الطير ومن حدود البحر والعروض والاشياء جملة قال ابن سيده وهذا على موضع عبارات أهل اللغوة تحديد والجمع اجناس وخنوس قال الانصاري يصف النخل

تخبرها صالحات الجنو \* من لا استميل ولا استقبل

والجنس أعم من النوع ومنه الجانسة والتجنيس ويقال هذا يجانس هذا أي يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والابل جنس من البهائم العجم فاذا واليت سنان أسنان الابل على حدة فقد صنفها تصنيفا كأنك جعلت بنت الخاض منها صنفا وبنات اللبون صنفا والحقاق صنفا وكذلك الجذع والثني والرابع والحيوان اجناس فالناس جنس والابل جنس والبقر جنس والشاة جنس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا يجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي صحيح ويقول انه مولد وقول المتكلمين الانواع بجنوسة للاجناس كلام مولد لان مثل هذا ليس من كلام العرب وقول المتكلمين تجانس الشيا ان ليس بعربي أيضا انما هو توسع وجرى به من جنسك أي من حيث كان والاعرف من حيسك التهذيب ابن الاعرابي الجنس جود وقال الجنس المياه الحاملة (جنس) ناقة جنس قد استوفيت شدة عن كراع (جنس) التهذيب جنس اذا انجم (جوس) الجوس مصدر جاس جوسا

قوله الجنس جود عبارة  
القاموس والجنس بالتحريك  
جود الماء وغيره اه كنه

متحده

وجوسا تتردد وفي التنزيل العزيز جاسوا خلال الديار أي ترددوا بينها للغارة وهو الجوسان وقال  
 القراء قتلوا كمين يوتكم قال وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون ويحيثون وقال الزجاج  
 جاسوا خلال الديار أي فطافوا في خلال الديار يتظرون هل بقي أحد لم يقتلوه وفي الصحاح جاسوا  
 خلال الديار أي تخلوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أي يطلبها وكذلك الاجتياس  
 والجوسان بالتحريك الطوفان بالليل وفي حديث قيس بن ساعدة جوسه الناظر الذي لا يجار  
 أي شدة نظره وتتابعه فيه ويروي حنة الناظر من الحث وكل ما وطئ فقد جيس والجوس كالذوس  
 ورجل جواس يجوس كل شيء يدوسه وجاء يجوس الناس أي يتخطاهم والجوس طلب الشيء  
 باستقصاء الاصمعي تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم أي يدوسهم ويطلب فيهم وأنشد  
 أبو عبيد يجوس عمارة ويكف أخرى \* لنا حتى يجاوزها دليل  
 يجوس يتخلل أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جوسته وحسسته والجوس الجوع يقال  
 جوسه وبوسا كما يقال جوعاله ونوعا وحكى ابن الأعرابي جوساله كقوله بوساله وجوس اسم  
 أرض قال الراعي

فلم احب من دونها رمل عالج \* وجوس بدت أثباجه ودجوج

ابن الأعرابي جاساه عاداه وحاساه رفوته وجواس اسم (جيس) جيسان موضع معروف  
 ورواه ابن دريد بالشين المعجمة وسيأتي ذكره وجيسان اسم والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (جيس) جيسه يجيسه حبسا فهو محبوس وحيس وحيسه واحبسه  
 وحيسه أمسكه عن وجهه والحيس ضد التخليه واحبسه واحبسه بنفسه يتعدى ولا يتعدى  
 وتجيس على كذا أي حبس نفسه على ذلك والحيسه قبالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت  
 حبسه سبويه حبسه ضبطه واحبسه اتخذه حيسا وقيل احتباسك إياه اختصاصك نفسك  
 به تقول احبست الشيء إذا اقتصصته لنفسك خاصة والحيس والمحبسة والحيس اسم الموضع  
 وقال بعضهم المحبس يكون مصدرا كالحبس ونظيره قوله تعالى إلى الله مرجعكم أي رجوعكم  
 ويسألونك عن الحبيض أي الحبيض ومثله ما أنشده سيبويه للراعي

بنت من افقهن فوق مرلة \* لا يستطيع بها القراء مقبلا

أي قبولة قال ابن سيده وليس هذا بطردانما يقتصر منه على ما سمع قال سيبويه المحبس على

قوله وجوس اسم أرض  
 الذي في ياقوت وجوش بفتح  
 الجيم وسكون الواو وشين  
 معجمة واستشهد بالبيت على  
 ذلك وقال بدل أثباجه  
 أعناقها ولم يذ كر جوس  
 بالسين المهملة اه مصححه  
 قوله رفوته كذا بالأصل  
 ولم يذ كر في القاموس  
 ولا شرحه ولا غيرهما وحرره

قياسهم الموضع الذي يحبس فيه والمحبس المصدر الليث المحبس يكون جبا ويكون فعلاً كالحبس  
 وابل محبسة داخنة كأنها قد حبست عن الرعي وفي حديث طهفة لا يحبس دركم أى لا يحبس  
 ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك  
 من الاضرار بها وفي حديث الحديثية حبسها حبس القيل هو قيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد  
 خراب الكعبة تحبس الله القيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعاً من حيث جاء به عنى ان الله  
 حبس ناقه رسوله لما وصل إلى الحديبية فلم تقدم ولم تدخل الحرم لانه أراد ان يدخل مكة بالمسلمين  
 وفي حديث الحاج ان ابل ضر حبس ما حبست حبست قال ابن الاثير هكذا رواه الزمخشري  
 وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا أخره أى انهم صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية  
 بالخاء والنون والمحبس معطف الدابة والمحبس المقرمة بمعنى الستر وقد حبس الفراش بالمحبس  
 وهى المقرمة التى تبسط على وجه الفراش للنوم وفي النوادر جعلنى الله ربيطة لكذا وحبسية  
 أى تذهب فتفعل الشئ موأخذبه وزق حابس تمسك للماء وتسمى مصنعة الماء حابساً والمحبس  
 بالضم ما وقف وحبس القرمس فى سبيل الله وأحبسه فهو محبس وحبس والابى حبسية والجمع  
 حبائس قال ذوالرمة

سَجَلًا أَمَا شَرَحْنَا أَحْيَانًا نَه • مَقَالِيهَا هِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ

وفي الحديث ذلك حبس في حبل الله أى موقوف على الغزاةير كونه فى الجهاد والحبس فعيل  
 بمعنى مفعول وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبس الليث الحيس القرس يجعل حبساً فى  
 سبيل الله يغزى عليه الازهرى والمحبس جمع الحيس يقع على كل شئ وقفه صاحبه وقفاً محترماً  
 لا يورث ولا يباع من أرض ونخل وكرم ومستغل يحبس أصله وقفاً مؤبداً وتُسبَلُ ثمرته تقرباً إلى  
 الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر فى نخل له أراد أن يتقرب بصدقة إلى الله عز وجل  
 فقال له حبس الأصل وسبب الثمرة أى اجعله وقفاً حبساً ومعنى تحبسه أن لا يورث ولا يباع  
 ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل ثمره فى سبيل الخير وأما ما روى عن شريح انه قال جاء محمد  
 صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس فانما أراد بها الحبس هو جمع حيس وهو بضم الباء وأراد بها  
 ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السواكب والبجائر والحوامى وما أشبهها فنزل القرآن باللال  
 ما كانوا يحرمون منها واطلاق ما حبسوا بغير أمر الله منها قال ابن الاثير وهو فى كتاب الهروى  
 باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذى هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا



في جمع رغيف رَغْفٌ بالسكون والاصل الضم أو انه أراد به الواحد قال الازهرى وأما الحبس التي وردت السنة بتحييس أصلها وتسيل ثم هافهي جارية على ماسنها المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى ما أمر به عمر رضي الله عنه فيها وفي حديث الزكاة ان خالد جعل رِقَّةً وأَعْتَدَهُ حُبْسًا في سبيل الله أي وقفها على المجاهدين وغيرهم يقال حَبَسْتُ أَحْبَسُ حَبْسًا وَأَحْبَسْتُ أَحْبَسُ أَحْبَاسًا أي وقفت والاسم الحبس بالضم والاعتد جمع العتاد وهو ما أعدّه الانسان من آلة الحرب وقد تقدم وفي حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء أي لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه أشاره الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقمح أو قلة مال حبسوهن عن الأزواج لان أولياء الميت كانوا أولى بهن عندهم قال ابن الاثير وقوله لا حبس يجوز بفتح الحاء على المصدر وبضمها على الاسم والحبس كل ما سد به مجرى الوادي في أي موضع حبس وقيل الحبس حجارة أو خشب تبنى في مجرى الماء لتحبسه كي يشرب القوم ويشتقوا أموالهم والجمع أحباس سمي الماء به حبسًا كما يقال له نهى قال أبو زرعة التيمي

من كَعَبٌ مُسْتَوْفٍ بِالْحَبْسِ \* رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ  
فَشِمْتُ فِيهَا كَعْمُودَ الْحَبْسِ \* أَمَعْسُهَا بِأَصَاحِ أَيِّ مَعْسِ  
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي \* تِلْكَ سُلَيْمِي فَأَعْلَمَنْ عَرَبِي

الكعب الركب والمعس النكاح مثل معس الأديم اذا دبغ وذلك ذلكا شديد اذ ذلك معسه وفي الحديث انه سأل أين حبس سبيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل بصرى هو من ذلك وقيل هو فلولق في الحرة يجتمع فيها ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم وحبس سبيل اسم موضع بحرة بنى سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل حبس سبيل بضم الحاء الموضع المذكور والحباسة والحباسة كالحبس أبو عمرو والحبس مثل المصنعة يجعل للماء رجعه أحباس والحبس الماء المستنقع قال اللميث شئ يحبس به الماء نحو الحباس في المزرفة يحبس به فصول الماء والحباسة في كلام العرب المزرفة وهي الحبسات في الارض قد أطقت بالدبرة وهي المشارة يحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يساق الماء الى غيرها ابن الاعراب الحبس الشجاعة والحبس بالكسر حجارة تكون في فوهة النهر تمنع طغيان الماء والحبس نطاق اليهودج والحبس المقرمة والحبس سوار من فضة يجعل في وسط القرام وهو ستر يجمع به لبضي البيت وكلا حبس كثير يحبس المال والحبسة

قوله والحبس بالكسر حكي  
المجد فتح الحاء أيضا اه  
مصححه

والاحتباس في الكلام التوقف وتحبس في الكلام توقف قال المبرد في باب عمل اللسان الحبسة  
تعذر الكلام عند ارادته والعقله التواء اللسان عند ارادة الكلام ابن الاعرابي يكون الجبل  
خوعاً أي أبيض ويكون فيه بقعة سوداء ويكون الجبل حبساً أي أسود ويكون فيه بقعة بيضاء  
وفي حديث الفتح انه بعث أبا عبيدة على الحبس قال القتيبي هم الرجاله هموا بذلك لتحبسهم  
عن الركان وتأخرهم قال وأحب الواحد حبساً فاعيل بمعنى منقول ويجوز أن يكون حبساً  
كأنه يحبس من يسير من الركان بميره قال ابن الاثير وأكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء  
وقصها فان صحت الرواية فلا يكون واحداً الا حبساً كساهد وشهد قال وأما حبس فلا يعرف  
في جمع فاعيل فاعل وانما يعرف فيه فعل كندبر وندد وقال الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف  
الرجاله هموا بذلك لحبسهم الخيالة بضم مشيم كأنه جمع حبوس أولانهم يتخفون عنهم ويحبسون  
عن بلوغهم كأنه جمع حبس الأزهرى وقول العجاج • حنط الحمام والحبس الثمنا • التي  
لا يدري كيف يتجه لها • وحابس الناس الأمور الحبسا • أراد وحابس الناس الحبس الأمور  
فقلبه ونصبه ومثله كثير وقد سميت حبساً وحبساً والحبس موضع وفي الحديث ذكوات  
حبس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع عمكة وحبس أيضاً موضع بالرقعة به قبور شهداء مصفين  
وحابس اسم أبي الاقرع التميمي (حبرقس) الحبرقس الضئيل من البكاره والحلان وقيل هو  
الصغير الخلق من جميع الحيوان والحبرقس صغار الابل وهو بالصاد وقد ذكر في ترجمة حبرقس  
(حبس) الحبس الحريص اللازم للشيء ولا يشاركه كالحبس (حدس) الأزهرى  
الحدس التوهيم في معاني الكلام والأمور بلغني عن فلان أمر وأنا حدس فيه أي أقول  
بالظن والتوهم وحدس عليه ظنه يحدهس ويحدسه حدساً لم يحققه وحدس أخبار الناس وعن  
أخبار الناس تخبر عنها وأراغها يعلمها من حيث لا يعرفون بهو بلغ به الحدس أي الأمر الذي  
ظن أنه الغاية التي يجري إليها وأبعد ولا تقل الأداس وأصل الحدس الرمي ومنه حدس الظن انما  
هو رجم الغيب والحدس الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر أي يقول شيئاً برأيه أبو زيد  
تحدست عن الأخبار تحدسوا وتندست عنها تمدهسوا وتوجست اذا كنت تريب أخبار الناس لتعلمها  
من حيث لا يعلمون ويقال حدست عليه ظني وندسته اذا ظننت الظن ولا تحقه وحدس الكلام  
على عواهنه تعسفه ولم يتوقه وحدس الناقة يحدسها حدساً ناخها وقيل ناخها ثم وجأ بشفرته  
في منحرها وحدس بالناقة ناخها وفي التهذيب اذا وجأ في سبيلها والسبلة ههنا منحرها يقال ملا

الوادي الى أسبانيا الى شفاها وحدها وحدهت في لغة البعير أي وجأتها وحدهت الشاة يحدها وحدها  
أضجعها ليدبجها وحدها بالشاة ذبجها ومنه المثل السائر حدهس لهم عطفنة الرضف يعني الشاة  
المهزولة وقال الأزهرى معناه انه ذبج لان حيافه شاة سمينة أطفأت من شحمها تلك الرضف وقال  
ابن كاسية تقول العرب اذا أمسى النجم فم الرأس فعظماها فاحدهس معناه انحرأ عظم الابل  
وحدهس بالرجل يحدهس حدهسا فهو وحدهس صرعه قال معديكرب

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا \* تبدل آراما وعينا كوانسا

تبدل أدمان الأطباء وحيرما \* وأصجت في أطلالها اليوم جالسا

بمعتزل شط الحيا ترى به \* من القوم محسوسا وانحر حادسا

العمق ما بعد من طرف المفازة والارام الأطباء البيض البطون العين بقرة الوحش والكوانس  
المقيمة في أكنستها وكاس الطبي والبقرة ينتمها والحيا موضع وشطه ناحيته والحيرم بقرة الوحش  
الواحدة حيرمة وحدهس به الارض حدهسا ضربها به وحدهس الرجل وطته والحدهس السرعة  
والمضي على استقامة ويوصف به فيقال سير حدهس قال \* كأنهم من بعد سير حدهس \*  
فهو على ما ذكرنا صفة وقد يكون بدلا وحدهس في الارض يحدهس حدهسا ذهب والحدهس الذهب  
في الارض على غير هداية قال الأزهرى الحدهس في السير سرعة ومضي على غير طريقة مستمرة  
الأوى حدهس في الارض وعدس يحدهس ويعدهس اذا ذهب فيها وبنو حدهس حى من اليمن قال  
لا تحجز اخيرا و بسابسا \* ملسا بدودا الحدهسي ملسا

وحدهس اسم أبي حى من العرب وحدهست بسهم رميت وحدهست برجلي الشى أى وطنته  
وحدهس زجر للبالغ كعدس وقيل حدهس وعدس اسم ابغالين على عهد سليمان بن داود عليهما  
السلام كانا يعنفان على البغال فاذا ذكرا انفرت خوفا مما كانت تلتقى منهما قال

\* اذا حلت بزنى على حدهس \* والعرب تختلف في زجر البغال فبعض يقول عدس وبعض  
يقول حدهس قال الأزهرى وعدس أكثر من حدهس ومنه قول ابن مقفع

عدس ماله باد عليك إمارة \* تجوت وهذا تحملين طليق

جعل عدس اسم للبعلة سماها بالزجر عدس (حرس) حرس الشى يحرسه ويحرسه حرسا حفظه  
وهم الحراس والحرس والاحراس واحترس منه تحرز وتحرس من فلان واحترست منه بمعنى  
أى تحفظت منه وفي المثل محترس من مثله وهو حارس يقال ذلك للرجل الذى يؤتمن على حفظ شى

لا يؤمن أن يخون فيه قال الأزهرى الفعل اللازم يحترس كأنه يحترز قال ويقال حارس وحرس  
للجميع كما يقال خادم وخدم وعاس وعمس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد  
حرسى لأنه قد صار اسم جنس فذهب اليه ولا تقل حارس إلا أن تذهب به إلى معنى الحراسة دون  
الجنس وفي حديث معوية رضي الله عنه أنه تناول قصة شعر كانت في يد حرسى الحرسى بفتح الراء  
واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والبناء الآخر هو القديم  
العادى الذى أتى عليه الحرس وهو الدهر قال ابن سيده وبناء أحرس أصم وحرس الأبل والغنم  
يحرسها واحترسها سرقها ليلافا كلها وهى الحرائس وفي الحديث أن غلمة لحاطب بن أبى بلتعة  
احترسوا ناقة لرجل فاتصروها وقال شمر الاحتراس أن يؤخذ الشئ من المرعى ويقال للذى  
يسرق الغنم محترس ويقال للشاة التى تُسرق حريسة الجوهرى الحريسة الشاة تسرق ليلاً  
والحريسة السرقة والحريسة أيضاً ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها  
قطع أى ليس فيما يحترس بالجبل إذا سرق قطع لانه ليس بجزر والحريسة فعيلة بمعنى  
منعولة أى أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس  
يحترس حرساً إذا سرق فهو حارس ومحترس أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع وفي الحديث  
الآخر أنه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها عزم مثلها وجلدات نكالاً فإذا آواها المراح فقيمها  
القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها حريسة وفي حديث أبى هريرة  
عن الحريسة حرام لعينها أى أكل المسروقة ويبيعها وأخذتها حرام كله وفلان يأكل الحراسات  
إذا تسرق عثم الناس فأكلها والاحتراس أن يسرق الشئ من المرعى والحرس وقت من الدهر  
دون الحقب والحرس الدهر قال الراجز \* فى نعمة عشنا بذلك حرساً \* والجمع أحرس قال  
وقفت بعرفى على غير موقوف \* على رسم دار قد عفت منذ أحرس

وقال امرؤ القيس

لمن طلل دأثر أبه \* تقادم فى سالف الأحرس

والمسند الدهر وأحرس بالمكان أقام به حرساً قال رؤبة \* وإرم أحرس فوق عنز \* العنز

الأكمة الصغيرة والأرم شبه علم يبنى فوق القارة يستدل به على الطريق قال الأزهرى والعنز قارة

سوداء وبروى وإرم أعيس فوق عنز والحراس منهم عظيم القدر والحروس موضع والحرسان

الجبلان يقال لاحدهما حرس قسا وقال

قوله عن قرحها الذي في  
ياقوت عن وجهها اه  
معصمه

هم ضربوا عن قرحها بكتيبة \* كبيضا حرس في طرائقها الرجل  
البيضا هضبة في الجبل (حريس) أرض حريس صلبة كعريس (حرس)  
الحرقوس لغة في الحرقوص وهو مذكور في باب الصاد (حرمس) الحرمس الأملس والحرماس  
الأملس وأرض حرماس صلبة شديدة أبو عمرو وبلد حرماس أي أملس وأنشد  
جاوزن رمل أيلة الدهاسا \* وبطن لبني بلدا حرماسا

وسنن حرامس أي شدا دمجده واحدها حرمس (حسن) الحس والحسيس الصوت الخفي  
قال الله تعالى لا يسمعون حسبيها والحس بكسر الحاء من أحسست بالشيء حس بالشيء يحس  
حسا وحسا وحسبا وأحس به وأحسه شعره وأما قولهم أحسست بالشيء فعلى الخذف كراهية  
التقاء المثليين قال سيبويه وكذلك يفعل في كل بناء يبنى اللام من الفعل منه على السكون  
ولا تصل إليه الحركة شبهوها بأقت الأزهري ويقال هل أحسست بمعنى أحسست ويقال حسست  
بالشيء إذا علمته وعرفته قال ويقال أحسست الخبر وأحسسته وحسيت وحسنت إذا عرفت منه  
طرقا وتقول ما أحسست بالخبر وما أحسست وما حسبت وما حسنت أي لم أعرف منه شيئا قال ابن  
سيده وقالوا أحسست به وحسبته وحسبت به وأحسبت وهذا كله من محول التضعيف والاسم  
من كل ذلك الحس قال القراء تقول من أين حسبت هذا الخبر يريدون من أين تجبرته وحسبت  
بالخبر وأحسست به أي أيقنت به قال وربما قالوا حسبت بالخبر وأحسبت به يدلون من السين  
ياه قال أبو زيد

خلأ أن العناق من المطايا \* حسين به فهن اليه شوم

قال الجوهري وأبو عبيدة يروي بيت أبي زيد \* أحسن به فهن اليه شوم \* وأصله  
أحسن وقيل أحسست معناه ظننت ووجدت وحس الحى وحسامها رسها وأولها عند ما تحس  
الاخيرة عن اللحياني الأزهري الحس من الحى أول ما تبدأ وقال الأصمعي أول ما يجرد  
الإنسان من الحى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرس قال ويقال وجد حسا من الحى وفي  
الحديث أنه قال لرجل متى أحسست أم لم يلد أم متى وجدت من الحى وقال ابن الأثير  
الإحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الإنسان كالعين والاذن والآنف واللسان واليد وحواس  
الإنسان المشاعر الخمس وهي الطعم والنم والبصر والسمع واللمس وحواس الأرض خمس البرد  
والبرد والريح والجراد والمواشي والحس وجع يصيب المرأة بعد الولادة وقيل وجع الولادة عند

(٢) عبارة المصباح  
وأحس الرجل الشيء  
احساسا علم به وربما زيدت  
الباء فقول أحس به على معنى  
شعر به وحسست به من باب  
قتل لغة فيه والمصدر الحس  
بالكسر ومنهم من يخفف  
الفتحة فيقول الحس  
أحسته وحسست به ومنهم  
من يخفف فيهما بإبدال  
السين يافيقول حسبت  
وأحسبت وحسست بالخبر  
من باب تعب ويتعدى  
بنفسه فيقال حسست الخبر  
من باب قتل اه باختصار  
معصمه

ما تُحْسِبُها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مرَّ بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فإنه يقطع الحس وتَحَسُّس الخبر تطلبه وتجنسه وفي التنزيل يا بني اذهبوا فتحسبوا من يوسف وأخيه وقال الليثاني تَحَسُّس فلانا من فلان أي تَحَسُّس والجيم لغيره قال أبو عبيد تَحَسَّسْت الخبر وتَحَسَّيْتَه وقال شمر تَدَسَّسْتَه مثله وقال أبو معاذ التَحَسُّسُ شبه التسمع والتبصر قال والتَحَسُّسُ بالجيم البحث عن العورة قاله في تفسير قوله تعالى ولا تَجَسَّسُوا ولا تَحَسَّسُوا ابن الاعرابي تَجَسَّسْتُ الخبر وتَحَسَّسْتَه بمعنى واحد وتَحَسَّسْتُ من الشيء أي تَحَسَّسْتُ خبره وحس منه خبرا وحس كلاهما رأي وعلى هذا فسر قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر وحكى الليثاني ما أحس منهم أحد أي ما رأى وفي التنزيل العزيز هل تحس منهم من أحد وقيل في قوله تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى قال الأزهرى وسمعت العرب يقول ناشدْهم لضوال الأبل إذا وقف على أحوال الأوحاد وناقته صفتها كذا وكذا ومعناه هل أحسست ناقته فجاء به على لفظ الامر وقال القراء في قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر وفي قوله هل تحس منهم من أحد معناه فلما وجد عيسى قال والاحساس الوجود تقول في الكلام هل أحسست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحس علم ووجد في اللغة ويقال هل أحسست صاحبك أي هل رأيت به وهل أحسست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال الليث في قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر أي رأى يقال أحسست من فلان ما ساءني أي رأيت قال وتقول العرب ما أحسست منهم أحد فيحذفون السين الأولى وكذلك في قوله تعالى وانظر إلى الهك الذي ظلت عليه عما كفا وقال قظلمت ففكهمون وقرى قظلمت أقيت اللام المتحركة وكانت قظلمت وقال ابن الاعرابي سمعت أبا الحسن يقول حسست وحسست وودت ووددت وهمت وهمتت وفي حديث عوف بن مالك فهجعت علي رجلين فقلت هل حستما من شيء قال لا وفي خبر أبي العارم فنظرت هل أحس سهمي فلم أر شيئا أي نظرت فلم أجده وقال لاحساس من ابني موقد النار زعموا أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فإذا مر بهما قوم أضافاهم فربما قوم وقد ذهبوا فقال رجل لاحساس من ابني موقد النار وقيل لاحساس من ابني موقد النار لا وجود وهو أحسن وقالوا ذهب فلان فلا احساس به أي لا يحس به أولا يحس مكانه والحس والحسيس الذي تسمعه مما يمر قريبا منك ولا تراه وهو عام في الأشياء كلها وأنشدني صفيان

تَرَى الطيرَ العنقَ يَطْلُنُ منه \* جنوحان سمع له حسيبا

كذا يياض بالاصل

قوله وقال لاحساس من ابني الخ عبارة شرح القاموس والاحساس بالفتح الوجود ومنه المثل لاحساس الخ اه وقوله وقيل لاحساس الخ لعل قبيل وقيل سقطا والاصل والاحساس ما يحس أي يرى أي لا أثر منه ما يبصر وقيل الخوعلى الاول اقتصر الميداني اه معجمه

وقوله تعالى لا يسمعون حسيبها أي لا يسمعون حسيبها وحركتها تلهيها والحسيب والحس الحركة  
 وفي الحديث أنه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية أي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث  
 ان الشيطان حساس لحاس أي شديد الحس والادراك وما سمع له حسا ولا جرسا الحس من الحركة  
 والجرس من الصوت وهو يصلح للانسان وغيره قال عبد مناف بن ربيع الهذلي  
 وللقسي أزامل وغممة \* حس الجنوب تسوق الماء والبردا

والحس الرنة وجاء بالمال من حس وبسه وحسه وبسه وفي التهذيب من حسه وعسه أي من  
 حيث شاء وحثني به من حسك وبسك معنى هذا كله من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج  
 تأويله حتى به من حيث تدركه حاسة من حواسك أو يدركه تصرف من تصرفك وفي الحديث أن رجلا  
 قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت أو تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي أي  
 من كل جهة وحس بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة تقال عند الالم ويقال اني لا جد  
 حسان وجع قال العجاج

فما أراهم جزعا بحس \* عطف البلايا المس بعد المس

وحركات الباس بعد الباس \* ان يسمه والضر اس الضرم

يسمهورا يشندوا والضر اس المعاضة والضرس العض ويقال لا خذن منك الشئ بحس أو بيس  
 أي بمشادة أو رفق ومثله لا خذنه هونا وعترسة والعرب تقول عند ذعة النار والوجع الحاد حس  
 بس وضرب فما قال حس ولا بس بالجز والتنوين ومنهم من يجروا يتون ومنهم من يكسر الحاء  
 والباء فيقول حس ولا بس ومنهم من يقول حسا ولا بسا يعني التوجع ويقال اقتص من فلان فما  
 تحسس أي ما تحرك وما تضور الأزهرى وبلغنا ان بعض الصالحين كان يمد أصبعه الى شعله نار  
 فاذا الذعته قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم وأنت تجزع من هذا قال الاصمعي ضرب به  
 فما قال حس قال وهذه كلمة كانت تكرر في الجاهلية وحس مثل أوه قال الأزهرى وهذا صحيح وفي  
 الحديث انه وضع يده في البرمة ليا كل فاحترت أصابعه فقال حس هي بكسر السين والتشديد  
 كلمة يقولها الانسان اذا أصابه ما ضمه وأحرقه غفلة كالجرة والضربة ونحوها وفي حديث طلحة  
 رضى الله عنه حين قطعت أصابعه يوم أحد قال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت  
 بسم الله لرفعتن الملائكة والناس يتظرون وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ليلة  
 يسرى في مسيره الى تبوك فسار بجنبه رجل من أصحابه ونعسا فأصاب قدمه قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال حسن ومنه قول العجاج وقد تقدم وبات فلان بحسنة سيئة وحسنة سوء أى بحالة سوء وشدة والكسر أقيس لان الاحوال تأتي كثيرا على فعلة كالجئمة والتيلة والبيئة قال الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بحسنة سوء وتله سوء ويئة سوء قال ولم أسمع بحسنة سوء لغير الليث وقال اللحياني مررت بالقوم حواس أى سنون شداد والحس القتل الذريع وحسناتهم أى استاصلناهم قتلا وحسنهم يحسهم حساقتلهم قتلا ذريعا مستاصلا وفى التنزيل العزيز اذ تحسونهم باذنه أى تقتلونهم قتلا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال أبو اسحق معناه نستاصلونهم قتلا يقال حسهم القاتل يحسهم حسا اذا قتلهم وقال الفراء الحس القتل والافناء ههنا والحسيس القليل قال سلامة بن عمر والاقوه

ان بنى أودهم ما هم \* للعرب أوالجذب عام الشموس

يقون فى الجخرة جيرانهم \* بالمال والآنفس من كل بوس

نفسى لهم عند انكسار القنا \* وقد تردى كل قرن حيس

الجخرة السنة الشديدة وقوله نفسى لهم أى نفسى فداء لهم فخذف الخبر وفى الحديث حسوهم بالسيف حسا أى استاصلوهم قتلا وفى حديث على لقد شق وحاوح صدرى حسكم اياهم بالنصال والحديث الاخر كما أزالوكم حسا بالنصال يروى بالسين المهجوة وجراد محسوس قتلته النار وفى الحديث انه انى بجراد محسوس وحسهم يحسهم وطهم وأهانهم وحسان اسم مشتق من أحده هذه الاشياء قال الجوهري ان جعلته فعلان من الحس لم تجره وان جعلته فعلا من الحس اجريته لان النون حينئذ أصلية والحس الجلبة والحس اضرار البرد بالاشياء يقال أصابهم حاسة من البرد والحس يرد يحرق الكلا وهو اسم وحس البرد الكلا يحسه حسا وقد ذكر ان الصادقة عن أبى حنيفة ويقال ان البرد يحس للنبات والكلا يفتح الميم أى يحسه ويحرقه وأصابت الارض حاسة أى برد عن اللحياني أنه على معنى المبالغة أو الجائحة وأصابتهم حاسة وذلك اذا أضر البرد أو غير الكلا وقال أوس

فاجبنوا أن أشد عليهم \* ولكن أقوا ناراً تحس وتسفع

قال الازهرى كذا رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال تحس أى يحرق وتنفى من الحاسة وهى الآفة التى تصيب الزرع والكلا فتحرقه وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد الجراد قتلته وجراد محسوس اذا مسته النار أو قتلته وفى الحديث فى الجراد اذا أحسه البرد فقتله



وفي حديث عائشة فبعثت إليه بجراد محسوس أي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار والحاسة  
الجراد يحس الأرض أي يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الريح تحس في التراب في الغدير  
فقلوها فيبئس الثرى وسنة حسوس إذا كانت شديدة المحل قليلة الخبير وسنة حسوس تأكل كل  
شيء قال إذا شكوت سنة حسوسا • تأكل بعد الخضرة اليسيا

أرادت تأكل بعد الأخضر اليابس إذا الخضرة واليبس لا يؤكلان لانهما عرضان وحس الرأس  
يحسه حساً إذا جعله في النار فكما شيطاً أخذه بشفرة وتحتست أو بار الأبل تطايرت وتفرقت  
وانحست أسنانه تساقطت وتحاتت وتكسرت وأنشد للعجاج

في معدن الملك الكريم الكرميس • ليس بمقلوع ولا منحس

قال ابن بري وصواب انشاده هذا الرجز بمعدن الملك وقيل • ان أبا العباس أولى نقس • وأبو  
العباس هو الوليد بن عبد الملك أي هو أولى الناس بالخلافة وأولى نقس بها وقوله ليس بمقلوع  
ولامنحس أي ليس بمقلوع عنه ولا منقطع الأزهرى والحسام مثل الجذاذ من الشيء وكسارة  
الحجارة الصغار حساس قال الرازي كرجارة المنخنيق

شظية من روضة الحساس • تعصف بالمستلم التراس

والحس والاحتساس في كل شيء أن لا يترك في المكان شيء والحساس سمك صغار البحر ينحفف  
حتى لا يبقى فيه شيء من مائه الواحدة حساسة قال الجوهري والحساس بالضم الهف وهو سمك  
صغار ينحفف والحساس الشوم والتكد والحسوس المشوم عن الليثاني ابن الأعرابي الحاسوس  
المشوم من الرجال ورجل ذو حساس ردي الخلق قال

رب شريب لك ذي حساس • شرابه كالخز بالمواصي

فالحساس هنا يكون الشوم ويكون رداء الخلق وقال ابن الأعرابي وحده الحساس هنا القتل  
والشريب هنا الذي يواردك على الحوض يقول انتظارك أياه قتل لك ولا بلك والحس الشر تقول  
العرب ألحق الحس بالاس الأسم هنا الأصل تقول ألحق الشر بأهله وقال ابن دريد انما هو الصقوا  
الحس بالاس أي الصقوا الشر بأصول من عاديتم قال الجوهري يقال ألحق الحس بالاس معناه  
ألحق الشيء بالشيء أي إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله والحس الجلد وحس الدابة يحسها حساً  
نفض عنها التراب وذلك إذا فرخها بالحسة أي حسها والحسة بكسر الميم الفرجون ومنه قول زيد  
ابن صوحان حين ارتت يوم الحمل ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني تراباً أي لا تنفضوه من حس

الدابة وهو تفضُّلُ التراب عنها وفي حديث يحيى بن عبد الله بن عليٍّ أوقر يفة لا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها قال ابن سيده والمحسة مكسورة ما يحس به لانه مما يعتل به وحسنت له أحس بالكسر وحسنت حسا فيهما رقت له تقول العرب ان العامري ليحس للسعدى بالكسر أي يرق له وذلك لما بينهما من الرحيم قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عتقيا الا حسنته وحسنت أيضا بالكسر لفة فيه حكاها يعقوب والاسم الحس قال القطامي

أخولا الذي لا تملك الحس نفسه • وترفض عند المخفطات الكائف

ويروي عند المخفطات قال الازهرى هكذا روى أبو عبيد بكسر الخاء ومعنى هذا البيت معنى المثل السائر الخفانظ تحلل الاحقاد يقول اذا رأيت قري يضام وأنا عليه واجدا خرجت ما في قلبي من الضخيمة ولم أدع نصرته ومعوته قال والكائف الاحقاد واحدتها كيفة وقال أبو زيد حسنته وذلك ان يكون بينهما رحم فبرقه وقال أبو مالك هو ان يتشكى له ويتوجع وقال أظت له منى حاسة رحم وحسنته حسا رقت قال ابن سيده هكذا وجدته في كتاب كراع والصحيح رقت على ما تقدم الازهرى الحس العطف والرقبة بالفتح وأنشد الكميت

هل من بكى الدار راج ان يحس له • أو يكي الدار ماء العبرة الخضل

وفي حديث قتادة قرى الله عنه ان المؤمن يحس للمنافق أي يأوى له ويتوجع وحسنته بالفتح والكسر أحس أي رقت له ومحسة المرأة دبرها وقيل هي لغة في المحسة والحساس ان يضع اللحم على الجرو وقيل هو ان ينضج أعلاه ويترك داخله وقيل هو ان يقشر عنه الرماد بعد ان يخرج من الجرو وقد حسه وحسسه اذا جعله على الجرو وحسسته صوت تبيسه وقد حسسته النار ابن الاعرابي يقال حسسته النار وحسسته بمعنى وحسنت النار اذا ردتهم بالعصا على خبزة الملة أو الشوامن نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس ما باليت بالدم ابن سيده ورجل حساس خفيف الحركة وبه سمي الرجل قال الجوهري وربما سمو الرجل الجواد حساسا قال الرازي • محبة الابرار للحساس • وبنو الحساس قوم من العرب (حس) رجل حيس مثل هزبر وحيس وحيسا مهموز غير محدود مثل حسي على فليل وحيسي قصير من وقيل لثيم الخلقه قصير ضخم لا خير عنده الاصمعي اذا كان مع القصر من قبل رجل حيس وحسيتا بالهاء الازهرى أرى التاء مبدلة من

قوله والحساس ان يضع الخ عبارة القاموس وشرحه وحسنت اللحم أحسه حسا جعلته على الجرو والاسم الحساس بالضم اه كنه معناه

قوله وحيسي كذا بالاصل وفي القاموس والحيسي بكسر أوله وفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وانظر الشارح اه معناه

السين كما قالوا انحنت أسنانه وانحست وقال ابن السكيت رجل حفيصاً وحفيصاً بمعنى واحد  
 (حفص) الحنفس والحفص الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال للجارية  
 البذبة القليلة الحياء حنفس وحنفس قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفس  
 (جلس) المجلس والحلس مثل شبه وشبه ومثل ومثل كل شئ ولي ظهر البعير والداية تحت  
 الرجل والقنب والسرّج وهي عنزلة المرشحة تكون تحت اللبد وقيل هو كساء رقيق يكون تحت  
 البرذعة والجمع أحلاس وحلوس وحلس الناقة والداية يحلسها ويحلسها حلساً عشاءها مجلس  
 وقال شمر أحلست بعيرى إذا جعلت عليه المجلس وحلس البيت ما يسط تحت حر المتاع من  
 مسج ونحوه والجمع أحلام ابن الأعرابي يقال لبساط البيت الحلس والحصره النحول وفلان  
 حلسيته إذا لم يبرحه على المثل الأزهرى عن الغزيرى يقال فلان حلس من أحلاس البيت  
 الذى لا يبرح البيت قال وهو عندهم ذم أى أنه لا يصلح اللزوم البيت قال ويقال فلان من  
 أحلاس البلاد الذى لا يزالها من حبه أباهاً وهذا مدح أى أنه ذو عزّة وشدة وأنه لا يبرحها  
 لا يسالى دينا ولا سنة حتى تحصب البلاد ويقال هو محلس بها أى مقيم وقال غيره هو حلس بها وفى  
 الحديث فى القنة كن حلساً من أحلاس بيتك حتى تأت بك يد خاطئة أو منية فاضية أى لا تبرح  
 أمره بلزوم بيته وترك القتال فى القنة وفى حديث أبى موسى قالوا يا رسول الله فأتأمرنا قال  
 كونوا أحلاساً يوتىكم أى الزموا وفى حديث الفتن عدمها قنة الأحلاس هو الكساء  
 الذى على ظهر البعير تحت القنب شبهها بالزومها ودوامها وفى حديث عثمان فى تجهيز جيش  
 العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأقباها أى باكسيتها وفى حديث عمر رضى الله عنه فى أعلام  
 النبوة ألم تر الجن ولباسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها وفى حديث أبى هريرة فى مانع  
 الزكاة محلس أخفافها شو كما من حديد أى أن أخفافها قد طورت بشوك من حديد الزمته  
 وعوليت به كما الزمت ظهور الأبل أحلاسها ورجل حلس وحلس ومستحلس ملازم لا يبرح  
 القتال وقيل لا يبرح مكانه شبه مجلس البعير والبيت وفلان من أحلاس الخيل أى هو فى  
 القروسية ولزوم ظهر الخيل كالحلس اللازم لظهر الفرس وفى حديث أبى بكر قام إليه بنو  
 فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم أنتم  
 أحلاسها ونحن فرسانها أى أنتم راضتها وواساتها وتزومون ظهورها ونحن أهل القروسية وقولهم  
 نحن أحلاس الخيل أى نقنتها ونزوم ظهورها ورجل حلوس حريس ملازم ويقال رجل حلس

للعريض وكذلك جلس زيادة الميم مثل سلغد وأنشد أبو عمرو  
 ليس بقصيل جلس جلس • عند البيوت راشرين مقم  
 وأحلت الأرض واستحلتت كثيرها فألبسها وقيل أخضرت واستوى نباتها وأرض محلستة  
 قد أخضرت كلها وقال الليث عشب مستحلس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من ترا كبه  
 وسواده الأصمى إذا غطي النبات الأرض بكثرة قيسل قد استحلس فإذا بلغ والتف قيل قد  
 استأسد واستحلس النبات إذا غطي الأرض بكثرة واستحلس الليل بالظلام ترا كم واستحلس  
 السنام ركبته روادى الشحم وروا كبه وبعير أحلس ككتفاه سوداوان وأرضه وذروه أقل  
 سودا من كفيه والحلسا من المعز التي بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها والاحلس  
 الذى لونه بين السواد والحمره تقول منه احلس احلسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا  
 لين حسام لا يلبق ضريبة • فى منشه دخن وأثر أحلس  
 وقول دروبه كانه فى بلبوبه • من جلس أعرى فى ترابه • مدرع فى قطع من برجه  
 وقال الحلس والاحلس فى لونه وهو بين السواد والحمره والاحلس بكسر اللام الشجاع الذى يلزم  
 قرنه وأنشد • اذا سمع الحلس المغالب • وقد حلس حلسا والاحلس والاحلس الذى  
 لا يبرح ويلزم قرنه وأنشد قول الشاعر  
 فقلت لها كاتى من جبان • يصاب ويخطأ الحلس الهامى  
 كاتى بمعنى كم وأحلت السماء مطرت مطرا فبقاد انما وفى التهذيب تقول حلت السماء  
 اذا دام مطرها وهو غير وابل والحلس أن يأخذ المصدق النقد مكان الابل وفى التهذيب مكان  
 الفريضة وأحلت فلانا يمينا اذا أمرت عليه والاحلاس الحبل على الشئ قال  
 وما كنت أخشى الدهر إحلاس مسلم • من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما  
 المعنى ما كنت أخشى إحلاس مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو يرد هو على ما فى جاءه من ذكر مسلم قال  
 نعلب يقول ما كنت أظن أن انسانا ركب ذنبا هو وآخر ينسبه اليه دونه وما تحلس منه بشئ  
 وما تحلس شيا أى أصاب منه الازهرى والعرب تقول للرجل بكره على عمل أو أمر هو محلوس  
 على الدبر أى ملزم هذا الامر الزام الحلس الدبر وسير محلس لا يفتقر عنه وفى النوادر تحلس فلان  
 لكنا وكذا أى طاف به وحام به وتحلس بالمكان وتحلزه اذا قام به وقال أبو سعيد حلس الرجل  
 بالنسبة وحس به اذا وقع والحلس والحلس بفتح الحاء وكسر هاء هو العهد الوثيق وتقول أحلت

قوله قال المعطل الخ كذا  
 بالاصل ومثله فى الصحاح  
 لكن كتب السيد مر تضى  
 مانصه الصواب انه قول أبى  
 قلابه الطابجى من هذيل  
 اه وقوله لين كذا بالاصل  
 والصحاح وكتب بالهامش  
 الصواب غضب اه معجمه

فلانا اذا أعطيته حلساً أي عهداً يأمن به قومك وذلك مثل سهم يأمن به الرجل مادام في يده  
واستحلس فلان الخوف اذا لم يفارقه الخوف ولم يأمن وروى عن الشعبي انه دخل على الحجاج  
فعاتبه في خروجه مع أبي الاشعث فاعتذرا ليه وقال انا قد استحلسنا الخوف واكحلنا السهم  
وأصابنا خزبة لم يكن فيها بررة أتقياء ولا جفرة أقوياء قال الله أبو بكر يا شعبي ثم عفا عنه القراء قال  
أنت ابن بعتهمها وسرورها وحلسها وابن بعتها وابن شمهاها وسفسرها بمعنى واحد والحلس  
الرابع من قداح الميسر قال اللحياني فيه أربعة فروض وله غم أربعة أنصباء ان فاز وعليه  
غرم أربعة أنصباء ان لم يفز وأم حليس كنية الاتان وبنو حليس بطين من الأزد ينزلون نهر الملك وأبو  
الحليس رجل والأحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابي (حلس) الحلبس والحلبس  
والحلبس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشي لا يفارقه قال الكمي  
فلما دنت للكاذبين وأخرجت \* به حلبساً عند اللقاء حلابياً  
وحلبس من أسماء الاسد وحلبس فلاحساس له أي ذهب عن ابن الاعرابي وجاء في الشعر  
الحلبس قال الجوهري وأظنه أراد الحلبس وزاد فيه باء أنشد أبو عمرو ولنبهان  
سيعلم من ينوي جلاقي أئني \* أريب بأ كافي النضيب حلبس  
(حس) حس الشراشدوك كذلك حس واحتمس الديكان واحتمسا واحتمس القرنان  
واقنتلا كلاهما عن يعقوب وحس بالشي علق به والحاسة المنع والمحاربة والتمس التشدد  
تمس الرجل اذا تعاصى وفي حديث علي كرم الله وجهه حس الوغا واستحرم الموت أي اشتد  
الحر والحيس التور قال أبو الدقيش التنور يقال له الوطيس والحيس ونجدة حساء شديدة  
يريد بها الشجاعة قال \* بنجدة حساء تعدى الذمرا \* ورجل حس وحيس وأحس شجاع  
الاخيرة عن سيبويه وقد حس حساعنه أيضاً أنشد ابن الاعرابي  
كان جبر قصتها اذا ما \* حسنا والوقاية بالخناق  
وحس الامر حساً اشتد وتحامس القوم تحامساً وحاساً تشادوا واقتتلوا والأحس والحس  
والمحس الشديد والأحس أيضاً المتشدد على نفسه في الدين وعام أحس وسنة حساء شديدة  
وأصابتهم سنون أحس قال الازهرى لو أرادوا محض النعت لقالوا سنون حس انما أرادوا  
بالسنين الاحس تذكير الاعوام وقال ابن سيده ذكر واعي ارادة الاعوام وأجروا أفعل ههنا  
صفة مجراه اسمها وأنشد

قوله والحلس الرابع الخ  
وفيه لغة أخرى على وزن  
كف كافي القاموس

لنا بل لم نكتسبها بغدرة \* ولم يقن مولاها السنون الاحامس

وقال آخر

سبَّه بيا بن العبدعون بن جحوش \* ضللاً وتفضيها السنون الاحامس

ولقي هند الاحامس اى الستة وقيل هو اذ وقع في الداهية وقيل معنات ولا أشد من الموت

ابن الاعرابي الحس الضلال والهلكة والشر وأنشدنا

فانكم لستم بدار تكتنه \* ولكنما انتم بهند الاحامس

قال الازهرى واما قول روبة \* لا قن منه حسا حديسا \* معناه شدة وشجاعة والاحامس

الارضون التي ليس بها كلال ولا مرتع ولا مطر ولا شئ وأراض احامس والاحس المكان الصلب

قال العجاج \* وكم قطعنا من قفاف حس \* وأرضون احامس جذبة وقول ابن اهر

لوي تحمست الركاب اذا \* ما خاني حسبي ولا وفري

قال شعر تحمست تحمزت واستغاثت من الحسة قال العجاج

ولم يهين حسه لاجسا \* ولا انا عقدا ولا متجسا

يقول لهم بن لذي حرمة حرمة اى ركن رؤسهن والحس قريش لانهم كانوا يتشددون في دينهم

وشجاعتهم فلا يطاقون وقيل كانوا لا يستظنون ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها وهم

محرمون ولا يسلون السمن ولا يلتقطون الجلة وفي حديث خيفان امانو فلان فسك احاس

اى شجعان وفي حديث عرفة هذا من الحس هم جمع الاحس وفي حديث عمر رضى الله عنه ذكر

الاحامس هو جمع الاحس الشجاع ابو الهيثم الحس قريش ومن ولدت قريش وكثاته وجديلة

قيس وهم قههم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة هؤلاء الحس هم واحسا

لانهم تحمستوا في دينهم اى تشددوا قال وكانت الحس سكان الحرم وكانوا يخرجون ايام الموسم

الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن اهل الله ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من

الحس وليسوا من ساكني الحرم لان امهم قرشية وهى مجذبت تيم بن مرة وخراعة سميت خراعة

لانهم كانوا من سكان الحرم فخرعوا عنه اى اخرجوا ويقال انهم من قريش اتقوا بنسبهم الى

اليمن وهم من الحس وقال ابن الاعرابي في قول عمرو \* بتسليت ما نصبت بعدى الاحامس اى اراد

قريشا وقال غيره اراد بالاحامس بنى عامر لان قريشا ولدتهم وقيل اراد الشجعان من جميع

الناس واحاس العرب امهاتهم من قريش وكانوا يتشددون في دينهم وكانوا شجعان العرب

لا يطاقون والآحس الورع من الرجال الذي يتشد في دينه والآحس الشديد الصلب في الدين  
والقتال وقد حَسَّ بالكسر فهو حَسٌّ وأحس بين الحس ابن سيده والحس في قيس أيضا وكله من  
الشدَّة والحس حرس الرجال وأنشد

كَانَ صَوْتٌ وَهَمَّهَا تَحْتَ الدَّبْحِي \* حَسُّ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتًا وَحِي

والحماسة الشجاعة والحمسة دابة من دواب البحر وقيل هي السلحفاة والحس اسم للجمع وفي  
النوادر الحمسة القليسة وحس اللحم إذا قلاه وحاس اسم رجل وبنو حوس وبنو حيس وبنو  
حاس قبائل وذو حاس موضع وحاساء معدود موضع (حوس) الحارس الشديد والحارس  
اسم للأسد أو صفة غالبية وهو منه والحارس والرماحس والقداحس كل ذلك الجري الشجاع  
قال الأزهرى وهى كلها صحيحة قال \* ذُو نَحْوَةِ حَارِسٍ عَرْضِي \* الجوهرى أم الحارس امرأة  
(حوس) الأزهرى خاصة قال شعر الحونس من الرجال الذي لا يضيئه أحد إذا قام في مكان  
لا يخلجه أحد وأنشد

يَجْرِي النَّبِيُّ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطِسٍ \* مِنْهُ وَعَيْتِي مَقْرِفِ حَوْنِسٍ

ابن الأعرابي الحنس لزوم وسط المعركة شجاعة قال والحنس الورعون (حنس) الحندس  
الظلمة وفي الصحاح الليل الشديد الظلمة وفي حديث أبي هريرة كما عند النبي صلى الله عليه وسلم  
في ليلة طلبنا حندس أى شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه ويلة حندسة  
وليل حندس مظلم والحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمته ويقال دحاس وأسود حندس  
شديد السواد كقولك أسود حالك (حنلس) ناقة حندلس ثقيلة المشى وهى أيضا النجبية  
الكريمة قال ابن الأعرابي هى الضخمة العظيمة والحنداس أيضا ضخمة القمل قال كراع هى  
قنعال (حنفس) الحنفس والحففس الصغير الخلق وهو مذكور فى الصاد الليث يقال الجارية  
البذبة القليلة الحياء حنفس وحنفس قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفس  
(حوس) حاسه حوسا كحساء والحوس انتشار الغارة والقتل والتحرك فى ذلك وقيل هو  
الضرب فى الحرب والمعانى مستربة وحاس حوسا طلب وحاس القوم حوسا طلبهم وداسهم  
وقرى فاسوا خلال البيار وقد تميزا كرتفسيرها فى جوس ورجل حواس غواس طلاب بالليل  
وحاس القوم حوسا خالطهم ووطئهم وأهانهم قال \* يحوس قبيلة ويبرأخرى \* وفى  
حديث عمر رضى الله عنه انه قال لابي العديس بل تئوسك قسنة أى تخالط قلبك وتحدثك وتحررك

على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حُسنه وجُسَّته وفي الحديث انه رأى فلانا وهو  
يخاطب امرأة تحوس الرجال أي تخالطهم والحديث الآخر قال لخصصة ألم أرجار به أخيك  
تحوس الناس وفي حديث آخر فاسوا العـدو ضربا حتى أجهضوهم عن أنقالهم أي بالغوا في  
النكابة فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جرى لا يرده شيء  
الجوهري الأحوس الجري الذي لا يهوله شيء وأنشده أحوس في الظلم بالريح الخطل وتركت  
فلانا يحوس بني فلان ويجهضهم أي يتخلهم ويطلب فيهم ويدوسهم والذئب يحوس الغنم يتخلها  
ويفرقها وحل فلان على القوم فحسهم قال الخطيبه يذم رجلا

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَى • دُنْسُ السَّبَبِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَبِ

بِالْهَمِزِ مِنْ طُولِ التَّقَافِ وَجَارُهُمْ • يُعْطَى الطَّلَامَةَ فِي الْخُطُوبِ الْحُوسِ

وهي الامور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتخلل ديارهم والتحوس التشميع والتحوس الاقامة مع  
ارادة السفر كما يريد سفر او لا يتبناه لاشغاله بشي بعده شيء وأنشد المسلس يحاطب أخاه طرفة  
سَرَقْدَانِي لِنَهَائِهَا الْحُوسُ • فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

وانه لنوحوس وحويس أي عداوة عن كراع ويقال حاسوهم وجاسوهم ودرجحوهم وفنحوهم  
أي ذللوهم القراء حاسوهم وجاسوهم انا ذهبوا واولوا يقتلونهم والاحوس الشديد الاكل وقيل  
هو الذي لا يشبع من الشيء ولا يملأه والاحوس والحوس كلاهما الشجاع الحس عند القتال  
الكثير القتل للرجال وقيل هو الذي اذا لقي لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابي

• وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلِمُ الْحُوسُ • وَقَدْ حَوَسَ حَوْسًا وَالْحُوسُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَلَّهُ أَوْ يَنَالُ

حاجته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ابن الاعرابي الحوس الاكل الشديد والحوس

الشجاعان ويقال للرجل اذا مات حيس وأبطأ ما زال يحوس وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل

عليه قوم فجعل قتي منهم يحوس في كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من الاحوس وهو

الشجاع أي يتشجع في كلامه ويتبرأ ولا يبالى وقيل هو يتأهبه ومنه حديث علقمة عرفت

فيه تحوس القوم وهيتهم أي تأهبهم وتشجعهم ويروي بالشين ابن الاعرابي الابل الكثيرة

يقال لها حوسى وأنشد

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ أَنْ يَسِرُّ رَعْبٌ • وَبَعْدَ حَوْسِي جَامِلٌ وَمُرَبٌّ

وابل حوس بطيئة التحرك من مرعاهن جل أحوس وفاقة حوسا والحوسا من الابل الشديدة

قوله فقال كبروا الخ تعلمه  
كما جهامش النهاية فقال  
الفتي يا أمير المؤمنين لو كان  
بالكبر لكان في المسلمين  
أسن منك حين ولوك  
الخلاقة اه معصمه  
قوله تبدلت أي كذا بالاصل  
وحرره اه



النفس والحوساء الناقة الكثيرة الاكل وقول الفرزدق يصف الابل

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ نُجَبِّنَاتٌ • اِذَا النَّكَاهُ رَاوَحَتْ الشَّمَالَا

قال ابن سيده لا أدري ما معنى حواسات الا ان كانت الملازمة للعشاء أو الشديدة الاكل وهذا البيت أو رده الازهرى على الذي لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته وأورده الجوهري في ترجمة حيس وسيأتي ذكره قال ابن سيده ولا أعرف أيضا معنى قوله

أَنْعَتُ غَيْثَارًا تَجَاعَلُوبًا • صَعَدَ فِي نَخْلَةٍ أَحْوَسِيًّا

يَجْرِمُنْ عَفَاءَهُ حَيًّا • جَرَّ الْأَسِيفِ الرَّمْلَ الْمَرْعِيًّا

الا ان يريد اللزوم والمواظبة وأورد الازهرى هذا الرجز شاهد على قوله غيث أحوسى دائم لا يقطع وابل حوس كسيرات الاكل وحاست المرأة ذيلها اذا صحبتها وامرأة حوساء الذيل طويلة الذيل وأنشد شمر قوله

تَعَيَّنَ امْرَأَتُهُ تَابِينَ دُونَهُ • لَقَدْ حَاسَ هَذَا امْرَأَتُكَ حَائِسُ

وذلك ان امرأة وجدت رجلا على فجور وعيرته فجورته فلم تلبث أن وجسدها الرجل على مثل ذلك الفراء قد حاس حيسهم اذا ذاب اهل الكهف ومثل العرب عاد الحيس يحاس أى عاد الفاسد يفسد ومعناه أن تقول لصاحبك ان هذا الامر حيس أى ليس بحكم ولا جيد وهو ردى ومنه البيت تعيين أمرا وامرأة حوساء الذيل أى طويلة الذيل وقال • قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءُ حَوْسَاءُ الذَّيْلِ • أى طويلة الذيل وقد حاست ذيلها تحوسه اذا وطئته تشبها كما يقال حاسهم وداسهم أى وطئهم وقول رؤبة • وَزَوَّلَ الدَّعْوَى انْخِلَاطَ الحَوَاسِ • قيل فى تفسيره الحواس الذى ينادى فى الحرب يا فلان يا فلان قال ابن سيده وأراه من هذا كانه يلزم التمداد ويواظبه وحوس اسم وحوساء وأحوس موضعان قال معن بن أوس

وَقَدْ عَلِمْتُ نَخْلِي بِأَحْوَسِ أَنْي • أَقْلُ وَاِنْ كَانَتْ بِلَادِي اِطْلَاعَهَا

(حيس) الحيس الخلط ومنه سمى الحيس والحيس الاقط يخلط بالتمر والسمن وحاسه يجيبه حيسا قال الراجز

التمر والسمن معانم الاقط • الحيس الا أنه لم يخلط

وفى الحديث انه أولم على بعض نساءه بحيس قال هو الطعام المتضمن التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت وحيسه خلطه واحذره قال هني بن أحر الكافى وقيل هولزرافة

الباهلي هل في القصة أن إذا استغنيتم • وأمنتم فانا البعيد الأجيب  
 وإذا الكاتب بالشدا ثمرة • بجزتكم فانا الحبيب الاقرب  
 وحبس سهل البلاد وعديها • ولي الملاح وحرزهن المجدب  
 وإذا تكون كريمة ادعى لها • وإذا يحاس الحيس يدعى جندب  
 بحب لتلك قضية واقامتي • فيكم على تلك القضية أعجب  
 هذا لعمركم الصغار بعينه • لا أم لي ان كان ذلك ولا أب

والحيس القم البرني والاقط يدقان ويحجان بالسمن بمناشيد حتى يندر النوى منه نواة نواة ثم  
 يسوى كالتربدو هي الوطبة أيضا الا أن الحيس ربما جعل فيه السويق وأما الوطبة فلا ومن  
 أمثالهم عاد الحيس يحاس ومعناه أن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر  
 منه فقال الأمر عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يقصد وقوله أنشده ابن الاعرابي  
 عصت سجاح سبنا وقيسا • ولقيت من النكاح ويسا • قد حيس هذا الدين عندي حيسا  
 معنى حيس هذا الدين خلط كما يخلط الحيس وقال مرة فرغ منه كما يفرغ من الحيس وقد شبهت  
 العريب بالحيس ابن سيده المحيوس الذي أحدثت به الامام من كل وجه يشبه بالحيس وهو يخلط  
 خلطاً شديداً وقيل اذا كانت أمه وجدته أمين فهو محيوس قال أبو الهيثم اذا كانت  
 أوجدت من قبل أبيه وأمه أمة فهو المحيوس وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الكع ولا المحيوس  
 ابن الاثير المحيوس الذي أبوه عبد وأمه أمة كانه مأخوذ من الحيس الجوهرى الحواسنة الجماعة  
 من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

كذا يياض بالاصل

حواسات العشاء خبعتات • اذا النكاه عارضت الشمالا

ويروي العشاء بفتح العين ويجعل الحواسنة من الحوس وهو الاكل والدوس وحواسات أ كولات  
 وهذا البيت أورده ابن سيده في ترجمة حوس وقال لأدرى معناه وأورده الازهرى بمعنى الذي  
 لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته ويقال حسبت أحيس حيسا وأنشد

• عن أكل العليز أكل الحيس • ورجل حيموس قتال لغة في حوس عن ابن الاعرابي والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خبس) خبس الشيء يخبسه خبسا وخبسه واخبسه أخذه وغنمه

والخباسة الغنمة قال عمرو بن جوين أو امرؤ القيس

فلم أر مثلاً خباسة واجد • ونهت نفسي بعدما كدت أفعله

نصب على ارادة أن لان الشعر اء يستعملون أن ههنا مضطرين كثيرا وانجاسه كالجباسة  
 والجباسة بالضم المغنم الاصمعي الجباسة ما تجبست من شئ أى أخذته وغنمته ومنه يقال رجل  
 خباس أى غنام والاختباس أخذ الشئ مغالبة وأسد خبوس وخباس وخباس وخباس يجتس  
 الفريسة وخبسه أخذه وأسد خبوس وأنشد أبو مهدي لابي زيد الطائي واسمه حرمله بن المنذر  
 فما أنا بالضعيف فتزدروني \* ولا حتى الفاء ولا الخيس  
 ولا كفى ضارمة جوح \* على الاقران مجترى خبوس

الفاء الشئ اليسير الحفير يقال رضيت من الوفاء بالفاء ويقال الفاء ما دون الحق والضارمة  
 الموثق الخلق من الأسد وغيرها وجوح ماض راكب رأسه والخبس والاختباس التظلم خبسه ماله  
 واختبسه اياه والجباسة الظلامه (خرس) الخرس ذهاب الكلام عيا أو خلقه خرس  
 خرسا وهو أخرس والخرس بالتحريك المصدر وأخرسه الله وجل أخرس لا تقب لسقسقته يخرج  
 منه هديره فهو يردد فيها وهو يستحب ارساله في الشؤل لانه أكثر ما يكون مثنا وأعلم أخرس  
 لا يسمع في الجبل له صدى يعنى العلم الذى يهتدى به قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

\* وأيرم أخرس فوق عنز \* والأيرم العلم فوق القارة يهتدى به والأخرس القديم العادى  
 مأخوذ من الخرس وهو الدهر والغز القارة السوداء قال وأنشدنيه أعرابي آخر  
 \* وأرم أعيس فوق عنز \* قال والأعيس الأبيض والغز الأسود من القور قارة عنز سوداء  
 وناق خرساء لا يسمع لها رغاء وكتيبة خرساء اذا صمتت من كثرة الدروع أى لم يكن لها قعاقع وقيل  
 هى التى لا تسمع لها صوتا من وقارهم فى الحرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول للبن الخائر  
 هذه لينة خرساء لا يسمع لها صوت اذا أريقت المحكم وشربة خرساء وهى الشربة الغليظة من  
 اللبن ولبن أخرس أى خائر لا يسمع له فى الأناصوت لغظه وقال أبو حنيفة عين خرساء وسحابة  
 خرساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك فى الشتاء لان شدة  
 البرد تخرس البرد وتطفى البرق القراء يقال ولانى عرضا أخرس أمرس يريد أعرض عنى ولا  
 يكلمنى والخرساء الداهية والعظام الخرس الصم قال حكاه ثعلب والخرساء من الصخور الصماء  
 أنشد الاخفش قول النابغة

أوضح البيت فى خرساء مظلمة \* تقيد العير لا يسرى بها السارى

ويروى تقيد العين وهو مذكور فى موضعه والخرس والخراس طعام الولادة الأخيرة عن اللحياني

قوله والاحرس القديم الخ  
 كذا بالاصل ولعل هنا  
 سقطا وكأنته قال ويروى  
 الاحرس بالخاء المهملة وهو  
 الخ وقد تقدم الاستشهاد  
 بالبيت على ذلك فى حرس  
 وليس الخرس بالمجتمعة من  
 معانى الدهر أصلا فتنبه  
 اه معجمه

قوله عين خرساء وسحابة  
 الخ كذا بالاصل ولو قال  
 كما قال شارح القاموس  
 وعين خرساء لا يسمع لجر بها  
 صوت وسحابة الخ لكان  
 أحسن اه معجمه

هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر  
 كل طعام تشتهي ربيعة • الخرس والاعذار والنقعة  
 وخرست على المرأة تخربسا اذا اطعمت في ولادتها والخرسة التي تطعمها النساء نفسها وما  
 يصنع لها من فريقة ونحوها وخرسها يخرسها عن اللباني وخرسها خرسها وخرس عنها كلاهما  
 علمها قال

ولله عينا من رأى مثل مقبس • اذا النساء أصبحت لم تخرس  
 وقد خرست هي أي جعل لها الخرس قال الأعمى الهندي يصف جذب الزمان وعدم الكسب  
 حتى ان المرأة النساء لا تخرس والقظيم لا يكت بخر وهو النسي اليسير من الطعام وغيره  
 اذا النساء لم تخرس يكرها • غلاما ولم يكت بخر قطيها  
 الخرس النسي القليل الحقير أي ليس لهم شيء يطعمون الصبي من شدة الأزيمة وقوله غلاما منتصب  
 على التمييز فيكون بيانا للبكر لان البكر يكون غلاما وبارية وأراد ان المرأة اذا أدكرت كانت في  
 النفوس آثر والعناية بها كذا اذا أطرحت ذلك على شدة الجذب وعموم الجهد وفي الحديث  
 في صفة التمهي صمته الصبي وخرسة مريم الخرس ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النساء  
 أطعمتها الخرس وأراد قول الله عز وجل وهزي إليك الجذع الذي تساقط عليه رطبا جنيا  
 والخرس بلاها الطعام الذي يدعى البس عند الولادة وفي حديث حسان كان اذا دعي الى طعام  
 قال الى عرس أم خرس أم عذار فان كان في واحد من ذلك أجاب واللام يجب وأما قول الشاعر  
 يصف قوما بقله الخير

شركم حاضر وخيركم د ر خوس من الأراب بكر  
 فيقال هي البكر في أول حملها ويقال هي التي يعمل لها الخرس ومن أمثالهم تخرسى لا تخرس لك  
 وقال خالد بن صفوان في صفة التمهي الكبير وصمته الصغير وخرسة مريم كأنه سماها بالمصدر  
 وقد تكون اسماء كالنهيبة والتودية وخرست المرأة عملت لنفسها خرسا وخرس من النساء التي  
 يعمل لها نسي عند الولادة والخرس أيضا البكر في أول بطن تحمله ويقال للافاعي خرس قال عنترة  
 عليهم كل محكمة دلاص • كان قنبرها أعيان خرس  
 والخرس والخرس الدن الأخيرة عن كراع والصادق في هذه الأخيرة لغة والخرس الذي يعمل  
 الدنان قال الجعدي

جون جون الخمار حردة الخراسان لانا قس ولاهزم

الناقس الحامض قال العجاج \* وخرسه المحمر فيه ما اعتصر \* قال الازهرى وقرأت في شعر العجاج المقرء على شعر

معلقين في الكلاب السقر \* وخرسه المحمر فيه ما اعتصر

قال الخرمس الدين قیده بالخاء والخراسان أيضا الخمار وخراسان كورة النسب اليها خراساني قال سيويه وهو أجود وخراساني وخرسي ويقال هم خراسان كما يقال هم سودان وبيضان ومنه قول بشار في البيت من خراسان لا تعاب \* يعني بناته ويجمع على الخرسين بتحقيق باء النسبة كقولك الأشعرين وأنشد \* لا تكربن بعدها خرسيا \* (خرس) الخرسيس الشيء اليسير وهي في النقي بالصاد (خرمس) ليل خرمس مظلم وخرمس الرجل ذل وخضع وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وتعلب والآخر غمأس السكوت والخرمس الساكت القراء اخرمس وخرمص سكت وخرمس الرجل اذا ذل وخضع (خسس) الخساسة مصدر الرجل الخسيس بين الخساسة والخسيس الذي هو خسس ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشي خسيس وخساس وخسوس تافه ورجل مخسوس مرذول وقوم خساس أرذال وخسست وخسست تخس خساسة وخسوسة وخسة صرخت خسيسا واخسست آبت بخسيس وخسست بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا وخس نصيبه يخسه بالضم أي جعله خسيسا واخسسته وجدته خسيسا واستخسه أي عده خسيسا وخس الخط خسافه وخسيس واخسه كلاهما قلله ولم يوقره قال أبو منصور العرب تقول أخس الله خطه واخته بالالف اذا لم يكن ذا جد ولا حظ في الدنيا ولا شيء من الخير واخس فلان اذا جاء بخسيس من الافعال وقد اخسست في فعلك واخسست اخساسا اذا فعلت فعلا خسيسا وامرأة مستخسة وخساقبيجة الوجه اشتقت من الخسيس وفي التهذيب امرأة مستخسة اذا كانت ذميمة الوجه ذربة مشتق من الخسة والعرب تسمى النجوم التي لا تعرب نحو بنات نعش والفرقدين والجدي والقطب وما أشبه ذلك الخسان والخس بالفح بقله معروفة من أحرار البقول عريضة الورق حرة لينة تزيد في الدم والخس رجل من إباد معروف وابنة الخس الأيادية التي جاءت عنها الامثال واسمها هند وكانت معروفة بالفصاحة ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعتة قال الازهرى يقال رفع الله خسيته فلان اذا رفع حاله بعد انحطاطها وفي

حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجي من ابن اخيه و اراد ان يرفع بي  
 خبيسته الخسيس الذي \* والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس ومنه حديث الاخنف  
 ان لم يرفع خبيستنا التهذيب الخسيس الكافر ويقال هو خسيس خبت وخبيسة الناقه  
 أسنانها دون الاثنا يقال جاوزت الناقه خبيستها وذلك في السنة السادسة اذا ألفت نبيتها  
 وهي التي تجوز في الضحيا والهدى (خفس) خفس يخفس خفا وأخفس الرجل قال  
 لصاحبه أقبح ما يكون من القول وأقبح ما قدر عليه يقال للرجل خفست يا هذا وأخفست وهو من  
 سوء القول وشرب يخفس سريع الاسكار واشتاقه من القبح لانه يخرج به من سكره الى القبح  
 من القول والفعل وخفس له يخفس قتل له من الماء في شربه يقال اخفس له من الماء أي قتل  
 الماء كثر النبيذ قال نعلب هذا من كلام الجمان والصواب أعرق له يريد أقلل له من الماء  
 في الكاس حتى يسكر وأخفس الشراب وأخفس له منه أكثر مزجه وقال أبو حنيفة أخفس  
 له اذا أقل الماء وأكثر الشراب واللبن أو السويق وكان أبو الهيثم سكر قول القراء في الشراب  
 الخفيس انه الذي أكثر نبيذهم وأقل ماؤه أبو عمرو والخفس الاستنزاء والخفس الاكل القليل  
 (خلس) الخلس الاخذ في نهر أو محاتله خلسه يجلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس  
 قال الهذلي يا أي ان تفقدى قومًا ولدتهم \* أو تخلسيهم فان الدهر خلاس  
 الجوهري خلت الشيء واخلتته ومخلتته اذا استلبته والخالس التسالب والاختلاس  
 كانخلس وقيل الاختلاس أوحى من الخلس وأخص والخلسة بالضم النهزة يقال الفرصة  
 خلسة والقرنان اذا تبارزا يتخالسان أنفسهما يناهز كل واحد منهما قتل صاحبه الأزهرى  
 الخلس في القتال والصراع وهو رجل مخالس أي شجاع حذر ومخالس القرنان ومخالسا نفسيهما  
 رام كل واحد منهما اختلاس صاحبه قال أبو ذؤيب

فخالسا نفسيهما بنوا فذ \* كنوا فذ العبط التي لا ترقع

وخالسه مخالسة وخلاسا أنشد نعلب

تطرت الى مي خلا ساعشية \* على عمل والكاشعون حضور

كدامنل طرف العين ثم أجنها \* رواقا في من دونها وسنور

وطنة خليس اذا اختلسها الطاعن بمخذه وأخذه خليسي أي اختلاسا ورجل خليس وخلاسا

شجاع حذر وركب مخاوس لا يرى من قبه لجه وأخلس الشعر فهو مخلس وخليس استوى سواده

قوله خفس يخفس كذا  
 بضبط الاصل من باب ضرب  
 ومقتضى القاموس انهن  
 باب كتب اه معجمه

قوله خلسه يجلسه من باب  
 ضرب كما في المصباح ولعل  
 الجدل ينبه عليه لشهرته  
 اه معجمه

وبياضه وقيل هو اذا كان سواده أكثر من بياضه قال سويد الخارثي  
 فَيُّ قَبْلُ لَمْ تُعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ • سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى  
 أبو زيد أخلص رأسه فهو مخلص وخلص إذا أبيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو أغمم  
 والخلص الأشمط وأخلصت لحيته إذا شمطت الجوهري أخلص رأسه إذا خالط سواده البياض  
 وكذلك النبات إذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهيج وخص بعضهم به الطريقة  
 والصاميان والهاتي والسحم وأخلص الحلي خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابي وأخلصت  
 الأرض والنبات خالط ييسم ما رطبهما والخلص الاسم من ذلك وأخلصت الأرض أيضا أطلقت  
 شيئا من النبات والخلص النبات الهاج بعضه أصفر وبعضه أخضر وكذلك الخليلط يسمى خلبسا  
 والخلاسي الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبياض قال الازهرى سمعت العرب تقول للغلام  
 إذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيًا آدم فجاءت بولد بين لونين - ما غلام خلّاسي والاشي خلّاسية ومنه  
 الحديث سرحني تأتي قتيان قعسا ورجالا طلسا ونساء خلّسا الخلس السمر وفي الحديث نهى  
 عن الخليسة وهي ما استخلص من السبع فموت قبل أن تذكي من خلست الشيء واختلسته  
 إذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في الثبّة ولا الخليسة قطع وفي رواية  
 ولا في الخليسة أي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه الحديث بادروا بالأعمال مرضا حاسبا وموتنا خالسا  
 أي يخلصكم على غفلة والخلاسي من الديكة بين الدجاج الهندية والفارسية الخليل من المصادر  
 الخلس والمعتمد فاختلس ما كان على حدوا فعمل فحو انصرف انصرفا ورجع رجوعا والمعتمد  
 ما اعتمدت عليه فجعلته اسما للمصدر فحو المذهب والمرجع وقولك أجبتة اجابة وهو المعتمد عليه  
 ولا يعرف المعتمد الا بالسمع ومخلص اسم حصان من خيل العرب معروف قال مزاحم  
 يقودان جردا من بنات مخلص • وأعوج يقني بالأجلة والرسل  
 وقد سمت خلّاسا ومخلصا (خلبس) خلّبه وخلص قلبه أي قتنه وذهب به كما يقال خلّبه  
 وليس يعد أن يكون هو الاصل لان السين من حروف الزيادات والخلابيس بضم الخاء الحديث  
 الرقيق وقيل الكذب قال الكميت

بما قد أرى فيها أو انس كالذي • وأشهد من الحديث الخلابسا

والخلابيس الكذب وأمر خلّابيس على غير استقامة وكذلك خلق خلّابيس والواحد خلّابيس  
 وخبابيس وقيل لا واحده والخلابيس أن تروى الا بل فتذهب ذهبا شديدا فتعني راعيا يقال

أَكْفِيكَ الْإِبِلَ وَخَلَّيْسَهَا وَخَلَّيْسُ الْمُتَفَرِّقُونَ (خمس) الخمسة من عدد المذكر والخمس من عدد المؤنث معروفان يقال خمسة رجال وخمس نسوة التذكير بالهاء ابن السكيت يقال صمنا خمساً من الشهر فيغلبون الليالي على الأيام إذا لم يذكروا الأيام وانما يقع الصيام على الأيام لأن ليلة كل يوم قبله فإذا أظهرت الأيام فالواصمنا خمسة أيام وكذلك أقمنا عنده عشر أيام يوم وليلة غلبوا التائيت كما قال الجعدي

أقامت ثلاثاً بين يوم وليلة • وكان النكير أن تُضيف وتجاراً

ويقال له خمس من الإبل وإن عنت جبالاً لأن الإبل مؤنثة وكذلك خمس من الغنم وإن عنت أ كبتاً لأن الغنم مؤنثة وتقول عندي خمسة دراهم الهاهم فوعة وإن شئت أدغمت لأن الهاهم من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال وإن أدخلت الألف واللام في الدراهم قلت عندي خمسة الدراهم بضم الهاء ولا يجوز إلا ادغام لأنك قد أدغمت اللام في الدال ولا يجوز أن تدغم الهاهم من خمسة وقد أدغمت ما بعدها قال الشاعر

ما زال مدعفت يده إزاره • فسموا أدركاً خمسة الأشبار

وتقول في المؤنث عندي خمس القنور كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكسف العمى • ثلاث الأثافي والرؤم البلاقع

وتقول هذه الخمسة دراهم وإن شئت رفعت الدراهم وتجر بها مجرى النعت وكذلك إلى العشرة والخمس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء وليس ذلك في وضع العروض وقال أبو إسحق إذا اختلطت القوافي فهو الخمس وشي الخمس أي له خمسة أركان وخمسهم تخمسهم حساً كان لهم خامساً ويقال جاء فلان خامساً وخامياً وأشد ابن السكيت للمائدة واسمه قطبة بن أوس

كم للمنازل من شهر وأعوام • بالهمسني بين أنهار وأجام

مضى ثلاث سنين منذ حل بها • وعام حلت وهذا التابع الخالي

والذي في شعره هذي ثلاث سنين قد خلون لها وأخمس القوم صاروا خمسة ورشح خمسون طوله خمس أذرع والخسون من العدد معروف وكل ما قبل في الخمسة وما صرف منها مقول في الخمسين وما صرف منها وقول الشاعر

علام قتل مسلم تعمدًا • منسنة وخسون عددًا

بكسر الميم في خمسون احتاج إلى حركة الميم لإقامة الوزن ولم يفتحها لتسلاطهم أن الفتح أصلها لأن



الفتح لا يسكن ولا يجوز أن يكون حركها عن سكن لان مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح الا في ضرورة لا بد منه فيها ولكنه قد رأتها في الاصل **خَسُون** كعشرة ثم أسكن فلما احتاج رده الى الاصل وآنس به ما ذكرناه من عشرة وفي التهذيب كسر الميم من **خَسُون** والكلام **خَسُون** كما قالوا **خَسَّ** عشرة بكسر السين وقال الفراء رواه غيره **خَسُون** عددا بفتح الميم بناء على **خَسَّة** و**خَسَات** وحكى ابن الاعرابي عن أبي هريرة شربت هذا الكوز أي **خَسَّة** بمثلها و**الخَس** بالكسر من أظماء الابل وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس والجمع **أخماس** سيويه لم يجاوز به هذا البناء وقالوا ضرب **أخماس** الأسداس اذا أظهر أمر ايكنى عنه بغيره قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن خاتل ضرب **أخماس** الأسداس وأصل ذلك أن شيخا كان في ابله ومعه أولاده رجالا يريدونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا فحطروا بيق أهلهم فقالوا له لور عينها **خَسَّ** فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لور عينها **سَدَسًا** فظن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب

**أخماس** لاسداس ما همتمكم رعيها انما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه \* لاسداس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكميته هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضرب أخماس أريدت \* لاسداس عسى أن لا تكونا

قال ابن السكيت في هذا البيت قال أبو عمرو وهذا كقولك **شَسَّ** ينج وهو أن تطهر خمسة تريد ستة أبو عبيدة قالوا ضرب أخماس لاسداس يقال للذي يقدم الامر يديه غيره فيأتيه من أوله فيعمل رويدا رويدا الجوهرى قولهم فلان يضرب أخماسا لاسداس أي يسعى في المكر والخديعة وأصله من أظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه ويريه أنه بطبعه وأنشد

ابن الاعرابي لرجل من طي

الله يعي لم لولا أننى فرق \* من الأمير لعانت ابن نيراس

في موعده قاله لي ثم أخلفه \* غدا غدا ضرب أخماس لاسداس

حتى اذا نحن الجنا موعده \* الى الطبيعة في رفق وإيناس

أجالت مخيلته عن لافقلته \* لوما بدأت بها ما كان من باس

وليس يرجع في لا بعد ما سلت \* منه نعم طاعة حرم من الناس

وقال خريم بن فائق الأسدي

لو كان للقوم رأى يرشدون به • أهل العراق رموكم يا بن عباس  
 لله درأبيه أعمار جليل • ما مثل في فصال القول في الناس  
 لكن رموكم بشيخ من ذوي عيمن • لم يدري ما ضرب أخماس لاسداس

يعنى انهم اخطوا الراى فى تحكيم أبى موسى دون ابن عباس وما أحسن ما قاله ابن عباس وقد  
 سأله عتبة بن أبى سفيان بن حرب فقال ما منع علياً أن يعثك مكان أبى موسى فقال منعه والله من  
 ذلك حاجز القدر ومحنة الابل وقصر المذو والله لو بعنى مكانه لا عترضت في مدارج أنفاس  
 معوية ناقضاً أبرم ومبرماً لما تقض ولكن مضى قدر وبقى أمف والاخرة خير لامير المؤمنين  
 فاستحسن عتبة بن أبى سفيان كلامه وكان عتبة هذا من أفصح الناس وله خطبة بليغة في ندب  
 الناس الى الطاعة خطبها بمصر فقال يا أهل مصر قد كنتم تُعذرون بعض المنع منكم لبعض  
 الجور عليكم وقد وليكم من يقول بفعل ويفعل بقول فان دررتم له مرة اكم يده وان استعصمتم  
 عليه مرة اكم بسيفه ورجا في الاخر من الاجر ما أمل في الاول من الزجر ان البيعة متابعة فلنا  
 عليكم الطاعة فيما احبنا ولكم علينا العدل فيما اولينا فإنا عذرفلانة له عند صاحبه والله  
 ما نطقت به ألسنتنا حتى عقدت عليه قلوبنا ولا طلبناها منكم حتى بذلناها لكم ناجز انا جز  
 فقالوا سمعنا سمعاً فاجابهم عدلاً عدلاً وقد خست الابل وأخس صاحبها ورددت ابله خسا ويقال  
 لصاحب الابل التي ترد خسا خمس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس

يُنير ويُنيدى تُربها ويُنهبه • اثاره تبات الهواجر خمس

غيره الخمس بالكسر من أظماء الابل أن ترى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والابل خامسة  
 وخوامس قال الليث والخمس شرب الابل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر  
 فيه قال الازهرى هذا غلط لا يحسب يوم الصدر في ورد النعم والخمس أن تشرب يوم وردتها  
 وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع  
 وذلك الخمس قال ويقال فلاة خمس اذا اتا طور ردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى  
 اليوم الذي شربت وصدرت فيه ويقال خمس بصاص وققعاع وحنجان اذا لم يكن في سيرها الى  
 الماء وتيرة ولا فتور لبعده غيره الخمس اليوم الخامس من صدرها يعنى صدر الواردة والسدس  
 الورد يوم السادس وقال راوية الكميت اذا اراد الرجل سفرا بعيدا عودا بلة أن تشرب خسا ثم  
 سدس حتى اذا دفعت في السير صبرت وقول العجاج

وان طوى من قَلَقَاتِ الْخُرْتِ \* خُسُّ كَبَلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ \* ما في انْطِلاقِ رُكْبَةٍ مِنْ أُمَّتِ  
 أَرَادُوا أَنْ طَوَّوْا مِنْ أَيْلِ قَلَقَاتِ الْخُرْتِ خُسُّ قَالَ وَالْخُسُّ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْمَرْعَى وَيَوْمٌ فِي الْمَاءِ وَيَحْسَبُ  
 يَوْمَ الصَّدْرِ فَإِذَا صَدَرَتْ الْإِبِلُ حَسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَيَحْسَبُ يَوْمَ تَرْدُ وَيَوْمَ تَعْدُرُ وَقَوْلُهُ كَبَلِ الشَّعْرِ  
 الْمُنْحَتِ يُقَالُ هَذَا خُسُّ أَجْرُ دُكْبَلِ الْمُنْبَجِدِ مِنْ أُمَّتٍ مِنْ أَعْوَجَاجٍ وَالتَّخْمِيسُ فِي سَقَى الْأَرْضِ  
 السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّرْيِيعِ وَخُسُّ الْكَبَلِ يَحْمِسُهُ حَسَابُ قَلْبِهِ عَلَى خُسِّ قُوَى وَكَبَلٌ مَخْمُوسٌ أَيُّ مَنْ  
 خَسَّ قُوَى ابْنُ شَيْمِلٍ غُلَامٌ خُجَّاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ طَالَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ وَأَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ وَنَمَا يُقَالُ خُجَّاسِيٌّ  
 وَرُبَاعِيٌّ فِيمَنْ يَزِدُّ طَوْلًا وَيُقَالُ فِي الثَّوْبِ سُبَاعِيٌّ قَالَ اللَّيْثُ الْخُجَّاسِيُّ وَالْخُجَّاسِيَّةُ مِنَ الْوَصَائِفِ  
 مَا كَانَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ سُدَّاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ قَالَ فِي غَيْرِ  
 ذَلِكَ الْخُجَّاسِيُّ مَا بَلَغَ خَمْسَةَ وَكَذَلِكَ السُّدَّاسِيُّ وَالْعُسَارِيُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغُلَامٌ خُجَّاسِيٌّ طَوْلُهُ خَمْسَةَ  
 أَشْبَارٍ قَالَ فَوْقَ الْخُجَّاسِيِّ قَلِيلًا يَنْضَلُهُ \* أَدْرَكَ عَقْلًا وَالرَّهَانُ عَمَلُهُ

وَالْأَيْ خُجَّاسِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ يَشْتَرِي غُلَامًا تَامًا سَلْتَنَا فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلَ قَالَ خَذْ  
 مِنْ غُلَامِي خُجَّاسِيًّا أَوْ عَلِيًّا أَمْرَدًا قَالَ لَا بَأْسَ بِالْخُجَّاسِيَّانِ طَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةَ أَشْبَارٍ  
 وَلَا يُقَالُ سُدَّاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا وَثَوْبٌ خُجَّاسِيٌّ  
 وَخَمْسٌ وَخَمْسٌ طَوْلُهُ خَمْسَةَ قَالَ عَمِيْدِيذُ كَرْنَاقَتَهُ

هَاتِيكَ تَحْمَلِي وَأَيُّضَ صَارِمًا \* وَمُذْرَبًا فِي مَارِنِ مَخْمُوسِ

بِعْنِي رُحْمًا طَوْلُ مَارِنِهِ خَمْسٌ أَدْرَعُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَانِدُ اتَّوَنِي بِخَمْسِيسٍ أَوْ لَيْسَ آخِذُهُ مِنْكُمْ فِي  
 الصَّدَقَةِ الْخَمْسِيسُ الثَّوْبُ الَّذِي طَوْلُهُ خَمْسٌ أَدْرَعُ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ مِثْلُ جَرِيحٍ وَجُرُوحٍ  
 وَقَيْلٌ وَمَقْتُولٌ وَقَيْلُ الْخَمْسِيسُ ثَوْبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلِكٍ كَانَ بِالْيَمَنِ أَمْرًا أَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ الْأَرْدِيَّةُ فَنَسِبَتْ  
 إِلَيْهِ وَالْخَمْسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْأَرْضَ

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أَرْدِيَّةِ الْخَمْسِيسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَعْلًا

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ إِنَّهَا قَيْلٌ لِلثَّوْبِ خَمْسِيسٌ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ  
 أَمْرٌ يَعْمَلُ هَذِهِ الثِّيَابَ فَنَسِبَتْ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي الْبَحَارِيِّ خَمِيسٌ بِالْصَادِ قَالَ فَإِنْ صَحَّتِ  
 الرَّوَايَةُ فَيَكُونُ مُذَكَّرًا الْخَمِيسَةَ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرَةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلثَّوْبِ وَيُقَالُ هُمَا فِي بُرْدَةٍ أَوْ خَمْسِ إِذَا  
 تَقَارَبَا وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

صَبْرِي جُودِيْدِيَّةً وَمِنْ \* أَهْوَادِي بُرْدَةً أَوْ خَمْسِ

فسره فقال قَرَبَ يَنْسَاحِي كَأَنِّي وَهُوَ فِي خَمْسٍ أَذْرَعٌ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً أَوْ سَاقَ  
 مَهْرًا مَرَّاتَهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ فِي مَثَلٍ لَيْتَنَانِي بَرْدَةٌ أَخْمَاسُ أَي لَيْتَنَانِي تَقَارِبْنَا وَيُرَادُ  
 بِأَخْمَاسٍ أَي طَوْلُهَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ وَالْبَرْدَةُ شَمْلَةٌ مِنْ صَوْفٍ مَخْطُوطَةٌ وَجَعَلَهَا الْبَرْدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ  
 هَمَّافِي بَرْدَةِ أَخْمَاسٍ يُفْعَلَانُ فَعَمَلًا وَاحِدًا يَشْتَبَهُانِ فِيهِ كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لِاشْتِبَاهِهِمَا  
 وَالْخَمِيسُ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ مَعْرُوفٌ وَانْمَاءً أَرَادُوا الْخَامِسَ وَلَكِنَّهُمْ خَصُّوهُ بِهَذَا الْبِنَاءِ كَمَا خَصُّوا  
 النَّجْمَ بِالذَّبْرَانِ قَالَ الْعِيَانِيُّ كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ مَضَى الْخَمِيسُ بِمَعْنِيهِ فَيُفْرَدُ وَيَذَكَّرُ وَكَانَ أَبُو  
 الْجَرَّاحِ يَقُولُ مَضَى الْخَمِيسُ بِمَعْنِيهِ فَيُجْمَعُ وَيُؤْتَى بِخَرَجِهِ مَخْرَجَ الْعَدَدِ وَالْجَمْعُ أَخْمَاسَةٌ وَأَخْمَاسٌ  
 وَأَخْمَاسٌ حِكْمَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْقُرَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَخْمَاسٌ وَخَمْسٌ كَمَا يُقَالُ ثَنَاؤُهُ وَمَثْنِيٌّ وَرُبَاعٌ  
 وَمَرْبَعٌ وَحِكْمَةٌ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَكُ خَمِيسًا أَي مَنْ يَصُومُ الْخَمِيسَ وَحَدَهُ وَالْخَمِيسُ وَالْخَمْسُ  
 وَالْخَمِيسُ جَوْزٌ مِنْ خَمْسَةٍ يُطْرَدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالْجَمْعُ أَخْمَاسٌ وَالْخَمِيسُ أَخَذْتُ  
 وَاحِدًا مِنْ خَمْسَةٍ تَقُولُ خَمْسَتُ مَالِ فُلَانٍ وَخَمْسَتُهُمْ بِمَعْنِيهِمْ بِالضَّمِّ خَمْسًا أَخَذْتُ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ  
 وَخَمْسَتُهُمْ أَمْوَالَهُمْ بِالْكَسْرِ إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ أَوْ كَلِمَتُهُمْ خَمْسَةٌ تَنْفَسُكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ  
 رَبَعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمْسْتُ فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي قُدْتُ الْجَيْشَ فِي الْحَالِينِ لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ  
 يَأْخُذُ الرَّبِيعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَعَمِلَهُ الْخَمْسُ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 رَبَعْتُ الْقَوْمَ وَخَمْسْتُهُمْ مَخْفَفًا إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَخَمْسَهَا وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَالْخَمِيسُ  
 الْجَيْشُ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْجَرَّارُ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْخَمِيسُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَيْشُ يَخْمِسُ مَا وَجَدَهُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ  
 لِأَنَّهُ خَمْسٌ فَرَّقَ الْمَقْدِمَةَ وَالْقَلْبَ وَالْمِئْمَةَ وَالْمَيْسِرَةَ وَالسَّاقَ الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

• قَدْ يَضْرِبُ الْجَيْشَ الْخَمِيسَ الْأَزُورًا • فَعَمِلَهُ صَفَةً وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ مُحَمَّدٍ وَالْخَمِيسُ أَي وَالْجَيْشُ  
 وَقِيلَ سُمِّيَ خَمِيسًا لِأَنَّهُ يَخْمَسُ فِيهِ الْغَنَائِمُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِمَّنْ دَأَى هَذَا مُحَمَّدٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ  
 مَعْدِيكَرِبٍ هُمْ أَعْظَمُنَا خَمِيسًا أَي جَيْشًا وَأَخْمَاسُ الْبَصْرَةُ خَمْسَةٌ فَالْخَمِيسُ الْأَوَّلُ الْعَالِيَةُ وَالْخَمِيسُ  
 الثَّانِي بَنُوكَرِينُ وَالثَّلَاثِي وَالْخَمِيسُ الثَّلَاثِي وَالْخَمِيسُ الرَّابِعُ عَبْدُ الْقَيْسِ وَالْخَمِيسُ الْخَامِسُ الْأَزْدُ  
 وَالْخَمِيسُ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

عَاذَتْ تَمِيمٌ بِأَخِي الْخَمِيسِ إِذْ لَقِيتُ • أَحْدَى الْقَنَاطِرِ لَا يَمْسِي لَهَا النَّجْرُ

وَالْقَنَاطِرُ الدَّوَاهِي وَقَوْلُهُ لَا يَمْسِي لَهَا النَّجْرُ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَنْظَرُوا وَالْهَمُّ الْقِتَالُ وَابْنُ الْخَمِيسِ رَجُلٌ وَأَمَّا  
 قَوْلُ شَيْبِ بْنِ عَوَانَةَ

عَقِيلَةٌ دَلَالَةٌ لِلدَّضْرِيحِ \* وَأَثْوَابُهُ بَيْرَقْنٌ وَالخُنْسُ مَا نَجَّحُ

فَعَقِيلَةٌ وَالخُنْسُ رَجُلَانِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيُّ عَنِ الخُنْسَةِ قَالَتْ هِيَ مَسْئَلَةٌ مِنْ  
الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلِيُّ وَعُمَانُ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
وَهِيَ أُمٌّ وَأَخْتٌ وَجَدَ (خُنْسٌ) الخُنْسُ الْإِتْقَابُ وَالِاسْتِحْقَاقُ خُنْسٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَخْنِسُ  
وَيَخْنَسُ بِالضَّمِّ خُنْسًا وَخُنْسًا وَخُنْسًا انْقَبَضَ وَتَأَخَّرَ وَقِيلَ رَجِعْ وَأَخْنَسْ غَيْرَهُ خَلْفَهُ وَمَضَى  
عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خُنْسٌ أَيْ انْقَبَضَ مِنْهُ وَتَأَخَّرَ قَالِ  
الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَا قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ قَالِ ابْلِيسُ يُوسُوسُ فِي صَدُورِ  
النَّاسِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خُنْسٌ وَقِيلَ إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتَمِعُ عَلَى الْقَلْبِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْعَبْدَ تَنَجَّى  
وَخُنْسٌ وَإِذَا تَرَدَّدَ ذَكَرَ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوسُوسُ نَعُودًا بِاللَّهِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ فُخْلٌ  
فَخَنَسَتْ الْفُخْلُ أَيْ تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْقِيحِ فَلَمْ يُوَثِّرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمَلْ تِلْكَ السَّنَةَ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ  
أَنَّ الْإِبِلَ ضَمَزَ خُنْسٌ مَا جَسَمَتْ جَسَمَتْ الخُنْسُ جَعَّ خَنَّاسٌ أَيْ تَأَخَّرَ وَالضَّمْرُ جَعَّ ضَامِرٌ وَهُوَ  
الْمَسْكُ عَنْ الْجِرْمِ أَيْ أَنَّهُ صَوَّبَ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا جَلَّتْ حَالَتُهُ وَفِي كِتَابِ الزَّمْخَشَرِيِّ حَبْسٌ بِالْحَاءِ  
وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بغير تشديد الأزهري خُنْسٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ لَازِمًا وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا يُقَالُ  
خَنَسْتُ فَلَانَا خُنْسٌ أَيْ أَخْرَجْتَهُ فَتَأَخَّرَ وَقَبَضْتَهُ فَانْقَبَضَ وَخَنَسْتَهُ أَكْثَرُ وَرَوَى أَبُو عَيْسَى عَنْ  
الْفَرَّاءِ وَالْأُمَوِيِّ خُنْسَ الرَّجُلِ يَخْنِسُ وَأَخْنَسْتُهُ بِالْأَلْفِ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِيسٍ فِي حَدِيثِهِ رَوَاهُ  
يُخْرِجُ عَنْقِي مِنَ النَّارِ فَخَنَسْتُ بِالْجَبَارِينِ فِي النَّارِ يَرِيدُ تَدْخُلُ بِهِمْ فِي النَّارِ وَتَغِيْمٌ فِيهَا يُقَالُ  
خَنَسَ بِهِ أَيْ وَاوَاهُ وَيُقَالُ يَخْنِسُ بِهِمْ أَيْ يَغِيْبُ بِهِمْ وَخَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَارَى وَغَابَ وَأَخْنَسْتَهُ أَنَا  
أَيْ خَلَقْتُهُ قَالَ الرَّاي

إِذَا سَرَّ بَيْنَ الْجَبِيلَيْنِ لَيْلَةً \* وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كَدَّ أَجْوَعًا

الْأَصْمَعِيُّ أَخْنَسْتُمْ خَلَقْتُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَزَمْتُ وَقَالَ أُخْرَمْتُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ قَحَّخَسُ بِهِمُ النَّارُ  
وَحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ آيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلِي فَأَقَامَنِي حَذَاهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ صَلَاتُهُ  
أَخْنَسْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قَالِ  
فَأَخْنَسْتُ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَخْنَسْتُ عَلَى الْمَطَاوِعِ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ وَيُرْوَى فَأَتَجَسَّتُ بِالْجِيمِ وَالسِّينِ  
وَفِي حَدِيثِ الطَّقِيلِ خَنَسَ عَنِّي أَوْ حَبَسَ قَالِ هَكَذَا جَاءَ بِالشُّكِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضُ  
حَقِّهِ فَهُوَ وَخُنْسٌ أَيْ أَخْرَجْتُهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وصهباء من طول الكلال زجرتها \* وقد جعلت عنها الآخرة تخنس

قال الأزهرى وأنشدني أبو بكر الأيادي شاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من  
آيات وان دحسو اباشرفاعف تكرما \* وان خنسوا عنك الخديت فلا تسئل  
وهذا حجة لمن جعل خنس واقعا قال ومما يدل على صحة هذه اللغة ما روينا عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس اصبعه في النائمة أي قبضها يعلمهم أن الشهر يكون تسعا  
وعشرين وأنشد أبو عبيد في أخنس وهي اللغة المعروفة

اذا ما القلاسي والعمائم اخنست \* ففهم عن صلح الرجال حصور

الاصمعي سمعت أعرابيا من بني عقيل يقول لخادم له كان معه في السفر فغاب عنهم لم خنست عنا  
أراد لم تاخرت عنا وغبت ولم تواريت والكواكب الخنس الدراري الخمسة تخنس في مجراها  
وترجع وتكنس كما تكنس الطباء وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد لانها تخنس  
أحيانا في مجراها حتى تخفي تحت ضوء الشمس وتكنس أي تستر كما تكنس الطباء في المغار وهي  
الكائنات وخنوسها استخفاؤها بالنهار بينما تراها في آخر البرج كرت راجعة إلى أوله ويقال سميت  
خنسًا لتأخرها لانها الكواكب المتخيرة التي ترجع وتستقيم ويقال هي الكواكب كلها لانها  
تخنس في المغرب اولانها تخفي نهارا ويقال هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة الزجاج  
في قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال أكثر أهل التفسير في الخنس انها النجوم  
وخنوسها انها تغيب وتكنس تغيب أيضا كما يدخل الطيب في كاسه قال والخنس جمع خانس  
وفرس خنوس وهو الذي يعدل وهو مستقيم في حضره ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الأثني  
بغيرها والجمع خنس والمصدر الخنس بسكون النون ابن سيده فرس خنوس يستقيم في حضره  
ثم يخنس كأنه يرجع القهقري والخنس في الأنف تأخره إلى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس  
بطويل ولا مشرف وقيل الخنس قريب من القطس وهو لوصق القصبية بالوجه وضخم الأرنبة  
وقيل انقباض قصبية الأنف وعرض الأرنبة وقيل الخنس في الأنف تأخر الأرنبة في الوجه وقصر  
الأنف وقيل هو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة والرجل أخنس والمرأة خنساء  
والجمع خنس وقيل هو قصر الأنف ولزوقه بالوجه وأصله في الطباء والبقر خنس خنسا وهو  
أخنس وقيل الأخنس الذي قصرت قصبته وارتدت أرنبته إلى قصبته والبقر كلها خنس وأنف  
البقر أخنس لا يكون الا هكذا والبقرة خنساء والترك خنس وفي الحديث تقاتلون قوما خنس

الأنف والمراد بهم التمر لانه الغالب على آفاقهم وهو شبه القطس ومنه حديث أبي المنهال في صفة النار وعقارب أمثال البغال الخنس وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لقطس خنس بزبد جيس يغيب فيها الضرس أراد بالقطس نوعا من التمر تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالأنوف الخنس لانها اصغار الحب لاطنة الأقسام واستعاره بعضهم للتبيل فقال يصف درعا

لها يمكن ترد التبيل خنسا \* وتهزأ بالمعابل والقطاع

ابن الاعرابي الخنس مأوى الطباء والخنس الطباء أنفسهم وخنس من ماله أخذ القراء الخنوس بالسين من صفات الاسد في وجهه وانفه وبالصاد ولد الخنزير وقال الاصمعي ولد الخنزير يقال له الخنوس رواه أبو يعلى عنه والخنس في القدم انبساط الاخص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس داء يصيب الزرع فيتجمع منه الحرت فلا يطول وخنساء وخناس وخناسي ككلام امرأة وخنيس اسم وبنو خنيس حى والثلاث الخنس من ليالى الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها أى يتأخر وأما قول دريد بن الصمة

أخناس قد هام الفؤاد بكم \* وأصابه تبيل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خنس) الخناس القديم الشديد الثابت قال القطامي

وقالوا عليك ابن الزبير فلدنه \* أبى الله ان أحرى وعز خنابس

كان القطامي هجا قوما من الأزد يخاف منهم فقال له من يشير عليه استجر بان الزبير وخدمه ذمة تأمن به اما تخافه منهم فقال مجيبا لمن أشار عليه به هذا أبى الله أن أذل نفسي وأهينها وعز قومي قديم ثابت وأسد خنابس جرى شديد والانى خنابسة ويقال خنابس غليظ وخنابسته تراربه ويقال منيبته والخنابسة الاثى وهى التى استبان جملها والخنابس من الرجال الضخم الذى تعالوه كراهة من رجال خنابسين وأنشد الايادى

ليت يخافك خوفا \* جهم ضبارمة خنابس

والخنابس الكربة المنظر وليل خنابس شديد الظلمة والخنبوس الحجر القداح (خنابس) الأزهرى فى المجلس الخنابسوس حجر القداح (خندرس) تمر خندريس قديم وكذلك حنطة خندريس والخندريس الحجر القديمة قال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقدمها ومنه حنطة خندريس القديمة (خندلس) ناقة خندلس كثيرة اللحم (خنس)

قوله والخنس مأوى الطباء والخنس الخ يضم الخاء والنون فهما كناية عليه القاموس اه صححه

قوله تعالوه كراهة كتب بهامش الاصل تعال للمجد بدل كراهة كرمه وكل صحيح اه صححه

## الخنفس الصُّبعُ قال

ولولا أمية بن عاصم لتثورت • مع الخنج عن قور ابن عدياء خنفس  
 (خنفس) خنفس عن الامر عدل أبو زيد خنفس الرجل خنفسه عن القوم اذا كرههم  
 وعدل عنهم والخنفس بالفتح والخنفساء بفتح الفاء ممدود وويته سوداء أصغر من الجعل منته  
 الريح والاتي خنفسه وخنفسا وخنفساء بضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس الكبير من  
 الخنافس وحكي نعلب هولاء نوات خنفس قد جاني اذا جعلت خنفسا مما للجنس ولم يفسره  
 قال وأراه لقب الرجل غيره الخنفسا مويته سوداء تكون في أصول الحيطان ويقال  
 هو الخ من الخنفسه لرجوعها اليك كقاربت بها وثلاث خنفساوات أبو عمرو وهو الخنفس  
 للذ كرم الخنافس وهو العنطب والخنطب الاصمعي لا يقال خنفسا متبالها وقال ابن كيسان  
 اذا كانت ألف التانيث خامسة حذفت اذا لم تكن ممدودة في التصغير كقولك خنفسا وخنفساء  
 قال والذي أسقط من ذلك حباري تقول حبير كأنك صغرت حبار قال وربما عوضوا منها الهاء  
 فقالوا حبيرة ذك في باب التصغير ويقال خنفس للخنفساء لغة أهل البصرة قال الشاعر

والخنفس الأسود من بحره • مودة العقرب في السر

وقال ابن دارة

وفي البر من ذئب وسمع وعقرب • ورملة تسمى وخنفسه تسرى

(خوس) الخويس التنقيص وهو أيضا ضمير البطن والخوس من الابل الذي ظهر شحمه من  
 السمين ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولا ولاء يقال خاسه يخوسه خوسا (خيس)  
 الخيس بالفتح مصدر خاس الشيء يخيس خيسا تغير وفسدوا ثن وخاست الجيفة أي أروحت  
 وخاس الطعام والبيع خيسا كسد حتى فسد وهو من ذلك كأنه كسد حتى فسد قال الليث  
 يقال للشيء يبق في موضع فيفسد ويغير كالجوز والتمر خاس وقد خاس يخيس فاذا أنتن فهو مغل  
 قال والزاي في الجوز واللحم أحسن من السين وخيس الشيء لينه وخيس الرجل والدابة تخيسا  
 وخاسهم اذلهما وخاس هو ذل ويقال ان فعل فلان كذا فانه يخاس أنفه أي يذل أنفه والتخيس  
 التذليل الليث خوس التخيس وهو الذي قد ظهر لجه وشحمه من السمين وقال الليث الانسان  
 يخيس في الخيس حتى يبلغ شدة الغم والآذي ويذل ويهان يقال قد خاس فيه وفي الحديث ان رجلا  
 سار معه على جبل قد نوقه وخيسه أي راضه وذلك بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى



الحسين بن علي رضوان الله عليه اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلك ولم أهدك ولم أخافك وعدا  
ومنه الخيس وهو سجن كان بالعراق قال ابن سيده والخيس السجن لانه يخيس المحبوسين وهو  
موضع التذليل وبه سمي سجن الحجاج مخيسا وقيل هو سجن بالكوفة بناه أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب رضوان الله عليه وفي حديث علي انه بنى حبسا وسماه الخيس وقال

أما تراني كيسا مكيسا \* بنيت بعد نافع مخيسا \* بابا كبيرا وأميننا كيسا

نافع سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه وقيل  
انه نقب وأفلت منه المحبسون فهداه الله عنه وبني الخيس لهم من مدر وكل سجن  
مخيس ومخيس أيضا قال الفرزدق

فلم يبق الأداخر في مخيس \* ومن جحر في غير أرضك في جحر

والابل الخيسة التي لم تسرح ولكنها خيست للحرا والقسم وأنشد للنابغة

والأدم قد خيست فتلا مرفقها \* مشدودة برحال الحيرة الجدد

وقال أبو بكر في قولهم دع فلانا بخيس معنا دعه يلزمه موضعه الذي يلزمه والسجن يسمى مخيسا  
لانه يخيس فيه الناس ويلزمه ونزوله والخيس بالفتح موضع الخيس وبالكسر قاع له وخاس  
الرجل خيسا أعطاه بدهته ثمانا ثم أعطاه ناقص منه وكذلك اذا وعد بشئ ثم أعطاه ناقص  
مما وعد به وخاس عهده وبعهد ناقصه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدربه وقال الليث  
خاس فلان بوعده يخيس اذا أخلف وخاس بعهدده اذا غدر ونكت الجوهرى خاس به يخيس  
ويخوس أي غدربه وفي الحديث لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه والخيس الخير يقال ماله قل  
خيسه والخيس الغم يقال للصبي ما أطرفه قل خيسه أي قل غمه وقال ثعلب معنى قل خيسه قلت  
حركته قال وليست بالعالية والخيس الدر قال أبو منصور روى عمرو عن أبيه في قول  
الرب أقل الله خيسه أي دره وعرض على الرياشي يدعو العرب بعضهم لبعض فيقول أقل الله  
خيسك أي لبنتك فقال نعم العرب تقول هذا الان الاصمعي لم يعرفه وروى عن أبي سعيد انه قال  
قل خيس فلان أي قل خطوه ويقال أقل من خيسك أي من كذبك والخيس بالكسر والخيسة  
الشجر الكثير الملتف وقال أبو حنيفة الخيس والخيسة المجموع من كل الشجر وقال مرة هو  
الملتف من القصب والأشياء والنخل هذان غير أبي حنيفة وقيل لا يكون خيسا حتى تكون فيه  
حلقاهم والخيس بنيت الطرفا وأنواع الشجر وخيس أخيس مستحکم قال

قوله والخيس الخير الحاصل  
كما يؤخذ من القاموس ان  
الخيس بالفتح بمعنى الخطأ  
والضلال والغم وزاد صاحب  
اللسان أنه بمعنى الخيرو عزاه  
شارح القاموس للصاغاني  
وصاحب العباب وأما معنى  
الشجر الملتف وموضع  
الاسد واللبن والدر قبل الكسر  
قفيه اه مصححه

أَجَاءَ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَا \* وَالظُّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطَى أَخْيَسَا  
وَجَعُ الخَيْسِ أَخْيَامٌ وَمَوْضِعُ الاسدِ أَيضاً خَيْسٌ قَالَ الصَّبْدَاوِيُّ سَأَلْتُ الرِّبَاشِيَّ عَنِ الخَيْسَةِ  
فَقَالَ الأَجَمَوِيُّ أَنشد \* لِحَاهِمُ كَأَنَّهَا أَخْيَامٌ \* وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخْيَسٌ أَوْ عِدَدٌ أَخْيَسٌ  
أَي كَثِيرُ العِدَدِ وَقَالَ جَنْدَلٌ

وَأَنَّ عَيْصِي عَيْصٌ عَزَّ أَخْيَسٌ \* أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاءُ عَيْرِمِسُ  
أَبُو عَيْسِدِ الخَيْسِ الأَجَمِيُّ وَالخَيْسُ مَا تَجَمَّعُ فِي أَصُولِ النخلةِ مَعَ الأَرْضِ وَمَافَوْقَ ذَلِكَ الرَّكَّابِ  
وَمَخْيَسٌ اسْمُ صَنْمٍ لِبَنِي القَيْنِ

(فصل الذال المهملة) (دبس) الدَّبْسُ الكَثِيرُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الدَّبْسُ الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ  
وَيُقَالُ مَالٌ دَبْسٌ وَرَبْسٌ أَي كَثِيرٌ بِالرَّاءِ الدَّبْسُ وَالدَّبْسُ عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
هُوَ عُصَارَةُ الرُّطْبِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ وَالدَّبْسُ خُلَاصَةُ التَّمْرِ تَلْقَى فِي السَّمَنِ  
مَطْيِبَةً لِلسَّمَنِ وَالدَّبْسُ مُلَوَّنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ وَالأَدْبَسُ مِنَ الطَّيْرِ وَالخَيْلِ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ  
السَّوَادِ وَالحِجْرَةِ وَقَدْ ادْبَسَ ادْبَسًا وَالدَّبْسَةُ حِجْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا وَقَدْ ادْبَسَ وَهُوَ ادْبَسٌ يَكُونُ  
فِي الشَّاءِ وَالخَيْلِ وَالدَّبْسُ الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَادْبَسَتِ الأَرْضُ اخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِخَضْرَتِهَا وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ ادْبَسَتِ الأَرْضُ رَوَى أَوَّلُ سَوَادٍ نَبَتَ فَهِيَ مُدْبَسَةٌ وَالدَّبْسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الحَمَامِ جَاءَ عَلَى  
لَفْظِ المُتَسَوِّبِ وَليسَ بِمُنْسَوِّبٍ قَالَ وَهُوَ مُنْسَوِّبٌ إِلَى طَيْرِ دَبْسٍ وَيُقَالُ إِلَى دَبْسِ الرُّطْبِ لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ  
فِي النَّسَبِ وَيُضْمُونَ الذالَ كَالدَّهْرِيِّ وَالسَّهْلِيِّ وَفِي الحَدِيثِ إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ كُنَّ يَصِلُ فِي حَائِطِهَا فِطَارٌ  
دَبْسِيٌّ فَأَعْجَبَهُ قَالَ هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ قِيلَ هُوَ ذِكْرُ البَيْمَامِ وَجَاءَ بِأَمْرِ دَبْسٍ أَي دَوَاهٍ مُنْكَرَةٌ وَأَنْكَرَ  
ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَيْسِدٍ فَقَالَ إِنَّهَا هَوْرِيٌّ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا خَالَتِ لِلْمَطَرِ دَرِيٌّ  
دَبْسٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ بَأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لِالسَّوَادِ هَابًا بِالغَيْمِ وَدَبْسُ الشَّيْءِ وَأَرَاهُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ \* إِذَا رَأَى خَيْلٌ قَوْمَ دَبْسَا \* وَأَنْشَدَ  
أَيْضاً رَاضِ الدَّبِيرِيَّ

لَا ذَنْبَ لِي إِذْ نَبْتُ زَهْرَةَ دَبْسَتِ \* بَغْيَرُكُ أَلْوِي يُشْبِهُ الحَقَّ بِاطْلَهُ  
وَدَبْسَتُهُ وَارْتَبَسَهُ وَالدَّبْسُ مَعْرُوفٌ وَالدَّبْسَاتُ بِتَخْفِيفِ الباءِ الخَلَايا الأَهْلِيَّةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
وَالدَّبْسَا وَالدَّبْسَا مَمْدُودٌ بِأَنَّهُ الجَرَادُ إِذَا حَدَّتْهَا دَبْسَاةٌ وَقَوْلُ لَقِيَطِ بْنِ زُرَّارَةَ  
\* لَوِ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبَائِسُ \* وَاحِدٌ هَادِبُوسٌ قَالَ وَأَرَاهُ عَرَبِيًّا (دبخس) الدَّبْحُسُ الضَّخْمُ مِثْلُ بِهِ

قوله الدبس الكثير الخ فيه  
فتح الدال وكسر ها وقوله  
والدبس عسل الخ بكسر الدال  
فقط وقوله والدبس الاسود  
الخ بفتحها فقط وأما الدبس  
بضمها فجمع ادبس كما في  
القاموس فنتبه كتيبه  
معجمه

سبويه وفسره السيرافي (دحس) دحس بين القوم دحسا افسد بينهم وكذلك ماس وارث  
قال الازهرى وانشد ابو بكر الايادي لابي العلاء الحضرمي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم  
وان دحسو بالشر فاعف فمكرما \* وان خفسوا عنك الحديث فلا تسئل

قال ابن الاثير يروى بالخاء والخاير يردان فعملوا الشر من حيث لا تعلمه ودحس ما في الانا دحسا  
حساء والدحس التدسيس للامور تستبطنها وتطلبها اخفى ما تقدر عليه ولذلك سميت دودة تحت  
التراب دحاسة قال ابن سيده الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية لها رأس مشعب دقيقة  
تشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير لا تؤذى وهي في الصحاح الدحاس والجمع الدحاسيس  
وانشد في الدحس معنى الاستبطان للعجاج يصف الخلفاء \* ويعتلون من مآى في الدحس \*

وقال بعض بنى سليم وعاء مدحوس ومدكوس ومكبوس بمعنى واحد قال الازهرى وهذا يدل  
على ان الديحس مثل الديكس وهو الشئ الكثير والدحس ان تدخل يدك بين جلد الشاة  
وصفاقها فتسكنها وفي حديث سلع الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم  
يتوضأ أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ ودحس الثوب في الوعاء يدحسه دحسا أدخله  
قال يؤرهابه سمعة الجنتين \* كما دحست الثوب في الوعاءين

والدحس امتلاء أكمة السنبل من الحب وقد ادحس وبيت دحاس ممتلى وفي حديث جرير انه جاء  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أى ملوه وكل شئ ملاته  
فقد دحسته قال ابن الاثير والدحس والدمس متقاربان وفي حديث طلحة انه دخل عليه داره  
وهي دحاس أى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا  
الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أى يزدهجوا ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو  
بمعناه والداحس من الورم ولم يحدثوه وانشد ابو علي وبعض أهل اللغة

تساخص اهما مالاً ان كنت كاذبا \* ولا برئنا من داحس وكعاع

وسئل الازهرى عن الداحس فقال قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية بروره وداحس موضع  
وداحس اسم فرس معروف مشهور قال الجوهرى هو لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه  
حرب داحس وذلك ان قيسا هذا وحذيفة بن بدر الديلمي ثم الفرزاري تراهما على خطر عشرين  
بعير او جعل الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا  
والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والخنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كينا على الطريق

فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة نهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة (دخس)

الدخسم والدخس العظيم مع سواد ودخس الليل أظلم وليل دخس مظلم قال

وأدرعى جلاباب ليل دخس • أسود داج مثل لون السندس

الازهرى ليل دخاس مظلمة وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دخسة أي مظلمة شديدة الظلمة

أبو الهيثم يقال لليلالي الثلاث التي بعد الظلم خنادس ويلة دخاس والدخسان الأتم السم بين

وقد يقلب فيقال دخسمان وفي الحديث كل يابيع الناس وفيهم رجل دخسان أي أسود سمين

(دخس) الدخس داء يأخذ في قوائم الدابة وهو ورم يكون في أطرة حافر الدابة وقد دخس

فهو دخس وفرس دخس به عيب والدخيس اللحم الصلب المكتنز والدخيس باطن الكف

والدخيس من الحافر ما بين اللحم والعصب وقيل هو عظم الحوشب وهو موصل الوظيف في

رأس الدابة ابن شميل الدخيس عظم في جوف الحافر كما تظها رة والحوشب عظم السبع

والدخس والدخيس الانسان التام المكتنز غير جد جسم وامرأة مدخسة سمينة كنه دخس

وكل ذي سمن دخيس قال ودخيس اللحم مكتنز وأنشد

مقدوفة بدخيس النخض بارزها • له صريف صريف القعوب بالسد

والدخيس اللحم المكتنز ودخس اللحم كتنازه والدخس امتلاء العظم من السمن ودخس العظم

امتلاؤه والدخس الكثير اللحم الممتلى العظم والجمع أدخاس وجل مداخس كذلك وفي التهذيب

جل مدخس والجميع مدخسات والدخيس من الناس العدد الكثير الجمع قال العجاج

وقد ترى بالدار يوماً أنسا • جم الدخيس بالثغور أحوسا

والدخيس العدد الجم وعداد دخيس ودخاس كثير وكذلك تم دخاس ودرع دخاس متقاربة الخلق

ويتم دخاس ملان وقد قيل بالحاء والدخس اندساس الشيء تحت الارض والدواخس والدخس

الآناني من ذلك ويقال دخس فيه أي دخل فيه وقال الطرمح

فكن دخسا في البحر أو جزوراه • الى الهندان لم تلق تحطان بالهند

اللبث الدخس اندساس شيء تحت التراب كما تدخس الأنف في الرماد وكذلك يقال للآناني

دواخس قال العجاج • دواخسا في الارض الأشعفا • والدخس الفتي من الديبة والدخس

ضرب من السمك وكلا ديمخس كثر والتف قال • برعى حليا ونصيا ديمخسا • قال أبو حنيفة

وقد يكون الديمخس في اليسير والدخيس من أنقاه الرمل الكثير والدخس مثال الصرد دابة

قوله فكن دخسا الخ أي

مثل هذه الدابة في الدخول

في البحر ولو آخر هذا البيت

بعد قوله والدخس مثال

الصردي الخ كما فعل شارح

القاموس حيث استشهد به

على هذه الدابة لكان أولى

اه معجم

في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين وفي حديث سلخ  
 الشاة قد خس يده حتى توارت الى الابط و يروي بالحاء وهو مذكور في موضعه (دخنس)  
 دخنوس اسم امرأة وقيل اسم لبنت حاجب بن زرارة ويقال دخنوس ودخنوس  
 (دخنس) دخنوس اسم امرأة ويقال دخنوس ودخنوس اسم ابنت كسرى وأصل هذا  
 الاسم فارسية عرتبته معناه بنت الهني قلبت السين سيناً ما عرتب (دخس) الدخسة والدخس  
 الخب الذي لا بين لان معنى ما يريد وقد دخس عليه وأمر مدخس ومدخس اذا كان مستورا  
 ونساء مدخس ودخاس ليست له حقيقة وهو الذي لا بين ولا يجذب فيه أنشد ابن الاعرابي  
 يقبلون السير منك ويثو \* نثاء مدخسا دخاسا  
 ولم يفسره ابن الاعرابي والدخاس من الشئ الردي منه قال حاتم الطائي  
 شامية لم تخد دخاس الطيخ ولا ذم الخليلط الجاور  
 والدخاس الاسود الضخم كالدخاس وهي قبيلة (دخنس) الدخنس الشديد من الناس  
 والابل وأنشد

وقربوا كل جلال دخنس \* عند القرى جنادف يخنس \* ترى على هامته كالبرنس  
 (درس) درس الشئ والرسم يدرس دروسا عقا ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ودرسه القوم  
 عقوا أثره والدرس أثر الدراس وقال أبو الهيثم درس الأثر يدرس دروسا ودرسته الريح تدرسه  
 درسا أي تحته ومن ذلك درست الثوب أدسه درسا فهو مدرس ودرس أي أخلقته ومنه قيل  
 للثوب الخلق درس وكذلك قالوا درس البعير إذا جرب جربا شديدا فقطر قال جرير  
 ركبت نوارك ببعير ادراسا \* في السوق أقصع راكب وبعير  
 والدرس الطريق الخفي ودرس الثوب درسا أي أخلق وفي قصيد كعب بن زهير  
 \* مطر ح البر والدرسان ما كؤل \* الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع  
 على السيف والدرع والمغفر والدرس والدرس والدرس كله الثوب الخلق والجمع أدراس  
 ودرسان قال المتخيل  
 قد حال بين دريسيه مؤتوبه \* نسع لها بعضاه الارض تهزير  
 ودرع دريس كذلك قال  
 مضي وورثناه دريس مفاضة \* وأيسن هندا طويلا جائله

وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَأَسَهُ يَمَانِيَةٌ وَدُرْسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُ دِرَاسًا إِذَا دَرَسَ وَالدِّرَاسُ الدِّيَاسُ بِلُغَةِ  
أَهْلِ الشَّامِ وَدَرَسُوا الْخِنْطَةَ دِرَاسًا أَي دَأَسُوهَا قَالَ ابْنُ مَبَادَةَ

هَلَا اشْتَرَيْتَ خِنْطَةً بِالرُّسْتِاقِ \* سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ

وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا رَاضِيًا قَالَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْبَابِ الْأَفَاقِ \* سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ

قِيلَ يَعْنِي السَّبْرَةَ وَقِيلَ يَعْنِي النَّاقَةَ وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ مِمَّا دَرَسَ أَي دَأَسَ قَالَ وَأَرَادَ  
بِالْمَجْرَمِ السَّبْرَةَ حَمْرًا فِي لَوْنِهَا وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدَرَسًا مَعْنَى دَرَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانِدُهُ حَتَّى  
انْقَادَ لِحَفْظِهِ وَقَدَرِي بِهِمَا وَيَقُولُوا دَرَسْتُ وَيَقُولُوا دَرَسْتُ وَقِيلَ دَرَسْتُ قَرَأْتُ كَتَبَ أَهْلُ  
الْكِتَابِ وَدَرَسْتُ إِذَا كَرَّمَهُمْ وَقَرِي دَرَسْتُ وَدَرَسْتُ أَي هَدَمْتُ أَخْبَارًا قَدِ عَفَّتْ وَانْحَسَتْ وَدَرَسْتُ أَشَدَّ  
مِبَالِغَةً وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُصِرْتُ الْآيَاتِ وَيَقُولُوا دَرَسْتُ قَالَ  
مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ نَبِيْنِ لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لَكِي يَقُولُوا إِنَّكَ دَرَسْتُ أَي تَعَلَّمْتُ أَي هَذَا الَّذِي  
جِئْتُ بِهِ عُلِّمْتُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَجَاهِدٌ دَرَسْتُ وَفَسَّرَهَا قَرَأْتُ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأْتُ عَلَيْكَ وَقَرِي  
وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ أَي قُرَيْتُ وَتَلَيْتُ وَقَرِي دَرَسْتُ أَي تَقَدَّمْتُ أَي هَذَا الَّذِي تَسْلُوهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ  
تَطَاوَلَ وَمَرَبْنَا وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَسًا أَي ذَلَّلْتَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَى مَنْ  
ذَلِكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

وَفِي الْخَلْمِ إِذْ هَانَ وَفِي الْعُقُودِ دَرَسَةٌ \* وَفِي الصِّدْقِ مَجَاهِدَةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

قَالَ الدَّرْسَةُ الرِّيَاضَةُ وَمِنْهُ دَرَسْتُ السُّورَةَ أَي حَفِظْتُهَا وَيُقَالُ سَمِيَ إِدْرِيْسٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ  
دِرَاسَتِهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمَهُ أَخْنُوخُ وَدَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رَضِيْتَهُ وَالْأَدْهَانَ الْمَذَلَّةَ وَاللِّبْنَ  
وَالدِّرَاسُ الْمُدَارِسَةُ ابْنُ جَنِيٍّ وَدَرَسْتُهُ أَيَاهُ وَأَدْرَسْتُهُ وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ ابْنِ حَبِيْبَةَ وَبِمَا كُنْتُمْ  
تُدْرِسُونَ وَالْمُدْرَاسُ وَالْمُدْرَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ وَالْمُدْرَسُ الْكِتَابُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

قَوْمٌ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ الْأَبْرَامَةَ وَأَعْتَدَارَا

وَالْمُدَارِسُ الَّذِي قَرَأَ الْكِتَابَ وَدَرَسَهَا وَقِيلَ الْمُدَارِسُ الَّذِي قَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَلَطَّحَ بِهَا مِنَ الدَّرْسِ  
وَهُوَ الْجَرَبُ وَالْمُدْرَاسُ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَكَذَلِكَ مُدَارِسُ الْيَهُودِ وَفِي حَدِيثِ  
الْيَهُودِيِّ الزَّانِي فَوْضِعَ مِدْرَامُهَا كَقَوْلِهِ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ الْمُدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةِ كِتَابِهِمْ وَمِفْعَالٌ  
وَمِفْعَالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمِبَالِغَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجْتِي أَيْ الْمُدْرَاسُ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ

قال ومفعال غريب في المكان ودارست الكتب وتدارستها ودارستها أي درستها وفي الحديث تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهدهوا ثلاثا تنسوه وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يركبون نجيبا ألين مشيا من القراش المدرس أي الموطن الممهّد ودرس البعير يدرس درساً جرب جرباً قليلاً واسم ذلك الجرب الدرس الأصمعي إذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من درس والدرس الجرب أول ما يظهر منه واسم ذلك الجرب الدرس أيضا قال العجاج

يَصْفُرُ لِلْبَيْسِ أَصْفَرًا أَوْ رَسًا \* مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمَ الدَّرْسِ  
\* مِنَ الْأَدَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ \*

وقيل هو الشيء الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدرس الأكل الشديد ودرست المرأة تدرس درسا ودرسا وهي دارس من نسوة تدرس ودوارس حاضت وخص الحيوان به حيض الجارية التهذيب والدروس دروس الجارية إذا طمئت وقال الأسود بن يعفر يصف جوارى حين أدركن

اللآت كالبيض لما تعدن درست \* صفر الأنامل من نقف القوارير  
ودرست الجارية تدرس دروسا ودراس فرج المرأة وبعير لم يدرس أي لم يركب والدراس الغليظ العنق من الناس والكلاب والدراس الأسد الغليظ وهو العظيم أيضا والدراس العظيم الرأس وقيل الشديد عن السيرافي وأنشدته

بِثَنَابَاتٍ سَقَبُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا \* عِنْدَ الدُّوْلِ قِرَانَا نَبِجِ دُرُوسِ  
يجوز أن يكون واحدا من هذه الأشياء وأولاها بذلك الكلب لقوله قرانا نبج درواس لان النبع انما هو في الاصل للكلاب التهذيب الدرأس الكبير الرأس من الكلاب والدراس بالباء الكلب العقور قال \* أعدت درواسا للدراس الحث \* قال هذا كلب قد ضرب في زقاق السمن يأكلها فأعدله كلبا يقال له درواس وقال غيره الدرأس من الأبل الذلل الغلاظ الأعناق واحدا درواس قال الفراء الدرأس العظام من الأبل قال ابن أحر  
لم تدر ما نسج اليرنج قبلها \* ودراس أعوص دارس متخذ  
قال ابن السكيت ظن ان اليرنج عمل وانما اليرنج جلود سود وقوله ودراس أعوص أي لم تدارس الناس أعوص الكلام وقوله دارس متخذ أي يغمض أحيانا فلا يرى ويروي متجددا بلجم

ومعناه أى ما ظهر منه جديد وما لم يظهر درارس (دربس) الدرْباسُ الكلب العقور قال الشاعر  
 \* أعدتْ دِرْواسا للدرْباسِ الحُت \* وقالوا الدرْباسُ الضخم الشديد من الابل ومن الرجال  
 وأنشد  
 لو كنت أميتَ طلبجانا عا \* لم تُلَفِ ذارا وبة درابسا  
 وتدربس أى تقدم قال الشاعر

إذا القومُ قالوا من فتي لِهَمَّة \* تدربسُ باقى الرئوسِ المُنابِك  
 (دربس) الدرْبيسُ خُرزة سوداء كأن سوادها لونُ الكبد إذا رفعتها واستشفتها رأيتها  
 تشف مثل لون العنبه الحمراء تصببها المرأة الى زوجها توجد في قبور عاد قال الشاعر  
 قَطَعْتُ القَبْدَ والحِرْزاتِ عني \* فنزلى من علاجِ الدرْبيسِ  
 قال الليثاني هي من الحِرزاتِ التي يُؤخسها النساءُ الرجال وأنشد  
 جَعَنَ من قَبْلِ لَهْنٍ وقَطَعَةٍ \* والدرْبيسُ مُقابِلُ المُنظِمِ  
 قال وهن يقلن في تأخيدهن اياه أخذته بالدرْبيسِ تدر العرق اليبس قال تعنى بالعرق اليبس  
 الذكْر التفسيره والدرْبيسُ الفَيْسَلَةُ الليث الدرْبيسُ الشيخ الكبير الهيم والعجوز أيضا يقال  
 لها درْبيسُ وأنشد

أم عيالٍ نَحْمَةُ نَعُوسٍ \* قد درْبستُ والشيخُ درْبيسُ  
 العوسُ هو الطوقان بالليل درْبستُ خَضَعَتْ وذلت وشاهد العجوز قول الآخر  
 جاءَتْكَ في سَوْدِها عَيْسُ \* عَجِرَ لَطَعاءُ درْبيسُ \* أحسنُ منها منظرُ البَيْسِ  
 اطعاهم تَحَاتَّتْ أسنانهم من الكبر والدرْبيسُ الداهية والدرْبيسُ الشيخ بكسر الدال قال وهكذا  
 كُتِبَ أبو عمرو والابادى قال ابن بري شاهد الداهية قول جرير الكاهلي  
 ولو جررتني في ذاك يوماً \* رَضِيتُ وقتاً أنتِ الدرْبيسُ  
 (درقس) الدرْداقسُ عظم الفقا قبل فيه أنه أعجمي وقال الاصمعي أحسبه روميا قال وهو  
 طرف العظم الثاني فوق القفا أنشد أبو زيد  
 من زالَ عن قَصْدِ السبيلِ تَرايَلتُ \* بالسيفِ هامتُه عن الدرْقاسِ  
 قال أبو عبيدة الدرْداقسُ عظم يفصل بين الرأس والعنق كأنه رومي (قال محمد بن المكرم) أظن  
 قافية البيت الدرْداقسُ والله أعلم (درطس) إدْرِيطوسُ دواء رومي فأعرب (درعس)  
 بهير درْعوسُ غليظ شديد عن ابن الاعرابي وسيأتي ذكرها في الشين (درفس) بهير درْفوسُ

قوله والدرْبيسُ الشيخ الخ  
 ضبط في الاصل بكسر  
 الدالين وقوله بكسر الدال  
 انظر هل المراد بالدال للجنس  
 الشامل للثنتين كضبط  
 الاصل ولعله انظاهراً أو  
 الاولى والثانية مفتوحة  
 وحرراه



عظيم والدرفس الضخم والضخمة من الابل والدرفسة الكثرة لحم الجنين والبضيع والدرفس  
الناقة السهلة السير وجل درفس الاموى الدرفس البعير الضخم العظيم وناقعة درفسة والدرفس  
الحريرو قال شمر الدرفس أيضا العلم الكبير وأنشد قول ابن الرقيات

تسكنه خرقة الدرفس من الشمس كيث يفرج الاجا

الصالح الدرفس من الابل العظيم وناقعة درفسة قال العجاج درفسة أوبازل درفس \* والدرفاس  
مثله قال ابن بري صواب انشاده درفسة أوبازل بالخفض وقيل

كم قد حسرتنا من علاة عنس \* كبداء كالفوس وأخرى جلس \* درفسة أوبازل درفس

حسرتنا تعبنا والعنس الناقة الصلبة القوية والعلاة سندان الحداد وكبداء ضخمة الوسط  
خاقسة وجعلها كالفوس لانها قد ضمرت واغوجت من السير والجلس الشديدة ويقال الجسمية

والدرفسة الغليظة والبازل من الابل الذي له تسع سنين ودخل في العاشرة (درمس) درمس

الشيستره (درهس) الدرايس الشديدين الرجال (دريس) الدريروس الغبي من

الرجال قال ولا أحسبها عربية محضة (دسس) الدس ادخال الشيء من تحته دسه يدسه دسا

فاندس ودسه ودسائه الاخيرة على البدل كراهية التضعيف وفي الحديث استجيدوا الخال فان

العرق دساس أي دخال لانه ينزع في خفاء ولظن ودسه يدسه دسا اذا أدخله في الشيء بقهر وقوة

وفي التنزيل العزيز قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دسها يقول أفلح من جعل نفسه زكية مؤمنة

وخاب من دسها في أهل الخير وليس منهم وقيل دسها جعلها خبيسة قليلة بالعمل الخبيث قال

ثعلب سألت ابن الاعرابي عن تفسير قوله تعالى وقد خاب من دسها فقال معناه من دس نفسه

مع الصالحين وليس هو منهم قال وقال الفراء خابت نفس دسها الله عز وجل ويقال قد خاب من

دسي نفسه فأخلمها بترك الصدقة والطاعة قال ودسها من دسست بدلت بعض سيناتها كما يقال

تظنيت من الظن قال ويرى أن دسها دسها لان الخيل يخفي منزله وماله والسخني يبرز منزله

فينزل على الشرف من الارض لتلايستتر عن الضيفان ومن أراده ولكل وجه الليث الدس دسك

شيئا تحت شيء وهو الاخفاء ودسست الشيء في التراب أخفيته فيه ومنه قوله تعالى أم يدسه في

التراب أي يدفنه قال الازهرى أراد الله عز وجل بهذا الموردة التي كانوا يدفنونها وهي حية

وذكر فقال يدسه وهي أتي لانه رده على لفظه ما في قوله تعالى توارى من القوم من سوء ما بشره

فرده على اللفظ لا على المعنى ولو قال بها كان جائزا والدسيس اخفاء المكرو الدسيس من تدسه

قوله هـ ذا الامر مدغمس  
بالعين المعجمة ومثله بالمهملة  
ومدغمس بالطاء المعجمة  
ومنهمس بالنون وزنا ومعنى  
كفاي القاموس اه صححه

ليأتيك بالاخبار وقيل الدسيس شبيه بالمجسس ويقال اندس فلان الى فلان ياتيه بالفاسم ابن  
الاعرابي الدسيس الصنان الذي لا يقطع له الدواء والدسيس المشوي والدس الاصنة الدفرة  
الفاتحة والدس المرأون بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء ودس البعير يدسه دسالم يبالغ  
في هنته ودس البعير ورمت مساعره وهي أرفاغه وآباطه الاصمى اذا كان بالبعير شيء خفيف  
من الحرب قيل به شيء من حرب في مساعره فاذا طلى ذلك الموضع بالهنا قيل دس فهو مدسوس  
قال ذوالرمة **تبين براق السراة كأنه \* قريع هجان دس منه المساعر**  
قال ابن بري صواب انشاده فنيق هجان قال وأما قريع هجان فقد جاء قبل هذا البيت بآيات وهو  
وقد لاح للساري سهيل كأنه \* قريع هجان عارض الشول جافر  
وقوله تبين فيه ضمير يعود على ركب تقدم ذكرهم وراق السراة أراد به الثور الوحشي والسراة  
الطهر والفتيق الفعل المكرم والهجان الابل الكرام ودس البعير اذا طلى بالهنا طليا خفيفا  
والمساعر اصول الآباط والانخاذ وانما شبه الثور بالفتيق المهنوي في اصول انخاذه لاجل السواد  
الذي في قوائمه والجافر المنقطع عن الضراب والشول جمع شائلة التي شالت بأذناها وأتى عليها  
من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية خفف لبنها وارتفع ضرعها وعارض الشول لم يتبعها ويقال للهنا  
الذي يطلى به أرفاغ الابل الدس أيضا ومنه المثل ليس الهنا بالدس المعنى أن البعير اذا جرب في  
مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يتم بالهنا جميع جلده لتسلا يتعدى الجرب  
موضعه فيجرب موضع آخر يضرب مثلا للرجل يقتصر من قضاء حاجته صاحبه على ما يتبلغه ولا  
يبالغ فيها والدساسه حبة صماء تندس تحت التراب اندسا أي تندفن وقيل هي شحمة الارض  
وهي الغنمة أيضا قال الازهرى والعرب تسميها الحلكي وبنات النقي تغوص في الرمل كما يغوص  
الحوت في الماء وبها يشبه بنان العذارى ويقال بنات النقي واياها أراد ذوالرمة بقوله  
\* بنات النقي تخفي مراراً وتظهر \* والدساس حبة أجركا نه الدم محدد الطرفين لا يدري أيهما  
رأسه غليظ الجلدة يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم الغليظ قال وهو النكار قرأه الازهرى بخط  
شمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات فلم يحله أبو عمر والدساس من الحيات الذي لا يدري  
أي طرفه رأسه وهو أخت الحيات تندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من  
الذهب المحلى والدسة لعبة لصبيان الاعراب (دعس) دعهس بالرح يدعهس مدعسا طعنه  
والمدعس بالرح يدعس به وقيل المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا يتنى وريح مدعس

والمُدَاعِسُ الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ حَكَاهُ أَبُو عَيْبِيدٍ وَالِدُ عَسِ الطَّعْنِ وَالْمُدَاعِسَةُ الْمُطَاعِنَةُ وَفِي الْحَدِيثِ  
فَإِذَا دَنَا الْعَدُوُّ كَانَتْ الْمُدَاعِسَةُ بِالرِّمَاحِ حَتَّى تَقْصِدَ أَي تَكْسِرُ وَرَجُلٌ مُدَعَسٌ طَعَانٌ قَالَ  
لِجَدِّي بِالْأَمِيرِ بَرًّا \* وَبِالْقَنَاءِ مُدَعَسًا مَكْرًا \* إِذَا غَطِيفُ السُّلْمِيِّ قَرًّا

وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي الصَّادِ وَهُوَ الْإِعْرَافُ قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِهَا وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ  
لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ مَوْثِقَهُ وَرَجُلٌ دَعَسٌ كَدَعَسٌ وَرَجُلٌ مُدَاعِسٌ مُطَاعِنٌ قَالَ  
إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ مَجَّشَمَتْ هَوْلًا مَا \* يَهَابُ جِيَاهُ الْإِلْدَامُ الدُّعَسُ

وَيُرْوَى تَقَعَمَتْ نَجْمَةٌ يَهَابٌ وَقَدْ يَكْنَى بِالِدَعَسِ عَنِ الْجَمَاعِ وَدَعَسَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ دَعَسًا إِذَا نَكَحَهَا  
وَالِدَعَسُ شِدَّةُ الْوَطْءِ وَدَعَسَتْ الْأَبْلُ الطَّرِيقَ تَدَعَسُهُ دَعَسًا وَطِئْتُهُ وَطَأْتُ شَدِيدًا وَالدُّعَسُ الْأَثَرُ  
وَقِيلَ هُوَ الْأَثَرُ الْحَدِيثُ الْبَيْنُ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ

وَمَنْ هَلْ دَعَسَ آتَارَ الْمَطِيِّ بِهِ \* تَلَقَى الْحَارِمَ عَرِينًا فَعَرِينَا

وَطَرِيقُ دَعَسٍ وَمِدْعَاسٌ وَمَدْعُوسٌ دَعَسَتْهُ الْقَوَائِمُ وَوَطِئْتُهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْآتَارُ يُقَالُ رَأَيْتَ  
طَرِيقًا دَعَسًا أَي كَثِيرَ الْآتَارِ وَالْمَدْعُوسُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ بِهِ النَّاسُ وَرَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى  
أَفْسَدَهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ آتَارُهُ وَأَبْوَالُهُ وَهَمَّ بِكَرْهُونَهُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرٌ سَجَابَةٌ لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بَدَأًا

وَالْمِدْعَاسُ الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْسَتْهُ الْمَارَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ يَصِفُ حَجْرًا وَرَدَّتْ الْمَاءَ

فِي رَسْمِ آتَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقُ \* يَرْدُنْ تَحْتَ الْأَثَلِ سَبَاحَ الدَّقِ

أَي عَمَّرَ هَذِهِ الْحَجْرَ فِي رَسْمٍ قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ حَوَافِرُهَا وَالطَّرِيقُ الدَّقَاقُ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ وَالسَّبَاحُ  
الْمَاءُ الَّذِي يَسْبِغُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّقُّ الْبَيَاضُ يَرِيدُهُ ان الْمَاءُ أَيْضًا وَمَدْعَسُ الْقَوْمِ مَحْتَبَرُهُمْ  
وَمُسْتَوَاهُمْ فِي الْبَادِيَةِ وَحَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَلَّةُ وَهُوَ مُنْتَعَلٌ مِنَ الدَّعَسِ وَهُوَ الْحَشْوُ وَدَعَسَتْ الْوِعَاءُ  
حَشْوَتُهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإَيْضُ اخْتِنَيْتُهُ \* بِجَرْدَاءِ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ جَارُهَا

يَقُولُ رَبُّ مَحْتَبَرٍ جَعَلَتْ فِيهِ اللَّحْمُ ثُمَّ اسْتَخْرَجْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفُ لِأَنَّهُ فِي سَفَرٍ وَفِي  
التَّهْذِيبِ وَالْمَدْعَسُ مَحْتَبَرُ الْمَلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإَيْضُ اخْتِنَيْتُهُ \* بِجَرْدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غَرَابُهَا

أَي لَا يَبُتُّ الْغَرَابُ عَلَيْهَا الْمَلَامَتُهَا أَرَادَ الصَّخْرَاءُ وَأَرْضُ دَعَسَةٍ وَمَدْعُوسَةٌ سَهْلَةٌ وَأَدْعَسَهُ الْحَرْقُ قَتَلَهُ  
وَالْمِدْعَاسُ اسْمُ فَرَسٍ الْأَقْرَعِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

بُعْدَى عَلَالَاتِ الْعِبَابَةِ أَذْنَا \* لِهَارِسِ الْمَدْعَاةِ غَيْرِ الْمُعَمَّرِ  
 وَفِي النَّوَادِرِ رَجُلٌ دَعُوسٌ وَعَطُوسٌ وَقَدُوسٌ وَدَقُوسٌ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسْتِقْدَامِ فِي الْغَسْمَرَاتِ  
 وَالْحُرُوبِ (دعكس) الدَّعْكَسَةُ لَعِبُ الْجَوْسِ يَدُورُونَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَالرَّقِصِ  
 بِسَمُونِهِ الدَّسْتَبِنْدُ وَقَدْ دَعَكَوْا وَتَدَعَكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهَمْ يَدْعُوكُونَ قَالَ الرَّاجِزُ  
 طَافُوا بِهِ مَعْتَكِبِينَ نَكْسًا \* عَكَفَ الْجَوْسُ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَا

(دعس) حَسِبَ مَدْعَسٌ فَاسْمٌ مَدْخُولٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ شَبَابَةَ يَقُولُ هَذَا  
 الْأَمْرَ مَدْعَسٌ وَمَدْعَمٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا (دفس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدْفَسَ الرَّجُلُ إِذَا اسْوَدَّ  
 وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَحْفَظُ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ (دقفس) الدَّقْفِسُ بِالْكَسْرِ  
 الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْقَنْدِزِمَانِيِّ وَرَوَى لَامِرِيُّ الْقَيْسِيُّ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ  
 أَيَّتَمَلِكُ بِأَتَمَلِ \* قَرِينِي وَقَرِي عَدَلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعَزَلِ  
 وَبَيْلِي وَقُضَاهَا كَثَرًا قَرَابِي قَطَا طَمَلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبُ بَعْضُهُ لِأَيْدِي لَهَا أَصْلِي  
 لِحْيَابِ الدَّقْفِسِ الْوَرَا \* مَرِيَعَتُ وَهِيَ تَسْقَلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنَةُ تَنْبِي سِنَّ الرَّجُلِ  
 تَمَلِكُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَتَمَلُّ مَرَحِمٌ مِثْلُ يَأْحَارُ يَقُولُ دَعِينِي وَدَعِي عَدَلِي عَلَى إِدَامَتِي لِبَسِّ السِّلَاحِ  
 لِلْعَرَبِ وَمَقَاوِمَةُ الْأَعْدَاءِ وَالْعَزَلُ جَمْعُ أَعَزَلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ يَقُولُ أَصْرَفِي هَمَكَ إِلَى مَنْ هُوَ  
 قَاعِدٌ عَنِ الْحَرْبِ وَالرِّمِيَّةُ وَلَا تَفَارِقِيهِ وَشُدِّي كَفَّكَ بِهِ وَفَقَّاجِعُ فُوقِ السَّهْمِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ فُوقٍ كَمَا  
 قَالَ رُوَيْبَةُ \* كَسَرْتِ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ \* الْهَاءُ فِي عَيْنِيهِ ضَمِيرٌ صَائِدٌ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّهْمِ  
 أَبَعَّ عَوَجُ أُمٍّ لَا كَسَرَ بَصَرَهُ عِنْدَ تَطَرُّهِ وَقَوْلُهُ كَعْرَابِي قَطَا طَمَلِي شَبَّهَ أَفْوَاقَ النَّبْلِ الْخَمْرَةَ الَّتِي  
 تَكُونُ فِي الْفُوقِ بِعَرَابِي الْقَطَا وَالطَّمَلُ جَمْعُ أَطْمَلٍ وَطَحْلَا وَالطَّمَلُ لَوْنٌ يَشْبَهُ الطَّحَالِ شَبَّهَ بِهَا  
 رِيَشَ السَّهْمِ وَقَوْلُهُ تَنْبِي سِنَّ الرَّجُلِ أَي يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سِنَّ الطَّرِيقِ وَقِيلَ الدَّقْفِسُ  
 الرَّعْنَاءُ الْبَلْهَامُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ الْبَلْهَامُ فَمِنْ يَزِدُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْشَدَ

عَمِيَّةٌ ضَاغِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بَعْنَةً \* وَلَا دَقْفِسٌ يَطِي الْكِلَابَ جَارَهَا  
 وَالدَّقْفِسُ وَالدَّقْنَسُ الْأَحَقُّ وَقِيلَ الْأَحَقُّ الْبَيْدِيُّ وَالدَّقْنَسُ الْبَحِيلُ وَقِيلَ الْمُنْدَقُ النَّوَامُ وَأَنْشَدَ  
 ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّقْنَسُ صَوِي لِقَاحَهُ \* فَانْ لِنَاذِرًا ضَخَامَ الْحَالِ  
 صَوِي يَمَزُّ وَالدَّقْنَسُ الرَّاعِي الْكَسْلَانُ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكَ الْأَبْلَ تَرعى وَحَسَدَهَا (دقفس)

قوله الدراهم الشديد  
 وكذلك الكثير العم من  
 كل ذي لحم كالدرهم  
 ككفردوس والدراهم  
 كما جدد الشدائد فاموس

قوله شبه أفواق التبل الخ  
 كذا بالأصل والامر سهل  
 اه

دَفْطَسَ ضَبَّعَ مَالَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا \* يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيْهِ وَالنَّسَا

قال أبو العباس أراه دَفْطَسَا قال وكذا أحفظه بالذال قال ولكن لاغيره وأعلم عليه (دقس)

دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا وَدَقُوسًا ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ وَالدَّقْسَةُ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَدَقْيُوسُ اسْمُ مَلِكٍ أَعْجَمِيَّةِ  
الذئب الدقس ليس بعربي ولكن اسم الملك الذي بنى المسجد على أصحاب الكهف اسمه دَقْيُوسُ

قال الأزهرى ورأيت في نوادر الأعراب ما أدرى أين دَقَسَ ولا أين دَقَسَ به ولا أين طَهَسَ وطَهَسَ

به أي أين ذهب وذهب به (دمقس) التهذيب قالوا لا يبرئهم دَمَقَسٌ وَدِقَسٌ (دكس)

الدَّكَّاسُ مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ وَيَتْرَاكِبُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّهُ مِنَ الْكِرَى الدَّكَّاسُ \* بَاتَ بِكَاسِي قَهْوَةٍ بِحَاسِي

والدَّاكِسُ لغة في الكادس وهو ما يتطير به من العطاس والتقييد ونحوه ماد كَسَ الشئ حشاه

والدَّاكِسُ مِنَ الطَّبَّاءِ الْقَعِيدُ وَالدُّوَكْسُ الْعِدَّةُ الْكَثِيرُ وَمَالُ دُوَكْسٍ كَثِيرٌ عَن كِرَاعٍ وَنَمَّ دُوَكْسٌ

وَدَبَّكْسٌ أَي كَثِيرٌ وَالدُّوَكْسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَهُوَ الدُّوسُ لُغَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الدُّوَكْسَ

وَالدُّوسُ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَعَمُ دُوَكْسٌ وَشَاءَ دُوَكْسٌ إِذَا كَثُرَتْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَيْتَسُ \* مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَاءَ دُوَكْسٌ

وَالدَّيْبِكْسَاوُ الدَّيْبِكْسَاءُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَامِ يُقَالُ غَنَمٌ دَيْبِكْسَاءٌ وَغَبْرَةٌ دَيْبِكْسَاءٌ عَظِيمَةٌ

وَدَيْكَسُ الرَّجُلُ فِي يَمِينِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ يَكْمُنُ فِيهِ وَدَيْكَسُ اسْمٌ (دلس) الدلس

بِالتَّحْرِيكِ الظُّلْمَةُ وَفُلَانٌ لَا يَدُ السُّ وَلَا يُوَ السُّ أَي لَا يُخَادِعُ وَلَا يُغْدِرُ وَالدَّالْسَةُ الْخَادِعَةُ وَفُلَانٌ

لَا يَدُ السُّكِّ وَلَا يُخَادِعُ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظُّلَامِ وَقَدْ دَالَسَ مُدَالَسَةً وَدَالَسَا

وَدَلَسَ فِي الْبَيْعِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَبِينْ عَيْبَهُ وَهُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالتَّدْلِيْسُ فِي الْبَيْعِ كَتْمَانُ عَيْبِ

السَّلْعَةِ عَنِ الْمُشْتَرِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ التَّدْلِيْسُ فِي الْأَسْنَادِ وَهُوَ أَنْ يَحْدِثَ الْمُحَدِّثُ عَنِ

الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ الْأَنَّهُ سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ

الثَّقَاتِ وَالدَّلْسَةُ الظُّلْمَةُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَأَمْرِي قُرْفٌ بِسَوْفِيهِ مَالِي فِيهِ وَأَسُّ وَلَا دَلْسُ أَي

مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيْعَةٌ وَيُقَالُ دَلَسَ لِي سَاعَةٌ سَوِيَّةٌ وَأَنْدَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ وَدَلَسَتْهُ قَتَدَلَسَ

وَتَدَلَسَتْهُ أَي لَا تَشْعُرُ بِهِ وَالدُّوَلِسِيُّ الذَّرِيْعَةُ الْمُدَالَسَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيْبِ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرُولَ بْنَةِ

قوله والدقس الخ قال في  
القاموس والدقس بالضم  
حب كالجاورس ودويبة  
ويفتح أو الصواب بالفتح  
اه كنيه صححه  
قوله ودقس في بعض نسخ  
القاموس مدقس بتقديم  
الميم قال الشارح وكل صحح  
اه معججه

عن المتعة لا تخذها الناس دواً شيئاً أي ذريعة إلى الزنا مدلّسة والتدليس إخفاء العيب والواو فيه زائدة والأدلاس بقايا النبت والبقل واحدها داس وقد أدلست الأرض وأتشد  
بدلتنا من قهوس قنعاسا \* ذاصهوات يرتع الأدلاسا

ويقال إن الأدلام من الرب وهو ضرب من النبت وقد تدلس إذا وقع بالأدلاس ابن سيده  
وأدلاس الأرض بقايا عشبها ودلست الأبل أتبت الأدلاس وأدلس النصي ظهر واخضر  
وأدلست الأرض أصاب المال منها شيئاً والدلس أرض أتبت بعدما كاث وقال

لو كان بالوادي يصب دلساً \* من الآفاني والنصي أملاً \* وباقلاً يخرطنه قد أورسا

والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف وأدلس جزيرة معروفة وزنها أنفعل وإن كان هذا  
مما لا تطير له وذلك أن النون لا محالة زائدة لأنه ليس في ذوات الخمسة شيء على فعلاً فتكون النون  
فيه أصلاً لوقوعها مع العين وإذا ثبت أن النون زائدة فقد برّد في أدلس ثلاثة أحرف أصول وهي  
الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة ومتى وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون  
النون أصلاً والهمزة زائدة لأن ذوات الأربع لا تحقها الزوائد من أوائلها إلا في الأسماء الجارية  
على أفعالها نحو مدحرج وبابه فتدوجب إذا أن الهمزة والنون زائدتان وإن الكلمة بها على وزن

أنفعل وإن كان هذا مما لا لا تطير له (دلّس) البعس والدلّس والدلّس كل هذا الضخمة  
من النوق مع استرخاء فيها ابن سيده الدلّس المرأة الجريئة بالليل الدائمة الدلّس وكذلك  
الناقة وجل دلّس ودلّس إذا كان ذلولاً الأزهرى الدلّس المرأة الجريئة على أمرها  
العصية لاهلها قال والدلّس الناقة الفسرة الجريئة بالليل (دلس) دلّس اسم وليل  
دلّس مظلم وقد ادلس الليل إذا اشتدت ظلمته وهو ليل مدلس (دلهمس) الدلهمس  
الجري الماضي على الليل وهو من أسماء الأسود الشجاع قال أبو عبيد سمي الأسد بذلك لقوته  
وجرأته ولم يقص عن صحح اشتقاقه قال الشاعر \* وأسدي غملي دلهمس \* أبو عبيد الدلهمس  
الأسد الذي لا يهوله شيء ليلاً ولا نهاراً وليل دلهمس شديد الظلمة قال الكمي

اليل في الخندس الدلهمسة الطامس مثل الكواكب الثقب

(دمس) دمّس الظلام وأدمس وليل دامس إذا اشتد وأظلم وقد دمّس الليل يدّمس ويدمّس  
دمّس أو دمّس أو دمّس أظلم وقيل اختلط ظلامه وفي كلام مسيلة والليل الدامس هو الشديد  
الظلمة ودمّسه يدّمسه ويدّمسه دمّس دفنه ودمّس الخمر أغلق عليها دنّها قال

قوله وأدلس جزيرة الخ  
ضبها شارح التماموس  
بضم الهمزة والدال واللام  
وياقوت بفتح الهمزة وضم  
الدال وفتحها وضم اللام ليس  
إلا اه صححه

اذا ذقت فها قلت علق مدمس \* اريد به قبل فعود في ساب

والتدميس اخفاء الشيء تحت الشيء ويقال بالتخفيف أبو زيد المدمس الخبوء ودمست الشيء  
 دقته وخبأته وكذلك التدميس ودمس الشيء اخفاه ودمس عليه الخبر دمساً كتمه البتة  
 والدماس كل ما غطاك أبو عمرو ودمست الشيء غطيته والدمس ما غطي وأنشد للكعبية  
 \* بلاد ميس أمر القريب ولا تجمل \* أبو زيد يقال أتاني حيث واري دمس دمساً وحيث واري  
 رؤى رؤياً والمعنى واحد وذلك حين يظلم أول الليل شيئاً ومثله أتاني حين تقول أخوك أم الذئب  
 وروى أبو تراب لابي مالك المدمس والمندس بمعنى واحد وقد دس ودمس والدماس كساء يطرح  
 على الرزق ودمس المرأة دمساً نكحها كدسها عن كراع والديماس والديماس الحمام وفي الحديث  
 في صفة الدجال كأنما خرج من ديماس قال بعضهم الديماس الكفن أراد أنه كان مخدراً لم يرشها  
 ولا ربحاً وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسراً أنه الحمام والديماس السرب ومنه يقال  
 دمسته أي قبرته أبو زيد دمسته في الأرض دمساً اذا دقتته حياً كان أو ميتاً وكان لبعض الملوك  
 حبس سماء ديماساً لظلمته والديماس سجن الجراح بن يوسف سمي به على التشبيه فان فحمت الدال  
 جمع على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرتها اجعت على دماميس مثل قيراط وقيراطيط  
 وسمى بذلك لظلمته وفي حديث المسيح انه سبب الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس  
 يعني في نصرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كين لانه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماءً والمدمس  
 والمدمس السجين ويقال جاء فلان بأمر دمس أي عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل  
 والدودمس الحية وقيل ضرب من الخيات محر نفس الغلام يقال ينفخ ينفخاً فيحرق ما أصابه  
 والجمع دودمسات ودواميس وقال أبو مالك المدمس الذي عليه وضر العسل وقال أبو عمرو ودمس  
 الموضع ودمس ودمس اذا درس (دمس) الدماحس السبي الخلق والدماحس مثل الدحس  
 وقد تقدم ذكره والدحس والدماحس الغليظان (دمس) الدمقس والدمقس والمدقس  
 الأبريسم وقيل القز وثوب مدمقس وقالوا للأبريسم دمس ودمقس وقال امرؤ القيس  
 \* وشحم كهذاب الدمقس المقتل \* قال أبو عبيد الدمقس من السكان وقال دمس ودمقس  
 مقلوب غيره الدمقس الدياج ويقال هو الحرير ويقال الأبريسم (دس) الدس في الثياب  
 لطح الوسخ ونحوه حتى في الاخلاق والجمع أدناس وقد دس يدنس دنساً فهو دنس توسخ وتدنس  
 اتسخ ودنسه غيره تدنسا وفي حديث الايمان كأن يبا به لم يسما دنس الدنس الوسخ ورجل

قوله وأنشد للكعبية صدره  
 كما في شارح القاموس  
 لقد طال بي يا آل مروان ترككم  
 بلاد ميس الخ اه صححه

دَنَسُ المروءة والاسم الدَنَسُ ودَنَسَ الرجل عَرَضَهُ اِذَا فَعَلَ مَا يَشِينُهُ (دَنَسَ) الدَّنَسُ الجسيم  
 الشديد اللحم (دَنَسَ) الدَّنَاسُ السبي الخلق (دَنَسَ) الدَّنَسَةُ تَطَاطُؤُ الراس  
 وأنشد • اِذَا رَأَيْتَنِي مِنْ بَعِيدٍ دَنَسًا • وَالدَّنَسَةُ حَقْضُ البَصَرِ ذَلَالًا وَدَنَسَ تَطَرَّكَ عَيْنَيْهِ  
 وأنشد • يَدْنَسُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا • أَبُو عبيد في باب العين دَنَسَ الرجل دَنَسَهُ وَطَرَفَسَ  
 طَرَفَسَهُ إِذَا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنَيْهِ قَالَ شَهْرَانِمَا هُوَ دَنَسٌ بِالفاء والسين وروى سلمة عن الفراء  
 الدَّنَسَةُ النَّسَادِرُ وَفِي حُرُوفِ شِينِيَةِ مِثْلِ الدَّخْسَةِ وَالعَكْبَسَةِ وَالكَيْبَسَةِ وَالحَنْبَسَةِ وَرواه  
 بالقاف ورواه غير الفراء دَنَسَةُ بالسين المهملة وَدَنَسَ بَيْنَ القَوْمِ أَفْسَدَ بالسين والسين جميعا  
 الأُمُورُ المَدْنَسُ المَقْسُدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَرَأَيْتَهُ فِي نَسَخَةِ دَنَسَتْ بَيْنَهُمْ أَفْسَدَتْ وَالمَدْنَسُ المَقْسُدُ  
 قَالَ الأزهري والصواب عناية بالقاف والسين (دهس) الليث الدهسة لون كلون الرمال  
 وألوان المعزى قال العجاج • مُوَاصِلَاتُ قَابِلُونَ أَدهَا • ابن سيده الدهسة لون يعاونه أدنى  
 سواد يكون في الرمال والمعزور مل أدهس بين الدهس والدهاس من الرمل ما كان كذلك لا ينبت  
 شجر أو تغيب فيه القوائم وأنشد • فِي الدَّهَاسِ مِضْرَمُؤَاتِمُ • وَقِيلَ هُوَ كُلُّ لَيْسٍ سَهْلٍ لَا يَلِغُ أَنْ  
 يَكُونَ رَمْلًا وَلَا يَلِيسُ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ قَالَ ذوالرمة

قوله وطرفش باعجام الشين  
 واهمالها كافي القاموس  
 هـ معجمه

قوله بلون في الصحاح ورملا  
 هـ معجمه

جاءت من البيض زعرا لا لباس لها • الا الدهاس وأم برة وأب

وهي الدهس الاصمعي الدهاس كل لين جدا وقيل الدهس الارض السهلة يتقل فيها المشي وقيل  
 هي الارض التي لا يغلب عليها لون الارض ولالون النبات وذلك في اول نباتها والجمع أدهاس وقد  
 ادهاست الارض وأدهس القوم ساروا في الدهس كما يقال أو عثوا ساروا في الوعث أبو زيد من  
 المعزى الصدا وهي السوداء المشربة حجرة والدهاس أقل منها حجرة والدهاس من الضان التي على  
 لون الدهس والدهاس من المعز كالصدا لأنها أقل منها حجرة وقال المعلى بن جبال العبدى  
 وجاءت خلعة دهس صفايا • يَصُورُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ

والخلعة خيار المال ويصور يميل ويروي يصوع أي يفرق وعنوق جمع عناق والدهس والدهاس  
 مثل اللبث واللباث المكان السهل اللين لا يبلغ أن يكون رملا وليس هو بتراب ولا طين ورمال  
 دُهِسُ وفي الحديث أقبل من الحديدية فتزل دهاسا من الارض ومنه حديث دريد بن الصمة  
 لا حزن ضرم ولا سهل دهس ورجل دهاس الخلق أي سهل الخلق دمهس وما في خاقه دهاسة  
 (دهرس) الدهاريس الدواهي قال المنجبل



فان ابل لاقيت الدهاريس منها • فقد اذنا النعمان قبل وبعنا

واحد هادهرس ودهرس قال ابن سيده فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهاريس ابن الاعرابي  
الدهاريس أيضا والدهرس الخفة وناقته ذات دهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد  
• ذات آزابي وذات دهرس • وأنشد البيت

سجت الى النخلة القصوى فقلت لها • حجر حرام ألاتك الدهاريس

والدهرس والدهرس جميعا الداهية كالدهرس وهي الدهارس أنشده مقوب

معي ابناصريم جازعان كلاهما • وعرزة لولاه لقينا الدهاريسا

(دهمس) التهذيب قال أبو تراب سمعت شيبان بن عبد الله يقول هذا الامر مدغمس ومدهمس اذا  
كان مستورا (دوس) داس السيف صقله والمدوسه خشبة عليها من يداس بها السيف  
والمدوس المصقلة قال الشاعر

وأبيض كالغدير توى عليه • قيون بالمدارس نصف شهر

والمدوس خشبة يشد عليها من يدوس بها الصقل السيف حتى يجلوه وجمعه مدارس ومنه قوله  
وكأنما هو مدوس متعلب • في الكف الأنا هو أضع

وداس الرجل جاريته اذا علاها وبالغ في جماعها وداس الشيء برجله يدوسه دوسا ودياسا ووطنه  
والدوس الدياس والبقر التي تدرس الكدس هي الدوائس وداس الطعام يدوسه داسا فانداس  
هو والموضع مداسة وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبي حنيفة وفي حديث أم زرع  
وداس ومنق الداس الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه وهو الدياس وقلبت الواو ياء  
لكسرة الدال والدوائس البقر العوامل في الدوس يقال قد ألقوا الدوائس في بيدهم والدوس  
شدة وطء الشيء بالاقدام وقولهم الدواب حتى يتفتت كما يتفتت قصب الـ سنابل فيصير بنا ومن  
هذا يقال طريق مدوس وقولهم أنتهم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا والمدوس الذي  
يداس به الكدس يجبر عليه جرا والخيل تدوس القتلى بجوارها اذا وطنتهم وأنشد

• قد أسوهم دوس الحصيد فاهموا • أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد  
يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل فقلبت الواو ياء الكسرة ما قبلها كما قالوا ربح وأصله ربح  
ويقال نزل العدو بني فلان في الخيل فحاسهم وحاسهم وداسهم اذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث  
فيهم ودياس الكدس ودراسه واحد وقال أبو بكر في قولهم تدأخذنا في الدوس قال الاصمعي

قوله وأنشد البيت أي لجرير  
وقوله سجت يروي حنت  
وقوله حجر يروي بسل وكل  
صححوا الحجر والبسل كل منع  
وزنا ومعنى وبعده  
الى شامية اذ لا عراق لنا  
قوما نودهم اذ قومنا شوم  
وانظر يا قوت في نخلة اه  
معجمه

الموسُ نسوية الحديقة وترتيبها مأخوذ من دياس السيف وهو صقله وجلأوه قال الشاعر  
صافي الحديدة قد أضرب صقله \* طول الدياس وبطن طير جائع  
ويقال للعجم الذي يجلي به السيف مدوس ابن الاعرابي الدوس الذل والدوس الصقلة ودوس  
قبيلة من الأزد منها أبو هريرة النوسي رحمة الله عليه (دودمس) الدودمس حبة تنفخ  
فتصرف

(فصل الراء) (رأس) رأس كل شيء أعلاه والجمع في القلة رؤس وأرأس على القلب ورؤوس  
في الكثير ولم يقلبوا هده ورؤوس الأخيرة على الحذف قال امرؤ القيس

فيوماً إلى أهلي وفيوماً اليكم \* ويوماً أخط الخيل من رؤس أجدال  
وقال ابن جني قال بعض عقيل القافية رأس البيت وقوله \* رؤس كبيرين ينتطحان \* أراد  
بالرؤس الرأسين جعل كل جرمة من رأسا ثم قال ينتطحان فراجع المعنى ورأسه يرأسه رأساً أصاب  
رأسه ورؤس رأساً شكاراً رأسه ورأسه فهو رؤس ورؤس إذا أصبت رأسه وقول لبيد

كانت سحيلة شكوى رؤس \* يحاذر من سرايا واعتبال  
يقال الرؤس ههنا الذي شج رأسه ورجل هرؤس أصابه البرسام التهذيب ورجل رؤس ومرؤس  
وهو الذي رأسه السرسام فأصاب رأسه وقوله في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من  
الرأس وهو صائم قال هذا كتابة عن القبلة وأرتأس الذي ركب رأسه وقوله أنشده نعلب

ويعطى الفتى في العقل أشتار ماله \* وفي الحرب يرتأس السنان فيقتل  
أراد يرتأس خذف الهمزة تخفيفاً بديلاً الفراء المرائس والرؤس من الأبل الذي لم يبق له طريق إلا  
في رأسه وفي نوادر الأعراب ارتأسي فلان واكتسأني أي شغلني وأصله أخذ بالرقبة وخفضها إلى  
الأرض ومثله ارتكسني واعتكسني وحمل أراس وهو الضخم الرأس والرؤاس والرؤاسي

والآراس العظيم الرأس والآنسي رأساً رشاة رأساً مسودة الرأس قال أبو عبيد إذا سود رأس  
الشاة فهي رأساء فان أبيض رأسها من بين جسدها فهي رخاء ومخمة الجوهرى نجمة رأساء أي  
سوداء الرأس والوجه وسائرها أبيض غيره شاة رأس ولا تفل رؤاسي عن ابن السكيت وشاة  
رؤس مصابة الرأس والجمع رأسي بوزن رعاسي مثل حبابي ورماني ورجل رأس بوزن رعاس يبيع

الرؤس والعامية تقول رؤاس والرأس رأس الوادي وكل مشرف رؤس ورأس السيل الغداة  
جمعه قال ذوالرمة

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِيبُنْ كُلِّ قَرَارَةٍ \* وَمَرَّتْ نَفَّتْ عَنْهَا الْغُنَاءُ الرَّوَّاسُ

وبعض العرب يقول ان السبيل يرأس الغناء وهو جعها اياه ثم يحتمله والرأس القوم اذا كثروا وعزوا قال عمرو بن كلثوم

برأس من بنى جشم بن بكر \* ندق به السهولة والحزونا

قال الجوهري وأنا أرى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل ندق بهم ويقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم رأس ورأس القوم يرأسهم بالفتح رأسه وهو رئيسهم رأس عليهم قرأسهم وفضلهم ورأس عليهم كما مر عليهم وترأس عليهم كما مر ورأسوه على أنفسهم كما مر ورأسته أنا عليهم ترأسا فترأس هو ارتأس عليهم قال الازهرى ورأسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيت في كتاب الليث قال والقياس رأسوه لارأسوه ابن السكيت يقال قد ترأس على القوم وقد راسن عليهم وهو رئيسهم وهم الرؤساء والعامة تقول رؤساء والرئيس سيد القوم والجمع رؤساء وهو الرأس أيضا ويقال رئيس مثل قيم بمعنى رئيس قال الشاعر

تلق الأمان على حياض محمد \* تولاه مخرفة وذئب أطلس

لاذى تخاف ولا لهذا جراءة \* تهدى الرعية ما استقام الرئيس

قال ابن بري الشعر للكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي والثولاء النجمة التي بها تول والمخرفة التي لها خروف يتبعها وقوله لاذى اشارة الى الثولاء ولا لهذا اشارة الى الذئب أى ليس له جراءة على أكلها مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلا لعدله وانصافه واخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى انه يشرب الذئب والشاة من ماء واحد وقوله تهدى الرعية ما استقام الرئيس أى اذا استقام رئيسهم المدبر لامورهم صلحت أحوالهم باقتدائهم به قال ابن الاعرابى رأس الرجل يرأس رأسه اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال ان الرئاسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها وفلان رأس القوم ورئيس القوم وفي حديث القيامة ألم أذرك ترأس وتربع رأس القوم صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكافر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورأسها كبرها الذى لا تتقدمه فى القنص تقول رأس الكلاب مثل راعس أى هو فى الكلاب بمنزلة الرئيس فى القوم وكلبة رأسه تأخذ الصيد برأسه وكلبة رؤس وهى التى تساور رأس الصيد ورأس النهر والوادي أعلاه مثل رأس الكلاب ورؤس الوادي أعاليه ومجابهة رؤس ورأس متقدمة

قوله التي لها خروف الخ في  
الصباح التي ولدت في الخريف  
اه مصححه

السحاب التهذيب سحابة رائسة وهي التي تقدم السحاب وهي الروائس ويقال أعطى رأساً من  
يوم والضرب برأس الأفعى وربملاذتها وذلك أن الأفعى تأتي بجحر الضب فتحرسه فيخرج أحياناً  
برأسه مستقبلاً فيقال خرج من رأسها ورجمها حرسه الرجل فيجعل عوداً في فم جحره فيحسبه  
أفعى فيخرج من رأسها أو مذنباً قال ابن سيده خرج الضب من رأسه استبق رأسه من جحره وربما  
ذئب وولدت ولدها على رأس واحد عن ابن الأعرابي أي بعضهم في أثر بعض وكذلك ولدت  
ثلاثة أولاد رأساً على رأس أي واحد في أثر آخر ورأس العين كلاهما موضع قال  
المخبل يهجو الزبير فان حين زرع هز الأختة خليدة

وأنكمت هز الأختة بعد ما \* زعمت برأس العين أنك فأنه

وأنكمت رهوا كأن عجمتها \* مشقها بوسع الشق ناجله

وكان هزال قتل ابن مية في جرار الزبير فان وارتمل إلى رأس العين خلف الزبير فان ليقطنه ثم اتاه  
بعد ذلك زوجة أخته فقالت امرأة المقتول تهجو الزبير فان

تحلل خزيماء عوف بن كعب \* فليس خلفها منه اعتذار

برأس العين قاتل من أجرت \* من الخابور مررته السرار

وأنشد أبو عبيدة في يوم رأس العين لسهم بن وهيب الرياحي

وهم قتلوا عميد بني فراس \* برأس العين في الحج الخوالي

ويروي ان المخبل خرج في بعض أسفاره فنزل على بيت خليدة امرأة هزال فأضاقتها وأكرمتها  
وزودته فللعزم على الرحيل قال أخبريني باسمك فقالت اسمي رهو فقال بنس الاسم الذي سميت  
به فن سملك به قالت أنت فقالوا أسفاه واندها ثم قال

لقد ضل حلي في خليدة ضلة \* سأعتب قومي بعد هذا وأتوب

وأشهد والمستغفر الله أني \* كذبت عليها والهجاء كذوب

الجوهري قديم فلان من رأس عين وهو موضع والعامية تقول من رأس العين قال ابن بري قال  
علي بن حزمة انما يقال جاء فلان من رأس عين اذا كانت عينان من العيون نكرة فاما رأس عين هذه  
التي في الجزيرة فلا يقال فيها الرأس العين ورأس جبل في البحر وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي  
وفي غمرة الآل خلت الصوى \* عروكا على رأس يقسمونا

فيل عنى هذا الجبل ورأس ورئيس منهم وأنت على رأس أمرك ورأسه أي على شرف منه

قوله في الحج كذا هو مضبوط  
بضمين في يا قوت وهي كافي  
القاموس الطرق المحفزة  
وأما بكسر الحاء وفتح الجيم  
فالأعوام اه معصمه

قال الجوهري قولهم أنت على رأس أمرك أي أوله والعمامة تقول على رأس أمرك ورأس  
 السيف مقبضه وقيل فاعله كأنه أخذ من الرأس رأس قال ابن مقبل  
 وليلة قد جعلت الصبح موعدها \* بصدرة العنس حتى تعرف السدفا  
 ثم اضطغنت سلاحى عند مغرضها \* ومرقق كرتاس السيف اذ شفا  
 وهذا البيت الثاني انشده الجوهري اذا اضطغنت سلاحى قال ابن بري والصواب ثم اضطغنت  
 سلاحى والعنس الناقة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلى صدرها والسدف ههنا الضو  
 واضطغنت سلاحى جعلته تحت حضيي والحضن مادون الابط الى الكشح ويرى ثم احتضنت  
 والمغرض للبعير كالمخزم من الفرس وهو جانب البطن من أسفل الاضلاع التي هي موضع الغرضة  
 والغرضة للرجل بمنزلة الحزام للسرج وششف أي ضمير يعني المرفق وقال شمر لم أسمع رتاسا الا  
 ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كرتاس السيف غير مهموز قال فلا أدري هل هو تخفيف  
 أم الكامة من الباء وقولهم رمي فلان منه في الرأس أي أعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستثقله  
 تقول رميت منك في الرأس على ما لم يسم فاعله أي ساعرايك في حتى لا تقدر أن تنظر الى وأعد  
 على كلامك من رأس يمين الرأس وهي أقل اللغتين وأباها بهضمهم وقال لا تقل من الرأس قال  
 والعمامة تقول ويبت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخور قال حسان  
 كأن سيئة من بيت رأس \* يكون من اجها غسل وماء

قال نصب مزاجها على أنه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان  
 اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لفتح وبنو رؤاس قبيلة وفي التهذيب حتى من عامر بن  
 صعصعة منهم أبو جعفر الرواسي وأبو ذؤاد الرواسي اسمه يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد  
 ابن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرواسي أحد  
 القراء والمحدثين انه الرواسي بفتح الراء وبالواو من غيرهم منسوب الى رؤاس قبيلة من سليم وكان  
 ينكر أن يقال الرواسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم (ربس) الرئيس الضرب باليد  
 يقال ربت برأسه بضربه بيديه والرئيس المصروب أو المصاب بحال أو غيره والرئيس منه الارتباس  
 وارتبس العنقودا كتنزوعنقود من تيس معناه انضمام حبه وتداخل بعضه في بعض وكبش رئيس  
 ورية أي مكثرتا شجر الارتباس الاكتنازي اللحم وغيره ومال رئيس كشيروا أمر رئيس منكر  
 وجاء بأمر رئيس يعني الدواهي كدبس بالراء والبدال وفي الحديث ان رجلا جاء الى قريش فقال ان

قوله بصدرة العنس الذي  
 رواه الصحاح في ص در صدر  
 المطية وجعله مصدرا بمعنى  
 الصدور اه معجمه

قوله ومال ربت وأمر رئيس  
 بكسر الراء وفتحها كما في  
 شرح القاموس اه معجمه

أهل خير أسروا محمدًا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجاء المشركون يرتسون به  
العباس قال ابن الأثير يحتمل أن يكون من الأرباس وهو المراجعة أي يستمعونه ما ينطقه  
ويغنيظه قال ويحتمل أن يكون من قولهم جاء بأمر ريس أي سوديعني بأوته بدهية ويحتمل أن  
يكون من الريس وهو المصاب بمال أو غيره أي يصيبون العباس بما يسوءه وجاء بمال ريس أي  
كثير ورجل ريس جلد منكر داه والريس من الرجال الشجاع والداهية يقال داهية ريس أي  
شديدة قال \* ومثلي لرب الحيس الريس \* وتريس طلب طلبًا حثيثًا وتريست فلانا أي طابته  
وأشد تريست في تطلب أرض ابن مالك \* فأعجزني والمرء غير أصيل

ابن السكيت يقال جاء فلان يتربس أي يمشي مشاخصًا وقال دكين \* فصجته سلق تبريس \*  
أي تمشي مشاخصًا وقال أبو عمرو جاء فلان يتبرس إذا جأ متجترًا وأربس الرجل أرباسًا أي  
ذهب في الأرض وقيل أربس إذا غدا في الأرض وأربس أمرهم أرباسًا الغة في أربت أي  
ضعف حتى تفرقوا ابن الأعرابي البرباس البئر العميقة وريس قريته أي ملاها وأصل الريس  
الضرب باليدين وأم الريس من أسماء الداهية وأبو الريس التغلبي من شعراء تغلب (رجس)  
الرجس القدر وقيل الشيء القدر ورجس الشيء عرجس رجاسة وأطر رجس مرجوس وكل  
قدر رجس ورجل مرجوس ورجس نجس ورجس نجس قال ابن دريد وأحسبهم قد قالوا  
رجس نجس وهي الرجاسة والنجاسة وفي الحديث أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القدر  
وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعة والكفر والمراد في هذا الحديث الأول  
قال القراء إذا بدوا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسروا الجيم (٣) وإذا بدوا بالنجس ولم يذكروا معه  
الرجس فكسروا الجيم والنون ومنها الحديث نهى أن يستنجي بروثه وقال ابن جرير أي مستقدرة  
والرجس العذاب كالرجز التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذي يؤدي إلى العذاب  
والرجس في القرآن العذاب كالرجز وجاء في دعاء الوتر وأنزل عليهم رجسًا وعذابك قال أبو منصور  
الرجس ههنا بمعنى الرجز وهو العذاب قلبت الزاي سينًا كما قيل الأسد والازد وقال القراء في  
قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون أنه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال  
ولعلهما لغتان وقال ابن الكلبي في قوله تعالى فانه رجس أو فسقا الرجس المائم وقال مجاهد كذلك  
يجعل الله الرجس قال مالاخريفية قال أبو جعفر انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت  
ويطهركم قال الرجس الشك ابن الأعرابي مر بنا جماعة رجسون نجسون أي كفار وفي التنزيل

قوله وقال دكين الخ  
استشهد به شارح القاموس  
في برص عند قول الجمد  
وتبريس مشي مشية الكلب  
أومشي مشاخصًا أو  
مرمراسر يعا قال الشارح  
والصواب بالنون وقيل  
بالتخية اه صححه

٣ قوله كسروا الجيم كذا  
بالاصل والنهية وشرح  
القاموس في رجس وصوابه  
كسروا النون كما كتب  
بها مش النهاية وتنبه المؤلف  
للصواب في مادة ن ج م  
حيث قال قال أبو عبيد  
زعم القراء أنهم إذا بدوا  
بالنجس ولم يذكروا الرجس  
فكسروا النون والجيم وإذا  
بدوا بالرجس ثم أتبعوه  
بالنجس كسروا النون وتبعه  
الشارح هناك ثم قال قال  
شيخنا واعتمد الحريري في  
درة الغواص أنه لا يجي إلا  
اتساعا لرجس والحق أنه  
أكثرى لقراءة ابن حيوة به  
في انما المشركون نجس  
اه كتبه صححه

قوله رجس الرجل الخ عبارة  
القاموس ورجس من باب  
فرح وكرم رجاسة الخ اه

العزير انما الخرو الميسر والانتصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال الزجاج  
الرجس في اللغة اسم لكل ما استقر من عمل فبالغ الله تعالى في ذم هذه الاشياء وماها رجسا  
ويقال رجس الرجل رجسا ورجس برجس اذا عمل عملا قبيحا والرجس بالفتح شدة الصوت فكان  
الرجس العمل الذي يتبع ذكره ويرتفع في التبع وقال ابن الكلبي رجس من عمل الشيطان أي  
ماتم قال ابن السكيت الرجس مصدر صوت الرعد وتخصه غيره الرجس بالفتح الصوت الشديد  
من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس اندرعدت وتخصت وارتجست مثله وفي  
حديث سطح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى أي اضطرب وتحرك  
حركة سمع لها صوت وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فوجد رجسا أو رجرا فلا ينصرف  
حتى يسمع صوتا أو يجرد رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا  
والارتجاس صوت الشئ المختلط العظيم كالجيش والسييل والرعد رجس برجس رجسا فهو  
راجس ورجاس ويقال سحاب ورعد رجاس شديد الصوت وهذا راجس حسن أي راعد حسن  
قال وكل رجاس يسوق الرجسا \* من السيول والسحاب المرسا  
يعني التي تنزل الأرض فتجرف ما عليها وبعير رجاس ومرجس أي شديد الهدير وناقرة رجساء  
الحنين متتابعة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

يتبعن رجساء الحنين يهسا \* ترى بأعلى فخذها عيسا \* مثل خلوق الفاربي أعرسا  
ورجس البعير هديره عن اللحياني قال روية \* برجس بنجباخ الهدير البهية \* وهم في مرجوسة  
من أمرهم وفي مرجوسة أي في التباس واختلاط ودوران وأنشد  
نحن صحننا عسكر المرجوس \* بذات خل ليله الخجيس

قوله برجس بنجباخ يروي  
بهباه كما ذكر في به وهما  
بمعنى الهدار اه معجمه

والمرجاس حجر يطرح في جوف البئر يقدر به ماؤها ويعلم به قدر قعر الماء وعمته قاله ابن سيده  
والمعروف المرناس وأرجس الرجل اذا قدر الماء بالمرجاس الجوهرى المرجاس حجر يشد في طرف  
الحبل ثم يدلى في البئر فتخض الحماة حتى تنور ثم يستقى ذلك الماء فتسقى البئر قال الشاعر  
اذا رأوا كريمة يرمون بي \* رميمك بالمرجاس في قعر الطوى  
والترجس من الرياحين معرب والنون زائدة لانه ليس في كلامهم فعلل وفي الكلام تفعل قاله  
أبو علي ويقال الترجس فان سميت رجلا بنرجس لم تصرفه لانه تفعل كنجاس وتجرس وليس  
برباعي لانه ليس في الكلام مثل جعفر فان سميت به بنرجس صرفته لانه على زنة فعلل فهو رباعي

كجبريس قال الجوهري ولو كان في الامم اشئ على مثال فعل لصر فناه كما صرفناهم سلا لان  
في الالمام فعلا مثل جعفر (رسم) رَدَسَ الشئ يَرْدَسُه ويرْدَسُه رَدَسًا كشيء صلب  
والمرداس ما رَدَسَ به وَرَدَسَ يَرْدَسُ رَدَسًا وهو باى شئ كان والمردس والمرداس الصخرة التي يرى  
بها وخص بعضهم به الحجر الذي يرى به في البئر ليعلم اقيها ما أم لا وقال الرازي

\* قَدَقَ بِالرِدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ \* ومنه سمي الرجل وقال شمر يقال رَدَسَهُ بِالْحِجْرِ أَي ضربه  
ورماه به قال رؤبة \* هناك مَرْدَانًا مَرْدَسًا \* أي داق يقال رَدَسَهُ بِحِجْرٍ وَنَدَسَهُ وَرَدَّاهُ  
إِذَا رَمَاهُ وَالرَّدَسُ دَكٌّ أَرْضًا أَوْ حَائِطًا وَمَرْدَأَشِي صُلْبٌ عَرِيضٌ يَسْمَى مَرْدَسًا وَأَنْشَدَ  
\* تَعْمَدُ الْأَعْدَاءُ حَوْزًا مَرْدَسًا \* وَرَدَّتُ الْقَوْمَ أَرْدَسًا إِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحِجْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ  
إِذَا أَخَوُكَ لَوَاكِ الْحَقُّ مُعْتَرِضًا \* فَارْدَسُ أَخَاكَ بَعْبٌ مِثْلُ عَتَابٍ  
يعنى مثل بنى عتاب وكذلك رادست القوم مرادته ويرجل رديس بالتشديد وقول رَدَسُ كاتِه  
يرى بخصمه عن ابن الاعرابي وأنشد للعجمي السلولي

بِقَوْلِهِ وَرَاءَ الْبَابِ رَدَسٌ كَاتِه \* رَدَى الصَّخْرَةَ فَالْمَقْلُوبَةُ الصِّدْقُ تَسْمَعُ

ابن الاعرابي الرَدَسُ السُّطُوحُ الْمَرْخُمُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

تَشَقُّ مَقْمَصَارِ اللَّيْلِ عَنْهَا \* إِذَا طَرَقَتْ بِعَرْدَاسٍ رَعُونِ

قال أبو عمرو المرْدَاسُ الرَّأْسُ لِأَنَّهُ يَرْدَسُ بِهِ أَي يَرْتَدُّ وَيُدْفَعُ وَالرَّعُونُ الْمُتَحَرِّكُ يُقَالُ رَدَسَ بِرَأْسِهِ  
أَي دَفَعَهُ وَمَرْدَاسُ اسْمٌ وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ

وَمَا كُنْ حِصْنٌ وَلَا حَائِصٌ \* يَقُوقَانِ مَرْدَاسًا فِي الْجَمْعِ

فكان الاخذش يجعله من ضرورة الشعر وانكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف  
ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة \* يَقُوقَانِ شَيْخُو فِي جَمْعٍ \* ويقال ما أدري أين رَدَسُ أَي

أين ذهب وَرَدَسَهُ رَدَسًا كَدَرَسَهُ دَرَسًا ذَلِكَ وَالرَّدَسُ أَيْضًا الضَّرْبُ (رسم) رَسَّ يَرْسُ  
رَسًّا أَصْلِحَ وَرَسَّتْ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ الْمَشْرِكِينَ رَأَسُوا لِلصَّلْحِ وَابْتَدَأُوا فِي ذَلِكَ  
هُوَ مِنْ رَسَّتْ يَنْهَمُ أَرْسُ رَسَأَى أَصْلَحَتْ وَقِيلَ هُنَا فَاتَّخَذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ يَلْفَنِي رَسٌّ مِنْ خَبَرِ أَي  
أَوَّلُهُ وَيُرْوَى رَأَسُوا بِالْوَاوِ أَي اتَّفَقُوا هُنَا عَلَيْهِ وَالْوَاوُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ الْأَسْوَةِ الصَّحَاحُ الرَّسُّ  
الاصلاح بين الناس والافساد أيضا وقد رَسَّتْ يَنْهَمُ وهو من الاضداد والرَّسُّ ابتداء الشئ

قوله السطوح المرخم كذا  
بالاصل وكتب السيد  
مرتضى بالهامش صوابه  
السطوح المرخم وكتب على  
قوله تشق قمصار صوابه  
تشق مغمضات وكذلك ساقه  
في شرحه على ماصوبه لكن  
لم نجد البيت فيما بأيدينا من  
المواد فخره



ورس الحى ورسيها واحديتها واول مسها وذلك اذا تمطى المحوم من اجلها وقر جسمه وتختار  
 الاصعي اول ما يجد الانسان مس الحى قبل ان تأخذه وتظهر فذلك الرس والرئيس ايضا قال  
 الفراء اخذته الحى برس اذا ثبتت في عظامه التهذيب والرس في قوافى الشعر صرف الحرف  
 الذى بعد ألف التأسيس محو حركة عين فاعل في القافية كقما تحركت حركتها جازت وكانت رسا  
 للالف قال ابن سيده الرس فحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول امرئ القيس  
 فدع عنك تنها يصيح في حجراته \* ولكن حديثا حديث الرواحل

ففتحة الواو هي الرس ولا يكون الا فتحة وهي لازمة قال هذا كله قول الاخفش وقد دفع أبو عمرو  
 الجرمي اعتبار حال الرس وقال لم يكن ينبغي أن يذكر لانه لا يمكن أن يكون قبل الالف الا فتحة في  
 جاءت الالف لم يكن من الفتحة بد قال ابن جنى والقول على صحة اعتبار هذه الفتحة وتسميتها ان  
 ألف التأسيس لما كانت معنبرة مسماة وكانت الفتحة داعية اليها ومقتضية لها ومفارقة لساير  
 القححات التي لا ألف بعدها نحو قول وبيع وكعب وذرب وجبل وجبل ونحو ذلك خصت باسم  
 لما ذكرنا ولانها على كل حال لازمة في جميع القصيدة قال ولا تعرف لازما في القافية الا وهو  
 مدكور مسمى بل اذا جاز ان نسمى في القافية ما ليس لازما أعني الدخيل فاهو لازم لا محالة  
 أجدر وأجبي بوجوب التسمية له قال ابن جنى وقد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذي ذكره من  
 أنها لما كانت متقدمة للالف بعدها واول لوازم للقافية ومبتدأها سماها الرس وذلك لان الرس  
 والرئيس اول الحى الذى يؤذن بها ويدل على ورودها ابن الاعرابي الرسة السارية المحكمة قال  
 أبو مالك رئيس الحى أصله قال ذو الرمة

اذا غير الناي المحيين لم أجده \* رئيس الهوى من ذكر مية يبرح

أى أثبتته والرئيس الشئ الثابت الذى قد لز من مكانه وأنشد \* رئيس الهوى من طول ما يتدكر \*  
 ورس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورسيها ورس دخل وثبت ورس الحب ورسيه  
 بقيته وأثره ورس الحديد في نفسه رسة رسا حدتها به وبلغنى رس من خبر ودره من خبر أى  
 طرف منه أو شئ منه أبو زيد أنا رس من خبر ورسيه من خبر وهو الخبر الذى لم يصح وهم  
 يتراسون الخبر ويترهمونه أى يسرونه ومنه قول الحجاج للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس  
 والرهمة أنت قال أهل الرس هم الذين يتدنون الكذب ويقعونه في أفواه الناس وقال  
 الزمخشري هو من رس بين القوم أى أفسد وأنشد أبو عمرو لابن مقبل يذكر الريح ولين محبوبها

كان خرايمى عاجل طرقت بها \* شمال ريسيس المس بل هي اطييب  
 قال اراد انهنالينه الهبوب رخاه ورش له الخبرد كرهه قال ابوطالب  
 هما اشركا في المجد من لاله \* من الناس الا ان يرسل له ذكر  
 اى الا ان يذكركم كراخنيا الملتزى الرمس العلامة ارستت الشئ جعلت له علامة وقال ابو عمرو  
 الرئيس العاقل القطن ورش الشئ تنسبه لتقدم عهده قال  
 ياخير من زان سروج الميس \* قدرست الحاجات عند قيس \* اذ لا يزال مولعا بلدين  
 والرسم البئر القديمة او المعدن والجمع رساس قال النابغة الجعدي \* تنابله يحفرون الرساسا \*  
 ورستت رساى حفرت بئر والرسم بئر لثمود وفي الصحاح بئر كانت لبقية من ثمود وقوله عز وجل  
 واصحاب الرس قال الزجاج يروى ان الرس ديار لطائف من ثمود قال ويروى ان الرس قرية  
 باليمامة يقال لها قليب ويروى انهم كذبوا نبيهم ورسموه في بئر اى دسوه فيها حتى مات ويروى ان  
 الرس بئر وكل بئر عند العرب رسم ومنه قول النابغة \* تنابله يحفرون الرساسا \* ورسم الميت  
 اى قبر والرسم والرئيس واديان بنجد او موضعان وقيل هما ما آن في بلاد العرب معروفان الصحاح  
 والرسم اسم وادى قول زهير

بكرن بكورا واستحرن بسحرة \* فهن ووادى الرس كاليد للقم

قال ابن بري ويروى لوادى الرس باللام والمعنى فيه انهن لا يجاوزن هذا الوادى ولا يحططنه  
 كما لا تجاوز اليد القم ولا تحططنه واما قول زهير

لمن طلل كالوحي عطف منازله \* عفا الرمس منها فالرئيس فعاقله

فهو اسم ماء وعاقل اسم جبل والرسم الرصصة وهى تثبت البعير ركبته في الارض  
 لينفض ورسم البعير تمكن للنهوض ويقال رستت ورصتت اى اثبتت ويروى عن النخعي انه  
 قال انى لا اسمع الحديث فاحدث به الخادم ارسه في نفسى قال الاصمعي الرمس ابتداء الشئ ومنه  
 رسم الحى ورسيسها حين تبدأ فاراد ابراهيم بقوله ارسه في نفسى اى اثبتته وقيل اى ابتدئ بذكر  
 الحديث ودرسه في نفسى واحلث به خادمى استذكر بذلك الحديث واولان يرسم الحديث في نفسه  
 اى يحدث به نفسه ورسم فلان خبر القوم اذا القهم وتعترف امورهم قال ابو عبيدة انك لترسم  
 امراما يلبسهم اى تثبت امراما يلبسهم وقيل كنت ارسه في نفسى اى اعادذ كره وارده ولم يرد  
 ابتداء والرسم البئر المطوية بالحجارة (رطس) الازهرى قال ابن دريد الرطس الضرب بيطن

الكف قال الازهرى لا يحفظ الرطس لغيره وقد رطسه برطسه وبرطسه رطسا ضربه يياطن كفه  
 (رعس) الرعس والارتعاس الانتفاض وقد رعس فهو راعس قال الراجز  
 والمشرقي في الاكف الرعس \* بموطن يذب فيه المحتسى \* بالقلعيات نطاف الانفس  
 ورمح رعاس شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب ورمح مرعوس ورعاس اذا كان لدن  
 المهززة عرا صا شديدا اضطراب والرعمس هز الرأس في السير وناقرة راعسة تم زراستها في سيرها وبغير  
 راعس ورعيس كذلك قال الافوه الاودي

يمشي خلال الابل مستسليا \* في قدمه مشى البعير الرعيس

والرعسان تحريك الرأس ورجفانه من الكبر وأنسدلتها

سيعلم من تنوي جلاقي أني \* أريب بالكف النضيب حبلس

أرادوا جلاقي يوم قيدوا قروبا \* لحى ورؤسا للشهادة ترعس

وفي التهذيب حبلس وقال الحبلس والحبلس والحلبس الشجاع الذي لا يبرح مكانه وناقرة  
 رعوس وهي التي قدر جف رأسها من الكبر وقيل تحرك رأسها اذا عدت من نشاطها الفراء  
 رعست في المشي أرعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء أو غيره والارتعاس مثل الارتعاش  
 والارتعاد يقال ارتعس رأسه وارتعش اذا اضطرب وارتعد وارتعسه مثل ارتعشه قال العجاج  
 بصف سيفا يهضر بيته هذا

يذري بارعاس عيين الموتلي \* خضمة الدارع هذا المختلي

ويروي بالشين يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا أمر رعس اليه يذري أي يطير والارعاس  
 الاربعاف والموتلي الذي لا يبلغ جهده وخضمة كل شيء معظمه والدارع الذي عليه الدرع يقول  
 يقطع هذا السيف معظم هذا الدارع على أن عين الضارب به ترجف وعلى أنه غير مجتهد في ضربته  
 وانما نعت السيف بسرعة القطع والمختلي الذي يختش بمخلاه وهو محشيه ورعس يرعس رعسا  
 فهو راعس ورعوس هز رأسه في نومه قال \* علوت حين يخضع الرعوسا \* والمرعوس  
 والرعيس الذي يشتمن رجله الى رأسه بجبل حتى لا يرفع رأسه وقد فسريت الاقو به والمرعس  
 الرجل الخسيس القشاش والقشاش الذي يلتقط الطعام الذي لا خير فيه من المزابيل (رعس)  
 الرعس النماء والكثرة والخير والبركة وقد رعسه الله رعسا ووجه مرعوس طلق مبارك ميمون  
 قال رؤبة يمدح إيا دبن الوليد الجبلي

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا • دُعَاءٌ مِنْ لَا يَبْقَرَعُ النَّاقُوسَا • حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمُرْغُوسَا  
وَأَنْشُدُ نَعْلَبَ • لَيْسَ بِعَمَّوْدٍ وَلَا مَرَّغُوسٍ • وَرَجُلٌ مَرَّغُوسٌ مَبَارِكٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ مَرَّزُوقٌ  
وَرَعَّسَهُ اللَّهُ مَالًا وَأَوْلَادًا أَعْطَاهُ مَالًا وَأَوْلَادًا كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا رَعَّسَهُ اللَّهُ مَالًا وَأَوْلَادًا قَالَ  
الْأَمَوِيُّ أَكْثَرُ لَهُ مِنْهُمَا وَبَارِكٌ لَهُ فِيهِمَا وَيُقَالُ رَعَّسَهُ اللَّهُ رَعَّسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا  
وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ وَالرَّعْسُ السَّعَةُ فِي النِّعْمَةِ وَتَقُولُ كَانُوا قَلِيلًا فَرَعَّسَهُمُ اللَّهُ أَيَّ كَثْرَتِهِمْ  
وَأَنْعَاهُمْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِمَدْحِ بَعْضِ الْخُلَفَاءِ

خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ • أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ  
وَصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ فَلِذَلِكَ تَوْتَهُ وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ وَصَوَابٌ أَنْشَادُ هَذَا الرَّجُلِ أَمَامَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهُ  
حَتَّى اخْتَضَرَ نَابِعِدَسِيًّا حَتَّى • أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ • خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ  
بِمَدْحِ هَذَا الرَّجُلِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَالْفَجَسُ الْأَقْتَارُ وَامْرَأَةٌ مَرَّغُوسَةٌ وَلَوْ دُوشَاةٌ  
مَرَّغُوسَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ قَالَ

لَهْفِي عَلَى شَاهِ أَبِي السَّبَّاقِ • عَتِيقَةٌ مِنْ عَتَمِ عَتَاقٍ • مَرَّغُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ بِمَعْنَاكِ  
مَعْنَاكِ تَلِدُ الْعُنُقُوقَ هِيَ الْأُنَاثُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَالرَّعْسُ النِّكَاحُ هَلَمَّ عَنْ كِرَاعٍ وَرَعَّسَ الشَّيْءُ  
مَقْلُوبٌ عَنْ غَرَّسَهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْأَرْعَامُ الْأَعْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْوَالِدِ مَقْلُوبٌ عَنْهُ أَيْضًا  
(رَفَسٌ) الرَّفْسَةُ الصَّدْمَةُ بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ وَرَفَّسَهُ يَرْفُوسُهُ يَرْفُوسُهُ رَفَّاسٌ فِي فِي صَدْرِهِ بِرَجْلِهِ  
وَقِيلَ رَفَّسَهُ بِرَجْلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُ بِهِ الصَّدْرُ وَدَابَّةٌ رَفُوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ وَالْأَسْمُ  
الرِّفَاسُ وَالرِّفَيْسُ وَالرِّفُوسُ وَرَفَّسَ اللَّحْمَ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ رَفَّسَ دَقَّهُ وَقِيلَ كُلُّ دَقِّ رَفَّسٌ وَأَصْلُهُ  
فِي الطَّعَامِ وَالرِّفْسُ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ اللَّحْمُ (رَكْسٌ) الرِّكْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْكَثِيرُ  
مِنَ النَّاسِ وَالرِّكْسُ شَبِيهُ بِالرَّجِيحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِرَوْنٍ فِي  
الِاسْتِجَابَةِ فَقَالَ إِنَّهُ رَكْسٌ قَالَ أَبُو عَيْسَى الرِّكْسُ شَبِيهُ الْمَعْنَى بِالرَّجِيحِ يُقَالُ رَكَّسْتُ الشَّيْءَ  
وَأَرَكَّسْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَرَجَعْتَهُ وَفِي دَوَائِبِهِ أَنَّهُ رَكَّسَ فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ  
أَرَكَّسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكَّسًا وَالرَّكْسُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ رَدُّهُ عَلَى آخِرِهِ رَكَّسَهُ يَرَكَّسُهُ  
رَكَّسًا فَهُوَ مَرَّكُوسٌ وَرَكَّسٌ وَأَرَكَّسَهُ فَارْتَكَّسَ فِيهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِنَّهُ أَرَكَّسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا  
قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ رَدَّعَهُمْ إِلَى الْكُفْرِ قَالَ وَرَكَّسَهُمْ لَعْنَةً وَيُقَالُ رَكَّسْتُ الشَّيْءَ وَأَرَكَّسْتُهُ لَعْنَتَانِ إِذَا

رَدَدَتْهُ وَالْأَرْتَكَاسُ الْإِرْتِدَادُ وَقَالَ شَمْرُ بَلْغَشِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمَنْكُوسُ وَالْمَرْكُوسُ  
 الْمُدْبِرُ عَنْ حَالِهِ وَالرَّكْسُ رَدُّ الشَّيْءِ مَقْضُوبًا وَفِي الْحَدِيثِ الْفَتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاتِيمِ الْعَرَبِ أَيْ  
 تَزْدَحِمُ وَتَتَرَدَّدُ وَالرَّكْسُ أَيْضًا الضَّعْفُ الْمَرْتَكِسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَارْتَكَسَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا  
 طَلَعَتْ نَدِيمًا فَإِذَا اجْتَمَعَ وَضَخِمَ فَقَدْنَهُدَّ وَالرَّاكِسُ الْهَادِي وَهُوَ الثَّوْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدْرِ  
 عِنْدَ الدِّيَاسِ وَالْبَقْرُ حَوْلَهُ تَدُورُ وَيَرْتَكِسُ هُوَ مَكَانُهُ وَالْأَنْثَى رَاكِسَةٌ وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ مَانِحًا  
 مِنْهُ قِيلَ ارْتَكَسَ فِيهِ الصَّحَّاحُ ارْتَكَسَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَّاهُ مِنَ الْكُوسِيَّةِ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ  
 النَّصَارِيِّ وَالصَّابِئِينَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرَّكُوسِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا  
 مِنْ نَعْتِ النَّصَارِيِّ وَلَا يَعْرَبُ وَالرَّكْسُ بِالْكَسْرِ الْجَسْرُ وَرَاكِسٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ  
 وَعِيدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهٍ • أَنَا نِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَّاجِعُ  
 اسْمٌ وَادٌ وَقَوْلُهُ فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ مَا يُوجِبُ غَضَبَهُ عَلَى تَجَاوُزِ عَيْدِهِ فِي غَيْرِ حَقِيقَةِ أَيْ  
 عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَالضَّوَّاجِعُ جَعُّ ضَاغِعَةٌ وَهُوَ مُنْحَنِي الْوَادِي وَمُنْعَطِقَةٌ (رمس) الرَّمَسُ  
 الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَمَسَ الشَّيْءُ يَرْمَسُهُ رَمْسًا طَمَسَ أَثَرَهُ وَرَمَسَهُ يَرْمَسُهُ وَيَرْمَسُهُ رَمْسًا فَهُوَ مَرْمُوسٌ  
 وَرَمَيْسٌ دَفْعُهُ وَسَوَى عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَكُلُّ مَا هِيلَ عَلَيْهِ التَّرَابُ فَقَدْرَمَسَ وَكُلُّ شَيْءٍ تُثْرَعُ عَلَيْهِ التَّرَابُ  
 فَهُوَ مَرْمُوسٌ قَالَ لَقِيظُ بْنُ زُرَّارَةَ

يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخَّنُوسُ • إِذَا نَاهَا الْخَبْرُ الْمَرْمُوسُ

أَتَحْلِقُ الْقُرُونَ أَمْ تَمِيسُ • لَا بِلْ تَمِيسُ أَنْهَا عَرُوسُ

وَأَمَا قَوْلُ الْبَرِّيِّ

ذَهَبَتْ أَعْوَرُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ • أَوْارِبَارُ وَمِسَ وَالغُبَارَا

قَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَكَانٍ مَفْعُولٍ إِذَا لَعِبَ رَمَسَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ ابْنُ  
 شُمَيْلٍ الرَّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ تَرْمَسُ تَدْفِنُ الْأَنْوَارَ  
 كَمَا يَرْمَسُ الْمَيْتَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الْقَبْرُ مَدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمَسٌ أَيْ مَسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ  
 وَإِذَا رَفَعَ الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ رَمَسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَغْفَلٍ أَرْمَسُوا قَبْرِي  
 رَمْسًا أَيْ سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ وَلَا يَجْعَلُوهُ مَسْتَمًا تَفْعَاوُ أَوْ صُلِّ الرَّمْسُ السُّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ وَيُقَالُ لِلْمَايْحَتِيِّ

من التراب على القبر رمس والقبر نفسه رمس قال

وبينما المرء في الأحياء معتبط \* اذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

أراد اذا هو تراب قد دفن فيه والرياح تطيره وروى عن الشعبي في حديث أنه قال اذا ارتمس  
الجنب في الماء أجزأه ذلك من غسل الجنابة قال شعرا ارتمس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب  
رأسه وجميع جسده فيه وفي حديث ابن عباس أنه رامس عمر بالخفة وهما محرمان أي أدخلوا  
رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء  
وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ابن سيده الرمس القبر والجمع  
أرماس ورموس قال الخطيب

جارلتوم أطالوا هون منزله \* وغادروهم مقبلا بين أرماس

وأشد ابن الاعرابي لعقيل بن علقمة

وأعيش بالليل القليل وقد أرى \* أن الرمس مصارع الفسيان

ابن الاعرابي الراموس القبر والرمس موضع القبر قال الشاعر

بمخض مرمسي أو في بفاع \* نضوت هامتي في رأس قبرى

ورمسه بالتراب كبنائه والرمس التراب ترمس به الريح الأثر ورمس القبر ما حثي عليه وقد  
رمسنا بالتراب والرمس تحمله الريح فترمس به الأثر أرى تعقيا ورمت الميت وأرمت مدقته  
ورمسوا قبر فلان اذا كتموه وسووه مع الأرض والرمس تراب القبر وهو في الأصل مصدر وقال  
أبو حنيفة الروامس والرامسات الرياح الزاقيات التي تنقل التراب من بلد الى آخر وبينها الايام  
وربما غشت وجهه الأرض كله بتراب أرض أخرى والروامس الرياح التي تثير التراب وتدفن  
الأثر ورمس عليه الخبير رمسا لواه وكتمه الاصمعي اذا كتم الرجل الخبر القوم قال دمس  
عليهم الامر ورمته ورمت الحديث أخفيته وكتمه ووقعوا في مرموسة من أمرهم  
أي اختلاط عن ابن الاعرابي وفي الحديث ذكر رامس بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربي (رهنس) الازهرى أبو عمرو والمجارس  
والرماحس والقداحس كل ذلك من نعت الجري الشجاع قال وهى كلها صيغة (رهنس)  
رهنسه يرهنسه رهسا ووطنه وطاشدينا الازهرى عن ابن الاعرابي تركت القوم قد ارتمسا  
وارتمسوا وفي حديث عبادة بن جراحيم العرب ترتمس أى تضطرب في الفسنة ويرى بالشين المعجمة

أى تَسَطَّكَ قَبائلهم في الفتن يقال ارتهمس الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى  
ويروى تَرْتَكِسُ وقد تقدم وفي حديث العَرَبِيَّيْنِ عَظُمَتْ بَطُوننا وارتهمست أعضاءنا أى اضطربت  
ويجوز أن يكون بالسين والشين وارتهمست رجلا الدابة وارتهمشت اذا اصطكتا وضرب بعضها

بعضا قال وقال شجاع ارتكس القوم وارتهموا واذا ازدجوا قال العجاج

وعنقاعردا ورأسا مرسا \* مضرب اللعين نسر امهسا

عَضِباً اذا دماغه ترهسا \* وحك أتيابا وخضرا فوسا

ترهس أى عَمَّخَضَ وتحرك فؤوس قطع من الفأس فعل منه حك أتيابا أى صرفها وخضرا بهنى

أضراسا قد قدمت فاخضرت (رهمس) رهسم الخبر أى منه بطرف ولم يقصح بجمعه

ورهمسه مثل رهسمه والرهمة أيضا السرار وأتى العجاج برجل فقال أمن أهل الرمس

والرهمة أنت كانه أراد المسارة في ائارة الفتنة وشق العصابين المسلمين ترهمس وترهمس اذا

سار وساور قال شبابة أمر مرهمس ونهمس أى مستور (روس) رأس روسا تجتر والياه

أعلى ورأس السيل الغنابجه وحله وروانس الاودية أعاليها من ذلك والروانس المتقدمة من

السحاب والروس العيب عن كراع والروس كثرة الأكل ورأس روسا اذا أكل وجود

التهديب الروس الأكل الكثير ورؤاس قبيلة سميت بذلك ورؤس بن عادية بنت قزعة الزبيرية

تقول فيه عادية أمه

أشبه روس تقرا كراما \* كانوا الذرى والآنف والسناما \* كانوا المن خالطهم ادا ما

وبنور رؤاس بطن وأبودوا الرواسي اسمه يزيد بن معوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن

كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرواسي أحسد القراء والمحدثين

انه الرواسي بفتح الراء وبالواو من غيرهم منسوب الى رؤاس قبيلة من سليم وكان ينكر أن

يقال الرواسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم (رودس) لها في الحديث ذكر وهي اسم

جزيرة بأرض الروم وقد اختلف في ضبطها فقبل بضم الراء وكسر الذا ال المعجمة وقبل بفتحها

وقيل بشين معجمة (ريس) رأس ريس ريسا وريسا ناتجتري يكون للانسان والاسد

والريس التجتر ومنه قول أبي زيد الطائي واسمه حرمله بن المنذر

فباتوا يدجلون وبات يسرى \* بصير بالدجى هاد هموس

الى أن عرسوا وأغب عنهم \* قريسا ما يحس له حيس

فَمَا أَنْ رَأَهُمْ قَد تَدَانُوا • أَنَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ رِيَسُ

الادلاج سير الليل كله والادلاج السير من آخره ووصف ركاب يسرون والاسد يتبعهم لينتم زفيهم  
فرصة وقوله بصير بالاجى أى يدرى كيف يمشى بالليل والهادى الدليل والهموس الذى لا يسمع  
مشيه وعزسوا نزلوا عن رواحلهم وناوا واوغب عنهم قصر فى سيره ولا ينجس له حسيس لا يسمع  
له صوت ورياس فحل أنشد نعلب للطرماح

كفري أجسد ثراعه • فرع بين رياس وحام

وذكر الازهرى هذا البيت فى أثناء كلامه على رأس وفسره فقال الفري النصب الذى دى من  
النسك والحامى الذى حتى ظهره قال والرياس تشق أنوفها عند الفري ويكون ابنم اللرجال دون  
النساء ويقال ريس مثل قيم بمعنى ريس وقد تقدم شاهده فى رأس وريسان اسم (رياس)  
التهديب فى الرباعى قال شمر لا أعرف للرياس والكماى اسماعريا قال أبو منصور والطرثوث  
ليس بالرياس الذى عندنا

(فصل السين المهملة) (سجس) السجس بالتحريك الماء المتغير قال ابن سيده ما سجس  
وسجس وسجيس كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر وقبل سجس الماء فهو مسجس وسجيس  
أفسد وثور وسجس المنهل أنن ماؤه وأجن وسجس الأبط والعطف كذلك قال  
كانهم أذ سجس العطوف • ميسنة أبنها خريف

ويقال لا آتيتك سجيس الليالى أى آخرها وكذلك لا آتيتك سجيس الأوجس ويقال لا آتيتك  
سجيس سجيس أى الدهر كله وأنشد

فأقسمت لا آتى ابن ضمرة طائعا • سجيس سجيس ما أبان لسانى

وفى حديث المولد ولا تضرودى بقطة ولا منام سجيس الليالى والايام أى أبدأ وقال الشنقرى  
هناك لأرجو حياة تسرفى • سجيس الليالى ميسلا بالحرائر

ومنه قيل للماء لرا كد سجيس لانه آخر ما يبقى والساجسية ضان حر قال أبو عارم الكلابى

• فالعذوق مثل الساجسى الحفاض • الحفاض العظيم البطن والخاصرتين وكبش ساجسى  
إذا كان أبيض الصوف فحبالا كريما وأنشد

كان كبش ساجسيا أريسا • بين صبيى لحية مجرقسا

والساجسية غنم بالجزيرة ربيعة القرمس والقهاد الغنم الحجازية (سدس) ستة وست أصلهما



قوله ولله ستون الخ كذا  
بالاصل وحرره ٥١ مصححه

سدس وسدس قلبوا السين الاخيرة تا لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما  
ان السين مهموسة فصارت التقدير سدت فلما اجتمعت الدال والتاء وتقا ربنا في الخرج ابدلوا الدال  
تاء لتوافقها في الهمس ثم ادغمت التاء في التاء فصارت ست كما ترى فالتغيير الاول للتقريب من  
غير ادغام والثاني للادغام وستون من العشرات مشتق منه حكاه سيبويه ولله ستون عاما أي  
ولله الاولاد والسدس والسدس جزء من ستة والجمع أسداس وسدس القوم بسدسهم بالضم  
سدسا أخذ سدس أموالهم وسدسهم بسدسهم بالكسر صار لهم سادسا وأسدسوا صاروا ستة  
وبعضهم يقول للسدس سدس كما يقال للعشر عشر والمسدس من العروض الذي يبنى على ستة  
أجزاء والسدس بالكسر من الورد بعد الخمر وقيل هو به ستة أيام وخمس ليل والجمع أسداس  
الجوهري والسدس من الورد في أظماء الابل أن تنقطع خمسة وترد السادس وقد أسدس الرجل  
أي وردت ابله سدسا وشاة سدس أي أتت عليها السنة السادسة والسدس السن التي بعد  
الرابعة والسدس من الابل والغنم الملقى سدسه وكذلك الاتي وجمع السدس  
سدس مثل رغيف ورغف قال سيبويه كسر وه تكسير الامماء لانه مناسب للام لان الهاء  
تدخل في مؤنثه قال غيره وجمع السدس سدس مثل أسدوا سد قال منصور بن مسجاح يذكر  
ديه أخذت من الابل متخيرة كما يتخيرها المصدق

فظاف كاطاف المصدق وسطها \* يتخير منها في البوازل والسدس

وقد أسدس البعير اذا ألقى السن بعد الرابعة وذلك في السنة الثامنة وفي حديث العلامة بن  
الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ جذا ثم ثبأ ثم رباعيا ثم سدسيا ثم بازلا قال  
عمر فابعد البزول الا النقصان السدس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا ألقى السن  
التي بعد الرابعة والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في  
الاسنان كلها بالهاء الا السدس والسدس والبازل ويقال لا آتيك سدس عجيس لعة في سجيس  
وإزار سدس وسداسي والسدوس الطيلسان وفي الصحاح سدوس بغير تعريف وقيل هو  
الأخضر منها قال الأزهري الأودي

والليل كالأمام مستشعر \* من دونه لونا ككون السدوس

الجوهري وكان الاصمعي يقول السدوس بالفتح الطيلسان شمر يقال لكل ثوب أخضر سدوس  
وسدوس وسدوس بالضم اسم رجل قال ابن بري الذي حكاه الجوهري عن الاصمعي هو المشهور

من قوله وقال ابن جزة هذا من أغلاط الاصمعي المشهورة وزعم أن الامر بالعكس مما قال وهو  
 أن سدوس بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان وذكر أن سدوس بالفتح يقع في موضعين  
 أحدهما سدوس الذي في تميم وربيعة وغيرهما والثاني في سعد بن نهبان لاغير وقال أبو جعفر  
 محمد بن حبيب وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن  
 صعب فكل سدوس في العرب فهو مفتوح السن الاسدوس بن اصمغ بن أبي عبيد بن ربيعة بن  
 نضر بن سعد بن نهبان في طي فانه بضمها قال أبو اسامة السدوس بالفتح الطيلسان الاخضر  
 والسدوس بالضم النسيج وقال ابن الكلبي سدوس الذي في شيان بالفتح وشاهد قول الاخطل  
 وان تجل سدوس بدرهما \* فان الريح طيبة قبول

واما سدوس بالضم فهو في طي لاغير والسدوس النسيج ويقال النسيج وهو النيل قال امرؤ  
 القيس منابته مثل السدوس ولونه \* كلون السبال وهو عذب يقبض

قوله كلون السبال أنشده  
 في في ص كشوك  
 السبال وحرره اه مصححه

قال شمر سمعته عن ابن الاعرابي بضم السين وروى عن أبي عمرو بفتح السين وروى بيت امرئ  
 القيس اذا ما كنت فقخر افقخر \* بيت مثل بيت بني سدوس

بفتح السين أراد خالد بن سدوس النهباني ابن سيده وسدوس وسدوس قبيلتان سدوس في بني  
 ذهل بن شيان بالفتح وسدوس بالضم في طي قال سيويه يكون للقبيلة والحى فان قلت ولد  
 سدوس كذا ومن بني سدوس فهو للاب خاصة وأنشد ثعلب

بني سدوس زئوا بناتكم \* ان فتاة الحى بالزئت

والرواية بنى تميم زهنعوا فتاتكم وهو أوفق لقوله فتاة الحى الجوهري سدوس بالفتح أبو قبيلة  
 وقول يزيد بن حذاق العبدي

وداويتها حتى شئت حبشية \* كان عليها سندسا وسدوسا

السدوس هو الطيلسان الاخضر اه وقد ذكرنا في ترجمة شنت من هذه الترجمة أشياء

(سرس) السريس الكيس الحافظ لما في يده وما أترسه ولا فعل له وانما هو من باب أخذت  
 الشاتين والسريس الذي لا يأتى النساء قال أبو عبيدة هو العنين من الرجال وأنشد أبو عبيد  
 لابي زيد الطائي أفي حق مواساتي أخاكم \* بمالي ثم يظلمني السريس

قال هو العنين وقد سرس اذا عن وقيل السريس هو الذي لا يولد له والجمع سرساء وفي لغة طي  
 السريس الضعيف وقد سرس اذا ما خلقه وسرس اذا اعتدل وحزم بعد جهل وخجل سريس

وسيريس بين السرس اذا كان لا يلقح (سرجس) مار سرجس موضع قال جرير  
 لقيتم بالجزيرة خيل قيس \* فقلتم مار سرجس لا قتالا  
 تقول هذه مار سرجس ودخلت مار سرجس وهررت بما سرجس وسرجس في كل ذلك غير  
 منصرف (سلس) شئ سلس أين سهل ورجل سلس أي أين منقاد بين السلس والسلاسة ابن  
 سيده سلس سلسا وسلاسة وسلوسا فهو سلس قال الرازي

مكورة عرني الوشاح السالس \* تضحك عن ذي أشر عصاريس  
 وسلس المهر اذا انقاد والسلس بالسكين الخيط يتطم فيه الخرز زاد الجوهري فقال الخرز الأبيض  
 الذي تلبسه الاماء وجعه سلوس قال عبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدول  
 ولقد لهوت وكل شئ هالك \* بنقاة جيب الدرع غير عبوس  
 ويزينها في الترحل واضح \* وقلائد من جبهه وسلوس

ابن بري النقاة النقية يريد أن الموضع الذي يقع عليه الجيب منها نقي قال ويجوز أن يريد أن ثوبها  
 نقي وأنها ليست بصاحبة مهنة ولا خادمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لانه يكون عليه كما  
 يعبرون بمعدن الازار عن الفرج فيقال هو طيب معدن الازار يريد الفرج وهو نقي الجيب أي  
 القلب أي هو نقي من غش وحقد والواضح الذي يبرق والدرع قميص المرأة وقال المعطل الهذلي  
 لم ينسني حب القبول مطارد \* وأقل يحتضم القفار سلس

أراد بالمطاردها ما يشبه بعضها بعضا وأراد بقوله سلس مسلسل أي فيه مثل السلسلة من  
 الفريد والسلس الخمر عن ابن الاعرابي وأنشد

قدملات مر كوهاروسا \* كان فيه عجزا جلوسا \* شبط الرؤس ألت السلوسا  
 شبهها وقد أكت الخض فايضت وجوهها ورؤسها بعجز قد ألتين الخمر وشراب سلس لسين  
 الانحدار وسلس بول الرجل اذا لم يتبأله أن يسكه وفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه وكل  
 شئ قلبي فهو سلس وأمسست النخلة فهي مسلس اذا تناثر برسها وأمسست الناقة اذا خرجت  
 الولد قبل تمام أيامه فهي مسلس والسلسة عشبة قريبة الشبه بالنصي واذا جفت كان لها سقا  
 يتطاير اذا حركت كالسهم يرتد في العيون والمناخر وكثيرا ما يعنى الساعة والسلاس ذهب  
 العقل وقد سلس سلسا وسلسا المصدران عن ابن الاعرابي ورجل مسلوس ذاهب العقل والبدن  
 الجوهري المسلوس الذاهب العقل غيره المسلوس المجنون قال الشاعر

• كاتنه أذراح مألوس الشمق • وفي التـ ذيب رجل مألوس في عقله فاذا أصابه ذلك في بدنه  
فهو مهألوس (سلس) سلعوس بفتح اللام بلمة (سنبس) الجوهري سنبس أبو حنيفة  
من طبي ومنه قول الاعشى يصف صائد أرسل كلابه على الصيد

فصّبها القانص السنيسي • يشلي ضرا أبا سادها

قال ابن بري القانص الصائد يشلي يدعو والضرا أجمع ضرو وهو الكلب الضاري بالصيد  
والإيساد الأغراء (سندس) الجوهري في الثلاثي السندس البريون وأنشد أبو عبيدة  
ليزيد بن حذاق العبدي

أهل أباها أن شكة حازم • لني واتي قد صنعت الشموسا

وداويتها حتى شئت حبشية • كان عليها سندسا وسدوسا

الشموس فرسه وصنعه لها تظهير أياها وكذلك قوله داويتها بمعنى ضميرها وقوله حبشية يريد  
حبشية اللون في سوادها ولهذا جعلها كأنها جلت سدوسا وهو الطيلسان الأخضر وفي  
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى عمر رضي الله عنه بحبشة سندس قال المفسرون في  
السندس أنه رقيق الديباج ورقيقه وفي تفسير الاستبرق أنه غليظ الديباج ولم يختلفوا فيه اللب  
السندس ضرب من البريون يتخذ من المرعزي ولم يختلف أهل اللغة فيهما أنهما معربان وقيل  
السندس ضرب من البرود (سوس) السوس والساس لغتان وهما العثة التي تقع في  
الصوف والسياب والطعام الكسائي ساس الطعام يساس وأساس يسيس وسوس يسوس إذا  
وقع فيه السوس وأنشد لزارة بن صعّب بن دهر ودهر بطن من كلاب وكان زرارة يخرج مع  
العامرية في سفر يمتارون من اليمامة فلما امتاروا ووصدروا جعل زرارة بن صعّب يأخذه بطنه  
فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا • يمشي وراء القوم سبتيا • كاتنه مضطغن صبيا

تريد أنه قد امتلا بطنه وصار كاتنه مضطغن صيبا من ضخمه وقيل هو الجاعل الشيء على بطنه  
يضم عليه يده اليسرى فأجابها زرارة

قد أطمعتني دقلا حوليا • مسوسا مدودا حجريا

الدقل ضرب ردي من التمر وحجريا يريد أنه مندوب إلى حجر اليمامة وهو قصبها ابن سيده السوس  
العش وهو الدود الذي يأكل الحب واحدة سوسة حكاها سيويوه وكل آكل شي فهو سوسه دودا

كان أو غيره والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام ساس وسوس عن كراع سوسا اذا وقع فيه  
السوس وسيس وأساس وسوس واسناس وتوس وقول الهجاج  
يجلوهود الانجل المقصم • غروب لاساس ولا منسلم  
والمقصم المكسر والساس الذي قد انكسر وأصله سائس وهو مثل هائر وهار وصاتف  
وصاف قال الهجاج

صافي الثعاس لم يوشع بالكدر • ولم يخالط عوده ساس النخر

ساس النخر أي أكل النخر يقال نخر نخرنا وطعام وأرض ساسة ومسوسة وسانت الشاة  
تساس سوسا وإساسة وهي مسيس كثر قتلها وأساسته مشله وقال أبو حنيفة ساسة الشجرة  
تساس ساسا وأساسته أيضا فهي مسيس أبو زيد الساس غير مهموز ولا ثقل القادح في السن  
والسوس مصدر الأسوس وهو داء يكون في عجز الدابة بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل  
ابن شميل السواس داء يأخذ الخيل في أعناقها فيسيبها حتى تموت ابن سيده والسوس داء في  
عجز الدابة وقيل هو داء يأخذ الدابة في قوائمها والسوس الرياسة يقال ساسوهم سوسا وإذا  
رأسوه قيل سوسوه وأساسوه ساس الأمر سياسة فأم به ورجل ساس من قوم ساسة وسواس  
أشد نعلب سانة فادق لكل جمع • ساسة للرجال يوم القتال  
وسوسة القوم جعلوه يسوسهم ويقال سوس فلان أمريني فلان أي كلف سياستهم الجوهرى  
سنت الرعية سياسة وسوس الرجل أمور الناس على ما لم يسم فاعله اذا ملك أمرهم  
ويروي قول الخطيب

لقد سوست أمرنيك حتى • تركتهم أدق من الطحين

وقال الفراء سوست خطأ وقلان مجرب قد ساس وسيس عليه أي أمر وأمر عليه وفي الحديث  
كان بنو اسرايل يسوسهم أي تولى أمورهم كما يفعل الأمر والولاة بالرعية والسياسة  
القيام على الشيء بما يصلحه والسياسة فعل السائس يقال هو يسوس الدواب اذا قام عليها  
وراضها والوالى يسوس رعيته أبو زيد سوس فلان لفلان أمر افركبه كما يقول سول لهوزين له  
وقال غيره سوس له أمر أي روضه ودلله والسوس الأصل والسوس الطبع والخلق والسحبة  
يقال الفصاحة من سوسه قال اللحياني الكرم من سوسه أي من طبعه وقلان من سوس صدق  
وتوس صدق أي من أصل صدق وسو يكون وسو يفعل يريدون سوف حكاة نعلب وقد يجوز أن

تكون الفاء مزيدة فيهما ثم تحذف لكثرة الاستعمال وقد زعموا ان قولهم سأفعل مما يريدون به  
سوف تفعل فحذفوا الكثرة استعمالهم اياه فهذا أشد من قولهم سؤنفعل والسؤس حشيشة  
تشبه القث ابن سيده السؤس شجر ينبت وورقا في غير أفنان وقال أبو حنيفة هو شجر يغمى به  
البيوت ويدخل عصيرها في وفي عروقها حلاوة شديدة وفي فروعها حرارة وهو يبلاد  
العرب كثير والسؤاس شجر واحدته سؤاسة قال أبو حنيفة السؤاس من العضاء وهو شبيه  
بالمرخ له سنفة مثل سنفة المرخ وليس له شوك ولا ورق يطول في السماء ويستظل تحته وقال  
بعض العرب هي السؤاسي قال أبو حنيفة فسألته عنها فقال السؤاسي والمرخ والمنج هؤلاء  
الثلاثة تشابهت وهي أفضل ما اتخذ منه زئد يقتدح به ولا يصد وقال الطرمح  
وأخرج أمه لسؤاس سلمى \* لمعفور الضبا ضرم الجنين  
والواحدة سؤاسة وقال غيره أراد بالآخريج الرماد وأراد بأمه الزئدة أنه قطع من سؤاس سلمى وهي  
شجرة تنبت في جبل سلمى وقوله لمعفور الضبا أراد أن الزئدة شجرة اذا قيل الزئد فيها أخرجت شيئا  
أسود فينعرف في التراب ولا يرى لانه لا نار فيه فهو الولد المعفور النار فذلك الجنين الضرم وذكر  
معنور الضبا لانه نسبة الى أبيه وهو الزئد الاعلى وسؤاس موضع أنشد ثعلب  
وان امرأ أمسى ودون حبيبه \* سؤاس قوادي الرمس والهيمان  
لمعترف بالنأي بعد اقترابه \* ومعذورة عيناه بالهملان  
(سين) ابن الاعرابي ساسه اذا غيره والسياس من الجار والبغل الظهر ومن القرس  
الجارك قال اللحياني وهو مذكر لا غير وجعها سيابي الجوهرى السياس منتظم فقار الظهر  
والسياس فعلا ملحق بسرداح قال الاخطل واسمه غياث بن عوف  
لقد جلت قيس بن عيلان حربنا \* على ياس السياس محدوب الظهر  
يقول جلتناهم على مركب صعب كسياس الجار أي جلتناهم على ما لا يثبت على مثله وفي الحديث  
جلتنا العرب على سياسها قال ابن الاثير سياس الظهر من الدواب مجتمعة وسطه وهو موضع  
الركوب أي جلتنا على ظهر الحرب وحاربنا الاعشى السياس من الظهر والسياسة المنقادة من  
الارض المستدقة وقال السياس قرود الطهر وقال الليث هو من الجار والبغل المنجج ابن  
شميل يقال هؤلاء بنو ساسا اللؤلؤ والوساسان اسم كسرى وأوساسان من كاهم وقال بعضهم انما  
هو أوساسان وقال الليث أوساسان كنية كسرى وهو أعجمي وكان الحصين بن المنذر يكنى

كذا يياض بالاصل ولعل  
محملة في الادوية كما يؤخذ  
من ابن البيطار ٥ صححه

قوله فهو الولد المنج هكذا لفظ  
الاصل المعول عليه بيدنا  
والامر سهل ٥

بهذه الكنية أيضا

(فصل الشين المجهمة) (شام) مكان شئس وفي المحكم مكان شاس مثل شازخشن من  
الحجارة وقيل غليظ قال

على طريق ذى كودشاس \* يضرب بالموثق المرداس

خفف الهمزة قولهم كاس في كاس والجمع شؤوس وقد شئس شاسا فهو شئس وشاس جاس  
على الاتباع وقال أبو زيد شئس مكانا شاسا وشئس شازا اذا غلظ واشتد وصلب قال أبو منصور وقد  
يخفف فيقال للمكان الغليظ شاس وشازو يقال مقلوبا مكان شاسي وجاسي غليظ وأمكنة شوس  
مثل جون وجون ووردو وردوشئس الرجل شاسا قلبي من مرض أو غم وشاس أخو علقمة  
الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خبطت بنعمة \* فحق لشاس من نداء الذنوب

فقال نعم وأذنبه فأطلقه وكان قد حبسه (شبرس) شبرس وشبارس دويبة زعموا وقد نفي  
سيويه أن يكون هذا البناء للواحد (شخس) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب عمان  
قال الشخس من شجر حبالنا وهو مثل العثم ولكنه أطول منه ولا تتخذ منه القسي لصلايته فان  
الحديد يكل عنه ولو صنعت منه القسي لم تؤات النزع (شخس) الشخس الاضطراب  
والاختلاف والشخيس المخالف لما يؤمر به قال رؤبة \* يعدل عن الجدال الشخيسا وأمر  
شخيس متفرق وشاخس أمر القوم اختلاف وشاخس ما بينهم تباعد وفسد وضر به فتشاخس  
فخفأ رأسه تباينا واختلفا وقد استعمل في الابهام قال

تشاخس لهم أملك ان كنت كاذبا \* ولا برئنا من داحس وكعاع

وقد يستعمل في الاناء أنشد ابن الأعرابي لأرطاة بن سمية

وفحن كصدع العيس ان يعط شاعبا \* يدعه وفيه عيبه متشاخس

أي متباعد فاسد وان أصلح فهو متمايل لا يستوى وكلام متشاخس أي متفاوت وتشاخست  
أسنانه اختلفت اما فطرة واما عرضا وشاخس الدهر فاه قال الطرماح يصف وعلا وفي التهذيب  
يصف العير وشاخس فاه الدهر حتى كأنه \* منس ثيران الكريص الضوان

ابن السكيت يقول خالف بين أسنانه من الكبر فبهضها طويل وبعضها معوج وبعضها متكسر  
والضوان البيض قال والشخاس والشاخسة في الاسنان وقيل الشخاس في النهم أن يعيل بعض

الاسنان ويسقط بعض من الهرم والمتشاخس المتمايل ونسبه فتشاخس رأسه أى مال  
 والشخص فتح الجارفة عند التناوب والكرف وشاخس الكلب فاه قصه قال  
 مُشَاخِطُورًا وَطُورًا خَاتِفًا • وَنَارَةٌ يَلْتَمِسُ الطَّاقِطَانَا  
 وَتَشَاخَسَ صَدْعُ الْقَدْحِ إِذَا تَبَايَنَ فَبَقِيَ غَيْرَ مَلْتَمَسٍ وَيُقَالُ لِلشَّعَابِ قَدْ شَاخَسَتْ أَبُو سَعِيدٍ أَتَمَّصَتْ  
 لَهُ فِي الْمَنْطِقِ وَأَتَمَّصَتْ ذَلِكَ إِذَا تَجَهَّمَتْهُ (شرس) أَبُو زَيْدٍ الشَّرْسُ السِّيُّ الْخُلُقُ وَرَجُلٌ  
 شَرِسٌ وَشَرِيْسٌ وَأَشْرِسٌ عَسِرُ الْخُلُقِ شَلِيدُ الْخِلَافِ وَقَدْ شَرِسَ شَرَسًا وَفِيهِ شِرَاسٌ وَرَجُلٌ شَرِسٌ  
 الْخُلُقِ بَيْنَ الشَّرْسِ وَالشَّرِاسِ قَوْمٌ شَرَسَتْ نَفْسُهُمْ شَرَسًا وَشَرَسَتْ شَرَسَةً فَهِيَ شَرِيْسَةٌ قَالَ  
 قُرْحُتُولِي تَقْسَانِ تَقْسُ شَرِيْسَةٌ • وَتَقْسُ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ  
 وَالشَّرَاسُ شِدَّةُ الْمُنَاسَرَةِ فِي مَعَالِمِ النَّاسِ وَقَوْلُهُ جَلَّ أَشْرَسُ ذُو شِرَاسٍ وَنَاقِشِرُ بَسْتَنَاتِ  
 شِرَاسٍ وَذَاتُ شَرِيْسٍ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ هُمُ الْعَظْمَانَا خِيْسًا وَأَشْدُّ نَاشِرُ بَسَايِ  
 شَرَسَةً وَقَدْ شَرِسَ يَشْرِسُ فَهُوَ شَرِسٌ وَقَوْمٌ فِيهِمْ شَرِسٌ وَشَرِيْسٌ وَشَرَسَةٌ أَيْ تَقُورُ وَسُوءُ خُلُقٍ  
 وَشَرَسَةٌ مُشَارَسَةٌ وَشَرَسَةٌ مَاسِرَةٌ وَشَا كَهْ وَنَاقِشِرُ بَسْتَنَاتِ الشَّرَاسِ سِيْنَةُ الْخُلُقِ وَانْهَلَدُوا  
 شَرِيْسٌ أَيْ عَسِرٌ قَالَ

قَدْ عَلِمْتَ عَمْرُؤُا نَاقِشِرُ بَسْتَنَاتِ الشَّرَاسِ • أَنْ أَبَا الْمَسْوَدِ نَاقِشِرُ بَسْتَنَاتِ

وَتَشَارَسَ الْقَوْمُ تَعَادُوا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِسٌ الْإِنْسَانُ إِذَا تَجَبَّبَ إِلَى النَّاسِ وَالشَّرْسُ شِدَّةُ تَوَعُّكِ  
 الشَّيْءِ شَرَسَهُ يَشْرَسُهُ شَرَسًا وَشَرِسٌ الْجَارُ أَتَتْهُ يَشْرَسُ شَرَسًا أَمْرًا حَسِيْبًا وَنَحْوُ ذَلِكَ عَلَى ظُهُورِهَا  
 اللَّيْثُ الشَّرْسُ شِبْهُ الدَّعْكِ لِلشَّيْءِ كَمَا يَشْرَسُ الْجَارُ ظُهُورَ الْعَانَةِ بَلْحَيْبِهِ وَأَنْشَدَ  
 • قَدْ أَبَا يَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسًا • وَمَكَانُ شَرَسٍ صُلْبُ خَشْنِ الْمَسِّ الْجَوْهَرِيُّ مَكَانُ شَرَسٍ أَيْ  
 غَلِيظٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا انْبَهَتْ بِمَكَانِ شَرَسٍ • خَوَّتْ عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَشْنٍ • كِرْكِرَةٌ وَتَقْنَاتِ مَلْسٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ لِأَنَّهُ يَصِفُ جَلَا • إِذَا انْبَهَتْ بِمَكَانِ شَرَسٍ •

مَخَوِيٌّ عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَشْنٍ • وَقَبْلَهُ بَيِّنَاتٌ

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ • وَرَمْلَانَ الْخَشْنِ بَعْدَ الْخَشْنِ • يُنْهَتْ مِنْ أَقْطَارِهِ بَشَاسٌ

قَوْلُهُ خَوِيٌّ يَرِيدُ بَرَكًا مَتَجَا فَيَسْأَلُ عَلَى الْأَرْضِ فِي بَرُوكِهِ لُضْمِرُهُ وَعَظِيمٌ تَشَانُهُ وَهِيَ مَاوِيٌّ الْأَرْضِ مِنْ



قوائمه اذ ابرك والكركرة ما ولي الارض من صدره والجذع الجبس على غير علف والعفس الاذالة  
 والرملان ضرب من السبير وارض شرساء وشراس على فعال مثال قطام خشنة غليظة نعت  
 الارض واجب كالاسم ابو زيد الشراسة شدة كل الماشية قال ابو حنيفة شرسيت الماشية  
 شرس شراسة اشتدا كاهوا وانه لشرس الاكل اي شديده والشريس نبت يشع الطم وقيل  
 كل يشع الطم شريس والشريم بالكسر عشاء الجبل له شوك اصفر وقيل هو ما صغر من شجر  
 الشوك كالشريم والحاج وقيل الشريم مارق شوكه ونباته الهجول والعماري ولا ينبت في البحر  
 ولا قيعان الودبة وقيل الشريم شجر صغاره شوك وقيل الشريم حمل نبت ما واشرس  
 القوم رعيت ابلهم الشريم وبنو فلان مشرسون اي ترمي ابلهم الشريم وارض مشرسية  
 وشرسية كثيرة الشرس وهو ضرب من التبات والشريم يفتح الشين والراه ما صغر من شجر  
 الشوك حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي الشريم الشكافي والقناد والسها وكل ذي شوك مما  
 يصغر وانشد واضعة تاكل كل شريم \* واشرس وشريس اسمان (شس) الشس  
 والشسوس الارض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنها حجر واحد وفي المحكم بحارة واحدة  
 والجمع شساس وشسوس الاخيرة شاذة وقد شس المكان وانشد لامر ابن منقذ

أعرفت الدرأم أنكرتها \* بين تيرالك فئسي عبقر

(شطس) الشطس الدهاء والعلم والفطنة والجمع اشطاس قال رؤبة

يا أيها السائل عن نحامي \* عني ولما يبلغوا شطاسي

ورجل شطسي داه منكرد واشطاس أبو تراب عن عرام شطف فلان في الارض وشطس اذا  
 دخل فيها امارا سخا واما واغلا وانشد

تشب اعيني رامق سطت به \* نوى غربة وصل الاحبة تقطع

(شكس) الشكس والشكس والشرس جميعا السبي الخلق وقيل هو السبي الخلق في

المبايعة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكص قال الراجز

\* شكس عبوس عنبس عذور \* وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس

بالكسر يشكس شكسا وشكاسة الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس اي

عسر والمشكس كالشكس عن ابن الاعرابي وانشد \* خلقت شكسا للاعادي منكسا \*

قوله شرسيت الماشية يابضرب  
 ونصر كما في القاموس  
 وشرحه اه صححه

وَتَشَاكَسَ الرَّجُلَانِ تَضَادًا وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ ضَرْبُ اللَّهِ مِثْلَ رَجُلٍ لَّا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ  
 وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مِثْلًا أَيْ مُتَضَايِقُونَ مُتَضَادُونَ وَتَفْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ  
 وَحْدَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَمَنْ جَعَلَ مَعَهُ شُرَكَاءَ فَالَّذِي وَحَّدَ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلَهُ مِثْلُ السَّالِمِ لِرَجُلٍ لَّا يَشْرِكُ فِيهِ  
 غَيْرُهُ يُقَالُ سَلِمَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَيْ خَلَصَ لَهُ وَمِثْلُ الَّذِي عَبَّدَ مَعَ اللَّهِ سِجَّانَهُ غَيْرُهُ مِثْلُ صَاحِبِ الشُّرَكَاءِ  
 الْمُتَشَاكِسِينَ وَالشُّرَكَاءُ الْمُتَشَاكِسُونَ الْعَسْرُونَ الْمُخْتَلِفُونَ الَّذِينَ لَا يَتَّفِقُونَ وَأَرَادَ الشُّرَكَاءُ  
 الْأَلْهَةَ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَقَالَ أَنْتُمْ  
 شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ أَيْ مُخْتَلِفُونَ مُتَازِعُونَ وَمِثْلُهُ تَشَكُّمٌ ضَيْقَةٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى الْهَذَلِيُّ

وَأَنَا الَّذِي يَتَّكِمُ فِي قَيْتِهِ \* بِمِثْلِهِ تَشَكُّمٌ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ

وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُتَشَاكَسَانِ أَيْ يَتَضَادَانِ وَبَنُو شَكْسٍ بَفَتْحِ الشِّينِ تَجْرِبُ بِالْمَدِينَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 (شمس) الشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ وَلَا يَكْتَسِبُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ أَيْ مَا كَانَ ذَلِكَ نَصَبُوهُ عَلَى الظَّرْفِ  
 أَيْ طَلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كَقَوْلِهِ

الشَّمْسُ طَالَعَةُ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ \* تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ

وَالْجَمْعُ شُمُوسٌ كَمَا نَهَمُ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمًا كَمَا قَالَ اللَّمْفَرِيُّ مَفَارِقُ قَالَ الْأَشْتَرِيُّ النَّحْيِيُّ

أَنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً \* لَمْ تَحْتَلِ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نَفُوسٍ

خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِيِّ شُرْبًا \* تَعْدُو بِيضِ فِي الْكَرْهِيَةِ شُوسٍ

حَتَّى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَاتَهُ \* وَمِضَانٌ بَرَقَ أَوْ شُعَاعُ شُوسٍ

شَنْ الْغَارَةُ فَرَقَهَا وَابْنُ هِنْدٍ هُوَ مَعْرُوفَةٌ وَالسَّعَالِيُّ جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ سَاحِرَةُ الْجَنِّ وَيُقَالُ هِيَ الْغُولُ  
 الَّتِي تَذْكُرُهَا الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا وَالشُّرْبُ الضَّامِرَةُ وَاحِدُهَا شَارِبٌ وَقَوْلُهُ تَعْدُو بِيضِ أَيْ  
 تَعْدُو بِرِجَالِ بِيضٍ وَالْكَرْهِيَةُ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ وَالشُّوسُ جَمْعُ أَشُوسٍ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ  
 لِعَظَمِ كِبَرِهِ وَتَصْغِيرِ الشَّمْسِ شَمْسَةً وَقَدْ أَشْمَسَ يَوْمًا بِالْأَلْفِ وَشَمَسَ يَوْمًا وَشَمَسَ يَوْمًا  
 هَذَا الْقِيَاسُ وَقَدْ قِيلَ يَشْمَسُ فِي آتَى تَمَسَّ وَمِثْلُهُ فَضَّلَ يَفْضُلُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ  
 وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنْ يَشْمَسَ آتَى تَمَسَّ وَيَوْمًا شَامَسَ وَتَمَسَّ يَوْمًا وَشَمَسَ يَوْمًا أَيْ ذُو ضَمِّ نَهَارِهِ كُلِّهِ  
 وَشَمَسَ يَوْمًا يَشْمَسُ إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ وَيَوْمًا شَامَسَ وَاضِحٌ وَقِيلَ يَوْمًا شَمَسَ وَشَمَسَ صَحْوًا غَيْمٌ فِيهِ  
 وَشَامَسَ شَدِيدُ الْحَرِّ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمًا مَشْمُوسٌ كَشَامَسَ وَشَمَسَ أَيْ عَمِلَ فِي الشَّمْسِ

قوله وشمس بشمس الخ باب  
 ضرب ونصر وسمع كافي  
 القاموس ٥١ معجمه

قوله يوم شمس وشمس كذا  
 بضبط الاصل ونبه عليه  
 شارح القاموس فيما استدركه

٥١ معجمه

وتشمس الرجل قعد في الشمس واتصب لها قال ذوالرمة

كان يدي حرباً متشمساً \* يدام ذنب يستغفر الله نائب

البيت الشمس عين الضح قال أراد أن الشمس هو العين التي في السماء تجرى في الغلابة وان الضح  
ضوه الذي يشرق على وجه الأرض ابن الأعرابي والقراء الشمستان جستان بآراء الفردوس  
والشمس والشموس من الدواب الذي اذا نحس لم يستقرت الدابة والفرس تشمس شماساً  
وشموساً وهي شموس شردت وجمعت ومنعت ظهرها وبه شماس وفي الحديث مالي أراكم  
رافي أيديكم في الصلاة كأنها أذنان خيل شمس هي جمع شموس وهو النور من الدواب الذي  
لا يستقر لشغبه وحذته وقد توصف به الناقة قال أعرابي يصف ناقة أنها العسوس شموس ضروس  
شموس وكل صفة من هذه مذكورة في فصلها والشموس من النساء التي لا تطالع الرجال ولا

تطمعهم والجمع شموس قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة \* يخلفن ظن الفاحش المغيار

وقد شمتت وقول أبي صخر الهذلي

قصار الخطى شم شموس عن الخنا \* خدال الشوى فتح الألف خرايب

جمع شامسة على شموس كقاعدة وقعود كسره على حذف الزائد وقد يجوز أن يكون جمع شموس  
فقد كسروا فعمله على فُعول أنشدوا القراء

وذبيانية أوصت بنها \* بأن كذب القراطيف والقطوف

وقال هو جمع قطيفة وفُعول أخت فَعِيل فَمَا كَسَرُوا فَعِيلًا على فُعول كذلك كَسَرُوا أَيْضًا  
فُعولًا على فُعول والاسم الشماس كالنوار قال الجعدي

بأنته غير أنس القراف \* تخطب باللين منها شماسا

ورجل شموس صعب الخلق ولا تقبل شموص والشموس من أسماء النحل لأنها تشمس بصاحبها  
تجمع به وقال أبو حنيفة سميت بذلك لأنها تجمع بصاحبها جاح الشموس فهي مثل الدابة  
الشموس وسميت راحاً لأنها تكسب شاربها أريحية وهو أن يمش للعطاش ويخفف له يقال رحى  
لكذا أراح وأنشد \* وفقدت راحي في الشباب وحالي \* ورجل شموس عسرى عداوته شديد  
الخلاف على من عانده والجمع شموس وشمس قال الأخطل

شمس العداوة حتى يستقاد لهم \* وأعظم الناس أحلاماً اذا قدروا

قوله والجمع شمس بضمين  
ويضم فسكون كما في  
القاموس اه معجمه

وشامسه شامسة وشماسا عاده وانشد نعلب

قوم اذا شومسوا حج الشمس بهم \* ذات العناد وان ياسرهم يسروا

وشمس في فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمانها وفي التهذيب كأنه هم أن يفعل وانما فعل الشمس

شديد النضر للشمس من الرجال الذي يمنع ملورا يظهره قال وهو الشديد للفق (٢)

والجليل أيضا للشمس وهو الذي لا مثال منه خيرا يقال أبتنا فلا نأتعرض لمر وفه فتشمس علينا

أي يجلد والشمس ضرب من الغلائد والشمس معلق الغلائد في الحق والجمع شمس قال

للشاعر وللرؤوف في شمس \* مقلد ظبي التصاوير

وجيد شامس نور شمس على التسبب قال

بعينين تجلاوين لم يجرفيما \* ضمان وجيد حلي الشندر شامس

قال العياشي الشمس ضرب من اللؤلؤ مذكر والشمس قيلادة الكلب والشمس من رؤس

النصارى الذي يخلق وسط رأسه ويتزعم البيعة قال ابن سيده وليس بعربي صحيح والجمع شمس

ألقوا لها اللجة أو العوض والشمسة مشطاة للنساء أبو سعيد الشموس هضبة معروفة سميت به

لأنها صعبة المراتق وبنو الشموس بطن وعين شمس موضع شمس عين ماوشمس صنم قديم وعبد

شمس بطن من قريش قيل سمو بذلك الصنم وأول من تسمى به سبأ بن يشجب وقال ابن الأعرابي

في قوله \* كلاً وشمس لخصبهم دما \* لم يصرف شمس لأنه ذهب به إلى المعرفة بنوى به الألف

واللام فلما كانت نيته الألف واللام لم يجزه وجعله معرفة وقال غيره انما عني الصنم المسمى شمسا

ولكنه ترك الصرف لأنه جعله اسما للصورة وقال سيويو به ليس أحدا من العرب يقول هذه شمس

فيجعلها معرفة بغير ألف ولا م فاذا قالوا عبد شمس فكلمه بجعله معرفة وقالوا عبثشمس وهو من

نادر المدغم حكاة الفارسي وقد قيل عب الشمس فخذفوا الكثرة الاستعمال وقيل عب الشمس

لعابها قال الجوهري أما عبشمس بن زيد مناة بن عيم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس

كما تقول حب شمس وهو ضروها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عب قرو وهو البرد قال ابن

الأعرابي اسمه عب شمس بالهسوز والعب العدل أي هو عدلها وظهرها يفتح ويكسر وعبد شمس

من قريش يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس

وأكثر كلامهم رأيت عبد شمس قال

اذا ما رأيت شمسا عب الشمس شمرب \* إلى زميلها والجزمي عبدها

(٢) كذا يياض بالأصل  
وعبارة شارح الصاموس  
وهو القوى الشديد القومية  
هذا هو نص النضر وقال  
الصاعاني الشديد القوة  
ويض له في اللسان كأنه شمس  
أه كنهه بجمع

وقد تقدم ذلك مستوفى في ترجمة عبا من باب الهمز قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عبد شمس ابن سيده عب شمس قبيلة من تميم والنسب الى جميع ذلك عب شمي لان في كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما كقولك عبدي اذا نسبت الى عبد القيس قال سويد بن ابي كاهل

وهم صلوا العبدى في جذع فظله • فلا عطمت شيبان الا باجدها  
وان شئت نسبت الى الثاني اذا خشت اللبس فقلت مطي اذا نسبت الى عبد المطلب وان شئت  
أخذت من الاول حرفين ومن الثاني حرفين فرددت الاسم الى الرباعي ثم نسبت اليه فقلت عبدي  
اذ نسبت الى عبد الدار وعشمتي اذا نسبت الى عبد شمس قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي  
وتفحصك مني شيخه عب شمي • كان لم تری قبلي أسيرا يمانية  
وقد علمت عرسى مليكة اتني • أنا الليث معدوا على وعاديا  
وقد كنت محاربا لجزور ومعمل الشمطي وأمضي حيث لا تحي ماضيا  
وقد تعبشتم الرجل كما تقول تعبش اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما بحفاف أو جوارا أو  
ولاء وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس أسماء والشموس فرس شيب بن جراد والشموس  
أيضاً فرس سويد بن خديك والشمس والشموس بلديا لمن قال الراعي  
وأنا الذي سمعت مصانع مارب • وقرى الشموس وأهلها هديري  
ويروى الشميس (شنس) أشناس اسم بجمي (شوس) الشوس بالتحريك النظر  
بمؤخر العين تكبر أو تقيظا ابن سيده الشوس في النظر ان يتظر يا حدى عينيه ويميل وجهه في شق  
العين التي يتظر بها يكون ذلك خلقه ويكون من الكبر والتبذ والغضب وقيل الشوس رفع  
الرأس تكبرا شوس يشوس شوسا وشاس شوسا ورجل أشوس وامرأة شوسا والشوس  
جمع الأشوس وقوم شوس قال ذو الاصبغ العدواني

أن رأيت بنى أيسك محججين اليك شوسا

الشمج التحديق في النظر عمل الحداقة والتشاور اظها ذلك مع ما يجي عليه عامة هذا الباب  
نحو قوله • اذا تخازرت وما لي من خزر • ويقال فلان يشاوس في نظره اذا نظر نظردى نحوه  
وكبر قال أبو عمرو ويقال تشاوس اليه وهو ان يتظر اليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي  
يتظر بها وفي حديث التيمي ربح رأيت أبا عثمان النهدي يشاوس يتظر أزال الشمس أم لا

قوله أشناس بفتح الهمزة  
اسم وموضع بساحل بحر  
فارس اه قاموس

التشاؤس أن يقلب رأسه يطرأ إلى السماء بأحدى عينيهِ والشؤس النظر بأحدى شقي العينين  
وقيل هو الذي يصغر عينه ويضم أجبانه لينظر التهذيب في شوص الشؤس في العين بالسين  
أكثر من الشوص يقال رجل أشؤس وذلك إذا عرف في نظره الغضب أو الحقد ويكون ذلك من  
الكبر وجمعه الشؤس أبو عمرو والأشؤس والأشؤز المذبح المتكبر ويقال ماء مشاؤس إذا قل  
فلم تكذبوا في الركبة من قلته أو كان بعيد الغور قال الرازي

أدليت دلو في صري مشاؤس \* فبلغتني بعد رجس الراجس \* سجلا عليه جيف الخنافس  
والرجس تحريك الدولتلي ابن الاعرابي الشؤس والشؤص في السوالك والأشؤس الجري  
على القتال الشديد والفعل كالفعل وقد يكون الشؤس في الخلق والأشؤس الرافع رأسه تكبرا  
وفي حديث النبي بعنه إلى الجن قال يا بني الله أسفع شؤس الشؤس الطوال جمع أشؤس رواه ابن  
الاثية عن الخطابي ومكان شئس وهو الحشن من الحجارة قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان  
الغليظ شؤس وشؤز والله أعلم

قوله وفي حديث الذي الخ  
من هنا إلى آخر الجزء قول  
على غير النسخة المنسوبة  
للمؤلف لضياح ذلك منها  
كتبه معصمه

(فصل الصاد المجمة) (ضبس) الضبس البصيل والضبس والضيس الحريص الشرس  
الخلق ورجل ضبس وضيس أي شرس عسر شكس وفي حديث طهفة والقوا الضيس الضؤ  
المهر والضيس الصعب العسر والضيس القليل الفطنة الذي لا يهتدى للجملة والضيس الجبان  
وذكر شمر في حديث عمر رضي الله عنه أنه قال في الزبير ضبس ضرس وقال عدنان الضيس في لغة  
تيم الخب وفي لغة قيس الداية قال ويقال ضبس وضيس وقال الأصمعي في أرجوزته

\* بالجار يعالج به ضبس شبت \* أبو عمرو الضبس الثقيل البدن والروح وقال ابن الاعرابي  
الضبس الحاح الغريم على غريمه يقال ضبس عليه والضبس الاحق الضيف البدن وضبت  
نفسه بالكسر أي لقيت وخبت (ضرس) الضرس السن وهو مذ كرمادام له هذا الاسم  
لان الاسنان كلها اناث الا الاضراس والآيات وقال ابن سيده الضرس السن يد كرويونث وأنكر  
الأصمعي تأنيته وأنشد قول دكين \* ففقت عين ووطنت ضرس \* فقال انما هو وطن الضرس  
فلم يفهمه الذي سمعه وأنشد أبو زيد في الحجية

وسرب سلاح قدراً بناوجوهه \* اناأأدانية ذكورا وأخوه

السرب الجماعة فأراد الاسنان لان أدانيتها التنية والرابعة وهما مؤشان وباقي الاسنان مذ كر  
مثل الناجذ والضرس والناب وقال الشاعر \* وقافية بين التنية والضرس \* زعموا انه

يعنى السين لان مخرجها انما هو من ذلك قال أبو الحسن الاخفش ولا أراه عناء ولكنه أراد شدة البيت وأكثر الحروف يكون من بين الثانية والضرس وانما يجاوز الثانية من الحروف أقلها وقبل انما يعنى بها السين وقيل انما يعنى بها الضاد والجمع أضراس وأضرس وضروس وضريس الاخيرة اسم للجمع قال الشاعر يصف قرادا

وما ذكراً فان يكبر فاشي \* شديد الأزم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمي حلمة قال ابن بري صواب انشاده ليس بنى ضروس قال وكذا أنشده أبو علي الفارسي وهو لغة في القراد وهو مذكراً فاذا كبر سمي حلمة والحلمة مؤنثة لوجود تاء التأنيث فيها وبعده آيات لغز في الشطرنج وهي

وخييل في الوعى بازاء خيل \* أهام بحفيل لحب الخيل  
وليسوا باليهود ولا النصارى \* ولا العرب الصراح ولا الجوس  
اذا اقتتوا رأيت هناك قتلى \* بلا ضرب الرقاب ولا الرؤس

وأضراس العقل وأضراس الحلم أربعة أضراس يخرج من بعد ما يستحكم الانسان والضرس العضم الشديد بالضرس وقد ضربت الرجل اذا عضضته بأضراسك والضرس أن يضرس الانسان من شئ حامض ابن سيبويه والضرس بالتحريك خوروكلال يصيب الضرس أو السن عند كل الشئ الحامض ضرس ضرسا فهو ضرس وأضرسه ما كاه وضرس أسنانه بالكسر وفي حديث وهب أن ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربا فلم يقبل فقال يا رب يا كل أبواي الحمض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعى الابل اذا رعته ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواي وأواخذ أنا بذنبهما وضرسه يضرسه ضرسا عضه والضرس تعليم القدح وهو أن تعلم قدحك بأن تعضه بأضراسك فيؤثر فيه ويقال ضرس السهم اذا عجمته قال دريد بن الصمة

وأضفر من قداح التبع قرع \* به علمان من عقب وضرس

وهذا البيت أورده الجوهري \* وأضمر من قداح التبع قرع \* وأورده غيره كما أورده قال ابن بري وصواب انشاده \* وأضفر من قداح التبع صلب \* قال وكذا في شعره لان سهام

الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال طرفة يصف سهام الميسر

وأضفر صبوح نظرت حواره \* على النار واستودعته كف محمد

قوله وضريس الاخيرة الخ  
كذا بالاصـل وفي شرح  
القاموس وضرس الاخيرة  
الخوحر اه معجمه

فوصفه بالصفرة والمضبوح المتوم على النار وجواره رجوعه والمجد المنبض ويقال للداخل  
في جادى وكان جادى في ذلك الوقت من شهر البرد والعقب مصدر عتبت السهم اذ الويت عليه  
شيا وصف نفسه بضرب قداح المسير في زمن البرد وذلك لئلا يبدل على كرمه وأما الضرس فالصحيح فيه  
انه الحز الذي في وسط السهم وقدح مضر غير ملمس لان فيه كالاضراس الليث التضريس  
تعزيز ونبر يكون في ياقوته اول لولة او خشبة يكون كالضرس وقول أبي الاسود الدؤلى أنشده

الاصمعي أتاني في الضباعه أو من بن عامر • يجادعني فيم اجين ضراسها

فقال الباهلي الضراس ميسم لهم والجن حدان ذلك وقيل أراد بحدان تاجها ومن هذا قيل  
ناقضروس وهي التي تعض حالبها ورجل آخر من ضرس اتباعه والضرس صمت يوم الى الليل  
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كره الضرس وأصله من العض كانه عض على لسانه  
فصمت ونوب مضر من موثى به أثر الطي قال أبو قلابة الهذلي

ردع الخلق بجيدها فكانه • ربط عتاق في الصوان مضر

أي موثى حمله مرة على اللفظ فقال مضر من ومرة على المعنى فقال عتاق ويقال يربط مضر  
لضرب من الوثي وتضرس البناء اذ لم يستو وفي الحكم تضرس البناء اذ لم يستوفصار  
كالاضراس وضرسهم الزمان اشتد عليهم وأضرته أمر كذا اقلقه وضرسه الحروب تضرسا  
أي جربته وأحكمنه والرجل مضر أي قد جرب الامور ثم رجلا مضر إذا كان قد سافر

وجربه وقاتل وضارسته الامور جربتها وهرقتها وضرس بنو فلان بالحرب اذ لم يفتحوا حتى  
يقاتلوا ويقال أصبح القوم ضراسي اذا أصبحوا جباة لا يأتهم شيء الا كلوه من الجوع ومنزل  
ضراسي قوم خزائي لجماعة الخزين وواحد الضراسي ضريس وضرسه الحروب تضرسه ضرسا  
عضته وحرب ضروس أ كول عضو وناقض ضروس عضو سينه الخلق وقيل هي العضوض  
تسذب عن ولدها ومنه قولهم في الحرب قد ضرس نابها أي سام خلقها وقيل هي التي تعض حالبها  
ومنه قولهم هي بجن ضراسها أي بحدان تاجها واذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عافنا لهم عطف الضروس من الملا • بشبا لا يمتني الضرا رقيها

وضرس السبع قريبته مضعها ولم يتلها وضرسه الخطوب ضرسا بجمته على المثال قال

الاخطل كلف أيدي منا كيل مسلية • بندن ضرس نبات الدهر والخطب

أراد الخطوب الخذف الواو وقد يكون من بلبدهن ورهن والمضرس من الرجال الذي قد أصابته

قوله وضرس بنو فلان الخ  
بابه فرح كافي شرح القاموس



قوله والضر من كف عين  
الخ هو والاشنان بعده ضبطها  
المجد بكسر الصاد وضبطها  
الصلغاني بقصها كتابه  
عليه شارح القاموس اه  
مصححه

البلايا عن اللعاباني كأنها أصابته بأضراسها وقيل المضر من الحجر كما قالوا المنجد وكذلك الضرس  
والضر من والجمع أضراس وكله من الضرس والضر من الرجل الخشن والضر من كف عين  
البرقع والضر من طول القيام في الصلاة والضر من غض العبدل والضر من الفسد في الجبل  
والضر من سوء الخلق والضر من الأرض الخشنة والضر من امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو  
شجاعة والضر من الشيخ والرمث ونحوه إذا كانت جذوه وأنشد

رعت ضرساً بعصره التناهي \* فأخست لا تقم على الجدوب

أبو زيد الضرس والضرم الذي يفض من الجوع والضر من غضب الجوع ورجل ضر من غضبان  
لان ذلك يحدد الأضراس وفلان ضر من شرس أي صعب الخلق وفي الحديث ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحدا  
الضر من الصعب السبي الخلق وفي حديث عمر رضي الله عنه في الزبير هو ضرس ورجل  
ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه فاذا فزع فزع إلى خرس حديد أي  
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الصاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الآكام  
الخشنة أي إلى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع أي فزع إليه والتجني فذف الجار واستر  
الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما نشاء من ضر من قاطع أي ماض في الامور فاذا العزيمة يقال  
فلان ضر من الأضراس أي داهية وهو في الاصل أحد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه  
الآخر لا بعض في العلم بضر من قاطع أي لم يقنه ولم يحكم الامور وتضارس القوم تعادوا وتجاروا  
وهو من ذلك والضر من الآكة الخشنة الغليظة التي كأنها مضرسة وقيل الضرس قطعة من  
الققم مشرفة شيا غليظة جدا خشنة الوطأ على حجر واحد لا يخاطه طين ولا يبت وهي  
الضروس وانما ضره غلظة وخشونة وحرارة مضرسة ومضروسة فيها كأضراس الكلاب من  
الحجارة والضريس الحجرة التي هي كالأضراس التهذيب الضرس ما خسر من الآكام  
والأخشب والضر من طي البتر بالحجارة الجوهرى والضروس بضم الصاد الحجارة التي طويت  
بها البتر قال ابن ميادة

إمبارال قائل ابن ابن \* دلولا عن حد الضروس واللين

وبتر مضرسة وضريس اذا طويت بالضريس وهي الحجارة وقد خسرستها أضرمها وأضرسها  
ضرسا وقيل أن تسد ما بين خصاص طيها بحجر وكذا جميع البناء والضرس أن يلوى على الحجر وقد

أَوْ تَرَوْرِبُ مَضْرُسٍ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ وَفِي الْمَحْكَمِ فِيهِ كَصُورِ الْأَضْرَاسِ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ إِذَا  
 أَرَادُوا أَنْ يَذَلُّوا الْجَمَلَ الصَّعْبَ لِأَنْوَاعِ مَا يَقَعُ عَلَى خَطْمِهِ قَدْ أَفَادَ أَيُّسَ حَزْوًا عَلَى خَطْمِ الْجَمَلِ  
 حَزْوًا يَقَعُ ذَلِكَ الْقَدْعُ عَلَيْهِ إِذَا يَسَّ فَيُؤَلِّمُهُ فَيَذَلُّ فَذَلِكَ الْقَدْعُ هُوَ الضَّرْسُ وَقَدْ ضَرَسَتْهُ وَضَرَسَتْهُ  
 وَجَرَّ يَضْرُسُ نَوْضْرُسٍ وَالضَّرْسُ أَنْ يَفْقَرَ أَثْبُ الْبَعِيرِ بِمَرَّةٍ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَتَرَأَوْ قَدْ لَوِيَ عَلَى  
 الْجَرِيرِ لِيَذَلُّ بِهِ فَيُقَالُ جَمَلٌ مَضْرُوسٌ الْجَرِيرِ وَالضَّرْسُ الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ وَالضَّرْسُ الْمَطْرُ الْخَفِيفُ  
 وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا قَطْعٌ مُتَفَرِّقٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَقِيلَ  
 هِيَ الْجُودُوعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدٌ هَاضِرٌ وَالضَّرْسُ السَّحَابَةُ تُنْطَرُ لِأَعْرَاضِ لَهَا وَالضَّرْسُ الْمَطْرُ  
 هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ نَابِضٌ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ بِصِيْبِهِ الْمَطْرُ يَوْمًا وَقَدَّرَ يَوْمًا وَنَاقَةٌ  
 ضُرُوسٌ لَا يَسْمَعُ لِدَرْجَتِهَا صَوْتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضعرس) الضَّعْرُسُ النَّهْمُ الْحَرِيصُ (ضفس)  
 الضَّغْسُ الْكُرُّ وَيَأْمَانِيَّةٌ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ لَيْسَ سَبَبٌ لِأَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ يَسْمُونَهَا التَّقْدِيدَ  
 (ضغبس) الضُّغْبُوسُ الضَّعِيفُ وَالضُّغْبُوسُ وَوَلَدُ الثُّرْمَلَةِ وَالضُّغْبُوسُ الرَّجُلُ الْمُهِينُ  
 وَالضُّغْبُوسُ وَالضُّغَايِسُ الْقَنْأَةُ الصَّغَارُ وَقِيلَ شِيْمَةٌ بِوَيْوَيْ كُلِّ وَقِيلَ الضُّغْبُوسُ أَعْصَانٌ شَبَّهَ  
 الْعَرَجُونَ تَنْبَتَ بِالغُورِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ وَالشُّوكِ طَوَالَ حَرَرٍ خِصَّةٌ تَوْكُلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ صَفَّوَانَ  
 ابْنِ أُمَيَّةٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُغَايِسَ وَجَدَّابَةَ هِيَ صَغَارُ الْقَنْأَةِ وَاحِدُهَا  
 ضُغْبُوسٌ وَقِيلَ هُوَ بَنَتْ فِي أَصُولِ الثَّمَلِ بِشَبَّهِ الْهَلِيُونَ يَسْلُقُ بِالخَلِّ وَالزَيْتِ وَيَوْكُلُ وَفِي حَدِيثِ  
 آخِرٍ لَابَانَ بَاجْتِنَاءِ الضُّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَبِهِ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ يُقَالُ رَجُلٌ ضُغْبُوسٌ قَالَ جَرِيرٌ  
 يَهْجُو عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

قوله أو قدر يوم عبارة شرح  
 القاموس أو بهض يوم اه  
 معجمه  
 قوله الضعرس كذا بالعين  
 المهمله تبعاً للتهذيب  
 واستصوبه السيد مرتضى  
 خلافاً للمجد حيث ضبطه  
 بالغين المعجمة تبعاً للتكملة  
 والعياب اه معجمه

قَدَّرَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْتَرِكِ \* غَلْبُ الرِّجَالِ فَمَا بِالضُّغَايِسِ  
 تَدْعُوكَ تَسِيمٌ وَتَسِيمٌ فِي قُرَى سَبَا \* قَدَعَضَ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ  
 وَالتَّسِيمُ الْأَمُّ مِنْ عِمَشَى وَالْأَمُّ هُمُ \* ذَهَلُ بْنُ تَيْمِ بْنِ السُّودِ الْمَدَائِسِ  
 تَدْعِي لَشْرَابٍ بِأَمْرِ فَتَقِي جَعَلِ \* فِي الصَّبْفِ تَدْخُلُ يَتَاغِيرُ مَكْنُومِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ غَلْبُ الْأَسُودِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شَعْرِهِ وَالْأَغْلَبُ الْغَلِيظُ الرَّقْبَةُ وَالْعَرَكُ  
 الْمَعَارِكَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضُّغْبُوسُ نَبَاتٌ الْهَلِيُونَ سِوَاهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِذَا جَفَّ خَشَّهَ  
 الرِّيحُ فَطِيرَتْهُ وَامْرَأَةٌ ضَغْبَةٌ مُوَلَّعَةٌ بِحَبِّ الضُّغَايِسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالضُّغْبُوسُ الْخَبِيثُ  
 مِنَ الشَّيَاطِينِ (ضفس) ضَفَّسْتُ الْبَعِيرَ جَعَلْتُهُ ضَغْفًا مِنْ خَلِيٍّ فَأَقَمْتُهُ آيَاهُ كَضَفَّرْتُهُ

قوله وامرأة ضغبية ليس  
 هذا مشتقاً من الضغاييس  
 لأن السين فيه غير مزبذبة  
 وانما هو منه كسبب من  
 سبط ودمت من دثر ولا  
 فصل بين حرف لايزاد أصلاً  
 وبين حرف وقع في موضع  
 غير الزيادة وان عد في جملة  
 الزوائد كذا بهامش النهاية

(ضمس) ضَمَّه يَضِمُّهُ ضَمًّا مَضْغًا مَضْغًا خَفِيًّا وفي حديث عمر رضي الله عنه عن الزبير  
 ضَمَّسُ ضَمْسٌ قال ابن الأثير والرواية ضَمْسٌ قال والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير  
 (ضنبس) الضنبس الرخو اللثيم ورجل ضنبس ضعيف البطش سريع الانكسار والله أعلم  
 (ضنفس) الضنفس الرخو اللثيم (ضفس) ضَمَّه يَضْمُسُهُ ضَمْسًا ضَمْسًا ضَمْسًا ضَمْسًا ضَمْسًا ضَمْسًا وفي  
 كلام بعضهم اذ ادعوا على الرجل لا يأكل الأضاهسا ولا يشرب الأفارسا ولا يتجلب الأجالسا  
 يريدون لا يأكل ما يتكلف مَضْغُه انما يأكل كل النزر القليل من نبات الارض ويأكله بمقدم فيه  
 والقارم البارد أي لا يشرب الماء دون اللبن ولا يتجلب الأجالسا يدعوا عليه بحلب الغنم وعدم  
 الأبل (ضيس) ضاس التبت يَضِيسُ هاج حكاة أبو حنيفة وقال مرة هو أول الهيج تجديية  
 وضاس اسم جبل قال ابن سيده وانما قضينا بان ألفه ياء وان كانت عينا والعين واوا أكثر منها ياء  
 لوجودنا يَضِيسُ وعدمنا هذه المادة من الواو جله قال

تَهْبِطُنْ مِنْ أَكْفِ ضَامٍ وَأَيْلَةٍ \* اليها ولو أغرى بهن المكب

(فصل الطاء المهملة) (طبس) التَطْبِيسُ التَطْبِيقُ وَالطَّبْسَانُ كُورْتَانِ بَجْرَاسَانَ قَالَ  
 مالك بن الراس المازني

دعاني الهوى من أهل أود وصحبي \* بذى الطبسين فالتفت ورايا

وفي التهذيب والطبسين كورتان من خراسان ابن الاعرابي الطبس الأسود من كل شيء والطبس  
 الذئب وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف لي بالزبير وهو رجل طبس أراد أنه يشبه الذئب  
 في حرصه وشربه قال الحرابي أظنه أراد لقس أي شربه حريص (طمس) ابن دريد  
 والطمس يكنى به عن الجماع يقال طمسها وطمسها قال الأزهرى وهذا من مناسك كير ابن دريد  
 (طمس) الطمس الأصل الجوهري الطمس بالكسر الأصل والتجار ابن السكيت أنه للثيم  
 الطمس أي لثيم الأصل وأنشد

ان امرأ آخر من أصلنا \* الأما طمس اذا ينسب

وكذلك لتسم الكرم والارم ابن الاعرابي يقال فلان طمس شرو وسيل شرو وسن شرو وسنو  
 شرو ركة شرو وبأوشرو وطمر شرو وفرق شرو اذا كان نهاية في الشر (طرس) الطرس الصحيفة  
 ويقال هي التي تحيت ثم كتبت وكذلك الطلس ابن سيده الطرس الكتاب الذي هي ثم كتبت  
 والجمع أطراس وطروس والصاد لغة الليث الطرس الكتاب المعو الذي يستطيع أن تعاد عليه

قوله والطبسان الخ محركا  
 بصيغة التثنية وقوله  
 كورتان احدهما يقال  
 لها طبس التمر والاخرى  
 يقال لها طبس العناب  
 والقرص لا يتكلمون بهما  
 الامفردين والعرب يثنونهما  
 اه ملخصا من ياقوت

الكتابة وفعلها التطريس وطرسه أفسده وفي الحديث كان النبي يأتي عبدة في المسائل فيقول  
 عبدة طرسها يا أبا إبراهيم أي أمها يعني العبيدة يقال طرست العبيدة إذا نعمت بحوها  
 وطرس الكتاب سوده ابن الأعرابي التطريس والتطرس التثوق المختار قال المرار الفقهسي  
 يصف جارية يضاء مطعمة الملاحه مثلها • لهو الجليس وينقه التطريس  
 وطرسوس بلبل الشام ولا يخفف الا في الشعر لان فعلا وليس من أبنيتهم والله أعلم (طرس)  
 الطرطيس الناقة الخوارة ويقال ناقة طرطيس إذا كانت خوار في الخلب والطرطيس  
 والذرديس واحدوهي العجوز المسترخية والطين والطينس والطرطيس بمعنى واحد في  
 الكثرة والطرطيس الماء الكثير (طرس) الطرفسان القطعة من الارض وقيل من  
 الرمل قال ابن مقبل

قوله وطرسوس كحزون  
 واختار الاصمعي فيه ضم  
 الطاء كهصفور اه شارح  
 القاموس

فجرت على أطراف هر عسيبة • لها نوايا تين لم يتفصلا

أنيحت فخرت فوق عوج ذوابل • ووسدت رأسي طرفسا نامخلا

قوله لها نوايا الخ يجوز هنا  
 الشطر فانا لم نقف عليه  
 بعد البحث اه

قوله فوق عوج يريد قوائمها والنوابل القليلة اللحم العظيمة والتخل الرمل الذي يخله الريح  
 وروى عن ابن الأعرابي انه قال عني بالطرفسان الطنفسية والتخل المتغير ابن مهمل الطرفساء  
 الظلمة ليست من الغيم في شيء ولا تكون ظلمة الا بغيره ويقال السماء مطرفسية ومطنفسية إذا  
 استعملت في السحاب الكثير وكذلك الانسان إذا لبس الثياب الكثيرة مطرفس ومطنفس  
 وطرفس الرجل إذا حنط النظر هكذا رواه الليث بالسين وروى أبو عمرو طرفش بالسين المعجمة إذا  
 نظرو وكسر عينيه (طرس) الطرمس والطرمساء محمودا الظلمة وقد يوصف بها فيقال ليلة  
 طرمساء وليال طرمساء شديدة الظلمة أنشد نعلب

وبلد كخلق العباية • قطعه بعرمى من مشايه • في ليلة طخبا طرمساية

وقد اطرمس الليل قال أبو حنيفة الطرمساء السحاب الرقيق الذي لا يوارى السماء وقيل هو  
 الظلمة باللام والطرمساء والظلمة الشديدة وطرمس الليل وطرسم أظلم ويقال بالسين  
 المعجمة والطرمس التيم الذي والطرموس الحروف والطرمة الانتباض والنكوص وطرمس  
 الرجل كره الشيء وطرمس الرجل إذا قطب وجهه وكذلك طلمس وطلسم وطرسم ويقال للرجل  
 إذا نكص هاربا قد طرسم وطرسم وطرطم وطرمس الكتاب محاه والطرموسة والطرموس  
 خبر الملة والله أعلم (طس) الطس والطسة والطسة لغة في الطست قال جدي بن نور

• كَانَ طَسَّيْنِ قُرْعَانَهُ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِحَيْدِ الْأَرْقَطِ وَبِئْسَ لِحَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ كَأَرْعَمِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَبْلَهُ  
بَيْنَا الْفَتَى يَحْبِطُ فِي غَيْبَاتِهِ • اذْصَعِدَا الدَّخْرَ إِلَى عَهْرَانِهِ • فَاجْتَا حَهَا بِعَشْقَرَى مِبْرَانِهِ  
كَانَ طَسَّيْنِ قُرْعَانَهُ • مَوَاتَزَلُ الْكَفِّ عَنْ صَفَانِهِ

الغَيْسَةُ التَّمَعَةُ وَالنُّضَارَةُ وَعَهْرَانُهُ شَعْرُ رَأْسِهِ وَالْقُرْعَةُ وَاحِدَةُ الْقَنْزَاعِ وَهُوَ الشَّعْرُ حَوْلَ الرَّأْسِ  
قَالَ رُوْبَةُ حَتَّى رَأَيْتِي هَامَتِي كَالطَّسِّ • نُوقِدُهَا الشَّمْسُ انْتِلَاقَ التُّرْسِ

وَجَمْعُ الطَّسِّ أَطْسَامٌ وَطُسُوسٌ وَطَيْسٌ قَالَ رُوْبَةُ • قَرَعٌ يَدُ اللَّعَابَةِ الطَّيْسِيَا • وَجَمْعُ الطَّسَّةِ  
وَالطَّسَّةِ طَسَامٌ قَالَ وَلَا يَتَمَعُّ أَنْ تَجْمَعَ طَيْسَةً عَلَى طَيْسٍ بِلِذَلِكَ قِيَاسِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ  
وَإِخْتَلَفَ الْبِسْمِيكِيُّ بِثَلَاثِ طَسَامٍ مِنْ زَمْرٍ هُوَ جَمْعُ طَيْسٍ وَهُوَ الطَّسْتُ قَالَ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ  
مِنَ السِّينِ فَجَمَعَ عَلَى أَصْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّسْتُ هِيَ فِي الْأَصْلِ طَيْسَةٌ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَنْقِيلَ السِّينِ  
فَحَفَفُوا وَسَكَنَتْ فَظَهَرَتْ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ فِي كُلِّ  
مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَنْفِ الْفَتْحِ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتِمُّ الطَّسَّةُ فَيُنْقَلِ وَيُظْهِرُ الْهَاءَ قَالَ وَأَمَّا  
مَنْ قَالَ إِنْ التَّاءُ الَّتِي فِي الطَّسِّ أَصْلِيَّةٌ فَانْهَى بِنْتَقِضِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا إِنْ الطَّاءُ  
وَالتَّاءُ لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي إِنْ الْعَرَبُ لَا تَجْمَعُ  
الطَّسَّةَ إِلَّا بِالطَّسَامِ وَلَا تَصْغُرُهَا إِلَّا طَيْسِيَّةٌ قَالَ وَمَنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا الطَّسَّاتُ فَهَذِهِ التَّاءُ هِيَ تَاءُ  
التَّائِيثِ بِعَنْزِلَةِ التَّاءِ الَّتِي فِي جَمَاعَاتِ النِّسَاءِ فَانْهَى بِجَزَائِهَا فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْطَقِي  
الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ وَمَنْ جَعَلَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْإِبْتِغَاءِ وَالطَّسِّ أَصْلِيَّتَيْنِ فَانْهَى بِنِصْبِ مَا لَانْهَمَا  
يَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِثْلَ تَاءِ أَقْوَاتٍ وَأَصْوَاتٍ وَنَحْوِهِ وَمَنْ نَصَبَ الْبَنَاتِ عَلَى أَنَّهُ لَفْظٌ فَعَالَ  
انْتَقَضَ عَلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِهِ هِبَاتٍ وَذَوَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَاءُ الْبَنَاتِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ  
وَهِيَ مَخْفُوضَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَقَدْ أَجْمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْطَقِي الْبَنَاتِ عَلَى  
الْبَنِينَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ أَنْشَدَنِي أَعْرَابِي فَصَحَّ

لَوْ عَرَّضْتُ لِأَيُّ لِي قَسِّ • أَشَعَّتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدِّسٌ • حَنَّ إِلَيْهَا حَنَّيْنِ الطَّسِّ  
قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا طَسٌّ وَالتَّاءُ فِي طَسِّتٍ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ كَقَوْلِهِمْ سِنَّةٌ أَصْلُهَا سِنْدَسَةٌ  
وَجَمْعُ سِنْدَسٍ سِنْدَسٌ وَسِنْدَسٌ مَبْنِيُّ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسْتُ  
وَالتُّورُ وَالطَّاجِنُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ كِلَاهُمَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُهُ طَسْتُ فَلَمَّا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا طَسٌّ فَجَمَعُوهُ  
طُسُوسًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّيْسِيُّ جَمْعُ الطَّسِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعُوهُ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا كَلِيبٌ

قوله قال رُوْبَةُ حَتَّى رَأَيْتِي  
الخ كَذَا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ  
الصَّاعَاتِي لَيْسَ الرَّجُلُ رُوْبَةُ  
وقوله قرع يد الخ صدره كما  
في الصَّاعَاتِي  
هماهما بسهرن أو رسيسا  
قرع الخ وقوله هماهما هو  
جمع همهمة اه صححه

قوله وهي فارسية كلها  
وقيل ان التور عربي صحیح  
كانقوله الجوهرى عن ابن  
درید اه صححه

ومعيز وما أشبهها وطبي تقول طست وغيرهم طس قال وهم الذين يقولون لصت لاص وجمعه  
 لصوت وطسوت عندهم وفي حديث زير قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر فقال انها  
 في ليلة تسع وعشرين قلت وأني علمت ذلك قال بالآية التي بناها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت  
 فما الآية قال أن تطلع الشمس غداة إذ كانوا طس ليس لها شعاع قال سفيان الثوري الطس  
 هو الطست والاكثر الطس بالعربية قال الأزهرى أراد أنهم لما عربوه فالواطس والطناس بائع  
 الطسوس والطناسة حرقته وفي نوادر الاعراب ما أدري أين طس ولا أين دس ولا أين طسم ولا  
 أين طمس ولا أين سقع كله بمعنى أين ذهب وطس في البلاد أي ذهب قال الرازي

عهدي بأنطعان الكتوم تملس \* صرم جناني جها مطيس

وطس القوم الى المكان أبعثوا في السير والاطساس الاظافر والطنان معتزلة الحرب عن  
 الهجري رواه عن أبي الجحيش وأنشد

وخلاوارجالا في العجاجة جئنا \* وزجة في طسانها وهو صاغر

(طمس) الطمس كلمة يكنى بها عن النكاح (طفمس) الطغموس الذي أعيا خبنا الليث  
 الطغموس المارد من الشياطين والخبث من القطارب (طفس) الطفس قذرا لانسان اذا  
 لم يتعهد نفسه بالتطيف رجل نجس طفس قذرو والاثني طفيسة والطفس بالتحريك الوسخ والذرن  
 وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسة وطفس الرجل مات وهو طافس ويروي بيت الكمي  
 \* وذارمق منها يقضي وطافسا يصف الكلاب الجوهرى طفس البرذون يطفس طقسا أي  
 مات (طفرس) طفرس سهل لين (طلس) الطلس لغة في الطرس والطلس المحو وطلس  
 الكتاب طلسا وطلسه فطلس كطرسه ويقال للصيغة اذا حيت طلس وطرس وأنشد

\* وجون خرق يكتسى الطلوسا \* يقول كأنما كسي صفا قد حيت مرة لدروس آتارها  
 والطلس كتاب قد محى ولم يتم محوه فيصير طلسا ويقال لجلد نذير البعير طلس لتساقط شعره  
 ووبره واذا محوت الكتاب لتفسد خطه قلت طلست فاذا اتعمت محوه قلت طرست وفي الحديث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها  
 ومحوها ويقال اطلس الكتاب أي احمه وطلست الكتاب أي محوته وفي الحديث قول لاله  
 الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وفي حديث علي رضي الله عنه قال له لا تدع تمثالا الا طلسته أي  
 محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ والاطلس

قوله الطمس عبارة القاموس  
 طمس الجارية كمنع جامعها  
 اه كنهه صححه

قوله وقد طفس الثوب بابه  
 فرح وقوله وطفس الرجل  
 مات بابه ضرب ككافي  
 القاموس زاد الصاغانى  
 التطفيس القدر قال دروية  
 ومذهبا عشنا به حروسا  
 لا يعترى من طبع تطفيسا  
 يقول لا يعترى شيباى  
 تطفيس اه صححه  
 قوله وطلس الكتاب الخ  
 بابه ضرب كافي القاموس

الثوب الخلق وكذلك الطلس بالكسر والجمع أطلس يقال رجل أطلس الثوب قال ذوالرمة  
مقزوع أطلس الأطمار ليس له \* الأاضراء والأصيدها تشب  
وذئب أطلس في لونه غبرة إلى السواد وكل ما كان على لونه فهو وأطلس والاثني طلساه وهو الطلس  
ابن شميل الأطلس اللص يشبه بالذئب والطلس والطلسة صدر الأطلس من الذئب وهو الذي  
تساقط شعره وهو أخبث ما يكون والطلس الذئب الأمعط والجميع الأطلس التهذيب والطلس  
والطمس واحد وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن مولد الأطلس مرق فقطع يده قال شهر  
الأطلس الأسود كالحبشي ونحوه قال لبيد

فأطارني منه بطرس ناطق \* وبكل أطلس جوبه في المنكب

أطلس عبد حبشي أسود وقيل الأطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره والطلس والأطلس  
من الرجال الدنس الثياب شبه بالذئب في غبرة ثيابه قال الراعي

صادفت أطلس مشاء بأكله \* إترالاً وأبد لا ينمي له سبد

ورجل أطلس الثياب وسخها وفي الحديث تأتي رجالاً طلساً أي مغبرة الألوان جمع أطلس وفلان  
عليه ثوب أطلس إذا رمي بقبج وأنشد أبو عبيد

ولست بأطلس الثوبين بصبي \* حليلته إذا هدا النيام

لم يرد بجليته امرأته ولكن أراد جارتها التي تحالفت في حيلته وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عاملاً له  
وقد عليه أشعت مغبراً عليه أطلام يعني ثياباً وشحة يقال رجل أطلس الثوب بين الطلسة  
ويقال للثوب الأسود الوسخ أطلس وقال في قول ذي الرمة \* بطلساه لم تكمل ذراعاً ولا شبراً \*

يعني خرقة وسخه ضمنها النار حين اقتدح والطيلس والطيلسان ضرب من الأكسية قال ابن  
جنى جمع الألف والنون فيجعل في الصحيح على أن الأصمى قد أنكر كسرة اللام وجمع الطيلس  
والطيلسان والطيلسان طيلس وطيلسة دخلت فيه الهاء في الجمع للجمعة لأنه فارسي معرب  
والطالسان لغة فيه قال ولا أعرف للطالسان جمعاً قد تطلبت بالطيلسان وتطلبت التهذيب  
الطيلسان تنفتح اللام فيه وتكسر قال الأزهري ولم أسمع في إعلان بكسر العين إنما يكون مضموماً  
كالخيزران والخيسمان ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركا في مواضع كثيرة  
دخلت الكسرة موضع الضمة وحكى عن الأصمى أنه قال الطيلسان ليس بعربي قال وأصله  
فارسي إنما هو تالشان فأعرب قال الأزهري لم أسمع الطيلسان بكسر اللام غير الليث وروى

قوله والطلس والطلسة الخ  
عبارة شارح القاموس  
وقد طلس طلسة وطلس  
طلسا ككرم وفرح ذكره  
ابن القطاع اه كتبه  
مصححه

قوله فأطارني الخ أنشد  
شارح القاموس في ج وب  
فأجازني منه بترس ناطق الخ  
والجوب الترس اه مصححه

قوله ضرب من الأكسية  
أي أسود قال المترجم سعيد  
القعقي  
فرفعت رأسي للخيال فأرى  
غبر المطى وظلمة كالطيلس  
كذا في التكملة كتبه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال السُّدُوسُ الطَّبَّاسَانُ هكذا رواه الجوهري والعلامة تقول  
 الطَّبَّاسَانُ ولورخت هذا في موضع النداء لم يميز لانه ليس في كلامهم فيعمل بكسر العين الامتلاء  
 نحو سَيِّدٍ وَمَيْتٍ وَاللَّهِ اعْلَمُ (طمس) لَيْلَةُ طَلِّيسَاءُ كَطَرْمَسَاءُ وَالطَّلِّيسَاءُ وَالطَّرْمَسَاءُ اللَّيْلَةُ  
 الشَّيْبَةُ وَالطَّلِّيسَاءُ الرَّقِيقُ مِنَ السَّهَابِ وَقَالَ أَبُو خَبْرَةَ هُوَ الطَّرْمَسَاءُ بِأَرَاءِ وَقِيلَ الطَّلِّيسَاءُ  
 الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا مَنَارٌ وَلَا عِلْمٌ وَقَالَ الْمَرَارُ

لَقَدْ تَعَفَّفْتُ الْفَلَاحَةَ الطَّلِّيسَاءُ • بِسَيْرِ فِيهَا الْقَوْمِ خَسَاءً مَلَسَاءُ

وَطَرْمَسَ الرَّجُلُ إِذَا قَطَّبَ وَجْهَهُ وَكَذَلِكَ طَلَّسَ وَطَلَّسَ (طلس) ابن برزخ اطلنسات  
 أَي تَحَوَّلَتْ مِنْ مَنْزِلِ الْمَنْزِلِ (طمس) الطُّمُوسُ الدَّرُوسُ وَالْأَنْعَمَةُ وَطَمَسَ الطَّرِيقُ وَطَمَسَ  
 يَطْمِسُ وَيَطْمَسُ طُمُوسًا دَرَسَ وَانْحَى أَثَرَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنْ طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمْتَهُ • بِخُوصَاوَيْنِ فِي لَمَجِّ كَنِينِ

وَطَمَسَتْهُ طُمُوسًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَانطَمَسَ الشَّيْءُ وَطَمَسَ انْحَى وَدَرَسَ قَالَ شَمْرُ طُمُوسُ الْبَصَرِ  
 ذَهَابُ نُورِهِ وَضَوْؤُهُ وَكَذَلِكَ طُمُوسُ الْكَوَاكِبِ ذَهَابُ ضَوْئِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَا تَحْسَبِي تَحْيِي بِنِ الْبَيْدِ كَلِمًا • تَلَا لَأَبَاغُورِ النَّجُومِ الطُّوَامِسُ

وَهِيَ الَّتِي تَنْحَى وَتَغِيبُ وَيُقَالُ طَمَسَتْهُ فَطَمَسَ طُمُوسًا إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهُ وَطُمُوسُ الْقَلْبِ فَسَادُهُ  
 أَبُو زَيْدٍ طَمَسَ الرَّجُلُ الْكِتَابَ طُمُوسًا إِذَا دَرَسَهُ وَفِي صِفَةِ الدُّجَالِ أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَي تَمَّسُوحُهَا  
 مِنْ غَيْرِ فُحْشٍ وَالطَّمَسُ اسْتِمَالُ الْأَثَرِ الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ وَقَدِمْتُ عَلَى عَمِي سِرَابِهَا طَامِسًا أَي  
 يَذْهَبُ مَرَّةً وَيَجِيءُ أُخْرَى قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ سِرَابِهَا طَامِسًا وَلَكِنْ  
 كَذَا يَرَوِي وَطَمَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَطْمَسُ وَطَمَسَهُ وَطَمَسَ النُّجُومَ وَالْقَمَرَ وَالْبَصَرَ ذَهَابَ ضَوْؤِهِ وَقَالَ  
 الزَّجَّاجُ الْمَطْمُوسُ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَسِينُ حَرْفُ جَنْبِ عَيْنِهِ فَلَا يَرِي شَيْئًا مِنْ عَيْنِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
 وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ لَوْ نَشَاءُ لَأَعْمَيْنَاهُمْ وَيَكُونُ الطُّمُوسُ بِمَنْزِلَةِ الْمَسْحِ لِلشَّيْءِ وَكَذَلِكَ  
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهَهَا قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَنْوَالٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ  
 كَأَقْنَعِيهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ كَأَقْنَعِيهِمْ وَقِيلَ الْوَجُوهُ هَهُنَا تَمَثِيلٌ بِأَمْرِ  
 الْمَدِينِ الْمَعْنَى مَنْ قَبْلَ أَنْ نَضْلَهُمْ بِمَجَازٍ مَلَاهِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُنَادِ فَضْلَهُمْ اضْطِلَالًا لَا يُؤْمِنُونَ مَعَهُ أَبَدًا  
 قَالَ وَقَوْلُهُ تَمَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ الْمَعْنَى لَوْ نَشَاءُ لَأَعْمَيْنَاهُمْ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا  
 اطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَي غَيَّرْهَا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ سَكْرَهُمْ حِجَارَةً وَتَأْوِيلُ طَمَسَ الشَّيْءُ غَدَاهُ عَنْ صُورَتِهِ

قوله لَيْلَةُ طَلِّيسَاءُ وَكَذَلِكَ  
 طَلِّيسَاءُ بِالْمَنْشَأَةِ التَّصْنِيفِ  
 وَطَلِّيسَاءُ بِالنُّونِ كَمَا فِي شَرْحِ  
 الْقَامُوسِ اه معصمه

قوله اطلنسات ذكر هذه  
 المادة الجمد في الهمز لكنه  
 أبدل السين المهملة بميم  
 قال شارحه وهي في العباب  
 بالمهملة اه والذي ذكره  
 الجدهنا وأهمله ابن منظور  
 والجوهري (اطلنسى العرق)  
 محركة (اطلنساء على  
 الجسد كله) قال الشاعر  
 إذا العرق اطلنسى عليها  
 وجدته

له ريج مسك ديف في المسك  
 عبر  
 اه مع زيادة من الشارح  
 كتبه معصمه

قوله قال العجاج الذي في  
 في المحكم قال الشماخ اه  
 معصمه



والطَّمْسُ آخر الآيات التسع التي أوتيت موسى عليه السلام حين طَمَسَ على مال فرعون بدعوته  
فصارت حجارة جاء في التفسير أنه صير سكرهم حجارة وأربع طماس دارة والطامس البعيد وطمس  
الرجل يطمس طموساً بعد وتخرق طامس بعد لا تسلك فيه وأنشد شمر لابن ميادة

وموماً يبحار الطرف فيها • صهوت الليل طامسة الجبال

قال طامسة بعيدة لا تبين من بعد وتكون الطامسة التي غطاها السراب فلا ترى وطمس بعينه  
تطر نظر بعيدا والطامسة موضع قال الطرماع بن الجهم

انظر بعينك هل ترى أظعانهم • فالطامسة دونهن فترمد

الازهرى قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول طمس في الأرض وطمس إذا دخل فيها مارا سخا  
واما واغلا وقال شجاع بالهاء ويقال ما أدري أين طمس وأين طوس أي أين ذهب القراء في كتاب  
المصادر الطامسة كالحزر وهو مصدر يقال كم يكنى داري هذمن آجرة قال الطمس أي الحزر

(طمرس) الطمرس الذي التيم والطرروس الخرووف والطررساء السحاب الرقيق  
كالطررساء عن أبي حنيفة الجوهرى الطمرس والطرروس الكذاب (طملس) الجوهرى  
رغيف طمس بتشديد اللام أي جاف قال ابن الأعرابي قلت للعقيلي هل أكلت شيئا فقال قرصتين  
طمستين (طنس) ابن الأعرابي الطنس الظلمة الشديدة قال والنسطة الذين يستخرجون

أولاد النوق إذا تعسر ولادها قال الازهرى النون في هذين الحرفين مبدلة من الميم فالطنس أصله  
الطمس أو الطلس والنسطة مثل المسطسوا وكلاهما مذكور في باب (طنفس) الطنفسة  
والطنفسة بضم الفاء الاخيرة عن كراع النمرقة فوق الرجل وجعها طنفس وقيل هي النساط  
التي له نخل رقيق ولها ذكر في الحديث ابن الأعرابي طنفس إذا ساء خلقه بعد حسن ويقال للسماء

مطر فسة ومطنفسة إذا استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الانسان إذا لبس الثياب الكثيرة  
مطر فمس ومطنفس (طهس) قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول طمس في الأرض وطهس إذا

دخل فيها مارا سخا واما واغلا وقال شجاع بالهاء (طهلس) التهذيب في الرباعي الليث  
الطهليس العسكر الكثيف وأنشد • بحفلا طهليسا • (طوس) طاس الشئ طوسا

وطمه والطوس الحسن وقد تطوست الحاربة تزيت ويقال للشئ الحسن انه لمطوس وقال درؤبة  
• أزمان ذات الغيب المطوس • ووجه مطوس حسن وقال أبو صخر الهذلي

اذ نسيتي قلبي بنى عنبر • ضاف يجمع المسك كالكرم

قوله الطنفسة الخ عبارة  
القلموس مثلثة الطاء  
والقامو بكسر الطاء وفتح  
القامو بالعكس اه معجمه

ومطوس سهل مدامعه • لاشاحب عار ولا جهيم

وقال المؤرج الطاوس في كلام أهل الشام الجميل من الرجال وأنشد

فلو كنت طاوسا لكنت مملكا • رعين ولكن أنت لأم هبنقع

قال واللذم اللثيم ورعين اسم رجل والطاوس في كلام أهل اليمن النضة والطاوس الأرض المخضرة التي عليها كل ضرب من الورد أيام الربيع أبو عمرو طاس يطوس طوسا إذا حسن وجهه ونظر بعده وهو ماخوذ من الطوس وهو القمر الأشجعي يقال ما أدري أين طمس وأين طوس أي أين ذهب والطاوس طائر حسن همزته بدل من واو لقولهم طواويس وقد جمع على أطواس باعتبار حذف الزيادة ويصغر الطاوس على طويس بعد حذف الزيادة وطويس اسم رجل ضرب به المثل في الشوم قال وأراه نصغير طواس مرخا وقوله هم أشام من طويس هو محتك كان بالمدينة وقال يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال ما دمت بين ظهرانيكم فإذا مت فقد أمت لاني ولدت في الليلة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر رضي الله عنه وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر رضي الله عنه وتزوجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان رضي الله عنه ولدت في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه وكان اسمه طاوسا فلما تحت جعله طويسا وتسمى بعبد النعيم وقال في نفسه

اني عبد النعيم • أنا طواس الجيم وأنا أشام من عشي على ظهر الحطيم

والطاس الذي يشربه وقال أبو حنيفة هو القاقوزة والطوس الهلال وجمعه أطواس وطواس من ليالي آخر الشهر وطوس وطواس موضعان والطوس القمر والطوس دواء المشي والله أعلم (طيس) الطيس الكثير من الطعام والشراب والماء والعذد الكثير وقيل هو الكثير من كل

شيء وطاس الشيء يطيس طيسا إذا كثرت روبة

عددت قومي كعديد الطيس • انذهب القوم الكرام ليسي

أراد بقوله ليسي غيري قال واختلفوا في تفسير الطيس فقال بعضهم كل من على ظهر الأرض من الأنام فهو من الطيس وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير التسلسل نحو النمل والذباب والهوام وقيل يعني الكثير من الرمل وحنطة طيس كثيرة قال الاخطل

خلوا لنا راذان والمزارعا • وحنطة طيسا وكرمانعا

وقال آخر بصفجيرا

قوله وطواس من ليالي الخ بضم الطاء فيه وفيما بعده كتابه عليه أهل اللغة وخطأ شارح القاموس فتح الطاء لكن المجد تبع ياقوتنا في فتحها اه معصمه

قوله الطوس دواء المشي كذا بالاصل وعبارة القاموس والطوس بالضم دوام الشيء ودواء يشرب للحفظ اه قال شارحه هكذا في سائر النسخ وهو غلط فاحش ولعله من تحريف التسخ والصواب دواء المشي كما في التهذيب ونسبه الصاعاني لابن الاعرابي والمشي كغشي ومعناه دواء يمشي البطن وهو الأذريطوس إلى آخر ما قال فانظر موما ذكره المجد ذكر ياقوت أيضا حيث قال والطوس بالضم دواء ودوام الشيء اه معصمه

فَصَحَّتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مَنَهَلًا \* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرِيًّا طَيْسَلًا

وَالطَّيْسُ مِثْلُ الطَّيْسِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالطَّيْسُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالغَمَامُ وَقِيلَ مَا عَلَيْهَا  
مِنَ النَّمْلِ وَالذَّبَابِ وَجَمِيعِ الْأَنْبَامِ وَالطَّيْسُ وَالطَّيْسُ وَالطَّرِطَيْسُ يَعْنِي وَاحِدًا فِي الْكَثْرَةِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تم الجزء السابع من لسان العرب وهو تمام الحادي عشر

من تجزئة المؤلف رحمه الله ويليه الجزء الثامن

أوله فصل العين حرف السين

عيس أعانتنا الله على

اكماله بمنه

وافضاله

تم